سلسلة

روائع مما قرأت

روائع في شتى المجالات

جهد جمعه مؤلفه في أكثر من خمس سنوات

الجزء الأول

جمع وإعداد

محمد عبده مسعد عياش

2016



روائع في شتى المجالات

جهد جمعه مؤلفه خلال أكثر من خمس سنوات

الجزء الأول

جمع وإعداد

محمد عبده مسعد عياش

٢٠١٥م


بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

- إلى ذلك الوطن الساكن في قلوبنا إلى (أمي اليمن) عهداً سأظل ذلك الولد البار ولن أتجرأ في يوم من الأيام على عقوقك ..
- إلى من علمني وزرع الحب في قلبي ورحل " **أبي العزيز** " رحمه الله .
- إلى الحنان الوافي والحضن الدافي والحب الكافي ، والدواء الشافي ، إلى من سهرت لترعاني بكت لكي أضحك ، تعبت لارتاح ، أخفت حزنها لتسعدني ، تحملت قساوة الحياة وتصدت لسهام الأيام الدامية بصدرها الرحب والحنون لتحميني من غدر تلك السهام ، إلى ذلك البلسم لكل دواء ، إلى من الجنة تحت قدميها إليها ..... **أمّي** (حفظها الله)
- إلى كل أحبابي وأصدقائي وإلى كل طالب وأستاذ وباحث ، إلى كل من أراد النجاح والتفوق ، إلى من ضاع في دهاليز الظلام ، أهدي لك هذا الكتاب لعل في عبارة منه أو كلمة تنير طريقك ، وتدفعك إلى التفوق ، إلى كل باحث عن المتعة والمعلومة ، إلى كل قارئ ، إلى دفعة (المدرب المحترف) رفقاء الدرب ، إلى المدرب القدير (عبدالله الشعراني) .
- إلى كل محب للعلم والمعرفة ، إلى قريتي الحبيبة وأهلها ، إلى كل طلاب حملة رمضان أجمل لتعليم أفضل .
- إلى المرأة التي أضاءت حياتي بكلماتها المشجعة والدافعة إلى التفوق ، إلى من وضعت بصمتها ورحلت عني ، إلى ذلك الاسم الذي سيضل محفورا في القلب مهما أعترى الزمن من تقلبات ، إليها "سحر" أقول "لا أريد شيئا من الدنيا فأنا اشعر أنني أخذت نصيبي منها حين أحببتك" إليك وإلى دعوتك ....
- إلى ذلك القادم من بعيد (.....) .

إليكم جميعاً أهدي هذا الكتاب .

المقدمـة

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، ثم الصلاة على النبي الأكرم ، محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه وسلم ، أما بعد هذا الكتاب (روائع مما قرأت) ، وهو كتاب ضمن سلسلة روائع مما قرأت ، وهو الجزء الأول ، وقد جمعته بفضل الله ، وأنا أريد فيه الخير ، فهو الأخ لمن فقد أخاه ، وهو الصديق لمن فقد صديقه وهو المرشد والناصح لمن تاه عن الطريق الحق.

وقد احتوى هذا الكتاب بين دفتيه مواضيعا شتى من ينابيع مختلفة ، ففيه الآية والحديث والمعلومة والنصيحة والشعر والنثر والقصص ... ومن شتى العلوم، وكلها تصب في مجرى واحد **(الاستفادة)** فالآية تأتي للتفكر فيها وللاستشهاد والحديث كذلك ، والمعلومة تشمل شتى العلوم الدينية والاجتماعية والعلمية وغيرها والنصيحة تأتي للنهي عن سلبية أو للحث على إيجابية ، والشعر يشمل بعض القصائد ذات مغزى ديني ، والنثر يشمل المقالات الدينية والعلمية والإرشادية والقصص في شتى المجالات منها ما هو حقيقي ومنها ما هو إبداع مؤلف ، ومنها ما هو خيال ولكن العبرة ليست بماهية القصص ولكن بما يستفاد منها ، فالاستفادة من الأشياء ومن الكتب ، غاية في الأهمية ، ومطلب مهم يجب أن يوجد لدى الجميع صغيرهم وكبيرهم ، فالأهم أن يستفيد الإنسان من أي شيء يُقرأ أو يُسمع أو يُرى في هذه الدنيا ، سواء أكانت إيجابية أم سلبية ، قد يسأل البعض الإيجابية معروفة فكيف السلبية؟ السلبية مهما كانتٌ لاشك أن فيها جانب يستفاد منه ، كأن يستفيد الشخص من سلبية ، وتكون استفادته عدم العودة إليها في المستقبل ، وقد قيل قديما (نحن نستفيد من كل شيء حتى الشخص الفاسد نستفيد منه بضرب الأمثال ، فنقول فلان سيء فلا تكن مثله ، وهذه فائدة.

وتذكر أخي القارئ أختي القارئة إنه لا يوجد فرق بين لون الملح ولون السكر .. فكلاهما نفس اللون .. ولكن ستعرف الفرق بعد التجربة! كذلك هم البشر ، وهذه هي الدنيا ، فمن يكون صديقك في غناك ، قد لا تجده في فقرك .

أخي القارئ أختي القارئة هذا الكتاب هو ضمن سلسلة كتب تحت مسمى روائع مما قرأت ، وهي خلاصة خمس سنوات من القراءة في شتى المجالات كالكتب والصحف والمنتديات ووسائل التواصل الاجتماعي فيس بوك وتويتر و واتساب وغيرها.

وقد كنت منذ صغري أتمنى أن أجد كتابا يحتوي على معلومات ومقالات وقصص وغيرها ... وذات يوم وأنا اقرأ وكنت حينها في المرحلة الثانوية إذ بي أدخل على أصدقائي وفي يدي مجلة يومية ، فتسابق أصدقائي لها ، وعندما سألتهم لماذا يتسابقون عليها ، وجدت جميعهم يجيب أنه يريد أن يقرأ

الاستراحة أولا ، وكانت الاستراحة في تلك الصحيفة تحتوي على المعلومات والقصص الرائعة والحكم والألغاز وغيرها ...

ومنذ تلك اللحظة فكرت بأن أجمع كتاباً يحتوي على تلك الروائع ، وبفضل الله جمعت روائع من شتى العلوم ، وهذه أولها ، وهناك أجزاء أخرى من هذا الكتاب ستطبع في المستقبل القريب بإذنه تعالى (**الجزء الثاني** : يحتوي على روائع مما قرأت في الطرق الرياضية والذهنية وغيرها ، و**الجزء الثالث** سيأتي مختلفا عما سبق فقد أخذت ملمح أخلاقي من كل سورة من سور القرآن الكريم وجمعت حول هذا الملمح الآيات والأحاديث والأقوال والحكم والنصائح والمعلومات والقصائد والمقالات وغيرها وجعلته على ١١٤ موضوعا في الأخلاق والشيم وغيرها ، **والجزء الرابع** جعلته مخصصا للمعلومات العلمية .

وفي هذا الكتاب سيجد القارئ اختلافا عما قرأه في الكتب السابقة وذلك من خلال أسلوب الكتاب ، وطرق ترتيبه لم تخضع لأي موضوع فقد أحببت أن يكون بهذا الشكل للفت الانتباه ، ولمتعة القراءة ، وكنت لا أجمع المواضيع المتشابه مع بعض ، فمثلا الابتسامة أتى الحديث عنها في البداية ، ولكن هناك معلومات ومواضيع أخرى عنها في طيات هذا الكتاب .

ولكثرة المادة وخوفاً من أن يكبر الكتاب لجأت إلى فكرة المقالة في الصحف الرسمية وهذه الفكرة تكمن بقسم الورقة إلى نصفين بشكل عمودي يكتب الموضوع بداية بالشق الأيمن ثم إلى نهاية الورقة ، ثم في العمود الآخر يكمل الموضوع .

ولم اعتمد هذه الفكرة كاملة في الكتاب ، فقد كنت أحيانا أكتب الموضوع بشكل أفقي وكل ذلك يعود على الموضوع نفسه .

واعتمدت أيضاً فكرة تنوع الخطوط في الفقرات ، وذلك لكسر الملل الذي يحدث من الشكل الروتيني للكتب ، فقد كنت أكتب الفقرة بخط والفقرة التي تليها بخط آخر (متجنبا الخطوط التي يُلبس القارئ في قراءة الموضوع ، ولم أكثر من أنواع الخطوط فهي لم تتجاوز الخمسة خطوط ، كذلك في التعدد النقطي أو الرقمي نوعت بين الأرقام المعروفة و والحروف الأبجدية والأشكال المتنوعة (وفي الأخير أخي القاري أختي القارئة اجعل لأحلامك أساساً متيناً ، واسع لتحقيقها ، وإياك أن تبني أحلامك على شفا جرف هار أو على الثلوج، لأنه عندما نبني احلامنا على شفا جرف هار ، لماذا نحزن عندما تسقط ، وعندما نبني أحلامنا على الثلوج ..فلماذا نحزن عليها عندما تذوب .. وكذلك تجنب النقد المُستمر فإنه يُميت لذة الشيء ! سواء أكان النقد للكبار أم للصغار ، وتذكر إن الشجرة لو تعرضت لرياح دائمة لأصبحت عارية من أوراقها وثمارها ! كذلك الشخص إن تعرض للنقد الجارح باستمرار يُصبح سلبي.

امدحوا حسنات بعضكم وتجاوزوا عن الأخطاء ، فإن الكلام الجميل مثل المفاتيح تقفل به أفواهٍ وتفتح به قلوب.

أخي القارئ أختي القارئة وأنت تقرأ هذا الكتاب ارجو منك أن تقرأه بعينك وتفكر فيما تقرأ بعقلك ، وتذكر عندما تقرأ المعلومة الجديدة -إياك ثم إياك- أن تغفل عنها ، فأنت منذ قراءتها تصبح محاسب عليها ، وتذكر أيضاً أن هذا الكتاب جُمع لك أنت ، نعم لك أنت ، فحافظ عليه ، واستفد مما فيه ، وطبقه في حياتك وتذكر عندما يكبر الإنسان يكتب بقلم حبر وليس رصاص ..أتعرف لماذا ؟ حتى يتعلم أن محو الأخطاء لم يعد سهلاً .

وفي الجزء الأخير من هذا الكتاب ستجد عنواناً مستقلاً تحت اسم أقوال غيرت التأريخ ، أنصح كل قارئ أن لا يفوته قراءة الكتاب وقراءتها أيضاً ، فقد كتبت بشكل نثري رائع وسلس .

وفي الأخير هذا ما لدى وما جمعت فإن وفقت به فمن الله ، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان .

ملاحظة : إن كان لديك استفسار أو ملاحظة أو نقد يرجى مراسلتنا على الإيميل الموجود على صفحة الغلاف الأخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المؤلف

محمد عبده مسعد عياش

اليمن – إب ٢٠١٦/٢/١١م

لن يحترق القرآن[1]

كل مؤلَّف له عنوان، والقرآن كتاب الرحمن، كل مؤلِّف إذا ألَّف كتابا، أو دبّج خطابا، اعتذر في مقدمته إذا خالف صوابا، إلا الله فإنه تحدّى فقال: «ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ»، فعجز الكل عن مجاراته، تقرأ المصنَّفات وتطالع المؤلَّفات، وتسمع القصائد، وتعجبك الفوائد، وتشجيك الشوارد، ثم تسمع القرآن المرتَّل، فإذا هو الأكمل والأجمل والأنبل. قرآن يخاطب النفْس فتخشع، والقلب فيخضع، والروح فتقنع، والأذن فتسمع، والعين فتدمع، ولو نزل على صخر لتصدّع. له حلاوة وعليه طلاوة، لا يشبع منه العلماء، ولا يُروى منه الحكماء، أفحم الخطباء، وأخرس الفصحاء، وأسكت الشعراء، وأدهش الأذكياء، وتحدّى العرب العرباء، قوة برهان، وإشراق بيان، ووضوح حجة، واستقامة محجة، تتحاكم العقول إليه، ولا يقاس أي كتاب إليه، حارت الأذهان في وصفه، وعجبت البشرية من سبكه ورصفه، «لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ»، تلاوته تذهب أحزانك، وتثير أشجانك، وترفع شانك، وتثقل ميزانك، وتخسئ شيطانك، وتثبت إيمانك.

مصاحبته تُذهِب كل داء، وتطرد كل بلاء، وتُبيد كل شقاء، وتدفع كل ضرّاء، وتُزيل كل بأساء، وهو هدى وشفاء.

مسامرته حياة، واتباعه نجاة، واقتفاؤه صلاح، واتباعه فلاح، والعمل به نجاح، قارئه ينتظر الرحمات، ويرتقب البركات، وكل حرف بعشر حسنات، يبهر العقل، ويرفع الجهل، وهو فصل ليس بالهزل، حُسن نظام، وجميل إحكام، ودقة انسجام، هو كتاب الرحمة، ودستور الحكمة، والطريق إلى كل نعمة، والصارف لكل نقمة، أذهل العرب، هيمن على الكتب، أتى بالعجب، كشف الحجب، سحق النصب، علّم الأدب، بيّن حلاله وحرامه، وبديعه وأحكامه.

القرآن مالُ مَن لا مالَ له، وعشيرة مَن لا عشيرة له، وذُخر مَن لا ذُخر له، وكنز مَن لا كنز له، هو السلوة في الغربة، والأنيس في الوحشة، والعزاء عن كل أحد، والجلاء لكل ريب، والشفاء لكل مرض، والدواء لكل داء، سمير وأنيس، صاحب وجليس، تلاوته أجر، وحروفه حسنات، ومطالعته بركات، وتدبّره رحمات، والعمل به نجاة، والتحاكم إليه فلاح، والرضا به سعادة، والاستغناء به ثروة، ومصاحبته غنيمة، شافع مشفَّع، وصاحب مقبول، وناصح أمين، ورفيق موافق، ومحدِّث ماتع، هدى لا ضلالة بَعده، ونور لا ظلمة

[1] مقال للدكتور. عائض القرني

فيه، وشفاء لا سقم عنده، يؤنسك في القبر، يحفظك في الحشر، ينجيك على الصراط، يوصلك إلى الجنة، يبعدك عن النار، يحميك من غضب الجبار، يُذهب همّك، يجلو غمّك، يزيل تعبك، يطرد نصبك، يشرح صدرك، يرفع ذكرك، يُعلي قَدرك، هو قُرّة العيون، وسلوة القلوب، وبهجة النفوس، وحلية الأولياء، ومأدبة العلماء، يعصم من الغيّ، يحمي من الضلالة، يحصِّن من الجهالة، يمنع من الغِواية. قلبٌ بلا قرآنٍ ملعونٌ، وعبدٌ بلا قرآنٍ مخذولٌ، وعينٌ بلا قرآنٍ خائنةٌ، ويدٌ بلا قرآنٍ جانيةٌ، وأذنٌ بلا قرآنٍ آثمةٌ، وقلمٌ بلا قرآنٍ ماردٌ، وصحيفةٌ بلا قرآنٍ لاغيةٌ، وحفلٌ بلا قرآنٍ زورٌ، ومجلسٌ بلا قرآنٍ لهوٌ، وحديثٌ بلا قرآنٍ لغوٌ، وكاتبٌ بلا قرآنٍ أفّاكٌ، وشاعرٌ بلا قرآنٍ كذابٌ، وتاجرٌ بلا قرآنٍ غشاشٌ، وحياةٌ بلا قرآنٍ موتٌ، وحضارةٌ بلا قرآنٍ لعنةٌ، وثقافةٌ بلا قرآنٍ مهزلةٌ.

القرآن كلام الله، وأمانة جبريل، ورسالة محمد صلى الله عليه وسلم، ودستور أمة، ومنهج حياة، ومشروع حضارة، ومنطلق دعوة، ووثيقة إصلاح، وحلّ لمشكلات البشرية، وشفاء لأسقام الإنسانية، طُهرٌ للضمائر، وعمارةٌ للسرائر، وهدى للناس، وبشرى للمؤمنين، ودعوةٌ للعالَم، وغيثٌ لأهل الأرض، فيه قصة الإنسان، ومسيرة الخلق، وتوحيد الخالق، وصفات الرسل، وخبر الملائكة، ونعيم الجنة، وعذاب النار، وهو رسالة السماء إلى الأرض، وخاتم الكتب، ومعجزة النبوّة، وأعجوبة الدهر، ونبأ الغيب، وحديث الآخرة، صِدقٌ في الخبر، عدلٌ في الحُكم، وسطٌ في الطريقة، صحةٌ في المثل، إعجازٌ في القول، حسنٌ في الحديث، جمالٌ في السبك، قوةٌ في الحجة، إشراقٌ في البيان، سدادٌ في النصح: «كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ»، وهو المعجزة الخالدة، والمجد الباقي، والشرف المنيف.

هو الشافي الكافي، الجامع الشافع، فيه خبر القرون، وقصة فرعون وهامان وقارون، وحديث ثمود وعاد، وإرم ذات العماد، وفيه ذكر الأنبياء، وصفات الأولياء، وخاتمة الشهداء، ونعيم السعداء، وعذاب الأشقياء، ومصير الأبرار، ونهاية الفُجّار، وعدٌ ووعيد، وبشارةٌ وتهديد، وجنّةٌ ونار، وفوزٌ وبَوار، تحدّى بالذُّباب، وضرب المثل بالبعوضة، وشبّه بالعنكبوت، وتحدّث عن النملة، وأعجز بالنحلة، وأهلك بالناقة، وشبّه بالحمار، وأفحم بالبقرة، وقصّ بالغراب، فيه الفاتحة الكافية الشافية الصافية الوافية، وفيه البقرة الحافلة بالأحكام، والحلال والحرام، في أبدع نظام وأروع كلام، وفيه المنجية من عذاب القبر وهول الحشر، وضيق الصدر، وفيه آية

الكرسي الحافظة من كل شيطان، والمانعة من كل غيّ، الحارسة من كل مارد، الحامية من كل رجس.

فيه سورة الإخلاص التي فيها صفة الرحمن، ومدح الديّان، والثناء على ذي العزة والسلطان، وفيه المعوّذات والمحصِّنات من الشرور والسيئات، تلاوته تكفّر الخطيئات، وتطهّر من السيئات، وقراءته تستجلب رضا من أنزله، ومحبة من تكلّم به، فهو الكتاب الذي بزّ الكتب بيانا، وفاقها فصاحةً، يدفع الشكّ باليقين، والوهم بالحقيقة، والجهل بالعلم، والشبهة بالبرهان، فهو زاد العبد الصادق في سفر الحياة، وهو قوتُ القلب المؤمن في رحلة العمر، وهو متعة العقل الحصيف، ومَدَد الإنسان الضعيف، أحرفٌ من النور تكشف زيف الباطل، وكلماتٌ من الطهر تجتاح معاقل البهتان، وفيضٌ من القداسة يروي ظمأ الروح، يُقال لصاحبه في الجنة: «اقرأ وارتقِ ورتّل؛ فإنّ منزلتك عند آخر آية تقرؤها»، وفي الحديث: «اقرأوا القرآن؛ فإنه يأتي شفيعا لأصحابه»، و«خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه»، والقرآن حجة لك أو عليك، فطوبى لمن صاحَب القرآن، ورافقه وأحبّه وتلاه وتدبّره وأنِس به، واسترشد بوعظه، واهتدى بهداه، وعكف عليه، وتغنّى به، وأحيا به ليله، وأجرى به دمعه، وأذهب به همّه، وأزال به غمّه، وطرد به حزنه، وكفّر به ذنبه، وأبرد به لهيب روحه، وسكّن به خوفه، فهذا هو السعيد الناجي، والفائز الظافر، والولي الصادق، فهذا القرآن هو مأدبة الله وضيافته ومائدته، فمن قبِل الضيافة نال التكريم وحظي بالزلفى، وحصل على الفوز وأدرك الفلاح.

قيل للقرآن: «نعم» عند السلف فنالوا به الشرف، وحصلوا به على التحف.

وقيل للقرآن: «لا» عند الخلف، فوقعوا في الترف، وأصيبوا بالتلف، وحصلوا على الخيبة والأسف.

قيل للقرآن: «نعم» في المآتم والأعياد والموالد والمهرجانات والاحتفالات.

وقيل للقرآن: «لا» في أمور الحياة، وقضايا الإنسان، ومعاهدات الدول، ومواثيق الشعوب، وهموم الأمة.

قال بعضهم للقرآن: «نعم» زمن ثورتهم العارمة، وجهادهم العظيم، وكفاحهم الحي، ونضالهم الدامي، واستبسالهم المشرق، فدفعوا على دوي القرآن نفوسهم، وقدّموا على صوت القرآن رؤوسهم، وسكبوا على تلاوة القرآن دماءهم، فلما حكمهم بعض بني جنسهم، وساسهم أناس من أنفسهم، قالوا للقرآن: «لا»، «فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ».

وقال آخرون: «نعم» للقرآن، فحكموا العالم وأقاموا خلافة، وبنوا مجدا وصنعوا حضارة، وأسّسوا كيانا.

وقالت طائفة للقرآن: «نعم»، فجاهدوا وضحّوا، وبذلوا وأعطوا، فلما وصل منهم من وصل إلى سدة الحكم عزل القرآن عن الحياة، ونفى القرآن عن مسرح الأحداث، وعطّل القرآن عن التحكيم، فخرج جيل في أعداد الرمل، وكثرة الحصى، لا يعرف أحدهم إلا طعامه وشرابه وذهابه وإيابه.

وقال أكثر العالم للقرآن: «نعم» في افتتاح المؤتمر وختام الجلسة وعلى القبر، وعند عقد النكاح، وعلى روح الميت.

وقالوا للقرآن: «لا» في أول مادة القانون، وفي بداية الدستور، وعند إصدار الحكم وزمن التنفيذ، فـ«نعم» للقرآن عندهم في المسجد والمقبرة والصلاة والمولد والمأتم، و«لا» للقرآن في القصر والميدان والمصنع والشركة والجيش والمحكمة والاقتصاد والسياسة والفكر والفن، فـ«نعم» للقرآن عند الموت، و«لا»للقرآن عند الحياة، «أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ».

واحسرتاه يوم نُحّي القرآنُ عن العالم كيف عُذِّبوا وسُحقوا ومُحقوا ومُزِّقوا، ولو كان القرآن معهم لما قامت الحرب الأولى ولا الثانية؛ لأن القرآن ينادي: «أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أو فَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً»، ولو كان القرآن في قلوب الأميركان لما دمروا البشر وأزهقوا الأرواح في نغازاكي وهيروشيما؛ لأن القرآن ينادي: «وَلاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا».

ولو شعّ نور القرآن في قلوب بعض الناس لما أبادوا الحرث والنسل؛ لأن القرآن يحرّم هذا الصنيع والفعل الشنيع والعمل الفظيع: «وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيِهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ الفَسَادَ».

يا مجلس الأمن حفّظ أعضاءك آية: «الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ»؛ لينقلوها إلى شعوبهم التي عطّلت القرآن وصدّت عنه وهجرته، فذاقت لباس الجوع والخوف والبأساء والموت: «وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكاً».

واحسرتاه يوم عُزل العلم عن القرآن فصار علما طاعنا باغيا كافرا فاجرا: «يَعْلَمُونَ ظَاهِراً مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ».

وأسفاه يوم أُبعد الفن عن القرآن فصار فنا ممسوخا مسلوخا تافها: «وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ»، ويوم فُصل الأدب عن القرآن خرج أدبا مشوها متخلفا مقيتا فاحشا: «وَالشُّعَرَاء

يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ». ويوم فُصلت السياسة عن القرآن بزغ ساسة طغاة عتاة قساة جبارون سفاكون سفاحون: «وَإِذَا أردنا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرا». ويوم قُطع الاقتصاد عن القرآن نتجت أموال ملوثة وتجارة محرمة ومعاملات ربوية: «وَأَحَلَّ اللهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا». ويوم فَقدت التربية روح القرآن وبركته ونوره شبّ جيلٌ عاقٌّ مارد متهتّك: «فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيّاً».

يا حملة الأقلام، يا رجال الإعلام، عُبّوا من مورد القرآن العذب الزلال: «عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيراً»؛ لتعدّوا الأمة بحديثكم وتصلحوا الناس بكلامكم: «فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلا يَضِلُّ وَلا يَشْقَى».

اكتب على مستشفيات العالم نصيبها من القرآن: «وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ»، اكتب على العيادات النفسية: «أَلاَ بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ»، وسطِّرْ على المحاكم: «إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاء ذِي الْقُرْبَى»، وانقش على القلوب: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِي أَقْوَمُ»، وانحت على الذاكرة: «فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ».

عميت عيون لم تكتحل بالقرآن، وصمّت آذان لم تُشنف بالقرآن، ومُزقت أفئدة لا تحبّ القرآن، وهُدمت بيوت لا تدوّي بالقرآن، ومُحقت شعوب لا تتحاكم إلى القرآن، وهانت أمة لا تعمل بالقرآن.

....

أثر القرآن الكريم في الأمن النفسي

....

قَالَ تَعَالَى:﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ الأنعام: ٨٢

الحياة كنوز ونفائس أعظمها الإيمان ، وطريقها مناره القرآن الكريم فالإيمان إشعاعه أمان ، والأمان يبعث الأمل ، والأمل يثمر السكينة ، والسكينة نبع للسعادة ، والسعادة حصادها أمن وهدوء نفسي ، فلا سعادة إنسان بلا سكينة نفس، ولا سكينة نفس بلا اطمئنان القلب.

مما لا شك فيه أن كلاً منا يبحث عن السعادة ويسعى إليها، فهي أمل كل إنسان ومنشود كل بشر والتي بها يتحقق له الأمن النفسي.

والسعادة التي نعنيها هي السعادة الروحية الكاملة التي تبعث الأمل والرضا، وتثمر السكينة والاطمئنان ، وتحقق الأمن النفسي والروحي للإنسان فيحيا سعيداً هانئاً آمناً مطمئناً.

وليس الأمن النفسي بالمطلب الهين فبواعث القلق والخوف والضيق ودواعي التردد والارتياب والشك تصاحب الإنسان منذ أن يولد وحتى يواريه التراب.

ولقد كانت قاعدة الإسلام التي يقوم عليها كل بنائه هي حماية الإنسان من الخوف والفزع والاضطراب وكل ما يحد حريته وإنسانيته

والحرص على حقوقه المشروعة في الأمن والسكينة والطمأنينة وليس هذا بالمطلب الهين فكيف يحقق الإسلام للمسلمين الأمن والسكينة والطمأنينة.

إن الإسلام يقيم صرحه الشامخ على عقيدة أن الإيمان مصدر الأمان، إذن فالإقبال على طريق الله هو الموصل إلى السكينة والطمأنينة والأمن، ولذلك فإن الإيمان الحق هو السير في طريق الله للوصول إلى حب الله والفوز بالقرب منه تعالى.

ولكن كيف نصل إلى هذا الإيمان الحقيقي لكي تتحقق السعادة والسكينة والطمأنينة التي ينشدها ويسعى إليها الإنسان لينعم بالأمن النفسي.

إننا نستطيع أن نصل إلى هذا الإيمان بنور الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ونور الله هنا هو القرآن الكريم الذي نستدل به على الطريق السليم ونأخذ منه دستور حياتنا . . ونـنعم بنوره الذي ينير القلب والوجدان والنفس والروح والعقل جميعاً.

أليس ذلك طريقاً واضحاً ووحيداً لنصل إلى نعمة الأمن النفسي؟ لقد عُني القرآن الكريم بالنفس الإنسانية عناية شاملة . . عناية تمنح الإنسان معرفة صحيحة عن النفس وقاية وعلاجاً دون أن ينال ذلك من وحدة الكيان الإنساني ، وهذا وجه الإعجاز والروعة في عناية القرآن الكريم بالنفس الإنسانية ، وترجع هذه العناية إلى أن الإنسان هو المقصود بالهداية والإرشاد والتوجيه والإصلاح.

فلقد أوضح لنا القرآن الكريم في الكثير من آياته الكريمة أهمية الإيمان للإنسان وما يحدثه هذا الإيمان من بث الشعور بالأمن والطمأنينة في كيان الإنسان وثمرات هذا الإيمان هو تحقيق سكينة النفس وأمنها وطمأنينتها.

والإنسان المؤمن يسير في طريق الله آمناً مطمئناً، لأن إيمانه الصادق يمده دائماً بالأمل والرجاء في عون الله ورعايته وحمايته، وهو يشعر على الدوام بأن الله عز وجل معه في كل لحظة، ونجد أن هذا الإنسان المؤمن يتمسك بكتاب الله لاجئاً إليه دائماً، فهو بالنسبة له خير مرشد بمدى أثر القرآن الكريم في تحقيق الاستقرار النفسي له.

فمهما قابله من مشاكل وواجهه من محن فإن كتاب الله وكلماته المشرقة بأنوار الهدى كفيلة بأن تزيل ما في نفسه من وساوس، وما في جسده من آلام وأوجاع، ويتبدل خوفه إلى أمن وسلام، وشقاؤه إلى سعادة وهناء كما يتبدل الظلام الذي كان يراه إلى نور يشرق على النفس، ويشرح الصدر، ويبهج الوجدان ، فهل هناك نعمة أكبر من هذه النعمة التي إن دلت على شيء فإنما تدل على حب الله وحنانه الكبير وعطائه الكريم لعبده المؤمن.

إن كتاب الله يوجه الإنسان إلى الطريق السليم ، ويرشده إلى السلوك السوي الذي يجب أن يقتدى به ، يرسم له طريق الحياة التي يحياها فيسعد في دنياه ويطمئن على آخرته.

إنه يرشده إلى تحقيق الأمن النفسي والسعادة الروحية التي لا تقابلها أي سعادة أخرى ولو ملك كنوز الدنيا وما فيها.

إنه يحقق له السكينة والاطمئنان، فلا يجعله يخشى شيئاً في هذه الحياة فهو يعلم أنه لا يمكن أن يصيبه شر أو أذى إلا بمشيئة الله تعالى ، كما يعلم أن رزقه بيد الله وأنه سبحانه وتعالى قد قسم الأرزاق بين الناس وقدَّرها، كما أنه لا يخاف الموت بل إنه حقيقة واقعة لا مفر منها، كما أنه يعلم أنه ضيف في هذه الدنيا مهما طال عمره أو قصر، فهو بلا شك سينتقل إلى العالم الآخر، وهو يعمل في هذه الدنيا على هذا الأساس، كما أنه لا يخاف مصائب الدهر ويؤمن إيماناً قوياً بأن الله يبتليه دائماً في الخير والشر، ولولا لطف الله سبحانه لهلك هلاكاً شديداً .

إنه يجيب الإنسان على كل ما يفكر فيه ، فهو يمنحه الإجابة الشافية والمعرفة الوافية، لكل أمر من أمور دينه ودنياه وآخرته.
إن كتاب الله يحقق للإنسان السعادة لأنه يسير في طريقه لا يخشى شيئاً إلا الله، صابراً حامداً شاكراً ذاكراً لله على الدوام ، شاعراً بنعمة الله عليه . . يحس بآثار حنانه ودلائل حبه... فكل هذا يبث في نفسه طاقة روحية هائلة تصقله وتهذبه وتقومه وتجعله يشعر بالسعادة والهناء، وبأنه قويٌ بالله . . . سعيدٌ بحب الله ، فينعم الله عز وجل عليه بالنور والحنان، ويفيض عليه بالأمن والأمان ، فيمنحه السكينة النفسية والطمأنينة القلبية.
مما سبق يتضح لنا أن للقرآن الكريم أثر عظيم في تحقيق الأمن النفسي، ولن تتحقق السعادة الحقيقية للإنسان إلا في شعوره بالأمن والأمان، ولن يحس بالأمن إلا بنور الله الذي أنار سبحانه به الأرض كلها، وأضاء به الوجود كله . . . بدايته ونهايته، وهذا النور هو القرآن الكريم.
ويؤكد لنا القرآن الكريم بأنه لن يتحقق للإنسان الطمأنينة والأمان إلا بذكره لله .
قَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ﴾الرعد:٢٨
إذن علينا أن نتمسك بكتاب الله ونقتدي به ، ونتدبر في آياته البينات، ونتأمل في كلماته التي لا تنفد أبداً : قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا ﴾ الكهف: ١٠٩
حتى نتحلى بالإيمان الكبير في هذه الرحلة الروحية مع آيات الله فنتزود بما جاء به القرآن الكريم من خلق عظيم، وأدب حميد ، وسلوك فريد، ومعرفة شاملة بحقيقة النفس الإنسانية كما أرادها الله عز وجل أن تكون، وترتقي حيث الحب والخير والصفاء والنورانية، فننعم بالسلام الروحي الممدود، والاطمئنان القلبي المشهود، والأمن النفسي المنشود .



كلام من ذهب[1]

نفسك....نفسك عالم عجيب



يتبدل كل لحظة ويتغير ولا يستقر على حال تحب المرء فتراه ملكا ، ثم تكرهه فتبصره شيطانا وما كان ملكا ولا كان شيطانا وما تبدل!!!!
ولكن تبدلت حالة نفسك ...
تكون في مسرة فترى الدنيا ضاحكة ، ثم تراها وأنت في كدر باكية قد فرغت في سواد الحداد ما ضحكت الدنيا قط ولا بكت ، ولكن كنت أنت (الضاحك..الباكي)
مسكين جدا أنت حين تظن أن الكره يجعلك أقوى وأن الحقد يجعلك أذكى .. وأن القسوة والجفاء هي ما يجعلك إنساناً محترماً
تعلم أن تضحك مع من معك ، وأن تشاركه الآمه ومعاناته ، عش معه وتعايش به ، عش كبيراً مهما كان الأمر مريراً.
هل تعلم أن الحكمة الشهيرة : رضا الناس غاية لا تدرك حكمة مبتورة وغير مكتملة وهي من أروع الحكم رضا الناس غاية لا تدرك ، ورضا الله غاية لا تترك ، فاترك ما لا يدرك ، وأدرك ما لا يترك.
لا يلزم أن تكون وسيما لتكون جميلا ، ولا مداحاً لتكون محبوباً ، ولا غنياً لتكون سعيداً ، يكفي أن ترضي ربك ، وهو سيجعلك عند الناس ، جميلاً محبوباً وسعيداً

---
[1] للشيخ الطنطاوي

لـو أصـبت ٩٩مـرة وأخطـأت مـرة واحـدة ، لعـاتبوك بالواحـدة وتركـوا الـ٩٩ هـؤلاء هـم البشر !!!

ولـو أخطـأت ٩٩ وأصبت مرة واحدة ، لغفر الله الـ٩٩ وقبـل الواحـدة ذاك هـو الله فمـا لنـا نلهث وراء البشر ونبتعد عن الله .

السمو بالنفس هو أن تتنازل أحيانا وتنسحب بهدوء لأن بقائك سيخدش قيمتك مع من لا يقدرون القيم.

حروفنا أصبحت تحتاج إلى محامي ، نحن ننطقها ببراءة وغيرنا يفهمها بخبث يخطئون ، ثم يرددون الدنيا تغيرت ، الدنيا لم تتغير يا أصدقاء ، لأنها ليست بعاقل حتى تدرك ، القلوب والأخلاق والنفوس والمبادئ هي التي تغيرت لم أجد وصفاً للحياة إلا أنها تجارب فإن لم تتعلم من الضربة الأولى فأنت تستحق الثانية .

وإن سـألوك يومـا لمـاذا أنـت حـزين ، أجـب بصـدق وقـل لهـم ، قليـل الاسـتغفار هـاجر للقرآن .

احدى صلواتك ستكون الأخيرة وستودع الدنيا بعدها فحافظ عليها وأحسن فيها جميعا فما تدري أيها ستكون الأخيرة.

ما أجمل كبار السن يداهمهم النسيان في كل شيء ما عدا ذكر الله ، كلنا مثقلون بالعيوب ولولا رداء من الله اسمه الستر لكسرت أعناقنا من شدة الخجل.

قـل الحمـد لله فـي عـز الوجـع ووقـت الفـرح والحزن والغضب ، انطقها من قلبك ورددها دوما ولن تضعف مهما كانت الأحوال الحمد لله كثيـرا ، لا يوجـد أحـن مـن الله علينـا ، ومادام قلبك ينبض فقل : لا إله إلا الله.

♡♡♡♡♡♡♡♡♡

عسَلُ القلوب

♡♡♡♡♡♡♡♡♡

جاء في إحدى الدّراسات ، أنّ النّحلةَ تموتُ عندما تلسع شخصًا والسّبب أنّ إبرتها تبقى ملتصقةً بجسم، هذا الشّخص ، وهذه الإبرة مرتبطة ، بأمعاء النّحلة ، الّتي ما إنْ تخرج منها حتى تتسبّب بموتها ... وقد تكون الحكمة في ذلك ، أنّها لو لم تمت لبقيت محمّلة ، بدم الملسوع الّذي قد يكون ملوّثًا ، فيتلوّث به العسل الّذي يصبح ناقلاً للأمراض، مع أنّ اللهَ ، وصفه بأنّ فيه شفاء للنّاس ...

ونتساءل هنا ؟؟!! ...

لو أنّنا نحن البشر نموت عندما نلسع إخوتنا بكلمةٍ ، أو نظرةٍ ، أو غيبةٍ ... فكم واحدًا منّا يبقى، ليعطيَ الآخرينَ عسل نقياً !!

راجع حساباتك: يخطئ إمام مسجد فلا يجد من يرد عليه، وحين يبدأ الفنان أغنيته يكملها الكل .

حوار خاص

المصحف والموبايل

في ذات يوم نسي أحد الشباب موبايله بجوار المصحف ، وذهب خارج البيت وكانت الفرصة للحوار بين الموبايل وكتاب الله ، وأبتدأ الحوار :

الموبايل : هذه أول مره ينساني !! أنا زعلان .

القرآن : أول مرة ينساك ! أنا ينساني باستمرار .

الموبايل : أنا دائماً أكلمه ويكلمني .

القرآن : أنا دائماً اكلمه وهو حتى لا يسمعني .

الموبايل : أنا لديّ ميزات إرسال واستقبال رسائل .

القرآن: أنا كلي رسائل وبشائر ووعود جميلة إن صاحبني ، ومع ذلك يقاطعني .

الموبايل : أنا تخرج مني ذبذبات ضارة تؤثر على الجسم والعقل وبالرغم من هذه لا يستطيع أن يستغني عني .

القرآن : أنا طبيب الأرواح والنفوس والأجساد ومع ذلك يستغني عني .

الموبايل : أيضاً يتباهى بي عند أصحابه .

القرآن : أنا اكثر مصدر للتباهي ومع ذلك قد يستحي أن يحدث أصحابه عني .

رجع الشاب مسرعاً من الخارج ليأخذ الموبايل ، فقال **الموبايل** على الفور : استأذنك لقد عاد ليأخذني ، ألم اخبرك أنه لا يستطيع الاستغناء عني ..

تعليق :

مؤلم جداً أن نشتاق للموبايل لو تركناه ساعة أو أكثر ولا نشتاق لكتاب الله عز وجل ولو تركنا أسابيع وأشهر بل سنوات ، ليراجع كل منا نفسه ، وتخيل ماذا سيحصل لو اخذنا المصحف معنا أين ما ذهبنا ما الذي سيحصل ؟ لا شك أنه سيكون لنا نورا في الظلام ، وجليساً في الوحشة ، وصديقاً في كل حال ... ومع ذلك ستنال الأجر وسيكون لك شفيعا يوم القيامة ...

ولنتمعن في ما قاله خالد بن الوليد :

أخذ خالد بن الوليد المصحف وبكى ، وقال : **شغلنا عنك الجهاد ....**

أما في هذا الزمان ... عذراً أيها القرآن: **شغلنا عنك الجهاز .**

عابر طريق :
ينكسر الزجاج فينتهي الصوت بسرعة ، وتبقى قطع الزجاج تجرح من يلمسها . كذلك الكلام الجارح ينتهي ، ويبقى القلب يتألم طويلاً .

همسة محب

(إن خسرت شيئاً لم تتوقع يوماً أن تخسره . فإن الله سيرزقك شيئاً لم تتوقع يوماً أن تملكه "
تفاءل عندما تصعب عليك الأمور فأن الله أقسم مرتين "فإن مع العسر يسرا . إن مع العسر يسرا"

نزفة قلم : الاعتذار ثقافة راقية ، يعتقدها الجاهل إهانة للنفس .

همسة محب

الناس لا يريدون دائماً النصائح ..
أحياناً كل ما يحتاجونه :
أيدي تمسك بأيديهم .. أذن تسمعهم .. وقلب يفهمهم

الثقة

في يومٍ من الأيام قرر جميع أهل القرية أن يصلوا صلاة الاستسقاء ، تجمعوا جميعهم للصلاة لكن أحدهم كان يحمل معه مظلة....تلك هي الثقة



يجب أن تكون كالإحساس الذي يوجد عند الطفل الذي عمره سنة ، عندما تقذفه في السماء يضحك ، لأنه يعرف أنك ستلتقطه ولن تدعه يقع، هذا هو التصديق

الأمل

في كل ليلة نستعد للخلود إلى النوم ولسنا متأكدين من أننا سننهض من الفراش في الصباح ، لكننا مازلنا نخطط للأيام القادمة ...هذا هو الأمل

إن كنت شجاعاً فتقدم لا تبكي على أي شخص في الحياة ، لأن الذي تبكي من أجله لا يستحق دموعك، والشخص الذي يستحق دموعك لن يدعك تبكي أبداً...

عابر طريق نركض خلف أشخاص يركضون لغيرنا فلا ندركهم . ولو توقفنا قليلا لأدركتنا محبة من هم خلفنا يركضون لأجلنا .

الاغتراب الحقيقي : هو أن أكون **بالقرب منك وأنت لا تراني ...**



الابتسامة لها معاني و آثار يبقى تأثيرها لمدة طويلة و قد تبقى و تبقى و لا تزول إن الابتسامة هي من أهم مفاتيح كسب قلوب الآخرين إذاً لماذا لا تبتسم ، ابتسم وواجه الحياة ، عاندها عاند الدنيا الرديئة و ابتسم ، إن بعد الليل ، صبح يرتسم ، و متى تبتسم في كل الأوقات ؟ نعم في كل الأوقات ، بسبب و بدون سبب ، فإذا كان الضحك من غير سبب قلة أدب ، فالابتسامة بغير سبب هو الأدب بعينه ، و أفضل وقت للابتسام وقت الحزن ، أتعلم لماذا؟ لأنك حينها تظهر مدى قوتك في تحملها ، لأنك تسخر من هذه الحياة عندما تبتسم في وجهها ، ابتسم في الهم و الإحباط و اليأس ، لأن الابتسامة حينها تمثل عزاء تمثل دافعاً للاستمرار.

إذاً ماذا تنتظر؟ ابتسم ، أعلم أن لها تأثيراً ، يلامس الوتر الحساس في الآخرين ، فهل التجهم و النظرة الجادة في كل الأمور تحببك من الآخرين؟ دائماً يقال الابتسامة أسهل أمر تستطيع فعله ، فلماذا تبخل بذلك؟ ابتسم حتى و لو كان قلبك ينعصر من الألم ، ولو كنت في أشد حالات الألم ، ابتسم وعاند هذه الحياة الفانية ، و تذكر : هل تستحق الحياة كل هذا؟ ابتسم واحجز لك مكاناً في قائمة الأقوياء، الذين لم تبعثرهم الحياة يميناً و شمالاُ ، وهم مستسلمون لها ، الذين لم يجعلوا من الحزن رمزاً ليومهم و غدهم و مستقبلهم ، الذين

قاموا و صمدوا بكل شجاعة ، الذين ابتسموا بكل محبة ،الذين تبتسم قلوبهم .

لذلك فابتسم ثم ابتسم ثم ابتسم ، وهيا قف وارمِ كل هذه الهموم في اقرب مكان بعد أن تستخلص العبرة ارمها في الماضي وعش حاضرك بتفاؤل و ابتسم

(فليس هناك أرقى من الابتسامة)

الابتسامة أجمل هدية...!

عندما تستيقظ من النوم ابتسم واشكر الله على نعمة البقاء... فلديك يوم في رصيد حياتك لتقضيه في طاعة الرحمن ، قال تعالى : ((أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ)) عندما تتوجه إلى العمل ، ابتسم فالبعض لا يعمل ويتمنى التواجد مكانك ، عندما تتذكر بعض الضغوطات التي مررت بها ، ابتسم لأنها مضت ولن تحدث مجددا إن شاء الرحمن ،عندما تمر بموقف صعب، ابتسم لأنك تملك رباً عظيما تستطيع اللجوء إليه في أي وقت، عندما تفشل في تجربة معينة، ابتسم فقد يكفيك شرف المحاولة والتعلم ، عندما يجرحك شخص عزيز عليك ، ابتسم فهناك العديد من الأشخاص من يحاول أن يداوي جروحك ، عندما يظلمك من حولك ، ابتسم لأنك لم تظلم أحداً يوما ، عندما تعرف أن فلانا من الناس لا يحبك ، ابتسم فهناك العديد من الأشخاص الذين يحبونك ويتمنون لك السعادة ، أنت من تملك حياتك وأنت من تعيشها فبإرادتك أن تجعلها جنة صغيرة سعيدة وبإرادتك أن تجعلها سوداء مليئة بالأحزان ، فلك الخيار لتختار ، وابتسم لأنك تملك الخيار الصحيح...

الفلاح وابنه ..... **والنبيل**

كان هناك فلاحاً اسكتلندياً فقيراً ، في أحد الأيام وهو يسعى من أجل رزق أسرته سمع استغاثة نجدة تأتي من مستنقع قريب ، ترك الفلاح أدواته وانطلق إلى المستنقع فوجد صبياً مذعوراً يغوص حتى وسطه في وحل أسود وهو يجاهد ويكافح صارخاً محاولاً إنقاذ نفسه ، وهنا تدخل الفلاح الاسكتلندي وأنقذ الغلام الصغير من موت مؤلم بطيء .

في اليوم التالي حضرت سيارة فارهة إلى منزل الفلاح البسيط وخرج من السيارة رجل نبيل أنيق وقدّم نفسه أنه والد الغلام الذي كان الفلاح قد أنقذه بالأمس ، قال الرجل النبيل : إنني أريد أن أكافئك لأنك قد أنقذت حياة إبني .

فرد الفلاح قائلاً : لا ، لا يمكنني قبول أي شيء مكافأة لما فعلته ، وفي هذه اللحظة ظهر ابن الفلاح على باب كوخ الأسرة ، فسأل الرجل النبيل الفلاح : هل هذا ابنك ؟ أجاب الفلاح بفخر : نعم .

فقال له النبيل : دعني أعقد معك اتفاق ، حيث سأقدم على نفقتي الخاصة لابنك هذا نفس التعليم الذي سأقدمه لأبني ، وإذا كان الصبي مثل أبيه فبدون شك سينمو ويكبر ليصير رجلاً نفتخر كلانا به ، وهذا ما فعله الصبي ابن الفلاح فقد دخل أفضل المدارس ، ثم تخرج من مدرسة الطب بمستشفى سانت ماري في العاصمة لندن

، وصار معروفاً بعد ذلك في العالم أجمع بالسير الكسندر فلمنج مكتشف البنسلين ، بعد عدة سنوات أصيب ابن الرجل النبيل نفسه الذي أنقذه الفلاح بالتهاب رئوي وينقذه هذه المرة ابن الفلاح الدكتور فلمنج باختراعه البنسلين ، والبنسلين لم ينقذ ونستون وحده بل أنقذ ملايين البشر فيما بعد ، هل تعرف من هو ذلك الرجل النبيل ؟ إنه راندولف تشرشل رئيس وزراء بريطانيا الذي بحنكته أنقذ بريطانيا من الهلاك والدمار في الحرب العالمية ، وابنه هو السير ونستون تشرشل .

إن النظرة الإيجابية والبعيدة للأمور هي الرصيد الحقيقي للإنسان الذي لا يعيش نفس اللحظة من أجل ذاته فقط ، والناجح فقط هو الذي يستغل الفرص حين تقف على بابه .

آدم وحواء

آدم وحواء ..

عاشا معاً في السماء ، ثم هبطا سوياً إلى الأرض، ليبنيا من جديد " بيت القصيد" آدم كان شطره الأول وحواء كانت شطره الثاني وإذا كان للشطر الأول شرف البدء، و براعة الاستهلال ، فللشطر الثاني حسن القافية، وروعة الختام ، وهل ثمة جمال في الطبيعة ينافس جمال المرأة ؟! ويأبى قلم التاريخ إلا أن يتتبع خطوات آدم ، أما حواء فقد توارت خلف قامات الرجال ، وبالرغم من هذا فقد ظل آدم سقفاً لبيتها ، وأباً لأبنائها ، وقوة لضعفها النسوي ، وإذا وُجد الحب كان البحث عن العدل من نافلة القول ، فالحبّ كريم يسّد كل الثغرات ، والمودة رحيمة تغفر كل الهنَات ، وخيرٌ لمجدافي السفينة أن يتّحِدا في اتجاه المسير .

يقول أديب العربية الرافعي : " العجيبُ أنّ سر الحياة يأبى أن تتساوى المرأة بالرجل إلا إذا خسرته! والأعجب أنها حين تخضع للرجل ترتفع عن المساواة به إلى السيادة عليه! "

وإذا كانت الحضارة خِصباً ولطفاً وألواناً وأسلوبَ جمال ، فالمرأة حضارة ، ومن ثم فكل فكرة تقهر المرأة هي ارتداد إلى عالم البداوة .

يقول شاعر الألمان(غوته) مستلهماً وصية الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم :" عاملوا نساءكم بالحسنى ، فليس من الخير أن يُكسر ضلعٌ من أضلاعكم " والإسلام ينظر إلى المرأة ؛ فإن كانت أماً فالجنة عند قدميها ، وإن كانت زوجاً فكرامة الرجل في حبها وإكرامها ، وإن كانت بنتا فتربيتها وقاية من لفح النار ، والإسلام يرفع المرأة إلى عرش يحفه الإكرام والإعزاز ، ويسمو بجمالها إلى أفق الطهر والعفاف ، ويكتم سرَّ الحسن حتى لا يفشو فتعبث برونقه العيون ، أفرأيت الزهرةَ الرائعة تلقى بين ألسنة اللهيب ؟! أو رأيت مدنَ الحضارة تسلم مفاتحها لجهّال المغول؟! لقد أراد الإسلام للمرأة أن تتحرك في الحياة بصفة الإنسانة الواعية الباعثة على الاحترام ، وليس بصفة الأنثى المثيرة للأهواء ، فقضى قضاء مبرماً أن يكون زيُّ المرأة أسلوب احتشام لا أسلوب فتنة ، وبذا حماها الإسلام من نفسها أولا ، وحماها من المجتمع ثانياً ، وحمى المجتمع منها ثالثاً ،

وويل للمجتمع الذي تخرج فيه المرأة على حدود الأسرة ، وويل للمرأة حين تحترق بأوهامها فتخسر الأنوثة كي تربح الرجولة !
تقول الأمريكية جودي آنوي : " إن أعظم حقوق المرأة هو الحجاب ، فالحرية الحقيقية أجدها في الحجاب .. وإن لي الحق أن ينظر الناس إليّ على أني امرأة ذات أخلاق، لا على أني أنثى ".
وإن مركز المرأة في الحياة حيث أقامها القرآن الكريم، قد كفل لها تحقيق كل ممكنات الحياة الطيبة ، تقول البريطانية ماري ويلدز في كتابها "رحلتي من الكنيسة إلى المسجد ": " بدأت تتفتح أمامي دنيا تبدو ذات معنى ، وذات انسجام مع الجمال .. فلقد تعلمت لغة جديدة للتفاهم مع الكون والحياة ، هي لغة القرآن الكريم " والقرآن يعتبر المرأة في نموذجها المؤمن الواعي قدوة للرجال وللنساء على السواء،.
قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِى عِندَكَ بَيْتًا فِى ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِى مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١١﴾ ﴾ التحريم: ١١
آدم وحواء
جنتهما في الأرض بيت صغير ينشر البسمات العذبة ، ويلد القلوب الصغيرة ، ولكن يا أسفاه! فللمرة الثانية يوسوس لهما الشيطان، ليخرجهما حتى من هذه الجنة الصغيرة! وسيأتي بإذن الله ذلك اليوم الذي تطالِب فيه المرأة بحقها الخالد في العودة إلى مملكتها ، بل سيأتي اليوم الذي يطالب فيه الرجل بحقه في العودة إلى بيته، ليحيا أكثر بجوار أحب الناس إليه، وسلام يومئذ في العالم الصغير ، وسلام في العالم الكبير ..

آدم وحواء :
قصة بدأت في السماء .. ومرت بالأرض في طريق عودتها إلى السماء..
آدم وحواء :
شطران لأجمل بيت ..وإذا كان للشطر الأول شرف البدء ..و براعة الاستهلال .. فللشطر الثاني حُسن القافية .. وروعة الختام ..

يا من خُلقتِ وكان الخلقُ وضّاءَ
كم ذا بهرتِ وكنتِ الطينَ والماءَ!
في صدر آدمَ ضلعٌ أمرُه عجَبٌ !
فلقد تجمّل حتى صار حواءَ
في صدر آدم قلبٌ خافقٌ أبداً
حتى يرى الضلعَ للأضلاع قد جاءَ

قصة أسوء عشاء في حياتها

قالت الزوجة : بعد مضي ١٨ عاما من الزواج وطهي الطعام ،أعددت أخيرا أسوأ عشاء في حياتي ، كانت الخضار قد نضجت اكثر مما يجب ، واللحم قد احترق ، والسلطة كثيرة الملح ، وكان عند زوجي ضيوف ، ظل زوجي صامتا طوال تناول الطعام ، ولكني ما كدت أبدأ في غسل الأطباق حتى وجدته يحتضنني بين ذراعيه ويطبع قبلة على جبيني ، فسألته وأنا مندهشة : لماذا هذه القبلة ؟ فقال :لقد كان طهيك الليلة أشبه بطهي العروس الجديدة ، ومن ثم رأيت أن أعاملك معاملة العروس الجديدة .

تعليق: أليست الزوجة بحاجة الى مثل هذه اللمسة الرومانسية ، لتصحيح أخطائها ، أكثر من السب أو السخرية ، هذا هو الحب .

روائع في الصداقة

- **إذا كان لا بد لك أن تموت، أرجوك أن تسأل إذا بالإمكان أن تأخذ معك صديق.**
- **إذا كنت ستعيش مائة عام، فإنني أتمنى أن أعيش مائة عام تنقص يوما واحدا كي لا أضطر للعيش بدونك .**
- **الصداقة كصحة الإنسان لا تشعر بقيمتها النادرة إلا عندما تفقدها.**
- **الصديق الحقيقي هو الذي يمشي اليك عندما باقي العالم يبتعد عنك .**
- **يقول لي أبي دائماً: عندما تموت ولديك خمسة أصدقاء، فقد عشت حياة عظيمة.**
- **إذا قرر اصدقائي القفز من فوق الجسر فإنني سوف لن أقفز معهم، ولكن ، سوف انتظرهم تحت الجسر لأتلقاهم.**
- **أمسك بالصديق الحقيقي بكلتا يديك**
- **أتعلم منك وتتعلم مني وسوف لن نختلف.**
- **الصداقة هي عقل واحد في جسدين.**
- **لا تمشي أمامي فربما لا أستطيع اللحاق بك ، ولا تمشي خلفي فربما لا استطيع القيادة، ولكن امشِ بجانبي وكن صديقي.**
- **الجميع يسمع ما تقول ، الأصدقاء يستمعون لما تقول، وأفضل الاصدقاء يستمع لما لم تقل.**
- **الصديق هو الشخص الذي يعرف أغنية قلبك، ويستطيع أن يغنيها لك عندما تنسى كلماتها.**
- **كل منا له طريقه في الحياة، ولكن أينما ذهبنا فكل يحمل جزءً من الآخر.**
- **الصداقة نعمة من الله وعناية منه بنا.**
- **الصداقة هي ملح الحياة.**

أعظم الأخطاء في التاريخ

- باع جورج هاريشن من جنوب أفريقيا مزرعته إلى شركة تنقيب بعشرة جنيهات فقط لعدم صلاحيتها للزراعة ، وحين شرعت الشركة في استغلالها ، اكتشفت بها أكبر منجم للذهب على الإطلاق ، أصبح بعدها هذا المنجم مسؤولاً عن ٧٠% من إنتاج الذهب في العالم .
- في إحدى ليالي ١٦٩٦م أوى الخباز البريطاني جوفينز إلى فراشه ، ولكنه نسي إطفاء شعلة صغيرة بقيت في فرنه، وقد أدى هذا "الخطأ" إلى اشتعال منزله ثم منزل جيرانه ثم الحارات المجاورة ، حتى احترقت نصف لندن ومات الآلاف من سكانها ، فيما أصبح يعرف "بالحريق الكبير" ، جوفينز نفسه لم يصب بأذى **!!**
- في عام ١٣٤٧م دخلت بعض الفئران إلى ثلاث سفن إيطالية كانت راسية في الصين ، وحين وصلت إلى ميناء مسينا الإيطالي خرجت منها ، ونشرت الطاعون في المدينة ثم في كامل إيطاليا . وكان الطاعون قد قضى أصلاً على نصف سكان الصين في ذلك الوقت ، ثم من إيطاليا انتشر في كامل أوروبا فقتل ثلث سكانها خلال عشر سنوات فقط
- تذكر بعض المصادر أن أحد الملوك البريطانيين اختلف مع البابا في وقت كانت فيه بريطانيا كاثوليكية ، وكرد انتقامي حرّم البابا تزاوج البريطانيين الأمر الذي أوقع الملك في حرج أمام شعبه ، وللخروج من هذا المأزق طلب من ملوك الطوائف في

الأندلس إرسال بعض المشايخ كي تتحول بريطانيا للإسلام نكاية بالفاتيكان ! إلاّ أن "جماعتنا" تقاعسوا عن تنفيذ هذا الطلب حتى وصل الخبر إلى البابا ، فأصلح الخلاف ورفع قرار التحريم (ولك أن تتصور إسلام بريطانيا، ثم ظهورها كإمبراطورية لا تغيب عنها الشمس)

- وكانت فرصة مشابهة قد سنحت للمسلمين ، خلال معركة بلاط الشهداء (قرب بواتييه في فرنسا) ، ففي هذه المعركة كرر المسلمون نفس الخطأ القاتل في معركة أحد ؛ فقد تراجعوا لحماية غنائمهم من جيش شارلمان ، فغلبوا وتوقف الزحف الإسلامي على كامل أوروبا . يقول أحد المؤرخين الإنجليز : "لو لم يهزم العرب في بواتييه ، لرأيتم القرآن يُتلى ويُفسر في كامبريدج وأكسفورد" !!

عابر طريق : الغِيبة، هي الصاعقة المهلكة للطاعات، ومثل من يغتاب كمن ينصب منجنيقًا، فهو يرمي به حسناته شرقًا، وغربًا، ويمينًا، وشمالا.

على الخاطر

أقسى أنواع الألم :

- **رحيل الأحبة .**
- **وحقد الأقارب .**
- **وخذلان الأصدقاء**

إقامة الصلاة

ويروى عن يوسف بن عاصم أنه ذكر له عن حاتم الأصم أنه كان يتكلم على الناس في الزهد، والإخلاص ، فقال يوسف لأصحابه: اذهبوا بنا إليه نسأله عن صلاته إن كان يكملها ، وان لم يكن يكملها، فنهيناه عن ذلك قال: فأتوه ، وقال له يوسف: يا حاتم، جئنا نسألك عن صلاتك ، ثم قال حاتم: عن أي شيء تسألني عافاك الله؟ عن معرفتها أو عن تأديتها؟ فالتفت يوسف إلى أصحابه وقال لهم: زادنا حاتم ما لم نحسن أن نسأله عنه ، ثم قال لحاتم: نبدأ بتأديتها ، فقال لهم: تقوم بالأمر ، وتقف بالاحتساب ، وتدخل بالسنة ، وتكبّر بالتعظيم ، وتقرأ بالترتيل ، وتركع بالخشوع ، وتسجد بالخضوع ، وترفع بالسكينة ، وتتشهد بالإخلاص ، وتسلم بالرحمة .

قال يوسف: هذه التأدية فما المعرفة؟ قال: إذا قمت إليها فاعلم أن الله مقبل عليك فأقبل على من هو مقبل عليك ، واعلم أن جهة التصديق لقلبك أنه قريب منك، قادر عليك فإذا ركعت: فلا تؤمّل أن تقوم ومثل الجنة عن يمينك ، والنار عن يسارك ، والصراط تحت قدميك ، فإذا فعلت فأنت مصل ، فالتفت يوسف إلى أصحابه ، وقال: قوموا نعيد الصلاة التي مضت من أعمارنا .

يا من مات قلبه ، أي شيء تنفع حياة البدن ، إذا لم تفرّق بين القبيح والحسن ، سلبك المشيب من الشباب ، فأين البكاء ، وأين الحزن؟ إذا كان القلب خرابا من التقوى ، فما ينفع البكاء في الدّمن ، يا قتيل الهجران ، هذا أوان الصلح بادر عسى يزول الحزن.

أقوى مناظرة

يقال بأن هذه القصة التي حصلت في عصر الشاه في إيران استدعى الشاه علماء من السنة وعلماء من الشيعة حتى يقرب بينهم وينظر إلى وجه الاختلاف بينهم .
جاء علماء الشيعة كلهم، أما علماء السنة لم يأت منهم إلا واحد بعد أن تأخر عليهم ودخل عليهم حاملا حذائه تحت إبطه!! نظر إليه علماء الشيعة فقالوا: لماذا تدخل على الشاه وأنت حاملا حذائك؟؟؟
قال لهم: لقد سمعت أن الشيعة كانوا يسرقون الأحذية في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم!!
فقالوا وهم ينظرون لبعضهم البعض: لم يكن هناك في عصر الرسول شيعه!!!
فقال: إذن انتهت المناظرة من أين أتيتم بدينكم؟

اكتب آلامك على الرمال
الرمل والصخر

القصة تبدأ ....عندما كان صديقان يمشيان في الصحراء ، وخلال الرحلة تجادل الصديقان ، فضرب أحدهم الآخر على وجهه، الرجل الذي أنضرب على وجهه تألم و لكنه دون أن ينطق بأي كلمه واحده ، كتب على الرمال : اليوم أعز أصدقائي ضربني على وجهي، استمر الصديقان في مشيهما إلى أن وجدا واحة فقررا أن يستحما .
الرجل الذي انضرب على وجهه علقت قدمه في الرمال المتحركة، وبدأ في الغرق ولكن صديقه أمسكه وأنقذه من الغرق .
وبعد أن نجا من الموت قام وكتب على قطعه من الصخر : اليوم أعز أصدقائي أنقذ حياتي.

الصديق الذي ضرب صديقه وأنقذه من الموت سأل :لماذا في المرة الأولى عندما ضربتك كتبت على الرمال ، والآن عندما أنقذتك كتبت على الصخرة ؟
فأجاب صديقه : عندما يؤذينا أحد يجب أن نكتب آلامنا على الرمال حيث رياح التسامح يمكن لها أن تمحيها.
ولكن عندما يصنع أحد معنا معروفا فعلينا أن نكتب ذلك على الصخر حيث لا تستطيع الرياح أن تمحوها.

تعليق : تعلموا أن تكتبوا آلامكم على الرمال، وأن تنحتوا المعروف على الصخر ، وتعلموا أن تسود بينكم روح الألفة و التسامح.....!

يقولون: تحتاج لدقيقة لتجد صديقاً مميزاً، وساعة لتقدره، ويوماً لتحبه، لكنك قد تحتاج للحياة بكاملها لتنساه!!

..........(الأم) ....

أمي الغالية مهما قلت أو أثنيت عليك فلن أوفيك حقك،كلمات متواضعة أخطها بأناملي ، إلى أنبل إنسانة في الوجود.

[الألف] أرق قلب، أعذب كلمة أنبل إنسانة.

[الميم] منبع الحب، مدرسة الحياة ، مُنية القلب ،أحبك أمي، أهواك أمي،أحتاجك أمي.

إلى كل أم دمعت عيناها للنور القادم ، وحمدت الله على كل النعم، تحملت تسعة أشهر دونما كدر أو ندم، وعانت الكثير لتخرج ذاك النور إلى الحياة وبمجرد نظرة نسيت كل الألم.

إليك أيتها الأم ، والى كل أم : سهرت الليالي لننام وجاعت لنشبع، وحرمت نفسها لنهنأ ونتمتع، إلى التي كانت البلسم في المرض ،

والصدر الحنون في الغضب ، واليد التي تكفكف من العين الدمع ، والريشة التي ترسم على الشفاه البسمة، إليك أيتها الأم الحبيبة.

إلى كل أم : ناضلت ، صبرت ، تحملت ، لتنجب وتربي وتنشئ جيلا مسلما صاعدا رجالا/ نساء لنصرة الإسلام، إلى من الجنة تحت قدميها والرسول(ﷺ) أوصانا بها .

إليك أيتها المربية الفاضلة.

إلى نبض القلب ، نور العين ، ملاذ الروح ، ننحني احتراما وتقديرا (لعطائك وحبك وحنانك) ونتوج رأسك بقبلة دافئة لتكوني عنا راضية ، ونطبع على يديك قبلة نرشف فيها عطر روحك الزكية ، ونقدم اعتذارنا وأسفنا نيابة عمن أنكر جميلك ، وعقَّك وتركك في دار المسنين منسية! ونستسمحك على ما بدر منا بقصد وبغير سابق نية!

فتقبلي منا هذه الكلمات التي هي نقطة من بحر عطاءك اللامتناهية ، أمي مهما قلت أو أثنيت فلن أوفيك حقك عليّ ، فجزاك الله عني خير الجزاء ، وأسأله أن يدخلك أعالي الجنان ويرزقني رضاك ورضى الرحمن.

ابنك المحب لك

البشر

توجهت إلى حكيم لأسأله عما يدهش في البشر فأجابني:

البشر! يملّون من الطفولة ،يسارعون ليكبروا، ثم يتوقون ليعودوا أطفالاً ثانيةً " يضيّعون صحتهم ليجمعوا المال، ثم يصرفون المال ليستعيدوا الصحة ، يفكرون بالمستقبل بقلق، وينسَون الحاضر، فلا يعيشون الحاضر ولا المستقبل يعيشون كما لو أنهم لن يموتوا أبداً ، ويموتون كما لو أنهم لم يعيشوا أبداً.

مرّت لحظات صمت ثم سألت: عما يتوجب على البشر أن يتعلّموه؟

فأجاب : ليتعلموا أن الإنسان الأغنى ليس من يملك الأكثر،بل من يحتاج الأقل ، ليتعلموا التسامح ويجرّبوا الغفران ، ليتعلّموا أنهم لا يستطيعون جَعل أحدٍ يحبهم، كلما يستطيعون فعله ، هو جَعل أنفسهم محبوبين ليتعلموا ألاّ يقارنوا أنفسهم مع الآخرين ، ليتعلموا أنهم قد يسبّبون جروحاً عميقةً لمن يحبون في بضع دقائق فقط، لكن قد يحتاجون لمداواتهم سنوات ٍطويلة ، ليتعلموا أن هناك أشخاصاً يحبونهم جداً ولكنهم لم يتعلموا كيف يظهروا أو يعبروا عن شعورهم ، ليتعلموا أن شخصين يمكن أن ينظرا إلى نفس الشيء و يَرَيَانِه بشكلٍ مختلف ، ليتعلموا أنه لا يكفي أن يسامح أحدهم الآخر، لكن عليهم أن يسامحوا أنفسهم أيضا.

عابر طريق

يولد ابن آدم قابضا كفيه "حرصا على الدنيا " ويموت وهو باسطها لأنه " لم ينل منها شيئا " .

الـدلـو المتـ ص ـد ّ ع

كـان لامـرأة عجـوز دلـوان كبيـران، كانـت تـربط كل واحد منهمـا علـى طـرف عصـا طويلـة تحملهـا علـى عنقهـا لتنقل المـاء إلـى بيتهـا... أحد الدلوين كـان بـه صـدوع، بينمـا كان الدلو الآخر كاملا سليما ليس به أي ثقب ، بينمـا كـان الـدلو السليم يصـل إلـى غايتـه ممتلئـا. كان -بالمقابل- ذاك الدلو المتصدع لا يصل ممتلئـا بـل يصـل نصفه فقط من النـبع حتـى البـيت... وهكذا خـلال عـامين كـاملين كانـت المـرأة تُحْضِـر، يومـا بعـد يـوم، إلـى البيت دلـوا ونصف الـدلو من المـاء... الـدلو السليم كـان مزهـوّا "بإنجازه"، فـي حـين أن الـدلو "المتصـدع" المسكين كـان خَجِـلاً بـــ "علّتـه"... فغدا حزينـا... لأنـه لم يحقق إلا نصف مـا يتوجب عليـه وبعد عـامين ممـا اعتبـره فشـلا مريـرا، توجّـه الـدلو المتصـدع للمـرأة العجـوز، يَـئِنُّ قـائلاً قـرب نبعـه المـاء:"إنّي فـي غايـة الخجل لكون الصـدوع الموجودة بي تتسبب بتسرُّب المـاء على طول الطريق حتى البيت" ابتسمت المرأة العجوز ثم قـالت: "هل انتبهتَ إلـى الأزهـار الجميلـة النابتـة في ناحيتك علـى طـول الطريق.. في حين أنّه لا توجد ثمـة أزهـار فـي ناحيـة الـدلو الآخـر؟ إنّ **علتـك** واضـحة لـي منذ البدايـة، لـذلك قمـتُ بإلقـاء بـذور أزهـار فـي ناحيتـك بـالطريق المـؤدي إلـى نبـع المـاء، وكـل يـوم كنتَ تروي هذه البذور خلال مشوارنا هذا... وهكـذا اسـتطعتُ خـلال عـامين كـاملين أن أقطـف أزهـارا جميلـة أزيـن بهـا مائـدتي ومنزلـي. لـو لـم تكن كمـا أنـت، مـا كـان هـذا الجمال الخلاّب يزيّن بيتي ويعطّره..."

تعليـق : ***لكـل واحـد منـا هنـاك "عِلَّـة" خاصـة، لكـن "التصـدعات والشـقوق" فـي نفس كل منـا هـي التـي تلتقـي لتجعل الحيـاة أكثـر تميـزا وتـفرُّداً أو ذات طـابع خـاص لكن... المهم هو أن "نستثمر" هذا الخــلــل فنجعله وسيلة للـعمل.***

الحصان والقواعد الخمسة للسعادة

انفض غبار المشاكل عن ظهرك

وقـع حصـان أحـد المـزارعين فـي بئـر ميـاه عميقـة ولكنهـا جافـة، وأجهـش الحيوان بالبكاء الشديد من الألم من أثـر السـقوط واسـتمر هكـذا لعـدة سـاعات كـان المـزارع خلالهـا يبحـث الموقـف ويفكـر كيـف سيسـتعيد الحصـان؟ ولـم يسـتغرق الأمـر طـويلاً كي يُقنع نفسه بأن الحصان قد أصبح عجوزًا وأن تكلفة استخراجه تقتـرب من تكلفة شراء حصان آخر، هذا إلـى جانب أن البئـر جافـة منـذ زمن طويـل وتحتاج إلى ردمها بأي شكل. وهكذا، نـادى المـزارع جيرانـه وطلـب مـنهم مسـاعدته فـي ردم البئـر كـي يحـل مشـكلتين فـي آن واحـد؛ التخلص من البئـر الجـاف ودفـن الحصـان. وبـدأ الجميع بالمعاول والجواريف في جمع الأتربة والنفايات وإلقائها في البئر.

في بادئ الأمر، أدرك الحصان حقيقة ما يجري حيث أخذ في الصهيل بصوت عال يملؤه الألم وطلب النجدة. وبعد قليـل مـن الوقـت انـدهش الجميـع لانقطـاع صـوت الحصـان فجـأة، وبعـد عدد قليل من الجواريف، نظر المزارع إلى داخل البئر وقد صعق لما رآه، فقد وجد الحصان مشغولاً بهز ظهره كلما سـقطت عليـه الأتربـة فيرميهـا بـدوره على الأرض ويرتفع هـو بمقدار خطوة واحدة لأعلى!

وهكذا استمر الحال، الكل يلقي الأتربة والنفايات إلى داخل البئر فتقع على ظهر الحصان فيهز ظهره فتسقط على الأرض حيث يرتفع خطوة بخطوة إلى أعلى. وبعد الفترة اللازمة لملء البئر، اقترب الحصان من سطح الأرض حيث قفز قفزة بسيطة وصل بها إلى سطح الأرض بسلام.

تعليق : وبالمثل، تلقي الحياة بأوجاعها وأثقالها عليك، فلكي تكون حصيفًا، عليك بمثل ما فعل الحصان حتى تتغلب عليها، فكل مشكلة تقابلنا هي بمثابة عقبة وحجر عثرة في طريق حياتنا، فلا تقلق، لقد تعلمت للتو كيف تنجو من أعمق آبار المشاكل بأن تنفض هذه المشاكل عن ظهرك وترتفع بذلك خطوة واحدة لأعلى.

يلخص لنا الحصان القواعد الخمسة للسعادة بعبارات محددة كالآتي :

* اجعل قلبك خاليًا من الكراهية .
* اجعل عقلك خاليًا من القلق .
* عش حياتك ببساطة .
* أكثر من العطاء .
* توقع أن تأخذ القليل .

الحكمة من وراء هذه القصة: كلما حاولت أن تنسى همومك.. فهي لن تنساك .. وسوف تواصل إلقاء نفسها فوق ظهرك.

عابر طريق

أليس هذا واقعنا ؟!

قال كعب الأحبار **رضي الله عنه:**

إذا رأيت السيوف قد عريت ، والدماء قد أريقت ، فاعلم أن أمر الله قد ضُيّع في الأرض، فانتقم الله من بعضهم لبعض.

عابر طريق

إذا أحببت شخصاً خذه معك في دعائك دون علمه ، فهكذا يكون الحب أجمل ، أصفى ، أنقى ، واقرب إلى الله.

همسة محب

في الحياة سيصادفك حبان : الأول : ستعطي كل ما لديك لأجله ..وسيتركك !! والحب الآخر : سيعطيك كل ما لديه وستكون بقمة الجمود ... وقد يكون عذرك الوحيد لم أعد أثق بأحد .

همسة مجرّب :

سوء الظن نتيجة طبيعية لتجارب خذلان متراكمة ..كطفل يعتقد بأن جميع الأباريق ساخنة لأن أحدها قد أحرقه سابقاً

همسة محب :

عندما رحلت عني من أحببت ، قالت لي : بصوت شجي اذكرني ..
فأجبت : لا أستطيع فالقلب الذي يتذكرك ذهب معك ...

نفحة قلم :

ما أروع الإنسان الذي لا يتكلم كثيراً ولكنه إذا تكلم أسكت الكثير ..

همسات

كلام مريح للقلب :
إذا أتعبك آلم الدنيا فلا تحزن فربما اشتاق الله لسماع صوتك وأنت تدعوه لا تنتظر السعادة حتى تبتسم ولكن ابتسم حتى تكون سعيد لماذا تدمن التفكير والله ولي التدبير ولماذا القلق من المجهول وكل شيء عند الله معلوم لذلك اطمئن فأنت في عين الله الحفيظ وقل بقلبك قبل لسانك «فوضت أمري إلى الله»
تستحق التأمل !!
رأيت رجلا بالبادية له من العمر ١٢٠سنة فسألته عن هذا النشاط في مثل هذا العمر ؟ فقال تركت الحسد فبقي الجسد.
☜ تستحق التأمل: لو أننا نعلم ما يُقال عنّا في غيابنا لما ابتسمنا في وجوه الكثير من الناس!!
☜حقيقة : سئل حكيم لما السماء صافية ؟ فابتسم وقال: لأن البشر لا يعيشون فيها !!
☜ قليل من الماء ينقذك وكثير من الماء قد يغرقك !! فتعلم دائما أن تكتفي بما تملك.
☜ كي تنجح في الحياة تحتاج أمرين :
- الثقة. - والتجاهل.
☜ الغباء نقص ، والتغابي كمال ، والغفلة ضياع ، والتغافل حكمة !
☜ الضيقة المجهولة : لربما هي ذنوب تطلب منك استغفارا .
☜ القرآن : رئتك الثالثة ، حين تختنق من دخان الحياة فهو : ينفع ، يشفع ، ويرفع ، لا تهجروه .
☜ الصلاة : تجعل الانسان أكثر تحكما في انفعالاته ، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ ﴾ المعارج

الدنيا والعسل

يحكى أن رجلا كان يتمشى في أدغال أفريقيا حيث الطبيعة الخلابة وحيث تنبت الأشجار الطويلة، بحكم موقعها في خط الإستواء وكان يتمتع بمنظر الاشجار وهي تحجب أشعة الشمس من شدة كثافتها ، ويستمتع بتغريد العصافير ويستنشق عبير الزهور التي تنتج منها الروائح الزكية وبينما هو مستمتع بتلك المناظر، سمع صوت عدو سريع والصوت في إزدياد ووضوح، والتفت الرجل إلى الخلف، وإذا به يرى أسدا ضخم الجثة منطلق بسرعة خيالية نحوه، ومن شدة الجوع الذي ألم بالأسد أن خصره ضامر بشكل واضح.
أخذ الرجل يجري بسرعة والأسد وراءه، وعندما أخذ الأسد يقترب منه رأى الرجل بئرا قديمة، فقفز الرجل قفزة قوية فإذا هو في البئر، وأمسك بحبل البئر الذي يسحب به الماء، وأخذ الرجل يتمرجح داخل البئر، وعندما أخذ أنفاسه وهدأ روعه وسكن زئير الأسد، وإذا به يسمع صوت فحيح ثعبان ضخم الرأس عريض الطول بجوف البئر، وفيما هو يفكر بطريقة يتخلص منها من الأسد والثعبان، إذا بفأرين أسود والآخر أبيض يصعدان إلى أعلى الحبل، وبدءا يقرضان الحبل وانهلع الرجل خوفا، وأخذ يهز الحبل بيديه بغية أن يذهب الفأرين، وأخذ يزيد عملية الهز حتى أصبح يتمرجح يمينا وشمالا بداخل البئر، وأخذ يصدم بجوانب البئر، وفيما هو يصطدم أحس بشيء رطب ولزج، ضرب بمرفقه، وإذا بذلك الشيء عسل النحل، تبني بيوتها في الجبال وعلى الأشجار وكذلك في الكهوف، فقام الرجل بالتذوق منه فأخذ لعقة وكرر، ذلك ومن شدة حلاوة العسل نسي الموقف

الذي هو فيه، وفجأة استيقظ الرجل من النوم، فقد كان حلما مزعجا !!!
وقرر الرجل أن يذهب إلى شخص يفسر له الحلم، وذهب إلى عالم وأخبره بالحلم فضحك الشيخ وقال : ألم تعرف تفسيره ؟
قال الرجل: لا .
قال له الأسد الذي يجري ورائك هو ملك الموت والبئر الذي به الثعبان هو قبرك والحبل الذي تتعلق به هو عمرك والفأرين الأسود والأبيض هما الليل والنهار يقصون من عمرك....
قال : والعسل يا شيخ ؟
قال هي الدنيا من حلاوتها أنستك أن وراءك موت **وحساب**

خواطر رائعة

☜ دائماً الحاسد يراك مغروراً؛ والمحب يراك رائعاً !

☜ لا تتألم إذا أنكر أحدهم فضلك عليه! فأضواء الشوارع تُنسى في النهار !!

☜ ما من صلاة واحدة على النبي ﷺ ترتفع للسماء إلا وتهطل بـ عشرة فعجباً لمن يبخل على نفسه !!

☜ سقطت شجرة فسمع الكل صوت سقوطها! بينما تنمو غابة كاملة ولا يسمع لها أي ضجيج! فالناس لا يلتفتون لتميزك بل لسقوطك!

☜بعض المنعطفات قاسية! لكنّها إجبارية لمواصلة الطريق !!

☜ تعلموا كيف تهدون النور لمن حولكم وإن كانت خفاياكم حالكة جداً!

كثيرا ما نصف أنفسنا من الفئة الحزينة .

إجاباتك على هذه الأسئلة سيتضح لديك معطيات ما تحمله من نعمة سعادة :

السؤال الأول :هل أنت فاقد لإحدى حواسك؟

إذا إجابتك لا : ما أسعدك إذن أنت لست فاقداً لإحدى حواسك أشكر الله تعالى فأنت تستطيع أن ترى الطبيعة الخلابة تستطيع أن ترى أهلك وأصدقائك تستطيع أن تسمع تغريد الطيور تستطيع أن تسمع الأصوات من حولك تستطيع وتستطيع ماذا تريد أكثر أنت سعيداً حتماً لأنك ترى وتسمع وتشم وتتكلم بالفعل أنت إنسان سعيد جداً فغيرك لا يستطيعون الرؤية أو السمع الحمد لله على هذه النعمة .

إذا إجابتك نعم : لا تيأس أو تكتئب فربما هذا اختبار من عند الله لذلك يجب أن تكون صبور وتتخطى هذا الامتحان ، وأقول لك إنك سعيد أتعلم لماذا؟ لأنك الشخص الوحيد في هذا العالم بأسره الذي يقدر أكبر تقدير لنعم الله ، فهنيئاً لك هذا الشعور، وتذكر أن الإعاقة دافع وليس عائق ، وفقك الله وعافاك.

السؤال الثاني : هل أنت تعيش بأمان ؟

إذا إجابتك نعم : أنت إنسان حتماً سعيد ولا تقل لي حزين فهذا محال أنظر بلدك آمن هل خرجت يوماً ورأيت قنبلة تفتك بإحدى البيوت هل رأيت دبابة تتلاعب بأرضك هل تسمع كل يوم صوت الطلقات الحمد لله أنت في أمان وسلام ولا أظن أن شخصاً يعيش في وطنه آمن سالماً يشعر بالحزن اسعد فوطنك حر أدام الله هذا الأمان .

إذا إجابتك لا : لا تحزن ثم لا تحزن بل قف هيا وكن قوياً ساعد وطنك قاتل حارب عليك أن تتحدى عدوك ولا تحزن وتقل : لماذا وطني محتل لماذا؟ لا تقل ذلك، بل هيا

اذهب ، بل أركض ولب نداء وطنك ، وبالطبع أنت سعيد! أتعلم لماذا ؟ لأنك تقاتل بساحة القتال ؛ لأنك إن مت مت شهيداً فالجنة في انتظارك ، الجنة ، ماذا تريد أكثر؟ لابد أن قلبك يطير شوقاً للقائها ، وتذكر دائماً إن الحزن ضعف والضعف لا يفيد ، كن بطلاً .

السؤال الثالث : هل تجد ما تأكله ؟

إذا إجابتك نعم : لا تقل إنك حزين فأنت تملك ما تسد به رمقك وجوعك أتعلم إن هناك الالاف من البشر تموت يوميا" لأنهم لا يملكون شيئاً يأكلونه؟؟ إذن يجب عليك أن تشعر بالسعادة فأنت حقاً سعيد ولا تنسى أن تعين من يحتاج ، أدام الله لك ولنا هذه النعمة والحمد لله .

إذا إجابتك لا : إذن أنت لا تملك ما يسد جوعك لا تحزن ، اذهب واعمل ، لا تقل ليس لي عمل يوجد ، فقط ابحث وتوكل على الله وسيرزقك الله من حيث لا تحتسب وتذكر أن الله معك ، ولا عيب أن تطلب من الأيادي البيضاء المساعدة ، ولكن قبلها تذكر أنك لم تجد وسيلة إلا هذه ، أعانك الله .

السؤال الرابع : هل أنت متعلم ؟

إذا إجابتك نعم : رائع إذن أنت تتذوق لذة التعليم ؟ وبما أنك تتعلم وفي مقدورك الذهاب إلى المدرسة فأنت سعيد لأنك حاربت الجهل وسمحت لك الظروف أن ترتقي بنفسك وبمستوى ثقافتك أتعلم أن أمنية أكثر من ألف طفل أن يتعلموا لذلك يجب عليك أن تسعد فأنت متعلم وغداً ستخدم وطنك .

إذا إجابتك لا : إذن أنت لست متعلم و بالطبع هناك أسباب أليس كذلك؟ ربما المال أو الفقر، ربما أنت لا تملك وقتاً لتدرس كي تعين نفسك وأسرتك أقول لك لا تكتئب وعليك أن تكون سعيداً أتعلم لماذا؟ لأنك تتعلم دروساً من الحياة أتعلم أن هذه الدروس لا تدرس في المدارس ؛ لأنها عظمية لا يستطيع منهج كامل أن يعطي هذه الدروس حقها وتذكر دائماً إن الذين يعانون يخرجون من الحياة أقوى و نصيحة مني : أيها القوي إذا أُتيحت لك يوماً فرصة التعليم فلا تتردد وتعلم .

السؤال الخامس : هل تمتلك أجهزة ووسائل حديثة ؟

إذا إجابتك نعم : إذن فأنت تملك سيارة أو حاسوب أو تلفاز أو هاتف وربما جميعها حسناً أنت سعيد لأنك تملك حاسوب تستطيع من خلاله أن تجمع المعلومات وتطّلع على الأمور التي تهمك تملك تلفاز إذن تستطيع مشاهدة ما تحب من البرامج تملك سيارة إذن أنت تستطيع أن تنتقل إلى أي مكان بكل سهولة وتملك تلفون تتواصل مع من تحب ، وغيرها من الأجهزة التي تجعل منك شخص يواكب تطور العصر وتستمتع بالحياة

إذا إجابتك لا : لا عليك صحيح إنك لا تملك هذه الآلات الحديثة لكن ربما في هذا خير لك !! من يدري ربما أنت لا تملك مال لشراء ذلك لا تكتئب فأنت على الأقل تملك بيتاً تعيش فيه حتى وبدون هذه الآلات إذن أنت سعيد لأنك من الأشخاص النادرين الذين يتمتعون بطعم الحياة الهادئة والبسيطة .

السؤال السادس :هل لديك أهل وأصدقاء يحيطون بك ؟

إذا إجابتك نعم : أنت سعيد ولا تحاول أن تخدع نفسك وتقول أنك حزين ماذا تريد لديك أب وأم وأصدقاء وأحباب غاليين عليك كلهم يحيطون بك يحبونك ويراعونك ، ما أسعدك !! أتعلم أن سعادتك هذه تحسد عليها لأن الكثير من الناس فقدوا أحبائهم ، لذلك أنت سعيد تملك أباً و أماً ، فهناك الذين لا يملكون قريب أو بعيد بقربهم ،أطال الله عمر والديك وأحبائك ورعاهم .

إذا إجابتك لا : إذن لقد فقدت شخصاً غالي عليك أو أحد والديك ، لا تحزن فأنت لست أول وآخر شخص يصيبك هذا وتذكر أن كل

نفس ذائقة الموت ، لا تحزن إذا كنت قد فقدت أحدهم فأنت على الاقل لم تفقد كل أهلك دفعة واحدة أقدّر شعورك، لكن تذكر أن مصيرنا جميعاً هو (الموت) ولو هربنا أو ذهبنا يميناً أو يساراً فالموت هو نهاية الكائن البشري حقيقة لا جدال فيها ، وأقول لك أنك سعيد لأن هناك من لا يملكون أهلاً بتاتاً ، ادعوا الله أن يجمعكم معهم في جنته.

...............،،،،...............

.... **المال الضائع** ....

يروى أن رجلاً جاء إلى الإمام أبي حنيفة ذات ليلة، وقال له: يا إمام! منذ مدة طويلة دفنت مالاً في مكان ما، ولكني نسيت هذا المكان، فهل تساعدني في حل هذه المشكلة؟

فقال له الإمام: ليس هذا من عمل الفقيه ، حتى أجد لك حلاً .. ثم فكر لحظة وقال له : اذهب، فصل حتى يطلع الصبح ، فإنك ستذكر مكان المال إن شاء الله تعالى ..

فذهب الرجل ، وأخذ يصلي ، وفجأة، وبعد وقت قصير، وأثناء الصلاة، تذكر المكان الذي دفن المال فيه، فأسرع وذهب إليه وأحضره .

وفي الصباح جاء الرجل إلى الإمام أبى حنيفة ، وأخبره أنه عثر على المال ، وشكره ، ثم سأله :كيف عرفت أني سأتذكر مكان المال؟!

فقال الإمام : لأني علمت أن الشيطان لن يتركك تصلي ، وسيشغلك بتذكر المال عن صلاتك !!

عابر طريق

قال رجل للحسن البصري : قد خطب ابنتي جماعه فمن أزوجها؟

قال ممن يتقي الله ، فإن أحبها أكرمها وإن أبغضها لم يظلمها.

المال ليس كل شيء .

بالمال تستطيع شراء المنزل وليس المسكن.

بالمال تستطيع شراء السرير وليس النوم.

بالمال تستطيع شراء الساعة وليس الوقت.

بالمال تستطيع شراء الكتاب وليس المعرفة.

بالمال تستطيع شراء الطعام وليس قابلية الأكل.

بالمال تستطيع شراء المنصب وليس الاحترام.

بالمال تستطيع شراء الدم وليس الحياة.

بالمال تستطيع شراء الدواء وليس الصحة.

بالمال تستطيع شراء الجنس وليس الحب.

بالمال تستطيع شراء التأمين وليس الأمان.

هل رأيت أن المال ليس كل شيء.

إنا لا نعرف لغة العرب

إنها قصة عجيبة لعالم من علماء لغة العرب إنه الأصمعي كان سيد علماء اللغة وكان يجلس في مجلس هارون الرشيد مع باقي العلماء ... فكان إذا اختلف العلماء التفت إليه هارون أمير المؤمنين قائلاً : قل يا أصمعى؟ فيكون قوله الفصل .. ولذلك وصل الأصمعي من مرتبة اللغة الشيء العظيم وكان يُدرس الناس لغة العرب ..

وفي يوم بينما هو يدرسهم كان يستشهد بالأشعار والأحاديث والآيات فمن ضمن استشهاداته قال :(وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ)المائدة: ٣٨

فكان بين الجلوس(إعرابي) قال : يا أصمعي كلام من هذا؟

فقال : كلام الله !

قال الإعرابي : حاشا لله أن يقول هذا الكلام ! فتعجب الأصمعي و تعجب الناس !!

قال : يا رجل انظر ما تقول هذا كلام الله!

قال الإعرابي:حاشا لله أن يقول هذا الكلام لا يمكن أن يقول الله هذا الكلام !!
قال له : يا رجل أتحفظ القرآن ؟
قال : لا.
قال : أقول لك هذه آية في المائدة !
قال : يستحيل لا يمكن أن يكون هذا كلام الله!
كاد الناس أن يضربوه (كيف يكفر بآيات الله)
قال: الأصمعي : اصبروا وأتوا بالمصحف وأقيموا عليه الحجة ، فجاءوا بالمصحف ففتحوه ، وقال اقرأوها فقرؤها :
(وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقۡطَعُوٓاْ أَيۡدِيَهُمَا جَزَآءَۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلٗا مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ)لمائدة: ٣٨
، إذ بالأصمعي فعلاً أخطأ في نهاية الآية فآخرها (**عزيز حكيم**) ولم يكن آخرها (**غفور رحيم**)، فتعجب الأصمعي وتعجب الناس! قالوا يا رجل كيف عرفت وأنت لا تحفظ الآية ؟
قال الإعرابي للأصمعي تقول : اقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا هذا موقف عزة وحكمة وليس بموقف مغفرة ورحمة ، فكيف تقول غفور رحيم !
قال الأصمعي : والله إنّا لا نعرف لغة العرب!

....

أين الله

قال الملحدون لأبي حنيفة: في أي سنة وجد ربك؟ قال: الله موجود قبل التاريخ والأزمنة لا أول لوجوده ، ثم قال لهم: ماذا قبل الأربعة؟ قالوا: ثلاثة ، قال لهم: ماذا قبل الثلاثة؟ قالوا: اثنان ، قال لهم: ماذا قبل الاثنين؟ قالوا: واحد.
قال لهم: وما قبل الواحد؟ قالوا:لا شيء قبله .
قال لهم: إذا كان الواحد الحسابي لا شيء قبله فكيف بالواحد الحقيقي وهو الله إنه قديم لا أول لوجوده .

قالوا: في أي جهة يتجه ربك؟ قال: لو أحضرتم مصباحا في مكان مظلم إلى أي جهة يتجه النور ، قالوا: في كل مكان.
قال: إذا كان هذا النور الصناعي فكيف بنور السماوات والأرض ، **قالوا: عرّفنا شيئا عن ذات ربك؟**
فقال: هل جلستم بجوار مريض مشرف على النزع الأخير؟ قالوا: جلسنا .
قال: هل كلمكم بعدما أسكته الموت؟ قالوا: لا
قال: هل كان قبل الموت يتكلم ويتحرك؟
قالوا: نعم ، **قال: ما الذي غيره؟ قالوا: خروج روحه** ، قال: أخرجت روحه؟ قالوا: نعم .
قال: صفوا لي هذه الروح هل هي صلبة كالحديد أم سائلة كالماء أم غازية كالدخان والبخار؟
قالوا: لا نعرف شيئا عنها، قال: إذا كانت الروح المخلوقة لا يمكنكم الوصول إلى كنهها فكيف تريدون مني ، أن أصف لكم الذات الإلهية؟

{لا إله إلا الله حروفها نور كلها سرور تبقى عبر الدهور}

تفوق البهائم

يقول الإمام ابن حزم :من سر بشجاعته التي يضعها في غير موضعها لله عز وجل فليعلم أن النمر أجرأ منه وأن الأسد والذئب والفيل أشجع منه ، ومن سر بقوة جسمه، فليعلم أن البغل والثور والفيل أقوى منه جسماً ، ومن سر بحمله الأثقال ، فليعلم أن الحمار أحمل منه ، ومن سر بسرعة عدوه ، فليعلم أن الكلب والأرنب أسرع عدواً منه ، ومن سر بحسن صوته، فليعلم أن كثيراً من الطير أحسن صوتاً منه، فأي فخر وأي سرور في ما تكون فيه هذه البهائم متقدمة عليه.

داوود عليه السلام والمرأة

جاءت امرأة إلى داوود عليه السلام ، قالت: يا نبي الله أربك ظالم أم عادل؟
فقال داود: ويحك يا امرأة هو العدل الذي لا يجور ، ثم قال لها ما قصتك
قالت: أنا أرملة عندي ثلاث بنات أقوم عليهن من غزل يدي ، فلما كان أمس شدّدت غزلي في خرقة حمراء وأردت أن أذهب إلى السوق لأبيعه و أبلّغ به أطفالي فإذا أنا بطائر قد انقض عليّ وأخذ الخرقة والغزل و ذهب، وبقيت حزينة لا أملك شيئاً أبلّغ به أطفالي ، فبينما المرأة مع داود عليه السلام في الكلام ، إذا بالباب يطرق على داود فأذن له بالدخول وإذا بعشرة من التجار كل واحد بيده : مائة دينار، فقالوا يا نبي الله أعطها لمستحقها.
فقال لهم داود عليه السلام: ما كان سبب حملكم هذا المال ،قالوا يا نبي الله كنا في مركب فهاجت علينا الريح وأشرفنا على الغرق فإذا بطائر قد ألقى علينا خرقة حمراء وفيها غزل فسدّدنا به عيب المركب فهانت علينا الريح وانسد العيب ونذرنا لله أن يتصدّق كل واحد منا بمائة دينار وهذا المال بين يديك فتصدق به على من أردت ، فالتفت داود- عليه السلام- إلى المرأة وقال لها: رب يتاجر لكِ في البر والبحر وتجعلينه ظالمًا، و أعطاها الألف دينار وقال: أنفقيها على أطفالك.
تعليق : إن الله لا يبتليك بشيء إلا وبه خير لك ، حتى وإن ظننت العكس ، فأرح قلبك ، وتذكر لَولا البَلاء ، لكانَ يُوسف مُدلّلا فِي حضن أبيه ، ولكِنّه مَع البلاء صار عَزِيز مِصر، أفتضيق بعد هذا ؟!
كُونوا عَلى يَقينَ ، أنْ هُناكَ شَيئاً يَنتظْرُكمَ بعَد الصَبر، ليبهركم فيْنسيّكم مَرارَة الألَمْ .

حتى لا تنتهي اللعبة كن ذكيا

كان الحلاق يتحاور مع أحد زبائنه ، قائلاً أترى ذلك الولد؟
قال الزبون : نعم ، قال الحلاق : ذاك أغبى طفل رأيته في حياتي ، وسأثبت لك ذلك ، نادى الحلاق الولد ووضع جنيه في يد و٢٥ قرشاً في اليد الأخرى نادى الولد وعرض عليه المبلغين أخذ الولد الـ٢٥ قرشاً وذهب.
قال الحلاق: ألم أقل لك هذا الولد لا يتعلم أبد؟ وفي كل مرة يكرر نفس الأمر عندما خرج الزبون من المحل قابل الولد خارجاً من محل الحلوى فدفعته الحيرة أن يسأل الولد، تقدم منه وسأله لماذا تأخذ ال٢٥ قرشاً كل مرة ولا تأخذ الجنيه ؟
قال الولد: لأنه في اليوم الذي سآخذ فيه الجنيه سوف تنتهي اللعبة!!
تعليق : أحيانا تعتقد أن بعض الناس أقل ذكاءً كي يستحقوا تقديرك لحقيقة ما يفعلون .. والواقع أنك تستصغرهم على جهل منك فلا تحتقرنّ إنساناً ولا تستصغرنّ شخصاً ولا تعيب مخلوقاً فالغبي فعلا هو من يظن أن الناس أغبياء !!

قف وانظر!!

قال عمر بن عبدالعزيز لجلسائه: أخبروني من أحمق الناس ؟ قالوا: رجل باع آخرته بدنياه ، فقال لهم عمر: ألا أخبركم بأحمق منه ، قالوا : بلى ، قال: رجل باع أخرته بدنيا غيره.
قال لقمان لابنه : يا بني إن الناس ثلاث أثلاث ثلث لله وثلث لنفسه وثلث للدود، فأما ما هو لله فروحه ، وأما ما هو لنفسه فعمله وأما ما هو للدود فجسمه.

حوار قصير بين مسلم وأجنبي

في إحدى البلاد الغربية جاء وقت الصلاة، فدخل أحد المسلمين حمام أحد المراكز، وبدأ في الوضوء، وكان هناك شخص أجنبي ينظر إليه باندهاش، وعندما وصل المسلم إلى غسل القدمين، رفع رجله ووضعها على المغسلة وهنا صاح الأجنبي بصاحبنا المسلم: ماذا تفعل؟

أجابه المسلم بابتسامة قائلاً: أتوضأ.

قال الأجنبي: أنتم المسلمون لستم نظيفين، دائماً توسخون الأماكن العامة، والآن أنت تدعي بأنك تنظف نفسك بينما أنت توسخ (المغسلة) بوضع قدمك الوسخة فيها، هذه المغسلة لغسل اليدين والوجه، يجب أن تكون نظيفة فلا توسخها.

فقال المسلم: هل لي أن أسألك سؤالاً وتجيبني بكل صراحة؟

قال الأجنبي: تفضل.

قال المسلم: كم مرة في اليوم تغسل وجهك؟

قال الأجنبي: مرة واحدة، عندما استيقظ من النوم، وربما مرة أخرى إذا أحسست بتعب أو إرهاق ، فأجابه المسلم مبتسماً:أيهما أنظف العضو الذي يغسل ٥ مرات أم مره واحده ، قال بالطبع : ٥ مرات ، قال المسلم : بالنسبة لي فأنا أغسل رجلي في اليوم ٥ مرات، فقل لي ما الأنظف، قدمي أم وجهك؟ فبُهت الذي كفر وانسحب من المكان.

خاطرة

☜ الذي يجلب النحس دائما ليس الحظ !! إنما الذنوب المتراكمة والتي نسينا معظمها !!

[إن المعاصي تزيل النعم]

جراح القلوب

خذ وقتك لتقرأ هذه الرسالة

كان هناك طفل يصعب ارضاءه ، أعطاه والده كيس مليء بالمسامير وقال له : قم بطرق مسمارا واحدا في سور الحديقة في كل مرة تفقد فيها أعصابك أو تختلف مع أي شخص ، في اليوم الأول قام الولد بطرق ٣٧ مسمارا في سور الحديقة ، وفي الأسبوع التالي تعلم الولد كيف يتحكم في نفسه وكان عدد المسامير التي توضع يوميا ينخفض، الولد أكتشف أنه تعلم بسهوله كيف يتحكم في نفسه ،أسهل من الطرق على سور الحديقة في النهاية أتى اليوم الذي لم يطرق فيه الولد أي مسمار في سور الحديقة.

عندها ذهب ليخبر والده أنه لم يعد بحاجة إلى أن يطرق أي مسمار، قال له والده: الآن قم بخلع مسمارا واحدا عن كل يوم يمر بك دون أن تفقد أعصابك ، مرت عدة أيام وأخيرا تمكن الولد من إبلاغ والده أنه قد قام بخلع كل المسامير من السور.

قام الوالد بأخذ ابنه إلى السور وقال له :(بني قد أحسنت التصرف، ولكن انظر إلى هذه الثقوب التي تركتها في السور لن تعود أبدا كما كانت).

عندما تحدث بينك وبين الآخرين مشادة أو اختلاف وتخرج منك بعض الكلمات السيئة، فأنت تتركهم بجرح في أعماقهم كتلك الثقوب التي تراها أنت تستطيع أن تطعن الشخص ثم تخرج السكين من جوفه ، ولكن تكون قد تركت أثراً لجرحٍ غائرٍ ، لهذا لا يهم كم من المرات قد تأسفت له ، لأن الجرح لا زال موجودا، جرح اللسان أقوى من جرح الأبدان ، الأصدقاء جواهر نادرة ، هم يبهجونك ويساندوك ، هم جاهزون لسماعك في أي وقت تحتاجهم ، هم بجانبك فاتحين قلوبهم لك ، لذا أرهم مدى حبك لهم((**الشيء الجيد**

في الصداقة هو معرفة من الذي يمكن أن تستودعه سرك ويقوم بنصحك))
عدة أسطر للتأمل...
إذا قرأت مثل هذه الرسالة فهذا لأن هناك من يهتم بك ، وأنت أيضا يجب أن تهتم بالآخرين من حولك ، أعطِ الناس أكثر مما يتوقعوا ، عندما تقول أحبك فلا بد أن تعنيها ، عندما تقول أنا آسف، أنظر لعيني الشخص الذي تكلمه ، لا تعبث أو تلهو أبدا بأحلام الآخرين.
حب بعمق وبصدق ، لا تعاقب أو تصدر حكما على الآخرين وفقا لما تسمعه عنهم فقط ، تكلم ببطء ، لكن فكر بسرعة ، اذا سألك أحدهم سؤالا لا ترغب في إجابته ، ابتسم واسأله : لماذا ترغب في معرفه الإجابة؟
تذكر دائما، الطريق إلى النجاح الكبير يتضمنه مخاطر كبيرة ، عندما تخسر لا بد أن تستفيد من خسارتك بأن تعتبر،احترم ثلاث أشياء: احترم نفسك ، احترم الآخرين ، احترم تصرفاتك وكن مسئولا عنها.
لا تترك أي سوء تفاهم ولو كان صغيرا يدمر الصداقة العظيمة ، عندما تدرك أنك أخطأت، قم بتصحيح ذلك مباشرة ، ابتسم عندما ترد على الهاتف سوف يشعر المتصل بذلك في من نبرة صوتك.
اقرأ ما بين الأسطر...
تذكر إنه في بعض الأحيان لا تنال ما تريد ، وربما تكون محظوظا في ذلك ، إذا وصلت إلى نهاية الرسالة فأنت إنسان مذهل وأتوقع منك أن تعمل بما فيها.

على الخاطر
من علامة حسن الخلق أن تكون في بيتك أحسن الناس أخلاقا.

ردود لطيفة لكنها مقنعة!

- وقفت امرأة قبيحة على دكان عطار، فلما نظر إليها قال: "وإذا الوحوش حشرت" فقالت له المرأة: "وضرب لنا مثلا ونسي خلقه"
- وجد الحجاج على منبره مكتوباً: " قل تمتع بكفرك إنك من أصحاب النار" فكتب تحته: "قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور"
- ذهب أحد الثقلاء إلى شيخ عالم مريض، وجلس عنده مدة طويلة ثم قال له: يا شيخ أوصني (أي أنصحني) فقال له الشيخ: إذا دخلت على مريض فلا تطل الجلوس عنده.
- جاء رجل إلى آخر يطلب الأجرة عن دار كان قد أجرها له ، فقال المستأجر يشكو: أعطيك الأجرة، ولكن أولاً أصلح هذا السقف فأنه يهتز ويتفرقع ، فقال صاحب الدار: لا تخف .. فإنما يسبح السقف من خشية الله ، فقال المستأجر: نعم .. لكني أخشى أن يدركه الخشوع فيسجد.
- ركبت سيدة بدينة جداً الأتوبيس فصاح أحد الراكبين متهكماً: لم أعلم أن هذه السيارة مخصصة للفيلة ، فردت عليه السيدة بهدوء: لا يا سيدي هذه السيارة كسفينة نوح تركبها الفيلة والحمير أيضاً.

همسة قلم
قال الفضيل بن عياض:خصلتان تقسيان القلب كثرة النوم ، كثرة الآكل ، وقال أيضاً: من وقى خمساً فقد وقى شر الدنيا والآخرة:العجب، الرياء ، الكبر ، الإزراء ، الشهوة.

صلاة الفجر

(أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا)

قالَتْ لي وهي تحاورني: هلا بقيت في البيت مستأنسا.

قلتُ: الفجر قريب.

قالَتْ: لا عليك، صلِّ في البيت.

قلتُ: حسناً، لكِ ما أردتِ، إن ضَمِنْتِ لي.

قالَتْ: وما أضمن لك؟

قلتُ: أتضمنين لي أجر الحاج المحرم؟

قالَتْ: ولِمَ؟.

قلتُ: لأن رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قالَ: (مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا إِلَى صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الحَاجِّ المُحْرِمِ)رواه أبو داود وحسنه الألباني

قالَتْ: لا أستطيع ذلك.

قلتُ: أتضمنين لي أن يغفر لي ذنبي؟

قالَتْ: وما ذاك؟

قلتُ: لأن رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قالَ: (من توضأ فأسبغ الوضوء، ثم مشى إلى صلاة مكتوبة فصلاها مع الإمام، غفر له ذنبه) رواه ابن خزيمة وصححه الألباني

قالَتْ: ما أقدر على ذلك.

قلتُ: أفتضمنين لي أجرَ قيام الليل كاملا؟

قالَتْ: كيف ذاك؟

قلتُ: لأن رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قالَ: (من صلى العشاء في جماعة، فكأنما قام نصف الليل. ومن صلى الصبح في جماعة، فكأنما صلى الليل كله) رواه مالك ومسلم واللفظ له وأبو داود

قالَتْ: لا والله.

قلتُ: قالَ رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(من صلى الصبح في جماعة، فهو في ذمة الله) رواه ابن ماجه وصححه الألباني.--

قلتُ: والله لو كان هذا فقط فيها لكفاني.

أفتضمنين لي ذلك؟

قالَتْ: لا وما ينبغي لي.

قلتُ: قالَ رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(ليبشر المشاؤون في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة)رواه ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه واللفظ له والحاكم وصححه الألباني.

قلتُ: وما قولك في هذا؟ أتتضمنين لي النور التام يوم القيامة؟

قالَتْ: يا هذا، ومن أنا كي أضمن ذاك؟؟

قلتُ: أفتضمنين رزقي في الدنيا، والجنة في الآخرة؟

قالَتْ: هاه؟

قلتُ: لأن رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قالَ: (ثلاثة، كلهم ضامن على الله. إن عاش رزق وكفي، وإن مات أدخله الله الجنة. ومن خرج إلى المسجد فهو ضامن على الله ... **(الحديث)** رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه وصححه الألباني.

قالَتْ: ما بيدي حيلة.

قلتُ: أفتضمنين لي البراءة من النار؟

قالَتْ: من أين لك هذا أيضا؟؟

قلتُ: لأن رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قالَ: (من صلى لله أربعين يوما في جماعة، يدرك التكبيرة الأولى، كتب له براءتان؛ براءة من النار، وبراءة من النفاق**)** رواه الترمذي وحسنه الألباني.

قالَتْ : لا!

قلتُ: أفتضمنين لي نزلا في الجنة؟

قالَتْ: هات ما عندك!

قلتُ: لأن رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قالَ: (من غدا إلى المسجد أو راح، أعد الله له في الجنة نزلا، كلما غدا أو راح) رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

قالَتْ: كلا!!!

قلتُ: قالَ رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(لا يتوضأ أحدكم، فيحسن وضوؤه فيسبغه، ثم يأتي المسجد، لا يريد إلا الصلاة، إلا تبشش الله إليه كما يتبشش أهل الغائب بطلعته) رواه ابن خزيمة وصححه الألباني.

قلتُ: وما قولك في هذا أيضا؟ أفتقدرين عليه؟
قالَتْ: سبحان الله. أتهزأ بي؟ بالطبع لا!
قلتُ: قالَ رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
(صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين درجة، وذلك أنه، إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد، لا يخرجه إلا الصلاة، لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة، وحط عنه بها خطيئة، فإذا صلى، لم تزل الملائكة تصلي عليه، ما دام في مصلاه: "اللهم صل عليه. اللهم ارحمه". ولا يزال في صلاة، ما انتظر الصلاة) رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه باختصار ومالك في الموطأ وصححه الألباني.
قلتُ: أفتضمنين لي ذلك كله؟
قالَتْ: أعطني شيئا أطيقه، وأقدر عليه!!!
قلتُ: قال رسولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
(إن أثقل صلاة على المنافقين، صلاة العشاء وصلاة الفجر. ولو يعلمون ما فيهما، لأتوهما ولو حبوا. ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام، ثم آمر رجلا فيصلي بالناس، ثم أنطلق معي برجال، معهم حزم من حطب، إلى قوم لا يشهدون الصلاة، فأحرق عليهم بيوتهم بالنار) رواه البخاري ومسلم
قالَتْ نفسي: **غَلَبْتَنِي! قم إلى صلاتك، يرحمك الله.**

<u>**تعليق : يا من زاد همه ، وكثرت مشاكلة ، ورحل الفرح عن قلبه ، وفقد لذة العيش ، عليك بالصلاة وقرآن القرآن ، صلاة الفجر مفتاح سعادة ورزق للإنسان ، فنافلة الفجر أحب مما طلعت عليه الشمس .**</u>

عابر طريق :
ليس الفخر بأن تقهر قوياً ، بل الفخر أن تنصف ضعيفاً ..

عالجوا هذه العبارة "إذا تحدث الكبار فيجب على الصغار أن يصمتوا"

يقول أحدهم عندما كنت صغيراً كنت اسمع كثيراً هذه العبارة : إذا تحدث الكبار فعلى الصغار أن يصمتوا.
ليس منا من لم يرحم صغيرا ويوقر كبيراً ، كل صغير اليوم سيصبح كبيراً يوما ما...وكل كبير اليوم كان صغيراً يوما ما ، فهذه القاعدة تبني شخصيات ضعيفة و تؤثر سلباً على الصغار الذين تمارس عليهم ولا تسمع كلماتهم إلا إذا قالوا بابا أو ماما فقط!!!
ولننظر إلى هذه القصة ولنتخيل المشهد :
قام طفلان بالتوجه لرجل كبير في السن وقال له أحدهم : أنا وأخي كل واحد يقول للأخر إنه يُتقن الوضوء والآخر لا يتقنه فنريدك يا سيدي أن تحكم بيننا ، فقال لهما : فليتوضأ كل واحد منكم أمامي وأنا سأحكم بينكما ، فلما توضئا الطفلان أمامه قال لهما : كلاكما تُتقنان الوضوء ولكني أنا من لا يتقن الوضوء جيداً.
وكان درساً لهذا الرجل الذي أراد الطفلان أن يعلماه كيفية الوضوء لكنهما اختارا طريقة رائعة وذكية ؛ لأنه في مجتمعنا لا زلنا نقول: أن الكبير أحسن من الصغير وأن الكبير إذا تحدث فيجب على الصغير أن يصمت، والكبير لا يقبل النصيحة من الذي يصغره سناً ، الكبير ليس من لديه عدد كبير من السنوات ! ولكنه من يملك عددا كبيرا من القدرات والقيم والمبادئ الحسنة.
عندما كبرنا وتحررنا من قيود كثيرة فهمنا أن الكلمة الأخيرة تكون للكبار والصغار دائما يبقون صامتين .
<u>**تعليق : كفانا ظلماً لهم ، لنستمع إليهم ، ونستشيرهم ، وسنرى كم هي رائعة تلك الأفكار التي تصدر عن أولئك الأطفال .**</u>

ابتسم

- عندما تحاول أن تستوعب ما يدور حولك ولا تستطيع، ابتسم : فأنت على الأقل لم تصل بعد لمرحلة الجنون .
- عندما تحاول أن تقترب خطوة فتجد نفسك قد عدت خطوات للوراء ابتسم : فأنت محاط بأناس أقل ما يقال عنهم إنهم محبِطون..
- عندما تبذل كل ما بوسعك لتحافظ على هدوئك واتزانك ولا تستطيع .. ابتسم : فبالتأكيد هناك حساد ومغرضون .
- عندما تثق في أقرب الناس إليك وتسلمهم مفاتيح حياتك فيخذلونك .. ابتسم : فهناك الملايين ممن سبقوك عانوا من الخيانة بسبب أو بدون .
- عندما تلملم أوراقك المبعثرة وتجدها قد تبعثرت من جديد..ابتسم: فقد نسيت أغلاق النوافذ والرياح ليست في حالة سكون.
- عندما يصل بك الأمر لتخوض تحدٍ بدون نتيجة تُذكر ، ابتسم : فلست وحدك ضحية هذا الكون .
- عندما تقرأ هذا الموضوع ابتسم **:** فأنت ما زلت تحمل بين حناياك أمل لحياتك.

....

غرائب اللغة العربية....

هذا البيت لا يتحرك اللسان بقراءته:

آب همي وهم بي أحبابي
همهم ما بهم وهمي ما بي

- وهذا البيت لا تتحرك بقراءته الشفتان:

قطعنا على قطع القطا قطع ليلة
سراعا على الخيل العتاق اللاحقي

أغرب شعر:

- هذه أبيات من الشعر لكن فيها العجب العجاب و فيها احتراف وصناعة للشعر:

ألوم	صديقي	وهذا	محال
صديقي	أحبه	كلام	يقال
وهذا	كلام	بليغ	الجمال
محال	يقال	الجمال	خيال

الغريب في هذه الأبيات .أنك تستطيع قراءتها .أفقيا ورأسياً .!

- اقرأ البيت بالمقلوب حرفاً حرفاً واكتشف الإبداع :**مودته تدوم لكل هول**
وهل كل مودته تدوم

- ولتنظر إلى هذا البيت الذي يقرأ من الجهتين كلمة كلمة دون أن يختل المعنى: من اليمين مدح ومن الشمال ذم .

حلموا فما ساءَت لهم شيم
سمحوا فما شحّت لهم مننُ
سلموا فلا زلّت لهم قدمُ
رشدوا فلا ضلّت لهم سننُ

- خطبتان للأمام علي واحدة بدون حرف الألف والأخرى بدون نقط:

هذه خطبة للإمام علي من غير حرف الألف .... بعدما اجتمع الناس وقالوا بأن الألف هو الحرف الأكثر شيوعاً بالكلام.

- خطبه بدون حرف الألف:

حمدت من عظمت منته وسبغت نعمته وسبقت رحمته غضبه، وتمت كلمته، ونفذت مشيئته، وبلغت قضيته، حمدته حمد مُقرٍ بربوبيته، متخضع لعبوديته، متنصل من خطيئته، متفرد بتوحده، مؤمل منه مغفرة تنجيه يوم يشغل عن فصيلته وبنيه، ونستعينه ونسترشده ونستهديه، ونؤمن به ونتوكل عليه وشهدت له شهود مخلص موقن، وفردته تفريد مؤمن متيقن، ووحدته توحيد عبد مذعن، ليس له شريك في ملكه ولم يكن له ولي في صنعه، جلَّ عن مشير ووزير، وعن عون ومعين ونصير ونظير علم ولن يزول كمثله شيءٌ وهو بعد كل شيءٍ.

رب معتز بعزته، متمكن بقوته، متقدس بعلوّه متكبر بسموّه ليس يدركه بصر، ولم يحط به نظر قوي منيع، بصير سميع، رؤوف رحيم،

عجز عن وصفه من يصفه، وضل عن نعته من يعرفه، قرب فبعد وبَعُد فقرب، يجيب دعوة من يدعوه، ويرزقه ويحبوه، ذو لطف خفي، وبطش قوي، ورحمة موسعة، وعقوبة موجعة، رحمته جنة عريضة مونقة، وعقوبته جحيم ممدودة موبقة، وشهدت ببعث محمد رسوله وعبده وصفيه ونبيه ونجيه وحبيبه وخليله.

- **خطبه بدون نقط:**

الحمد لله الملك المحمود ، المالك الودود مصور كل مولود ، مآل كل مطرود ساطع المهاد وموطد الأوطاد ومرسل الأمطار، ومسهل الأوطار وعالم الأسرار ومدركها ومدمر الأملاك ومهلكها ومكور الدهور ومكررها ومورد الأمور ومصدرها عم سماحه وكمل ركامه وهمل وطاوع السؤال والأمل أوسع الرمل وأرمل أحمده حمدا ممدودا وأوحده كما وحد الأواه وهو الله لا إله للأمم سواه ولا صادع لما عدله وسواه، أرسل محمدا علما للإسلام ، وإماما للحكام ، ومسددا.

من هو الغني و من هو الفقير

في يوم من الأيام كان هناك رجل ثري جدا أخذ ابنه في رحلة إلى بلد فقير ، ليري ابنه كيف يعيش الفقراء.

في طريق العودة من الرحلة سأل الأب ابنه: كيف كانت الرحلة ؟

قال الابن : كانت الرحلة ممتازة.

قال الأب : هل رأيت كيف يعيش الفقراء؟

قال الابن: نعم

قال الاب: إذا أخبرني ماذا تعلمت من هذه الرحلة ؟

قال الابن: لقد رأيت أننا نملك كلبا واحدا ، وهم (الفقراء) يملكون أربعة ، ونحن لدينا بركة ماء في وسط حديقتنا ، وهم لديهم جدول ليس له نهاية ، لقد جلبنا الفوانيس لنضيء حديقتنا ، وهم لديهم النجوم تتلألأ في السماء ، ساحة بيتنا تنتهي عند الحديقة الأمامية ولهم امتداد الأفق ، لدينا مساحة صغيرة نعيش عليها ، وعندهم مساحات تتجاوز تلك الحقول.

لدينا خدم يقومون على خدمتنا ،وهم يقومون بخدمة بعضهم البعض ، نحن نشتري طعامنا ، وهم يأكلون ما يزرعون.

نحن نملك جدراناً عالية لكي تحمينا ، وهم يملكون أصدقاء يحمونهم. ...كان والد الطفل صامتا ... عندها أردف الطفل قائلا :

شكرا لك يا أبي لأنك أريتني كيف أننا فقراء...

<u>**تعليق**</u> **:** *ألا تعتبرها نظرة رائعة؟ تجعلك ممتنا ، أن تشكر الله تعالى على كل ما أعطاك ، بدلا من التفكير والقلق فيما لا تملك...أعرف قدر كل شيء تملكه.*

....

الصديق

قال الجنديّ لرئيسه: صديقي لم يعد من ساحة المعركة سيدي، أطلب منكم السماح لي بالذهاب والبحث عنه. أجاب رئيسة : الإذن مرفوض! وأضاف الرئيس قائلاً: لا أريدك أن تخاطر بحياتك من أجل رجل من المحتمل أنّه قد مات.

الجندي دون أن يعطي أهميّة لرفض رئيسه ، ذهب وبعد ساعة عاد وهو مصاب بجرحٍ مميت حاملاً جثة صديقه.

كان الرئيس معتزاً بنفسه: لقد قلت لك أنّه قد مات!

قل لي أكان يستحق منك كل هذه المخاطرة للعثور على جثّة ؟!

أجاب الجنديّ محتضراً: بكل تأكيد سيدي!

عندما وجدته كان لا يزال حياً وأستطاع أن يقول لي: كنت واثقاً بأنّك ستأتي!

تعليق : الصديق هو الذي يأتيك دائماً حتى عندما يتخلى الجميع عنك.

قصة التسامح والصدق

في عهد عمر بن الخطاب جاء ثلاثة أشخاص ممسكين بشاب وقالوا يا أمير المؤمنين نريد منك أن تقتص لنا من هذا الرجل فقد قتل والدنا.
قال عمر بن الخطاب: لماذا قتلته؟
قال الرجل : إني راعى ابل وماعز، وأحد جمالي أكل شجره من أرض أبوهم فضربه أبوهم بحجر فمات، فأمسكت نفس الحجر وضربت أباهم به فمات.
قال عمر بن الخطاب : إذا سأقيم عليك الحد
قال الرجل : أمهلني ثلاثة أيام فقد مات أبي وترك لي كنزاً أنا وأخي الصغير فإذا قتلتني ضاع الكنز وضاع أخي من بعدي.
فقال عمر بن الخطاب: ومن يضمنك.
فنظر الرجل في وجوه الناس فقال هذا الرجل.
فقال عمر بن الخطاب : يا أبا ذر هل تضمن هذا الرجل؟
فقال أبو ذر : نعم يا أمير المؤمنين.
فقال عمر بن الخطاب : إنك لا تعرفه وأن هرب أقمت عليك الحد
فقال أبو ذر أنا أضمنه يا أمير المؤمنين.
ورحل الرجل ومر اليوم الأول والثاني والثالث وكل الناس كانت قلقلة على أبي ذر حتى لا يقام عليه الحد وقبل صلاة المغرب بقليل جاء الرجل وهو يلهث وقد اشتد عليه التعب والإرهاق و وقف بين يدي أمير المؤمنين عمر بن الخطاب .
قال الرجل : لقد سلمت الكنز وأخي لأخواله وأنا تحت يدك لتقيم علي الحد ، فاستغرب عمر بن الخطاب وقال : ما الذي أرجعك كان ممكن أن تهرب ؟؟
فقال الرجل : خشيت أن يقال لقد ذهب الوفاء بالعهد من الناس ، فسأل عمر بن الخطاب أبا ذر لماذا ضمنته ؟
فقال أبو ذر : خشيت أن يقال لقد ذهب الخير من الناس ، فتأثر أولاد القتيل ، فقالوا لقد عفونا عنه.
فقال عمر بن الخطاب : لماذا ؟
فقالوا نخشى أن يقال لقد ذهب العفو من الناس ، اين نحن بالله عليكم من هذه المعاني الخالدة.
تعليق : وأما انا فنشرتها لكي لا يقال ذهبت دعوة الخير من الناس.
تذكر : لا يأخذ الانسان معه إلا الجميل الذي صنعه لا تحزن من محنة فقد تكون منحة ولا تحزن من بلية فقد تكون عطية .
ولا تشتكي من الأيام فليس لها بديل ولا تبكي على الدنيا مادام اخرها الرحيل وأجعل ثقتك بالله ليس لها مثيل وتوكل على الله حق التوكل فإنه على كل شيء وكيل.

☜ **حقيقة مؤلمة** :
تقدم شاب (فقير) لخطبة فتاة فلم يوافقوا عليه !
ثم تقدم شاب غنيّ ولكنه (فاسق) فوافقوا وقالوا سيهديه الله!
لِمّاذا لم يقولوا عن الأول سَيرزقه الله ، أليس الهادي هو نفسه الرازق ؟
(ملاحظة: لكل القراء يجب أن ننظر إليها بتمعن ، لنلاحظ هذه الحقيقة المؤلمة ونحاول تغييرها وتغيير النظرة إلى الفقراء).

إلــى أمهات

"المسلسلات والاسواق"

في إحدى المدارس سأل المعلم طلاب الصف الأول: كل واحد يقول لي ماذا يريد أن يكون لما يكبر؟

الذي قال: طيار .. طبيب .. شرطي .. كلهم إجابتهم كانت تدور حول ذلك إلا واحد منهم قال شيء غريب وضحك منه التلاميذ هل تعلم ماذا قال ؟؟ قال : نفسي أكون صَحَابِيٌّ تعجب المعلم من التلميذ ، قال لماذا صَحَابِيٌّ ؟ قال : ماما كل يوم قبل ما أنام تحكي لِّي قِصَّةَ صَحَابِيٌّ الصَّحَابِيٌّ يُحِبُّ الله وبَطَلْ أَريد أَن أكون مِثْلُهْ، سكت المعلم يحاول منع دمعته من هذه الإجابة، وَعَلِمَ أن خلف هذا الطفل أمَّاً عظيمة لذلك صار هدفه عظيماً.

قصة أخرى رائعة :

تقول إحدى معلمات الفنية في يوم من الأيام طلبت من إحدى الصفوف الابتدائية أن يرسموا: منظر الربيع ، فجاءت تلميذة وقد رسمت مصحف فتعجبت من رسمتها !!

فقلت : ارسمي الربيع وليس مصحف ألا تفهمين!

فكانت إجابتها البريئة كصفعة على وجهي ، قالت : القرآن ربيع قلبي هكذا علمتني أمي.

سبحان الله أي تربيه تلك ، وأي أم تلك التي اتقنت التربية.

ملاحظة : نسخة خاصة الى أمهات "المسلسلات والأسواق" لعلها تصل قلوبهن .

تعليق : لا تعليق ...

قلوب من فولاذ..... (قصه)

كانت هناك على ضفاف البحر جالسة على بساطها و بقربها (دلة) الشاي، تنظر إلى قرص الشمس و هو يغطس في الأفق لينقضي يوم من حياتها التي بلغت السبعين عاماً، ثم تنظر إلى البحر الذي تنعكس على مياهه أشعة الأفق الذهبية، و تأخذها روعة جماله، ولكنها لا تنسى كم بلع في جوفه من المآسي والقصص، ثم تعود إلى مكانها فتتذكر حقيقة الحياة و أنها تشابه البحر في كثير من جوانبه... كانت تجلس قريباً منها عائلة جاءت إلى البحر لتكسر روتين الحياة اليومي، و لتنسى شيئاً من ماكينة الحياة اليومية، و ضوضائها، وما تسببه من التوترات النفسية، وكان بعض أفراد العائلة يقضون وقتهم، و يتناولون أطراف الحديث بأمور شتى، و يأكلون طعامهم، حتى جاوزت الساعة بعد منتصف الليل، والسيدة العجوز مازالت جالسة و حدها تحتسي الشاي و تنظر إلى البحر، لم يتمالك أحدهم نفسه:(حجة هل تريدين أن نوصلك إلى مكان؟ عسى ما شر لا نرى عندك أحد؟)) . قالت:لا أنا أنتظر ابني ! فقال لها:(ولكن الوقت متأخر و الساعة الآن الواحدة و النصف بعد منتصف الليل؟) قالت : (لا أدري، ولكنه ترك بيدي ورقة)، أخذها ذلك الرجل وقرأها، وإذا بها (على كل من يقرأ هذه الورقة إرسال هذه السيدة إلى دار الرعاية للمسنين)، صعق الجميع عند معرفتهم بمأساة هذه العجوز التي كانت يوماً من الأيام مرضعة وساهرة وحاملة لذلك العاق ثم يرميها وهي في خريف حياتها على البحر كما يرمي البحر زبده على شاطئه.

تعليق : لنأخذ نحن العبرة من هذا ، ولنعلم أن مصير من يفعل هذا المثل وأن علينا تربية أبنائنا التربية الصالحة لنضمن من خلالها برهم في الحياة، و الدعاء في الممات.

قيمة الوقت

- لكي تدرك قيمة العشر سنوات...اسأل زوجان انفصلا حديثاً ، **ولكي تدرك قيمة الأربع سنوات** ، اسأل شخص تخرج حديثاً من الجامعة ، **ولكي تدرك قيمة السنة** ، اسأل طالب فشل في الامتحان النهائي ، **ولكي تدرك قيمة الشهر** ، اسأل أم وضعت مولودها قبل موعده ، **ولكي تدرك قيمة الأسبوع** ، اسأل محرر في جريدة أسبوعية ، **ولكي تدرك قيمة الساعة** ، اسأل عشاق ينتظرون اللقاء ، **ولكي تدرك قيمة الدقيقة** ، اسأل شخص فاته القطار أو الطائرة ، **ولكي تدرك قيمة الثانية** ، اسأل شخص نجى من حادث ، **ولكي تدرك قيمة الجزء من الثانية** ، اسأل شخص فاز بميدالية فضية في الأولمبياد ، **ولكي تدرك قيمة الصديق** ، اخسر واحداً ، **ولكي تدرك قيمة الحبيب** ، افقده ، **ولكي تدرك قيمة الأخت** ، اسأل شخص ليس لديه أخوات ، **ولكي تدرك قيمة الحياة** ، اسأل عن إحساس من على فراش الموت ، **ولكي تدرك قيمة ذكر الله** ، مت وشوف كم فقدت من عمرك وأنت غافل ، **الوقت لا ينتظر أحداً وكل لحظة تمتلكها هي ثروة فاستغلها .**

نزفة قلم

قال لقمان الحكيم لابنه ثلاثة لا يعرفون إلا في ثلاثة مواطن : لا يعرف الحليم إلا عند الغضب ولا الشجاع إلا في الحرب ، إذا لقي الأقران ولا أخاك إلا عند حاجتك إليه.

قصة (الأم ذات العين الواحدة)

كان لأمي عين واحدة وقد كرهتها لأنها كانت تسبب لي الإحراج ، وكانت تعمل طاهية في المدرسة التي أتعلم فيها لتعيل العائلة، ذات يوم في المرحلة الابتدائية جاءت لتطمئن عَلي أحسست بالإحراج فعلاً ، كيف فعلت هذا بي؟!

تجاهلتها، ورميتها بنظرة مليئة بالكره ، وفي اليوم التالي قال أحد التلامذة : أمك بعين واحده ... أوه !!

وحينها تمنيت أن أدفن نفسي وأن تختفي أمي من حياتي.

في اليوم التالي واجهتها : لقد جعلتِ مني أضحوكة، لِم لا تموتين ؟!!

ولكنها لم تُجب ، لم أكن متردداً فيما قلت ولم أفكر بكلامي لأني كنت غاضباً جداً ، ولم أبالي لمشاعرها وأردت مغادرة المكان.

درست بجد وحصلتُ على منحة للدراسة في سنغافورة ، وفعلاً ذهبت ودرست ثم تزوجت واشتريت بيتاً وأنجبت أولاداً وكنت سعيداً ومرتاحاً في حياتي.

وفي يوم من الأيام أتت أمي لزيارتي ولم تكن قد رأتني منذ سنوات ولم ترى أحفادها أبداً!

وقفت على الباب وأخذ أولادي يضحكون ، صرخت: كيف تجرأتِ وأتيت لتخيفي أطفالي؟ اخرجي حالاً .

أجابت بهدوء: (آسفة .. أخطأتُ العنوان على ما يبدو) واختفت ، وذات يوم وصلتني رسالة من المدرسة تدعوني لجمع الشمل العائلي.

فكذبت على زوجتي وأخبرتها أنني سأذهب في رحلة عمل ، بعد الاجتماع ذهبت إلى البيت القديم الذي كنا نعيش فيه، للفضول فقط !!

أخبرني الجيران أن أمي توفيت.

لم أذرف ولو دمعة واحدة ، قاموا بتسليمي رسالة من أمي ، ابني الحبيب لطالما فكرت بك ، آسفة لمجيئي إلى سنغافورة وإخافة أولادك.

كنت سعيدة جداً عندما سمعتُ أنك سوف تأتي للاجتماع ، ولكني قد لا أستطيع مغادرة السرير لرؤيتك ، آسفة لأنني سببت لك الإحراج مراتٍ ومرات في حياتك.

هل تعلم لقد تعرضتَ لحادثٍ عندما كنت صغيراً وقد فقدتَ عينك، وكأي أم لم أستطع أن أتركك تكبر بعينٍ واحدةٍ ، ولذا أعطيتكَ عيني وكنتُ سعيدة وفخورة جداً لأن ابني يستطيع رؤية العالم بعيني(مع حبي) أمك.

سبحان الله: إذا كانت هذه رحمة الأم بولدها فكيف برحمة الله سبحانه؟!!

يقول رسول الله ﷺ في الحديث:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال:

(إن لله مئة رحمة قسم منها رحمة بين جميع الخلائق بها يتراحمون و بها يتعاطفون و بها تعطف الوحش على أولادها وأخر تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة).

ويقول أيضاً: (عن عمر بن الخطاب أنه قدم على رسول الله ﷺ بسبي فإذا امرأةٌ من السبي تبتغي إذا وجدت صبياً في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا: أترون هذه المرأة طارحةً ولدها في النار؟ قلنا: لا والله – وهي تقدر أن لا تطرحه فقال: **الله أرحم بعباده من هذه بولدها**) وكما قال رسول الله ﷺ عندما سُئل: يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أبوك) **صدق رسول الله ﷺ** .

تعليق : أعذريني يا من الجنة تحت قدميك إن قصرت يوما في حقك .

(اللهم إنك ترى وتعلم ، اللهم فإن رأيتها في حزن فأسعد قلبها ، وإن رأيتها في مرض فاشفها ، اللهم اغفر ذنبها وأستر عيبها ، وأجعل اللهم الجنة تشتاق إليها)

....

كلمتان تجلب لك كل خير

هناك كلمتان بسببها تمطر السماء و يذهب الفقر و...و...

وهنا الدليل : جاء رجل إلى الحسن البصري فقال له: إن السماء لم تمطر!

فقال له الحسن: استغفر الله.

ثم جاءه آخر فقال له: أشكو الفقر ، فقال له : استغفر الله.

ثم جاءه ثالث فقال له: امرأتي عاقر لا تلد ، فقال له : استغفر الله.

ثم جاءه بعد ذلك من قال له: اجدبت الأرض فلم تنبت ، فقال له: استغفر الله.

فقال الحاضرون للحسن البصري : عجبنا لك أو كلما جاءك شاكٍ قلت له استغفر الله؟

فقال لهم: أو ما قرأتم قوله تعالى: ((فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا* وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا)) نوح:١٠-١٢

- هل تريد راحة البال وانشراح الصدر والمتاع الحسن؟

استغفر الله ((وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُم ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَتَاعاً حَسَناً))هود:٣

- هل تريد دفع الكوارث والامن من الفتن والمحن؟

استغفر الله ((وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُم وَهُمْ يَسْتَغْفِرُون)) الأنفال:٣٣

- هل تريد تكفير السيئات وزيادة الحسنات ورفع الدرجات؟

استغفر الله ((وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ))البقرة:٥٨

فيا من مزقه القلق وأضناه الهم وعذبه الحزن عليك بالاستغفار فانه : يقشع سحب الهموم ويزيل غيوم الغموم ، وهو البلسم الشافي والدواء الكافي.

الاستغفار : هو علاجك الناجح من الذنوب والخطايا ، لذلك أمر النبي ﷺ بالاستغفار دائما بقوله : ((يا أيها الناس استغفروا الله وتوبوا إليه فإني استغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرة))

خاطرة

قال حكيم: لا تفرط في الحب والكره فقد ينقلب الصديق عدواً والعدو صديقاً.

كيف تسحر العقول

ابتسم في وجوه الآخرين ، وبادر بالسلام عليهم ، وأظهر الحفاوة والترحيب ، وادع لهم ولوالديهم عند فراقك لهم ، احترم الكبير وارحم الصغير و قبل رأسه .

اِقبل الانتقادات بروح طيبة ونفس محبة ، لا ترفع صوتك في الحوارات والنقاشات لتفرض نفسك ، ولا تتعصب برأيك فتظهر ضعفك.

اعترف بالخطأ في حال الخطأ واستعن بالحق في جميع أحوالك ، واعترف بالفضل لأصحاب الفضل ، تغاض عن هفوات الإخوان وزلاتهم.

انصح المقصر بلباقة ولطف ولين ، تصدق على الفقير والمحتاج وكأنك تقيم مع الله تجارة المال مقابل الأجر والثواب.

اعفُ عمن ظلمك وسامح عند مقدرتك وصل رحمك ، وأكرم صديقك وجارك ، واعط كل ذي حق حقه ، وأعن المكروب وفرج عن المهموم وفرح المحزون وانصر المظلوم .

قم على حوائج الناس وبهذا تكون قد أتقنت سحر العقول وكسبت حب القلوب واشتريت لين النفوس.

كيف تؤثر في الناس

إرشادات نفسية قديمة تكررت كثيرا في العديد من المؤلفات وأثبتت جدواها، نقدمها لك بصورة مختصرة ومركزة:

- لتكون موضع الترحيب أينما حللت، أظهر اهتماما بالناس ، ولكي تترك أثرا طيبا فيمن تقابله أول مرة ، ابتسم

- لكي تصبح متحدثاً بارعاً ، كن مستمعاً طيباً وشجع محدثك على الكلام عن نفسه.

– إذا أردت أن يسر بك الناس ، تكلم فيما يسرهم ويلذ لهم.

– إذا أردت أن يحبك الناس في الحال ، اسبغ التقدير على الشخص الآخر واجعله يحس بقيمته.

- لكي تكسب أنسان الى وجهة نظرك ، دعه محتفظا بماء وجهه دعه يتولى دفة الحديث.

- لا تجادل واعلم أن أفضل السبل لكسب جدال هو تجنبه.

- اعترف بخطئك إن كنت مخطئاً .

- اسأل اسئلة تحصل من ورائها على الإجابة بنعم ، لكي لا تخلق لك أعداء .

- احترم رأي الشخص الآخر و لا تقل لأحد منهم إنه مخطئ .

- إذا كان قلب أحد مليء بالحقد والبغضاء عليك ، فلن تستطيع أن تكسبه إلى وجهة نظرك بكل ما في الوجود من منطق، ولكن عامله برفق ولين ودع الغضب والعنف وستصل إلى قلبه.

- لكي تحصل على روح التعاون ، دع الشخص الآخر يحس أن الفكرة فكرته ، الشخص الذي يبدو أنه مشاكس وعنيد يمكن أن يصبح منصفا مخلصاً إذا أنت عاملته على أنه منصف مخلص ، أي حاول تحفيز الدوافع النبيلة لديهم.

- إذا أردت النجاح وعندما لا ينفع شيء آخر ، ضع الأمر موضع التحدي.

- لكي تملك زمام الناس دون أن تسيء إليهم أو تستثير عنادهم :

* إبدأ بالثناء الطيب والتقدير المخلص .

* تكلم عن أخطائك أولاًَ قبل أن تنتقد الشخص الآخر.

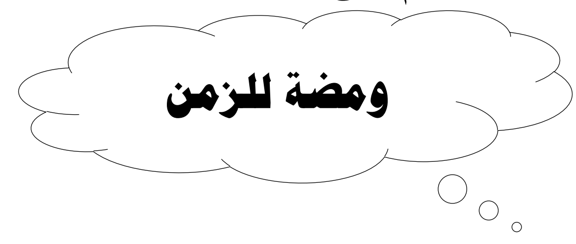
* إلفت النظر إلى أخطاء الآخرين من طرف خفي وبلباقة.

* قدم اقتراحات مهذبة ولا تصدر أوامر صريحة.

* اجعل الغلطة التي تريد إصلاحها تبدو ميسورة التصحيح واجعل العمل الذي تريده أن ينجز يبدو سهلا هيناً.

- لكي تحفز الناس إلى النجاح : امتدح أقل إجادة تراها وكن مخلصاً في تقديرك مسرفاً في مديحك وبث الأمل في نفوسهم بلفت أنظارهم إلى مواهبهم المكبوتة.

- لكي تؤثر في سلوك إنسان: اسبغ عليه ذكرا حسناً يقم على تدعيمه.



ليس بالضروري أن يكون لديك أصدقاء كثيرون لتكون ذو شخصية معروفه.
فالأسد يمشي وحيداً ، والخروف يمشي مع الجميع ، الخنصر - البنصر - الوسطى - السبابة .. بجانب بعضها إلا « الإبهام » بعيد عنها ، و العجيب أن الأصابع لا تستطيع صنع شيء دون إبهامها البعيد جرّب أن تكتب أو أن تغلق أزرار ثيابك .
فَتَأكّد : أنه ليست العبرة بَكثرة الأصحاب حولك إنما العبرة أكثرهم حُبَاً ومَنْفَعَةً لك حتى وإن كان بعيداً عنك.
جرب أن تصاحب الأخيار و إن قلّوا، فإن كان في الاتحاد قوّة ، فذلك للأخيار أما الأشرار فيُهلك بعضهم بعضاً .

....

من أقوال
الدكتور إبراهيم الفقي (رحمه الله)

....

• نرى مالا نريد ونريد مالا نرى ، فنفقد قيمة ما نرى ونضيع في سراب ما لا نرى ، كن حريصا أن لا تفقد قيمة ما ترى .

• **لولا وجود عكس المعنى لما كان للمعنى معنى .**

• هناك أشياء وأشخاص وحتى أجزاء منا تسير معنا في رحلة حياتنا لغرض محدد ولفترة محددة وليس لمصاحبتنا طوال الرحلة لذلك حان الوقت أن تدعهم وشأنهم .

• هناك أوقاتاً نشعر فيها أنها النهاية ثم نكتشف أنها البداية ، وهناك أبواباً نشعر أنها مغلقة ثم نكتشف أنها المدخل الحقيقي .

• **عندما لا تعرف ماذا تفعل يبدأ عملك الحقيقي وعندما لا تعرف أي طريق تسلك تبدأ رحلتك الحقيقية .**

• لولا تحدياتي لما تعلمت ، لولا تعاستي لما سعدت ، لولا آلامي لما ارتحت ، لولا مرضي لما شفيت ، لولا فقري لما اغتنيت ، لولا ضياعي لما وجدت ، لولا فشلي لما نجحت ، لولا إدراكي لما أصبحت .

• **ما تراه في حياتك الآن ليس إلا إنعكاساً لما فعلته في الماضي وما ستفعله في المستقبل ليس إلا إنعكاساً لما تفعله الآن .**

• حياتنا مشغولة بخلافات غير ضرورية لأن عقولنا مملوءة بأفكار غير ضرورية لذلك نعيش حياة بلا معنى وفي الحقيقة غير ضرورية .

• من الممكن أن نفقد ما نخاف أن نفقده .

• عندما نلوم الآخرين نصبح ضحاياهم ونبرر تصرفاتنا تجاههم ونعطيهم جزء منا ومن لحظات حياتنا التي من الممكن أن تكون الأخيرة .

• **ما كان يبدو مؤلماً وجدته مريحاً ، ما كان يبدو محزناً وجدته مفرحاً ، ما كان يبدو صعباً وجدته سهلاً ، ما كان يبدو فشلاً وجدته نجاحاً ، وما كان يبدو مظلماً وجدته مشرقاً وتعلمت ألا أنظر إلى الأمور من ظواهرها .**

• عندما نفقد الأمل نفقد الرغبة ، وعندما نفقد الرغبة نفقد الرؤية ، وعندما نفقد الرؤية نفقد الحياة ، ونعيش تائهين في سراب الألم .

• **عمل بدون أمل يؤدي إلى ضياع العمل ، وأمل بدون عمل يؤدي إلى خيبة الأمل ، فسعادة العمل تجدها مع الأمل وروعة الأمل تجدها في العمل.**

• ما يعيش في قلبي ويسري في عروقي ودمي ويسيطر على فكري ووجداني يجب أن يخرج للحياة .

• **ما تجنيه ليس إلا ما قررت أن تعطيه .**

• اعلم أن هذا ليس بالأمر السهل دائما، وربما يحتاج لبعض الوقت حتى تتعود على ذلك، فابدأ من الآن ، لا تقاطع أحدا أثناء حديثه، وعليك بإظهار الاهتمام ، وكن منصتا جيدا.

• سامح أعداءك .. ولكن إياك أن تنسى أسماءهم.

• **إن لم تكن سعيدا داخليا لن تكون سعيدا خارجيا ، إن لم تكن سعيدا كما أنت الآن لن تكون سعيدا عندما تصبح ما تريد ، إن لم تكن سعيدا بما عندك الآن لن تكون سعيدا عندما تحصل على ما تريد ، إن لم تكن سعيدا بحياتك الآن لن تكون سعيدا بأي حياة .**

• إذا نظرت جيدا حولك سوف تجد أن التحدي الحقيقي في الحياة هو أن تغير نفسك وتصبح الشخص الذى تريد أن تكونه وتستغل طاقاتك الكامنة وتعيش حياه أسعد .

• كل أزهار الغد متواجدة في بذور اليوم وكل نتائج الغد متواجدة في أفكار اليوم .

• إن عينيك ليست سوى إنعكاس لأفكارك.

• **رحلة النجاح لا تتطلب البحث عن أرض جديدة ولكنها تتطلب الاهتمام بالنجاح**

والرغبة في تحقيقه والنظر إلى الأشياء بعيون جديدة.

- هناك أوقات نشعر فيها أنها النهاية، ثم نكتشف أنها البداية، وهناك أبوابا نشعر أنها مغلقة، ثم نكتشف أنها المدخل الحقيقي.
- **الإنسان الذى يفكر بطريقة سليمة سيعلم ما هي أهدافه وإلى أي شيء ستوصله هذه الأهداف وعندما يصل إلى ما يريد سيرى من هناك ما هو أبعد.**
- كل يوم تشرق فيه الشمس ينادى علينا... أنا يوم جديد و على عملك شهيد فاغتنمني فإني لا أعود إلى يوم القيامة.
- **.استفد بكل لحظة في حياتك وعش كل لحظة كأنها آخر لحظة في حياتك عش بالحب ، بالصبر والكفاح وقدّر قيمة الحياة.**
- احذر أن تكون أهدافك مجرد أمنيات.. أو رغبات.. فتلك بضاعة الفقراء .

اللهم ارحم الدكتور إبراهيم الفقي و أسكنه فسيح جناتك و اجمعنا به مع النبيئين و الصدّيقين والشهداء و الصالحين و حسن أولئك رفيقاً.

عبارة حكيم

قال حكيم : من عرف شأنه وحفظ لسانه وأعرض عما لا يعنيه ، وكف عن عرض أخيه دامت سلامته وقلت ندامته.

قصة الحجاج بن يوسف والغلام

قصه الغلام والحجاج بن يوسف الثقفي

خرج الحجاج بن يوسف ذات يوم للصيّد فرأى تسعة كلاب إلى جانب غلام صغير السن يقال عمره نحو عشر سنوات وله ذوائب.

فقال له الحجاج : ماذا تفعل هنا أيها الغلام ؟

فرفع الصبي طرفه إليه وقال له : يا حامل الأخبار لقد نظرت إليّ بعين الاحتقار وكلمتني بالافتخار وكلامك كلام جبار وعقلك عقل !!!.

فقال الحجاج له : أما عرفتني ؟

فقال الغلام : عرفتك بسواد وجهك لأنك أتيت بالكلام قبل السلام.

فقال الحجاج : ويلك أنا الحجاج بن يوسف.

فقال الغلام : لا قرب الله دارك ولا مزارك فما أكثر كلامك وأقل إكرامك .

فما أتم كلامه إلا والجيوش حلّقت عليه من كل جانب وكل واحد يقول السلام عليك يا أمير المؤمنين .

فقال الحجاج: احفظوا هذا الغلام فقد أوجعني بالكلام فأخذوا الغلام فرجع الحجاج إلى قصره فجلس في مجلسه والناس حوله جالسون ومن هيبته مطرقون وهو بينهم كالأسد ثم طلب إحضار الغلام فلما مثل بين يديه ،ورأى الوزراء و أهل الدولة لم يخشى منهم.

بل قال : السلام عليكم فلم يرد الحجاج السلام فرفع الغلام رأسه وأدار نظره فرأى بناء القصر عالياً ومزين بالنقوش والفسيفساء وهو في غاية الإبداع والإتقان.

فقال الغلام : أتبنون بكل ريع آية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون وإذا بطشتم بطشتم جبارين.

فاستوى الحجاج جالساً وكان متكئاً .

فقالوا للغلام : يا قليل الأدب لماذا لم تسلم على أمير المؤمنين السلام اللائق ولماذا لم تتأدب في حضرته ؟

فقال الغلام : يا براغيث الحمير منعني عن ذلك التعب في الطريق وطلوع الدرج..

أما السلام فعلى أمير المؤمنين وأصحابه ، يعني السلام على علي بن أبى طالب وأصحابه
فقال الحجاج : يا غلام لقد حضرت في يوم تم فيه أجلك وخاب فيه أملك.
فقال الغلام : والله يا حجاج أن كان في أجلي تأخير لم يضرني من كلامك لا قليل ولا كثير.
فقال بعض الغلمان : لقد بلغت من جهلك يا خبيث أن تخاطب أمير المؤمنين كما تخاطب غلاماً مثلك ، يا قليل الآداب انظر من تخاطب وأجبه بأدب واحترام فهو أمير العراق والشام.
فقال الغلام : أما سمعتم قوله تعالى " كل نفس تجادل عن نفسها"
فقال الحجاج : فمن عنيت بكلامك أيها الغلام ؟
قال : عنيت به على بن أبى طالب وأصحابه وأنت يا حجاج على من تسلم؟
فقال الحجاج : على عبدالملك بن مروان.
فقال الغلام : عبدالملك الفاجر عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.
فقال الحجاج : ولم ذلك يا غلام ؟
فقال : لأنه أخطأ خطيئةً عظيمة مات بسببها خلق كثير.
فقال بعض الجلساء اقتله يا أمير المؤمنين فقد خالف الطاعة وفارق الجماعة وشتم عبدالملك بن مروان.
فقال الغلام : يا حجاج أصلح جلساءك فإنهم جاهلون فأشار الحجاج لجلسائه بالصمت.
ثم سأله الحجاج : هل تعرف أخي؟
فقال الغلام : أخوك فرعون حين جاءه موسى وهارون ليخلعوه عن عرشه فاستشار جلسائه.
فقال الحجاج : اضربوا عنقه.
فقال له الرقاشي : هبني إياه يا أمير المؤمنين أصلح الله شأنك.
فقال الحجاج : هو لك لا بارك الله فيه.
فقال الغلام : لا شكر للواهب ولا للمستوهب.
فقال الرقاشي : أنا أريد خلاصك من الموت فتخاطبني بهذا الكلام..
ثم التفت الرقاشي إلى الحجاج وقال له: افعل ما تريد يا أمير المؤمنين.
فقال الحجاج للغلام : من أي بلد أنت ؟
فقال للغلام: من مصر.
فقال له الحجاج : من مدينة الفاسقين .
فقال الغلام : ولماذا أسميتها مدينة الفاسقين ؟
قال الحجاج : لأن شرابها من ذهب ونسائها لعب ونيلها عجب وأهلها لا عجم ولا عرب.
فقال الغلام : لستُ منهم.
فقال الحجاج : من أي بلد إذن ؟
قال الغلام : أنا من أهل خرسان.
فقال الحجاج : من شر مكان وأقل الأديان.
فقال الغلام : ولم ذلك يا حجاج ؟
فقال : لأنهم عجم أعجام مثل البهائم والأغنام كلامهم ثقيل و غنيهم بخيل.
فقال الغلام : لستُ منهم.
فقال الحجاج : من أين أنت ؟
قال : أنا من مدينة الشام.
قال الحجاج : أنت من أحسن البلدان وأغضب مكان وأغلظ أبدان .
قال الغلام : لستُ منهم.
قال الحجاج : فمن أين إذن؟
قال الغلام : من اليمن.
فقال الحجاج : أنت من بلد غير مشكور.
قال الغلام: ولم ذلك؟
قال الحجاج : لأن صوتهم مليح و عاقلهم يستعمل الزمر و جاهلهم يشرب الخمر.
قال الغلام : أنا لستُ منهم.
قال الحجاج : فمن أين إذن؟
قال الغلام : أنا من أهل مكة.
فقال الحجاج : أنت إذن من أهل اللؤم والجهل وقلة العقل.
فقال الغلام : ولم ذلك ؟

قال : لأنهم قوم بعث فيهم نبي كريم فكذبوه وطردوه وخرج من بينهم إلى قوم أحبوه وأكرموه.
فقال الغلام : أنا لستُ منهم.
فقال الحجاج : لقد كثرت جواباتك علي وقلبي يحدثني بقتلك.
فقال الغلام : لو كان أجلي بيدك لما عبدت سواك ولكن اعلم يا حجاج أني أنا من أهل طيبة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم.
فقال الحجاج : نعمت المدينة أهلها أهل الإيمان والإحسان فمن أي قبيلة أنت ؟
فقال الغلام : من ثلى بنى غالب من سلالة علي بن أبى طالب عليه السلام وكل نسب وحسب ينقطع إلا حسبنا و نسبنا فإنه لا ينقطع إلى يوم القيامة..
فاغتاظ الحجاج غيظاً شديداً وأمر بقتله.
فقال له كل من حضر من الوزراء : ولكنه لا يستحق القتل وهو دون سن البلوغ أيها الأمير.
فقال الحجاج : لا بد من قتله ولو يناد منادى من السماء.
فقال الغلام: ما أنت بنبي حتى يناديك مُنادٍ من السماء.
فقال الحجاج : ومن يحول بيني وبين قتلك.
فقال الغلام : يحول بينك وبين قتلي ما يحول بين المرء وقلبه.
فقال الحجاج : وهو الذي ___يعينني على قتلك.
فقال الغلام : كلا إنما يعينك على قتلي شيطانك و أعوذ بالله منك ومنه.
فقال الحجاج : أراك تجاوبني على كل سؤال :فأخبرني ما يقرب العبد من ربه؟
فقال الغلام : الصوم والصلاة والزكاة والحج.
فقال الحجاج: أنا أتقرب إلى الله بدمك لأنك قلت أنك من أولاد الحسن والحسين.
فقال الغلام : من غير خوف ولا جزع أنا من أولاد رسول الله صلى الله عليه وآلهِ وسلم إن كان أجلي بيدك! فقد حضر شيطانك يعينك على فساد آخرتك.
فأجابه الحجاج : أتقول أنك من أولاد الرسول وتكره الموت؟
قال الغلام : قال الله تعالى " ولا تلقوا بأيدكم إلى التهلكة"
قال الحجاج : ابن من أنت ؟
قال الغلام : أنا ابن أبي و أمي.
فسأله الحجاج : من أين جئت ؟
قال الغلام : على رحب الأرض.
فقال الحجاج : أخبرني من أكرم العرب؟
فأجاب الغلام : بنو طي .
فسأله الحجاج : ولم ذلك ؟
فقال الغلام: لأن حاتم الأصم منهم.
فقال الحجاج : فمن أشرف العرب ؟
قال الغلام : بنو مضر.
فقال الحجاج : ولم ذلك؟
فقال الغلام : لأن محمد صلى الله عليه وسلم منهم.
فقال الحجاج : فمن أشجع العرب ؟
فقال الغلام : بنو هاشم لأن علي بن أبي طالب منهم .
فقال الحجاج: فمن أنجس العرب و أبخلهم وأقلها خيراً ؟
فقال الغلام : بنو ثقيف لأنك أنت منهم وفي الحديث الشريف يظهر من بنو ثقيف نمرود وكذاب
فالكذاب مسيلمة والنمرود أنت فأغتاظ الحجاج غيظاً شديداً وأمر بقتله فشفع به الحاضرون فشفعهم فيه وسكن غضبه قليلاً.
وقال الحجاج : أين تركت الإبل ذات القرون؟
فقال الغلام : تركتها ترعى أوراق الصوّان.
فصاح الحجاج به قائلاً : يا قليل العقل ويا بعيد الذهن هل للصوان ورق؟
فقال الغلام : وهل للإبل قرون ؟
فقال الحجاج : هل حفظت القرآن ؟

فقال الغلام : هل القرآن هارب منى حتى أحفظه.
فسأله الحجاج : هل جمعت القرآن ؟
فقال الغلام : وهل هو متفرق حتى أجمعه ؟
فقال له الحجاج : أما فهمت سؤالي .
فأجابه الغلام : ينبغي لك أن تقول هل قرأت القرآن وفهمت ما فيه.
فقال الحجاج : فأخبرني عن آية في القرآن أعظم؟ وآية أحكم؟
وآية أعدل ؟ وآية أخوف ؟ وآية أرجى ؟ وآية فيها عشر آيات بينات؟ وآية كذب فيها أولاد الأنبياء؟
وآية صدق فيها اليهود والنصارى ؟ وآية قالها الله تعالى لنفسه؟ وآية فيها قول الملائكة؟
و آية فيها قول أهل الجنة؟ وآية فيها قول أهل النار؟ وآية فيها قول إبليس ؟؟؟
فقال الغلام : أما أعظم آية فهي آية الكرسي وأحكم آية إن الله يأمر بالعدل والإحسان ، وأعدل آية فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ، وأخوف آية أيطمع كل أمرئ منهم أن يدخل جنة نعيم وأرجى آية قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعها وآية فيها عشر آيات بينات هي إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى الألباب وأما الآية التي كذب فيها أولاد الأنبياء فهي وجاءوا على قميصه بدم كذب وهم إخوة يوسف كذبوا ودخلوا الجنة ، وأما الآية التي صدق فيها اليهود والنصارى فهي وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء فصدقوا ودخلوا النار والآية التي قالها الله تعالى لنفسه هي وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين وآية فيها قول الأنبياء وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وآية فيها قول الملائكة سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم ، و أية فيها قول أهل الجنة الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور ، وآية فيها قول أهل النار ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون ، وآية فيها قول إبليس أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فقال الحجاج : أخبرني عمّن خُلِقَ من الهواء ؟ ومن حُفِظَ بالهواء ؟ ومن هَلِكَ بالهواء ؟
فقال الغلام : الذي خُلِقَ من الهواء سيدنا عيسى عليه السلام؛؛ والذي حُفِظ بالهواء سيدنا سليمان بن داود عليهما السلام ؛ وأما الذي هَلَكَ بالهواء فهم قوم هود.
فقال الحجاج : فأخبرني عمن خُلِقَ من الخشب ؟ والذي حُفظ بالخشب ؟ والذي هلك بالخشب ؟
فقال الغلام : الذي خُلِقَ من الخشب هي الحية خُلِقت من عصا موسى عليه السلام؛ والذي حفظ بالخشب نوح عليه السلام؛ والذي هلك بالخشب زكريا عليه السلام.
فقال الحجاج: فأخبرني عمن خُلق من الماء ؟ ومن نجا من الماء ؟ ومن هلك بالماء ؟
فقال الغلام: الذي خُلق من الماء فهو أبونا آدم عليه السلام ، والذي نجا من الماء موسى عليه السلام ، والذي هلك بالماء فرعون.
فقال الحجاج : فأخبرني عمن خُلق من النار ؟ ومن حُفظ من النار ؟
فقال الغلام : الذي خُلق من النار إبليس؛ والذي نجا من النار إبراهيم عليه السلام.
فقال الحجاج : فأخبرني عن أنهار الجنة وعددها ؟
فقال الغلام : أنهار الجنة كثيرة لا يعلم عددها إلا الله تعالى كما قال في كتابه العزيز فيها انهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى.

وكلها تجري في محل واحد لا يختلط بعضها ببعض ويوجد نظيره في الدنيا وهو في رأس بنى آدم طعم عينه مالح وطعم أذنه مر وطعم فمه عذب .
فقال الحجاج : إن أهل الجنة يأكلون ويشربون ولا يتغوطون فهل يوجد مثلهم في الدنيا ؟
فقال الغلام : الجنين في بطن أمه يأكل ويشرب ولا يتغوط.
فقال الحجاج : فما أول قطرة من دم؟
فقال الغلام : هي حيض حواء.
فقال الحجاج : فأخبرني عن العقل ؟ والإيمان ؟ والحياء ؟ والسخاء ؟ والشجاعة ؟ والكرم؟ والشهوة ؟
فقال الغلام : إن الله قسم العقل عشرة أقسام جعل تسعة في الرجال وواحداً في النساء، والإيمان عشرة تسعة في اليمن وواحداً في بقية الدنيا؛ والحياء عشرة تسعة في النساء وواحداً في الرجال والسخاء عشرة تسعة في الرجال وواحداً في النساء ، والشجاعة والكرم عشرة تسعة في العرب وواحداً في بقية العالم ، والشهوة عشرة أقسام تسعة في النساء وواحداً في الرجال.
فقال الحجاج : فأخبرني ما يجب على المسلم في السنة مرة ؟
فقال الغلام : صيام رمضان.
فقال الحجاج : وما يجب في العمر مرة؟
فقال الغلام : الحج إلى بيت الله الحرام من استطاع إليه سبيلا .
فقال الحجاج : فأخبرني عن أقرب شيء إليك؟
فقال الغلام : الآخرة .
ثم قال الحجاج: سبحان الله يأتي الحكمة من يشاء من عباده ما رأيت صبياً أتاه الله العلم والعقل والذكاء مثل هذا الغلام.
فقال الغلام : أنا أهل لذلك.
فقال الحجاج : فمن أحق الناس بالخلافة؟
فقال الغلام : الذي يعفو ويصفح ويعدل بين الناس.
فقال الحجاج : فأخبرني عن النساء ؟
فقال الغلام : أتسألني عن النساء وأنا صغير لم أطـّلع بعد على أحوالهن و رغائبهن ومعاشرتهن ولكني سأذكر لك المشهور من أمورهن ، فبنت العشر سنين من الحور العين، وبنت العشرين نزهة للناظرين، وبنت الثلاثين جنة نعيم، وبنت الأربعين شحم ولين؛ وبنت الخمسين بنات وبنين ، وبنت الستين ما بها فائدة للسائلين، وبنت السبعين عجوز في الغابرين ، وبنت التسعين شيطان رجيم ، وبنت المائة من أصحاب الجحيم.
فضحك الحجاج وقال: أي النساء أحسن؟
فقال الغلام : ذات الدلال الكامل والجمال الوافر والنطق الفصيح التي يهتز نهدها ويرتاح ردفها.
فقال له الحجاج : أخبرني عن أول من نطق في الشعر؟
فقال الغلام :سيّدنا آدم عليه السلام وذلك لما قتل قابيل أخاه هابيل.
أنشد آدم يقول :

بكت عيني وحق لها بكاها
ودمع العين منهمل يسيح
فما لي لا أجود بسكب دمع
وهابيل تضمّنه الضريح
رمى قابيل هابيلاً أخاه
والحد في الثرى الوجه الصبيح
تغيرت البلاد ومن عليها
فوجه الأرض مغبر كشيح
تبدل كل ذي طعم ولون
لفقدك يا صبيح يا مليح
أيا هابيل إن تقتل فإني
عليك الدهر مكتئب قريح
فأنت حياة من في الأرض جميعاً
وقد فقدوك يا روح وريح
وأنت رجيح قدر يا فصيح
سليم بل سميح بل صبيح

ولست ميت بل أنت حي
و قابيل الشقي هو الطريح
عليه السخط من رب البرايا
و أنت عليك تسليم صريح

فأجابه إبليس يقول :

تنوح على البلاد ومن عليها
وفي الفردوس قد ضاق بك الفسيح
وكنت بها وزوجك في نعيم
من المولى وقلبك مستريح
خدعتك في دهائي ثم مكري
إلى أن فاتك العيش الرشيح

فقال الحجاج : أخبرني يا غلام عن أجود بيت قالته العرب في الكرم ؟
فقال الغلام : هو بيت حاتم طي.

حيث يقول:

وأكرم الضيف حتما حين يطرقني
قبل العيال على عسرٍ و إيسارِ

فقال الحجاج : أحسنت يا غلام وأجملت وقد غمرتنا ببحر علمك فوجب علينا إكرامك ثم أمر له بألف دينار وكسوة حسنة و جارية وسيف وفرس.
وقال الحجاج في نفسه : إن أخذ الفرس نجا.. وإن أخذ غيرها قتلته.
فلما قدمها له قال الحجاج : خذ ما تريد يا غلام ، فغمزته الجارية. وقالت : خذني أنا خير من الجميع فضحك الغلام وقال ليس لي بك حاجة وأنشد يقول :

و قرقعت اللجان برأس حمراً
أحب إليّ مما تغمزيني
أخاف إذا وقعتِ على فراشي
وطالت علتي لا تصحبيني
أخاف إذا وقعنا في مضيقٍ
وجار الدهر بي لا تنصريني
أخاف إذا فقدتِ المال عندي
تميلي للخصام وتهجريني

فأجابته الجارية تقول :

معاذ الله أفعل ما تقول
ولو قُطِعت شمالي مع يميني
وأكتم سر زوجي في ضميري
وأقنع باليسير وما يجيني
إذا عاشرتني وعرفت طبعي
ستعلم أنني خير القرين

فقال الحجاج : ويلك ألا تستحين تغمزينه وتجاوبينه بالشعر.
فقال الغلام : إن كنت تخيرني فإنني أختار الفرس أما إن كنت ابن حلال فتعطيني الجميع.
فقال الحجاج : خذهم لا بارك الله لك فيهم.
فقال الغلام : قبلتهم لا أخلف الله عليك غيرهم ولا جمعني بك مرة أخرى.
ثم قال الغلام : من أين أخرج يا حجاج؟
فأجابه الحجاج : أخرج من ذاك الباب فهو باب السلام.
فقال الجلساء للحجاج : هذا جلف من أجلاف العرب أتى إليك وسبَّكَ وأخذ مالك فتدله على باب السلام! ولم تدله على باب النقمة والعذاب؟
فقال الحجاج : إنه استشارني والمستشار مؤتمَن.
وخرج الغلام من بين يدي الحجاج سالماً غانماً بفضل ذكائه وفهمه ومعرفته وحسن اطلاعه.

ومضة قلم

قال عبد الله بن المقفع :أكتبوا أحسن ما تسمعون واحفظوا أحسن ما تكتبون وتحدثوا بأحسن ما تسمعون.

نصائح غالية جدا...بني

نصائح من أب لابنه:
بني أعطيك هذه النصائح هي أروع و أغلى من الذهب .
بني:
إياك أن تتكلم في الأشياء وفي الناس إلا بعد أن تتأكد من صحة المصدر وإذا جاءك أحد بنبأ فتبين قبل أن تتهور وإياك والشائعة لا تصدق كل ما يقال ولا نصف ما تبصر وإذا ابتلاك الله بعدو قاومه بالإحسان إليه ادفع بالتي هي أحسن فسترى أن العداوة تنقلب حباً!

إذا أردت أن تكتشف صديقاً سافر معه ففي السفر ينكشف الإنسان يذوب المظهر وينكشف المخبر ! ولماذا سمي السفر سفراً؟؟ إلا لأنه عن الأخلاق والطبائع يسفر !

وإذا هاجمك الناس وأنت على حق أو قذعوك بالنقد فافرح إنهم يقولون لك أنت ناجح ومؤثر فالكلب الميت لا يُركل! ولا يُرمى إلا الشجر المثمر !

بني: عندما تنتقد أحداً فبعين النحل تعود أن تبصر ولا تنظر للناس بعين ذباب فتقع على ما هو مستقذر!

نم باكراً يا بني فالبركة في الرزق صباحاً وأخاف أن يفوتك رزق الرحمن.

الفتاة التي وقعنا كلنا في حبها

يحكى أن فتى قال لأبيه أريد الزواج من فتاة رأيتها وقد أعجبني جمالها وسحر عيونها رد عليه وهو فرح ومسرور وقال أين هذه الفتاة حتى أخطبها لك يا بني فلما ذهبا ورأى الأب هذه الفتاة أعجب بها وقال لابنه اسمع يا بني هذه الفتاة ليست من مستواك وأنت لا تصلح لها هذه يستأهلها رجل له خبرة في الحياة وتعتمد عليه مثلي اندهش الولد من كلام أبيه وقال له كلا بل أنا سأتزوجها يا أبي وليس أنت ، تخاصما وذهبا لمركز الشرطة ليحلوا لهم المشكلة وعندما قصا للضابط قصتهما قال لهم احضروا الفتاة لكي نسألها من تريد الولد أم الاب ولما رآها الضابط انبهر من حسنها وفتنته وقال لهم هذه لا تصلح لكما بل تصلح لشخص مرموق في البلد مثلي وتخاصم الثلاثة وذهبوا الي الوزير وعندما رآها الوزير ،قال هذه لا يتزوجها إلا الوزراء مثلي وايضا تخاصموا عليها حتى وصل الامر الي امير البلدة وعندما حضروا قال أنا سأحل لكم المشكلة احضروا الفتاة فلما رآها الامير قال بل هذه لا يتزوجها إلا أمير مثلي، وتجادلوا جميعا ثم قالت الفتاة أنا عندي الحل!! سوف اركض وأنتم تركضون خلفي والذي يمسكني أولا أنا من نصيبه ويتزوجني ، وفعلا ركضت وركض الخمسة خلفها الشاب والأب والضابط والوزير والأمير وفجأة وهم يركضون خلفها سقط الخمسة في حفرة عميقة ثم نظرت إليهم الفتاة من أعلى وقالت: هل عرفتم من أنا؟
أنا الدنيا !
أنا التي يجري خلفي جميع الناس ويتسابقون للحصول علي ويلهون عن دينهم في اللحاق بي ، حتى يقعوا جميعهم في القبر ولم يفوز بي أحد .

لا تأسفن علي الدنيا وما فيها
فالموت يفنينا ويفنيها
اعمل لدار البقاء رضوان خازنها
الجار أحمد والرحمن بانيها
لا دار للمرء بعد الموت يسكنه
إلا التي كان قبل الموت بانيها
فمن بناها بخير طاب مسكنه
ومن بناها بشر خاب بانيها

دهاء امرأة(إن كيدهن عظيم)

جاءت امرأه إلى مجلس لتجمع التجار الذين يأتون من كل مكان لوضع وتسويق بضائعهم وهي استراحة لهم فأشارت بيدها فقام أحدهم إليها ولما قرب منها.
قال : خيرا أن شاء الله.
قالت : أريد خدمة والذي يخدمني سأعطيه عشرين دينار.
قال : ماهي نوع الخدمة؟
قالت : زوجي ذهب الى الجهاد منذ عشر سنوات ولم يرجع ولم يأتي خبر عنه.
قال : الله يرجعه بالسلامة أن شاء الله.
قالت : أريد احد يذهب إلى القاضي ويقول أنا زوجها ثم يطلقني فإنني أريد أن أعيش مثل النساء الأخريات .
قال : سأذهب معك .
ولما ذهبوا إلى القاضي ووقفوا أمامه .
قالت المرأة : يا حضرة القاضي هذا زوجي الغائب عني منذ عشر سنوات والآن يريد أن يطلقني.
فقال القاضي : هل أنت زوجها ؟ قال الرجل: نعم.
القاضي : أتريد أن تطلقها؟
الرجل : نعم.
القاضي للمرأة: وهل أنت راضية بالطلاق؟
المرأة : نعم يا حضرة القاضي.
القاضي للرجل : اذن طلقها .
الرجل : هي طالق .
المرأة : يا حضرة القاضي رجل غاب عني عشر سنوات ولم ينفق علي ولم يهتم بي ؛ أريد نفقة عشر سنوات ونفقة الطلاق.
القاضي للرجل : لماذا تركتها ولم تنفق عليها ؟ الرجل : يحدث نفسه لقد أوقعتني بمشكلة ؛ ثم قال للقاضي : كنت مشغولا ولا استطيع الوصول اليها.
القاضي : أدفع لها الفين دينار نفقة.
الرجل : يحدث نفسه لو أنكرت لجلدوني وسجنوني ولكن أمري لله ؛ سأدفع يا حضرة القاضي.
ثم انصرفوا وأخذت المرأة الألفين دينار وأعطته ٢٠ دينار الرجل أراد فعل يظنه خيرا ولكنه وقع في مشكلة لا يستطيع ان يبوح بشيء وإلا السياط نزلن بظهره وسمعته بين التجار أيضا تسقط.

يا له جنون !!

أن نكره كل ّالورود ، لأننا جُرحنا بشوكةٍ واحدة منها.
أن نتخلى عن جميع أحلامنا، لأن واحداً منها لم يتحقق لنا.
أن نترك الدعاء ، لأن دعوة من دعواتنا لم تُستجب.
أن نتخلى عن جميع مشاريعنا ، لأن واحداً منها قد فشل.
أن تُدين و تحكم على كل أصدقائك، لأن واحداً منهم قد خانك.
أن لا تؤمن بالحب ، لأن أحدهم لم يكن مخلصاً و أميناً معك و لم يحبك كما أحببته.
أن ترمي كل فرصك للسعادة ، لأنك لم تنجح في محاولتك الأولى.
أتمنى بينما أنت ماض ِ في سبيلك أن لا تستسلم لجنونك، أرجو أن تتذكر دوماً أن فرصاً أخرى ستأتي قريباً و أصدقاء مخلصين

سيظهرون في حياتك ، و مُحِباً جديداً مخلصاً أميناً سيكمل الحياة معك، و أنه – تعالى – سيمنحك قوة جديدة . لذا كُن مثابراً ، مصمماً ، على البحث عن السعادة كل يوم ، كن مًصِراً ،لا تستسلم للفشل مطلقاً ،حاول دوماً ، و تأكد دوماً أن طريق النجاح غالباً يأتي عبر الفشل، فقد ننحني يوماً لكننا أبداً لا ننكسر فالله معنا ، يُمدنا بالصلابة و القوة.

الصـــــــــلاة

(سفينة النجاة)

من ترك صلاة الصبح فليس في وجهه نور،

من ترك صلاة الظهر فليس في رزقه بركة ،

من ترك صلاة العصر فليس في جسمه قوة ،

من ترك صلاة المغرب فليس في أولادة ثمرة ،

من ترك صلاة العشاء فليس في نومه راحة.

قصة جميلة

سيدة شابة كانت تنتظر طائرتها في مطار دولي كبير ،لأنها كانت ستنتظر كثيرا – اشترت كتابا ً لتقرأ فيه واشترت أيضا علبة بسكويت ، بدأت تقرأ كتابها أثناء انتظارها للطائرة ، كان يجلس بجانبها رجل يقرأ في كتابه، عندما بدأت في قضم أول قطعة بسكويت التي كانت موضوعة على الكرسي بينها وبين الرجل فوجئت بأن الرجل بدأ في قضم قطعة بسكويت من نفس العلبة التي كانت هي تأكل منها ، بدأت هي بعصبية تفكر أن تلكمه لكمة في وجهه لقلة ذوقه ، كل قضمة كانت تأكلها هي من علبة البسكويت كان الرجل يأكل قضمة أيضا ً، زادت عصبيتها لكنها كتمت في نفسها، عندما بقى في كيس البسكويت قطعة واحدة فقط نظرت إليها وقالت في نفسها" ماذا سيفعل هذا الرجل قليل الذوق الآن " لدهشتها قسم الرجل القطعة إلى نصفين ثم أكل النصف وترك لها النصف قالت في نفسها" هذا لا يحتمل "كظمت غيظها أخذت كتابها وبدأت بالصعود إلى الطائرة.

عندما جلست في مقعدها بالطائرة فتحت حقيبتها لتأخذ نظارتها وفوجئت بوجود علبة البسكويت الخاصة بها كما هي مغلقة بالحقيبة !! صُدمت وشعرت بالخجل الشديد ، أدركت فقط الآن بأن علبتها كانت في شنطتها وأنها كانت تأكل مع الرجل من علبته هو !! أدركت متأخرة بأن الرجل كان كريما ً جدا ً معها ، وقاسمها في علبة البسكويت الخاصة به بدون أن يتذمر أو يشتكى!! وازداد شعورها بالعار والخجل ،أثناء شعورها بالخجل لم تجد وقت أو كلمات مناسبة لتعتذر للرجل عما حدث من قله ذوقها!

تعليق : أخي القارئ العزيز:هناك دائما ً ٤ أشياء لا يمكن إصلاحها :

١- لا يمكنك استرجاع الحجر بعد إلقاؤه.
٢- لا يمكنك استرجاع الكلمات بعد نطقها.
٣- لا يمكن استرجاع الفرصة بعد ضياعها.
٤- لا يمكن استرجاع الشباب أو الوقت بعد أن يمضى!

للتأمل فقط : نبحث في جيوبنا عن أقل فئات النقود كي نتصدق بها ، ثم نسأل الله أن يرزقنا الفردوس الأعلى ، ما أقل عطايانا ، وما أعظم مطلوبنا !

إليك أنت .... نعم أنت

(لا تخذلها فإنها..)

الرجال بجميع جنسياتهم ودون استثناء بهم الرومانسي وبهم العطوف وبهم البليد وبهم الكريه ، وبهم القاسي وبهم التافه الخ.. وأتفه هؤلاء الرجال وأحقرهم ،ذلك الذي يهين امرأة ويتلذذ بذلك ، وأقسى من هذا كلّه إن كانت تلك زوجته.
أيها الرجل ، وكلامي لك وحدك ؟!
المرأة رقيقة المشاعر ومرهفة الإحساس بها من الحب ما لو وزّع على قلوب الرجال لكفاهم !!
كائن خلقه الله جميل وحنون ولطيف ورائع لم يخلقه إلا لك نعم تصوّر ذلك ، المرأة لم يخلقها الله إلا لك يا آدمي ..
قد تمر تلك المرأة بحالات ضعف وتتقلب مع تقلب الزمان والمكان وقد تتأثر بما يصيبها من حزن أو هم أو قلق فتبحث عن ملاذ وعن صدر لترتمي عليه ، تلتفت يمنة ويسار ، فلا تجد سواك أيها الزوج ،تريد منك أن تحييها أن تعطيها قوّه لتستمر بعطائها وتوهجها ،قد تنزل منها دمعه ، إياك إن تستقبل تلك الدمعة بضحكه واستهزاء إياك أن تقول عن دموعها هي دموع التماسيح ، إيّاك ثم إيّاك.
إيّاك أن تقول انّه زيف وتمثيل ، إياك ، فإنّ تلك الدمعة صادقه ، بها وجعها وبها ألمها وبها حبّها وبها كرامتها ،إياك إن تسقط تلك الدمعة من عينها ، فلا تهتز ولا تتحرك ،،إياك ثمّ إياك لا تعبث بمشاعرها ، أو تستخف بألمها ، أو تبتعد عن حزن عيناها الذي راح ينظر إليك .
إياك أن تتركها مع دمعها ، دون أن تبكي معها ولو بقبله أو بضمّه أو بكلمه تعيد لها صلابتها أو حتّى تتباكى لها ، إياك ثم إياك.
اجعلها تتوسد على صدرك حتّى تكتفي ، حتّى تنتشي ، حتى تبتسم، حتّى تعود أنثى
إياك أن تمد يدها تتلمس صدرك ، فلا تجدك . هنا فقط كن أجمل رجل ، هنا فقط كن أروع زوج هنا فقط كن قوّتها كن نورها كن ضحكتها كن سعادتها ،المسها وامسح على رأسها وظهرها ، هنا قبّلها كأروع عاشق هنّا احضنها كأعنف راغب هنا كن أروع ما تكون ،هنا تحتاج للمسك ولّمتك وقبلتك وروعتك أكثر منها على الفراش!
إياك أن ترتمي عليك ولا تشعر بك.
إيّاك ثم إيّاك ، إياك أن لا تجد عطفك هنا ، إياك أن لا تجد يداك الحانيتان هنا ، إياك أن لا تجدك هنا ، فإنها لن تعود إليك ، ستهجر صدرك ستهجر قلبك ، ستهجر رجولتك ، لن تراك بعدها رجلا أبدا، سوف تتذكر دموعها وبسمتك، سوف تتذكر ألمها وسطوتك ، سوف تتذكر ضعفها وسخريتك.
إيّاك أن تراك لا شيء ، فإنك مهما فعلت بعدها فأنت لا شيء ، أتريد أن تكون بحياة امرأه لا شيء ، إياك أن تفعلها فتذهب رجولتك .. أيها الرجل من لهذا الكائن بعد الله سواك، أرجوك لا تخذلها فإنها زوجتك .

عابر طريق ..

أربعه تؤدي إلى أربعة :الصمت إلى السلامة ، والبر إلى الكرامة ، والجود إلى السيادة ، والشكر إلى الزيادة.

....

أعزائي الشباب والشابات

أهذا هو الحب؟!!

....

زرعه الغرب وأثمر حنظلاً بل هو أمر ، ثم غرسوه في بلاد المسلمين وسنبل الشر شر، وتعاهدوه كفار العرب والعلمانيون وفسقة المسلمين ،وجناه الجيل بعد الجيل . فمتى نقتلعه من جذوره ؟ نجحوا في إفهام الكثير منا على أنه البراءة والعطاء وسر النجاح ! صوروه في الكم الهائل من الأغاني والمسلسلات والقصص والأفلام والأشعار والروايات ، ولأن أسلحة الإيمان لدينا ضعيفة لا تقاوم جيوش الباطل لديهم ولحب الهزيمة في نفوسنا وضعف العزيمة تمكن الداء وعز الدواء.

هل تعرفون ماذا أقصد ؟ !أقصد الحب الذي يسري في أوساط شبابنا وفتياتنا إلا ما رحم ربي ، و الحب كغيره من المفاهيم التي انتكست موازينها عند البعض لأن المنكر أصبح معروفاً والمعروف منكراً وهذه من علامات الساعة التي نعيشها فإلى الله المشتكى، والله ما عرفوه ، والله هم أجهل الناس به و الإنسان عدو ما جهل ، مخلفات الغرب المظلم حب ؟ !أي حب يا عقلاء هذا الذي يبدأ بغضب الله وينمو في الظلام ويسقى بعصيان الله؟!

أليس معظم كلام الحب في هذا الزمان يوحي بل يصرح بعلاقات محرمة بين الجنسين ، ولوم على الهجر وبكاء على غياب المحبوب ؟ و الأمر في نهايته دعوة للرذيلة ومعصية الله .والمضحك المخزي أحياناً فيه مناشدة بالله للوصال المحرم ، ناهيك عن عبارات الشرك والاعتراض والجرأة على مخالفة الدين .والمتأمل يعي ذلك حقاً والمتعامي في غيه يمضي. قال الشاعر :

يا خادم الجسم كم تسعى لخدمته

أتطلب الربح مما فيه خسران؟ !

أقبل على الروح واستكمل فضائله

فأنت بالــروح لا بالجسم إنســان

أما علموا هؤلاء الناعقين والناعقات أن كل محبة محرمة وباطلة يوم القيامة تسقط وتتحول إلى عداوة ؟ !

ألم يقرؤوا قول الحق تبارك وتعالى)):الْأَخِلاء يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِين ((، ولاحظ تعبير القرآن لم يقل الأحباب بل الإخلاء فهذا أبلغ وأعظم فالخلة هي المحبة التي تخللت القلوب ، ورغم تلك العلاقة القوية في الدنيا التي كانت تربطهم إلا أنهم أصبحوا أعداءً لأنها محبة بنيت على باطل والباطل نتيجته مثله والجزاء من جنس العمل وما ربك بظلام للعبيد . الحب شعور يدفعك على عمل كل ما يقرب إلى الله ، الحب عبادة قلبية تبعث على امتثال أوامر الله واجتناب نواهيه في علاقتك مع الخالق والمخلوق . حب يسمو بالنفوس وليس حب الشهوة والمعصية . حب سماوي يشمخ بالنفوس وليس دنئ أرضي يذلها ويجلب لها الهوان . حب ينشد : حب لأخيك ما تحب لنفسك

خلاصه : المتحابون يظلهم الله تحت ظله يوم لا ظل إلا ظله ، المحبون قدموا مهجهم قدموا دماءهم ودموعهم وأعمارهم نصرة وعزة لهذا الدين وتنافساً للجنان والنعيم المقيم .قال تعالى)) والذين آمنوا أشد حباً لله .((إخواننا في القدس يقتلون وفي أفغانستان يموتون برداً وجوعاً و الشيشان تصرخ وكشمير تبكي والعراق تنوح، وسوريا جريح ، وهذا يتبجح ويقول مجروح من الحب وما به داء إلا الغفلة عن الله وأعظم بها من داء عافانا الله وإياكم ، وذاك السفيه يردد هجرني حبيبي ، وذلك بوقاحة يقول لوعة الحب وحرارة الشوق . قال تعالى)):قل نار جهنم أشد حراً لو كانوا يفقهون ((التوبة، أيها الحبيب:

قد هيئوك لأمر لو فطنت له

فاربأ بنفسك أن ترعى مع الهمل

راجع نفسك وانظر للأمور بميزان الشرع فكل ما على التراب تراب.



في إحدى ليالي خريف ١٩٩٥، و أثناء إبحار إحدى السفن الحربية الأمريكية العملاقة بسرعة كبيرة بالقرب من السواحل الكندية، أظهرت أجهزة الرادار جسما هائلا في طريقه إلى الاصطدام بالسفينة.

هرع القبطان إلى جهاز اللاسلكي وخاطب الجهة الأخرى ، القبطان :هنا قبطان السفينة الحربية الأمريكية ، مطلوب تغيير الاتجاه بمقدار ١٥درجة إلى الجنوب، لتفادي الاصطدام . أكرر تغيير الاتجاه بمقدار ١٥ درجة للجنوب لتفادي الاصطدام ..حوّل.

الجهة الأخرى : علم ،هنا السلطات الكندية، الطلب غير كاف ، ننصح بتغيير الاتجاه بمقدار ١٨٠ درجة حوّل ، القبطان : ماذا تعني! أنا أطلب منكم تغيير اتجاهكم بمقدار ١٥درجة فقط نحو الجنوب لتفادي الاصطدام؟ أما عن سفينتنا فليس ذلك من شأنك ولكننا سنغير اتجاهنا بمقدار ١٥ درجة ولكن نحو الشمال ، لتفادي الاصطدام أيضاً حوّل.

الجهة الأخرى :هذا غير كاف ، ننصح بتغيير اتجاهكم بمقدار ١٨٠ أو على الأقل ١٣٠درجة حوّل.

القبطان : لماذا تجادل وتصر على إصدار الأوامر؟ دون أن تقوم أنت بتفادي التصادم بالمقدار ذاته؟ نحن سفينة حربية أمريكية، فمن أنتم على أي حال؟

الجهة الأخرى : نحن حقل بترول عائم !ولا نستطع الحركة!

احترس!!

لكن الوقت كان قد استنفد في هذا الحوار اللاسلكي غير المثمر، واصطدمت السفينة بالحقل البترولي.

والدرس الذي تتعلمه من هذه القصة :

هو ألا تفترض أن الجهة الأخرى لها مثل مواصفاتك ، فليس الهدف الوحيد للاتصال أن تبعث برسالتك إلى الآخرين بل يجب أن يكون هدفك رباعي الأبعاد : (أن تفهم الطرف الآخر، ثم أن تستقبل رسالته، ثم أن تجعل نفسك مفهوماً، و أخيراً أن تبعث برسالتك إليه).

عابر طريق :

قال حكيم :لا يكذب من يثق بنفسه ولا يخون من يعتز بنفسه .

(قصه قصيرة)

أفاق الرجل من نومه على صوت الساعة اليابانية ونهض من سريره المصنوع في مرسلي ، واغتسل بالصابون البلجيكي وجاءت له الخادمة بفنجان من القهوة البرازيلية ، ثم ارتدى بذلته الباريسية وحذاءه الايطالي، وتطيب بالعطر الفرنسي ، وركب سيارته ، فوجد نفسه تأخر عن موعد المحاضرة التي سيلقيها في الجامعة تحت عنوان(تشجيع الصناعات المحلية).

غريب أليس كذلك؟!!

غريب ..كيف أننا نرى الـ ١٠ ريالات كبيرة عندما نأخذها إلى المسجد وصغيرة جدا عندما نأخذها إلى السوق.
غريب كيف أننا نرى ساعة في طاعة الله طويلة ولكن ما أسرع التسعون دقيقة في لعب كرة القدم أو ستون دقيقة في ألعاب الكمبيوتر.
غريب كيف أنه من المجهد قراءة جزء من القرآن الكريم وكيف أنه من السهل قراءة رواية مختارة من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ صفحة.
غريب كيف أننا نتقبل ونصدق ما تقوله الجرائد ولكن نتساءل عن ما يقوله القرآن الكريم.
غريب كيف يفرح الناس عندما تعطى المباراة وقتا إضافيا ولكن يشتكي الناس عندما تطول خطبة الجمعة عن وقتها المعتاد.
غريب كيف أننا نتقبل ونتبع أحدث أساليب الحياة ولكننا ندير ظهورنا لسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.
غريب أننا لا نستطيع التفكير في قول أي شيء عند الدعاء ولكننا لا نواجه صعوبة في التفكير في قول أي شيء عند التحدث إلى صديق.

الشباب

قد نبكي على قريب فارقنا، وحبيب هجرنا، وصديق وفيٍّ رحل عنا، وأخٍ جافانا، لكن لا يدوم أن ينتهي هذا البكاء لأنه لا يستمر طويلاً، لكن البكاءٍ على الشباب يزداد كل يومٍ يمر بنا ، خاصة أولئك الذين لا يعون معنّاً للشباب لأن طول الأمل ألهاهم، لا يعرفون أن سنّ الشباب هو سنّ البذل والعطاء ، لا يعرفون أنّ الشباب سيف قاطع كما قال الشاعر-:

قالوا الشباب فقلت سيفاً باتراً
وإذا تثقف كان صافي المعدن
مرحى لشبان البلاد إذا غــدا
كلٌ بغير بـــــلاده لم يفتتن

مرحى للشباب الذين لا يفتتن بتقاليد الغرب لا يلبس لبسهم نعم للشباب يسمو بطموحه إلى العلى فمرحى له مرحى له:

مرحى لشبان البلاد فما لهم
إلا السمو إلى العُلى من ديدن

لولا الشباب لما تحررت الأوطان ولا تم عمارتها ، لولا الشباب لما نهضة الأمة الإسلامية ولما نهضة الحضارة الإسلامية ،كما قال الشاعر-:

نهض الشباب يطالبون بمجدهم
يا أيها الوطن المجيد تيمن

فالشباب ألم وأمل .. وهم رواد المستقبل ، بهم تنهض الأمم، وتبني أوطانها.

النقد

النقد المُستمر يُميت لذة الشيء ! لذا فإن الشجرة لو تعرضت لرياح دائمة لأصبحت عارية من أوراقها وثمارها!
كذلك الشخص إن تعرض للنقد الجارح باستمرار يُصبح سلبي.
امدحوا حسنات بعضكم وتجاوزوا عن الأخطاء فإن الكلام الجميل مثل المفاتيح تقفل به أفواهٍ وتفتح به قلوب ....

....

توبة شاب مسرف على نفسه على يد إبراهيم بن أدهم

....

و روي أن رجلاً جاء إلى إبراهيم بن أدهم ، فقال له :يا أبا اسحاق ! إني مسرف على نفسي ، فاعرض علي ما يكون لها زاجراً و مستنقذاً لقلبي .

قال : إن قبلت خمس خصال و قدرت عليها لم تضرك معصية، و لم توبقك لذة .

قال :هات يا أبا إسحاق.

قال : أما الأولى ، فإذا أردت أن تعصي الله عز و جل فلا تأكل رزقه . قال : فمن أين آكل و كل ما في الأرض من رزقه ؟ قال له : يا هذا أفيحسن أن تأكل رزقه وتعصيه؟ قال :لا ، هات الثانية.

قال : وإذا أردت أن تعصيه فلا تسكن شيئاً من بلاده .

قال الرجل :هذه أعظم من الأولى ! يا هذا ! إذا كان المشرق والمغرب وما بينهما له ، فأين أسكن؟

قال : يا هذا ! أفيحسن أن تأكل من رزقه و تسكن بلاده وتعصيه ؟ قال : لا. هات الثالثة

قال: إذا أردت أن تعصيه ، و أنت تحت رزقه و في بلاده، فانظر موضعاً لا يراك فيه مبارزاً له فاعصه فيه .

قال : يا إبراهيم !كيف هذا و هو مطلع على ما في السرائر؟ قال :يا هذا !أفيحسن أن تأكل رزقه وتسكن بلاده و تعصيه و هو يراك ويرى ما تجاهره به ؟ !

قال :لا . هات الرابعة!

قال : إذا جاءك ملك الموت ليقبض روحك فقله له : أخرني حتى أتوب توبة نصوحاً و أعمل لله عملاً صالحاً .

قال : لا يقبل مني !قال :يا هذا ! فأنت إذا لم تقدر أن تدفع عنك الموت لتتوب، و تعلم أنه إذا جاء لم يكن له تأخير ، فكيف ترجو وجه الخلاص؟ !

قال : هات الخامسة ! قال : إذا جاءتك الزبانية يوم القيامة ليأخذوك إلى النار فلا تذهب معهم .

قال : لا يدعونني و لا يقبلون مني .قال :فكيف ترجو النجاة إذن؟ قال له : يا إبراهيم : حسبي حسبي !

أنا أستغفر الله و أتوب إليه ، ولزمه في العبادة حتى فرق الموت بينهما.

روائع

رائع : أن تساعد الآخرين بدون مصالح .
الأروع: أن تجعل نية المساعدة نيل الأجر من الله.
رائع: أن تبتسم في وجه اخيك المسلم.
الأروع: أن تسال عن حاله وأحواله قد يكون في ضيق ويحتاج لمن يواسيه.
رائع: مراعات ظروف الآخرين وعدم اساءة الظن على أخطائهم.
الأروع: أن تسامحهم ولا تتصيد الأخطاء وترد السيئة بالحسنة سترى الخير كله.
رائع: أن تنشر الابتسامة على المحيطين بك.
الأروع: أن تكون الابتسامة دون تجريح المشاعر وتصيد العيوب.
رائع: أن تدعو الناس إلى الله.

الأروع: أن تنشر أو تصور مواضيع بين الناس لزيادة الفائدة.
رائع: أن تعلم الناس أهداف سامية في حياتهم.
الأروع: أن تكون قدوة في إتباع هذه الأهداف السامية.
رائع: أن تكون في قلوب المحيطين بك .
الأروع: أن يكون لك أجر الاقتداء بك في الآخر بالأعمال الصالحة التي تنادى بها.
رائع: أن تشعر بسعادة لسعادة الآخرين.
الأروع: أن تكون سببا في سعادتهم.
رائع: أن ترى طفلا سعيدا.
الأروع : أن تكون سببا في سعادته بحلوى أو ابتسامة أو حنان أو إمداده بالأمان الذى يفتقده.
رائع: أن تدل مريضاً إلى مكان الكشف في العيادة.
الأروع: أن تسهل عليه كل سبل الراحة إذا كان بإمكانك لنيل الآجر من الله.
رائع: أن ترد الجميل للوالدين وتسعدهم بوجودك.
الأروع: أن تبدع في تدليلهم بأفكار رائعة تسعد قلوبهم وتشعرهم بانك بجانبهم.
رائع: أن تشعر بمحبة الآخرين لك.
الأروع: إسعادهم في إمداد يد العون لهم .
رائع: نشر السلام بين المحيطين بك.
الأروع: الابتسامة والسؤال الصادق مع السلام الحار بالكفين ، لن ينسوا كرمك وحنانك.
رائع :أن تشعرهم بحنانك وصدق مشاعرك.
الأروع: أن تجعل كل واحد من المحيطين يظن أنه هو الأهم عندك.

همسة محب

للمرأة :
إذا كنتِ أنتِ من ضلعي .. فأنا كلي منك !!!

استعن بأهل الخبرة

في القرن التاسع عشر في أمريكا ، اتجه الكثير من الناس ناحية الغرب بحثاً عن الذهب ، وأملاً في العثور على ثروة طائلة .
ومن بين هؤلاء الناس ، شخص من كلورادو بدأ البحث عن الذهب في الأرض المخصصة له ووجد كتلة واحدة منه في الأرض.
ولكن لكي يخرج الذهب ، كان عليه أن يستخدم معدات للتنقيب.
غطى الرجل كتلة الذهب التي عثر عليها وعاد إلى البيت ليجمع ما يكفي من النقود من أصدقائه وعائلته ، وبعد أن تمكن من ذلك ، عاد إلى المنجم ومعه معدات التنقيب الجديدة التي اشتراها ومعه أحلام الثروة الطائلة ، ثم بدأ الحفر مرة أخرى ، استمر الرجل في الحفر لفترة طويلة ، ولكنه لم يعثر على المزيد من الذهب ، وفي النهاية ، استلم وباع معدات التنقيب إلى تاجر خردة وعاد إلى بيته مفلسا.
استعان تاجرالخردة بعالم جيولوجيا متخصص لمسح المنطقة، أفاد عالم الجيولوجيا بأن المالك الأصلي لم يفهم " خطوط الخطأ " وأن الذهب على الأرجح قريب جداً من المكان الذي كان يحفر فيه.
أعاد تاجر الخردة فتح المنجم وبدأ الحفر مرة أخرى، عثر التاجر على الذهب على بعد ثلاث أقدام فقط من المكان الذي كان الملك الأصلي يحفر فيه ، أصبح تاجر الخردة مليونيراً لأنه فكر في الاستعانة بخبير متخصص قبل أن يستسلم لليأس.
تعليق:الاستعانة والمشورة مهمة في حياتنا:
شاور سواك إذا نابتك نائبة
حتى وأنت كنت من أهل المشوراتي

المهم أن تبدأ ..

يعتقد الكثيرون من الناس أنه من أجل إنشاء شركة ، يحتاج الإنسان إلى الكثير من المال لشراء مكتب وأثاث ومعدات . ورغم هذا ، فإن الكثير من الشركات الشهيرة بدأت في جراج.(١)

لقد بدأ هنري فورد تجاربه الأولى على السيارات في جراج صديق له في منزل رقم ٥٨ في شارع باجلي في ولاية ديترويت ، وبدأ والت ديزني في إنشاء رسومه الكاريكاتي وبمجرد وصوله إلى لوس أنجلوس في عام.١٩٢٣ لقد كان يقيم في بيت عمه وقام بتصوير أفلام الكرتون في جراج المنزل.

ومن بين أشهر الشركات التي بدأت عملها في جراج شركة قام بإنشائها رجلان استأجرا جراجاً في عام ١٩٣٨ في منزل رقم ٢٣٧ في أديسون أفنيو في بالو ألتو ، وعندما بدءا الشركة ، لم يكن لديهما أي فكرة عما ستقوم الشركة بتصنيعه ؛ فهما قد فكرا في أنه سيكون من الممتع أن يقوما بإنشاء شركة .

وبعد ذلك ، بدءا في بيع أجهزة المذبذبات الصوتية ، وكان ذلك إيذاناً بولادة شركة " هيولت باكار " الشهيرة . وأصبح هذا الجراج يُعرف باسم **" مسقط رأس وادي السيليكون"** وحديثاً ، في عام١٩٧٥ م قام ستيف جوبز وستيفين وزنياك بإنشاء شركة" أبل " للكمبيوتر في جراج ستيف جوبز.

تعليق: " السعادة ليست في اشتهاء ما ليس لديك وإنما في الاستمتاع بما لديك بالفعل".

(١) الجراج : محل وقوف السيارات .

تفكير عقلي إيجابي

كان هناك رجل عجوز ظل يسافر في أرجاء الهند حتى وصل إلى قرية صغيرة كان الرجل يحتاج إلى طعام وشراب ، فاقترب من أحد الأكواخ ثم طرق الباب ، فتح صاحب الدار الباب فقال له الرجل العجوز :لقد ظللت أسافر لأيام عديدة ، فهل يمكن أن تعطني بعض الماء والطعام ؟

نظر صاحب الكوخ إلى الرجل العجوز في ثيابه الرثة وقال :ليس لدي ما أستغني عنه فرحل لحال سبيله.

طرق العجوز باب الكوخ الثاني وطلب ماءً وطعاماً، ولكن مرة أخرى رد صاحب الكوخ الباب في وجه ، بعد ذلك ، طرق الرجل باب الكوخ الثالث فتحت الباب امرأة ، ورأى الرجل العجوز أطفالها يلعبون بالداخل طلب الرجل من المرأة أن تعطيه بعض الطعام والشراب ، ولكنها ردت عليه قائلة :كيف أطعمك وأنا بالكاد أستطيع إطعام أطفالي ؟

رأى الرجل العجوز أن المرأة تريد أن تساعده بالفعل وأن لها قلباً طيباً عندها سألها الرجل :هل لديك إناء للطبخ ؟

ردت المرأة :بالطبع لدي قال الرجل العجوز :حسناً ، لدي في جيبي حجر سحري إذا ملأت إناء الطبخ ماءً وألقيت فيه الحجر السحري ، فإننا نستطيع أن نصنع حساءً سحرياً ، لم تشعر المرأة بالطمأنينة تجاه ما يقوله الرجل العجوز ، ولكنها قررت أن تفعل ما يطلبه دخلت المرأة والرجل إلى الفناء الخلفي للكوخ ووضعا الإناء فوق النار عندها دس الرجل العجوز يده في جيبه وأخرج الحجر السحري وألقاه في الإناء هبط الحجر إلى قاع الإناء أخذ الرجل الملعقة الخشبية وتذوق الحساء نظر الرجل إلى المرأة وقال لها : إن طعم الحساء جيد ولكنه يحتاج إلى شيء آخر هل لديك جزر ؟

كان لدى المرأة بضع جزرات ، فذهبت وأحضرتها وأضافتها إلى الحساء ، بدأ الرجل العجوز يتذوق الحساء مرة أخرى ، ولكنه لم تعجب به وقال : هل لديك أي بطاطس؟ نظرت المرأة إلى الرجل العجوز وقالت له : إنني لم أرَ البطاطس لأسابيع طويلة؟ في ذلك الوقت ، كان بعض أهل القرية قد سمعوا بحكاية الرجل العجوز وتجمعوا ليعرفوا ما يحدث .
عندها قالت أحدى النسوة : أنا لدي بطاطس ، وذهبت وأحضرت بعض حبات من كوخها وأضافتها إلى الإناء .
تذوق الرجل العجوز الحساء مرة أخرى ولكنه لم يرضَ عن طعمه بعد : إنه لا يزال بحاجة إلى بعض البصل عندها تطوع واحدة من أهل القرية وأحضرت البصل ووضعه في الإناء استمر الأمر على هذا المنوال لبعض الوقت وظل كل واحد من أهل القرية يضيف شيئاً جديداً إلى الحساء ، وأخيراً ، تذوق الرجل العجوز الحساء وابتسم وقال إنه أصبح رائعاً غمس الرجل الملعقة الخشبية في الإناء وأعطاها للمرأة التي ساعدته أولاً وتذوقت المرأة الحساء وقالت إنه رائع بالفعل ، ثم مررت الملعقة إلى أهل القرية المتجمعين حولها وبدأ الجميع يستمتعون بالحساء ، عندها استدارت المرأة إلى العجوز لتشكره ، ولكنها وجدت أنه اختفى !
في هذا اليوم ، تعلم أهل القرية درساً مهماً للغاية فقد تعلموا أنه رغم أن كل شخص منهم كان يعاني على حدة من أجل توفير الطعام والشراب لأبنائه ، فإنهم عندما وحدوا جهودهم ومواردهم ، فإن كل واحد منهم استفاد .
<u>إضافة بسيطة : التوجه العقلي للشخص يحدد نوعية ما يمكن أن ينجزه.</u>

مقتطفات قصيرة و لكنها تحمل في طياتها الكثير من الحكم

(١)
قال لي التاريخ :الحريّة لا تُمنح الحريّة تُؤخذ.

(٢)
يا الله إنهم لا يفرّقون بين "الدين" و"رجل الدين" "وبين "العَالِم " و " العالـَم "وبين "الإقدام" و"الأقدام" "والأسوأ من الأخطاء المطبعية : أخطاء الطباعة التي لا تتغيّر.

(٣)
نحن أمة تعّودت على أن تكتب تأريخ ما يحدث ، ولم تتعوّد على أن تضع على الهامش نقداً - ولو قليلاً - لما يحدث وليتنا كنّا نسجل ما يحدث.. كما حدث، بل إننا نسجله كما يريد صانع الحدث !

(٤)
المُدن ابتكرت لكل شيء سجنا ! حتى "الماء" محبوس في النوافير والمواسير.

(٥)
كل يوم نردد "لا فرق بين عربي وأعجمي" وكل يوم - على النقيض - نسأل عن فلان: ما أصله؟

(٦)
نشكو من الواسطة ونحن أول من يبحث عنها ، نشكو من عدم نظافة المدن، ونحن الذين نحولها إلى سلة مهملات ! نشكو من أخلاق الشباب المراهق، وننسى أنهم تربيتنا ،وقبلها ننسى مراهقتنا كل ما حولنا لم يأت من الفضاء الخارجي نحن الذين قمنا بتشكيله بهذا الشكل ، نعاتب النظام على بعض ما يحدث .
وننسى أننا نحن المواطنين جزء من هذه الأحداث، وشركاء فيها.

(٧)
نحن الشعب الوحيد الذي يصف الشحاذ واللص بـ الذئب ، ونحن هنا لا نهجوه (بوصفه بهذا الحيوان المفترس) بل نمتدحه.

(٨)

ما الذي يجعل "نابليون "رجلاً عظيماً و"هتلر" رجلاً سيئا وطاغية؟ وكلاهما لا يجيد سوى الغزو وإشعال الحروب ، إنهم المؤرخون وأشياء أخرى .
احصل على مؤرخ سيئ، تحصل على تاريخ جيّد .

(٩)

الكُره له أسبابه ، الحب يأتي بلا أسباب فالتبرير الوحيد للحب هو: الحب نفسه.

(١٠)

دائماً ما نردد - على المستوى السياسي - هذه العبارة: لا نتدخل بشؤون الآخرين.
و ما يحدث في البلد الفلاني هو شأن داخلي، لا علاقة لنا به سأقف بجانب هذه العبارة لو أنها كانت تتحدث عن الأرجنتين مثلاً .
ولكنني لا أستطيع هضمها إذا كان هذا البلد الفلاني " هو: العراق أو سوريا أو ليبيا أو أو... .
العالم العربي عن بكرة أبيه وأمه أيضاً إن كان لها بكرة صار يؤمن بأن "ما يحدث لا يعنيه" لهذا ترى أمريكا تلعب بكل "شؤونه الداخلية" وهو يتفرج وأحياناً يُصفّر ويصفق .

روعة الخلق (البعوضة)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ البقرة: ٢٦

-البعوضة هذا المخلوق الضعيف العجيب.
الله سبحانه وتعالى عندما ضرب مثلا بعوضة ، فهو ليبين للناس أن هذا المخلوق الصغير في حجمه ، عظيم في خلقه .

إليكم هذه المعلومات عنها:

- هي أنثى. - لها مائة عين في رأسها ، - لها في فمها ٤٨ سن. - لها ثلاثة قلوب في جوفها بكل أقسامها.
- لها ستة سكاكين في خرطومها ولكل واحدة وظيفتها، - لها ثلاث أجنحة في كل طرف.
- مزودة بجهاز حراري يعمل مثل نظام الأشعة تحت - الحمراء وظيفته : يعكس لها لون الجلد البشري في الظلمة إلى لون بنفسجي حتى تراه.
- مزودة بجهاز تخدير موضعي يساعدها على غرز إبرتها دون أن يحس الإنسان وما يحس به كالقرصة هو نتيجة مص الدم..
- مزودة بجاز تحليل دم فهي لا تستسيغ كل الدماء..
- مزودة بجهاز لتمييع الدم حتى يسري في خرطومها الدقيق جدا..
- مزودة بجهاز للشم تستطيع من خلاله شم رائحة عرق الإنسان من مسافة تصل الى) ٦٠ كم.
- لا تُرى إلا بالعين المجهرية وهذا مصداق لقوله تعالى : (إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلا مَّا بَعُوضَةً فمَا فَوْقَهَا).

قصيدة الزمخشري

يا مَنْ يرى مدَّ البعوضِ جناحها
في ظلمةِ الليلِ البهيمِ الأليلِ
ويرى بياض العين حول سوادها
وجبينها وسط السواد الأكحل
ويرى خفي الروح من أنفاسها
وخروجه من أنفها في معزل
ويرى جفون عيونها في غمضها
والهدب في تلك العيون الدبّل
ويرى نياط عروقها في نحرها
والمخ في تلك العظام النحل
ويرى خرير دمائها في جسمها
متنقلا من مفصل في مفصل
ويرى حنين جنينها في بطنها
في ظلمة الأحشاء دون تنقل
ويرى مكان الوطء من أقدامه
وحثيثها في سيرها المستعجل

تعلم كيف تصطاد الآخرين!!![*]

كنت دائماً ما اذهب لاصطياد السمك في الصيف، وكنت شخصياً شغوفاً بالفراولة والقشدة، ولكنني وجدت أن الأسماك تفضل الدود لسبب لا اعرفه، ولذلك عندما ذهبت للصيد لم أفكر فيما أُريد أنا، بل فكرت فيما يريده السمك !!

فلماذا لا نستخدم هذا النظرية عند التعامل مع الآخرين؟

لا يوجد ذلك الإنسان الذي يتمتع بالاكتفاء الذاتي، فكل منا بحاجة إلى أشياء بوسع الآخرين القيام بتقديمها، ونحن أيضاً لدينا أشياء يحتاج إليها الآخرون، وكل تعاملاتنا مع الناس إنما تستند إلى تلك الاحتياجات، والإنسان السوي بطبعه مدني، يألف الآخرين ويحتاج إليهم

قال الرسول ﷺ : " المسلم إذا كان مخالطاً الناس ويصبر على أذاهم، خير من المسلم الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم "

صححه الألباني

مخالطة الناس مطلب ضروري لتسير عجلة الحياة وهذه بعض القواعد و الفنون للتكيف أو التعايش في سلام مع الآخرين على اختلاف طباعهم و تنوع نفسياتهم.

أولاً / التغافل :

التغافل هو التغاضي وعدم التركيز على الأخطاء والزلات والهفوات الصغيرة، تكرماً وحلماً وترفعاً، عن سفاسف لأمور وصغائرها، وترفقاً بالآخرين.

قال الإمام أحمد بن حنبل- رحمه الله- : " تسعة أعشار حسن الخلق في التغافل"

وهو تكلف الغفلة مع العلم والإدراك لما يتغافل عنه تكرماً وترفعاً عن سفاسف الأمور.

وقال الحسن البصري- رحمه الله- : " ما زال التغافل من فعل الكرام "

وقال الحسن -رضي الله عنه " : ما استقصى كريم قط؛ قال الله تعالى: ﴿عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَن بَعْضٍ ﴾[التحريم:٣]

و قال عمرو المكي -رحمه الله- : " من المروءة التغافل عن زلل الإخوان"

وقال الأعمش -رحمه الله- : " التغافل يطفئ شراً كثيراً"

وقال الشافعي -رحمه الله- : " الكيس العاقل هو الفطن المتغافل"

و قال جعفر -رحمه الله- : " عظموا أقدراكم بالتغافل "

و قال بعض العارفين: " تناسَ مساوئ الإخوان تستدِم ودّهم "

قال الشاعر :

أحبُ من الإخوان كل مواتيِ
وكلَ غضيضُ الطرفِ عن هفواتِ

و قال أخر:

ويغضُ طرفاً عن إساءةِ من أساءَ
و يحلمُ عند جهلِ الصاحبِ

و قال أخر :

ليس الغبي بسيدٍ في قومه
لكن سيد قومه المتغابي

إذن فالناس يكرهون من ينقب عن الزلات و لا ينساها فلنتغاضى أو نتغابى حتى تسير الحياة سعيدة هانئة لا تكدرها صغائر الأمور و توافهها.

[*] ملاحظة : نقل هذا المقال من الشبكة العنكبوتية وهو مذيل (إعداد /أبوتميم التميمي)

ثانياً/ كن متعاونا مع الآخرين :(تريد الأخذ تعلم العطاء)

قال الرسول صلى الله عليه و سلم:

"من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته" صحيح البخاري

و قال الرسول صلى الله عليه و سلم:" صنائع المعروف تقي مصارع السوء "
حسنه الألباني

وقال ابن عباس- رضي الله عنه: " ما رأيت رجلاً أوليته معروفاً إلا أضاء ما بينه وبيني ، ولا رأيت رجلاً فرط إليه مني شيء إلا أظلم ما بيني وبينه ".

وقال ابن عباس- رضي الله عنه- : " المعروف أميز زرع، وأفضل كنز، ولا يتم إلا بثلاث خصال: بتعجيله وتصغيره وستره ، فإذا عجل فقد هنأ ، وإذا صغر فقد عظم ، وإذا ستر فقد تمم"

و قال عمرو بن العاص -رضي الله عنه- : " في كل شيء سرف إلا في إتيان مكرمة أو إصطناع معروف أو إظهار مروءة"

وقال بعض العارفين : " صاحب المعروف لا يقع فإذا وقع أصاب متكئا"

وقد قيل : " من سمحت نفسه بالعطاء استعبد أبناء الدنيا"

و قال المهلب : " عجبت لمن يشتري المماليك بماله ولا يشتري الأحرار بمعروفه "

وقال أيضاً : " ليس للأحرار ثمن إلا الإكرام فأكرم حراً تملكه"

قال المتنبي:

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته
و إن أنت أكرمت اللئيم تمردا

و قال الشاعر:

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه
لا يذهب العرف بين الله والناس

ثالثاً / كن رفيقاً ، قدر عواطف الآخرين ولا تجرح مشاعرهم .

قال الرسول صلى الله عليه و سلم : " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه " صحيح البخاري

و قال الرسول صلى الله عليه و سلم : " إن الله يحب الرفق في الأمر كله " صحيح البخاري

و قال الرسول صلى الله عليه و سلم " ما كان الرفق في شيء إلا زانه، وما نزع من شيء إلا شانه "
صحيح مسلم

وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال:" لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال يا رسول الله إن أنساً غلام كيس فليخدمك، قال :فخدمته في السفر والحضر والله ما قال لي لشيء صنعته لمَ صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لمَ لم تصنع هذا هكذا."

و تأمل في هذا الوقف النبوي و كيف كان الرسول صلى الله عليه و سلم يرفق بالصبيان :" قال الناس : يا رسول الله ! إنك سجدت بين ظهراني صلاتك سجدة أطلتها!حتى ظننا أنه قد حدث أمر ،أو أنه يوحى إليك؟

قال : كل ذلك لم يكن ؛ ولكن ابني ارتحلني، فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته "
صححه الألباني

و هذا موقف أخر نتعلمه من معلم البشرية صلى الله عليه و سلم: استأذن أبا بكر على رسول الله ﷺ وهو مضطجع على فراشه ، لابس مرط عائشة ، فأذن لأبي بكر وهو كذلك ، فقضى إليه حاجته ثم انصرف.
ثم استأذن عمر ، فأذن له وهو على تلك الحال فقضى إليه حاجته ، ثم انصرف.
قال عثمان : ثم استأذنت عليه فجلس ، وقال لعائشة " اجمعي عليك ثيابك"
فقضيت إليه حاجتي ثم انصرفت .
فقالت عائشة: يا رسول الله ! ما لي لم أرك فزعت لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما كما فزعت لعثمان؟؟
قال رسول الله ﷺ " إن عثمان رجل حي ، وإني خشيت ، إن أذنت له على تلك الحال ، أن لا يبلغ إلي حاجته " صحيح مسلم
و قال بعض العارفين : " بالرفق تدوم الصحبة "

رابعاً : تقبل النقد و تعلم كيف تنتقد الآخرين:
لكل حدث وجهان إيجابي و سلبي، إن لم تتمكن من رؤية الجانب الآخر، فذلك لا ينفي وجوده .
قال عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- : " رحم الله امرئ أهدى إليَّ عيوبي"
و قال أيضاً : " لا خير في قوم ليسوا بناصحين، ولا خير في قوم لا يحبون الناصحين"
و قال الحارث المحاسبي -رحمه الله- : " عُلم أن من نصحك فقد أحبك، ومن داهنك فقد غشك، ومن لم يقبل نصيحتك فليس بأخ لك"
وقال ابن حزم -رحمه الله- : " إذا نصحت فانصح سراً لا جهراً، و بتعريض لا تصريح، إلا أن لا يفهم المنصوح تعريضك، فلا بد من التصريح"
وتأمل كيف نصح الحسن والحسين رضوان الله عليهم: يروى أن الحسن والحسين - رضي الله عنهما – رأيا رجلاً كبيراً في السن يتوضأ، وكان لا يحسن الوضوء، فأرادا تعليمه ، فذهب إليه، فادعيا أنهما قد اختلفا أيهما حسن الوضوء أكثر من أخيه؟ وأرادا منه أن يحكم بينهما، فأمر أحدهما بالوضوء، ثم أمر الآخر، ثم قال لهما: أنا الذي لا أعرف الوضوء، فعلماني إياه!

خامساً / اثني على الآخرين و اعترف بالفضل لأهله:
تأمل في مظهر وفاء الرسول صلى الله عليه و سلم للسيدة خديجة رضي الله عنها: قال ﷺ : " آمنت بي إذ كفر بي الناس، وصدقتني إذ كذبني الناس، وواستني بمالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله أولادها وحرمني أولاد الناس "
قال الهيثمي إسناده حسن
و تأمل في مظهر وفائه لأصحابه: و قال ﷺ: "أوصيكم بالأنصار ، فإنهم كرشي وعيبتي، وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم ، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم " صحيح البخاري
وقال صلى الله عليه و سلم : " ولو كنت متخذاً خليلاً غير ربي لأتخذت أبا بكر " صحيح البخاري
وقال الرسول صلى الله عليه و سلم: "ومن أتى إليكم معروفاً فكافؤوه فإن لم تجدوا

ماتكافؤونه فادعوا له حتى تعلموا أن قد كافأتموه " صححه أحمد شاكر

وقال بعض الحكماء : " من أنكر الصنيعة استوجب القطيعة ، ومن مَنَّ بمعروفه سقط شكره ، ومن أعجب بعمله حبط أجره"

وقيل أيضاً : " امسكوا المعروف عن ثلاثة ، اللئيم فإنه بمنزلة الأرض السبخة ، والفاحش فإنه يرى أن الذي صنعته له إنما هو لمخافة فحشه ، والأحمق فإنه لا يعرف قدر ما أسديت"

سادساً : كن على يقين أنه لا يوجد إنسان كامل:

ركز على الأشياء الجميلة، ولا تركز على السلبيات فلا يوجد إنسان كامل خالي من العيوب.

قال الرسول ﷺ: " لايفرك مؤمن مؤمنة ، إن كره منها خلقا رضي منها آخر " صحيح مسلم

فما منا من أحد يسلم من العيوب، فلا أب أو أم بلا عيوب، ولا أخ بلا عيوب ، ولا زوجة بلا عيوب، ولا أبناء بلا عيوب، ولا صديق بلا عيوب.

قال سعيد بن المسيب -رحمه الله- : " ليس مِن شريفٍ ولا عالمٍ ولا ذي فضلٍ إلا فيه عيب، ولكن من الناس من لا ينبغي أن تُذكر عيوبه"

فمن كان فضله أكثر من نقصه ذهب نقصه لفضله.

و قال الكندي -رحمه الله- : " من لم يؤاخ من الإخوان إلا من لا عيب فيه قل صديقه، ومن لم يرض من صديقه إلا بإخلاصه له دام سخطه، ومن عاتب إخوانه على كل ذنب كثر عدوه"

وقيل لخالد بن صفوان: أي إخوانك أحب إليك؟؟

قال : " الذي يسد خلتي و يغفر زلتي و يقبل عثرتي"

و قد قيل :"من تتبّع خفيات العيوب حرمه الله مودّات القلوب"

و قال الشاعر:

بكيت من عمروٍ فلما تركته
وجربت أقواماً بكيت على عمرو

سابعاً / كن مرناً لتجتاز المصاعب

و تأمل في هذا الموقف لسيد الأولين و الأخرين عند عقد صلح الحديبية بين المسلمين والمشركين من قريش : دعا رسول الله -ﷺ- علي بن أبي طالب رضوان الله عليه، فقال: أكتب :" بسم الله الرحمن الرحيم"

قال: فقال سهيل: لا أعرف هذا، ولكن أكتب، باسمك اللهم، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "اكتب باسمك اللهم " فكتبها، ثم قال: اكتب: " هذا ما صالح عليه محمد رسول الله سهيل بن عمرو" قال : فقال سهيل: لو شهدت أنك رسول الله لم أقاتلك، ولكن اكتب اسمك واسم أبيك، قال :فقال: رسول الله - صلى الله عليه و سلم -: اكتب: " هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله سهيل بن عمرو" اصطلحاً على وضع الحرب عن الناس عشر سنين ... "

[ذكر نحواً من هذا البيهقي في سننه الكبرى]

وقال بعض العارفين : " من جانب الإخوان على كلّ ذنبٍ قلّ أصدقاؤه"
وقد قيل : " دارِ الناس تستمتع بإخائهم، وألقهم بالبشر تُمت أضغانهم"
وقيل : " لا تكثر العتاب؛ فإنّه يورث الضغينة ويجرّ إلى البغضة، واستعتب من رجوت إعتابه"

ثامناً / تواضع و لا تحتقر الآخرين:
قال الرسول ﷺ: " إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ، و لا يبغي أحد على أحد " صححه الألباني
وقال الرسول صلى الله عليه و سلم: " ... المسلم أخو المسلم . لا يظلمه ، ولا يخذله ، ولايحقره ، ... بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم " صحيح مسلم
قال الرسول ﷺ: " ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا ، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله " صحيح مسلم
و يروى عن ابن المبارك -رحمه الله- أنه قال : " رأس التواضع أن تضع نفسك عند من دونك في نعم الدنيا حتى تُعّلِمَهُ أنه ليس لك بدنياك فضل عليه، وأن ترفع نفسك عمن هو فوقك في الدنيا حتى تُعّلِمَهُ أنه ليس له بدنياه فضل عليك"
وعن عبدالله بن أبي أوفى -رضي الله عنه- قال : "كان رسول الله ﷺ يتواضع لكل مسلم ، ولا يأنف ولا يتكبر أن يمشي مع الأرملة والمسكين فيقضي حاجته " قال العراقي إسناده صحيح
وعن ثابت قال: كان سلمان أميرًا على المدائن، فجاء رجل من أهل الشام ومعه حمل تبن، وعلى سلمان عباءة رثة، فقال لسلمان: تعال احمل -يحسبه حمالاً- وهو لا يعرف سلمان، فحمل سلمان فرآه الناس فعرفوه فقالوا هذا الأمير .
فقال: لم أعرفك !! فقال سلمان إني قد نويت فيه نية فلا أضعه حتى أبلغ بيتك.

تاسعاً / لا تحقد و لا تحسد أحد:
الحسد والحقد من الأمراض النفسية الخطيرة، لها آثار سيئة تلحق الحاسد والحاقد فتؤثر في علاقاتهما الاجتماعية فتحطمها، و يعيش من أبتلي بالحسد أو الحقد في ضنك وضيق ما بقي هذا الداء بين جوانحه، ولم يسعى في علاجه .
قال الرسول صلى الله عليه و سلم:"لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا " حسنه الألباني
وقال الرسول صلى الله عليه و سلم :" لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخواناً " متفق عليه
قال الرسول صلى الله عليه و سلم :" إن الله يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان ، فيغفر للمؤمنين ، و يملي للكافرين، و يدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه " حسنه الألباني
وقال معاوية: " ليس في خصال الشر أعدل من الحسد، يقتل الحاسد قبل أن يصل إلى المحسود"
وقال أيضاً : "كل الناس استطيع أن أرضيهم إلا الحاسد فلا يرضيه إلا زوال نعمة الله عني "
و قال بعض العارفين : " من ترك الحسد كانت له المحبّة عند الناس"
و قال الشاعر:

لما عفوت ولم أحقد على أحدٍ
أرحت نفسي من هم العدوات
إنّي احيي عدوي عند رؤيته
لا دفع الشر عني بالتحيات
و قال أخر:
وداريت كل النّاس لكن حاسدي
مداراته عزت وعز منالها
وكيف يداري المرء حاسد نعمةٍ
إذا كان لا يرضيه إلاّ زوالها
و قد قيل : " لا راحة لحسود، ولا مودّة لحقود"

خطوات نحو النجاح الدراسي

حوار هادئ مع الشباب

خطوات نحو النجاح الدراسي(١)

النجاح مطلب الجميع وتحقيق النجاح الدراسي يعتبر من أولويات الأهداف لدى الطالب ، ولكل نجاح مفتاح وفلسفة وخطوات ينبغي الاهتمام بها ولذلك أصبح النجاح علما وهندسة.

النجاح فكرا يبدأ وشعورا يدفع ويحفز وعملا وصبرا يترجم ، وهو في الأخير رحلة:

سافر فإن الفتى من بات مفتتحا
قفل النجاح بمفتاح من السفر

وسنحاول في هذا الحوار التطرق لبعض من هذه الخطوات.

المفاتيح العشرة للنجاح الدراسي:

الطموح كنز لا يفنى :لا يسعى للنجاح من لا يملك طموحا ولذلك كان الطموح هو الكنز الذي لا يفنى فكن طموحا وانظر إلى المعالي. هذا عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين يقول معبرا عن طموحه ":إن لي نفسا تواقة ،تمنت الإمارة فنالتها، وتمنت الخلافة فنالتها ،وأنا الآن أتوق إلى الجنة وأرجو أن أنالها "

العطاء يساوي الأخذ :النجاح عمل وجد وتضحية وصبر ومن منح طموحه صبرا وعملا وجدا حصد نجاحا وثمارا.. فاعمل واجتهد وابذل الجهد لتحقق النجاح والطموح والهدف.. فمن جدّ وجد ومن زرع حصد .

وقل من جد في أمر يحاوله
وأستعمل الصبر إلا فاز بالظفر

غير رأيك في نفسك : الإنسان يملك طاقات كبيرة وقوى خفية يحتاج أن يزيل عنها غبار التقصير والكسل.. فأنت أقدر مما تتصور وأقوى مما تتخيل وأذكى بكثير مما تعتقد اشطب كل الكلمات السلبية عن نفسك من مثل "لا أستطيع – لست شاطرا "..وردّد باستمرار " أنا أستحق الأفضل – أنا مبدع – أنا ممتاز – أنا قادر "..

النجاح هو ما تصنعه (فكر بالنجاح – أحب النجاح .)

النجاح شعور: والناجح يبدأ رحلته بحب النجاح والتفكير بالنجاح.. فكر وأحب وابدأ رحلتك نحو هدفك.

تذكر " : يبدأ النجاح من الحالة النفسية للفرد ، فعليك أن تؤمن بأنك ستنجح – بإذن الله – من أجل أن يكتب لك فعلا النجاح ".

الناجحون لا ينجحون وهم جالسون لاهون ينتظرون النجاح ، ولا يعتقدون أنه فرصة حظ ، وإنما يصنعونه بالعمل والجد والتفكير والحب واستغلال الفرص والاعتماد على ما ينجزونه بأيديهم.

الفشل مجرد حدث وتجارب : لا تخش الفشل بل استغله ليكون معبرا لك نحو النجاح لم ينجح أحد دون أن يتعلم من مدرسة النجاح وأديسون مخترع الكهرباء قام بـ ١٨٠٠ محاولة فاشلة قبل أن يحقق إنجازه الرائع ولم ييأس بعد المحاولات الفاشلة التي كان يعتبرها

(١) مقال أعده الدكتور مصطفى أبوسعد

دروسا تعلم من خلالها قواعد علمية وتعلم منها محاولات لا تؤدي إلى اختراع الكهرباء.
تذكر : الوحيد الذي لا يفشل هو من لا يعمل ..وإذا لم تفشل فلن تجدّ.. الفشل فرص وتجارب.. لا تخف من الفشل ولا تترك محاولة فاشلة تصيبك بالإحباط .

وما الفشل إلا هزيمة مؤقتة تخلق لك فرص النجاح ، املأ نفسك بالإيمان والأمل: الإيمان بالله أساس كل نجاح وهو النور الذي يضيء لصاحبه الطريق وهو المعيار الحقيقي لاختيار النجاح الحقيقي.. الإيمان يمنحك القوة وهو بداية ونقطة الانطلاق نحو النجاح وهو الوقود الذي يدفعك نحو النجاح .
والأمل هو الحلم الذي يصنع لنا النجاح ..فرحلة النجاح تبدأ أملا ثم مع الجهد يتحقق الأمل.

اكتشف مواهبك واستفد منها : لكل إنسان مواهب وقوى داخلية ينبغي العمل على اكتشافها وتنميتها ومن مواهبنا الإبداع والذكاء والتفكير والاستذكار والذاكرة القوية ويمكن العمل على رعاية هذه المواهب والاستفادة منها بدل أن تبقى معطلة في حياتنا.

الدراسة متعة .. طريق للنجاح : المرحلة الدراسية من أمتع لحظات الحياة ولا يعرف متعتها إلا من مرّ بها والتحق بغيرها.. متعة التعلم لا تضاهيها متعة في الحياة وخصوصا لو ارتبطت عند صاحبها بالعبادة.. فطالب العلم عابد لله وما أجمل متعة العلم مقرونا بمتعة العبادة الدراسة وطلب العلم متعة تنتهي بالنجاح.. وتتحول لمتعة دائمة حين تكلل بالنجاح .

الناجحون يثقون دائما في قدرتهم على النجاح :
الثقة في النجاح يعني دخولك معركة النجاح منتصرا بنفسية عالية والذي لا يملك الثقة بالنفس يبدأ معركته منهزما..

النجاح والتفوق=
١٪ إلهام وخيال٪٩٩ + جهد واجتهاد :
الإلهام والخيال لا يشكل أكثر من ١٪ من النجاح بينما الطريق الحقيقي للنجاح هو بذل الجهد والاجتهاد وإن ما نحصل عليه دون جهد أو ثمن فليس ذي قيمة ..

لا تحسبن المجد تمرا أنت آكله
لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

(الجهد المبذول تسعة أعشار النجاح).

١١خطوة للاستعداد للمذاكرة

١- اخلص النية لله واجعل طلب العلم عبادة .
٢- تذكر دائما أن التوفيق من الله والأسباب من الإنسان.
٣- احذف كلمة " سوف " من حياتك ولا تؤجل .
٤- أحذر الإيحاءات السلبية: أنا فاشل – المادة صعبة.
٥- ثق بتوفيق الله وابذل الأسباب .
٦- ثق في أهمية العلم وتعلمه .
٧- أحذر رفقاء السوء وقتلة الوقت.
٨- نظم كراستك ترتاح مذاكرتك.
٩- أد واجباتك وراجع يوما بيوم.
١٠- تزود بأحسن الوقود.. (أفضل التغذية أكثر من الفواكه والخضراوات وامتنع عن الأكلات السريعة.) ..
١١- لا تذاكر أبدا وأنت مرهق ..

نظم وقتك

تذكر أن أحسن طريقة لاستغلال الوقت أن تبدأ الآن !.
حدد أولوياتك الدراسية وفق الوقت المتاح .
ضع جدولا يوميا – أسبوعيا لتنظيم الوقت والأولويات .
تنظيم الوقت :
رغبة + إرادة + ممارسة + جهد = متعة .
من طرق تقوية الذاكرة :
- الفهم أولا يساعد على الحفظ والتخزين .

- استذكر موضوعات متكاملة .
- الترابط بين ما تستذكر وما لديك من معلومات يقوي الذاكرة..

الصحة بشكل عام عامل أساسي لتقوية الذاكرة:

- النوم المريح – غذاء متكامل – الرياضة البدنية – الحالة النفسية التفاؤل – الاسترخاء – التعامل مع الناس.
- خلق الاهتمام – الفرح – حب الاستطلاع –التمعن– التركيز الفكري .كلها وسائل لتقوية ذاكرتك .
- تصنيف المواد حسب المواضيع وحسب البساطة والصعوبة يسهل عملية الاستذكار

من أجل حفظ متقن

- صمم على تسميع ما ستحفظ) .استمع لنفسك (
- افهم ثم احفظ .
- قسم النص إلى وحدات ثم احفظ .
- وزع الحفظ على فترات زمنية .
- كرر ثم كرر... كرر ..
- اعتمد على أكثر من حاسة في الحفظ .
- ارسم صورا تخطيطية – لوّن بعض الرسوم أو الفقرات الرئيسية -
- لا تؤجل الحفظ – أسرع إلى الحفظ .
- قاوم النسيان ودعم التذكر).الحماس-الراحة -التخيل والربط-التكرار-التلخيص -المذاكرة قبل النوم (..
- تجنب المعاصي:

شكوت إلى وكيع سوء حفظي
فأرشدني إلى ترك المعاصي

مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق والنجاح.

....

لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد

....

في عصرنا الحالي ظهر العديد من الأمراض و الفيروسات الخبيثة مثل الكوليرا والسل التي تصيب جسم الإنسان وربما تودي بحياة الشخص المريض إذا لم يعالج منها علاجا كاملا أو يحتاط لها بسبل الوقاية اللازمة . ولكن هناك عدة أنواع من الأمراض والفيروسات الخبيثة التي قد تلحق ضررا بالغا بمجمل الكيفية والأساليب التي يدير بها كل إنسان وقته وتعتبر المماطلة أو التسويف واختلاق الأعذار من أكثر هذه الأمراض خطورة بل وتعد العدو الأول لإدارة وتنظيم الوقت، الحقيقة أن لا أحد يحب المماطلة و اختلاق الأعذار فهو وباء على حياتهم ، فما هو التسويف ؟ ولماذا نماطل؟ وكيف نتوقف عن اختلاق الأعذار؟ ما هي المماطلة ؟ كلمة تصف واحد من أكثر الأمراض المنتشرة التي عرفتها الإنسانية وهي واحدة من أكثر العادات مكرا و غدرا .وإذا قمنا بتعريف المماطلة فسنجدها هي أن تقوم بمهمة ذات أولوية منخفضة بدلا من أن تنجز مهمتك ذات الأولوية العالية أو الميل لتأجيل وأداء المهام و المشروعات وكل شي حتى الغد أو بعده بقليل وفي مرحلتها النهائية عن طريق اختلاق الأعذار، ونظرا لأنه يتم تأجيل كل شيء فإنه لا يتم أداء أي شيء ، وأن تم أداءه فإنه سيجيء مبتورا وناقصا وغير مكتمل ، مثلا تتناول كوبا أخر من الشاي بدلا من أن تعود إلى عملك أو مذاكرتك بالتعذر بأنك محتاج إلى كوب أخر حتى تستعيد انتباهك، تجلس لمشاهدة التلفاز بينما ينبغي عليك الذهاب لإنجاز أحد أهم أنشطتك وتتعذر بأن هناك متسع من الوقت لإنجاز ما نريد فيما بعد ... وعقب فترة الحضانة تلك بمدة قصيرة للغاية يبدأ الفيروس التسويف في الانتشار ويبدأ الإنسان ينتقل من أزمة لأخرى وتكون المحصلة عدم إنجاز أو إتمام أي شيء بالكفاءة والدقة المطلوبتين .

هل أنت مماطل؟ لتحديد ما إذا كنت قد أصبت بمرض المماطلة أم لا...نطرح عليك بعض الأسئلة التالية التي تحدد الإجابات عليها درجة خطورة المرض واستفحاله:

هل أنا من أولئك الأشخاص الذين يخترعون الأسباب أو يجدون الأعذار لتأجيل العمل؟

هل أكون محتاجا دائما للعمل تحت ضغوط شديد لكي أكون كفء ومنتجا؟

هل أتجاهل اتخاذ تدابير صارمة لمنع تأجيل أو تأخير إنجاز أي مشروع؟

هل أفشل في السيطرة على المشكلات غير ذات العلاقة بالمهمة والمعوقات الأخرى التي تمنع استكمال المهمة؟

هل أشعر أحيانا بأنني لا أهتم بإنجاز العمل؟

هل أكلف الزملاء بأداء عمل من الأعمال التي لا تروق لي؟

هل أترك المجال للمواقف السيئة حتى تستفحل بدلا من التصدي للمشكلة في الوقت المناسب؟ إن غلبت الإجابة على هذه الأسئلة بكلمة)دائما (فإن الفيروس سيكون قد انتشر في كل أنحاء الجسد وأن كانت الإجابات الغالبة هي) بعض الأحيان(فلا يزال هناك متسع من الوقت لتناول الدواء الشافي أما إن غلبت الإجابة بكلمة)قليلا (فإن الفيروس لا يزال يمر ببدايات فترة الحضانة ،ولكن ومهما كانت الإجابات ستجد كل منا يماطل في هذا الجانب أو ذاك ، وذلك لسبب بسيط هو أن معظم البشر يماطلون أيضا ، فعلى سبيل المثال هناك العديد من المديرين الذين يستعدون لاجتماعات مهمة في لحظة أو قبل دقائق قليلة من موعد الاجتماعات وأيضا يوجد العديد من الطلاب وتلاميذ المدارس ممن لا يعكفون على استذكار دروسهم إلا خلال الليلة التي تسبق الامتحان النهائي ، يتقدم البعض لشغل وظيفة من الوظائف بعد انتهاء موعد التقديم ، إن كل هذه الأمثلة تعد نماذج من أشكال المماطلة واللامبالاة المتعددة.

صفات المماطلون واللامبالون : يتسم المماطلون بصفات سلبية عدة من أهمها :أنهم يرغبون في فعل شيء ما بل ويتخذون قرارا بهذا الشأن .عادة ينتهي بهم الأمر لعدم أداء أي شيء لأنهم لم يتابعوا تنفيذ قراراتهم .يدركون ولو جزئيا النتائج السلبية لعدم قيامهم بتنفيذ قراراتهم أي أنهم يعانون .

يمتلكون مواهب عالية لاختراع الأعذار لعدم إنجاز ما كان يجب عليهم إنجازه، وذلك في محاولة لكبت ما يسمونه بتأنيب الضمير . يغضبون بسرعة ويتخذون قرارات جديدة .لا ينفذون هذه القرارات الجديدة أيضا وبهذا يماطلون أكثر .يستمرون في تكرار الأشياء نفسها ويسيرون في الدائرة ذاتها حتى تنشأ أزمة لا يستطيعون حلها ومن ثم لا يجدون أمامهم إلا خيار واحدا وهو إنجاز ما بدءوه.

إن أسوأ ما في المماطلة والتسويف هو تحويلها لنمط من الحياة قد لا نشعر به و ذلك بسبب تحويلها إلى عادة إلا أنها بكل أسف عادة سلبية لا تؤدي إلا لمزيد من الضغوط والمشكلات والصعوبات.

أعراض التسويف أو المماطلة :يمكن توقع ومنع ومحاربة المماطلة وذلك بتطبيق آليات عده، هناك سلوكيات و أفعال تكون أعراض لمرض المماطلة والتي يجب أن تنتبه إليها دائما وتتفاداها:

ترك العنان للتفكير بحيث تأخذنا الأحلام أو الذكريات بعيدا عن العمل أو المذاكرة مثل التفكير في الإجازة، أو استرجاع ذكريات سابقة..أو التفكير بالنوم .الاستجابة طواعية للعوائق التي تحول دون إنجاز العمل مثل سيل المحادثات التلفونية اليومية، الزيارات المتكررة التي يقوم بها الأهل و الأصدقاء نتيجة لعدم تحديد موعد مسبق، متابعة التلفاز لفترات طويلة..قد يحدث أحيانا أننا لا نترك

هذه المعوقات تحدث فحسب بل قد نشعر بالسعادة لوقوعها أحيانا لأنها تأخذنا بعيدا عن عناء العمل والواجبات المدرسية الأمر الذي قد يؤدي إلى تزايد الارتياح النفسي لمثل هذه المعوقات والوقوع تحت سيطرتها .قضاء فترات طويلة في تناول القهوة والشاي أو وجبة الغداء أو الذهاب في مشوار طويل يستغرق كثيرا من الوقت .تركيز الاهتمام على إنجاز الأعمال الثانوية و الغير مهمة بدلا من التركيز على ما يجب إنجازه فقط .قضاء وقت طويل لإنجاز مهمة بسيطة لا تستدعي كل ذلك الوقت .الخوف من الفشل يكون أحيان أحد الأسباب التي تدفع الفرد إلي المماطلة.

الخوف من الفشل :الخوف هو أكثر الأعراض وضوحا وأكثرها تكرارا ويساعد على التفشي السريع لفيروس المماطلة وعندما لا ينجز الإنسان عمله أو يقوم بتأجيله يوما بعد أخر فإنه يسعى في واقع الأمر لحماية نفسه وإذا لم يحاول فإنه وبكل وضوح لن يفشل إلا أنه في الوقت ذاته لن يتمكن من إحراز أي نجاح ويجب ألا يغيب هذا عن بالنا ولو للحظة واحدة.

إن الفشل في مواقف سابقة لا يعني أننا سوف نفشل مرة أخرى، فإن الحياة تتغير دائما ويجب النظر إلى الأخطاء السابقة كمصادر مهمة لمعلومات في غاية الثراء، وعليه يجب أن نتذكر القول المأثور ":لا خوف ولا خجل من عثرة الحجر "إن المخيف والمخجل هو التحرك أو التعثر على الحجر نفسه مرتين.

الأضرار الحقيقية للمماطلة :من أكثر مضيعات الوقت خطورة .يخرج خطتك عن مسارها .يراكم العمل .قد يحرمك من النجاح ، حيث أننا غالبا ما نؤجل الأعمال الصعبة..المتعبة..غير محببة والثقيلة على النفس .والآن ربما نتساءل ما الذي يدفعنا للمماطلة واختلاق الأعذار بعد كل هذه الأضرار المترتبة عليه..

ما الذي يدفعنا إلى تأجيل الأمور المهمة والتي يمكن أن تحدث تغيير في حياتنا.. مثلا لما لا نذاكر ونحن نعرف أن دخول الجامعة يتطلب تقدير عاليا وذلك مع رغبتنا في دخولها !!... لماذا نماطل وتختلق الأعذار ؟؟

هناك أسباب كثيرة تدفعنا لذلك منها :الكسل : حين تقول لنفسك ": أنا الآن غير مستعد لإنجاز هذا العمل " ، إذن لماذا لا أؤجله؟؟؟ الأعمال الغير محببة تدفع الإنسان إلى التأجيل وهو السبب الأكثر شيوعا .الخوف من المجهول، إننا نعتبر كل مهمة نكلف بها من المجهول، إذا لم نبدأ بها فإذا بدأنا بها زال الخوف .انتظار ساعة الصفاء و الإبداع وهي لا تأتي وحدها يجب أن نبدأ ونبحث عنها الأعمال الصعبة والكبيرة تشجع الإنسان المماطل على تركها ريثما يتاح وقت أطول لإنجازها .التردد والرغبة الملحة في أن يكون الشخص مصيبا دائما.

الخوف من أن تخطئ . البحث عن الإنجاز المطلق والأمثل..والذي لن يتحقق .

كيف نقضي على المماطلة والتسويف :أهمية وضع الأهداف :أسهل طريقة لمعالجة المماطلة هي ألا ندعها تبدأ من الأساس ولكن ماذا نفعل إذا تسللت إلى حياتنا؟

إن الأشخاص الناجحين في حياتهم هم ممن يتحدثون بوضوح وبساطة عن أهدافهم وبذلك تكون أهدافهم قابلة للتحقيق بأسرع ما يمكن لأنهم قد حددوا أهدافهم بطريقة دقيقة متسلسلة ومقسمة إلى أجزاء، مما يجعل عملية إنجاز أهدافهم تسير بأسرع مما نتصور .

لكي نحدد أهدافنا بشكل قاطع ونهائي يجب النظر في هذه الأسئلة .ما هي أهدافنا؟

مثال على ذلك" أنا أريد أن أحصل على مجموع عالي لأستطيع الالتحاق بالجامعة وبالتخصص الذي أريد وهو هندسة الحاسب الآلي ."هل نرغب حقيقة في تحقيقها؟"...

هل أنا جاد في رغبتي في الحصول على معدل عالي؟ ."
ما هو الزمن الذي ينبغي أن نستغرقه كل يوم أو كل أسبوع لتحقيق أهدافنا؟"
كم ساعة أضعها لدراسة المواد وحل الواجبات ."
هل نحن جديرون بتحقيق أهدافنا؟ "...
هل أنا قادر على العمل لتحقيق هذا الهدف؟
هل أنا أستطيع المثابرة على متابعة دروسي لأحصل على نجاح بتفوق؟ "
وتذكر أنك تمتلك قدرات على تحقيق أهدافك أكثر مما تظن و تتوقع.
هل تساورنا مخاوف أو قلق أو تناقضات تتعلق تحقيق جزء من خطتنا للوصول إلى أهدافنا؟
هناك بعض المسائل الرياضية أو الفيزيائية ... لم أفهمها ، أنا لدي خوف شديد وأتعرض للقلق من قاعة الامتحان
والداي يريدان أن أدخل كلية الطب ."ما هي أكبر العقبات في رأينا التي تحول دون تحقيق أهدافنا؟
وهي تختلف من شخص لأخر وغالبا ما تكون عقبات داخلية نابعة من الشخص نفسه أو من داخل المؤسسة .
هل نحن على استعداد لبذل كل ما لدينا من طاقة ومقدرة لتجاوز هذه العقبة؟
إذا كانت الإجابة بلا ...فلنطرح السؤال التالي ..هل أرغب حقيقة في الوصول لهذا الهدف؟
وإن كانت الإجابة مرة أخرى بلا أيضا فإننا ننصح عندها بعدم تضييع أي وقت وأن تختار هدفا أخر...
مثال على ذلك تحدث أحيانا بأننا نختار الهدف الأفضل والمثالي وليس الهدف المناسب لقدرات الشخص أو المؤسسة...
واختيارنا لهدف أخر ليس مشروعا فحسب بل في غاية الذكاء طالما سيوفر الوقت والجهد ، فيجب أن نشرع في العمل على الفور.

اقضي على المماطلة :بعد أن وضعنا أهدافنا يجب أن نفكر رأسا في التنفيذ.. وهنا تظهر قدرة الإنسان على اختلاق وتأليف الأعذار ..وأسوأ ما تتميز به عملية اختلاق الأعذار هو أننا وعند لحظة اختلاق العذر نبدأ في الاقتناع بأنه حقيقي، إنها آلية دفاع طبيعية وتلقائية عن النفس تحمي عشقنا لذواتنا خاصة عندما تحركنا القوة الدافعة وتأمرنا لأن نكون مثالين، كما أن عقلنا الباطن يبدع ويتفنن في اختلاق الأعذار وبمهارة فائقة.،
كيف يمكننا أن نتخلص من عملية اختلاق الأعذار؟؟
وضع وقت محدد للإنهاء من كل مهمة .خذ على نفسك عهدا وقل لنفسك لن أختلق الأعذار لتأجيل الأعمال . تعاهد مع نفسك بأنك لن تقوم –من مكانك – حتى تنتهي من الجزء الذي قررت أن تنهيه لهذا اليوم .اكتب قائمة بالأشياء التي تؤجلها دائما... حلل هذه القائمة..لاحظ وجود نمط معين من هذه الأعمال .شجع نفسك واسألها.. ما المشكلات التي سوف أسببها لنفسي حين أؤجل هذا العمل؟
أكتب تلك المشكلات في قائمة.. الآن هل تريد فعلا أن تعيش وسط كل هذه المشكلات؟..
اجعل لنفسك حافز يدفعك لإنجاز هدفك.. أعد لنفسك مكافأة عند الانتهاء من العمل – مثلا– كإجازة خاصة إضافية ، أي شيء أنت نحبه .
أفضل طريقة للتعامل مع المهام التي تؤجلها دائما هي أن تبدأ بها فورا، أخير لا تتردد وتذكر أن إنجاز مهام عديدة جيدة خير من محاولة إنجاز مهمة واحدة مثالية....تذكر أيضا حكمة "لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد إلى الغد..."فابدأ العمل الآن، وأنجز العمل!...

....

لا تكن كصاحب الضفدعة

....

يشيع عن بعض الناس أن مستلزما الإبداع أن يكون المبدع فوضويا غير منظم، أو خياليا بعيدا عن المنطق والتحليل العلمي، أو مشاغبا متمردا على القيم والمبادئ والأخلاق، أو مبتذلا نتن الرائحة كريه المنظر، أو ... الخ.
والحقيقة أن هذا فهم خاطئ للعملية الإبداعية، به هو إساءة لهذه المهارة الكريمة والمنهج السديد .
إن وجود بعض المبدعين المتصفين بهذا الإهمال والتمرد لا يعني أن الصواب في صنيعهم هذا، بل نقول أن هؤلاء شواذ عندهم شيء من النقص ينبغي أن يستدركوه حتى يكتمل إبداعهم ويستقيم منهجهم .
إن السماوات والأرض قامتا على تنظيم دقيق من قبل خالق عظيم، لذا نود أن نؤكد على أمر مهم يغفل عنه كثير من الناس، وهو التوسط والتوازن والاعتدال، كما قال تعالى :(وكذلك جعلناكم أمة وسطا) البقرة:١٤٣ .
وهذا يعني أن المبدع الفذ الناجح هو الذي يجمع ما بين أعمال المخ الأيمن والأيسر، بمعنى أن يجمع بين الخيال وبين التحليل العلمي المنهجي، وكلما جمع الإنسان بين هذين الأمرين كان أكثر إبداعا وأقرب إلى التفكير الابتكاري النافع .
إن أكبر خطأ نرتكبه أن نعرف الإبداع ونحصره بالخيال فحسب، إذ لا قيمة ولا فائدة من خيال لا يتحول إلى فكرة عملية وإنتاج نافع إلا إذا تنقل عبر مراحل علمية منهجية .
إن العلماء يخبروننا بأن هناك علاقة بين جانبي المخ الأيمن والأيسر فعندما يتحرك الإنسان (الجانب الأيسر من المخ) فإن هذا يؤدي إلى إراحة الجانب الأيمن من المخ، وهناك يبدأ الخيال بالعمل .لذا إذا واجهتك مشكلة لم تستطع حلها، فاتركها وانشغل بأي أمر عضلي) كالمشي والسباحة (وهناك ستأتيك الأفكار الإبداعية لحل مشكلتك إن شاء الله تعالى .
خلاصة ما نريد أن نصل إليه هو :أن الإبداع عملية مهذبة سامية، فيها خيال خصب، وتفكير منطقي، وعمل منظم، وتحليل عملي، ونظرة واقعية، ومنهج قويم، وأدب جم .
يُروى أن أحد الناس أراد أن يكون مبدعا، فجاء إلى ضفدعة ووضعه أمامه وقال للضفدعة : نطي(أي اقفزي)، فكتب : قلنا للضفدعة نطي فنطت .ثم قطع يدها اليمنى وقال لها نطي، فنطت، فكتب : قطعنا اليد اليمنى للضفدعة وقلنا لها نطي، فنطت .
ثم قطع يدها اليسرى وقال لها نطي، فنطت، فكتب : قطعنا اليدان اليمنى واليسرى للضفدعة وقلنا لها نطي فنطت .ثم قطع رجلها اليمنى وقال لها نطي، فنطت بصعوبة، فكتب : قطعنا يَدَي الضفدعة ورجلها اليمنى وقلنا لها نطي فنطت .
ثم قطع رجلها اليسرى وقال لها نطي، .... نطي.... ، فلم تنط، فكتب : قطعنا يدي الضفدعة ورجليها وقلنا لها نطي، فلم تنط، ومن هنا أثبتت الدراسات أن الضفدعة إذا قُطعت يداها ورجلاها فإنها تصاب بالصمم!!!
تعليق : إننا لا نريد هذا النوع من الإبداع، الذي لا منطق فيه ولا عقل، ومن هنا نقول : احذرْ ...أن تكون كصاحب الضفدعة .

عابر طريق

أربعه تؤدي إلى أربعه :العقل للرئاسة ، والرأي للسياسة، والعلم إلى التصدير ، والحلم إلى التوقير.

....

الثقة بالنفس هي ما تحتاجه

....

لم يجد رجل الأعمال الغارق في ديونه وسيلة للخروج منها سوى بأن يجلس على كرسي بالحديقة العامة وهو في قمة الحزن والهمّ متسائلاً إن كان هناك من ينقذه، وينقذ شركته من الإفلاس؟ فجأة !ظهر له رجل عجوز وقال له" :أرى أن هناك ما يزعجك"، فحكى له رجل الأعمال ما أصابه، فرد عليه العجوز قائلا" :أعتقد أن بإمكاني مساعدتك "ثم سأل الرجل عن اسمه وكتب له " شيكاً " وسلّمهُ له قائلاً" :خذ هذه النقود وقابلني بعد سنة بهذا المكان لتعيد المبلغ"، وبعدها رحل العجوز وبقي رجل الأعمال مشدوهاً يقلب بين يديه شيكاً بمبلغ نصف مليون دولار عليه توقيع : (جون دي روكفلر). (١)

أفاق الرجل من ذهوله وقال بحماسة : الآن أستطيع أن أمحو بهذه النقود كل ما يقلقني ، ثم فكر لوهلة وقرر أن يسعى لحفظ شركته من الإفلاس دون أن يلجأ لصرف الشيك الذي أتخذه مصدر أمان وقوة له .

وانطلق بتفاؤل نحو شركته وبدأ أعماله ودخل بمفاوضات ناجحة مع الدائنين لتأجيل تاريخ الدفع .واستطاع تحقيق عمليات بيع كبيرة لصالح شركته .وخلال بضعة شهور استطاع أن يسدد ديونه .

وبدأ يربح من جديد، وبعد انتهاء السنة المحددة من قبل ذلك العجوز، ذهب الرجل إلى الحديقة متحمساً فوجد ذلك الرجل العجوز بانتظاره على نفس الكرسي، فلم يستطيع أن يتمالك نفسه فأعطاه الشيك الذي لم يصرفه، وبدأ يقص عليه قصة النجاحات التي حققها دون أن يصرف الشيك .وفجأة قاطعته ممرضة مسرعة باتجاه العجوز قائلة : الحمد لله أني وجدتك هنا، فأخذته من يده، وقالت لرجل الأعمال : أرجو ألا يكون قد أزعجك، فهو دائم الهروب من مستشفى المجانين المجاور لهذه الحديقة، ويدّعي للناس بأنه " جون دي روكفلر ."

وقف رجل الأعمال تغمره الدهشة ويفكر في تلك السنة الكاملة التي مرت وهو ينتزع شركته من خطر الإفلاس ويعقد صفقات البيع والشراء ويفاوض بقوة لاقتناعه بأن بحوزته نصف مليون دولار!

حينها أدرك أنّ النقود لم تكن هي التي غيَّرت حياته وأنقذت شركته، بل الذي غيرها هو اكتشافه الجديد المتمثل في (الثقة بالنفس) فهي التي تمنحك قوة تجعلك تتخطى أخطر فشل وتحقق أعظم نجاح.

عابر طريق

لا حاجة لي في صديق يتغير عندما أتغير ، ويهز رأسه عندما أهز رأسي ، فظلي يفعل ذلك بشكل أفضل !!!

قوانين الحياة التسعة

إذا كانت الحياه لعبه فهذه هي قوانينها تسعة قوانين من أجل إنسان أفضل.

⧉ القانون الأول ⧉

قبول الذات قد تعشق هذا الجسد أو تمقته,لكنه لن يكون لك سواه في هذه الحياة.

⧉ القانون الثاني ⧉

ستظل تتعلم طوال حياتك منذ لحظة ميلادك تلتحق بمدرسة لا تغلق أبوابها تدعى" الحياة "

---

(١) و (جون دي روكفلر) هو رجل أعمال أمريكي كان أكثر رجال العالم ثراء فترة ١٨٣٩ م – ١٩٣٧ م . جمع ثروته من عمله في مجال البترول، وفي وقت لاحق أصبح من المشهورين. أنفق روكفلر خلال حياته مبلغ ٥٥٠ مليون دولار أمريكي تقريبًا في مشروعات خيرية.

تتعلم فيها كل يوم دروس جديدة قد تعشقها أو تمقتها لكن لا غنى لك عنها في مشوار حياتك.

القانون الثالث

لا تفضي التجارب إلى أخطاء بل إلى دروس مستفادة ليس النمو إلا عملية تجريب وسلسلة من المحاولات والأخطاء والنجاحات الوقتية ، ولا تقل الإخفاقات أهمية عن النجاح فكلاهما جزء من عملية النمو.

القانون الرابع

تكرار الدرس هو السبيل لتعلمه سوف تعاد لك الدروس في أشكال متنوعة إلى أن تتمكن من تعلمها، وعندما يمكنك ذلك فعليك الانتقال بعدها إلى الدرس التالي.

القانون الخامس

لا حدود للمعرفة لا توجد مرحلة في حياتك بلا دروس ,فهناك دروس تتعلمها، ما دمت حيا.

القانون السادس

ما ترنو إليه أفضل مما حققته الآن كلما حققت هدفاً كنت تنشده سعيت نحو ما هو أفضل منه.

القانون السابع

الآخرون مرايا لك ليس بإمكانك أن تحب أو تكره شيئا يتعلق بشخص آخر إذا لم يعكس هذا الشيء ما تحبه أو تكرهه في شخصيتك.

القانون الثامن

أنت حر في صنع حياتك الخاصة لديك كل ما تحتاجه من أدوات وموارد ، واستثمارها مآله إليك.

القانون التاسع

ما تحتاجه من إجابات يكمن بداخلك كل ما عليك فعله هو أن تنظر بداخلك وتنصت بدقة وتثق بنفسك.

....

السجين وفرصه النجاة

....

أحد السجناء في عصر لويس الرابع عشر محكوم عليه بالإعدام ومسجون في جناح قلعه هذا السجين لم يبق على موعد إعدامه سوى ليله واحده - ويروى عن لويس الرابع عشر ابتكاره لحيل وتصرفات غريبة -وفي تلك الليلة فوجئ السجين بباب الزنزانة يفتح ولويس يدخل عليه مع حرسه ليقول له أعطيك فرصه إن نجحت في استغلالها فبإمكانك إن تنجوا!

هناك مخرج موجود في جناحك بدون حراسه إن تمكنت من العثور عليه يمكنك الخروج وان لم تتمكن فان الحراس سيأتون غدا مع شروق الشمس لأخذك لحكم الإعدام.

غادر الحراس الزنزانة مع الإمبراطور بعد إن فكوا سلاسله وبدأت المحاولات وبدا يفتش في الجناح الذي سجن فيه والذي يحتوى على عده غرف وزوايا ولاح له الأمل عندما اكتشف غطاء فتحه مغطاة بسجاده باليه على الأرض وما إن فتحها حتى وجدها تؤدى إلى سلم ينزل إلى سرداب سفلي ويليه درج أخر يصعد مره أخرى وظل يصعد إلى أن بدأ يحس بتسلل نسيم الهواء الخارجي مما بث في نفسه الأمل إلى أن وجد نفسه في النهاية في برج القلعة الشاهق والأرض لا يكاد يراها عاد إدراجه حزينا منهكا و لكنه واثق إن الإمبراطور لا يخدعه وبينما هو ملقى على الأرض مهموم ومنهك ضرب بقدمه الحائط وإذا به يحس بالحجر الذي يضع عليه قدمه يتزحزح فقفز وبدأ يختبر الحجر فوجد بالإمكان تحريكه وما إن أزاحه وإذا به يجد سردابا ضيقا لا يكاد يتسع للزحف فبدأ يزحف

وكلما زحف كلما استمر يزحف بدأ يسمع صوت خرير مياه وأحس بالأمل لعلمه إن القلعة تطل على نهر لكنه في النهاية وجد نافذة مغلقة بالحديد أمكنه أن يرى النهر من خلالها عاد يختبر كل حجر وبقعه في السجن ربما كان فيه مفتاح حجر آخر لكن كل محاولاته ضاعت بلا سدى والليل يمضى.
واستمر يحاول ويبحث وفي كل مره يكتشف أملا جديدا فمره ينتهي إلى نافذة حديديه ومره إلى سرداب طويل ذو تعرجات لانهاية لها ليجد السرداب أعاده لنفس الزنزانة .وهكذا ظل طوال الليل يلهث في محاولات وبوادر أمل تلوح له مره من هنا ومره من هناك وكلها توحي له بالأمل في أول الأمر لكنها في النهاية تبوء بالفشل.
وأخيرا انقضت ليله السجين كلها ولاحت له الشمس من خلال النافذة ووجد وجه الإمبراطور يطل عليه من الباب ويقول له : أراك لازلت هنا قال السجين كنت أتوقع انك صادق معي أيها الإمبراطور قال له الإمبراطور لقد كنت صادقا.
سأله السجين لم اترك بقعه في الجناح لم أحاول فيها فأين المخرج الذي قلت لي :قال له الإمبراطور لقد كان باب الزنزانة مفتوحا وغير مغلق!
تعليق :الإنسان دائما يضع لنفسه صعوبات وعواقب ولا يلتفت إلى ما هو بسيط في حياته حياتنا قد تكون بسيطة بالتفكير البسيط لها وتكون صعبة عندما يستصعب الإنسان شيئا في حياته.

الصدى

يحكى أن أحد الحكماء خرج مع ابنه خارج المدينة ليعرفه على التضاريس من حوله في جوٍ نقي بعيداً عن صخب المدينة وهمومها سلك الاثنان وادياً عميقاً تحيط به جبال شاهقة وأثناء سيرهما تعثر الطفل في مشيته سقط على ركبته ..
صرخ الطفل على إثرها بصوتٍ مرتفع تعبيراً عن ألمه :آآآآه فإذا به يسمع من أقصى الوادي من يشاطره الألم بصوتٍ مماثل:آآآآه نسي الطفل الألم وسارع في دهشةٍ سائلاً مصدر الصوت :ومن أنت؟
فإذا الجواب يرد عليه سؤاله :ومن أنت ؟ انزعج الطفل من هذا التحدي بالسؤال فرد عليه مؤكداً : بل أنا أسألك من أنت؟ ومرة أخرى لا يكون الرد إلا بنفس الجفاء والحدة : بل أنا أسألك من أنت؟ فقد الطفل صوابه بعد أن استثارته المجابهة في الخطاب ..
فصاح غاضباً "أنت جبان ".
(فهل كان الجزاء إلا من جنس العمل).
وبنفس القوة يجيء الرد "أنت جبان "
أدرك الصغير عندها أنه بحاجة لأن يتعلم فصلاً جديداً في الحياة من أبيه الحكيم الذي وقف بجانبه دون أن يتدخل في المشهد الذي كان من إخراج ابنه .
قبل أن يتمادى في تقاذف الشتائم تملك الابن أعصابه وترك المجال لأبيه لإدارة الموقف حتى يتفرغ هو لفهم هذا الدرس ..
تعامل - الأب كعادته- بحكمةٍ مع الحدث .
وطلب من ولده أن ينتبه للجواب هذه المرة وصاح في الوادي :"إني أحترمك "
كان الجواب من جنس العمل أيضاً ..
فجاء بنفس نغمة الوقار "إني أحترمك .. "
عجب الابن من تغيّر لهجة المجيب ..

ولكن الأب أكمل المساجلة قائلاً ": كم أنت رائع ".
فلم يقلّ الرد عن تلك العبارة الراقية " كم أنت رائع ".
ذهل الطفل مما سمع ولكن لم يفهم سر التحول في الجواب ولذا صمت بعمق لينتظر تفسيراً من أبيه لهذه التجربة الفيزيائية
علّق الحكيم على الواقعة بهذه الحكمة " :أي بني :نحن نسمي هذه الظاهرة الطبيعية في عالم الفيزياء صدى .لكنها في الواقع هي الحياة بعينها إن الحياة لا تعطيك إلا بقدر ما تعطيها ولا تحرمك إلا بمقدار ما تحرم نفسك منها الحياة مرآة أعمالك وصدى أقوالك إذا أردت أن يوقرك أحد فوقر غيرك إذا أردت أن يرحمك أحد فارحم غيرك، وإذا أردت أن يسترك أحد فاستر غيرك، إذا أردت الناس أن يساعدوك فساعد غيرك، وإذا أردت الناس أن يستمعوا إليك ليفهموك فاستمع إليهم لتفهمهم أولاً ، لا تتوقع من الناس أن يصبروا عليك إلا إذا صبرت عليهم ابتداء .
أي بني هذه سنة الله التي تنطبق على شتى مجالات الحياة ، وهذا ناموس الكون الذي تجده في كافة تضاريس الحياة ، إنه صدى الحياة ..
ستجد ما قدمت وستحصد ما زرعت...

عابر طريق :
عندما مات عباس بن فرناس محاولا الطيران تساءل الغرب هل بالإمكان فعلاً أن نطير ، وتساءل العرب هل مات شهيداً أم منتحراً .
وهنا يكمن الفرق في التفكير !!!

ضع الكأس واسترح قليلاً

في يوم من الأيام كان محاضر يلقي محاضرة عن التحكم بضغوط وأعباء الحياة لطلابه فرفع كأسا من الماء وسأل المستمعين ما هو في اعتقادكم وزن هذا الكأس من الماء؟ الإجابات كانت تتراوح بين ٥٠ جم إلى ٥٠٠جم.
فأجاب المحاضر :لا يهم الوزن المطلق لهذا الكأس !!!فالوزن هنا يعتمد على المدة التي أظل ممسكا فيها هذا الكأس فلو رفعته لمدة دقيقة لن يحدث شيء ولو حملته لمدة ساعة فسأشعر بألم في يدي ولكن لو حملته لمدة يوم فستستدعون سيارة إسعاف الكأس له نفس الوزن تماما، ولكن كلما طالت مدة حملي له كلما زاد وزنه .
فلو حملنا مشاكلنا وأعباء حياتنا في جميع الأوقات فسيأتي الوقت الذي لن نستطيع فيه المواصلة، فالأعباء سيتزايد ثقلها .
فما يجب علينا فعله هو أن نضع الكأس ونرتاح قليلا قبل أن نرفعه مرة أخرى .فيجب علينا أن نضع أعبائنا بين الحين والأخر لنتمكن من إعادة النشاط ومواصلة حملها مرة أخرى .
فعندما تعود من العمل يجب أن تضع أعباء ومشاكل العمل ولا تأخذها معك إلى البيت (لأنها ستكون بانتظارك غدا وتستطيع حملها)

عابر طريق :
أحذر الحقود إذا تسلط والجاهل إذا قضى واللئيم إذا حكم والجائع إذا يئس والواعظ المتزهد إذا كثر مستمعوه.

هل تفضل الجنون؟

السؤال غريب .. صح
أحيانا يكون الجنون قمة العقل فعلا ستتأكدون من الكلام هذا عندما تكمل القراءة.
يحكي أن طاعون الجنون نزل في نهر يسري في مدينة فصار الناس كلما شرب منهم احد من النهر يصاب بالجنون، وكان المجانين يجتمعون ويتحدثون بلغة لا يفهمها العقلاء ، واجه الملك الطاعون وحارب الجنون ، حتى اذا ما اتي صباح يوم استيقظ الملك وإذا الملكة قد جنت، وصارت الملكة تجتمع مع ثلة من المجانين تشتكي من جنون الملك !!
نادى الملك بالوزير: يا وزير! الملكة جُنّت أين كان الحرس؟ الوزير: قد جن الحرس يا مولاي الملك: إذن اطلب الطبيب فورا ، الوزير : قد جن الطبيب يا مولاي الملك : ما هذا المصاب ، من بقي في هذه المدينة لم يجن ؟ رد الوزير : للأسف يا مولاي لم يبقى في هذه المدينة لم يجن سوى أنت وأنا ، الملك : يا الله أأحكم مدينة من المجانين؟!
الوزير: عذرا يا مولاي ، فإن المجانين يدعون أنهم هم العقلاء ولا يوجد في هذه المدينة مجنون سوى أنا وانت!
الملك : ما هذا الهراء ! هم من شرب من النهر وبالتالي هم من أصابهم الجنون!
الوزير: الحقيقة يا مولاي أنهم يقولون إنهم شربوا من النهر لكي يتجنبوا الجنون، لذا فإننا مجنونان لأننا لم نشرب ما نحن يا مولاي إلا حبتا رمل الآن، هم الأغلبية، هم من يملكون الحق والعدل والفضيلة ، هم الآن من يضعون الحد الفاصل بين العقل والجنون هنا ، قال الملك : يا وزير أغدق علي بكأس من نهر الجنون إن الجنون أن تظل عاقلا في دنيا المجانين.
بالتأكيد الخيار صعب عندما تنفرد بقناعة تختلف عن كل قناعات الآخرين عندما يكون سقف طموحك مرتفع جدا عن الواقع المحيط هل تستسلم للآخرين؟؟ وتخضع للواقع؟؟ وتشرب الكأس؟
هل قال لك احدهم : معقولة فلان وفلان وفلان كلهم على خطأ وأنت وحدك الصح ! إذا وجه إليك هذا الكلام فاعلم أنه عرض عليك لتشرب من الكأس؟
عندما تدخل مجال العمل بكل طموح وطاقة وإنجاز وتجد زميلك الذي يأتي متأخرا وإنجازه متواضع يتقدم ويترقى وأنت في محلك .. هل يتوقف طموحك؟ وتقلل انجازك؟ وتشرب الكأس؟
(قبل أن نكمل ، سنقف مع هذه القصة).
أحيانا يجري الله الحق على لسان شخص غير متوقع؟ مرت طفله صغيره مع أمها على شاحنه محشورة في نفق ورجال الإطفاء والشرطة حولها يحاولون عاجزين إخراجها من النفق ، قالت الطفلة لأمها : أنا أعرف كيف تخرج الشاحنة من النفق !
استنكرت الأم وردت معقولة كل الإطفائيين والشرطة غير قادرين وأنت قادرة ! ولم تعط أي اهتمام ولم تكلف نفسها بسماع فكرة طفلتها، تقدمت الطفلة لضابط المطافئ: سيدي افرغوا بعض الهواء من عجلات الشاحنة وستمر !

وفعلا مرت الشاحنة وحلت المشكلة وعندما استدعى عمدة المدينة البنت لتكريمها كانت الأم بجانبها وقت التكريم والتصوير !
.... لنكمل....

هل ستشرب من الكأس أم لا ؟
(نظرية قطيع البقر،معهم معهم،عليهم عليهم)
وأحيانا لا يكتشف الناس الحق إلا بعد مرور سنوات طويلة على صاحب الرأي المنفرد ، جاليليو الذي أثبت أن الأرض كروية لم يصدقه أحد وسجن حتى مات !
وبعد ٣٥٠ سنة من موته اكتشف العالم أن الأرض كروية بالفعل وأن جاليليو كان العاقل الوحيد في هذا العالم في ذلك الوقت.
ولكن هل بالضرورة الانفراد بالرأي أو العناد هو التصرف الأسلم باستمرار؟!

- **(شهد) مثلا تحدت أهلها وكل من حولها لتتزوج فهد لتكتشف بعد سنوات إن فهد أسوء زوج من الرجال! كم تمنت شهد أنها شربت من الكأس عندما عرض عليها حتى ارتوت !**
- كاتب مغمور أكثر على الناس بكتاباته الحادة حتى اعتزله الناس ليكتشف بعد سنوات أن كل كتاباته كانت ضربا من الهراء! كم تمنى هذا الكاتب أنه شرب من هذا الكأس حتى ابتلت عروقه!

إذن ما هو الحل في هذه الجدلية هل نشرب من الكأس او لا نشرب ؟
دعونا نحلل الموضوع ونشخص المشكلة بطريقة علمية مجردة.
رأي فردي مقابل رأي جماعي منطقيا ، الرأي الجماعي يعطينا الرأي الأكثر شعبية وليس بالضرورة الأكثر صحة قد تقول إذن لا أشرب الكأس.
لحظه!
في نفس الوقت نسبة الخطأ في الرأي الجماعي أقل بكثير من نسبة الخطأ في الرأي الفردي إذن تقول نشرب الكأس.
تمهل قليلا !
من يضمن أنه في هذه اللحظة وفي هذه القضية كانت نسبة الصواب في صالحك اعرف أن الأمر محير شخصيا .
عرض علي شخصياً الكأس مرات عديدة اشربه أحيانا وأرفض شربه أحيانا كثيرة الأمر كله يعتمد على إيماني بالقضية وثقتي في نفسي وثقتي في الآخرين من حولي هذا بالنسبة إلى خبرتي وقد تجاوزت الأن ٦١ عام .
والآن السؤال موجه لك أنت يا من تقرأ كلماتي هذه ، إذا عرض عليك الكأس أنت هل تفضل أن تكون مجنونا مع الناس ! أو تكون عاقلا وحدك ؟
أنا عن نفسي أفضل أن أكون عاقل لوحدي ،عندما أرى بعض التصرفات التي لا تعجبني وأشكر ربي كثيرا أني لست مثلهم ، لكن كثيرا ما أتمنى أن أجن معهم ، لا أفكر ، لكن فكر كيف تكون عنصراً ايجابياً في المجتمع فأنت أكثر مما تتوقع.

عابر طريق :
من تمام المروءة أن تنسى الحق لك وتذكر الحق عليك وتستكبر الإساءة منك وتستصغرها من غيرك.

العالم الذكي

تحدى أحد الملحدين الذين لا يؤمنون بالله علماء المسلمين في أحد البلاد، فاختاروا أذكاهم ليرد عليه، وحددوا لذلك موعداً. وفي الموعد المحدد ترقب الجميع وصول العالم، لكنه تأخر .. فقال الملحد للحاضرين : لقد هرب عالمكم وخاف ، لأنه علم أني سأنتصر عليه ، وأثبت لكم أن الكون ليس له إله ! وأثناء كلامه حضر العالم المسلم واعتذر عن تأخره، ثم قال: وأنا في الطريق إلى هنا، لم أجد قاربا أعبر به النهر ، وانتظرت على الشاطئ ، وفجأة ظهرت في النهر ألواح من الخشب ، وتجمعت مع بعضها بسرعة ونظام حتى أصبحت قارباً ، ثم اقترب القارب مني ، فركبته وجئت إليكم .. فقال الملحد: إن هذا الرجل مجنون، فكيف يتجمع الخشب ويصبح قارباً دون أن يصنعه أحد، وكيف يتحرك بدون وجود من يحركه ؟!

فتبسم العالم، وقال: فماذا تقول عن نفسك وأنت تقول : إن هذا الكون العظيم الكبير بلا إله؟!(فبهت الذي كفر)

كلمات تغيرت معانيها

- الكلمة: بالأمس : نصيحة ،واليوم : تجريح .
- الحب : بالأمس : روح ، واليوم : لعبة.
- الشعر : بالأمس: علم وأدب ،واليوم :تقليد ومنصب.
- العطاء:بالأمس :هدف ، واليوم : وسيلة .
- الألم :بالأمس : صبر ، واليوم : تذمر .
- النميمة: بالأمس :مذمومة ، واليوم: برستيج.
- الشهادة جامعية: بالأمس: مستقبل، واليوم:لوحة على جدار.
- التلقائية بالأمس : عفوية إنسان ، واليوم : تقيد الانسان .
- الكتاب : بالأمس : فن وموهبة ، واليوم: صنعة من لا صنعة له.
- الشباب : بالأمس : عماد المستقبل، واليوم : خرسانة الاستهتار.
- التقنية : بالأمس : تطور ، واليوم : عبث .
- الوطن: بالأمس : انتماء ، واليوم : فندقة .
- الابتسامة: بالأمس : صدقة ، واليوم : أطلال
- الطمأنينة: بالأمس : ظل ، واليوم : مطر صيف .
- الصداقة: بالأمس : كنز ، واليوم : انقراض.
- الرحمة: بالأمس : ملْء القلوب ، واليوم : ترتجي.
- رمضان : بالأمس : عبادة ونشاط ، واليوم : عادة وكسل
- العقل : بالأمس :نعمة ، واليوم: نقمة.
- الضمير: بالأمس : حياة ، واليوم : غيبوبة .
- السعادة: بالأمس : قناعة ، واليوم : طمع .
- المعروف: بالأمس : سائد ومنتشر ، واليوم : نادر وشحيح.
- الصدق : بالأمس : تجده متى أردته ، واليوم : أثر بعد عين .

كلام عابر حدود الألم

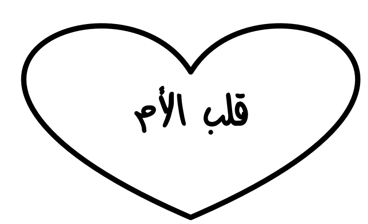
ليس كل صمت علامة رضا ، فبعضه وجعاً تعدى حدود الألم ، وأصبح من الصعب ان ينطق..!!

قصيدة

بك استجير فمن يجير سواكا

بك استجير فمن يجير سواكا
فأجر ضعيفاً يحتمي بحماك
إني ضعيفٌ أستعين على قوى
ذنبي ومعصيتي ببعض قواكا
أذنبت يا رب وآذتني ذنوبٌ
مالها من غافر إلا كا
دنيا ي غرتني وعفوك غرني
ما حيلتي في هذه أو ذاك
يا مدرك الأبصار والأبصار لا
تدري له ولكنهه إدراكا
إن لم تكن عيني تراك فإني
في كل شيء أستبين علا كا
يا منبت الأزهار عاطرة الشذا
هذا الشذا الفواح نفح شذا كا
رباه ها أنذا خلصت من الهوى
واستقبل القلب الخليّ هوا كا
وتركت أنسي بالحياة ولهوها
ولقيت كل الأنس في نجوا كا
ونسيت حبي واعتزلت أحبتي
ونسيت نفسي خوف أن أنساكا
أنا كنت يا ربي أسيرُ غشاوةٍ
رانت على قلبي فضّل سناكا
واليوم يا رب مسحت غشاوتي
وبدأت بالقلب البصير أراكا
يا غافر الذنب العظيم وقابلاً
للتوب قلباً تائباً ناجا كا
مالي وما للأغنياء وأنت يا
ربي الغني ولا يحد غناكا
مالي وما للأقوياء وأنت يا
ربي عظيم الشان ما أقواكا
إني أويت لكل مأوى في الحياة
فما رأيت أعز من مأواكا
وتلمست نفسي السبيل إلى النجاة
فلم تجد منجىً سوى منجاكا
وبحثت عن سر السعادة جاهداً
فوجدت هذا السر في تقواكا
فليرض عني الناس أوفليسخطوا
أنا لم أعد أسعى لغير رضاكا
أدعوك يا ربي لتغفر حوبتي
وتعينني وتمدني بهداكا
فاقبل دعائي واستجب لرجاوتي
ما خاب يوما من دعا ورجاكا
يا رب هذا العصر ألحد عندما
سخرت يا ربي له دنياكا
ما كان يطلق للعلا صاروخه
حتى أشاح بوجهه وقلاكا
أو ما درى الإنسان أن جميع ما
وصلت إليه يداه من نعماكا
يأيها الإنسان مهلاً واتئد
واشكر لربك فضل ما أولاكا
أفإن هداك بعلمه لعجيبة
تزورّ عنه وينثني عطفاكا
قل للطبيب تخطفته يد الردى
يا شافي الأمراض من أرداكا
قل للمريض نجا وعوفي بعدما
عجزت فنون الطب من عافاكا
قل للصحيح يموت لا من علةٍ
من بالمنايا يا صحيح دهاكا
قل للجنين يعيش معزولاً بلا
راعٍ ومرعى ما الذي يرعاكا
قل للوليد بكى وأجهش بالبكا
عند الولادة ما الذي أبكاكا
وإذا ترى الثعبان ينفثُ سمَّهُ
فاسأله من ذا بالسموم حشاكا
واسأله كيف تعيش يا ثعبان أو
تحيا وهذا السم يملأُ فاكا
واسأل بطون النحل كيف تقاطرت
شهدا وقل للشهد من حلاكا
بل سائل اللبن المصفى كان
بين دمٍ وفرثٍ مالذي صفاكا

وإذا رأيت الحي يخرج من
ثنايا ميتٍ فاسأله من أحياكا
قل للهواء تحسُّه ا لأيدي ويخفى
عن عيون الناس من أخفاكا
وإذا رأيت البدر يسري ناشراً
أنواره فاسأله من أسراكا
وإذا رأيت النخل مشقوق النوى
فاسأله من يا نخل شق نواكا
وإذا رأيت النار شبّ لهيبها
فاسأل لهيب النار من أوراكا
وإذا ترى الجبل الأشم مناطحاً
قمم السحاب فسله من أرساكا
وإذا ترى صخراً تفجر بالمياه فسله
من بالماء شق صفاكا
وإذا رأيت النهر بالعذب الزلال جرى
فسله من الذي أجراكا
وإذا رأيت البحر بالملح الأجاج طغى
فسله من الذي أطغاكا
وإذا رأيت الليل يغشى داجياً
فاسأله من يا ليل حاك دجاكا
وإذا رأيت الصبح يسفر ضاحياً
فاسأله من يا صبح صاغ ضحاكا
هذي العجائب طالما أخذت بها
عيناك وانفتحت بها أذناكا
والله في كل العجائب مبدع
إن لم تكن لتراه فهو يراكا
يأ يها الإنسان مهلاً ما الذي
بالله جل جلاله أغراكا
فاسجد لمولاك القدير فإنما
لابد يوما تنتهي دنياكا
وتكون في يوم القيامة ماثلاً
تجزى بما قد قدمته يداكا
يا رب جئتك ثاوياً أبكي على
ما قدمته يداي لا أتباكا
أخشى من العرض الرهيب عليك
يا ربي وأخشى منك إذ ألقاكا
يا رب عدت إلى رحا بك تائبا
مستسلما مستمسكا بعراكا



أغرى امرئ يوما غلاما جاهلا
أغرى امرئ يوما غلاما جاهلا
بنقوده كي ما ينال به ضرر
قال ائتني بفؤاد أمك يا فتى
ولك الجواهر والدراهم والدرر
فمضى وأغمد خنجرا في صدرها
والقلب أخرجه وعاد على الأثر
لكنه من فرط سرعته هوى
فتدحرج القلب المقطع إذ عثر
ناده قلب الأم وهو معفّر
ولدي حبيبي هل أصابك من ضرر؟
فكأن هذا الصوت رغم حنوه
غضب السماء على الغلام قد انهمر
فارتد نحو القلب يغسله بما
لم يأتها أحد سواه من البشر
واستل خنجره ليطعن نفسه
طعنا فيبقى عبرة لمن اعتبر
ويقول يا قلب انتقم مني ولا
تغفر فإن جريمتي لا تغتفر
ناداه قلب الأم كف يدا ولا
تذبح فؤادي مرتين على الأثر

***

أماه سامحي تقصيري فمهما فعلت سأكون مقصرا ، أماه قلبي قد فاض حبا ، أصبح يرفد مشاعرا وأشجانا ، أماه قولي لي ، ردي عليّ ، كيف أوفيك حقا كي يرتاح قلبي ،مهما كان الرد فسأعلم ، سيضل القلب في لوعة ، ينشد أعمالا كي يستريح ، ولن يستريح إلا عندما ، نجلس معا في الجنان ، وننظر إلى الرحمن ،عندها سيطمئن القلب ،وستهدأ نفسي قليلا على ما قصرت به من أفعالي.

إذا أردت بناء ثقتك بنفسك فأتبع الخطوات التالية[١]:

س / هل ذلك بسبب تعرضك لحادث وأنت صغير مثل الإحراج أو الاستهزاء بقدراتك ومقارنتك بالآخرين ؟

س / هل السبب انك فشلت في أداء شيء ما كالدراسة مثلا ؟

س / هل لأن احد المدرسين أو رؤسائك في العمل قد وجه لك انتقادا بشكل جارح أمام زملائك ؟

س / هل للأقارب والاصدقاء دور في زيادة إحساسك بعدم الثقة بالنفس ؟

أسئلة كثيرة حاول أن تسأل نفسك وتتوصل إلى الحل كن صريحا مع نفسك ولا تحاول تحميل الآخرين أخطاءك وذلك لكي تصل إلى الجذور الحقيقية للمشكلة لتستطيع حلها حاول ترتيب أفكارك ، استخدم ورقة وقلم واكتب كل الأشياء التي تعتقد أنها ساهمت في خلق مشكلة عدم الثقة لديك ، تعرف على الأسباب الرئيسية والفرعية التي أدت إلى تفاقم المشكلة .

الخطوة الثانية : (**البحث عن حل يتناسب مع المشكلة**) :

(بعد أن توصلت إلى مصدر المشكلة إبدأ في البحث عن حل يتناسب مع المشكلة) وبمجرد تحديدك للمشكلة تبدأ الحلول في الظهور اجلس ف مكان هادئ وتحاور مع نفسك (وحاول ترتيب أفكارك وأسأل نفسك ما الذي يجعلني أسيطر على مخاوفي واستعيد ثقتي بنفسي؟) .

اقنع نفسك وردد :

* من حقي أن احصل على ثقة عالية بنفسي وبقدراتي .

* من حقي أن أتخلص من أي جانب سلبي في حياتي .

الخطوة الثالثة : (**ثقتك بنفسك تكمن في اعتقاداتك**) :

في البداية احرص على أن لا تتفوه بكلمات يمكن أن تدمر ثقتك بنفسك ، فالثقة بالنفس فكرة تولدها في دماغك وتتجاوب معها، أي انك تخلق الفكرة سلبية كانت أو ايجابية وتغيرها وتشكلها وتسيرها حسب اعتقاداتك عن نفسك لذلك تبني عبارات وأفكار تشحنك بالثقة وحاول زرعها في دماغك .

تأثيرات المعتقدات على الشخصية :

المعتقدات تؤثر على قدراتنا وقدراتنا تنتج أفعالا ، وأفعالنا تنتج لنا سواء كانت ايجابية أو سلبية على حسب المعتقد وهذان مثالان سلبي وايجابي لتوضيح ما أردت قوله :

---

[١] المصدر : كيف تطور ذاتك وتقوي شخصيتك للأستاذ / منصور السني

(المعتقدات) شخصية الإنسان تتكون من معتقدات فأنت وما تعتقد .

مثال ايجابي : أنا واثق من نفسي .

مثال سلي : أنا فاقد الثقة بالنفس .

(القدرات) سوف تتأثر قدراتنا حسب معتقداتنا .

الايجابي يقول : لديّ القدرة على التصرف بكل ثقة وأعرف كيف أطبق هذا المعتقد .

السلبي يقول : ليست لدي القدرة على التصرف بكل ثقة فأنا لا أعرف كيف أتصرف .

(الأفعال) سوف تنعكس هذه القدرة على الأفعال فتكون أفعالك على حسب قدرتك .

الايجابي يقول : أتصرف بكل ثقة في حياتي في تعابير وجهي وفي كلامي وفي اسلوبي في الحديث .

السلبي يقول : دائما متردد في قدراتي وتعابير وجهي وكلامي واسلوبي في الحديث وأخشى اتخاذ القرارات .

(النتائج) : سوف نحصل على النتيجة الايجابية أو السلبية .

الايجابي شخصية واثقة .

السلبي : شخصية غير واثقة .

من خلال الأمثلة السابقة يتضح لنا أن الشخصية تعتمد اعتماد جذري على المعتقدات .

وبالتالي إذا استطعنا أن نغير معتقداتنا استطعنا تغيير قدراتنا وأفعالنا وبالتالي سنحصل على النتائج المرجوة .

الخطوة الرابعة : (**كيف تقوي ثقتك بنفسك**) :

في هذه نحن أمام مهمتين تتمثلان في :

١- ما الأشياء التي تسببت في عدم الثقة بالنفس؟

٢- كيف تتخلص من الأفكار السلبية المؤدية لعدم الثقة بالنفس ؟

الأشياء التي تسببت في عدم الثقة بالنفس:

١- الانتقادات والتهكم الذي ربما يتعرض له الفرد من محيط أسرته أو عمله أو أقاربه .

٢- تركيز الإنسان على مناطق الضعف لديه ومن ثم تضخيمها حتى تصبح شغله الشاغل .

٣- عقد المقارنات بين الفرد وبين غيره من الذين يتفوقون عليه مع تجاهلهم لمواطن القوة والتميز لديه .

٤- المواقف السلبية المترسبة لدى الفرد منذ صغره .

٥- الحساسية الزائدة لدى البعض من النقد أو التوبيخ .

٦- الفراغ وكفى به داء وكفى به سبيلا يسيرا للأفكار السلبية .

٧- تضخيم الأشياء فوق حجمها وعدم تفهم المواقف بعقلانية وهدوء .

٨- اتخاذ أصدقاء سلبيين في أفكارهم ونظرتهم .

٩- الخوف والقلق والتردد يضعون شخصية مزدحمة بالأفكار السلبية .

١٠- مشاهدة البرامج أو الأفلام أو قراءة مقالات تحمل طابعا سلبيا .

١١- الاكتئاب والسوداوية والإحباط في رؤية الأمور والمواقف .

١٢- الفشل في الصول إلى ما نصبو إليه قد يشعرنا بعدم القدرة على الحصول على ما نريد وبالتالي قد يولد هذا الشعور شعورا بالتفاهة والإحباط .

١٣- الاعتداء الجسدي أو الجنسي أو العاطفي المفاجئ وهذا ينقص من احترامك لنفسك .

ومن معوقات الثقة بالنفس :

١- توقع الفشل :

إذا كنت تشعر بأنك والنجاح لا تلتقيان في الحياة فان هذا السبب كاف لوضع العراقيل في طريقك إلى النجاح .

٢- انخفاض الاعتبار الذاتي :

عليك أن تسأل نفسك عن سبب انخفاض تقديرك لذاتك وعدم ثقتك في قدراتك ودرب نفسك على نموذج جديد للتفكير وحسن التقدير ، فبدلا من استعراض ما نعتبره سمات سلبية عن شخصيتك وحيات اكتشف الجوانب الايجابية ، ذكر نفسك بأنك جدير بالاحترام ، وسجل في ذاكرتك الأشياء التي أنجزتها .

٣- الكسل :

الرضا بالقليل والركون إلى الواقع بدافع الكسل لا القناعة عقبة توقف مسيرة التقدم والرقي والتطور .

٤- الجبن :

قد تعيش في الخوف دون أن تحتاط له، فكثيرا ما تحيط بنا موجات سلبية تجعلنا نردد في اليوم مائة مرة كلمة خوف (أخاف أن أتأخر أخاف أن أخطئ بهذا، أو أفقد ذاك...) وهذه الكلمات تضيف حجرا إلى الجدار السميك الذي يحول دون تحقيق النجاح والشعور بالسعادة فعليك استبدال الخوف بالإيمان القوي وذلك بالتوكل على الله ثم دع الروح المبدعة تقوم بعملها، فمخاوفك وحدها هي التي تقف حائلا بينها وبين العمل .

مهارة التخلص من الخجل

" الرهاب الاجتماعي "[1]

مقدمة :

الخوف شعور طبيعي لدى الناس ، بل لدى جميع الكائنات الحية ، وكل إنسان يستجيب لهذا الشعور بطريقة مختلفة ، ولكن قد يزيد الخوف عن حده الطبيعي فيصبح عندئذ مرضا ، وهو ما يطلق عليه " الرهاب " .

قد يصاب الشخص بالرهاب من أشياء عديدة مثل الخوف من الأماكن المرتفعة ، أو الأماكن العامة أو الحيوانات والزواحف إلى حد لا يتناسب مع خطورة تلك الأشياء بحيث يتحول من إنسان طبيعي إلى شخص مريض لا يمكنه أداء وظائفه بشكل طبيعي ولا أن يحيا حياته مثل بقية الناس ، ولكن اشهر أنواع الرهاب التي تصيب الشباب هو الرهاب الاجتماعي أو ما يعرف بالخجل .

تعريف الرهاب الاجتماعي

هو خوف وارتباك وقلق يداهم الشخص عند قيامه بأداء عمل ما - قولاً أو فعلاً - أمام مرأى الآخرين أو مسامعهم ، يؤدي به مع الوقت إلى تفادي المواقف والمناسبات الاجتماعية

أعراض الرهاب الاجتماعي:

- تلعثم الكلام وجفاف الريق.
- مغص البطن.
- ارتجاف الأطراف وشد العضلات
- تسارع نبضات القلب واضطراب التنفس
- تشتت الأفكار وضعف التركيز.

لماذا تظهر الأعراض:

المصاب بالرهاب الاجتماعي يخاف من أن يخطئ أمام الآخرين فيتعرض للنقد أو السخرية أو الاستهزاء ، وهذا الخوف الشديد يؤدي إلى استثارةٍ قوية للجهاز العصبي غير الإرادي حيث يتم إفراز هرمون يسمى " ادرينالين " بكميات كبيرة تفوق المعتاد مما يؤدي إلى ظهور الأعراض البدنية على الإنسان الخجول في المواقف العصبية .

أشهر المواقف التي تظهر فيها الأعراض :

- التقدم للإمامة في الصلاة الجهرية.
- إلقاء كلمة أمام الطابور الصباحي في المدرسة.
- التحدث أمام مجموعة من الناس لم يعتد الشخص عليهم .
- المقابلة الشخصية.
- الامتحانات الشفوية.
- مضاعفات الرهاب.

جعل الشخص سلبياً ومعرضاً عن المشاركة في المواقف والمناسبات الاجتماعية:

- يمنعه من تطوير قدراته وتحسين مهاراته .
- يؤدي إلى ضياع حقوقه دون أن يبدي رأيه .
- يمنعه من إقامة علاقات اجتماعية طبيعية.
- يؤدي به إلى مصاعب حياتية ، وصراع نفسي داخلي.
- قد يؤدي إلى مضاعفات نفسية مثل الانطواء والاكتئاب.

علاج المشكلة:

- أدرك هذا الأمر مبكراً قبل أن يستفحل ، ويصبح متأصلاً صعب العلاج
- تدرج في مقابلة الآخرين والتحدث أمامهم بصوت مرتفع ، ويمكن أن تبدأ بمجموعة صغيرة ممن تعرفهم وتحضر كلمة قصيرة تحضيراً جيداً وتتدرب على إلقائها مسبقاً ثم تلقيها عليهم وتكرر ذلك ، ومع كل مرة تزيد من عد المستمعين لك حتى تزداد ثقتك بنفسك ويصبح الأمر شيئا طبيعياً بالنسبة لك يمكنك الاستفادة من البرامج النفسية والسلوكية للتغلب على الخجل وهي تجرى

[1] المصدر / مجلة شباب د/ محمد الصغيّر

تحت إشراف مختص في هذا الأمر ولها نتائج باهرة.
- عزز ثقتك بنفسك وبقدراتك.
- تعلم المهارات التي تمنعك من الوقوع في الحرج في المواقف الطارئة.
مفتاح التغلب على الخجل الاجتماعي هو تحدي الأفكار الخاطئة التي تسيطر على الذهن عند التعرض للمواقف الاجتماعية فإذا تمكن الإنسان من تحدي تلك الأفكار والتغلب عليها فسوف يتصرف تلقائيا بصور طبيعية
تذكر دائما : لا يمكن لأحد أن يحظى بالتألق واللمعان في كل حين.

....

منوعات١

....

- الحكمة من قول" الحمد لله" بعد العطاس ذلك أن القلب يتوقف عن النبض خلال العطاس! العطسة سرعتها ١٠٠كم في الساعة!
- إذا عطست بشده من الممكن أن تكسر ضلع من أضلاعك !!
- إذا حاولت إيقاف عطسه مفاجئة من الخروج ؛ قد يؤدي ذلك الى ارتداد الدم في الرقبة أو الرأس ومن ثم الى الوفاة!!
- إذا تركت عيناك مفتوحتان أثناء العطاس من المحتمل أن تخرج من مكانهما!
- إن انتقال الصوت تحت الماء أسرع منه عبر الهواء بخمس مرات .
- إن إضافة جزء واحد من الزيت إلى مليون جزء من الماء يمكن أن يجعل للماء رائحة وطعما غريبين وأن جالونا واحدا من النفط يمكن أن يلوث ٧٥٠ ألف جالون من الماء .
- إن ٦٠ ملجم من مادة النيكوتين قادرة على قتل إنسان بالغ لو أعطيت له دفعة واحدة عن طريق حقنها في الوريد.

....

دعوة للتأمل في عظمة الخالق فيما خلق

....

هل تعلم :

- ✓ إن العبد إذا قام الى الصلاة أتي بذنوبه كلها فوضعت على عاتقه فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه فأطل الركوع والسجود .
- ✓ إن طول الأوعية الدموية في الجسم إذا جعلت في خط مستقيم- يبلغ نحو ١٠٠ ألف ميل أي مايعادل(١٦١ ألف كم) أي أنها كافية لتلف العالم أربع مرات من منطقة خط الاستواء .
- ✓ إن الفيل هو الحيوان الوحيد الذي له أربع ركب .
- ✓ البعوضة لها أسنان، وعدد أسنانها ٤٧ سنة وللأرنب . . ٢٨ سناً في فمه، وللفيل ٣٢، وللجمل ٣٤ وللكلب٤٢ .
- ✓ أن خليط من عصير الليمون وفصان من الثوم والزنجبيل وملعقة من زيت الزيتون النقي يعتبر خليط ممتاز لتنظيف الكبد، حيث يؤخذ هذا الكوب من الخليط على الريق قبل الإفطار بساعة .. وينصح باستعمال هذه العملية مرة كل ستة شهور .
- ✓ لديك مئة وخمسون الف كيلو متر من الاسلاك العصبية في جسمك.

>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>>

سر كلمة**O.K**

الكلمة طبعاً إنجليزية.. وهي اختصار للمدينة الأمريكية ((أولد كندرهوك)) الواقعة في ولاية نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية .
سبب شيوع هذه اللفظة أنه ترشح مرة للرئاسة في الولايات المتحدة الامريكية ابن هذه المدينة وأسمه ..مارتن فان بودين هذا الرجل استخدم عبارة ((انتخبوا ابن أولد كندرهوك)) في حملته الانتخابية، ثم اختصرت هذه العبارة إلى انتخبوا ابن **(O.K.)**وكان المؤيدون له يهتفون **O.K....O.K. :**حتى اصبح هذا اللفظ يعني الموافقة والقبول والجدير بالذكر أن مارتن فان بودين نجح في الانتخابات الرئاسية، وربما كان هذا اللفظ سبباً من أسباب نجاحه.

(انطلق نحو النجاح في الحياة)

١) ((إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)).
٢) راقب أفكارك لأنها ستصبح كلمات ، وراقب كلماتك لأنها ستصبح أفعال ، وراقب أفعالك لأنها ستصبح عادات ، وراقب عاداتك لأنها ستصبح شخصية ، وراقب شخصيتك لأنها ستصبح مصير.
٣) اسأل نفسك دائما هذه الأسئلة: من أنا ؟ وكيف وصلت إلى هنا ؟ والى أين أريد أن أذهب ؟ ولماذا أريد أن أذهب ؟ وماذا يقف في طريقي ؟ وكيف أتغلب عليه ؟
٤) عندما تغير طريقة تفكيرك تكون قد غيرت عالمك بأكمله.
٥) اعلم أن حياتك الآن من صنع أفكارك السابقة.
٦) لا أحد يستطيع أن يسلبك النجاح إلا أنت بنفسك.
٧) اعلم أن التفكير هو أصل كل فعل فغير طريقة تفكيرك تتغير أفعالك.
٨) **إذا كان لديك رغبة حقيقية للتخلص من أي عادة مدمرة فانك قد شفيت منها بالفعل بنسبة ٥١%.**
٩) إن ما تحكم به على الآخرين يحكمون به عليك.
١٠) انك لا تستطيع أن تشتري السعادة بكل أموال العالم لأن مملكة السعادة موجودة في فكرك ومشاعرك.
١١) اعلم إن العقل هو الذي يجعلك سليما أو مريضا أو تعيسا أو سعيدا أو غنيا أو فقيرا فتعلم السيطرة على عقلك من خلال أفكارك.
١٢) واعلم انه من لم يفشل لم ينجح.
١٣) واعلم أن ثقة الناس بك من خلال ثقتك بنفسك.
١٤) أنت تكون ناجحا وسعيدا عندما تعتقد ذلك.
١٥) التركيز على النجاح يساعد على حدوثه.
١٦) إذا كان مصعد النجاح معطلا استخدم السلم درجة درجة.
١٧) إن سلوكك الخارجي يعكس ما بداخلك سلبيا أو ايجابيا.
١٨) العقل مثل العضلة كلما مرنته كلما زادت قوته.
١٩) ليس هناك فشل وإنما هناك نتائج فقط.
٢٠) آمن بمبدأ ((أنا يستحيل علي الفشل)).
٢١) تحمل المسؤولية في كل الظروف.
٢٢) الناس هم أعظم مواردك.
٢٣) لا يوجد نجاح دائم دون الالتزام.
٢٤) توكل على الله تعالى في كل أمورك.
٢٥) لا تبحث عن الأخطاء ولكن ابحث عن العلاج.
٢٦) **تمر على الإنسان يوميا ١٦٠ ألف فكرة ٨٠% منها سلبية.**
٢٧) ازرع النجاح واحصد ثماره.

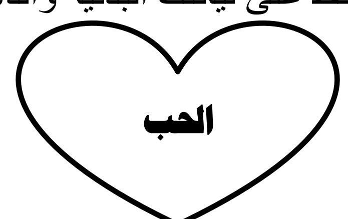
٢٨) الناس ليسوا كسالى ولكن لديهم أهدافا لا تحثهم على فعل شيء.
٢٩) إننا نتحول إلى ما نفكر فيه طوال اليوم.
٣٠) اسأل نفسك هذا السؤال: ما الذي يجعلني ناجحا؟
٣١) كل مشكلة تمر عليك في حياتك تحمل معها الهدايا الكثيرة.
٣٢) إنني لا أنصت لما تقوله وإنما أنصت لما تفعله.
٣٣) إحساسك بالنجاح يقوي يقربك منه.
٣٤) ما دمت تستطيع أن تحلم بالشيء فبإمكانك تحقيقه.
٣٥) إن الإنسان دائما يتحول إلى ما يحب.
٣٦) عندما تكون لديك الرغبة المشتعلة للنجاح فلن يستطيع أحد إيقافك.
٣٧) كن مصرا على النجاح فالإصرار يقضي على المقاومة.
٣٨) أسهل طريقة في إدارة الوقت هو : افعل كل شيء في الحال.
٣٩) الناس يعاملونا وفقا لسلوكنا معهم.
٤٠) ما يعتقده العقل ينجزه الجسم.
٤١) الممارسات تخلف العادات.
٤٢) القرارات تحول حلمك إلى حقيقة فقرر من الآن ماذا تريد؟
٤٣) العلم طريقك إلى الاحتراف.
٤٤) تخصص حتى تنجح.
٤٥) يقول ابن المبارك رحمه الله تعالى : عجبت لمن لم يطلب العلم كيف تدعوه نفسه إلى مكرمة.
٤٦) تعلم كما لو كنت مبتدئا.
٤٧) اعتقد كما لو كانت المعجزات ممكنة.
٤٨) ناج الله تعالى وأنت على يقين من أنه يسمعك.
٤٩) إذا كنت تعتقد شيئا فكل ما تعتقده يمكن تحقيقه.
٥٠) إن المحافظة على سيطرة العقل كالسيطرة على ثور متوحش هائج.
٥١) أنت قادر على النجاح إذا فكرت في النجاح.
٥٢) لكي تكون كبيرا يجب أن يكون تفكيرك كبيرا.
٥٣) كلما ازدادت معرفتك في أي مجال ازدادت ثقتك بنفسك.
٥٤) كتابة اهدفك على الورق تزيد احتمالات تحقيقك لها بنسبة ١٠٠٠%.
٥٥) لا يوجد ما يمنعك من الوصول إلى القمة في مجالك سواك.
٥٦) تجنب الأشخاص السلبيين مهما كلفك الأمر لأنهم أكبر مدمر للثقة بالنفس.
٥٧) يرتفع شعورك بالأهمية والثقة إذا أدركت انك تحدث اختلافا في العالم.
٥٨) إن أفضل الكلمات لحل أي خلاف هي (من الممكن أن أكون مخطئا).
٥٩) تستطيع إنجاز أي شيء إذا كنت تحتاج إليه كحاجتك للماء والغذاء.
٦٠) هل فكرت يوما ما هي الخطوة التي تعوقك؟ وما الذي يمنعك من الحياة التي ترغبها؟
٦١) عقد العزم على أن تواصل حتى تنجح مهما كانت الصعوبات.
٦٢) كلما أخبرت الأشخاص انك تحبهم كلما أحببت نفسك أكثر.
٦٣) املأ عقلك بالكلمات والخيالات والكتب والشرائط والحوارات الايجابية.
٦٤) المواقف ليست سبب الشقاء والتعاسة بل الكيفية التي تأثرنا بها.
٦٥) إن مرض الاعتذار هو القاتل للنجاح بلا جدال.
٦٦) هؤلاء الذين ليس لهم أهداف محكوم عليهم للأبد أن يعملون لمن لديهم أهداف.
٦٧) المحن تصنع الرجال إن الذي لا يقتلني يقويني.
٦٨) إذا بذلت أقصى جهد لديك وكرست كل وقتك لهدفك ستبلغ مرادك في النهاية.

٦٩) انك لا تستطيع السيطرة لما يحدث ، تستطيع السيطرة على طريقة استجابتك لما يحدث.
٧٠) إذا غيرت طريقة تفكيرك ... تغيرت حياتك إما سلبيا أو ايجابيا.
٧١) إن النجاح الذي تستمتع به اليوم هو نتيجة الثمن الذي دفعته في الماضي.
٧٢) تعلم من الخبراء فانك لن تعيش طويلا لسنوات كافية لكي تتعلم كل شيء بنفسك.
٧٣) احذر النقد الهدّام.
٧٤) اتخذ قرارك اليوم لتكون ناجحا.
٧٥) لا تقاس السعادة بكثرة المال.
٧٦) الناجحون يثقون دائما في قدرتهم على النجاح.
٧٧) رؤيتك الايجابية لنفسك تدفعك دائما إلى النجاح.
٧٨) فكر دائما فيما يسعدك وابتعد دائما عما يقلقك.
٧٩) الثقة بالنفس طريق النجاح ،و النجاح يدعم الثقة في النفس.
٨٠) تجاهل الناس الذين يرددون دائما وأبدا: مستحيل.
٨١) فكر ايجابيا وكن متفائلا.
٨٢) حفز نفسك نحو النجاح .
٨٣) أعط نفسك القناعة بأن الأمور تسير دائما كما تريد.
٨٤) عندما تتوقد داخلك رغبة النجاح فأنت في أول الطريق.
٨٥) لكي تشعر بالرضا لابد أن تعرف نفسك جيدا وتحترم حقيقتك.
٨٦) إن أهدافك التي حددتها على طول طريقك هي التي تقود رحلتك نحو الإرضاء الذاتي.
٨٧) ما تحققه من نتائج يتوقف على أعمالك.
٨٨) ستمر عليك في حياتك فرص كثيرة فاستعد لها .
٨٩) كل نكبة تصادفك تقدم لك عبرة تتعلم منها.
٩٠) إن أي إنجاز تحققه يغير حياتك سواء كان هذا التغيير كليا أو جزئيا.
٩١) النجاح عملية لا نهائية.
٩٢) ليس هناك تعريف عام للنجاح فلكل فرد رؤيته الخاصة بالنسبة لما يريد تحقيقه.
٩٣) إذا لم نجد طريق النجاح فعلينا أن نبتكره.
٩٤) ((وبشر الصابرين)).
٩٥) الصبر هو أفضل علاج لأي مشكلة.
٩٦) الإنسان الذي يمكنه إتقان الصبر يمكنه إتقان أي شيء أخر.
٩٧) كن مرنا تتحكم في كل الأمور.
٩٨) تكرار نفس المحاولات يؤدي إلى نفس النتيجة.
٩٩) إن دقيقة واحدة من الضحك المتواصل تساوي ٤٥ دقيقة من تمرينات الاسترخاء.
١٠٠) قلد ما يفعله الناجحون ستصبح ناجحا مثلهم.
١٠١) معادلة النجاح في الحياة هي : قرر + التزم + لا تستسلم .
١٠٢) ازرع داخلك الإصرار على النجاح.
١٠٣) النجاح ٩٩% عمل ، و ١% حظ.
١٠٤) كل إنسان يصنع حظه بنفسه.
١٠٥) كرر محاولاتك ولو ١٠٠٠ مرة.
١٠٦) همومك من صنع يديك.
١٠٧) يقول أحد الناجحين : سر نجاحي يكمن في أنني أستمتع بكل شيء افعله.
١٠٨) تفاءل بالخير دائما.
١٠٩) كن حسن ظنك بالله.
١١٠) تهادوا تحابوا.
١١١) عاهد نفسك أن تكون أفضل شخصا ضمن أفراد العائلة.
١١٢) إذا وقعت سبعة فقم ثمانية.
١١٣) التفائل هو الأيمان الذي يقود إلى النجاح.
١١٤) على طريق النجاح نواجه ما نتوقعه.
١١٥) التوقعات الايجابية ينتج عنها حظا جيدا.

١١٦) والتوقعات السلبية ينتج عنها حظا سيئا.
١١٧) الحياة مغامرة جريئة أو لا شيء.
١١٨) لا تحلم أحلام صغيرة فإنها ليست لها قوة لدفع الإنسان.
١١٩) إذا فشلت في التخطيط فقد خططت للفشل.
١٢٠) من يرغب في القليل لا يستحق الكثير.
١٢١) اصنع كثيرا وتكلم قليلا.
١٢٢) ((استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان)).
١٢٣) إن ما تراه عن العالم ليس بالفعل يعبر عن الحقيقة أو الواقع.
١٢٤) إذا ضيعت ١٠% من وقتك هذا معناه انك ضيعت حياتك بمقدار ١٠% وإذا ضيعت وقتك بمقدار ٣٠% هذا معناه انك ضيعت حياتك بمقدار ٣٠%
١٢٥) قليل من الناس من يحتفظ بأهداف مكتوبة تصل نسبتهم ٢%.
١٢٦) الأهداف هي المحرك لحياتك.
١٢٧) إن كتابة الأهداف هي أول خطوة لتحقيقها.
١٢٨) الحظ ليس فرصة .. انه عمل.
١٢٩) المثابرة كالمطر .. تفتت صخور الصعاب.
١٣٠) اجعل من النجاح عادة .
١٣١) ((ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات)).
١٣٢) التغيير بين يديك والقرار قرارك أنت.
١٣٣) ليس هناك شيء جيد أو سيء ولكن تفكيرك هو الذي يجعله كذلك.
١٣٤) رفه عن نفسك وضع برامج للتغيير والترويح.
١٣٥) مارس الرياضة وابدأ برنامجا رياضيا.
١٣٦) مارس هواياتك المفضلة.
١٣٧) النجاح هو ضربة حظ اسأل أي فاشل.
١٣٨) لكي تنجح لابد أولا أن تؤمن بأنك تستطيع النجاح.
١٣٩) ما يدركه ويؤمن به عقل الإنسان يمكنه أن يحققه.
١٤٠) إن أعظم أداة لتغيير العالم هي قدرتنا على تغيير نظرتنا اتجاهه.
١٤١) لا يتساوى الماضي مع المستقبل.
١٤٢) حدث الناس عن نفسك سيستمعون لك ، حدثهم عن أنفسهم سيحبونك.
١٤٣) لا يهم أين أنت الآن ولكن المهم هو إلى أين تتجه في هذه اللحظة.
١٤٤) النجاح ليس كل شيء ، إنما الرغبة في النجاح هي كل شيء.
١٤٥) الأشخاص الناجحين يتخذون قراراتهم بسرعة ويغيرونها ببطء ، أما الأشخاص الفاشلين يتخذون قراراتهم ببطء ويغيرونها بسرعة.
١٤٦) كل ما تراه عظيما في الحياة بدأ بفكرة ومن بداية صغيرة.
١٤٧) الناجح دائما يبحث عن الحلول أما الفاشل فيبحث عن الأعذار.
١٤٨) الناجح لديه خطة وبرنامج أما الفاشل فلديه تبريرات.
١٤٩) الناجح يبدو له الأمر صعبا ولكن ممكنا أما الفاشل يقول يمكن أن يكون الأمر ممكنا ولكنه يبدو صعبا للغاية.
١٥٠) الناجح يرى حلا لكل مشكلة أما الفاشل يرى مشكلة في كل حل.
١٥١) أقوى ما في الحياة فكرة حان قطافها.
١٥٢) الإنسان لا يستطيع أن يتطور إذا لم يجرب شيئا ما اعتاد عليه.
١٥٣) ليس المهم ألا تسقط ولكن المهم هل ستنهض ثانية أم لا؟.
١٥٤) إذا انتظرت الفرصة ولم تأتي فلم لا تسعى إليها.
١٥٥) إياك أن تجعل رأي الآخرين أهم من رأيك في نفسك.

١٥٦) إذا كانت حياة الإنسان خالية من الفشل فمعنى ذلك أنه لا يخاطر كفاية.
١٥٧) لا يستطيع أحد أن يجرح شعورنا دون موافقتنا.
١٥٨) إن النجاح قد يكون شيئا لا يقدره الآخرون لكنة في قمة النجاح.
١٥٩) اقرأ كتبا عن النجاح وطرق الوصول إليه.
١٦٠) جدد حياتك.
١٦١) غير الروتين المستمر في حياتك.
١٦٢) اقنع نفسك انك ستصبح ناجحا وإنسانا غير عادي.
١٦٣) غير قناعاتك السلبية واستبدلها بأخرى ايجابية.
١٦٤) الفكرة قد تكون قوة معمرة أو مدمرة.
١٦٥) صادق أناسا ناجحين ايجابيين.
١٦٦) تذكر أن السمعة الجيدة هي من أعظم الثروات التي يجب المحافظة عليها.
١٦٧) أكثر من كتابة الأهداف لنفسك وليكن ١٠٠٠٠ هدف في الحياة.
١٦٨) تذكر أن بداية ١٠٠٠ ميل تبدأ بخطوة.
١٦٩) كل ما تريده من الحياة تقريبا يمكن أن يعطيه الآخرون لك.
١٧٠) إذا أردت أن تؤثر في الناس فانظر هل تأثرت نفسك بما تقول.
١٧١) سواء اعتقدت انك تستطيع أو لا تستطيع فأنت على حق في كلتا الحالتين.
١٧٢) كل إنسان تقابله هو أفضل منك بطريقة ما ، ومن هنا نستطيع أن نتعلم منه.
١٧٣) كثير من الناس يتكلمون عن النجاح ، لكن هناك آخرون يعملون في النجاح.
١٧٤) إذا كان لك قلب رقيق كالورد ، وإرادة صلبة كالفولاذ ، ويد مفتوحة كالبحر، وعقل كبير كالسماء فأنت من صناع الأمجاد.
١٧٥) ما ضعف بدن عما قويت عليه.
١٧٦) إذا لم تفشل فلن تعمل بجد.
١٧٧) ما الفشل إلا هزيمة مؤقتة تخلق لك فرص النجاح.
١٧٨) لعله من عجائب الحياة انك إذا رفضت كل ما هو دون مستوى القمة فانك دائما تصل إليها.
١٧٩) إن ما يسعى إليه الإنسان السامي يكمن في ذاته هو ، أما الدنيء فيسعى لما لدى الآخرين.
١٨٠) قد يتقبل الكثيرون النصح ، لكن الحكماء فقط هم الذين يستفيدون منه.
١٨١) هل تصدق أنك إذا استثمرت ساعة واحدة من وقتك كل يوم لأي غرض ايجابي فانك تكسب ٣٦٠ ساعة سنويا أو ما يعادل ٤٠ يوم عمل كامل تقريبا.
١٨٢) خصص وقتا للتفكير الايجابي، انه مصدر القوة.
١٨٣) خصص وقتا للعب ، انه وعاء الشباب المتجدد.
١٨٤) خصص وقتا للقراءة ، إنها أساس الحكمة.
١٨٥) خصص وقتا للصلاة ، إنها أعظم قوة على الأرض.
١٨٦) خصص وقتا لكي تحب وتكون محبوبا ، فالأيمان ليس إلا الحب والبغض.
١٨٧) خصص وقتا لتكون صديقا ودودا فذلك طريق السعادة.
١٨٨) خصص وقتا للضحك ، انه أفضل وسيلة لإعطاء حياتك بهجة.
١٨٩) خصص وقتا للعطاء وتخل عن الأنانية ، فالحياة قصيرة.
١٩٠) خصص وقتا للعمل ، انه ثمن النجاح.
١٩١) تذكر أن العقول الكبيرة تناقش الأفكار ، والعقول المتوسطة تناقش الأحداث ، والعقول الصغيرة تناقش الأشخاص والماديات، والعقول الصغيرة جدا تناقش شخصياتها.
١٩٢) تذكر أن النجاح موجود ما دامت الرغبة موجودة.

١٩٣) نجاحك يعتمد على حسن توقعك.
١٩٤) يبدأ النجاح من الحالة النفسية للفرد ، فعليك أن تؤمن بأنك ستنجح من أجل أن يكتب لك النجاح فعلا.
١٩٥) يعد النجاح أمر مستحيل إذا لم تستمتع بالشيء الذي تعمل فيه.
١٩٦) آمن بمبدأ ((أنا لها أنا لها أنا لها)).
١٩٧) كذلك آمن بمبدأ ((لا بد من أن أفعلها)).
١٩٨) وآمن بمبدأ ((كل شيء في هذه الحياة سهل)).
١٩٩) تخلص من المثبطين للهمم.
٢٠٠) لكي تنجح فانك تحتاج إلى دعم ومساندة الآخرين.
٢٠١) عليك أن تدفع ثمن النجاح .
٢٠٢) حدد لنفسك ساعة على الأقل تخلو فيها إلى نفسك.
٢٠٣) استيقظ صباحا وأنت سعيد.
٢٠٤) كن منصتا جيدا.
٢٠٥) كن السبب في أن يبتسم أحد كل يوم.
٢٠٦) يظن بعض الناس أن الشعور بالسعادة هو نتيجة النجاح ، ولكن العكس الصحيح حيث أن النجاح هو نتيجة الشعور بالسعادة.
٢٠٧) تخيل نفسك ناجحا.
٢٠٨) اسمع أشرطة عن النجاح.
٢٠٩) يكون الإنسان ناجحا بمقدار ما يقرر أنه سيكون ناجحا.
٢١٠) أتدري ما هي لغة النجاح ؟ إنها ((التفكير الايجابي)).
٢١١) درب نفسك على النجاح ، فالنجاح مهارة تحتاج إلى تدريب.
٢١٢) إذا أردت التغيير فعلا فغير عقلك أولا.
٢١٣) إن شخصا يتمتع بالأيمان له قوة تعادل ٩٩ شخصا لا يؤمنون.
٢١٤) تذكر قول : ((لم أستطيع أن أنتظر النجاح فذهبت بدونه)).
٢١٥) لن تستطيع أن تغير العالم من حولك ولكنك تستطيع أن تغير من نفسك والتغيير ليس مستحيلا.
٢١٦) توقع النجاح.
٢١٧) ضع لنفسك خطة.
٢١٨) ابذل مجهودا إضافيا.
٢١٩) استفد من هزائمك.
٢٢٠) تحمل المسئولية.
٢٢١) رحب بالأفكار الجديدة.
٢٢٢) حافظ على لياقتك البدنية والذهنية.



الحب: هو ذلك الشعور الذي يعترينا فجأة ، ويفاجئنا من حيث لا نعلم، هو ذلك الاحساس الذي ينتابنا ..عندما تجد النفس لنفسها توأماً ،هو ذلك الطفل الذي يولد من لا شيء ، ويصبح حرصك و خوفك عليه ليس لهما حدود، و قد يتسلل من بين يديك و يموت باي شيء .. و ربما من لا شيء
الحب: هو ذلك العالم الجميل ، المليء بالأحلام الوردية .
أحلام الأميرة النائمة .. وأحلام أميرها الفارس أحلام تجوب المسافات و الأزمنة لتستقر في فضاء العشق الأبدي .. وسط الحقول العذارى ، تلك الحقول التي تتفتح فيها الورود و تبعث بعطرها لتنشره على نفوسنا فتصبح حينها الابتسامة هي اللغة الوحيدة المعترف بها .
إنه الحب
الحب: هو العمر الآخر للذين خذلتهم اعمارهم ، فيصبحون لعذابه يشتهون و لا يشتكون ، و تجد لرجفة الايدي معنى غير البرد ، وغير الخوف ، ولدقات القلب

المتسارعة مفهوما غير نبض الحياة المعهود.

إنه الحب !

الحب: الذي ترقص له الأفئدة و القلوب و الجوانح كلها ، و تغرد له العصافير على لحن أوراق الشجر المتناغم، فتخرج للوجود أروع وأخلد سنفونية (سنفونية الحب).

الحب: هو العمر الآخر للذين خذلتهم أعمارهم، فيصبحون لعذابه يشتهون و لا يشتكون، و تجد لرجفة الأيدي معنى غير البرد ، وغير الخوف، و لدقات القلب المتسارعة مفهوما غير نبض الحياة المعهود.

إنه الحب الصادق ، الحب النبيل الذي فُطر الإنسان عليه ، الحب الطاهر والشريف .

<<<<<<<<<<<<>>>>>>>>>>>>

أقوال فى الحب

- الحب الطاهر الشريف يبقى ما بقي الحب ، والحب ذو الغرض ينقضي بانقضائه .
- إن المرأة لا تهزأ من الحب ، ولا تسخر من الوفاء إلا بعد أن يخيّب الرجل آمالها .
- المرأة التي تفقد حبيبها : امرأة أحبت ، والمرأة التي تحتفظ بحبيبها امرأة اتقنت فن الحب.
- عندما تنام كل العيون ، تظل عيون الحب وحدها ساهرة .
- الشباب يدوم ساعة ، والجمال عمره كعمر الزهور ، أما الحب فذلك هو الجوهرة التي تومض الى الأبد.
- كأنني مولد ثاني حين أنعقد الحب بين روحي وجسدي فتزاوجا.
- الحب لا يعرف كلمة " لا " .
- كثيراً ما تنتهي الصداقة بالحب ، ولكن لا يمكن للحب أن ينتهي بصداقة .
- وجد الحب لسعادة القليلين ، ولشقاء الكثيرين.
- ربما كان من الخير أن تحب بعقل وروية ، ولكن من الممتع حقاً أن تحب بجنون .
- الحب شعلة نار تدخل النفوس فتشعلها ، ويظهر لمعانها من ، خلال العيون.
- ليس للدهر سلطان على الحب .
- عتاب المحبين كمطر الصيف ، يمضي سريعاً ، ويترك الدنيا أكثر نضارةً وجمالاً .
- الحب الذي ينتهي ليس حباً حقيقياً.
- احببته حتى انتحرت حروف عشقي على أعتاب البوح .
- علامة الحب : أن تقبل على حبيبك عند اقباله عليك ، وادباره عنك .
- يحب ، الرجل عن طريق عينيه ، اما المرأة عن طريق اذنيها .
- وأخيراً :
  - أفضل وأعظم حب: الحب في الله.
  - الحبّ الدائم : حب الام .
  - أحلى حب : حب الزوجة .

خاطرة

كلنا نسعد بالهدية مهما كانت قيمتها وهناك ثلاث هدايا لن تكلفك شيء يمكنك أن تقدمها للآخرين :

آذان صاغية لمن يحتاج منك أن تسمعه

كلمة شكر لمن أعطاك بإخلاص .

ابتسامة بسيطة لكل من حولك .

أحلى الكلام في حب رسول الله صلى الله عليه وسلم

صحيحٌ ما رأيتُ النورَ
من وجهِكْ
ولا يومًا سمعتُ العذبَ
من صوتِكْ
ولا يومًا حملتُ السيفَ
في رَكبِكْ
ولا يومًا تطايرَ من
هنا غضبي
كجمرِ النارْ
ولا حاربتُ في أُحُدٍ
ولا قَتَّلتُ في بدرٍ..
صناديدًا من الكفَّارْ
وما هاجرتُ في يومٍ ،
ولا كنتُ..
من الأنصارْ
ولا يومًا حملتُ الزادَ
والتقوى
لبابِ الغارْ
ولكنْ يا نبيَّ اللهْ
أنا واللهِ أحببتُكْ
لهيبُ الحبِّ في قلبي
كما الإعصارْ
فهل تَقبلْ ؟
حبيبي يا رسولَ اللهِ
هل تقبلْ؟
نعم جئتُ..
هنا متأخرًا جدًّا
ولكنْ .. ليس لي حيلةْ
ولو كانَ..
قدومُ المرءِ حينَ يشاءْ
لكنتُ رجوتُ تعجيلَهْ
وعندي دائمًا شيءٌ من
الحيرةْ
فمَن سأكونْ
أمامَ الصَّحْبِ والخِيرةْ
فما كنتُ..
أنا" أنسَ "الذي خدمَكْ
ولا" عُمرَ "الذي سندَكْ
وما كنتُ ..
"أبا بكرٍ "وقد صدقَكْ
وما كنتُ..
"عليًّا "عندما حَفِظَكْ
ولا" عثمانَ "حينَ نراهُ
قد نصرَكْ
وما كنتُ..
أنا " حمزةْ "
ولا عَمْرًا ، ولا" خالدْ "
وإسلامي..
أنا قد نِلتُهُ شرفًا
من الوالِدْ
ولم أسمعْ" بلالاً "
لحظةَ التكبيرْ
ولا جسمي انشوى حيًا
بصحراءٍ بكلّ هجيرْ
وما حطَّمتُ أصنامًا
ولا قاتلْتُ في يومٍ..
جنودَ الكفرِ والتكفيرْ
وما قُطِعَتْ يدي في الحربْ
ولم يدخلْ هنا رمحٌ
إلى صدري
يَشُقُّ القلبْ
ولم أُقدِمْ على شيءٍ ،
ولم أهربْ
ولا يومًا حَمَلْتُ لواءْ
ولا واجهتُ في شَمَمٍ
هنا الأعداءْ
ولا يومًا رفعتُ الرايَ خفَّاقةْ
أنا طفلٌ يُداري فيكَ إخفاقَهْ
ولكنْ يا رسولَ اللهْ
أنا نفسي
لحبِّكَ يا رسولَ اللهْ
وحبِّ اللهِ تَوَّاقَةْ
أُحبُّكَ يا رسولَ اللهْ
وليسَ الحبُّ تعبيرًا
عن التقوى أو الإيمانْ
وليسَ لأنني المسلمْ
وليسَ لأنني الولهانْ
وليسَ لأنني عبدٌ
ومأمورٌ من الرحمنْ
فحبُّكَ داخلي نوعٌ من الظمأِ
،
من الحرمانْ
أنا الماءُ..
على شفتي
ودومًا في الهوى ظمآنْ
أحبُّكَ يا رسولَ اللهْ
أحبُّ محمدَ الإنسانْ
أحبُّ محمدَ العدلَ
طليقَ الوجهِ إذْ يعفو
أحبُّ محمدَ الصادقْ..
إذا ما قالْ
أحبُّ محمدَ البرَّ..
بكلِّ الناسِ
يُعطيهم بغيرِ سؤالْ
أحبُّ محمدَ الأخلاقْ
أحبُّ محمدَ الإشفاقْ
أحبُّ محمدَ الجارَ الذي يُكرِمْ
أحبُّ محمدَ الأبَّ الذي يحنو
أحبُّ محمدَ الميثاقْ
أحبُّ محمدَ الزوجَ
الذي يَعدِلْ
كما الميزانْ..
إذا قَسَّمْ
أحبُّ محمدَ الصدقَ
إذا قالَ ، وإن أقسَمْ
أحبُّ محمدَ الواثقْ
اللهم صلّ وسلم وبارك على
سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم
أحبُّ محمدَ المكسورَ للخالقْ

أحبُّ محمدَ الطاهرْ
أحبُّ محمدَ الصابرْ
أحبُّ محمدَ القائدْ
أحبُّ محمدَ الزاهدْ
أحبُّ محمدَ الرحمةْ
أحبُّ محمدَ الطِيبَ الذي
يَنضحْ
أحبُّ محمدَ الإنسانَ
إذْ يأسَى ، وإذْ يفرحْ
أحبُّ محمدًا في الغارِ
ينتظرُ..
هنا جبريلْ
وغيثٌ بكارةِ التنزيلْ
وأوّلَ أحرُفٍ جاءَتْ من
الترتيلْ
وتقديسًا له قد جاءَ
في القرآنِ ، والتوراةِ ،
والإنجيلْ
أحبُّ محمدًا طفلاً
بصدرِ" خديجةٍ "يبكي
من الخوفِ
تُدثِّرُهُ خديجتُهُ
بدمعِ الحبِّ والتدليلْ
أحبُّ محمدَ الأوابْ
و"فاطمةٌ "ترُدُّ البابْ
وتشكو لو" عليٌ "غابْ
تُطمئنُها
وألمحُ فوقَ ركبتِكَ
هنا" الحسنَ"
وذاكَ" حُسينْ"
كلؤلؤتينْ
وفي رِفقٍ حملتَهما ،
حضنْتَهما ،
وقبّلتَ..
عيونَهما ،
وشعرَ الرأسِ ، والكفينْ
كأنَّ فراقَكم آتٍ
وأنتَ تراهُ في الغيبِ

كرؤيةِ عينْ
وجبريلٌ يَمُدُّ يديهِ في شغفٍ
ويَمسحُ فوقَ خديكَ
دموعَ البينْ
وأصحابُكَ ، وأحبابُكَ
قناديلٌ مُعلقةٌ
بكلِّ سماءْ
ودمعُ الناسِ حباتٌ من
اللؤلؤْ
موزعةٌ على الأرجاءْ
وصوتُ الحقِّ في قلبِ
المحبينَ
كترتيلٍ ، وهمسِ دعاءْ
هنا يبكي" أبو بكرٍ"
ويرتجفُ..
هنا" عثمانْ"
"عليٌ "يدخلُ القاعةْ
ويقرأُ سورةَ الرحمنْ
وتُخضِعُ نفسَهُ الطاعةْ
مع الإيمانْ
وصوتُ" بلالْ"
يَهُزُّ جِبالْ
وصدرُ الناسِ يرتجفُ..
من الأهوالْ
و"مكةُ "مثلُ قديسةْ
تفوحُ بحكمةٍ وجلالْ
وعبدٌ يَكسرُ الأغلالْ
وبذرةُ أُمَّةٍ زُرِعَتْ
فينبُتُ نورُها في الحالْ
ووجهُكَ يا حبيبَ اللهِ
كالبدرِ بكلِّ كمالْ
نبيٌّ يرفعُ الرأسَ
بكلِّ خشوعْ
وفي عينيهِ لؤلؤتانِ قد
فاضا
أسىً ودموعْ
وفي الخلفِ..
ألوفٌ سُجَّدٌ وركوعْ

ملائكةٌ من الرحمنِ قد
جاءَتْ
تُطمئنُ قلبَكَ المفجوعْ
***
وصوتُ اللهْ
يرُجُّ الكونَ أسفلَهُ ،
ومن أعلاهْ
أنا الواحدْ
أنا الواجدْ
أنا الماجدْ
فسبحانَ الذي بِعُلاهْ
وللديانِ قد جئنا
حفاةً كلُّنا وعُراةْ
كأفراخٍ بلا ريشٍ
كطفلٍ ضائعٍ بفلاةْ
نُفتشُ عنكَ في هلعٍ
ونصرخُ : يا رسولَ اللهْ
أجِرْنا من عذابِ اليومِ
وارحمنا..
من الهولِ الذي نلقاهْ
وأنتَ أمامَنا تقفُ
نبيَّ الرحمةِ المهداةْ
وتطلبُ منهُ أن يعفو ،
وأن يغفرْ
فهذا الوعدُ من ربي
فيا رُحماهْ
فذُدْ عنَّا
وطمئنَّا
لأن الخوفَ يقتلُنا
فها نحنُ..
وقفنا كلُّنا نبكي
أمامَ اللهْ
أنا لا شيءَ أملكُهُ
ولا شيءٌ سيُدركُني وأُدركُهُ
سوى أملي
لعلَّ العفوَ يَشملُني
بحبِّكَ يا رسولَ اللهْ
****

روائع الكلام..

بل من أجمل ما قرأت

❖ إذا تركت فنجان قهوتك وعدت إليه بعد فترة، حتمًا سيبرد !
تمامًا كالغضب اتركه فترة حتى يهدأ، ثم عاتب الآخرين على ما فعلوه معك.

❖ لا تكن اليوم من الشامتين فتصبح غداً من المبتلين.

❖ أمارس التجاهل في حياتي كثيرا ، ولا أخجل من هذا الاعتراف.. لأن اهتمامي لا أمنحه إلا لمن يستحقه.

❖ **حقيقة علمية:** عندما يبكي الإنسان تكون أول دمعة من العين اليسار فسببها الحزن، أما من العين اليمين فسببها السعادة.

❖ سألت أنثى: من هو الرجل بـ نظرك؟ فقالت : من كان ناصح لي وليس معاقب ومن كان واثق بي وليس مراقب ومن كان رجلاً لي وليس عليّ ّ.

❖ **تحتاج إلى ٥ دقائق لتعطي الاخرين انطباعا عنك ولكن قد تمضي عمرك كله لتغير ذلك الانطباع، تذكّر هذه الجملة عندما تلتقي أشخاصًا جدد.**

❖ من يسأل عنك باستمرار هو من يستحق مكانة خاصه في قلبك ، عذرا للبقية فـ المعاملة بـ المثل و تجبرك ظروفك على الصمت معهم فيظنون أنك لم تعد تُطيقهم .

❖ سُئل حكيم ذات مرة : ما هو أجمل شيء قد رأيته ؟
فقال: لم أرى أجمل من شخص رأى جميع عيوبي ومازال يُحبني.

❖ حين يتعمد الآخرين فهمك بطريقة خاطئة لا ترهق نفسك بالتبرير، فقط أدر ظهرك واستمتع بالحياة.

❖ علمتني الحياة:
- أن اجعل قلبي مدينه بيوتها الحب وطرقها التسامح ، فأجمل هندسه في الحياه هي بناء جسر من الامل فوق بحر من اليأس.

❖ العتاب المستمر يفقدك كرامتك قبل أن تصل لهدفك ! فقط حافظ على ما تبقى منها و ارحل بـ (صمت).

❖ ابتسم : عندما تجلس مع عائلتك.. فهناك من يتمنى عائلة.

❖ ابتسم : عندما تذهب إلى عملك ، فالكثير ما زال يبحث عن وظيفة..

❖ ابتسم : لأنك بصحة وعافية ، فهناك من المرضى من يتمنى أن يشتريها بأغلى الأثمان .

❖ ابتسم : لأنك حي ترزق .. فالأموات يتمنون الحياة ليعملوا صالحا

❖ ابتسم : لأنك بأمان ، وغيرك يتمناه واحمد الله علي كل شيء.

❖ لا تدعهم يعرفون عنك سوى سعادتك ! ولا يرون منك إلا ابتسامتك!
فإن ضاقت عليك ! ففي القرآن الكريم جنتك ، وإن آلمتك وحدتك فإلى السماء دعوتك ! وإن سألوك عن أخبارك !! فأحمد الله وابتسم.

❖ إذا رأيت نملة في الطريق فلا تدهسها ، وابتغِ بذلك وجه الله عسى أن يرحمك كما رحمتها ، وتذكر أنها تُسبح لله فلا توقف هذا التسبيح بقتلك لها.

❖ إذا مررت بعصفور يشرب من بركة ماء فلا تمر بجانبه لتُخيفه ، وابتغِ بذلك وجه الله عسى أن يُؤَمِّنَكَ من الخوف يوم تبلغ القلوب الحناجر!

❖ إذا اعترضتك قطة في وسط الطريق فتجنب أن تصدمها وابتغِ بذلك وجه الله عسى أن يقيك الله ميتة السوء!

❖ اذا انتهيت من غدائك أو عشائك فقل الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة .. وابتغِ بذلك وجه الله عسى أن يرزقك الله من حيث لا تحتسب .

❖ وتذكر دائماً :

- افعل الخير مهما استصغرته فلا تدري أي حسنة تُدخلك الجنة!
- قيل لأعرابي : لقد أصبح رغيف الخبز بدينار .

فأجاب : والله ما همني ذلك ولو أصبحت حبة القمح بدينار ، أنا أعبد الله كما أمرني وهو يرزقني كما وعدني!

❖ **في السجود:** أنت تهمس في أذن الأرض، فيسمعك من في السماء.

❖ **في التاريخ الإسلامي** : لم يكن هُناك إلا سِتة مفسرين للأحلام ، أما اليوم ففي كُل مدينة عشرات بل مئات المفسرين ، لقد كثُرت الأحلام في أيامنا هذه ؛ لأننا أمّةٌ نائمةٌ. **د. محمد العوضي**

❖ **في الخندق :** ربط النبي صلى الله عليه وسلم على بطنه من الجوع ، أما في عصرنا فقد ربط المُترفون معدتهم من الشبع (للتخفيف)؟ **د. فهد السنيدي**

❖ بعضهم **:** يؤمن بأن للعين حق أكثر من إيمانه بأن الله خير الحافظين.

❖ من روائع ما قرأت : إذا كنت لا تشعر أنك تعيش سعيداً فأعلم أنك لا تصلي جيداً ، فهناك **فرق بين من يصلي الصلاة ليرتاح بها ، وبين من يصلي الصلاة ليرتاح منها** فانظر لقلبك أيهما أنت.

وإذا استعجلك الشيطان في صلاتك فتذكر أن ما تريد لحاقه وجميع ما تخشى فواته بيد من تقف أمامه.

❖

اقرأها ليس لأنها رائعة بل لأنك سترتاح كثيرا عندما تقرأها وتتمنى أن يقرأها كل غالي وعزيز فقط لأنها فعلا من روائع الكلام ومن أجمل ما قرأت **في حياتي .**

كلام عابر للقارات

هم يكرهون عاداتنا ولكن يحترمون ديننا !!

ونحن نكره دينهم ونحب عاداتهم!!

فمن الطبيعي أن تكون النتيجة :

إسلام بلا مسلمين !!

روائع من التنمية البشرية

- ✓ قليل من العلم مع العمل به انفع من كثير من العلم مع قلة العمل به.
- ✓ إذا اعطيت فقيرا سمكة تكون قد سددت جوعه يوما واحدا فقط ، أما إذا علمتّه كيف يصطاد السمك فتكون قد سددت جوعه طوال العمر.
- ✓ عندما يمشي الكسل في الطريق فلا بد أن يلحق به الفقر.
- ✓ الشجرة العاقرة لا يقذفها أحد بحجر.
- ✓ كل الظلام الذي في الدنيا لا يستطيع أن يخفي ضوء شمعة مضيئة.
- ✓ خير لك أن تسأل مرتين من أن تخطي مرة واحدة.
- ✓ الإنسان العظيم هو الذي يبتسم عندما تكون دموعه على وشك السقوط.
- ✓ الأسباب الصغيرة لها غالبا نتائج كبيرة؛ ففقدان المسمار أضاع الحذوة ، وفقدان الحذوة أضاع الحصان ، وفقدان الحصان أضاع الفارس.
- ✓ السعادة لا تتحقق في غياب المشكلات في حياتنا ، لكنها تتحقق في التغلب على تلك المشكلات!
- ✓ جوهر الإرادة هو قوة التنبؤ قبل حدوث الأشياء.
- ✓ إن الإجابة الوحيدة على الهزيمة هي الانتصار.

تذكر :

عندما نبني أحلامنا على الثلوج ما الذي نحزن عليه عندما تذوب.

عابر سبيل

الزواج "أبسط مثال "

في صدر الإسلام سهلوا الحلال فأصبح الحرام صعبا ، وفي زمننا هذا صعبوا الحلال فأصبح الحرام سهلا .

قمة الألم أن يجعلك من تحب كعود كبريت يشعل به شمعة ليرى بها طريقة ثم يرميك...

تعلم من الخبراء فانك لن تعيش طويلا لسنوات كافية لكي تتعلم كل شيء بنفسك...

حدث الناس عن نفسك سيستمعون لك ، حدثهم عن أنفسهم سيحبونك....

الناجح يرى حلا لكل مشكلة أما الفاشل يرى مشكلة في كل حل...

إذا كان لك قلب رقيق كالورد ، وإرادة صلبة كالفولاذ ، ويد مفتوحة كالبحر، وعقل كبير كالسماء فأنت من صناع الأمجاد.

كن السبب في أن يبتسم أحد كل يوم.

ابدأ وعينك على النهاية[1]

الزمان: أي وقت.
المكان: مكانك الذي أنت فيه.
الحدث: تريد القيام برحلة إلى مكة المكرمة.
الموقف: معك بطاقة سفر وجواز سفر صالحان لكل زمان ومكان.
الأحداث:

- تقوم بترتيب الحقائب.
- السيارة توصلك للمطار.
- تركب الطائرة.
- يرحب بك طاقم الضيافة.
- يهفو قلبك إلى مكة المكرمة والمسجد الحرام.
- تعلوك ابتسامة ما أروعها من رحلة.
- يأتي صوت قائد الطائرة مرحبًا بك فتزداد ابتسامتك ثم تنقلب إلى ضحك هيستيري عندما تسمعه يقول: "قائد الطائرة يرحب بكم على رحلتنا المتجهة إلى جوهانسبرج!

مشكلة! أليس كذلك؟!

- هل تتمنى أن يحدث لك مثل هذا الموقف؟
- وقبل أن تجيبني دعني أكمل أسئلتي!!
- لماذا نمشي في طريق في حياتنا ثم يصيبنا الفتور في منتصف الطريق؟
- ولماذا أحيانًا عندما نصل إلى المحطة التي قادتنا إليها الظروف نشعر أنها ليست المحطة التي كنا نتمناها؟
- لماذا لم نسأل أنفسنا من قبل ماذا نريد من عملنا؟ من زواجنا؟ من تفاعلنا مع الحياة؟

إن هذه الأسئلة سوف تعني بالنسبة لك ألا تبدأ أي مشروع أو عمل أو حتى اتخاذ قرار إلا وصورة المحصلة النهائية والنتيجة التي تتوقع أن تصل إليها هي المرجع والمعيار الذي يحكم كافة قراراتك وتصرفاتك؛ من الآن حتى نهاية المشروع أو حتى نهاية الحياة عندما تضع الجنة نُصب عينيك.

رسالتك كيف تضعها؟:
لعلك تتصور أنني سوف أقوم بوضع رسالتك في الحياة.. ولا تُصاب بالإحباط عندما أخبرك أنني لن أفعل ذلك؛ عذرًا فرسالتك هي شخصيتك، لا يعرفها إلا أنت، رسالتك هي التي تحمل قيمك ومبادئك وانطباعاتك.

إن أفضل أسلوب لتبدأ صياغة رسالتك أن تركز على الآتي: ماذا تريد أن تكون؟ أي ذاتك. ماذا تريد أن تفعل؟ أي إسهاماتك وإنجازاتك. ما هي القاعدة التي تكوِّن ذاتك وتوجِّه أفعالك؟ أي القيم والمبادئ الأساسية التي تتبناها.

وعندما تهم بكتابة رسالتك ابدأ من مركز التأثير الذي يتحكم فيك.. ومركز التأثير لدينا هو مبادئنا وقيمنا التي نحملها والتي تؤثر على كل قراراتنا.

- وأخيرًا هناك في مركز التأثير سوف تستطيع أنت وحدك أن تصوغ رسالتك، والتي لا تستطيع أن تصوغها كواجب مدرسي تكتبها وأنت مجبر، ولكن سوف تصوغها على أنها الرسم الهندسي لحياتك.. والآن تَعالَ لتكتب رسالتك.

والآن... وسع منظورك وتخيل وتصور ولا تتحرج مني وقم معي بهذه الخطوات:

- تخيل أنك تسير في جنازتك (لا تتشاءم أرجوك) فقط تخيل.. ثم قل لنفسك ماذا قدمت لهذا اليوم.. بأي عمل صالح تريد أن تقابل الله تعالى؟ ماذا قدمت لدينه ولإسعاد الآخرين؟.. كيف ستجيب على كل الأسئلة التي سوف تُسأل عنها: ربك ودينك ورسولك؟ وتذكر أنه:

لا دار للمرء بعد الموت يسكنها * * * إلا التي كان قبل الموت يبنيها

---

[1] مقال من موقع إسلام أو لاين ، لأحمد محمد علي ، خبير تنمية إدارية

ثم ماذا تريد أن يقال عنك من جيرانك وأصدقائك وأحبابك وأنت تودع الحياة لا حول لك ولا قوة؟.. هل تخيلت إذن اكتب كل ما تخيلته عنك في ورقة.. اكتب على ظهر الورقة (نهاية الحياة).. ضعها جانبًا.

• تخيل أنك وزوجتك سوف تحتفلان غدًا بمرور ٢٥ عامًا على زواجكما.. ترى ماذا تتمنى أن تكون العلاقة قد وصلت بينكما، أي نوع من الحب سوف يكون قد ربط بينكما.. أي نوع من البيوت سيكون بيتكما.. تخيل.. اكتب ما تخيلته على ورقة.. اكتب على ظهرها (زوج).. ثم ضعها جانبًا.

• تخيل وأنت تُزَوِّج أحد أبنائك وهو يسافر إلى خارج مدينتك، ما هي القيم والمبادئ التي تود أن تكون قد غرستها فيه؟ وهل تحب أن يكون امتداد لك أم لا؟ تخيل ثم اكتب كل ذلك في ورقة.. واكتب على ظهرها (والد) وضعها جانبًا.

• تخيل وطنك بعد عشرين سنة من الآن، ما الذي تحب أن تراه عليه؟ ثم تخيل أنك تنال شهادة تقدير من بلدك.. ترى ماذا ستقدم لبلدك ومجتمعك.. تخيل.. ثم اكتب ما تخيلته على ورقة، اكتب على ظهرها (محب لوطنه).. ضعها جانبًا.

• تخيل حفل يقام يوم تقاعدك عن العمل.. ما الإنجاز الذي تحب أن تكون قد أنجزته في نهاية عملك الوظيفي.. تخيل.. ثم اكتب.. اكتب على ظهر الورقة (مهني).. ضعها جانبًا.

اجمع كل الورقات التي كتبتها وفكر فيها لماذا لا تقم الآن بترتيبها؟!.. وأسأل نفسك سؤالاً أخيرًا.. ما هي القيم والمبادئ التي ستوجهك في صياغة هذه الرسالة التي يجب أن تتميز بالتالي:

• أنها تجيب عن سبب الوجود في الحياة وماذا أعددنا عند العودة إلى الله؟

• أنها شخصية، تعبر عنك أنت وحدك.

• أنها إيجابية تساهم في صناعة الحياة.

• أنها مرئية يمكنك تصورها.

• أنها عاطفية (تستثير حماسك عندما تقرأها).

• أنها تجمع كل أدوار حياتك.

عندما تنتهي من رسالتك؛ اكتبها بخط جميل واجعل لها إطارًا أجمل وضعها نصب عينيك وارتبط بها.. ستكون هي البوصلة التي توجهك في الحياة.

وعندما تكتب رسالتك تكون قد حصلت على الميلاد الأول لحركة حياتك وهو تحديد الاتجاه بالبوصلة.. ويبقى الميلاد الثاني وهو كيف تحدد أهدافك وتقوم بتنفيذ رسالتك.

يقول أحدهم: "المطلوب إنجازه كثير جدًا.. وليس هناك الوقت الكافي .. أشعر أنني مضغوط ومتوتر طيلة اليوم.. كل يوم.. سبعة أيام في الأسبوع.. لقد حضرت برامج عديدة في إدارة الوقت.. وجرَّبت العديد من أساليب إدارة الوقت.. لقد ساعدني ذلك إلى حد ما.. ولكنني لا زلت أشعر أنني لا أعيش الحياة السعيدة التي كنت أتوق إليها".

ويقول الآخر: "إنني أخطط لنفسي جيدًا.. كل دقيقة تمرُّ.. كل ساعة.. لها عندي قيمة، عيناي لا تفارق معصمي، من شدة النظر إلى ساعة يدي، يقولون عني: إنني دقيق منضبط، لكني أتساءل في كل لحظة.. هل حقًّا أحقق ما أصبو إليه؟، بمعنى آخر: هل كل نشاطاتي القوية حققت آمالي؟".

وماذا تقول أنت؟! إذا كنت ترى نفسك في هؤلاء فينبغي عليك أن تعيد النظر في طريقتك في إدارة وقتك، بمعنى آخر.. أن تغيِّر أداتك التي تستخدمها في إدارة وقتك.

لقد كان للدور الرائع الذي لعبه "مركز كوفي للقيادة" الأثر البالغ في تحويل أداة إدارة الوقت من الساعة فقط إلى الساعة والبوصلة. - كلنا

يستخدم الساعة في إدارة وقته؟ ولكن هل جرَّبت أن تستخدم البوصلة؟!
إن الساعة تعين في أوقات الطوارئ، وتُستخدم لقياس وقت النشاط؛ أما البوصلة فبها نحدد الاتجاه.. وعندما تحدد اتجاهك في الحياة سوف يعني ذلك أنك وضعت سلَّم نجاحك على الجدار الصحيح منذ البداية.
- هل تستخدم البوصلة أكثر أم الساعة؟
لا تتعجل في الإجابة قبل أن تشاركنا في هذا الاستبيان البسيط.

لديَّ رؤية واضحة لمستقبلي واتجاهي في الحياة:

❑ دائمًا ❑ أحيانًا ❑ نادرًا ❑ أبدًا

أبدأ مشروعاتي وأنا أدرك تمامًا النتائج المبتغاة منها:

❑ دائمًا ❑ أحيانًا ❑ نادرًا ❑ أبدًا

أجهِّز لكل أعمالي مبكرًا وأستعدّ للاجتماعات تمامًا.

❑ دائمًا ❑ أحيانًا ❑ نادرًا ❑ أبدًا

أعمل لتحقيق أهداف بعيدة المدى، ولا أكتفي بالحلول السريعة ومعالجة المشكلات الطارئة.

❑ دائمًا ❑ أحيانًا ❑ نادرًا ❑ أبدًا

أتأكّد أن كل من حولي يفهمون الغاية والقيمة الكامنة وراء كل أعمالنا:

❑ دائمًا ❑ أحيانًا ❑ نادرًا ❑ أبدًا

أستشعر وأحسّ بالمسئوليات وأستعد لها قبل وقوعها:

❑ دائمًا ❑ أحيانًا ❑ نادرًا ❑ أبدًا

لا أباشر أعمالاً يمكن أن يتولاها الآخرون أو يمكن تفويضها إليهم:

❑ دائمًا ❑ أحيانًا ❑ نادرًا ❑ أبدًا

أحدّد أولوياتي بحيث أقضي معظم وقتي مُركِّزًا على الأعمال والمشروعات الأكثر أهمية:

❑ دائمًا ❑ أحيانًا ❑ نادرًا ❑ أبدًا

ألزم نفسي بتنفيذ الخطط الموضوعة، وأتجنب التسويف والتأجيل والمقاطعات العشوائية:

❑ دائمًا ❑ أحيانًا ❑ نادرًا ❑ أبدًا

عندما أكلف الآخرين بمهمة أقوم بذلك قبل استحقاقها بوقت كافٍ، وأمنحهم وقتًا كافيًا لإنجازها:

❑ دائمًا ❑ أحيانًا ❑ نادرًا ❑ أبدًا

طريقة الحساب:

أعطِ لنفسك:

- مائة درجة لكل إجابة (**دائمًا**).
- ستًا وستين درجة لكل إجابة (**أحيانًا**).
- ثلاثًا وثلاثين درجة لكل إجابة (**نادرًا**).
- صفرًا لكل إجابة (**أبدًا**).

اجمع درجاتك ثم اقسمها على عشر، سوف تظهر لك نتيجتك منسوبة إلى مائة، وترى من خلالها كم أنت قريب إلى البوصلة.

دعوة مني من القلب إلى القلب بأن يحقق الله لكم ما ترغبون فيه.

أتعبت الأبناء بعدك يا كلاب !

ذهب كلاب بن أمية في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى المدينة فأقام بها مدة ثم لقي ذات يوم طلحة والزبير رضي الله عنهما فسألهما أي الأعمال أفضل ؟ فقالا الجهاد ؛فسأل عمر رضي الله عنه فأغزاه في جيش وكان أبوه قد كبر وضعف فلما طالت غيبته قال :

لمن شيخان قد نشدا كلابا
كتاب الله لو قبل الكتابا
أناديه فيُعرض في إباء
فلا وأبي كلاب ما أصابا
أتاه مهاجران تكنفاه
ففارق شيخه خطأ وخابا
تركت أباك مرعشة يداه
وأمك ما تسيغ لها شرابا
وإنك والتماس الأجر بعدي
كباغي الماء يتبع السرابا

فبلغت أبياته عمر رضي الله عنه فلم يردد كلاباً ؛ وطال مقامه فخلط جزعاً عليه ، ثم إنه أتاه يوماً وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله المهاجرون والأنصار فوقف عليه وأنشأ يقول :

أعاذل قد عذلت بغير قدر
ولا تدرين عاذل ما ألاقي
فإما كنت عاذلتي فردي
كلابا إذ توجه للعراق
ولم أقض اللبانة من كلاب
غداة غد وآذن بالفراق
فتى الفتيان في يسر وعسر
شديد الركن في يوم التلاقي
ولا أبيك ما باليت وجدي
ولا شفقي عليك ولا اشتياقي
وإبقائي عليك إذا شتونا
وضمك تحت نحري واعتناقي
فلو فلق الفؤاد شديد وجد
لهم سواد قلبي بانفلاق
سأستعدي على الفاروق رباً
له دفع الحجيج إلى سياق
وأدعو الله مجتهداً عليه
ببطن الأخشبين إلى دفاق
إن الفاروق لم يردد كلاباً
إلى شيخين هامهما زواق

فبكى عمر رضي الله عنه وأمر برد كلاب إلى المدينة؛ فلما قدم دخل إليه فقال ما بلغ من برك بأبيك ؟

فقال كنت أوثره وأكفيه أمره ،وكنت أعتمد إذا أردت أن أحلب له أغزر ناقة في إبله وأسمنها ،فأريحها وأتركها حتى تستقر ثم أغسل أخلافها حتى تبرد ثم أحتلب له فأسقيه.

فبعث عمر رضي الله عنه إلى أبيه من جاء به وأدخله ؛وقد ضعف بصره وانحنى فقال يا أبا كلاب كيف أنت ؟

فقال كما ترى يا أمير المؤمنين !

فقال هل من حاجة ؟

فقال كنت أشتهي أن أرى كلابا فأشمه شمة وأضمه ضمة قبل أن أموت فبكى عمر وقال ستبلغ في هذا ما تحب إن شاء الله تعالى .

ثم أمر كلاباً أن يحتلب لأبيه ناقة كما كان يفعل ويبعث إلى أبيه ففعل

فناوله عمر الإناء وقال دونك يا أبا كلاب فلما أخذه وأدناه إلى فمه قال

لعمر الله يا أمير المؤمنين إني لأشم رائحة كلاب من هذا الإناء !

فبكى عمر وقال هذا كلاب حاضر عندك فنهض إليه وقبله وجعل عمر يبكي ومن حضره فقال لكلاب ألزم أبويك وأمر له بعطائه وأمره بالانصراف فلزمهما إلى أن ماتا .

فرحم الله الفاروق ورضي عنه ،ورحم كلاباً وأبيه وأمه .

قد أتعبت الأبناء بعدك يا كلاب !

عبارات من ذهب

● لا تخجل من طيبه قلبك، فهي ليست ضعفاً بل قوة، فالجوهرة لا تخجل من شده بريقها بل هي افضل ميزه بها!

● السمكة التي تبقى فمها مغلقاً لن يصيدها أحدا، فأغلق فمك، لأن الكثير يتمنى أن يتصيد أخطاءك!

● قبل ان تحكم على انسان، اسمع منه لا تسمع عنه.

● ليس هناك وسادة ناعمة في هذا العالم مثل الضمير النقي.

كلمات رائعة

▪ تعجبني معاشرة الناس البسيطة ، الذين لا يفتخرون بشيء في هذه الحياة ، سوى بأخلاقهم ، ولا يهمهم من هذه الدنيا ، سوى الابتسامة والتواضع .

▪ لا تسخر من المبتلى في بيته بأن تقول عنه "ضعيف شخصية"؛ فـ(نوح) كانت زوجته عاصية؛ ولكنه كان عند الله صفيا.

▪ ولا تسخر من المنبوذ من قومه بأن تقول عنه "عديم قيمة"؛ فـ(إبراهيم) كان منبوذا في قومه؛ ولكنه كان عند الله خليلا.

▪ ولا تسخر من السجين بأن تقول عنه "ظالم مجرم"؛ فـ(يوسف) كان سجيناً؛ ولكنه كان عند الله صديقاً.

▪ ولا تسخر من المفلس بعد غناه بأن تقول عنه "سفيه فاشل"؛ فـ(أيوب) أفلس بعد غناه؛ ولكنه كان عند الله نبياً.

▪ ولا تسخر من الغافل بأن تقول عنه "مذنب مقصر"؛ فـ(يونس) غفل عن ربه طرفة عين؛ ولكنه كان عند الله رسولاً.

▪ ولا تسخر من وضيع المهنة بأن تقول عنه "قليل شأن"؛ فـ(لقمان) كان راعيا؛ ولكنه كان عند الله حكيما.

▪ ولا تسخر من الذي يذكره الناس بسوء بأن تقول عنه "موضع شبهة"؛ فـ(محمد) قيل عنه ساحر ومجنون؛ ولكنه كان عند الله حبيبا.

فلا تسخر أبداً واجعل طبعك "حسن الظن في الآخرين"... ودع الخلق للخالق.

اسمع.. ثم ابتسم.. ثم تجاهل، رحم الله امرئ تغافل لأجل بقاء الود، فإن نقاء القلب ليس عيباً، والتغافل ليس غباء ، والتسامح ليس ضعفاً .

إذا سئمت من(الوجود) لبرهةً... فاجعل من الواو الكئيبة سينا ، واذا تعبت من(الصعود) للقمة... فاجعل من العين البائسة ميماً.

همسة قلبية

أنت رائع حين تتجاهل من يسيء إليك ، وكريم حين تأخذ أحزان غيرك ، و منصف حين تهتم بمن لا يهتم بك ، وجميل عندما تبتسم وفي قلبك حزن عظيم .

لا تبحث عن قيمتك في أعين الناس ، ابحث عنها في ضميرك ، فإذا أرتاح الضمير ، ارتفع المقام ، وإذا عرفت نفسك ، فلا يضرك ما قيل فيك .

لا تحمل هم الدنيا فإنها لله ، ولا تحمل همَّ الرزق فإنه من الله ، ولا تحمل هم المستقبل فإنه بيد الله ، فقط احمل همًا واحدًا ، كيف ترضي الله؟

لأنك لو أرضيت الله رضي عنك وأرضاك وكفاك وأغناك

- لا ترفع الرأس وتقوول البشر تحتي .
- تستطيع أن تملك الدنيا وما فيها بخمسة حروف فقط ..(**أ س ل و ب**)
- وتستطيع أن تسرق قلوب البشر خمسة حروف فقط (**أ خ ل ا ق**)
- وتستطيع أن ترتاح كلياً من كلام الناس بخمسة حروف فقط ..(**ت س ا م ح**)
- ابتسم فرزقك مقسوم وقدرك محسوم وأحوال الدنيا لا تستحق الهموم لأنها بين يدي الحي القيوم.

- **قال الخشب لِلمسمار : لقد كسرتني وُ ألمتنيّ ، فرد المسمار قائلاً : لِوُ كنت رأيت الدّق فوُق رأسي لكنت عذرتني ! فَليعذر الناس بعضهم البعض ، فَكل شخص لا يعرف ظروف الآخر.**
- نحن كأقلام التلوينَ قد لاَ أكون لَونك المفَضّل ، وقد لا تَروقَ لك ألوان الآخرين ، ولكننا سَنحتاجَ بعَضُنا يوماً ما لتكتمل اللوحة.

أربعة أشخاص تجنب أن تجرحهم:

١- إنسان وضع فيك كل الثقة.

٢- إنسان أخلص لك بالوعد.

٣- إنسان قدر معك معنى الحب.

٤- إنسان رغم ظروفه القاسية إلا أنه دائما بجانبك.

عندما تتحدث في ظهر أحدهم: حاول أن تتحدث فيما تستطيع أن تتحمله أنت ! لأنك ستُبلى به يوماً ما .

عقول البشر ثلاثة :

عُقول عَظِيمَة : تَتكَلم عن الأفكار .
وعُقول مُتَوسِطَة : تَتكَلم عن الأحداث .
وعُقوْلِ صَغيرة : تتكلم عن الناس ..

ستعلمك الحياه : أن أكبر خطأ يصدر منا أن نكون كالكتاب المفتوح !! كل من يقترب منه يستطيع قراءته، فالبعض يستهين بالسطور ، والبعض الآخر ، يسيئ الفهم ، والبعض لا يفهم بتاتاً !

دائماً تذكر :

النّيـة الطيّبـة : لا تجلـب معهـا الا المفاجـآت الجميلة.

لا تغيّروا أساليبكم !!

فقَط غيّروا (نياتكم) فعلىّ (نياتكمْ) ترزقون.

....

مختارات

....

- أجمل ما في الرجل : الرجولة.
- أجمل ما في المرأة :الغيرة.
- أجمل ما في الطفل : البراءة.
- أجمل ما في الليل : الهدوء.
- أجمل ما في البحر : الجبروت.
- أقوى لغات العالم : الصمت.
- أبلغ لغات العالم : الدمع.

****

- الإفراط في اللين : ضعف
- الإفراط في الضحك : خفه
- الإفراط في الراحة : خمول
- الإفراط في المال : تبذير
- الإفراط في الحذر : وسواس
- أكرام النسب : حسن الادب
- أصعب كلمة : هي الكمال
- أحلى كلمة : هي السلام
- أخر كلمة : الموت
- أفضل الانتقام: هو الغفران
- أقصى النار : هي الشوق
- أعظم كنز : الفضيلة
- أشد عذاب : هو الضمير.
- أحلى حب : حب الحبيب.
- الحب الدائم : حب الأم.
- خذ من اليوم : عبرة.
- خذ من الأمس : خبره.

....

عابر طريق :

تسامحوا فرحلة الحياة قصيرة وتقاربوا إن العمر لحظه ، سنرحل كلنا ، وكلنا سيختلف برحيله ، إذا علمت وأيقنت أن سعادتك بيد الله ، ورزقك من عند الله ، وحاجتك لا يقضيها إلا الله ، ثم عملت وتوكلت فلا تقلق ولا تحزن وعش سعيداً مبتسماً .

هل تعرف متى يموت قلبك .. ؟

- يموت قلبك عندما تكثر مشاكلك وهمومك.
- يموت قلبك عندما تفقد الثقة بمن حولك.
- يموت قلبك عندما تنسى ذكر الله.
- يموت قلبك عندما تيأس من رحمة الله.
- يموت قلبك عندما تشعر بكره الآخرين لك.
- يموت قلبك عندما تستهزئ بقدرات الآخرين وآرائهم .
- يموت قلبك عندما تتوانى عن أداء العبادات.

▪ يموت قلبك عندما لا تصارح نفسك بأخطائك.

▪ يموت قلبك عندما لا تجد لك صديقا صدوقا.أ

▪ يموت قلبك عندما تعتقد ان لا مكان لك في هذه الدنيا.

▪ يموت قلبك عندما لا تقرأ القرآن وتنسى حفظه.

▪ يموت قلبك عندما لا تشكو لله ضعف قوتك وقلة حيلتك وهوانك على الناس.

▪ يموت قلبك عندما تقابل الاساءة بالإساءة أو الإحسان بالإساءة.

((اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك))

مع الشعراوي

يقول الشيخ محمد متولي الشعراوي رحمه الله : عجبتُ لأربع يغفلون عن أربع:

١ – عجبتُ لمن ابتُلى (بغم) ، كيف يغفل عن قول :﴿ لا إلهَ إلاّ أنتَ سُبحانكَ إني كنتُ من الظالمين ﴾ والله يقول بعدها : ﴿فاستجبنا لهُ ونجيناهُ من الغم ﴾.

٢ – عجبتُ لمن ابتُلى (بضرّ) ، كيف يغفل عن قول : ﴿ربي إني مسّنيَ الضرُ وأنتَ أرحمُ الراحمين ﴾ والله يقول بعدها : ﴿ فاستجبنا له وكشفنا ما به من ضر﴾.

٣ –عجبتُ لمن ابتُلى (بخوفٍ) ، كيف يغفل عن قول : ﴿ حسبي الله ونعم الوكيل ﴾ والله يقول بعدها : ﴿فانقلبوا بنعمةٍ من اللهِ وفضلٍ لم يمسسهم سوء﴾

٤ – عجبتُ لمن ابتُلى (بمكرِ الناس) ، كيف يغفل عن قول :﴿ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ والله يقول بعدها:﴿ فوقاهُ اللهُ سيئاتِ ما مكروا﴾

....

شذرات

....

– كن كالشعلة إذا نكِست زادت اشتعالا .

– من أكثر اللحظات سعادة عندما تحقق أشياء يقول الناس أنك لا تستطيع تحقيقها

–نحن نسقط لكي ننهض، ونهزم في المعارك لنحرز نصرا أروع ، تماماً كما ننام لكي نصحوا اكثر قوة ونشاطاً .

– لا ينتهي المرء عندما يخسر إنما عندما ينسحب

–الحياة وردة لا يقطفها غير المتفائلين فكونوا منهم.

– أركان السعادة أن تجد شيء تعمله وشيئاً تحبه وأملا ترجوا تحقيقه.

– الحزن دوله لا يعيش فيها سوى الدموع

– تسعه وتسعون من النجاح يتحقق عندما نبدأ العمل والواحد بالمائة حظ

- النجاح رحله وليست هدفا

الجريمة أن تحب وتخلص لشخص لم تراه وفجأة يذوب كالملح في الماء ، أو كأنّ الارض انشقت وابتلعته .

....

جولة في لندن

....

كنت أمشي مع فتاه في لندن على الرصيف واذا بسيارة من النوع الحديث تقف امامنا!!

فتركتني الفتاه و ذهبت مسرعة ، فقلت لها : إلى أين يا فتاه .

فقالت: إنه أكثر منك مالاً وأنا ذاهبة معه .

فركبت في السيارة ، فقال لها سائق السيارة : انزلي.

أنا لم أقف لأجلك أنا توقفت للرجل الذي يمشي معك.

أنا السائق الخاص به!

....

سر الدميتين (قصة)

....

بعد ٦٠ سنة زواج كشفت له السر وهي على فراش الموت !

متزوجين ستين سنة كانا خلالها يتصارحان حول كل شيء ، ويسعدان بقضاء كل الوقت في الكلام أو خدمة أحدهما الآخر، ولم تكن بينهما أسرار، ولكن الزوجة العجوز كانت تحتفظ بصندوق فوق أحد الأرفف ، وحذرت زوجها مرارا من فتحه أو سؤالها عن محتواه، ولأن الزوج كان يحترم رغبات زوجته فإنه لم يأبه بأمر الصندوق، إلى أن كان يوم أنهك فيه المرض الزوجة وقال الطبيب إن أيامها باتت معدودة، وبدأ الزوج الحزين يتأهب لمرحلة الترمل، ويضع حاجيات زوجته في حقائب ليحتفظ بها كذكريات.

ثم وقعت عينه على الصندوق فحمله وتوجه به إلى السرير حيث ترقد زوجته المريضة، التي ما إن رأت الصندوق حتى ابتسمت في حنو وقالت له: لا بأس .. بإمكانك فتح الصندوق .. فتح الرجل الصندوق ووجد بداخله دميتين من القماش وإبر النسج المعروفة بالكر وشيه، وتحت كل ذلك مبلغ ٢٥ ألف دولار، فسألها عن تلك الأشياء فقالت العجوز هامسة عندما تزوجتك أبلغتني جدتي أن سر الزواج الناجح يكمن في تفادي الجدل والناقر ونقير.. ونصحتني بأنه كلما غضبت منك، أكتم غضبي وأقوم بصنع دمية من القماش مستخدمة الإبر.. هنا كاد الرجل أن يشرق بدموعه : دميتان فقط؟ يعني لم تغضب مني طوال ستين سنة سوى مرتين؟ ورغم حزنه على كون زوجته في فراش الموت فقد أحس بالسعادة لأنه فهم انه لم يغضبها سوى مرتين .

ثم سألها: حسنا، عرفنا سر الدميتين ولكن ماذا عن الخمسة والعشرين ألف دولار؟ أجابته زوجته: هذا هو المبلغ الذي جمعته من بيع الدمى.

عابر طريق

كن إيجابياً : شجرة واحدة تَصْنَع مْلْيُوْن عَوْد كِبْرِيت ! و يُمْكِن لِعَوْد كِبْرِيت وَاحِد ، أَن يُحْرِق مْلْيُوْن شَجَرَة ..فَلا تَدْع أَمَر سَلْبِي وَاحِد يُؤَثِّر عَلَى مَلايِين الإِيْجَابِيَّات فِي حَيَاتِك...

الشعراوي يناقش شاباً

ينقل عن العالم المصري الشهير الشيخ محمد متولي الشعراوي (رحمه الله)،أنه قال: كنتُ أناقش أحد الشباب المتشددين فسألته : هل تفجير ملهى ليلي في إحدى الدول المسلمة حلال أم حرام ؟.

فقال لي : طبعاً حلال وقتلهم جائز .

فقلت له : لو أنك قتلتهم وهم يعصون الله ما هو مصيرهم ؟.

قال : النار طبعاً ..

فقلت له : الشيطان أين يريد أن يأخذهم ؟.

فقال: إلى النّار طبعاً.

فقلت له : إذن تشتركون أنتم والشيطان في نفس الهدف وهو إدخال النّاس إلى النار !.

وذكرت له حديث رسول الله (ﷺ) لمّا مرّت جنازة يهودي أخذ الرسول (ﷺ) يبكي فقالوا : ما يبكيك يا رسول الله ؟؟ قال : نفسٌ أفلتت منّي إلى النار .

فقلت : لاحظ الفرق بينكم وبين رسول الله (ﷺ) الذي يسعى لهداية الناس وإنقاذهم من النار.

أنتم في وادٍ والحبيب محمد (ﷺ) في وادٍ آخر !!

صلوا على الحبيب المصطفى .

....

همسة

....

لا يلزم أن تكون وسيما لتكون جميلا ، ولا مداحا لتكون محبوبا ، ولا غنيا لتكون سعيدا ، يكفي أن تعرف معنى الرضا ، وتطبقه في حياتك.

....

التسبيح

....

لعل تسبيحة

تشرح صدرك !!

تدر رزقك !!

تفتح مغاليق قلبك !!

سبحان الله وبحمده (**فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ**)

قف وتأمل

لما أخذ دودُ القَزِّ ينسج أقبلت العنكبوت تتشبَّه وقالت: لك نسجٌ ولي نسجٌ. فقالت دودةُ القَزِّ: ولكن نسجي أرديةٌ للملوك، ونسجَك شبكةٌ للذُّباب، وعند مس النسيجين يبين الفرق!!

إذا اشتبكت دموع في خدودٍ
تبيَّن مَن بكى ممَّن تباكى

قف وتأمل

شجرةُ الصَّنوبر تُثْمر في ثلاثين سنة، وشجرة الدباء تصعد في أسبوعين، فتقول لشجرة الصنوبر: إنَّ الطريقَ التي قطعتيها في ثلاثين سنة قد قطعتُها في أسبوعين، فيقال لي: شجرة. ولك: شجرة. فتجيبها شجرة الصَّنوبر : مهلاً إلى أن تهبَّ ريحُ الخريف!!

قف وتأمل

هناك قصة مشهورة عن مزارع ناجح؛ عمل في مزرعته بجدٍّ ونشاط حتى صارت تدرُّ عليه ربحاً جيداً، ثم سمع هذا المزارع أن كثيراً من الناس يبحثون عن الألماس ويجدونه ويحققون غنى هائلاً، وهكذا تحمَّسَ للبحث عن الألماس، فباع حقلَه وذهب إلى مكان بعيد قيل أنه يحوي كثيراً من الألماس، وظل يبحث ويبحث، حتى قضى في البحث ثلاث عشرة سنة دون فائدة، وخسر بذلك كل شيء، فيئس من حياته، وأخيراً ألقى بنفسه في البحر.

أمَّا المزارع الجديد الذي كان قد اشترى مزرعة هذا الرجل، فقد بدأ في رعاية هذه المزرعة من جديد، وأثناء ذلك وجد ألماسةً في حَقْله، ثم وجد ثانيةً وثالثةً، وبالبحث تبيَّنَ أن تحت الحقل منجمَ ألماس!!

إنَّ المزارعَ الأولَ بحث في كلِّ مكان عن النَّجاح ولكنه لم يبحث تحت قدميه؛ فكان يبتعد عن النَّجاح بمقدار سَيْره وتَوَغُّله في البحث!

قف وتأمل

قام باحث يسمى (نابليون هل) بمقابلة أكثر من (٥٠٠) شخصا حقَّقوا أعلى درجات النجاح – في نظرهم - فوجد أنَّهم كلهم بلا استثناء قد حقَّقوا النجاح بعد أن واجهوا أكبر إخفاق؛ ولكنَّهم قرَّروا أن يمشوا خطوةً أخرى بعد الإخفاق، فحقَّقوا ما يريدون.

....

للتفكير بعمق :

أعجبهُ لون الشاي الزاهي فِي كوب صديقه ، فلم يتمالك نفسهُ حتى طلبه منه ، فلمّا رشف منه فإذا هُو مر وإذا بصاحبه مريض بالسكر ، قد تكون هذه هي حَقيقة ما نتمنّاه في أيدي الآخرين ، نحن نفقد الاستمتاع بما وهبنا الله من النّعم ، بسبب النظر إلى ما في أيديهم ، والتمني أن نكون مثلهم أو نحيا مثل حياتهم ، وربما حقيقة أمورهم مختلفة تماماً عما تبدو لنا ، ولو كشفَت لنا الأقدار ما اخترنا إلا ما اختاره الله لنا ، كن واثقاً من قسمة الله لك فهو أعلم بما يسعدك .

الإقناع بالحجة والعقل

يهودي استقبل رجل مسلم في بيته فأحضر له العنب فأكله ثم أحضر له النبيذ (خمرا)
فقال المسلم ..: هذا محرم علينا.
فقال اليهودي : عجباً لكم أيها المسلمون تحلّون هذا و تحرّمون هذا ، مع ان هذا من هذا !!
فقال المسلم : ألك زوجة ؟
فقال اليهودي: نعم ..
فقال المسلم : احضرها .. فأحضرها
ثم قال له : ألك ابنة؟
قال اليهودي : نعم
فقال المسلم : : احضرها .. فأحضرها .
فقال المسلم : أما ترى أن الله أحلّ لك هذه و حرّم عليك هذه .. مع أن هذه من هذه !!
فقال اليهودي : أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمداً رسول الله ، واسلم.

همسة:

"إن العبد ليبلغُ بحسن خلقه أعلى درجة في الجنة، وهو غير عابد، ويبلغ بسوء خلقه أسفلَ درك في جهنم، وهو عابد".
(لكل بنيان أساس، وأساس الإسلام حسن الخلق).

....

.... **نحن ما زلنا بخير** ....

....

قلوبنا تؤلمنا قليلا ، وهذا لا يعني أننا في حاله سيئة عيوننا تحترق وتمتلئ بالدموع .. و لكننا لن نبكي مرهقون جداً.. ولكننا نتنفس نفتقد ابتسامتنا .. ولكننا نتصنعها من أجل من نحب " حزينون على بلد خانه الجميع .. ولكننا متأملين خير في الله وبرحمته بنا " فالحمد لله على كل حال..

لا تستعجل بالحكم ..

كان هناك طفلة لديها تفاحتان ، وكانت تمسك كل تفاحة بيد ، جاءت أمها وطلبت منها أن تعطيها إحدى التفاحتين ، فنظرت الطفلة لأمها بضعة ثوان ثم قضمت إحدى التفاحتين .. وبسرعة قضمت التفاحة الثانية ..! نظرت الأم لابنتها بخيبة أمل ، حيث لم تتوقع هذه الحركة من ابنتها التي تحبها وترعاها ، وعندما بدأت الأم بالتوجه بعيداً عن بنتها ، فإذا بالبنت تناديها وتعطيها إحدى التفاحتين ، وهي تقول : (ماما، هذه التفاحة هي الأحلى) ..!

تعليق: مهما كان حجم خبرتك وعلمك ، ومهما كان موقعك ووجهة نظرك ، احرص على عدم الاستعجال بالحكم على الأمور ، وأعط الأخرين الفرصة لتوضيح مقاصدهم..

همسة: قال الله تعالى : { فسقى لهما ثم تولى إلى الظل } إذا أحسنت لأي شخص فابتعد عنه ، لا تحرج ضعفه ، ولا تلزمه شكرك ، وأصرف عنه وجهك لئلا ترى حياءه عارياً أمام عينيك .{ فسقى لهما ثم تولى } لم يقل سبحانه ثم "ذهب"! بل تولى بكامل ما فيه ، افعل المعروف وتولى بكل ما أوتيت . حتى ذلك القلب الذي ينبض بداخلك لا تجعله يتمنى الشكر والجزاء ، يكفيك أن يجازيك الكريم.

رسائل

- من عامَل الله بالتقوى والطاعة في حال رخائه ، عاملَهُ الله باللطف والإعانة في حال شِدَّته.(ابن رجب الحنبلي)
- قال ابن مسعود رضي الله عنه : إن الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية ليضحك بها جلساءه ترديه أبعد ما بين السماء والأرض.
- عن محمد بن المبارك قال: "رأيت سعيد بن زيد إذا فاتته الصَّلاة في الجماعة أخذ بلحيته وبكى" .
- سئل سفيان بن عيينة عن غم لا يعرف سببه فقال : هو ذنب هممت به في سرك ولم تفعله فجزيت هماً به .

طلب ابن من والدته (٢٠٠) ريال ماذا ردت عليه أمه ؟

وقف الابن أمامها وسلمها ورقة. أعدها مسبقاً بعد أن جففت الأم يدها وأمسكت بالورقة وقرأت المكتوب : سعر تنظيف غرفتي لهذا الأسبوع = ٧٠ ريال ، سعر ذهابي للسوق =٢٠ ريال ، سعر اللعب مع أخي الصغير= ٢٠ ريال ، سعر مساعدتي لكِ في تنظيف البيت = ٢٠ ريال ، سعر حصولي على علامات ممتازة في المدرسة = ٧٠ ريال المجموع = ٢٠٠ ريال ، فأعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه.

نظرت الأم إلى ابنها الواقف بجانبها وابتسمت بحنان ، واخذت قلما وقلبت الورقة وكتبت : سعر تسعة أشهر حملتك بها في أحشائي = بلا مقابل ، سعر الحليب الكامل الذي أرضعتك إياه عشرون شهراً = بلا مقابل ، سعر تغيير ملابسك وتنظيفك. ست سنوات = بلا مقابل ، سعر كل الليالي التي سهرتها بجانبك في مرضك ومن آجل تطبيبك = بلا مقابل ، سعر كل التعب والدموع التي سببتها لي طوال السنين = بلا مقابل ، سعر كل الليالي التي شعرت بها بالفزع لأجلك والقلق الذي انتابني = بلا مقابل ، سعر كل الألعاب والطعام والملابس إلى اليوم = بلا مقابل.

يا ابني : حين تجمع كل هذا فإن سعر حبي لك بلا مقابل.

فأغرقت عيناه بالدموع : نظر لأمه وقال : أمي سامحيني أحبك كثيرا ، ثم أخذ القلم وكتب بخط كبير ..(دين لا يمكن رده) .

النصيحة : إذا كانت أمك على قيد الحياة وقريبة منك فقبل رأسها واطلب منها أن تسامحك وإذا كانت بعيدة عنك أتصل بها وإذا متوفية. فادع الله لها بالرحمة والمغفرة .

هل تعلم ماذا يحدث بعد أن تتوفى أمك ؟؟!

بعد أن تتوفى الأم و تصعد روحها إلى السماء ، تنادي الملائكة :يا ابن آدم ماتت التي كنا [نكرمك] من أجلها فأعمل عملا صالحا نكرمك من أجله .

دعـــاء

اللهم اجعل أمي سيدة من سيدات الجنة ، اللهم اجعل أمَي ممن تقول لها النار :{أعبري فإن نورك أطفا ناري }
وتقول لها الجنة :{ أقبلي فقد أشتقت إليك قبل أن أراك} اللهم إنك تراها فإن رأيت والدتي مذنبه فاغفر لها ، وإن رأيتها حزينة أسعد قلبها ، وإن رأيتها فرحه فأتمم عليها فرحها ، وإن كانت مريضه، فيا رب اشفها ، وإن كانت مهمومه ، فيا رب أبعد همها ، اللهم اجعل أمي من أهل الجنة"

OOOOOOOOOOOOOOOO

قصه المدير الذكي

OOOOOOOOOOOOOOOO

في صباح يوم ربيع والشمس الدافئة تنساب إلي مكتب رجل الأعمال العجوز والرئيس التنفيذي للشركة التي يملكها ، اتخذ قرارا بالتنحي عن منصبه وإعطاء الفرصة للدماء الشابة الجديدة بإدارة شركته ، لم يرد أن يوكل بهذه المهمة لأحد أبنائه أو أحفاده وقرر اتخاذ قرار مختلف ، استدعى كل المسئولين التنفيذيين الشباب إلى غرفة الاجتماع والقي بالتصريح القنبلة ، لقد حان الوقت بالنسبة لي للتنحي واختيار الرئيس التنفيذي القادم من بينكم تسمر الجميع في ذهول واستمر قائلا :ستخضعون لاختبار عملي وتعودون بنتيجتها في نفس هذا اليوم من العام القادم وفي نفس هذه القاعة والاختبار سيكون التالي:
سيتم توزيع البذور النباتية التالية التي أتيت بها خصيصا من حديقتي الخاصة وسيستلم كل واحد منكم بذرة واحدة فقط ، يجب عليكم أن تزرعوها وتعتنوا بها عناية كاملة طوال العام ومن يأتيني بنبتته صحية تفوق ما لدى الآخرين سيكون هو الشخص المستحق لهذا المنصب الهام ، كان بين الحضور شاب وشأنه شأن الآخرين استلم بذرته وعاد إلى منزله واخبر زوجته بالقصة ، أسرعت الزوجة بتحضير الوعاء والتربة الملائمة والسماد وتم زرع البذرة ، وكانا كل يوم لا ينفكان عن متابعة البذرة والاعتناء بها جيدا ، بعد مرور ثلاثة أسابيع بدأ الجميع في الحديث عن بذرته التي نمت وترعرعت ، ما عدا الشاب الذي لم تنمو بذرته رغم كل الجهود التي بذلها ، مرت أربعة أسابيع ، ومرت خمسة أسابيع ولا شيء بالنسبة للشاب مرت ستة أشهر – والجميع يتحدث عن المدى التي وصلت إليه بذرته من النمو ، والشاب صامت لا يتحدث ، وأخيرا أزف الموعد ، قال لزوجته بأنه لن يذهب الاجتماع بوعاء فارغ ، ولكنها قالت علينا أن نكون صادقين بشان ما حدث ، وكان يعلم في قراره نفسه بأنها على حق ، ولكنه كان يخشى من أكثر اللحظات الحرجة التي سيواجهها في حياته ، وأخيرا اتخذ قراره بالذهاب بوعائه الفارغ رغم كل شيء ، وعند وصوله انبهر من أشكال وأحجام النباتات التي كانت على طاولة الاجتماع في القاعة كانت في غاية الجمال والروعة ، تسلل في هدوء ووضع وعائه الفارغ على الأرض وبقى واقفا منتظرا مجيء الرئيس مع جميع الحاضرين ، كتم زملائه ضحكاتهم والبعض أبدى أسفه من الموقف المحرج لزميلهم ، وأخيرا اطل الرئيس ودخل الغرفة مبتسما ، نظر إلى الزهور التي نمت وترعت وأخذت أشكال رائعة ولم تفارق البسمة شفتيه ، وفي الوقت الذي بدأ الرئيس في الكلام مشيدا بما رآه مهنئا الجميع على هذا النجاح الباهر الذي حققوه ، توارى الشاب في آخر القاعة وراء زملائه المبتهجين الفرحين ، قال الرئيس يا لها من زهور ونباتات جميلة ورائعة ، اليوم

سيتم تكريم أحدكم وسيصبح الرئيس التنفيذي القادم.
وفي هذه اللحظة لاحظ الرئيس الشاب وعائه الفارغ ، فأمر المدير المالي أن يستدعي الشاب إلى المقدمة ، هنا شعر الشاب بالرعب وقال في نفسه بالتأكيد سيتم طردي اليوم لأني الفاشل الوحيد في القاعة ، عند وصول الشاب سأله الرئيس ماذا حدث للبذرة التي أعطيتك إياها قص له ما حدث له بكل صراحة وكيف فشل رغم كل المحاولات الحثيثة ، كان الجميع في هذه اللحظة قائما ينظر ما الذي سيحصل فطلب منهم الرئيس الجلوس ما عدا الشاب ووجه حديثه إليهم قائلا: رحبوا بالرئيس التنفيذي المقبل الا وهو الشاب الذي لم تنبت بذرته ، جرت همسات وهمهمات واحتجاجات في القاعة كيف يمكن أن يكون هذا وتابع الرئيس قائلا : في العام الماضي كنا هنا معا وأعطيتكم بذورا لزراعتها وإعادتها إلى هنا اليوم ولكن ما كنتم تجهلونه هو أن البذور التي أعطيتكم إياها كانت بذور فاسدة ولم تكن بالإمكان لها أن تنمو إطلاقا ، جميعكم أتيتم بنباتات رائعة وجميلة جميعكم استبدل البذرة التي أعطيتها له أليس كذلك الشاب كان الوحيد الصادق والأمين والذي أعاد نفس البذرة التي أعطيته إياها قبل عام مضى ، وبناء عليه تم اختياره كرئيس تنفيذي لشركتي.

حكمة

إذا زرعت الأمانة فستحصد الثقة.
إذا زرعت الطيبة فستحصد الأصدقاء.
إذا زرعت التواضع فستحصد الاحترام.
إذا زرعت المثابرة فستحصد الرضا
إذا زرعت التقدير فستحصد الاعتبار.
إذا زرعت الاجتهاد فستحصد النجاح
إذا زرعت الإيمان فستحصد الطمأنينة.
لذا كن حذرا اليوم مما تزرع لتحصد غدا.
وعلى قدر عطائك في الحياة تأتيك ثمارها...

المنطق والحظ

كان هناك شخص أسمه المنطق ، والثاني أسمه الحظ راكبين بالسيارة وبمنتصف الطريق خلص عليهم البنزين وحاولوا أن يكمّلوا طريقهم مشيا على الأقدام ، قبل أن يحلّ الليل عليهم وعلّهم يجدون مأوى ، ولكن بدون جدوى فقال المنطق لـ الحظ : سوف أنام حتى يطلع الصبح وبعدها نكمل الطريق فقرر المنطق أن ينام بجانب شجرة أما الحظ فقرر أن ينام بمنتصف الشارع فقال له المنطق : مجنون ! سوف تعرّض نفسك للموت من الممكن أن تأتي سيارة وتدهسك فقال له الحظ : لن أنام إلا بمنتصف الشارع ومن الممكن أن تأتي سيارة فتراني وتنقذنا وفعلاً نام المنطق تحت الشجرة والحظ بمنتصف الشارع بعد ساعة جاءت سيارة كبيرة ومسرعة ولما رأت شخص بمنتصف الشارع حاولت التوقف ولكن لم تستطع فانحرفت بإتجاه الشجرة ودهست المنطق وعاش الحظ.

وهذا هو الواقع الحظ يلعب دوره مع الناس أحيانا على الرغم من أنه مخالف للمنطق لأنه قدرهم .

همسه : وإن من أجمل الأرزاق : دعوة أم ، ووجود أخ ، وضحكة ابن ، واهتمام صديق ، ودعوة محب في الله.

عسى...

- عسى تأخيرك عن سفر ، خير .
- وعسى حرمانك من زواج ، بركة .
- وعسى ردك عن وظيفة ، مصلحة .
- وعسى حرمانك من طفل ، خير .
- وعسى أن تكرهوا شيئاً ، وهو خيرٌ لكم ، لأن الله يعلم وأنت لا تعلم ، فلا تتضايق لأي شيء قد يحدث لك لأنه بإذن الله هو خير .

همسات

- **يُقال** لا تكثر من الشكوى ، فيأتيك الهم ، ولكن أكثر من الحمد لله ، تأتيك السعادة. **فالحمد لله ، ثم الحمد لله ، ثم الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه**
- نحنُ بخير مَا دُمنا نستطيع النوم بدُون مُسكّنات ولا نَستيقظ عَلى صَوت جهاز طِبي مَوصُول بأجسادنا الحمد لله ، **ثم الحمد لله ، ثم الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه.**
- لا تنظر الَى الْخلف فَفِيه مَاض يزعِجك ، ولَا تنظر الَى الْامام فَفِيه مُسْتقبل يُقلقك ، لَكن انظر الَى الاعلىٰ فَهناك رَب يُسعدك ، ليس بالضرورة ان يكون لديك أصدقاء كثيرون لتكون ذو شخصية معروفة ، فالأسد ، ملك الغابة ، يمشي وحيداً ، والخروف ، يمشي مع الجميع ، الخنصر ، البنصر ، الوسطى ، السبابة ، بجانب بعضها إلّا الإبهام بعيد عنها ولكن العجب العجاب أن الأصابع لا تستطيع صنع شيء دون إبهامها البعيد. **(جرّب أن تكتب أو أن تغلق أزرار ثيابك)** ليست العبرة بَكثرة الأصحاب حولك ، إنما العبرة أكثرهم حُبَاً وصلاحاً ومَنْفَعَةً لك ، حتى وإن كان بعيدا عنك.

كلام من ذهب

✓ الاستغراق في العمل ينقذك من ثلاث مشاكل : ✍**الملل.** ✍**الرذيلة.**✍**الفقر .**
✓ لا أعرف قواعد النجاح ولكن أهم قاعدة للفشل : **ارضاء كل الناس .**
✓ الصديق كالمصعد إما يأخذك الى الأعلى ، أو يسحبك إلى الأسفل فاحذر أي مصعد تأخذ؟
✓ **الحياة مستمرة** : سواء ضحكت أم بكيت فلا تحمّل نفسك هموما لن تستفيد منها.
✓ لا تجعل أحداً يعرف سر دمعتك لأنه سيعرف **كيف يبكيك**.
✓ صافح وسامح ، ودع الخلق للخالق **فـ(أنت) و (هم) و (نحن) : راحلون.**
✓ لا تترك صلاتك أبدا فهناك **الملايين تحت القبور يتمنّون** لو تعود بهم الحياة ليسجدوا ولو سجدة واحدة.

حكمة للحياة

- لا تعتمد على الحب فهو نادر .
- ولا تعتمد على الانسان فهو مغادر.
- وأعتمد على الله فهو القادر.

رسائل الإبداع

- الرياح لا تحرك الجبال، لكنها تلعب بالرمال وتشكلها كما تشاء! فلا تجعل مشاكلك تهزك أو تسيطر عليك!
- ليسُ هَناك أجَمل منَ أنُ تصاحبَ شخص لا يغيرهَ كلامَ النَاس .
- علمتني الحياة أن أجعل مسافة أمان مع من حولي فإن لم نتفق ، على الأقل لا نصطدم هكذا هي الحياه فلنتعلم!!
- نردد دائما بأن الزمن الذي راح كان أجمل ولكن الزمان هو الزمان !!!

ولكن متى يعود الانسان ..... إنسان ؟؟

معلومة :

دموع الايتام تهز عرش الرحمن عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم قال: (إن اليتيم إذا بكى اهتز لبكائه عرش الرحمن، فيقول اللّه تعالى لملائكته: يا ملائكتي من ذا الذي أبكى هذا اليتيم الذي غيبت أباه في التراب فتقول الملائكة ربنا أنت أعلم فيقول اللّه تعالى لملائكته: يا ملائكتي اشهدوا أن من أسكته وأرضاه؟ أنا أرضيه يوم القيامة).

رواااااائع

- من يتكلم معك عن حياته الخاصة ويشاركك كل شيء أعلم انه وصل الى حد الثقة فلا تخسره .
- الحديث مع من تحب راحة نفسيه بحد ذاتها.
- لا توجد طاولة في مطعم بكرسي واحد لأن الحياة لا تعاش بدون مشاركة .
- أريد النسخَة القديمَة مِن بَعض القُلوب فَتَحديثات الزَمن لَهُم لا تُعجبُني إطلاقاً .
- دائماً نعتَقد أن حياة الأخرينّ هيَ أفضَل منّ حَياتنا !!! والأخرينّ يَعتقِدون أنّ حَياتنا أفضَل ، كل ذلك لأننا نفتقد القناعة !
- الدنيا قوسان القوس الاول الولادة والقوس الثاني الموت ، فاصنع بينهم شيء نافع....!
- مهما كنت "مثاليا" ستجد من يكرهك ! حتى الملائكة تكرهها الشياطين .
- عندما تعجبنا عقلية أحدهم ستعجبنا ملامحه مهما كانت.
- اعمل الخير بصوت هادئ ، غدا يتحدث عملك عنك بصوت عال .
- كل شيء يصبح جميلا عندما نريد أن نراه جميلا ..[نحن سادة أفكارنا]
- دع الماضي يمضي وأحاديث الناس تمضي، فهل سمعت بشخص ربح سباقاً وهو ينظر خلفه ؟
- عندما كنا صغار : نتصنع (البكاء) كي لا (ننام) ! والآن : نتصنع (النوم) كي لا يعلم أحد بأننا (نبكي).
- كثير من الحقيقة وراء كلمة... (كنت امزح) .
- وكثير من الغيرة وراء كلمة.. (لا عادي)
- وكثير من الألم وراء كلمة ... (حصل خير)
- وكثير من الحاجه وراء كلمة ... (تسلم ما تقصر)
- وكثير من العذاب وراء كلمة ... (انا بخير)
- وكثير من الغضب وراء كلمة ... (براحتك)
- والكثير الكثير وراء ... (الصمت)
- والكثير من الخير بل الخير كله وراء كلمة يا (رب) .

....

أيقظ غيرك. معلومات رائعة

- ✓ سبب بسيط يؤدي لبطلان الوضوء : من يضع قدمه تحت الصنبور ويقوم بتحريكها دون أن يدلكها فيدخل بذلك في وعيد النبي عليه الصلاة والسلام:[ويل للأعقاب من النار]
- ✓ عندما ينطق بالأذان فلا تحركوا ألسنتكم إلا بالدعاء لأن من يتحدث لحظة الأذان فإن الملائكة تلعنه حتى ينتهي المؤذن.
- ✓ **وهل تعلم أين توضع ذنوبك وأنت في صلاتك ؟**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم(ان العبد اذا قام يصلي اتى بذنوبه كلها فوضعت على راسه وعاتقيه فكلما ركع او سجد تساقطت عنه).

يا من تتعجل في الركوع والسجود اطل سجودك وركوعك بقدر ما تستطيع لتتساقط عنك الذنوب فلا تفوت هذا الأجر.

✓ ماتت امرأه صالحه فكانوا كلما زاروا قبرها وجدوا رائحة تراب القبر (ورداً) فقال زوجها إنها كانت لا تترك قراءة سورة الملك قبل نومها .فهنيئا لمن جعل قراءتها عادة له فاحرص عليها لأنها تنجيك من عذاب القبر "

✓ هل تعلم : عند قراءة آية الكرسي بعد كل صلاة يصبح بينك وبين الجنة الموت فقط.

✓ هل تعرف من هم السقارون؟ إنهم هم من يقولون : العن امك ، العن وجهك ، العن ... الخ ، قال صلى الله عليه وسلّم :(لا تزال الأمة على شريعة حسنة مالم يظهر فيهم السّقّارون) ، قالوا : وما السقّارون ؟

قال : (نُشء يَكونون آخر الزمان تحيّتهُم إذا تلاقُوا التلاعن) رواه أبو داوود .

وهو حال شبابنا وبناتنا الآن :

- هلا الله يلعن وجهك
- يلعن امك لماذا لم تأتي امس
- الله يلعنك وينك؟

ويروى فِي صحيح مسلم ايضاً : عن ابي الدرداء رضيَ اللّه عنه قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وسلم :- (لا يَكُونُ اللّعّانُونَ شُفَعاءَ وَلا شُهَدَاءَ يَوْمَ القِيامَةِ)

فهل نعلنها توبه من الآن !؟

✓ في علاقتك مع الله "اتقِ الله حيث ماكنت" وفي علاقتك مع نفسك "اتبعِ السيئةَ الحسنةَ تمحها" وفي علاقتك مع الناس" خالق الناس بخلق حسن"

✓ أحياناً نحاول في لحظة غضب أن نجرح غيرنا، فندرك بعد فوات الأوان ... أننا لا نجرح إلا أنفسنا !

✓ الحياة أحياناً تحتاج إلى تجاهل : تجاهل أحداث ، تجاهل أشخاص ، تجاهل أفعال ، تجاهل أقوال ، عود نفسك على التجاهل الذكي فليس كل أمر يستحق وقوفك !

✓ خلق الله الناس من ماءٍ وطين ، بعضهم غلب ماؤه طينَه، فصار نهراً ! وبعضهم غلب طينُه ماءَه فصار حجراً !

انتبه :

عبارة خطيرة قد تؤدي الى الشرك ،والعياذ بالله وهي قول [بكرة يحلها ألف حلال]

والصح [يحلها الله سبحانه]

فقول " ألف حلال "تعني أن هناك ألف رب "لا اله الا الله "

كل " رائع " .. وله " أروع " ..!!

.. " رائع " ..
أن تشعر بمعاناة الآخرين ..
.. " الأروع " ..
أن لا تقف مكتوف اليدين ..
و تبادر لمساعدتهم ..
.. " رائع " ..
أن تبتسم في وجه اخيك ..
.. " الأروع " ..
أن تسأل عن حاله وأحواله ..
قد يكون في ضيق ويحتاج لمن يواسيه ..

. . . .

عباره جميله للدكتور عائض القرني

- نحن لا نملك تغيير الماضي و لا رسم المستقبل ..فلماذا نقتل انفسنا حسره على شيء لا نستطيع تغييره؟ الحياه قصيره وأهدافها كثيره فانظر الى السحاب ولا تنظر الى التراب ..
- **اذا ضاقت بك الدروب فعليك بعلام الغيوب ، و قل الحمد لله على كل شيء**
- سفينة (تايتنك) بناها مئات الاشخاص ، وسفينة (نوح) بناها شخص واحد ، الأولى غرقت والثانية حملت البشرية .. التوفيق من الله سبحانه وتعالى
- نحن لسنا السكان الأصليين لهذا الكوكب الأرض !! بل نحن ننتمي إلى (الجنّة) حيث كان أبونا أدم يسكن في البداية لكننا نزلنا هنا مؤقتاً ، لكي نؤدّي اختبارا قصيرا ، ثم نرجع بسرعة .. فحاول أن تعمل ما بوسعك ، للحاق بقافلة الصالحين ، التي ستعود إلى وطننا الجميل الواسع ، ولا تضيّع وقتك في هذا الكوكب الصغير .
- الفراق: ليَس السفِر، ولا فراق الحب، حتىّ الموت ليس فراقاً، سنجتمَع في الآخرة ، **الفراق هو: أن يكون أحدنا في الجنة ، والآخر في النار ، اللهم اجعلني من سكان الجنة .**
- والغضب أوله جنون وآخره [ندم]
- واللسان ليس له عظام لكنه يقتل [أمم]
- والحياه ما هي إلا قصة قصيرة !!**(من تراب . على تراب . إلى تراب) (ثم حساب . فثواب . أو عقاب)** فعش حياتك لله تكن أسعد خلق الله قال سبحانه وتعالى: {ولئن شكرتم لأزيدنكم }.

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

أبو حنيفة والجار السكّير

كان لأبي حنيفة جار سكير فاسد، نصحه حتى تعب من كثر نصحه فتركه ، وذات يوم طرقت الباب زوجة السكير تدعو أبا حنيفة للصلاة على زوجها السكير بعد موته.. فرفض!

وفي منامه جاءه السكير وهو يتمشى في بساتين الجنة ويقول : "قولوا لأبي حنيفة : الحمد لله أن لم تجعل الجنة بيده!"

و لما أفاق سأل زوجته عن حاله فقالت: هو ما تعرف عنه، غير أنه كان في كل يوم جمعة

يطعم أيتام الحي، ويمسح على رؤوسهم، ويبكي ويقول ادعوا لعمكم ؛ فلعلها كانت دعوة أحدهم. فندم أبو حنيفة أشد الندم! لا تسبوا أصحاب المعاصي ولا تحتقروهم، فإنما نحيا بستر الله ولو كشف الله عنا ستره لفضحنا.

ولا تغتروا بكثرة صيام أو صلاة فلا تدري من يكون إلى الله اقرب فلا تدري أي حسنه تدخلك الجنة.

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

الدعاء يطيل العمر

....

يحكى أن سليمان عليه السلام كان يتأهب لحضور حفل زفاف ابن أحد الأعيان فجاءه ملك الموت وسأله عن وجهته فأخبره ، فقال له لا تذهب فإنني مكلف بقبض روح العريس في هذه الليلة ، ووجد النبي الكريم حرجاً في الذهاب لعرس سيتحول إلى مأتم فلم يذهب، وفي اليوم التالي قابله والد العريس معاتباً عن عدم حضوره فلم يحَر النبي جواباً لكنه عاتب ملك الموت فرد عليه الملك كنت ذاهباً فعلاً لكنني أُمرت بالتراجع والسبب أن عجوزاً فقيرة كانت تجلس في مكان العرس. رآها الأب فذهب ليسألها عن حاجتها فأخبرته بأنها جائعة فما كان منه إلا أن أحضر لها من الطعام المخصص لك أي أنه لم يطعمها من طعام المحتاجين بل من طعام الملوك وكان سليمان ملكاً ، فدعت العجوز للعريس بطول العمر فاستجاب الله الدعاء في الحال.

فادعوا .. وتصدقوا

قُل للذي أحصى السنينَ مُفاخِرا
يا صاح ليس السر في السنواتِ
لكنهُ في المَرءِ كيفَ يعيشُها
في يَقظةٍ أم في عميق سباتِ



ابتغ بذلك وجه اللّه

....

يقول الشيخ المغامسي : إذا مررت بعصفور يشرب من بركة ماء **فلا تمر بجانبه "لتخيفه** وابتغ بذلك وجه الله ، عسى أن يؤمنك من الخوف يوم تبلغ القلوب الحناجر .

وإذا اعترضتك قطة في وسط الطريق **فتجنب أن تصدمها** وابتغ بذلك وجه الله عسى أن يقيك الله ميتة السوء ..

واذا هممت بإلقاء بقايا الطعام **فاجعل نيتك أن تأكل منها الدواب** وابتغ بذلك وجه الله عسى أن يرزقك الله من حيث لا تحتسب ..

وتذكر : افعل الخير مهما استصغرته فلا تدري أي حسنة تدخلك الجنة.

همسة محب :

عندما تحب شخصاً بلا سبب ، كن متيقناً بأن : ولا ألف سبب قادر على نزعه من قلبك ...

شاب يصفع وجه والده

كان شابا في الصف الثالث الثانوي وكان بارا بوالديه في يوم استلام شهادة الفصل الدراسي الأول وكان وعد أبيه له بأنه سيهديه سيارة هو يختارها عاد الشاب من المدرسة فرحا وهو حائز على نسبة ٩٦% فاستقبل والده فرحا وعندما رأى الأب الشهادة احتضن ولده وقال :أطلب ما تشاء فرد الولد سريعا أريد سيارة الفلانية وهي سيارة باهظة الثمن فرد الأب والله لأحضر لك شيء أغلى من السيارة ففرح الولد ولكن الأب قال : على شرط أن تتخرج بنسبة تماثلها أو تكون أعلى منها فوافق الشاب وتمر الأيام وتبدأ الدراسة ويتخرج الابن بنسبة ٩٨% فعاد والبهجة تملء وجهه أبي.. أبي.. أبي

فلم يجد أباه فقبل رأس أمه وسألها إن كان الأب في البيت أم لا ؟ فردت: إنه في الدوام وعندما عاد رأى الأب شهادة ابنه فقال له : خذ هديتك فأعطاه علبة يحمل فيها المصحف فرد الابن: بعد كل هذا التعب تعطيني مصحف؟!

فرمى المصحف على وجه أبيه وقبل أن يغادر المنزل .

قال: لن أعود الى هذا البيت..! وشتم أباه وغادر المنزل غاضبا.

وبعد عدة أسابيع ندم الولد على فعلته فعاد إلى بيته وكان أبوه قد توفى من الصدمة في نفس اليوم الذي خرج فيها الشاب من المنزل فوجد المصحف في غرفته كما كان ملقى على الارض تماما كما رماه في وجه أبيه على الارض قبل عدة شهور فتحسر على ما فعله وأراد أن يقرأ بعض الآيات فإذا به يفاجئ أن المصحف ما هو الا علبة وداخله مفتاح السيارة التي كان يريدها فأصيب الولد بشلل من هول الصدمة ولم يستطع الكلام بعدها أبدا وأجهش بالبكاء .

لا تأخذ قرارك قبل ان تتأكد .
لا تتعجل في اتخاذ القرار.
تذكر العجلة فيها الندامة .

مجلس رسول الله (ﷺ)

جلس رسول الله(ﷺ)مع أصحابه(رضي الله عنهم) وسألهم مبتدأ :

-(بأبي بكر) ماذا تحب من الدنيا ؟

فقال أحب من الدنيا ثلاثاً : الجلوس بين يديك و النظر إليك و إنفاق مالي عليك ؟

-وأنت يا (عمر) ماذا تحب من الدنيا ؟

فقال أحب من الدنيا ثلاثاً : أمراً بالمعروف ولو كان سراً و نهي عن المنكر ولو كان جهراً و قول الحق و لو كان مراً .

-و أنت يا (عثمان) ماذا تحب من الدنيا ؟

فقال أحب من الدنيا ثلاثاً : إطعام الطعام و إفشاء السلام و الصلاة بالليل والناس نيام .

-أنت يا (علي) ماذا تحب من الدنيا ؟

فقال أحب من الدنيا ثلاثاً : إكرام الضيف و الصوم بالصيف و ضرب العدو بالسيف

-ثم سأل (أبا ذر الغفاري) ماذا تحب في الدنيا ؟

قال أحب في الدنيا ثلاثاً : الجوع و المرض و الموت ، فقال له النبي (ﷺ) و لماذا ؟

فقال (أبو ذر) : أحب الجوع ليرق قلبي و أحب المرض ليخف ذنبي و أحب الموت لألقى ربي .

-فقال النبي (ﷺ) حبب إلي من دنياكم ثلاثاً : الطيب و النساء و جعلت قرة عيني في الصلاة .

-و حينئذ نزل (جبريل عليه السلام) و أقرأهم السلام وقال : و أنا أحب من دنياكم ثلاثاً : تبليغ الرسالة و أداء الأمانة و حب المساكين ، ثم صعد إلى السماء ونزل مرة أخرى :

-وقال : الله عز و جل يقرؤكم السلام ويقول: إنه يحب من دنياكم ثلاثاً : لساناً ذاكراً و قلباً خاشعاً وجسداً على البلاءِ صابراً.

أمور تفيدك في حياتك اليومية:

....

-تريد السعادة = صل الصلاة في وقتها.

-تريد نور الوجه = عليك بقيام الليل.

-تريد الاسترخاء = عليك بترتيل القرآن.

-تريد الصحة = عليك بالصيام.

-تريد الفرج = إلزم الاستغفار

-تريد زوال الهم = إلزم الدعاء.

-تريد زوال الشده = قل لاحول ولا قوة إلا بالله

-تريد البركة = صلِّ على النبي.

عابر طريق :

حقيقة الحقيقة :

الحقيقة هي الشيء الوحيد الذي لا يصدقه الناس ....

زيارة الميت

هل تعلم ماذا يحدث للميت حين تزوره ؟!

الله يرحم جميع موتانا وموتى المسلمين.

يقول الشيخ محمد الشنقيطي : أبكتني حاجة أهل القبور لنا فتأثرت وأحببت أن يعلمها الجميع .

حكى عثمان بن سواد وكانت أُمه من العابدات ، قال : لما احتضرت رفعت رأسها إلى السماء ، وقالت: يا ذخرى و يا ذخيرتي ومن عليه اعتمادي في حياتي وبعد مماتي لا تخذلني عند الموت ولا توحشني في قبري ، قال : فماتت ، فكنت آتيها كل جمعة وأدعو لها واستغفر لها ولأهل القبور ، فرأيتها ليلة في منامي ، فقلت لها : يا أماه ، كيف أنت ؟

قالت : يا بنى ، إن الموت لكرب شديد وأنا بحمد الله في برزخ محمود ، يفترش فيه الريحان ، ويتوسد فيه السندس والإستبرق إلى يوم النشور.

فقلت : ألك حاجة ؟

قالت : نعم ، لا تدع ما كنت تصنع من زيارتنا ، فإني لأُسرّ بمجيئك يوم الجمعة إذا أقبلت من أهلك.

فيقال لي : هذا ابنك قد أقبل ، فأُسر ويُسر بذلك من حولي من الأموات .

- قال بشار بن غالب : رأيت رابعة في منامي ، وكنت كثير الدعاء لها

فقالت لي : يا بشار

هداياك تأتينا على أطباق من نور مخمرة بمناديل الحرير

قلت : وكيف ذلك ؟

قالت : هكذا دعاء الأحياء إذا دعوا للموتى واستجيب لهم جُعِل ذلك الدعاء على أطباق النور وخُمِرَ بمناديل الحرير ثم أُتِيَ به إلى الذي دُعِي له من الموتى

فقيل له : هذه هدية فلان إليك.

[من كتاب الروح لابن القيم]

هم أموات و لكن أرواحهم تنتظر منا أبسط الدعوات ليفرحوا بها لا ننسى موتانا من الدعاء ، {اللهم أمطر على قبورهم من سحائب رحمتك} {اللهم يا رب اجعل قبورهم روضه من رياض جنتك} يا رب اجعل أيديهم تقطف من ثمار جنتك إذا دعيت للميت دخل عليه الملك ومعه طبق من نور فيقول هذه هدية لك من أخيك فلان ، من ابنك فلان ، من قريبك فلان فيفرح بها.

من دعا لميت سخر الله له من يدعو له بعد مماته .

البحث عن المفقود

صدم شاب امرأة عجوز بدراجته وبدل أن يعتذر لها ويساعدها على النهوض أخذ يضحك عليها ! ثم استأنف سيره ، ولكن العجوز نادته قائلة يا بني : لقد سقط منك شيء؟ ، فعاد الشاب مسرعاً ، وأخذ يبحث فلم يجد شيئاً ، فقالت له العجوز : لا تبحث كثيراً ، لقد سقطت منك "**رجولتك**" ولن تجدها أبداً.

الحَياة لا قيمَة لهَا إذا تَجرّدت من :

- الأدب
- الذوق
- الاحترام
- والأخلاق

....

المرأة والحذاء

....

قال أحد المتزوجينْ: المرأة كالحذاء يستطيع الرجل أن يغير ويبدل متى وجد المقاس المناسب له ؟

فنظر الحاضرون إلى رجل حكيم كان بين الجالسين وسألوه: ما رأيك في هذا الكلام؟

فقال: ما يقوله الرجل صحيح تماماً . فالمرأة كالحذاء في نظر من يرى نفسه قدما !

وهي كالتاج في نظر من يرى نفسه ملكاً ، فلا تلوموا المتحدث بل اعرفوا كيف ينظر إلى نفسه !

وسارعوا ....

🏳 كل الطرق مراقبة بأجهزة ضبط السرعة إلا " الطريق إلى الله مكتوب عليه : (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم) فأسرع فيه كما شئت ، فإن منتهاه الجنة.

🏳 دخل رجل الصيدلية وقال: هل أجد عندك دواء يلين القلب؟ فأعطاه الصيدلاني مصحفاً . وقال: شفاك الله.

🏳 لا تكره أحداً مهما أخطأ في حقك. وكن كما قال الشاعر:

كن كالنخيل عن الأحقاد مرتفعاً

يرمى بصخر فيعطي أطيب الثمر.

🏳 الصداع هو الطريقة الديكتاتورية التي يعاقبك بها الجسد حين تستخدم رأسك أكثر من اللازم.

🏳 كل الانحناءات تكسر الظهر. إلا انحناءة الصلاة بها تسمو الروح وترتقي.

كلام له صدى

✍ لا يوجد شخص خالي من الهموم . لكن يوجد من يتذكر أنها "مجرد دنيا" فيبتسم .

✍ حين تضيق بكم لا تبكوا ، بل اسجدوا .

✍ خير الأصحاب ، إذا ضحكت لك الدنيا لم يحسدك ، و إذا عبست لك الدنيا وقف بجانبك.

✍ أرقى ما يتعلم الأنسان : أن يستمع لكل رأي ويحترمه .. وليس بالضرورة أن يقتنع به ..!!

✍ يقول أحد الصالِحين علِّم ولدك القرآن والقرآن سيعلِّمه كل شيء.

✍ من خسر بر أمه خسر حياته كلها.

✍ ارفقوا بكبار السن فإنهم يعيشون في زمن ليس بزمنهم ! تحملوا كثرة كلامهم وانتقادهم المستمر فأنتم لا تعلمون بماذا يشعرون !

✍ لا تفكر في إرضاء الجَميع لأنه عَمل مستحيل لم يَنجح فيه حتى الأنبياء.

✍ التظاهر بالسعادة رغم آلامك، لا يعكس إلاّ قوة شخصيتك .

✍ روعة الإنسان ليست بما يملكه بل بما يمنحه ، فالشمس تملك النار لكنها تملأ الكون بالنور.

✍ من عاش خادماً تحت قدم أمه عاش سيداً فوق رؤوس قومه .

✍ قال أحد الصالحين كل الأشياء ترحل ولا تعود إلاّ الدعاء يرحل بالرجاء ويعود بالعطاء.

على الخاطر

- **إن الذين يتكسبون بالإسلام لا يستطيعون خدمته**

زينب الغزالي

الشجرة والفصول الأربعة

كان لرجل أربعة أبناء أراد أن يعلمهم درساً رائعاً في الحياة ، ألا يحكموا على الامور بسرعة و لا تكن نظرتهم سطحية لذلك أرسلهم إلى مكان بعيد حيث توجد شجرة كبيرة و طلب من كل منهم أن يصف الشجرة له.

فذهب الابن الأكبر في فصل الشتاء و ذهب الثاني في الربيع ، والثالث في الصيف ، و الأصغر في الخريف ، وعندما عادوا من رحلتهم البعيدة جمعهم معا و طلب من كل منهم ان يصف ما رأى.

فقال الأول : إن الشجرة كانت قبيحة و جافة ، بينما قال الثاني: إنها كانت مورقة و خضراء، وتعجب الابن الثالث قائلا : إنها مغطاة بورود ذات رائحة جميلة و تبدو غاية في الروعة و الجمال ، وأنهى الابن الأصغر الكلام معلقا أنها كانت مليئة بالثمار الحياة.

فشرح الاب مفسرا كلامهم جميعا انه صحيح لأن كل منهم ذهب في موسم مختلف لذلك لا يجب أن تحكم على شجرة أو شخص في موسم أو موقف بعينه لذلك إذا استسلمت في وقت الشتاء فستخسر كل جمال الربيع والإحساس الرائع في الصيف و الحياة المثمرة التي في الخريف.

<u>تعليق</u> : **لا تدع الألم الذى يحدث لك في موسم معين يجعلك تخسر الفرح في الآخرين ، لا تحكم على الحياة في موقف أو مظهر واحد ، حاول أن تعبر فوق المواقف الصعبة و الظروف المُرّة ، لأن الله يعد لك أوقات أحلى و حياة أفضل.**

....

أحسن العمل

....

يقول أحد مشائخ العلم:

ربما تلبس ساعتك فيخلعها لك وارثها ، وربما تغلق باب سيارتك فيفتحه لك عامل الإسعاف ، وربما تقوم بغلق أزرار القميص فيفتحه لك المغسل ، وربما تغمض عينيك في سقف غرفتك فلا تفتحها إلا أمام جبار السماوات والأرض يوم القيامة فأحسن العمل.

مقولات لمن يريد

- تأكد أنه ليس هناك من يستطيع خداعك بقدر ما تستطيع أنت خداع نفسك.
- اعلم أن السعادة ليست بامتلاك الكثير إنما بالقناعة بما تملك.
- اعلم كوارث الدنيا سببها أننا نقول (نعم) بسرعة ولا نقول (لا) ببطء.
- اعلم أن قلبك هو الأرض الوحيدة التي لا يمكن أن تطأها قدم المغتصب.
- تأكد أن أجمل أيامك، يوم لم تعيشيه بعد.
- ثق أنك لن تستمتع بالسعادة إلا إذا تقاسمتها مع الآخرين.

وقفة على طلل

محمود غنيم

مَالِي وللنجمِ يرعاني وأرعاهُ
أمسى كِلانا يَعَافُ الغَمْضَ جَفْنَاهُ
لي فيكَ يا ليلُ آهاتٌ أُرَدِّدُها
أواهُ لو أَجْدَتِ المحزونَ أواهُ
لا تَحْسَبَنِّي مُحِباً أشتكي وَصَباً
أهْوِنْ بما في سبيل الحُبِّ ألقاهُ
إني تذكرتُ والذكرى مؤَرِّقةٌ
مجداً تلِيداً بأيدينا أضَعنَاه
ويحَ العروبةِ كان الكونُ مسرحها
فأصبحتْ تتوارى في زواياه
أنّى اتجهتَ إلى الإسلام في بلدٍ
تَجِدْهُ كالطير مقصُوصاً جَنَاحَاه
كمْ صرَّفتنا يدٌ كنا نُصرِّفها
وبات يحكُمُنا شعبٌ ملكناه
هل تطلبون من المختار معجزةً
يكفيه شعبٌ من الأجداثِ أحياهُ
من وَحَّدَ العُرْبَ حتى صارَ واترُهُمْ
إذا رأى وَلَدَ الموتُورِ آخاهُ
وكيف ساسَ رُعاةُ الشاةِ مملكةً
ما ساسها قيصرٌ من قبلُ أو شاهُ
ورحب الناسَ بالإسلامِ حين رأوا
أن الإخاءَ وأن العدلَ مغزاهُ
يا من رأى عمرًا تكسُوهُ بُردتُهُ
والزيتُ أَدْمٌ لَهُ والكُوخُ مَأْوَاهُ
يهتزُّ كِسرى على كرسيهِ فرقاً
من بأسِهِ ومُلُوكُ الروم تخشَاهُ
هي الحنيفيةُ عينُ الله تكلَؤُها
فكُلّما حاولوا تشويهها شَاهوا
سل المعالِي عَنَّا إننا عربٌ
شِعارُنا المجدُ يهوانا ونهواه
هي العروبةُ لفظٌ إن نطقتَ بِهِ
فالشرقُ والضادُ والإسلامُ معناهُ
استرشد الغربُ بالماضي فأرشَدَهُ
ونحنُ كان لنا ماضٍ نسِيناه
إنّا مشينا وراءَ الغربِ نقبسُ من
ضِيائِهِ فأصَابتنا شظاياهُ
بالله سَلْ خَلْفَ بحرِ الرومِ عن عَرَبٍ
بالأمس كانوا هنا ما بالُهُمْ تاهوا
فإن تراءت لك الحمراءُ عن كثبٍ
فسائل الصرحَ أين المجدُ والجاهُ
وانزِلْ دمشقَ وخاطِبْ صخرَ مسجِدِها
عَمَّنْ بنَاهُ لعل الصخرَ يَنْعَاهُ
وطُفْ ببَغدادَ وابحثْ في مقابِرِها
علَّ امرءًا من بني العباسِ تلقاهُ
أين الرشيدُ وقد طافَ الغمامُ بِهِ
فحين جاوزَ بغدادًا تحداه
هذي معالمُ خُرْسٌ كلُّ واحدةٍ
منهُنَّ قامت خطِيباً فاغراً فاهُ
الله يشهد ما قلبتُ سيرتهم
يوماً وأخطأَ دمعُ العينِ مجرَاه
ماضٍ نعيشُ على أنقاضِهِ أمماً
ونستمدُ القُوَى من وحيِ ذِكراه
لا دَرَّ دَرُّ امرِئٍ يُطري أوائله
فخراً ويطرِقُ إن ساءَلتَهُ ما هُو؟
إنِّي لأعتبرُ الإسلام جامعةً
للكونِ لا محضَ دينٍ سنّهُ اللهُ
أرواحنا تتلاقى فيه خافِقةً
كالنحلِ إذ يتلاقى في خلاياه
دستوُرُهُ الوحيُ والمختارُ عاهِلُهُ
والمسلمون وإن شَتُّوا رعاياه
لا هُمَّ قد أصبحت أهواؤُنا شِيعاً
فامنن علينا براعٍ أنت ترضاه
راعٍ يعيد إلى الإسلامِ سِيرَتَهُ
يرعى بنيهِ وعينُ اللهِ ترعاهُ

خاطرة للمرأة

أنت أنثى، فحتما أن مكمن عبقريتك في قلبك.

فلتر الكلام الثلاثي

أساس المشاكل و قطع العلاقات وشحن النفوس هو (نقل الكلام) الذي أكثره خطأ
تأملوا معي ما يلي :
في أحد الأيام صادف أحد الحكماء رجل فقال له بلهفه أتريد أن تسمع ما قال عنك أحد طلابك ؟" رد عليه : انتظر لحظة قبل أن تخبرني أود منك أن تجتاز امتحان صغير يدعى امتحان الفلتر الثلاثي .. قبل أن تخبرني عن طالبي لنأخذ لحظة لنفلتر ما كنت ستقوله!
الفلتر الأول هو الصدق :هل أنت متأكد أن ما ستخبرني به صحيح ؟
فقال الرجل : لا في الواقع لقد سمعت الخبر "
قال : إذاً أنت لست متأكد أن ما ستخبرني به صحيح أو خطأ "؟
فلنجرب **الفلتر الثاني وهو فلتر الطيبة** :
"هل ما ستخبرني به عن طالبي هو شيء طيب ؟ "
قال : لا .. على العكس !
قال :إذا ستخبرني شيء سيء عن طالبي على الرغم من أنك غير متأكد من أنه صحيح !!"
بدأ الرجل بالشعور بالإحراج.
تابع قائلا :ما زال بإمكانك أن تنجح بالامتحان فهناك **فلتر ثالث: فلتر الفائدة** :
هل ما ستخبرني به عن طالبي سيفيدني ؟
فأجاب الرجل : " في الواقع لا .
فقال : إذا كنت ستخبرني بشيء
١ / ليس بصحيح .
٢ / ولا بطيب .
٣ / و لا فائدة فيه.
لماذا تخبرني به من الأصل ؟؟

تعليق : ليت مجتمعاتنا تستخدم فلترة للكلام المنقول قبل نقله.□

أسئلة صعبة

لمن أراد الصدق مع نفسه

- هل لديك الجرأة للإجابة دعنا نرى ((لماذا يصعب علينا قول الحقيقة)) بينما لا يوجد أسهل من قول الباطل؟؟؟؟؟
- لماذا نشعر بالنعاس ونحن نصلي ؟ ولكننا نستيقظ فجأة ونشعر بالنشاط فور انتهائنا من الصلاة ؟
- لماذا نسهر الليل كل يوم من أجل مباراة في كرة قدم أو مشاهدة فيلم أو مجالسة صديق؟
- ولا نسهر بقراءة القران أو الصلاة؟
- لماذا نستيقظ مبكرا من أجل العمل؟ ولا نستيقظ من اجل صلاة الفجر؟
- لماذا نخشي مراقبة الناس ؟ ولا نخشي مراقبة الله ؟
- لماذا ننفق الأموال الكثيرة للمتع والرحلات مع أنها زائلة؟ ونبخل بالصدقات علي الفقراء مع أنها باقية ؟
- لماذا يصعب علينا الكلام عن الله تعالى ؟ ويسهل علينا الكلام عن باقي الأشياء ؟
- لماذا نقول أننا نحب الله ونحن نعصيه ؟ ونقول أننا نكره الشيطان ونحن مطيعين له ومطأطئين رؤوسنا له ولجنده ؟
- لماذا نحس بالملل عند قراءة مقال ديني ؟ ونشعر بالفضول عند قراءة مقال عن أي شيء آخر ؟
- لماذا نمسح الرسائل الإلكترونية التي تتحدث عن الأمور الدينية ؟ ونحفظ اكثر الرسائل العادية نقوم بإعادة إرسالها ؟
- لماذا نحب سماع الأغاني بسياراتنا وهواتفنا ؟ ونكره سماع القرآن فيها ؟

● لماذا نرى أن المساجد أصبحت مهجورة ؟ وأن المقاهي والاستراحات والملاهي أصبحت عامرة ؟

● لماذا لا نحب الذي ينصحنا ويريد لنا الجنة ونبتعد عنه!؟ ونحب الذي يقودنا إلى الهلاك ونتقرب منه وإذا فقدناه نبحث عنه ؟

● لماذا نذكر عيوب الناس وننسى عيوبنا؟

● لماذا نبكي من أغنية صد وهجر ولوعة أو من مقطع مؤثر في فيلم أو حلقة؟ ولا نبكي من خشية الله ؟

● لماذا نغضب إذا أنتُهكت حرماتنا ولو بكلمة ؟ ولا نغضب من انتهاكنا لحرمات الله!

فكر بالأمر ... هل ستحاول أن تغيّر حالك ؟ أم ستكون إمعة وتقف ببغاءً تردد وتتبع غيرك ولا تعرف أن تقود أحداً حتى نفسك ضع شيئاً واحداً في بالك فقط هو أن الله يراقبك وستموت وحدك وسوف تسأل وحدك وستبعث وحدك وستدخل الجنة أو النار وحدك ، أنج بنفسك ، فطالما حرصت فيما فات أن تلبي رغبات نفسك ، فمؤكد لو أن نفسك تتحدث لقالت أرجوك لا تلقني في النار ، أرجوك لا تلقني إلى الهلاك ...

....

الرحيم والشفيع

....

حينما وصل النبي ﷺ إلى سدرة المنتهي وأوحى إليه ربه : يا محمد، ارفع رأسك وسل تُعط .

قال يا رب : إنك عذبت قوما بالخسف ، وقوما بالمسخ ، فماذا أنت فاعل بأمتي ؟

قال الله تعالى :(أنزل عليهم رحمتي وأبدل سيئاتهم حسنات ومن دعاني أجبته ومن سألني أعطيته ومن توكل علي كفيته وأستر على العصاة منهم في الدنيا وأشفعك فيهم في الأخرة ولولا أن الحبيب يحب معاتبة حبيبه لما حاسبتهم يا محمد إذا كنت أنا الرحيم وأنت الشفيع ..؟ فكيف تضيع أمتك بين الرحيم والشفيع)؟

سبحانك يا رب ما أعظمك، وما أرحمك يَقول إبليس لله عزَ وجلَ :**{وعزتك وجلالك ! لأغَّوينهم ما دامت أرواحهم في أجسادهم }**

فيقول الله عز وجل :**{ وعزتي وجلاليَ لأغفرنَ لهم ما دامَوا يستغفرونني ..}**

استغفر الله .. أستغفر الله .. أستغفر الله

أكثروا من الاستغفار ..

إن أهل الجنة إذا دخلوا الجنة و لم يجدوا أصحابهم الذين كانوا معهم على خير في الدنيا فإنهم يسألون عنهم رب العزة، ويقولون:" يا رب لنا إخوان كانوا يصلون معنا ويصومون معنا لم نرهم " فيقول الله جل و علا : اذهبوا للنار و أخرجوا من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان .

و قال الحسن البصري – رحمه الله – **[استكثروا من الأصدقاء المؤمنين فإن لهم شفاعة يوم القيامة]** الصديق الوفي هو من يمشي بك إلى الجنة.

قال ابن الجوزي رحمه الله : **إن لم تجدوني في الجنة بينكم فاسألوا عني فقولوا : يا ربنا عبدك فلان كان يذكرنا بك !!!** ثم بكى رحمه الله رحمة واسعة .

تعليق : أخي الكريم عندما يصل المسافر إلى وطنه يسأل عن أهله وعن أحبابه وأصدقائه بلوعة وشوق ، ونحن وطننا الأصلي الجنة، فنسأل من الله أن يجمعنا بمن نحب في الجنة ، فإن لم تجدوا أحبابكم وأصدقاءكم فيها فأسلوا عنهم ، لعلهم ذكروكم بالله ولو مرة واحدة .

اللهم إنا نسألك رفقة خيرٍ تعيننا على طاعتك، وأدِم اللهم علينا تآخينا فيك إلى يوم لقاك.

(سبحان اللّه وبحمده، سبحان الله العظيم)

....

كلمات من دفتر الحياة

....

🕮 الجبناء يموتون مرات عديده قبل موتهم والشجاع لا يذوق الموت إلا مره واحده.

🕮 الصفقة الرابحة دوماً ابتسامتك أمام من أرادوا رسم الحزن في عينيك.

🕮 كلما أعطيت بلا مقابل كلما رزقت بلا مقابل أعمل الخير بصوت هادئ فغداً يتحدث عملك بصوت مرتفع.

🕮 كن مؤدباً في حزنك أنيقاً في ألمك وحامدا في دمعتك فالحزن كما الفرح هدية من رب العباد سيمكث قليلا ويعود لربه حاملاً معه تفاصيل زيارته.

🕮 أحياناً دقائق من الاهتمام تنسي عاماً كاملاً من الألم.

🕮 خلقت الصعوبات لتستخرج منك القدرات فلا تيأس.

🕮 قد ترى صديقك يطعنك وترى عدوك ينقذك وقد ترى أغنياء يرتشون وضعفاء يتصدقون إنها الدنيا.

🕮 كي تنجح في الحياه فأنت تحتاج الى أمرين التجاهل والثقة نعم هي صفات الحياة تجعلنا نشيب ونحن في شبابنا.

خاطرة قلم / من السهل أن يشتاق الإنسان لمن يحب و من الصعب أن يجده كلما أشتاق إليه..

....

أيهما أهم الشكل أم الروح؟

....

لو كان الشكل والجسم أهم من الروح ، ما كانت الروح تصعد للسماء ، والجسم يدفن تحت التراب!!

كم من مشهور في الأرض مجهول في السماء ، وكم من مجهول في الأرض معروف في السماء ، المعيار التقوى وليس الأقوى " إن أكرمكم عند الله أتقاكم " لا تحزن إن جهلوا قيمتك !!! إلتفت إلى قيمتك عند الله ودَع البشر.

....

بين العسر والعسر ينبت

....

ما بين صخر وصخر ينبت الزهر وما بين عسر وعسر ينبت اليسر ، ولو كانت الدنيا سهلة ميسرة ، لما كان الصبر أحد أبواب الجنة ، ومع كل ابتلاء قولوا الحمد لله فالحزن يرحل بسجدة والفَرَج يأتي بدعوة ، ثقوا أن وراء الأحداث ألطاف وحكم.

اللهُم لا تحّرمنا خيَرك بقلةِ شُكرنا ، ولا تخذلناّ بقلةِ صبرنا ، ولا تُحاسِبنا بقلةِ استغفارنا ، فانتْ الكريمُ الذيّ وسِعت رحَمتك كل شيء

!!!

روائع من دفتر الحياة

!!!

- شاب في يوم زفافه ترك باقة ورد على فراش أمه وكتب عليها (ستظلين الأنثى الأجمل في حياتي).
- **سئلت أحدى الأمهات: من تحبين من أولادك؟ فقالت: مريضهم حتى يشفى، وغائبهم حتى يعود، وصغيرهم حتى يكبر، وجميعهم حتى أموت!**
- **لا تقل لطفل : اذهب إلى الصلاة !!! بل قل له : رافقني إلى الصلاة لنكون معا في الجنة ... فالعبارة لها أثر كبير**
- سئل اثنان عن سبب التأخير عن العمل؟ فقال أحدهم: انشغلت مع الوالدة ، وقال الآخر: الوالدة أشغلتني!! قمة الأدب .. وقلة الأدب!!
- **قيل لأحدهم : كيف تصبر على البقاء لوحدك! فقال: أنا جليس ربي إذا شئت أن يكلمني قرأت القرآن، وإذا شئت أن أكلمه صليت ركعتين.**
- عندما ترتفع،سيعرف أصدقاؤك من أنت ، لكن عندما تسقط ، ستعرف من هم أصدقاءك!
- **قال محمد بن مناذر : كنت أمشي مع الخليل بن أحمد فانقطع نعلي،فمشيت حافيا، فخلع نعليه وحملها يمشي معي ، فقلت له: ماذا تصنع ؟! فقال: أواسيك في الحفاء !! (إنما المؤمنون إخوة) هل لك أن تجد صداقة كتلك؟**
- بعض الأحيان :عليك أن تتوقف عن العتاب المستمر لشخص لا يهتم لما تقوله، فكثير منا لا ينتبه لصوت المكيف في غرفته [إلا بعد أن ينطفىء] !
- **إذأ كان لديك شخص تتشاجر معه كثيراً ، تأكد بأنك لا تستطيع الاستغناء عنه.**
- لماذا المتخاصمون يرفعون أصواتهم ، ويصرخون في بعضهم وهم قريبين من بعض؟ الجواب :هو أن المسافة بين القلوب بعُدت، فيحتاجون إلى الصراخ لإيصال أصواتهم ، والدليل على ذلك أن المتحابين تجدهم يهمسون أو تكفيهم النظرات لأن [قلوبهم هي التي تسمع]
- **فلسفة راقت لي: من لا يعرف قيمتك وأنت بين يديه ، سيندم على خسارتك عندما لا يراك أمامه ! كن مع الذي يقدرك.**
- ليس من الأدب أن تقول في الغائبين شيئا لم تجرؤ على قوله وهم حاضرون!
- **أنت من تحدد قيمة نفسك،فلا تصغر من شأنك حين ترى فخامة الآخرين، فلو كانت القيمة تقاس بالأوزان لكانت الصخور أغلى من الألماس !!**
- السمكة التي تغلق فمها لن يصيدها أحد ، فأغلق فمك لأن هناك الكثير يتمنى أن يتصيد أخطاءك !!!

✍ **عندما يبوح لك شخص فاستمع إليه جيدا ، فهو اختارك أنت من بينهم جميعا ، فلا تخذله ! .**

✍ قال الخشب للمسمار: جرحتني ! فقال المسمار: لو تعلم حجم الضرب الذي فوق رأسي لعذرتني !! دائما أحسن النية مع الناس لأنك لا تعرف ظروفهم.

✍ **كن كالشمس واضحا .. صادقا .. مؤثرا .. نقيا .. ومبادرا !**

....

إشراقة

....

في حياتك سترى مخلصين وعابثين ، ومن يريدك لأجلك ، و من يريدك عكاز يتوكأ عليك لا تصدق معسول الكلام ، دع المواقف تميز لك الخبيث من الطيب.

....

كلمات من السيرة

....

✍هل فقدت أحد والديك ؟ رسول الله نشأ يتيم الأب والأم !!

✍هل فقدت أحد أولادك ؟ رسول الله توفي كل أولاده في حياته باستثناء السيدة فاطمة توفيت بعده بأشهر قليلة!!

✍هل اتهمت في عرضك ؟ رسول الله اتهم في عرض زوجته عائشة رضي الله عنها. وبرأها الله من فوق سبع سموات !!

✍هل أنت مديون ؟ رسول الله مات ودرعه مرهونة عند يهودي !

✍هل ضاق بك الحال فلا تملك قوت يومك ؟ بيت الرسول تمر عليه شهور لم يوقد فيه نار !!

✍هل تطلقت أحدى قريباتك ؟ رسول الله تطلقت ابنتيه !!

✍هل تغربت من بلدك مختاراً أو مجبوراً ؟ رسول الله طرده قومه.

✍هل تعرضت لمحاولة قتل متعمدة ؟ رسول الله تعرض لها من اليهود والمشركين!!

✍هل آذاك أحد جيرانك ؟ رسول الله آذاه جاره اليهودي ومع ذلك زاره حين مرض !!

✍هل عصاك من تحب وسمع كلام أعدائك ؟ رسول الله عصاه عمه أبو طالب وأطاع أبا جهل !!

✍هل تعرضت لإهانة من أحد ؟ رسول الله شتمه قومه ووضعوا فوقه سلا الجزور[١].

✍هل شعرت بتضييق الرزق عليك ومحاصرة من حولك؟ رسول الله حاصره قومه في الشعب مدة ثلاث سنين !!

✍هل تحمل هم وعناء أمر ما ؟ رسول الله حمل هم الدعوة والرسالة !!

✍هل كذبك أحد ورد قولك ؟ رسول الله كذبه قومه وردوا قوله !!

✍هل تؤلمك أسنانك ؟ رسول الله كسرت رباعيته !!

---

[١] **سلا الجزور مخلفات الأبقار عند الولادة .**

✍هل اتهمت بشيء لم تفعله ؟ رسول الله اتهم بالسحر والجنون !!

✍هـل تعبـت مـن عبـادة الله ؟ رسـول الله تفطرت قدماه من طول القيام !!

✍قد يكون أصابك واحدا أو اكثر من هذه المتاعب، فحملت ما حملت من الهموم والكدر !! فكيف بمن اجتمعت فيه جميعها ؟؟

وهو أحب الخلق الي الله ومع هذا كله ، كان رسول الله ﷺ سعيداً متفائلاً لأنه وجد راحته في طاعة ربه (أرحنا بها يا بلال).

تعليق : فهذه رسالة لكل مهموم مسه الضر : هلا رضيت بما أصابك واحتسبته عند الله ، واتخذت من رسول الله ﷺ قدوة ومثالاً حسنا ؟ (صلوا على نبينا محمد ﷺ)

مقولات ذهبية .

– عندما تحب من لا يحبك فاعلم أنك عاشق للعذاب ، وعندما لا تحب من يحبك فاعلم أنك عاشق للندم ، وعندما تحب من يحبك فعلم انك ستعشق الحياة .

– هناك أناس كنت أظن أنهم سيغيرون الزمن ولكن أسف غيرهم الزمن.

– في لحظة ما من لحظات العمر تحتاج بشدة أن تسمع هذه الكلمة ! [أنا معك].

– كَمّ تكُونّ الحَياة(قاتلة) ، حين يغيب فيها شخص تعودت على وجوده بكل لحظة.

– ما عشقت من النساء إلا ثلاث: أمي ثم أمي ثم أمي .

– لا تحزن إذا حذفك شخص من حياته فربما لا تعجبه مرافقة الملوك ؟

– إن كرامتك أهم بكثير من قلبك الجريح ، حتى وإن غطت دماؤه الكرة الأرضية .

– كم تكون الأيام ناقصة حين يغيب فيها شخص أحببت وجوده بكل لحظة.

– أحقر البشر من يدعى أنه يحبك وهو يستخدمك كلصقة جروح كلما شفى الجرح رماها.

– الصداقة الحقيقية هي التي يشترك فيها العقل والقلب والضمير ؟

– عش عفويتك تاركاً للناس إثم الظنون فلك أجرهم ولهم ذنب ما يعتقدون .

– ربما الأمس ازعجنا لكن ما ذنب اليوم ليرى وجوهنا عابسة .

– إذا لم تستطع أن تحب في الحياة فلا تترك فيها ألماً لا ينسى .

– إن كان الحب يُسقِط الكرامة فليسقط الحب وتبقى الكرامة .

– تبقى [الذكريات] دروسا في حياتنا ويصبح الغائبون مجرد أمثلة !!

– عمر الطيبة ما كانت[غباء] ولا الكذب والخداع كان{شطارة}

– صدقني أنه ليس هناك من يستطيع خداعك بقدر ما تستطيع أنت خداع نفسك؟

– اعلم أن الحياة مهما طابت فهي مليئة بالأحجار فلا تتعثر بها ، بل اجمعها وابن بها سلما يوصلك نحو النجاح.

– تأمل حديث الناس فلو انهم يتحدثون فقط فيما يعرفونه لساد الهدوء اماكن كثيرة؟

– ستكون أسعد الناس إذا سبقك ضميرك إلى النوم كل مساء؟

– اعلم أن طريق الآخرة يقطع بالقلوب وليس بالأقدام .

– ثق أنك لن تستمتع بالسعادة إلا إذا تقاسمتها مع الآخرين.

– ثق انه كلما زاد حبك لنفسك زاد كره الناس لك.

- إياك ان تكون ممن يلبس لباس الملوك ويتحدث بحديث الحمقى، فأما ان تتكلم بكلام يشبه لباسك او وتلبس لباس يشبه كلامك.
- اعتبر إن العالم من حولك آله تصوير فابتسم لها من فضلك.
- حتما ستكون لحظاتك القادمة جميلة فقط انظر لها بمنظار التفاؤل .

(**خاص للأنثى**)
اعلمي أن مشاعرك هي أغلى ما يمتلكه قلبك الرقيق فاحميها من العبث والبسيها ثوب الصدق وإلا اصبحت لعبة بيد كل من تصادفين من البشر.

اعتراف : تمنيت لو أن الحياه تكتب بقلم رصاص لمسحت كل ماضي لا يستحق الذكريات؟

خاطرة : لا تحزن ولا تيأس في هذه الدنيا ، فما دام لديك عين تنظر ولسان ينطق واذن تسمع ويد تكتب وعقل يفكر ورجل تمشي وقلب ينبض فأنت في خير فلا حاجة لليأس والحزن فالحزن دوله لا يعيش فيها سوى الدموع .

- هناك أناس تحدثهم عن الألم فـ يحدثونك عن الأمل ، هؤلاء هم من نحتاجهم بالقرب منا دائماً.

- الأنثى: لا تريد منك المستحيل هي فقط تريدك أن تكون مثل الرجل الذي تتمناه أنت لشقيقتك .

- المحبة نعمة من الله وفقد الأحبة غربة ولقاؤهم أنس ومسرة .

- لعلها الحياة! تسرق عبق التواصل منا لكن حتما لن تنسينا من نحب .

- يؤلمني جداً أنني أعيش في زمن يسمى المكر فيه ذكاء والطيبة سذاجة.

- المرأة الفاضلة كتاب مغلق لا يقرؤه إلا الرجل الذي اختارته ليشارك حياتها .

- قمه الألم أن تنتظر من لا يأتيك ، وقمة التعاسة إن ترسل لمن لا يشعر بك.

- علمتني الحياة أن اجعل قلبي مدينه سكانها المحبة وطريقها التسامح والعفو وأن اعطي ولا انتظر العطاء وأن أصدق مع نفسي وان احتفظ بأحزاني في قلبي وأن ارسم البسمة على شفتي حتى لا أحزن الناس.

بنك الصدقة
البنك الوحيد الذي لديه فروع في الدنيا والأخرة.

- عندما يهديك أحد مفتاح قلبه فأحرص على ألا تضيعه فإن ضيعته فلن تجد له نسخه أخرى.

- طبعي صامت لكن داخلي لغة لا يعرفها إلا القليل .

- المرأة التي تقول أن جميع الرجال خونة لا تعني أنها جربت الرجال جميعهم ، بل إن الرجل الذي خانها كان يعني لها كل رجال العالم.

-إذا نجحت في خداع أحدهم فلا تظن أنه غبي ولكنه كان يثق بك.

-مؤلم جداً أن يحمل قلبك كلمات كثيرة يتمتم بها وحده لا يمكنك النطق بها لمن تريد؟ لأنه لم يعد يهتم لوجعك.

-القلوب الجميلة مثل الذهب لا تصدأ أبدا حتى لو أنهكها التعب مجرد مسحها بكلمة جميلة يظهر بريقها مرة أخرى.

شيء يثلج الصدر

جاء رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمنِينَ فَقَالَ: سَأَسْأَلُكَ عَنْ أَرْبَعِ مَسَائِلِ فَأَجِبْنِي. مَا هُوَ الْوَاجِبُ وَمَا هُوَ الأَوْجَبُ؟ وَمَا هُوَ الْقَرِيْبُ وَمَا هُوَ الأَقْرَبُ؟ وَمَا هُوَ الْعَجِيْبِ وَمَا هُوَ الأَعْجَبُ؟ وَمَا هُوَ الصَّعْبُ وَمَا هُوَ الْأَصْعَبُ؟ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمنِينَ: الْوَاجِبُ: طَاعَةُ اللّه وَالأَوْجَبُ: تَرْكُ الذُّنُوبِ وَأَمّا الْقَرِيْبُ فَهُوَ يَوْمَ الْقيامَة وَالأَقْرَبُ هُوَ الْمَوْتُ أَمّا الْعَجِيْبِ فَالدُّنْيَا وَالأَعْجَبُ مِنْهَا حَبّ الدُّنْيَا أَمَا الصَّعْبِ فَهُوَ الْقَبْرُ وَالأَصْعَبُ مِنْهُ الذّهَابُ بِلا زَادَ.

لغة القطط .

كانت من معجزات نبي الله سليمان أنه يكلم الطير والريح والحيوانات جميعها.

جاء رجل الى نبي الله سليمان وقال له يا نبي الله أريد ان تعلمني لغة ، قال له النبي سليمان لن تستطيع التحمل ، ولكنه أصر على النبي سليمان .

فقال له: ماذا تريد أن تتعلم(أي لغة) فقال لغة القطط : فإنها كثيرة في حينا ، فنفخ في أذنه وفعلا تعلم لغة القطط ، وفي ذات يوم سمع قطتان تتحدثان ، قالت واحدة للأخرى ألديكم طعام؟ فإني سأموت جوعا ، قالت القطة الأخرى: لا ، لا يوجد ولكن في هذا البيت ديك وسيموت غدا وسنأكله.

سمعهم الرجل فقال والله لن أترككم تأكلون ديكي سوف أبيعه وفي الصباح الباكر باعه ، جاءت القطة وسألت الأخرى هل مات الديك؟ قالت: لا فقد باعه صاحب البيت ، ولكن سوف يموت خروفهم وسوف نأكله ، وسمعهم صاحب البيت وذهب وباع الخروف ، جاءت القطة الجائعة وسألت هل مات الخروف؟ قالت لها :فقد باعه صاحب البيت .

ولكن صاحب البيت سوف يموت وسيضعون طعام للمعزين وسنأكل ، سمعهم صاحب البيت وصعق ، فذهب يجري لنبي الله سليمان ، وقال :إن القطط تقول سوف أموت اليوم ، فأرجوك يا نبي الله أن تفعل شيء ، فقال له: لقد فداك الله بالديك وبعته وفداك بالخروف وبعته أما الآن فأعد الوصية والكفن.

الحكمة من القصة :

إن لله ألطاف خفية ، نحن البشر لا نفقهها فالله يدفع عنا بلايا ورزايا، فعلينا أن نسلم الأمر لله سبحانه.

علمتني الفيزياء

- علمتني الفيزياء : أن لكل فعل رد فعل مساوى له في القيمة معاكس له في الاتجاه ، فلا تظلم أحداً لأنه كما تدين تدان.
- علمتني الفيزياء : أن العزم يحتاج لقوة الساعد والذراع (عز= ق× ذ) لذا عليك بقوة ساعدك أنت ولا تكن إتكالياً .
- علمتني الفيزياء : إن كنت تسير بسرعة كبيرة كان زمن توقفك أطول لذا كان في التأني السلامة وفي العجلة الندامة.
- علمتني الفيزياء: أن الجاذبية تتناسبا تناسباً طردياً مع الثقل وباتجاه الأرض ، أي أنه كلما كنت مثقلاً بالمعاصي وذنوب الأخرين كلما كان سقوطك حتمياً ، وإذا أردت التوازن عليك بقوة مساوية وبالاتجاه معاكس باتجاه السماء (أي التمسك بحبل الله المتين)
- علمتني الفيزياء : أن الحركة والسكون حالة نسبية فكم من متحرك يراه الناس ثابث وكم من ثابث يراه غيرك متحرك ، فلا تحقر أحداً فلا تدري من قُبل عمله فرُب أشعث أغبر لو أقسم على الله لأبره.
- علمتني الفيزياء: أن المحصلة هي التي تحسم عمل القوة ، أي أن العبرة في قبول العمل وليس في العمل ذاته إذا خلى من الإخلاص.
- علمتني الفيزياء :أنه كلما زاد الاحتكاك قلت الحركة ، أي أنه كلما انشغلت بالمثبطين وأعداء النجاح خرّت عزيمتك وتوقفت عن السير.
- علمتني الفيزياء:أن اللّف والدوران لا يقدمك ولو خطوة إلى الأمام بل سوف يرجعك لنقطة الصفر من جديد ، لذا عليك بعدم اللف والدوران بل أسلك الخط المستقيم لأنه أقصر طريق للوصول للأهداف.
- علمتني الفيزياء : أن الكون مضبوط بقوانين تنظّم سيره ، لذا عليك بإتباع القوانين والشرائع لينتظم عملك وتكون من الفائزين في الدارين الدنيا والأخرة.
- علمني الفيزياء: أن الأشخاص موجات مختلفين بين قمة وقاع وأن الحياة تدور كالبكرات أحيانا ترفع الثقل بنفس القوة وأحيانا أقل .

....

علمتني الرياضيات

....

- ✍ **علمتني الرياضيات:** أن السالب بعد السالب يعني موجب، فلا تيأس ، فالمصيبة بعد المصيبة تعني الفرج.
- ✍ **علمتني الرياضيات:** أن الانتقال من جهة لأخرى سيغير من (قيمتي) وأنه متى ما كبر المقام صغر كل شيء!!
- ✍ **علمتني الرياضيات:** "أن بعض الكسور لا تجبر"!
- ✍ **علمتني الرياضيات:** أنه يمكننا الوصول لنتيجة صحيحة بأكثر من طريقة.. فلا تظن أنك وحدك صاحب الحقيقة وأن كل من خالفك مخطئ!
- ✍ **علمتني الرياضيات:** أن لكل مجهول قيمة.. فلا تحتقر أحداً لا تعرفه.
- ✍ **علمتني الرياضيات:** أن هناك شيءٌ اسمه مالا نهاية فلا تكن محدود الفكر والطموح.
- ✍ **علمتني الرياضيات:** أن العدد السالب كلما كبرت أرقامه كلما صغرت قيمته

كالمتعالين على الناس: كلما ازدادوا تعالياً كلما صغروا في عيون غيرهم.

✍ **علمتني الرياضيات:** أن لكل متغير قيمة تؤدي إلى نتيجة فأختر متغيراتك جيداً لتصل إلى نتيجة ترضيك.

✍ **علمتني الرياضيات:** أن الصفر عندما يغير مكانه من يسار الرقم إلى يمينه تتغير قيمته ! فتحرك وغيّر مكانك في الحياة فلستَ أقل من الصفر !

✍ **علمتني الرياضيات:** إنه كلما كبرت قيمة المقام كلما قلّت قيمة العدد، فلا تعتمد في حياتك على احد وتجعله مقامك واعتمد على نفسك لكي لا تفقد قيمتك.

✍ **علمتني الرياضيات:** أنّ كل شيءٍ بحساب ، وأنّ بعض أحلامنا معادلات مستحيلة الحل!

✍ **علمتني الرياضيات: أن الكسور لا تجمع أو تطرح إلا بعد توحيد المقامات و كذلك فريق العمل لن يعمل بإنسجام و ينتج إلا بتوحيد الرؤى والغايات والأهداف.**

✍ علمتني الرياضيات: في "درس المصفوفات" صفّوا أمنياتكم وأحسنوا الظن بربكم ، فأمنياتكم اليوم هي واقعكم غدًا !. بإذن الله..

علمتني الكيمياء

- **علمتني الكيمياء:** إن بعض الأشخاص مثل المحاليل غير المتجانسة يستحيل التفاهم معهم مهما زدت من عوامل التجانس.
- **علمتني الكيمياء:** إن الإلكترونات تدور حول النواة كما يدور المسلمون حول الكعبة لتكوين ذرة في غاية الاستقرار.
- **علمتني الكيمياء:** أن أكون في الحياة كعامل حفاز أساعد الآخرين ولا أجعل مساوئهم تلتصق بي.
- **علمتني الكيمياء:** أن رافع السماء وضع الإعجاز في أبسط الأشياء: الماء والهواء.
- **علمتني الكيمياء:** أن النجاح كعلم الكيمياء، إذا كانت الظروف مواتية فستكون النتائج حتمية ...
- **علمتني الكيمياء:** أن أكون كالتفاعل الإنعكاسي كلما زاد الضغط كلما عكست التفاعل فلكل فعل رد فعل.
- **علمتني الكيمياء:** أن كل شيء في الحياة يجب أن يكون بمقياس متزن حتى لا ينعكس ذلك بالسلب عليك.
- **علمتني الكيمياء:** الرومنسية .. فالارتباط يعني الاستقرار .
- **علمتني الكيمياء:** أن التنظيم يجعل عملك أكثر قيمة ،كالفرق بين الكربون و الألماس .
- **علمتني الكيمياء:** بأن كل شيء ممكن أن يحدث .
- **علمتني الكيمياء:** قد لا تكون نبيلاً و لكن لا بد لك أن تحاول و تحاول تفقد و تكسب تنجح و تفشل لكي تصبح و احداً .
- **علمتني الكيمياء:** أن القادم أعظم إن شاء الله ... و ما زالت تعلمني.
- **علمتني الكيمياء:** أن التشارك بالحياة يعطينا أجمل ما فيها وتقربنا من أشخاص حتى اصبحوا لا غنى لنا عنهم .

- **علمتني الكيمياء:** أن أحلل كل موضوع وأتفاعل مع أهدافه عن طريق أفكار حفازه في وسط ملائم كي أنتج حلول مثالية.
- علمتني الكيمياء التسامح بأن أغسل الشوائب بالماء المقطر.
- **علمتني الكيمياء:** الصبر ثم الصبر ثم الصبر فالنتائج الرائعة لا تأتي إلا بعد صبر طويل جدا وتأتي النتائج كأجمل ما يكون.
- **علمتني الكيمياء:** أن لكل بداية نهاية..
- **علمتني الكيمياء:** التعاون والمحبة وعلمتني أن لا نسعى لنكوّن روابط عديدة بل نسعى لنكوّن روابط قويه.
- **علمتني الكيمياء:** أن أكون حامضا قويا ولا أحب إلا القاعدة الجميلة القوية لأرزق بأملاح وبراعم جميلة تتحلل وتتفكك بالماء.
- **علمتني الكيمياء:** الصبر، والانتظار للوصول إلى النتائج المرجوة.
- **علمتني الكيمياء:** أن الأمور التي تحدث يمكن معرفتها من النتائج.
- علمتني الكيمياء: الحذر بالعمل كما هو في الحياة.
- **علمتني الكيمياء:** سمو العلاقات الإنسانية فهي معادلة متوازنة فمن نعطيهم الحب النقي، يبادلوننا نقاء الحب ومن نعطيهم الثقة يبادلوننا الإخلاص ومن نتسامح معهم يحفظون لنا ذلك الجميل ومن نقدم لهم العون يضحون من أجلنا ومن نسعى في إسعادهم يسعون هم لإرضائنا.
- **علمتني الكيمياء:** التجارب الصبر والتحمل للوصول إلى أفضل النتائج.
- **علمتني الكيمياء:** التعامل مع النسب والكميات .. الدقة والإنضباط ..(نوع من النظام كنت افتقده في حياتي).
- علمتني مركباتها القوية القوة في مواجهة أزماتي والتغلب عليها وتحويلها إلى أشياء نافعة ومفيدة .
- **علمتني الكيمياء:** أن هناك ما يسمى بكيمياء السعادة التي تنبع من داخلنا فتضفي على جوهرنا لمسة من الرضا .
- **علمتني الكيمياء:** الكفاح دون ملل أو سأم فالبحث والتقصي عن جديدها لا ينتهي ودخول عالمها العجيب لا يمل منه .
- **علمتني الكيمياء:** واقعية الخيال فهناك أشياء لا نراها ولكنها موجودة والنتائج والدلائل تثبتها .
- **علمتني الكيمياء:** أن كل كائن في الكون لابد أن يكون له سر مدهش وغريب(لا يعلمه سوى الخالق عز وجل)
- علمتني التفاعلات الكيميائية أن الناس أجناس منها من يضمر في قلبه الخير ومنها من يضمر الشر في قلبه.
- **علمتني الكيمياء:** " التحليلية بالذات" أن لابد للإنسان بأن يلتقي بإنسان معين في حياته عند نقطة معينة " من الممكن أن نقول عن هذه النقطة هي الصداقة الأبدية "
- **علمتني الكيمياء:** أن الفشل يولد النجاح وكم من المرات التي نفشل فيها في حياتنا لكن في النهاية كان النجاح هو الشيء الأجمل في حياتنا.
- علمتني الأشكال المتعددة للمركبات أن للناس وجوه عديدة فعلينا أن نحرص على اختيار الصديق الوفي منها .
- **علمتني الكيمياء:** والزئبق بالذات أن الحب كالزئبق في راحة اليدين تركت يدي مبسوطة بقي فإن أطبقتها أفلت.
- **علمتني الكيمياء:** بتفاعلاتها العضوية أن لا بد أن يكون هناك أكثر من طريقة ممكن أن نصل بها إلى الهدف المنشود.
- **علمتني الكيمياء:** التعاون والمحبة وعلمتني أن لا نسعى لنكوّن روابط عديدة بل نسعى لنكوّن روابط قويه .

- **علمتـــي الكيميــاء:** أن المــذيبات تــذيب أشباهها فتذيب العفة الصفاء لنغسل أنفسنا بماء العزة والكرامة .
- **علـمتـنـي الـكـيـمـيـاء** ان الكيميائي الذي يستطيع ان يستخلص من عناصر قلبه: الرحمة والشفقة والاحترام والصبر والعفو والغيرة والدهشة ويدمج هذه العناصر في عنصر واحد ، ليمكنه أن ينتج مركّب هو الحب .

....

علمتني الجغرافيا

....

- **علمتنـــي الجغرافيـــا :** إن الريـــاح إذا غضبت لا يقف أمامها شيء إلا الجبال فإنها لا تهزها الرياح !!
- **علمتني الحياة : أن الرجال لاتقف أمامها الظروف ...**
- **علمتني الجغرافيا** : أن المناخ الخارجي لا يؤثر على مناخك الداخلي فسعادتك في قلبك وقلبك بين يدي ربك .

❮❮❮❮❮❮❮❮❯❯❯❯❯❯❯❯

من اللغة العربية

❮❮❮❮❮❮❮❮❯❯❯❯❯❯❯❯

إياك أن تكون "مفعولا به" كن دائما "فاعلاً" مهما أحسست "بالكسرة" اترك في قلبك "فتحة" تدخل منها الأحلام ، لا تكره أحداً لمجرد أنه مختلف معك ، أترك مشاعرك "ضمة" لكل الناس ، لا ترضى أن تكون "مجرورا" من أحد مهما كان قريبا منك وكن دائما "مرفوع" الرأس. صحيح يمكنك أن تحن للذكريات لكن لا تستسلم لـ"كان وأخواتها" لا تنخدع لكل من ابتسم لك وانتبه من "أدوات النصب" اشتغل وأحلم ولا تسمح أن يكون مستقبلك "مبنيا للمجهول" .

لا تخفي مشاعرك تجاه أحداً فالمشاعر التي تأتي متأخرة تصبح "ممنوعة من الصرف" عش دائما "مبتدأ" ولا تكن مجرد "خبر"

♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥

عبارات لأولي الالباب

♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥

- ✓كن صادقًا في حياتك ولا تكن متناقض بين قول جميل وفعل لا يليق ، فمن جمال الحياة وروعتها أن يتوافق كلام الانسان مع فعله...!!!
- ✓عجباً لمن يجد لنفسه عذراً في كل شيء ولا يعذر الناس في أي شيء. !
- ✓سامح و أحسن الظن ، لا تبحث عن رضا الناس ، ولكن لا تخطيء على أحد منهم ، وعامل كما تُحب أن تعامل. وتذكر "الدين المعاملة"
- ✓كن مؤمنا بالله عز وجل، وأن ما يقابلك من مشاكل وصعوبات وعقبات يمكن أن تواجهك، وتلتقي فيها أنت وملايين البشر، لكن الفارق بين الجميع يكون بقدراتك على التعامل مع هذه العقبات والمشاكل، وإزالتها

من طريقك مع مراعاة توظيفها لتكون لك حافزاً على النجاح والتميز...!!!

✓حياتنا كأمواج البحر بين مد وجزر ،، بين فرح وحزن...فتمسك بقارب الصبر...لقوله تعالى: ((وبشر الصابرين))...!!!

✓رائعة تلك الابتسامة التي تقول للحزن لن تغلبني! وتلك المحاولة التي تقول للفاشلين لن تتمكنوا مني! وذلك الطموح الذي يقول للإحباط لن تسيطر علي...!!!

✓قَد تكُونُ أُمنياتُنا حزينة وأحلامُنا مَلّتْ طَابُورَ الانتظار لَكِنّهَا تَتَشَبثّ بِالأمل فَنُفُوسُنا خَلِقَتْ لِـ تَقُول [غَدًا أجْمَل بإذن الله] .

✓للعِطر لغَة تربِك القلْب أحيَاناً .

✓الزمن قطار عجيب يحملنا فوق ظهره في رحلة إجبارية قصيرة مهما طالت ويقذف بنا من نوافذه دون توقف ليستبدلنا بركاب جدد قطار لا يستطيع أي أحد منا إيقافه أو أعادته للوراء ولو للحظة واحدة قطار قاهر ورحلة قهريه لا نستطيع الفكاك منها فكلنا مسافر وكلنا راحل حقائبنا خاوية وحضورنا غياب حتمي وتواجدنا رحيل مرتقب كلمتنا ذاهبة إلى الصمت لا محالة أغلى ما نملكه (الإيمان بالله) وما دونه فإننا لا نستطيع اقتناه أو الاحتفاظ به ولو للحظة بعد أن يحين الرحيل.

✓**لَمْ يَقْتُلْ الْحُزْنَ أَحُدٌ ؛ وَلَكِنَّه جَعَلَنَا فارِغِينَ مَنْ كُلُّ شَيْءٍ .**

✓يمكننا أن نكتب أحزاننا باسم مستعار لكننا لا يمكن أن نحزن **بقلب مستعار.**

✓إنّهم يؤلِمونَك ، يُبعدوُنك عَن متعَة الحَياة ،يُغلِفونَك بِداء الإكتئاب، ثمّ يسألونَك بِبرودْ: كيفَ حالُك !

أقوال على الطريق

✍ المعرفة رأس مالي، والعقل أصل ديني، والشوق مركبي، وذكر الله أنيسي، والثقة كنزي، والعلم سلاحي، والصبر ردائي، والرضا غنيمتي، والفقر فخرى، والزهد حرفتي، والصدق شفيعي، والطاعة حبى، والجهاد خُلقي وقرة عيني .

(علي ابن أبي طالب)

✍ من أصعب دروس الحياة أن يتعلم الإنسان كيف يقول وداعا .

(عبد الوهاب مطاوع)

✍ تعلمت الصمت من الثرثار، والاجتهاد من الكسلان، والتواضع من المتكبر، والغريب أنني لا أقر بفضل هؤلاء المعلمين

(جبران خليل جبران)

حقيقة صادمة

لا شيء يتغير بل نحن الذين نتغير.

(آدموند سبنسر)

تُعلمنا الدنيا

أكثر مما نرغب أحياناً

- علمتني الدنيا : أن ليس كل الذئاب أعداء ، ولا كل العصافير أصدقاء ، ولا كل الأرانب أليفة ، ولا كل الأسود مفترسة.
- علمتني الدنيا : أن ليس كل الأطفال أنقياء ، ولا كل الثعالب ماكرة ولا كل العقارب سامة ، ولا كل الكلاب أوفياء .
- علمتني الدنيا : أن اللون الأبيض ليس دائماً دليل النقاء ، ولا اللون الأسود دليل التلوث فقد يدل الأبيض على الخواء ، ويدل الأسود على العمق.
- علمتني الدنيا : أن طعنة الظهر لا تعني بالضرورة أنك في المقدمة ، مقدار ماتعني أن اختيارك لحصن ظهرك كان خاطئاً.
- علمتني الدنيا : أن زمن الأقنعة قد انتهى ، وأن زمن الوجوه المزيفة قد بدأ، وأن الأقنعة ما عادت تستر وجوهاً لا يستر بشاعتها شيء.
- علمتني الدنيا: أن كلمة أحبك أمست أغنية ، نسمعها بزر ، ونُسكتها بزر أخر وننسخها وفق احتياجاتنا ، وندندن بها عند الفراغ كثيراً.
- أن هناك إخوة وأخوات لم تلدهم أمهاتنا يحرصون على إضاءة عالمنا بكل ما لديهم من نور ونقاء ولا ينتظرون منا حمداً ولا شكوراً .
- علمتني الدنيا : أن لا أمان يعادل وجود الأمان في الوطن وأنت وطني كرامتي وهويتي وإنسانيتي قبل أن يكون قطعة أرض وأوراقاً رسمية.
- علمتني الدنيا : أن أخفي مناماتي الجميلة في داخلي وانتظر وحدي بشارتها فأخوة هذا الزمان لا ينقصها سوى جُب يوسف وقميصه الممزق .
- علمتني الدنيا : أنهم خدعونا حين علمونا أن الكلاب التي تنبح لا تعض وأن نباح كلاب القوافل لا يُعرقل سيرها.
- علمتني الدنيا: أن الذي لا يستأذن في الدخول لعالمنا لا يستأذن عند الخروج وأن الذي يدخل من النوافذ لا يخرج من الباب أبداً.
- علمتني الدنيا: أن الكعكة بيد اليتيم قد تتحول إلى حديث المدينة كلها وأن الباب الذي لا تأتي منة الريح قد يخنقنا أغلاقه ولا يحمينا .

علمتني الحياة ١

- **علمتني الحياة:** أن أصبر على قساوتها ، فان وراء كل ضائقة فرج ووراء كل باب مغلق مصباح يضئ ظلمات الطريق فلا يأس مع الحياة حتى وإن ضاقت بنا .
- **علمتني الحياة:** أن أهدأ عند المواقف الصعبة حتى لا أزيد من صعوبتها ، احترم نفسي وأعزها، فباحترام أنفسنا يحترمنا الغير .
- **علمتني الحياة:** أن السير على خطى الآخرين هو مضيعة للوقت لأني في النهاية لن أصل أبعد مما وصلوا بل يجب أن أشق طريقي الخاص في هذه الحياة حتى أصل إلى نهاية مرضية نوعا ما.
- **علمتني الحياة:** أن أحيا على ضوء شمعة بضمير، أشرف من أن أحيا بلا ضمير تحت أضواء قصر !!
- **علمتني الحياة:** أن كلمة حب صادقة أفضل من مجلد من العتابات واللف والدوران.
- **علمتني الحياة:** أنه لا توجد مهمة صعبة بعدما تقسمها إلى خطوات صغيرة.

....

علمتني الحياة ٢

....

- علمتني الحياة أن لا أضع أجمل ما لدي تحت قدمي كي أرتفع عالياً وأصل للقمة .
- علمتني الحياة أن أصنع من أخطائي خبرات ومن فشلي نجاحات.
- علمتني الحياة أن النجاح ليس بمقدار الأعمال التي أنجزها بل بمدى تأثير هذه الأعمال بشكل إيجابي على المحيطين بي.
- علمتني الحياة أن لا أبكي كثيراً بل أجدد دموعي لبكاء جديد.
- علمتني الحياة أن أبتسم لنفسي أولاً فربما لا أجد من يستحق ابتسامتي.
- علمتني الحياة أن لا أختار حياتي على الهامش لأني سأموت بلا عنوان.
- علمتني الحياة أن لا أغير مبادئي لأساير الحياة.
- علمتني الحياة أن هناك قرارات مهمة يجب أن يتخذها الإنسان مهما كانت صعبة ومهما أغضبت أناساً من حوله.

ليس هناك من يمنعك أن تبتسِم وليس هناك شيء يستحق الحزن الحياة متقلّبة في كل لحظاتها .. وعليك أن تقتنع أنّ الماضي مات والقادم قد كُتب.

//

رنين الكلمات

//

- دائما ستكون هناك قلوب لن تكرهك مهما أهملتها، وقلوب لن تحبك مهما أكرمتها، فأحسن الاختيار.
- يُحكَى أنّ قَلباً حجَز مَكاناً [لِأُمنِية] فأَتَتهُ بِسَجْدة ودَعْوة .
- السعادة تَأتي فِي أصعَب الأوقات وَكَأن الله يَخفَف عن نفوسنا ويقول : عبدي أنا هنا.
- كلُ أمانٍ بغير اللهِ فهو خوف وكل رجاءٍ لغير اللهِ فهو ذل وكل خوفٍ لغير اللهِ فهو جبن وكل أملٍ بغير الله فهو خذلان.
- إن تمنيتم شيئا فتمنوا ان لا يريكم الله قيمة الأشياء بعد زوالها.
- كَثِيرُون !! لا تَربُطنَا بهم عَلاقَاتٌ شَخصِية وَلكننَا أحببنَاهُم ؛ مِن أسَالِيبِهُم.
- لنا أحباب لا يسكنون بقربنا ولكن يسكنون بقلوبنا تظل شذى ذكراهم في قلوبنا كلما نبضت ينابيع المودة في حياتنا.
- يمكن أن نغلق أعيننا عن رؤية الاشياء "خاصة التي تزعجنا" ولكن لا نستطيع ان

نغلق قلوبنا عن رؤية الاشياء والإحساس بها "خاصة التي تؤلمنا" .

- سعيد هو من تكون ظروفه مناسبة لمزاجه لكن الأسعد من يستطيع أن يجعل مزاجه مناسباً لأي ظرف.
- عقارب الساعة واعظٌ صامت جليل، يعلّمنا أن الزمن لا يعود ، ولا يتوقّف.
- ليكن شعارك دائما "لعله خير" جملة تبعد عنك الحزن وتقفل نوافذ الألم وتفتح أبواب الأمل!.
- لا تظن الهدوء الذي تراه في الوجوه يدل على الرضا ، لكل إنسان شيء في داخله يهزهُ ويعذبه.
- حين يغتابون لا تأكل معهم لحم إخوانك وتذكر(كنّا نخوضُ مع الخائضين) صمت يقربك إلى الله خيراً من كلمة تُضحكك قليلاً هنا وتُبكيك كثيراً هناك.
- ما دمتُ في كفِ الرحمن آمناً فكيف أخشى من المقدور يؤذيني ؟! سلمتُ أمري للرحمن واثقاً بأن ربي سيكفيني و يحميني .
- على خطايانا يجب أن نبكي حقًا وليس على أي هجر ؛ أو أي فراق ؛ أو أي مرض ؛ أو أي موتٍ ؛ وذلك حال الذين قدروا الله حق قدرهِ .
- تعلمت أن لا تكون نهاية علاقتي مع الآخرين هي بداية كراهية لهم فَقد تنتهي المحبة ولكن يبقىّ التقدير والاحترام.
- لا تتسرعوا في إهداء قلوبكم فقد لا تستطيعون استعادتها مجددا.
- صفعتني الحياة ألف مرة فبكيت وتألمت وندمت وعاتبت نفسي وأقسمت ألا أكرر أخطائي إلا أنَّ قلبي أبى أن يتعلم.
- سيكون كل ّشيء ٍعلى ما يُرام، ينقصنا حمدًا و رِضا .
- كن طبيعياً وكن صريحاً لا تتصنع ولا تستخدم أكثر من وجه ، من يريدك كما أنت سيأتيك ومن لا يريدك أمض أنت وكرامتك بعيداً عنه .
- الأناقة ليست في ملابسك ومظهرك الخارجي ، الأناقة في التعامل والحديث في لسانك وقلبك وعقلك تجعلك تحظى باحترام الجميع وتقديرهم، كن بسيطاً تكن أجمل .
- الأمل هو تلك النافذة الصغيرة التي مهما صغر حجمها إلا أنها تفتح آفاقا واسعة في الحياة .
- تعجبنا بعض الكلمات هنا وهناك ليس فقط لجمال المعنى ولكن لملامستها أوتار قلوبنا.

أريدك مباركا أينما كنت

....

أغلبنا يقول لأولاده : أُريدك مهندساً أو دكتوراً أو طبيبا أو... !! من منا قال : أريدك مباركا أينما كنت ! عبارة تحتاج تأملا وعملا ، اسألوا الله دائما البركة في النفس والمال والولد والرزق قل منه أو كثر! فليست العبرة بالعدد إنما العبرة بالبركة فالبركة إذا حلّت في المال كثرته وفي الولد أصلحته وفي الجسم قوته وفي الوقت عمّرته وفي القلب أسعدته، اللهم اجعلنا مباركين أينما كنا.

- ليست جميع الأحداث تحتاج ردة فعل أو إبداء الرأي فيها ، لا بأس في أن تبقى متفرجاً محايدًا من دون إرهاق نفسك باتخاذ موقف.
- **خُذ من مَرح الأطفال و خُذ من هدوء المُسنِين وخُذ من كِبريَاء العُظمَاء وخُذ من أحلام الفقراءَ و سَتعرفِ معَنى الحياة !**
- لا تبكي إذا فقدت شخصاً عزيزاً عليك قد اختطفه الموت منك فهو أمانة وقد رد الله أمانته.
- كُن لطيفاً : بِـ حديثِك مع الأخرين فـ البعض يعانِي من وجع الحياة وأنت لا تعلم !

- **(للأنثى)عظيمةٌ هي مراحل الأُنثى طفلةٌ في قلب أبيها ثُم عروساً في قلب زوجِها ثُم أماً عند أقدامِها يفوحُ شذى الجنة!**
- فِي بَعضِ الأحيان قَد نحتاج إلى صُورٍ تذكارية لتذكرنا مَن كنا وكَيف أصبحنا!
- إذا أُغلقت في وَجهكَ كُل الأبْواب تَذكر أنَ هُناك باباً لا يَحوي علي أقفال! أطرُقه بدعواتك ، فـ سبحانه وتعالى يَستحي أنْ يَردك خائبا.
- **أجمل النفوس هي من تُريد لك خيراً حتى و إن كان هُناك خلاف بينكم**
- **قضاء نصف يومكَ نائِماً والنصف الآخر وحيداً يعني أنَّ أحدهم خَذَلَكَ وفَشِلَت بـ احتواء حُزنِك.**
- تحصل لنا أشياء لا نُريدها ونمر بظروفٍ لا نطيقها ونواجه صعوبات لا نعلم ما مصيرها كل هذا بأمر الله وقل لن يُصيبنا إلا ما كتب الله لنا.
- أكثر الأشياء جمالاً في هذا العالم لا يمكن أن ترى أو تلمس ، فقط يمكننا الشعور بها في قلوبنا.
- بعض الناس كمفاتيح الذهب يفتحون كل قلب بحسن كلامهم وروعة مشورتهم وكرم أخلاقهم .

سُئل أحد الصالحين : كم تحب أخاك ؟
قال أحبّه حبّاً يجعلني ألتمس أعذاره وأتفقد غيابه وأتشوق للقاءه فإن تبسّم فمن مبسمي وإن تألَّم فمن أضلعي ... اللهم ارزقنا هذه الأخوّة وهذه المحبّة.

- لا تحسد أحداً علي شيء ليس معك فلا تدري ماذا أخذ الله منه ولا تحزن على شيء أخذه الله منك فلا تدري ماذا سوف يعوضك الله عنه؟.
- **عفوا منك يا براءة الطفولة خدشتك تجاربنا القاسية.**
- التَفائل نِصَف الحَياة والأمَل نِصفها الآخر من وضَع ثِقَتُه في رَبِه وتَوكل عَليه جَعل الله النِصفين بين يَديه.
- تلكَ الكلمَات التي تظلّ تشعر بوَخزها فيْ صدرِكَ ؛ حتّى بعدَ زمنٍ طويْلٍ ، هيَ الأصْدَق !!
- ما تراه أنت في نفسك لا تراه أعين الناس فيك وما تراه أنت في أنفس الناس لا تراه أعينهم في أنفسهم فلا تظن كل الظن في نفسك خيراً ولا تظن كل الظن في أنفس الناس شراً وقل اللهم اجعلنى خيراً مما يظنون.
- الحَياة تَكوُن جَميلة عِندَما تَكوُن هُناك قُلوب تَخاف عَلى غَيرها كَما تَخاف عَلى نَفسها.
- يحزنني أن أرى وردة ذابلة ،أسعدت في أحد الأيام إنسانا برائحتها،أن ترمى في القمامة . . ألا تستحق الوردة جنازة تليق بها !
- **وليس الذي يَجْرِي من العينِ ماؤُهَا**
  ولكنَّها روحٌ تذوبُ فَتَقْطُرُ.
- سأل صبيٌ والده كيف أجد المرأة المناسبة؟ ردّ الوالد بقوله يا بُنَيَّ كُن أنت الرجل المناسب أوّلاً وأحسن الظنّ بالله وسيرزقك بفضله و توفيقه المرأة المناسبة !! و لو عكسنا الأدوار في هذه الحكمة فإنّها ستعمل أيضاً !!
- كُن صادقاً في حياتك قولاً وفعلاً ولا تكن متناقض بين قول جميل وفعل لا يليق بك فمن جمال الحياة وروعتها أن يتوافق كلام الإنسان مع فعله.
- ادعوا للموتى فهم يفرحون بدعاء أهل الدنيا لهم اللهم ارحم من كان بالأمس جليسنا واليوم فقيدنا ، ربي أغفر لكل ميت و ارحمه و اسكنه فسيح جناتك.
- **تَرانيّ مُقبلاً فتصد عني**
  كأنّ الله لم يخلق سواكَ
  سيُغنيني الذي اغناك عنيّ
  فلا فقري يدوم ولا غناكَ

- السعادة تكتمل بوجودكم ولا يكتمل جمال الحروف إلا بحضوركم شكراً للعقول الراقية التي تقرأ هذه الأحرف .

تأمل آية

قال تعالى: ﴿ظهر الفساد في البر والبحر﴾.

السبب : ﴿بما كسَبت أيدي الناس﴾.

الحكمة :﴿ليُذيقهم بعض الذي عَمِلُوا﴾.

الغايـة:﴿لعلَّهم يرجعون﴾ تحتاج الكثير من التأمل.

إشراقة

{ فأثابكم غمًّا بغمٍّ } " فأثابكم " ! هل تخيلت يوماً أن الغمَّ مثوبة !؟
يوماً ما .
ستكتشف أن حزنك قد حماك من النار، وصبرك أدخلك الجنة !!

الصدقة

أيّ من هذه تريد ؟ هل تريد البرهان على صحة الإيمان؟
عليك بالصدقة
قال صلى الله عليه وسلم (الصدقة برهان)
هل تريد الشفاء من الأمراض ؟ عليك بالصدقة ، قال صلى الله عليه وسلم: داووا مرضاكم بالصدقة .
هل تريد أن يظلك الله يوم لا ظل إلا ظله ؟عليك بالصدقة قال صلى الله عليه وسلم :(كل امرئ في ظل صدقته حتى يُفصل بين الناس) ، هل تريد أن تطفئ غضب الرب ؟عليك بالصدقة قال صلى الله عليه وسلم (صدقة السر تطفئ غضب الرب)
هل تريد محبة الله عز وجل ؟ عليك بالصدقة قال عليه الصلاة والسلام :(أحب الأعمال الى الله عز و جل سرور تدخله على مسلم ، أو تكشف عنه كربة ،أو تقضي عنه دينا ،أو تطرد عنه جوعا ،ولان أمشي مع أخي في حاجه أحب إلي من أن اعتكف في هذا المسجد شهر).
هل تريد الرزق ونزول البركات ؟ عليك بالصدقة قال الله تعالى (يمحق الله الربا ويربي الصدقات).
هل تريد الحصول على البر والتقوى ؟ عليك بالصدقة قال الله تعالى((**لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنقوا من شيء فإن الله به عليم))**.
هل تريد أن تفتح لك أبواب الرحمة ؟ عليك بالصدقة قال صلى الله عليه وسلم (الراحمون ير حمهم الله، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء).
هل تريد أن يأتيك الثواب وأنت في قبرك ؟ عليك بالصدقة قال صلى الله عليه وسلم (إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث وذكر منها صدقة جارية)
هل تريد أن توفي نقص الزكاة الواجبة ؟عليك بالصدقة لحديث تميم الداري رضي الله عنه مرفوعاً قال : (أول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة الصلاة؛ فإن كان أكملها كتبت له كاملة، وإن كان لم يكملها قال الله تبارك وتعالى لملائكته :هل تجدون لعبدي تطوعاً تكملوا به ما ضيع من فريضته؟ ثم الزكاة مثل ذلك، ثم سائر الأعمال على حسب ذلك)
هل تريد إطفاء خطاياك وتكفير ذنوبك؟ عليك بالصدقة قال صلى الله عليه وسلم (الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار)
هل تريد أن تقي نفسك مصارع السوء ؟عليك بالصدقة قال صلى الله عليه وسلم (صنائع المعروف تقي مصارع السوء)
هل تريد أن تطهر نفسك وتزكيها ؟ عليك بالصدقة قال الله تعالى **((خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها))**
قال صلى الله عليه وسلم: (ثلاث أحلف عليهن ومنهن ما نقص مال من صدقة) وقال أيضاً:(اتقوا النار ولو بشق تمرة)

الملاك .. والشيطان

يحكى أن حاكم إيطالي دعا فنانا ً تشكيليا شهيرا و أمره برسم صورتين مختلفتين و متناقضتين عند باب اكبر مركز روحي في البلاد ، أمره أن يرسم صوره ملاك و يرسم مقابلها صوره الشيطان لرصد الاختلاف بين الفضيلة و الرذيلة ، وقام الرسام بالبحث عن مصدر يستوحي منه الصور .. وعثر على طفل بريء وجميل تطل السكينة من وجهه الأبيض المستدير وتغرق عيناه في بحر من السعادة ذهب معه الى أهله و استأذنهم في استلهام صوره الملاك من خلال جلوس الطفل أمامه كل يوم حتى ينهي ذلك الرسم مقابل مبلغ مالي ، وبعد شهر أصبح الرسم جاهزا و مبهرا للناس ، وكان نسخه من وجه الطفل ، ولم ترسم لوحه أروع منها في ذلك الزمان ، وبدأ الرسام في البحث عن شخص يستوحي منه وجه صوره الشيطان ، وكان الرجل جادا في الموضوع لذا بحث كثيراً وطال بحثه لأكثر من اربعين عاما ، وأصبح الحاكم يخشى ان يموت الرسام قبل ان يستكمل التحفه التاريخية ، لذلك أعلن عن جائزة كبرى ستمنح لأكثر الوجوه إثارة للرعب ، و قد زار الفنان السجون و العيادات النفسية و الحانات .و أماكن المجرمين ، لكنهم جميعا ً كانوا بشرا ًو ليسوا شياطين .
و ذات مره عثر الفنان فجاه على(الشيطان!) و كان عبارة عن رجل سيء يبتلع زجاجه خمر في زاوية ضيقه داخل حانه قذرة ، اقترب منه الرسام وحدثه حول الموضوع ..و وعد بإعطائه مبلغ هائل من المال .. فوافق الرجل ، وكان قبيح المنظر ..كريه الرائحة أصلع وله شعرات تنبت في وسط رأسه كأنها رؤوس الشياطين! وكان عديم الروح و لا يأبه بشيء ويتكلم بصوت عالٍ و فمه خالٍ من الأسنان ، فرح به الحاكم لان العثور عليه سيتيح استكمال تحفته الفنية الغالية ، جلس الرسام أمام الرجل و بدأ برسم ملامحه مضيفاً إليها ملامح (الشيطان !) و ذات يوم التفت الفنان الى الشيطان الجالس أمامه و إذا بدمعه تنزل على خده فاستغرب الموضوع وسأله إذا كان يريد ان يدخن أو يحتسي الخمر!
فأجابه بصوت اقرب الى البكاء المختنق (أنت يا سيدي زرتني منذ أكثر من أربعين عاما حين كنت طفلا صغيرا ، واستلهمت من وجهي صوره الملائكة وأنت اليوم تستلهم مني صوره الشيطان ، لقد غيرتني الأيام و الليالي حتى أصبحت نقيض ذاتي! بسبب أفعالي ... وانفجرت الدموع من عينيه و ارتمى على كتف الفنان وجلسا معا يبكيان أمام صوره الملاك

تعليق :

إن الله يخلقنا جميعنا كالملائكة ولكن نحن من نُغيّر ونشوّه أنفسنا بسبب معاصينا ، لذلك قال الله:(إنا هديناه النجدين)أي طريق الخير والشر فلا تلوث روحك ونور وجهك وبصيرتك بأفعالك الغير مدروسة ولا تستسلم للنفس فالنفوس ضعيفة إلا من قوية بتوكلها على الله.

خاطرة قلم

- حين لا تحب المكان استبدله، حين يؤذيك الأشخاص غادرهم ، وحين تملّ ابتكر فكرة جديدة ، وحين تحبط اقرأ بشغف ، المهم في الحياة ألا تقف متفرجًا " كن ايجابياً .
- كل انحناء في حياتك قد يؤلم ظهرك إلا انحنائك للصلاة ، فيها ترتقي الروح وتسمو النفس ويطيب القلب .

....

شخصيتك في القرآن

....

هل تعلم أن شخصيتك مذكورة في القرآن الكريم ، فضلاً اقرأ وتمعن لتعرف من أنت ؟ ومن تشبه ؟ :

*** ر وي أن (الأحنف بن قيس) :**

كان جالساً يوماً فجال في خاطره قوله تعالى: (لقد أنزلنا إليكم كتاباً فيه ذكركم)

فقال :عليَّ بالمصحف لألتمس ذكري حتي أعلم من أنا ؟ ومن أشبه ؟

*** فمر بقوم : (كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون وفي أموالهم حقٌ للسائل والمحروم).**

*** ومرَّ بقومٍ : (ينفقون في السرَّاء والضرَّاء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس).**

*** ومرَّ بقوم : (يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شُحَّ نفسه فأولئك هم المفلحون).**

*** ومرَّ بقوم : (يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون) ، فقال تواضعاً منه :اللهم لست أعرف نفسي في هؤلاء ثم أخذ يقرأ :**

*** فمر بقوم :(إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون) .**

*** ومرَّ بقوم يقال لهم :(ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين).**

فقال : اللهم إني أبرأ إليك من هؤلاء .

***حتى وقع على قوله تعالي :**

(وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم).

فقال : اللهم أنا من هؤلاء .

شذرات

- لا تدع الناس يعرفون عنك سوى سعادتك !
- ولا يرون منك إلا ابتسامتك !
- فإن ضاقت عليك . ففي القرآن جنتك !
- وإن آلمتك وحدتك . فإلى السماء دعوتك
- وان سألوك عن أخبارك فاحمد الله.

....

قصة وعبرة...

....

كانت هناك قرية جميلة يعيش بها الجميع بسلام ويمارسون أعمالهم وعبادة ربهم بحرية ، في أحد الأيام وصل الشيطان إلى القرية وتنكر بشكل رجل ، وفور وصوله زرع الشيطان شجرة وبدأ يدعي سكان القرية لعبادة الشجرة ويكافئ من يعبدها بالهدايا.

أنشغل الشعب عن العمل والعبادة بتقديس الشجرة وبدأت المشاكل تنتشر في القرية.

شعر (أحدهم) بالغضب حين شاهد أهل قريته يتركون أعمالهم وعباداتهم من أجل الشجرة.

فحمل فأس وخرج من بيته ليقطع هذه الشجرة اللعينة ، في الطريق اعترض الشيطان طريقه وبدأ القتال بينهما، وخلال دقائق قليلة انتصر الرجل ووضع رأس الشيطان تحت قدمة ليقتله.

صرخ الشيطان: لا تقتلني وسأضع لك كل صباح قطعة ذهبية تحت مخدتك، فكر الرجل بكل مشاكلة المادية وقال لنفسه سأتركه يعيش بعض الوقت وسأعود لاحقا لقطع الشجرة.
ترك الرجل الشيطان وعاد إلى بيتة وبدأ يشعر بالسعادة في كل صباح يستيقظ ويجد قطعة من الذهب في سريرة.
وبعد شهر استيقظ الرجل فلم يجد قطعة الذهب، قال لنفسه ربما نسي الشيطان وضعها اليوم .
مر اسبوعين بدون ظهور أي قطعة ذهب جديدة، عندها شعر الرجل بالغضب لإنقطاع الذهب فحمل فأس وخرج من بيتة ليقطع هذه الشجرة اللعينة.
في الطريق اعترض الشيطان طريق الرجل وبدأ القتال بينهما، وخلال دقائق قليلة انتصر الشيطان ووضع رأس الرجل تحت قدمة ليقتله.
صرخ الرجل : لا أفهم كيف أصبحت قوي؟
في الماضي انتصرت عليك بسرعة وسهولة والآن أنت أصبحت أقوى مني وهزمتني بسهولة ؟
أجاب الشيطان : في الماضي أنت كنت أقوى لأنك كنت تدافع عن مبادئك، لكنك اليوم أنت أصبحت ضعيف لأنك تدافع فقط عن أموالك ومصالحك.

مقتطفات شعرية

أَيُّها الفَاجِرُ جَهْلاً بِالنَّسَبْ لـ:علي بن ابي طالب

أَيُّها الفَاجِرُ جَهْلاً بِالنَّسَبْ
إنما الناس لأم ولأب
هل تراهم خلقوا من فضة
أم حديد أم نحاس أم ذهب
بل تراهم خلقوا من طينة
هَلْ سِوَى لَحْمٍ وعَظْمٍ وَعَصَبْ؟
إنما الفخر لعقلٍ ثابتٍ
وَحَيَاءٍ وَعَفَافٍ وَأَدَبْ

قصيدة خالدة

رائعة من القصائد الخالدة تنسب لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وكل بيت يعدل كتاباً..

صَرَمتِ حِبالَكِ بَعدَ وَصلَكِ زَينَبُ
وَالدَهرُ فيهِ تَصَرُّمٌ وَتَقَلُّبُ
نَشَرَت ذاوئِبَها الَّتي تَزهو بِها
سوداً وَرَأسُكَ كَالنَعامَةِ أَشيَبُ
وَاِستَنفَرَت لَما رَأَتكَ وَطَالَما
كانَت تَحِنُّ إِلى لُقاكَ وَتَرهَبُ
وَكَذاكَ وَصلُ الغانِياتِ فَإِنَّهُ
آلٌ بِبَلقَعَةٍ وَبَرقٍ خُلَّبُ
فَدَعِ الصِبا فَلَقَد عَداكَ زَمانُهُ
وَاِزهَد فَعُمرُكَ مِنهُ وَلّى الأَطيَبُ
ذَهَبَ الشَبابُ فَما لَهُ مِن عَودَةٍ
وَأَتى المَشيبُ فَأَينَ مِنهُ المَهرَبُ
ضَيفٌ أَلَمَّ إِلَيكَ لَم تَحفَل بِهِ
فَتَرى لَهُ أَسَفاً وَدَمعاً يَسكُبُ
دَع عَنكَ ما قَد فاتَ في زَمَنِ الصِبا
وَاُذكُر ذُنوبَكَ وَاِبكِها يا مُذنِبُ
وَاِخشَ مُناقَشَةَ الحِسابِ فَإِنَّهُ
لا بُدَّ يُحصي ما جَنَيتَ وَيَكتُبُ
لَم يَنسَهُ المَلَكانِ حينَ نَسيتَهُ
بَل أَثبَتاهُ وَأَنتَ لاهٍ تَلعَبُ
وَالرُوحُ فيكَ وَديعَةٌ أَودَعتُها
سَتَرُدُّها بِالرَغمِ مِنكَ وَتُسلَبُ
وَغَرورُ دُنياكَ الَّتي تَسعى لَها
دارٌ حَقيقَتُها مَتاعٌ يَذهَبُ
وَاللَيلَ فَاِعلَم وَالنهارَ كِلاهُما
أَنفاسُنا فيها تُعَدُّ وَتُحسَبُ
وَجَميعُ ما حَصَّلتَهُ وَجَمَعتَهُ
حَقّاً يَقيناً بَعدَ مَوتِكَ يُنهَبُ
تَبّاً لِدارٍ لا يَدومُ نَعيمُها

وَمَشيدُها عَمّا قَليلٍ يُخرَبُ

فَاِسمَع هُديتَ نَصائِحاً أَولاكَها
بَرٌّ لَبيبٌ عاقِلٌ مَتَأَدِّبُ

صَحِبَ الزَمانَ وَأَهلَهُ مُستَبصِراً
وَرَأى الأُمورَ بِما تَؤوبُ وَتَعقُبُ

أَهدى النَصيحَةَ فَاِتَّعِظ بِمَقالِهِ
فَهُوَ التَقِيُّ اللَوذَعِيُّ الأَدرَبُ

لا تَأمَنِ الدَهرَ الصَروفَ فَإِنَّهُ
لا زالَ قِدماً لِلرِجالِ يُهذِّبُ

وَكَذَلِكَ الأَيّامُ في غَدَواتِها
مَرَّت يُذَلُّ لَها الأَعَزُّ الأَنَجَبُ

فَعَلَيكَ تَقوى اللهِ فَاِلزَمها تَفُز
إِنَّ التَقِيَّ هُوَ البَهِيُّ الأَهيَبُ

وَاِعمَل لِطاعَتِهِ تَنَل مِنهُ الرِضا
إِنَّ المُطيعَ لِرَبِّه لَمُقَرَّبُ

فَاِقنَع فَفي بَعضِ القَناعَةِ راحَةٌ
وَاليَأسُ مِمّا فاتَ فَهوَ المَطلَبُ

وَإِذا طَمِعتَ كُسيتَ ثَوبَ مَذَلَّةٍ
فَلَقَد كُسِي ثَوبَ المَذَلَّةِ أَشعَبُ

وَتَوَقَّ مِن غَدرِ النِساءِ خِيانَةً
فَجَميعُهُنَّ مَكائِدٌ لَكَ تُنصَبُ

لا تَأمَنِ الأُنثى حَياتَكَ إِنَّها
كَالأُفعُوانِ يُراعُ مِنهُ الأَنيَبُ

لا تَأمَنِ الأُنثى زَمانَكَ كُلَّهُ
يَوماً وَلَو حَلَفَت يَميناً تَكذِبُ

تُغري بِطيبِ حَديثِها وَكَلامِها
وَإِذا سَطَت فَهِيَ الثَقيلُ الأَشطَبُ

وَاَلقَ عَدُوَّكَ بِالتَحِيَةِ لا تَكُن
مِنهُ زَمانَكَ خائِفاً تَتَرَقَّبُ

وَاِحذَرهُ يَوماً إِن أَتى لَكَ باسِماً
فَاللَّيثُ يَبدو نابُهُ إِذ يَغضَبُ

إِنَّ الحَقودَ وَإِن تَقادَمَ عَهدُهُ
فَالحِقدُ باقٍ في الصُدورِ مُغَيَّبُ

وَإِذا الصَديقَ رَأَيتَهُ مُتَعَلِّقاً
فَهوَ العَدُوُّ وَحَقُّهُ يُتَجَنَّبُ

لا خَيرَ في وُدِّ اِمرِئٍ مُتَمَلِّقٍ
حُلوِ اللِسانِ وَقَلبُهُ يَتَلَّهَبُ

يَلقاكَ يَحلِفُ أَنَّهُ بِكَ واثِقٌ
وَإِذا تَوارى عَنكَ فَهوَ العَقرَبُ

يُعطيكَ مِن طَرَفِ اللِسانِ حَلاوَةً
وَيَروغُ مِنكَ كَما يَروغُ الثَعلَبُ

وَاِختَر قَرينَكَ وَاِصطَفيهِ تَفاخُراً
إِنَّ القَرينَ إِلى المُقارَنِ يُنسَبُ

إِنَّ الغَنِيَّ مِنَ الرِجالِ مُكَرَّمٌ
وَتَراهُ يُرجى ما لَدَيهِ وَيُرهَبُ

وَيَبُشُّ بِالتَرحيبِ عِندَ قُدومِهِ
وَيُقامُ عِندَ سَلامِهِ وَيُقَرَّبُ

وَالفَقرُ شَينٌ لِلرِجالِ فَإِنَّهُ
يُزري بِهِ الشَهمُ الأَديبُ الأَنسَبُ

وَاِخفِض جَناحَكَ لِلأَقارِبِ كِلِّهِم
بِتَذَلُّلٍ وَاِسمَح لَهُم إِن أَذنَبوا

وَدَعِ الكَذوبَ فَلا يَكُن لَكَ صاحِباً
إِنَّ الكَذوبَ لَبِئسَ خِلاً يُصحَبُ

وَذَرِ الحَسودَ وَلَو صَفا لَكَ مَرَّةً
أَبعِدهُ عَن رُؤياكَ لا يُستَجلَبُ

وَزِنِ الكَلامَ إِذا نَطَقتَ وَلا تَكُن
ثَرثارَةً في كُلِّ نادٍ تَخطُبُ

وَاِحفَظ لِسانَكَ وَاِحتَرِز مِن لَفظِهِ
فَالمَرءُ يَسلَمُ بِاللِسانِ وَيُعطَبُ

وَالسِرَّ فَاِكتُمهُ وَلا تَنطِق بِهِ
فَهوَ الأَسيرُ لَدَيكَ إِذ لا يُنشَبُ

وَاِحرِص عَلى حِفظِ القُلوبِ مِنَ الأَذى
فَرُجوعُها بَعدَ التَنافُرِ يَصعُبُ

إِنَّ القُلوبَ إِذا تَنافَرَ وُدُّها
شِبهَ الزُجاجَةِ كَسرُها لا يُشعَبُ

وَكَذاكَ سِرُّ المَرءِ إِن لَم يَطوِهِ
نَشَرَتهُ أَلسِنَةٌ تَزيدُ وَتَكذِبُ
لا تَحرِصَنَّ فَالحِرصُ لَيسَ بِزائِدٍ
في الرِزقِ بَل يَشقى الحَريصُ وَيَتعَبُ
وَيَظَلُّ مَلهوفاً يَرومُ تَحَيُّلاً
وَالرِزقُ لَيسَ بِحيلَةٍ يُستَجلَبُ
كَم عاجِزٍ في الناسِ يُؤتى رِزقَهُ
رَغداً وَيُحرَمُ كَيِّسٌ وَيَخَيَّبُ
أَدِّ الأَمانَةَ وَالخيانَةَ فَاجتَنِب
وَاعدِل وَلا تَظلِم يَطيبُ المَكسَبُ
وِإذا بُليتَ بِنَكبَةٍ فَاصبِر لَها
مَن ذا رَأَيتَ مُسلِماً لا يُنكَبُ
وَإِذا أَصابَكَ في زَمانِكَ شِدَّةٌ
وَأَصابَكَ الخَطبُ الكَريهُ الأَصعَبُ
فَادعُ لِرَبِّكَ إِنَّهُ أَدنى لِمَن
يَدعوهُ مِن حَبلِ الوَريدِ وَأَقرَبُ
كُن ما اِستَطَعتَ عَنِ الأَنامِ بِمَعزِلٍ
إِنَّ الكَثيرَ مِنَ الوَرى لا يُصحَبُ
وَاَجعَل جَليسَكَ سَيِّداً تَحظى بِهِ
حَبرٌ لَبيبٌ عاقِلٌ مُتَأَدِّبُ
وَاِحذَر مِنَ المَظلومِ سَهماً صائِباً
وَاِعلَم بِأَنَّ دُعاءَهُ لا يُحجَبُ
وَإِذا رَأَيتَ الرِزقَ ضاقَ بِبَلدَةٍ
وَخَشيتَ فيها أَن يَضيقَ المَكسَبُ
فَاِرحَل فَأَرضُ اللهِ واسِعَةُ الفَضا
طُولاً وَعَرضاً شَرقُها وَالمَغرِبُ
فَلَقَد نَصَحتُكَ إِن قَبِلتَ نَصيحَتي
فَالنُصحُ أَغلى ما يُباعُ وَيُوهَبُ
خُذها إِلَيكَ قَصيدَةً مَنظومَةً
جاءَت كَنَظمِ الدُرِ بَل هِيَ أَعجَبُ
حِكَمٌ وَآدابٌ وَجُلُّ مَواعِظٍ
أَمثالُها لِذَوي البَصائِرِ تُكتَبُ
فَاِصغِ لِوَعظِ قَصيدَةٍ أَولاكَها
طَودُ العُلومِ الشامِخاتِ الأَهيَبُ
أَعني عَلِيّاً وَابنُ عَمِّ مُحَمَّدٍ
مَن نالَهُ الشَرَفُ الرَفيعُ الأَنسَبُ
يا رَبِّ صَلِّ عَلى النَبِيِّ وَآلِهِ
عَدَدَ الخَلائِقِ حَصرُها لا يُحسَبُ

كلمات من ذهب

- **تميز بما شئت لكن لا تتكبر أبدا**
- **أكتب ما شئت لكن لا تستفز أحدا**
- **انتقد كما شئت لكن لا تطعن أحدا**
- **قل ما شئت لكن إياك أن تغتاب أحدا**
- **خاصم من شئت لكن لا تشتم أبدا**
- **افرح كما شئت لكن لا تغضب أحدا.**
- **كن حرا كما شئت لكن لا تستعبد أحدا**
- **أرفض ما شئت لكن لا تكن معقد من أحدا**
- **أملك ما شئت لكن لا تحتقر أحدا**
- **أحكم كما شئت لكن لا تظلم أحدا**

كدت أن أموت (قصة)

في كندا تم جلب رجل عجوز قام بسرقة رغيف خبز ليمثل أمام المحكمة، واعترف هذا العجوز بفعلته ولم يحاول أن ينكرها لكنه برر ذلك بقوله: كنت أتضور جوعاً ، كدت أن أموت.

القاضي قال له:أنت تعرف أنك سارق وسوف أحكم عليك بدفع ١٠ دولارات وأعرف أنك لا تملكها لأنك سرقت رغيف خبز ، لذلك سأدفعها عنك".

صمت جميع الحضور في تلك اللحظة ، وشاهدو القاضي يخرج ١٠ دولارات من جيبه ويطلب أن تودع في الخزينة كبدل حكم هذا العجوز.

ثم وقف فنظر إلى الحاضرين وقال :"محكوم عليكم جميعاً بدفع ١٠ دولارات ، لأنكم تعيشون في بلدة يضطر فيها الفقير إلى سرقة رغيف خبز".
في تلك الجلسة تم جمع ٤٨٠ دولاراً ومنحها القاضي للرجل العجوز.
قاضي ينقصه الإسلام !!
تعليق : قال الشيخ الشعراوي رحمه الله:"إذا رأيت فقيراً في بلاد المسلمين فاعلم أن هناك غنياً سرق ماله"!

إشراقة الكلمات

إذا ارتاح الضمير ارتفع المقام وإذا عرفت نفسك فلا يضرك ما قيل فيك!.
لا تحمل هم الدنيا فإنها لله، ولا تحمل همَّ الرزق فإنه من الله، ولا تحمل هم المستقبل فإنه بيد الله، فقط احمل همًا واحدًا كيف ترضي الله ؛ لأنك لو أرضيت الله، رضي عنك وأرضاك وكفاك وأغناك ، لا تيأس من حياة أبكت قلبك وقل يا الله عوضني خيرًا في الدنيا والآخرة ، فالحزن يرحل بسجدة ، والفرح يأتي بدعوة.
لن ينسَ الله خيراً قدمته ، و همًا فرّجته ، و عينًا كادت أن تبكي فأسعدتها !
عش حياتك على مبدأ : كن مُحسنًا حتى وإن لم تلق إحسانًا ، ليس لأجلهم بل لأن الله يحب المُحسن ، ارخِ يدك بالصدقة ترخى حبال المصائب من على عاتقك ، واعلم أن حاجتك إلى الصدقة أشد من حاجة من تتصدق عليه.

"لا يمكن أن تحل المشاكل الخطيرة التي نواجهها بنفس مستوى تفكيرنا عندما صنعنا تلك المشاكل "

<u>**ألبرت-أينشتاين**</u>

تفقدوا الضعفاء والمساكين

فأرفع الناس قدراً من لا يرى قدره ، وأكثر الناس تواضعاً من لا يرى فضله ، وأحب الناس إلى الله أنفعهم لخلقه ، قال ﷺ :"رأيت أقواماً من أمتي على منابر من نور ، يمرون على الصراط كالبرق الخاطف ، نورهم تشخص منه الأبصار ، لا هم بالأنبياء ولا الصديقين ولا الشهداء ، إنهم أقوامٌ تقضى على أيديهم حوائج الناس)) .

مقولات هادفة

- لا تخجل من طيبه قلبك، فهي ليست ضعفاً بل قوة، فالجوهرة لا تخجل من شده بريقها بل هي أفضل ميزه بها!»
- السمكة التي تبقى فمها مغلقاً لن يصيدها أحدا، فأغلق فمك، لأن الكثير يتمنى أن يتصيد أخطائك!
- قبل أن تحكم على إنسان، اسمع منه لا تسمع عنه.
- ليس هناك وسادة ناعمة في هذا العالم مثل الضمير النقي .

مقولات

"لا تطلب الاحترام من الآخرين، لأنك إن لم تحصل عليه، فهذا لأنك لا تمنحه"

جيسون سيدان

" محاولتك أن تصبح كل شيء لكل شخص، ستنتهي بك إلى ألا تعني شيئًا للجميع"

ريتشارد لايرمر

ب (كلمة تبث في روح الإنسان الأمل)

عندما عاد أديسون الصغير إلى بيته، قال لأمه: هذه رسالة من ادارة المدرسة.

غمرت بريق عينيها الدموع وهى تقرأ لابنها الصغير فحوى الرسالة، حيث قرأت له:

"ابنك عبقري والمدرسة صغيرة عليه وعلى قدراته، عليك أن تعلميه بالبيت".

مرت السنوات وتوفت أم اديسون والذي تحول إلى أكبر مخترع بالتاريخ البشري.

وفي أحد الأيام وهو يبحث بخزانه والدته وجد رسالة كان نصها:

" ابنك غبي جدا. فمن صباح الغد لن ندخله إلى المدرسة" بكى أديسون لساعات طويلة وبعدها كتب في دفتر مذكراته: أديسون كان طفلا غبيا ولكن بفضل والدته الرائعة تحول إلى عبقري.

ملاحظة : تستطيع إنقاذ حياة شخص من الضياع بكلمة تبث في روحه الأمل وتغير مسار حياته للأفضل .

تعليق : أيّ إنسان مهما كانت ظروفه جيده ، يستطيع أن يجد سبباً ليكون سلبياً كما أن أي إنسان مهما كانت ظروفه سيئة يستطيع أن يجد سبباً ليكون إيجابياً.

فكل شيء يعتمد عليك أنت.

صفاء النية[1]

" كان طلحة بن عبدالرحمن بن عوف ، أجود قريش في زمانه ، فقالت له امرأته يوما : ما رأيت قوما أشدّ لؤْما منْ إخوانك ، قال : ولم ذلك؟ قالت : أراهمْ إذا اغتنيت لزِمُوك ، وإذا افتقرت تركوك ، فقال لها : هذا والله من كرمِ أخلاقِهم ! يأتوننا في حال قُدرتنا على إكرامهم ويتركوننا في حال عجزنا عن القيام بِحقهم ".

علّق على هذه القِصة الإمام الماوردي فقال:" انظر كيف تأوّل بكرمه هذا التأويل حتى جعل قبيح فِعلهم حسنا ، وظاهر غدرِهم وفاء وهذا والله يدل على أن سلامة الصدر راحة في الدنيا وغنيمة في الآخرة وهي من أسباب دخول الجنة (وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا على سُرُر مُّتَقَابِلِينَ).

عبارات جميلة

- الضعيف لا يستطيع أن يسامح أبداً ، لأن العفو من صفات الأقوياء ..(غاندي).
- هنالك فرق بين العفو(من المنتصر) والمسامحة (والمسامحة من كليهما)
- التفكير لا يتعب أحد !
- كل شيء سيؤتى أكله بقدر سرعة تفكيرك ، فالذي يرى في التفكير صعوبة إنما هو مصاب بمرض نفساني أو وسواس قهري ؛ لذلك اتعب بالتفكير البناء و أكثر من التفاؤل فهو طريق النجاح .
- الإنسان الذي يُمكنهُ إتقان الصبر يُمكنهُ إتقان أي شيء آخر..

[1] [كتاب أدب الدنيا والدين ص ١٨٠".]

أشياء مهمة

- انتصاراتك الصغيرة التي لا يعرف عنها أحدا غيرك .
- أول فكرة تخطر في بالك حين تستيقظ من النوم .
- ذلك اللحن العالق في ذهنك .
- تلك الذكريات التي لا تستطيع محوها مهما حاولت .
- وجه أول شخص أحببته .
- الكلمات التي تبتلعها قبل أن تخرج من فمك.
- الحوارات التي تدور بين قلبك وعقلك كل يوم .
- كل الكلام الذي ألقاه صديقك في صدرك ثم رحل .

نصيحة : جميع ما ذُكر في الأعلى أبقه سراً "

لا تغضب

لا يمكنك أن ترى صورتك في الماء وهو يغلي، وبالمثل لا يمكنك أن ترى الحقائق وأنت غاضب.

[دنيا]

قد تسكن قصراً وتضيق بك الحياة ، وقد تسكن كوخاً ويشرح الله صدرك، قد يكون لك إخوة وتعيش وحيداً، وقد تكون وحيداً وحولك إخوة، قد ترى الأصدقاء يطعنون ظهرك، وقد ترى الأعداء ينقذون حياتك وقد ترى أغنياء يرتشون ، وقد ترى فقراء يتصدقون لهذا سميت دنيا ! كن شيئاً جميلاً ؛ فالكل راحل .

مع مجنون

سُئل أحد المجانين هل تستطيع المرأة ان تجعلك مليونير ؟؟
قال : نعم إذا كنتُ ملياردير..

احفظ قواعد السعادة السبعة:

١. لا تكره أحدا مهما أخطأ في حقك .
٢. لا تقلق أبدا وأكثر من الدعاء .
٣. عش في بساطة مهما علا شأنك .
٤. توقع خيرا مهما كثر البلاء واحسن الظن بربك.
٥. اعط كثيرا ولو حرمت .
٦. ابتسم ولو القلب يقطر دما .
٧. لا تقطع دعاءك لأخيك بظهر الغيب فإن دعائك لإخوانك المحبين بظهر الغيب يصل دون علمك، أسعد الله يومك، وأطال عمرك في طاعته ! ووفقك في بر والديك ودنياك.

ooooooooooooooooooooooooooooooooooooo

المعدن الطيب
لا تغيره المناصب ولا المصائب

قيل ليوسف في السجن " إنا نراك من المحسنين "وقيل له وهو على خزائن مصر ..!!" إنا نراك من المحسنين " المعدن الطيب لا تغيره المناصب ولا المصائب فكن محسناً حتى و إن لم تلق إحساناً من الناس كن محسناً ليس لأجلهم ! بل لأن الله يحب المحسنين.

ooooooooooooooooooooooooooooooooooooo

عابر طريق :

يسرقون رغيفك ثم يعطونك منه كسره ؛ ثم يأمرونك أن تشكرهم على كرمهم .. يا لوقاحتهم!!

البلاء

📖 يأتي البلاء على شكل :

- زوج مقصر.
- ابن عاق .
- وفاة ابن.
- فقدان حبيب .
- مرض .
- خسارة أموال.
- ناس تؤذيك.
- ألم من تصرفات أحباب.
- ضيق في الرزق.

أول ما ينزل عليك البلاء مباشرةً ارفع بصرك إلى السماء وقل الحمد لله، سينظر الله إلى قلبك فإن علِم الله منك الرضى فسيُجازيك بأمرين :

- يُهون عليك البلاء.
- ومن ثم سوف يُرضيك..

عبارات من دفتر الحياة

📖 لا أحد يمتلك حياة كاملة، ولا قلبا خاليا، ولا رأسا خفيفا من الأعباء، ولكن هناك من يدعو الله ويتوكل ثم يبتسم.

📖 دائماً نعتَقد.. أن حياة الآخرين هيَ أفضَل من حَياتنا ! والآخرين يَعتقِدون أَنّ حَياتنا أفضَل وهذا بسبب فقدان القناعة .

📖 الدنيا قوسان (....) : القوس الأول الولادة و القوس الثاني الموت فاصنع بينهما ما يرضي الله.

📖 لا تسرق فرحة أحداً ولا تقهر قلب أحد

📖 أعمارنا قصيرة و في قبورنا نحتاج من يدعوا لنا لا علينا ، عودوا أنفسكم أن تكون أيامكم (احترام – إنسانية – إحسان - حياة) فالبصمة الجميلة تبقى وإن غاب صاحبها.

المـوت

- **القصة الأولى:**

لما نزل الموت بالعابد الزاهد عبد الله بن إدريس اشتد عليه الكرب فلما اخذ يشهق بكت ابنته فقال : يا بنيتي لا تبكي، فقد ختمت القرآن في هذا البيت أربعة آلاف ختمة .. كلها لأجل هذا المصرع ...

- **القصة الثانية:**

أمّا عامر بن عبد الله بن الزبير فلقد كان على فراش الموت يَعُدُ أنفاسَ الحياة وأهله حوله يبكون فبينما هو يصارع الموت سمع المؤذن ينادي لصلاة المغرب ونفسُهُ تُحشْرِجُ في حلقه وقد أشتدّ نزعُه وعظُم كربه فلما سمع النداء قال لمن حوله :خذوا بيدي...!! قالوا : إلى أين ؟ قال : إلى المسجد ، قالوا : وأنت على هذه الحال !! قال : سبحان الله .. !! أسمع منادي الصلاة ولا أجيبه ، خذوا بيدي ، فحملوه بين رجلين فصلى ركعة مع الإمام ثمّ مات في سجوده ، نعم مات وهو ساجد ...

- **القصة الثالثة:**

واحتضر عبد الرحمن بن الأسود فبكى فقيل له: ما يبكيك!! وأنت أنت - يعني في العبادة والخشوع والزهد والخضوع - فقال : أبكي والله أسفاً على الصلاة والصوم ، ثمّ لم يزل يتلو(القرآن) حتى مات.

- **القصة الرابعة:**

أما يزيد الرقاشي ، فإنه لما نزل به الموت أخذ يبكي ويقول: من يصلي لك يا يزيد إذا متّ؟ ومن يصوم لك ؟ ومن يستغفر لك من الذنوب؟ ثم تشهد ومات.

- **القصة الخامسة :**

هارون الرشيد لما حضرته الوفاة وعاين السكرات صاح بقواده وحجابه: اجمعوا جيوشي فجاؤوا بهم بسيوفهم، ودروعهم لا يكاد يحصي عددهم إلا الله، كلهم تحت قيادته وأمْره فلما رآهم، بكى ثم قال : يا من لا يزول

ملكه ارحم من قد زال ملكه ، ثم لم يزل يبكي حتى مات .
أخي القارئ الكريم : من عاش على شيء مات عليه ومن مات على شيء بُعِثَ عليه .

(**أدب الخلاف** ، **وخلاف الأدب**)

أننا نفتقد في مشهدنا الفكري والاجتماعي ثلاثة أنواع من (الأدب):

١. أدب الخلاف

٢. أدب النصيحة

٣. أدب الحوار

والخلاف في الرأي نتيجة طبيعية تبعاً لاختلاف الأفهام وتباين العقول وتمايز مستويات التفكير.

الأمر غير الطبيعي أن يكون خلافنا في الرأي بوابةً للخصومات ومفتاحاً للعداوات وشرارةً توقد نارَ القطيعة.

العقلاء مازالوا يختلفون ويتحاورون في حدود (العقل) دون أن تصل آثار خلافهم لحدود (القلب).

فهم يدركون تمام الإدراك أن الناس لابد أن يختلفوا ويؤمنون بكل يقين أنه (﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾.

ألا نُحسن أن نكون (إخواناً) حتى لو لم نتفق كما يقول الإمام الشافعي؟

إن اختلافي معك يا أخي لا يعني أنني أكرهك أو أحتقر عقلك أو أزدري رأيك .

أحبك يا أخي ، ولو بقينا الدهر كله (مختلفين) في الرأي.

واختلافي معك لا يبيح (عرضي) ولا يحل (غيبتي) ولا يجيز (قطيعتي) .

إني لأرجو أن تكون عاقلاً، ولا أريد بك أن تكون أحمقاً متعصباً أو متطرفاً محترقاً

فالناس عند الخلاف ثلاثة أصناف:

١. إن لم تكن معي فلا يعني أنك ضدي (وهذا منطق العقلاء).

٢. إن لم تكن معي فأنت ضدي (وهذا نهج الحمقى).

٣. إن لم تكن معي فأنت ضد الله!!!(وهذا سبيل المتطرفين).

الآراء يا أخي :

- للعرض ليست (للفرض)

- وللإعلام ليست (للإلزام)

- وللتكامل ليست (للتلاكم).

ختاماً: عندما نحسن كيف نختلف، سنحسن كيف نتطور، بعضنا يتقن (أدب الخلاف) ، والبعض الآخر يهوى (خلاف الأدبْ)

《**حقيقة** 》 **نحن فيها**....؟؟

- إذا أحسست بالشقاء وعدم التوفيق .

الحل : راجع حساباتك مع (أمك) قال تعالى:{ وبراً بوالدتي ولم يجعلني جباراً شقيا}

- اذا ابتليت بحب " الشهوات "**الحل** : راجع حساباتك مع " الصلوات " قال تعالى:{فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلوات واتبعوا الشهوات } .

- إذا شعرت بالإكتئاب والضنك ' **الحل** : راجع حساباتك مع" القرآن " قال تعالى :{ ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشةً ضنكاً}.

القتل

"نوح عليه السلام ابنه كافر ولم يقتله .
وإبراهيم عليه السلام أبوه كافر ولم يقتله .
ولوط عليه السلام زوجته كافره ولم يقتلها .
والرسول ﷺ عمه كافر ولم يقتله وهم أنبياء، فما بالك بمن يقتل والده وبمن يقتل ابنه وبمن يقتل أمه وبمن يقتل عمه وبمن يقتل أخاه وهم مسلمين، عقول لا ندري كيف تم إقناعها ان الجنة فوق جثث المسلمين ...

❃ السعادة والهداية قرينتان كلما زادت الهداية زادت السعادة، وكل سعادة بلا هداية فوقتية لا تدوم {فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى}.

....

وفاء زوج

....

تزوج رجل من امرأة جميله جداً وأحبها جداً ، وجاء وقت انتشر فيه مرض يسبب الدمامل في البشرة ويشوه المريض تشويه كبير جدا ، وفي يوم شعرت الزوجة الجميلة بأعراض المرض وعلمت أنها مصابة به وستفقد جمالها ، وكان زوجها خارج البيت وقد علم بمرضها .. وفي طريقه للعودة أدعى أنه بحادث أدى لفقد بصره وأصبح أعمى ، وأكمل الزوجان حياتهما الزوجية يوما تلو آخر والزوجة تفقد جمالها وتتشوه أكثر وأكثر والزوج أعمى لا يعلم بالتشوه الذي أفقدها جمالها ، بل تحول من جمال إلى قبح واكملوا حياتهم ٤٠ سنة (أربعين سنة) بنفس درجة الحب والوئام لهما في أول الزواج ، الرجل يحبها بجنون ويعاملها باحترامهم السابق وزوجته كذلك ، إلى أن جاء يوم توفت فيه زوجته ، وحزن الزوج حزنا شديدا لفراق حبيبته ، وحينما انتهى الدفن ، جاء الوقت ليذهب جميع الرجال إلى منازلهم ، فقام الزوج وخرج من المكان وحده. فناداه رجل يا أبو فلان .. إلى أين أنت ذاهب ؟

فقال : إلى بيتي !! فرد الرجل بحزن على حاله : وكيف ستذهب وحدك وأنت أعمى (كانت الزوجة تقوده لأنه أعمى) فقال الزوج : لست أعمى !!

إنما تظاهرت بالعمى حتى لا أجرح زوجتي عندما علمت بإصابتها بالمرض ، لقد كانت نعم الزوجة وخشيت أن تحرج من مرضها فتظاهرت بالعمى طوال الأربعين سنة وتعاملت معها بنفس حبي لها قبل مرضها.

تعليق : جميعنا محتاجون للتظاهر بالعمى كي لا نرى عيوب الاخرين .

عابر طريق :

هناك شيئان يجعلان الإنسان حكيمًا: الكتب التي يقرؤها والأشخاص الذين يقابلهم"

تشارلز جونز

هل تساءلت يوماً

- ✍ ماذا كان سيحصل لو تعاملنا مع القرآن مثل ما نتعامل مع هواتفنا النقالة ؟!
- ✍ ماذا لو حملناه معنا أينما نذهب في حقائبنا و جيوبنا ؟
- ✍ ماذا لو قلبنا في صفحاته عدة مرات في اليوم ؟
- ✍ ماذا لو عدنا لإحضاره في حال نسيانه؟
- ✍ ماذا لو عاملناه كما لو أننا لا نستطيع العيش بدونه ؟
- ✍ ماذا لو أعطيناه لأطفالنا كهدية ؟
- ✍ ماذا لو استخدمناه اثناء السفر ؟
- ✍ ماذا يحصل لو جعلناه من الأولويات اليومية؟

يومياً نفتح رسائل الجوال ونقرأ الرسائل المرسلة من الأصدقاء .. ولكن كم مرة نفتح المصحف ونقرأ الرسائل المرسلة من الله عزَّ وجلّ.

ليكن شعارنا : القرآن الكريم رفيقي .

ثبت علمياً

- إن سماع القرآن يقلل من انتشار الخلايا السرطانية في جسم الإنسان بل ويدمرها .
- إن إطالة السجود يقوي الذاكرة ويمنع الجلطة الدماغية .
- إن السجود يزيل الشحنات السالبة من الجسم لأن شحنات الأرض موجبة.

على الخاطر : قال إبليس: العجب لبنى آدم ! : يحبون الله ويعصونه ويبغضوننى ويطيعوننى.

يضيق صدرك بما يقولون - ﴿فسبِّح﴾ بحمد ربك ..
ولا تُطع منهم آثمًا أو كفورًا - ﴿واذكر﴾ اسم ربك ..الذكر تزيل به أثر أذى الأعداء..

همسة قلم ....

- **من غلبك بالشتم فأدّبه بالحلم ، علّمه أن كل إناء بما فيه ينضح ، وأن كل واحد ينفق مما عنده .**
- **لا تسرق فرحة أحد ، ولا تقهر قلب أحد ، أعمارنا قصيرة وفي قبورنا نحتاج من يدعوا لنا لا علينا .**

(الراحة)

سأل النبي جبريل هل أنت تضحك؟
قال له نعم.
قال له النبي متى ؟
قال عندما يخلق الإنسان ومن أول ما يولد إلى أن يموت وهو يبحث عن شيء لم يخلق في الدنيا !!!
تعجب النبي وقال ما هو الشي الذي يبحث عنه الإنسان ولم يخلق في الدنيا ؟
قال جبرائيل: الراحة.
إن الله لم يخلق الراحة في الدنيا بل خلقها في الآخرة.
فالإنسان يبحث دائما عن الراحة فالطفل يقول متى أكبر والشاب يقول ليتني أعود طفلا والشيخ يقول ليت الشباب يعود يوما والمتزوجة تقول ليتني أعود عزباء والعزباء تقول ليتني أتزوج والذي لم ينجب أطفال يقول ليتني عندي طفل واحد والذي أنجب أطفال يتضجر ويقول ليتني لم أنجب أطفال والذي تزوج امرأه واحده يريد أن يتزوج الأخرى بحثا عن الراحة وكلّهم يبحثون عن الراحة ، ولكن لاوجود لراحه في هذه الدنيا ، فيجب أن نقنع بما كتبه الله لنا ونشكره على ذلك ، ونعلم أن راحتنا في عبادته وطاعته سبحانه لكي نرتاح في الآخرة ، فـ اِيك على نَفسك فمن ترك قراءة القرآن ثلاثة أيام منْ غير عذر سُميّ هاجراً!

بعض الكربات

قالت مريم : يا ليتني مت قبل هذا ، ولم تعلم أن في بطنها ' نبي' ؟

بعض الكربات قد تحمل في طيّاتها كرامات ، فلا تيأسوا إنَ طال البلاء.

موسى عليه السلام : لما دفن أخاه هارون عليه السلام ذكر مفارقته له وظلمة القبر فادركته الشفقة ؛ فبكى ! فأوحى الله تعالى إليه :يا موسى ! لو أذنت لأهل القبور أن يخبروك بلطفي بهم لأخبروك !

يا موسى لم أنسهم على ظاهر الأرض أحياء مرزوقين !

أفأنساهم في باطن الأرض مقبورين ! يا موسى إذا مات العبد لم أنظر إلى كثرة معاصيه ، ولكن أنظر إلى قلة حيلته .

بعض الكلام يريحك نفسياً

(ما أرحمك يا اللّه)

○ عجباً لك يا ابن آدم عندما تولد يؤذن في أذنك من غير صلاة ، وعندما تموت يصلى عليك من غير أذان .
○ عجباً لك يا ابن آدم عندما تولد لا تعلم من الذي أخرجك من بطن أمك وعندما تموت لا تعلم من الذي أدخلك إلى قبرك .
○ عجباً لك يا ابن آدم عندما ولدت تغسل وتنظف وعندما تموت تغسل وتنظف.
○ عجباً لك يا ابن آدم عندما تولد لا تعلم من فرح واستبشر بك وعندما تموت لا تعلم من بكى وحزن عليك.
○ عجباً لك يا ابن آدم في بطن أمك كنت في مكان ضيق ومظلم وعندما تموت تكون في مكان ضيق ومظلم .
○ عجباً لك يا ابن آدم عندما ولدت تغطى بالقماش ليستروك وعندما تموت تكفن بالقماش أيضاً ليستروك.
○ عجباً لك يا ابن آدم عندما ولدت وكبرت يسألك الناس عن شهاداتك وخبراتك وعندما تموت تسألك الملائكة عن عملك الصالح فماذا أعددت لآخرتك. ؟

أفلا تتفكرون ؟؟

- نملة غيّرت مسار جيش .
- وغراب علم بني آدم الدفن.
- وحوت آوى نبيا.
- وفيل رفض هدم الكعبة .
- أفلا تتفكرون ؟

وأنت ماذا فعلت؟؟

- **صبر أيوب حتى أكل الدود ساقه .**
- **صبر يعقوب حتي أبيضت عيناه .**
- **صبرت أم موسى حتى أصبح فؤادها فارغا .**
- **ومن نحن حتى لا نصبر على تفاهات حياتنا الصغيرة فصبرا جميلا.**

هناك مقولة جميلة تقول ؟

إن لم تعرفني فأكرمني بحُسن ظنك فحُسن الظن راحة لا يعرفها إلا من جربها فأحسنوا الظَّن تطيب حياتكم!

حقيقي

حين يمرض من نحب نقول "ابتلاء"، وحينما يمرض من لا نحب نقول "عقوبة"، وحين يصاب من نحب بمصيبه نقول "لأنه طيب" وحينما يصاب بمصيبه من لا نحب نقول "لأنه ظلم الناس"

أحذر من توزيع أقدار الله على "هواك"

- من لزم الحمد : تتابعت عليه الخيرات. ومن لزم الاستغفار: فتحت له المغاليق. ومن لزم الصلاة على رسول الله صل الله عليه وآله وسلم وجد ما تمنى وغفر ذنبه وكفى هم الدنيا والآخرة بإذن الله فأكثروا منها .
- كلنا حاملون للعيوب ولولا رداء من الله اسمه - الستر - لانحنت أعناقنا من شدة الخجل فلا تعيب والعيب فيك يسري .

أيهما سيقدرك

من خدمته:(١٠) أم من خدمته (١٠) أيام

لمعرفة ذلك تابع القصة .

يقال أن ملكا أمر بتربية ١٠ كلاب وحشية لكي يرمي لها كل وزير يخطئ فتنهشه وتأكله بشراهة ، في أحدى الأيام قام أحد الوزراء بإعطاء رأي خاطئ لم يعجب الملك، فامر برميه للكلاب فقال له الوزير أنا خدمتك ١٠ سنوات وتعمل بي هكذا!!
أمهلني ١٠ أيام قبل تنفيذ هذا الحكم ، فقال له الملك لك ذلك فذهب الوزير الى حارس الكلاب وقال له أريد ان أخدم الكلاب فقط لمدة ١٠ أيام فقال له الحارس وماذا تستفيد، فقال له الوزير سوف أخبرك بالأمر لاحقا، فقال له الحارس لك ذلك ، فقام الوزير بالإعتناء بالكلاب وإطعامها وتغسيلها وتوفير جميع سبل الراحة لها، وبعد مرور ١٠ أيام جاء تنفيذ الحكم بالوزير وزج به في السجن مع الكلاب والملك ينظر إليه والحاشية فاستغرب الملك مما رآه وهو أن الكلاب جاءت تنبح تحت قدميه ، فقال له الملك ماذا فعلت للكلاب فقال له الوزير: خدمت هذه الكلاب ١٠ أيام فلم تنس الكلاب هذه الخدمة وأنت خدمتك ١٠ سنوات فنسيت كل ذلك ،طأطأ الملك رأسه وأمر بالعفو عنه ..
إهداء من القلب لكل الناس لا تنكروا العشرة بسبب موقف عابر، ولا تمحوا الماضي الجميل مقابل موقف لم يعجبكم حتى لا تفقدوا أعز الناس و أحلى الذكريات .

عابر طريق

"لا يُقاس النجاح بما لديك من أموال أو سيارات أو بيوت. النجاح في كلمتين هو: الرضا والقناعة"

هيرشيل ووكر

خاطرة

لا تقلل من شأن أحد !

- الطيور تأكل النمل، وعندما تموت فإن النمل يأكلها ،الظروف قد تتغير فلا تقلل من شأن أحد.

- يمدحون الذئب وهو خطر عليهم ، ويحتقرون الكلب وهو حارس لهم ! كثير من الناس يحتقر من يخدمه ، ويحترم من يهينه !

- القراءة تصنع إنساناً كاملاً، والمشورة تصنع إنساناً مستعداً، والكتابة تصنع إنساناً دقيقاً .

- من أراد النجاح في هذا العالم عليه أن يتغلّب على أسس و مفاتيح الفقر الستة: النوم - المال الحرام - الخوف - الغضب - الإتكال على الغير - المماطلة!

- كما تتفاخر بأجدادك، كن الفخر لأحفادك!

القبر ينادي ٥ مرات يقول:

أنا بيت الوحدة: فاجعل قراءة القرآن لك مؤنسا ، أنا بيت الظلمة: فنورني بصلاة الليل ، أنا بيت التراب: فاجعل فراشك العمل الصالح ، أنا بيت الأفاعي: فأحمل الترياق وهو(بسم الله) ، أنا بيت منكر و نكير: فأكثر من قول الشهادتين.

((قصة الإسلام...عظماء أسلموا))

رجال دين ..الدكتور ملير .. أكبر داعية للنصرانية في كندا ، هذا أكبر داعية للنصرانية، يعلن إسلامه ويتحول إلى أكبر داعية للإسلام في كندا.

* * - كان من المبشرين النشطين جدًّا في الدعوة إلى النصرانية، وأيضًا هو من الذين لديهم علم غزير بالكتاب المقدس **Bible**.

* * - هذا الرجل يحب الرياضيات بشكل كبير؛ لذلك يحب المنطق أو التسلسل المنطقي للأمور.

* - في أحد الأيام أراد أن يقرأ القرآن بقصد أن يجد فيه بعض الأخطاء التي تعزز موقفه عند دعوته للمسلمين للدين النصراني.

* - كان يتوقع أن يجد القرآن كتابًا قديمًا مكتوبًا منذ ١٤ قرنًا يتكلم عن الصحراء وما إلى ذلك.. لكنه ذهل مما وجده فيه، بل واكتشف أن هذا الكتاب يحوي أشياء لا توجد في أي كتاب آخر في هذا العالم**!!**

* - كان يتوقع أن يجد بعض الأحداث العصيبة التي مرت على النبي محمد صلى الله عليه وسلم مثل وفاة زوجته خديجة رضي الله عنها، أو وفاة بناته وأولاده.

لكنه لم يجد شيئًا من ذلك.

* - بل الذي جعله في حيرة من أمره أنه وجد أن هناك سورة كاملة في القرآن تسمى سورة مريم، وفيها تشريف لمريم عليها السلام لا يوجد مثيل له في كتب النصارى ولا في أناجيلهم**!!** ولم يجد سورة باسم عائشة أو فاطمة رضي الله عنهم.

وكذلك وجد أن عيسى عليه السلام ذُكر بالاسم ٢٥ مرة في القرآن، في حين أن النبي محمد ﷺ لم يذكر إلا ٥ مرات فقط، فزادت حيرة الرجل!

* - أخذ يقرأ القرآن بتمعن أكثر؛ لعله يجد مأخذًا عليه.. ولكنه صُعق بآية عظيمة وعجيبة، ألا وهي الآية رقم ٨٢ في سورة النساء: {أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافًا كَثِيرًا}

[النساء: ٨٢] ، يقول الدكتور ملير عن هذا الآية: "من المبادئ العلمية المعروفة في الوقت الحاضر هو مبدأ إيجاد الأخطاء أو تقصي الأخطاء في النظريات إلى أن تثبت صحتها ويسمى **Falsification test**.. والعجيب أن القرآن الكريم يدعو المسلمين وغير المسلمين إلى إيجاد الأخطاء فيه، ولن يجدوا...".

* - يقول أيضًا عن هذه الآية: "لا يوجد مؤلف في العالم يمتلك الجرأة ويؤلف كتابًا ثم يقول: هذا الكتاب خالٍ من الأخطاء، ولكن القرآن على العكس تمامًا يقول لك: لا يوجد أخطاء، بل ويعرض عليك أن تجد فيه أخطاء ولن تجد".

* - أيضًا من الآيات التي وقف الدكتور ملير عندها طويلاً هي الآية رقم ٣٠ من سورة الأنبياء: {أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلا يُؤْمِنُونَ} [الأنبياء: ٣٠].

يقول: "إن هذه الآية هي بالضبط موضوع البحث العلمي الذي حصل على جائزة نوبل في عام ١٩٧٣م، وكان عن نظرية الانفجار الكبير، وهي تنص أن الكون الموجود هو نتيجة انفجار ضخم حدث منه الكون بما فيه من سموات وكواكب".

فالرتق هو الشيء المتماسك، في حين أن الفتق هو الشيء المتفكك، فسبحان الله!

* - يقول الدكتور ملير: "الآن نأتي إلى الشيء المذهل في أمر النبي محمد صلى الله عليه وسلم والادعاء بأن الشياطين هي التي تعينه، والله تعالى يقول: {وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ * وَمَا يَنبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ * إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ} [الشعراء: ٢١٠-٢١٢]، {فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ} [النحل: ٩٨].

أرأيتم؟! هل هذه طريقة الشيطان في كتابة أي كتاب؟ يؤلف كتابًا ثم يقول قبل أن تقرأ هذا الكتاب: يجب عليك أن تتعوذ مني؟!

إن هذه الآيات من الأمور الإعجازية في هذا الكتاب المعجز! وفيها رد منطقي لكل من قال بهذه الشبهة".

* - ومن القصص التي أبهرت الدكتور ملير، ويعتبرها من المعجزات هي قصة النبي ﷺ مع أبي لهب..

يقول الدكتور ملير: "هذا الرجل أبو لهب كان يكره الإسلام كرهًا شديدًا، لدرجة أنه كان يتبع محمدًا ﷺ أينما ذهب؛ ليقلل من قيمة ما يقوله الرسول ﷺ..

إذا رأى الرسول يتكلم لناس غرباء، فإنه ينتظر حتى ينتهي الرسول من كلامه، ليذهب إليهم ثم يسألهم: ماذا قال لكم محمد؟ لو قال لكم أبيض فهو أسود، ولو قال لكم ليلاً فهو نهار.

المقصد أنه يخالف أي شيء يقوله الرسول الكريم ﷺ، ويشكك الناس فيه..

قبل ١٠ سنوات من وفاة أبي لهب نزلت سورة في القرآن اسمها سورة المسد، هذه السورة تقرر أن أبا لهب سوف يذهب إلى النار، أي بعبارة أخرى أن أبا لهب لن يدخل الإسلام.

خلال عشر سنوات كل ما كان على أبي لهب أن يفعله هو أن يأتي أمام الناس ويقول: (محمد يقول إني لن أسلم وسوف أدخل النار، ولكني أعلن الآن أني أريد أن أدخل في الإسلام وأصبح مسلمًا!! الآن ما رأيكم هل محمد صادق فيما يقول أم لا؟ هل الوحي الذي يأتيه وحي إلهي؟).. لكن "أبو لهب" لم يفعل ذلك تمامًا رغم أن كل أفعاله كانت هي مخالفة الرسول ﷺ، لكنه لم يخالفه في هذا الأمر؛ يعني القصة كأنها تقول: إن النبي ﷺ يقول لأبي لهب أنت تكرهني وتريد أن تُنهيني، حسنًا لديك الفرصة أن تنقض كلامي! لكنه لم يفعل خلال عشر سنوات!! لم يسلم ولم يتظاهر حتى بالإسلام!!

عشر سنوات كانت لديه الفرصة أن يهدم الإسلام بدقيقة واحدة! ولكن لأن الكلام هذا ليس كلام محمد ﷺ، ولكنه وحي ممن يعلم الغيب، ويعلم أن أبا لهب لن يسلم.
كيف لمحمد ﷺ أن يعلم أن أبا لهب سوف يثبت ما في السورة إن لم يكن هذا وحيًا من الله؟! كيف يكون واثقًا خلال عشر سنوات أن ما لديه حق لو لم يكن يعلم أنه وحي من الله؟!

لكي يضع شخص هذا التحدي الخطير ليس له إلا أمر واحد، هذا وحي من الله؛ {تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ * مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ * سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ * وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ * فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِن مَسَدٍ} [المسد: ١-٥].
* * - يقول الدكتور ملير عن آية أخرى أبهرته أيضًا لإعجازها الغيبي:"من المعجزات الغيبية القرآنية هو التحدي للمستقبل بأشياء لا يمكن أن يتنبأ بها الإنسان، وهي خاضعة لنفس الاختبار السابق إلا وهو **falsification tests**، أو مبدأ إيجاد الأخطاء حتى تتبين صحة الشيء المراد اختباره.
وهنا سوف نرى ماذا قال القرآن عن علاقة المسلمين مع اليهود والنصارى. القرآن يقول: إن اليهود هم أشد الناس عداوة للمسلمين، وهذا مستمر إلى وقتنا الحاضر؛ فأشد الناس عداوة للمسلمين هم اليهود".
ويكمل الدكتور ملير: "إن هذا يعتبر تحديًا عظيمًا، ذلك أن اليهود لديهم الفرصة لهدم الإسلام بأمر بسيط، ألا وهو أن يعاملوا المسلمين معاملة طيبة لبضع سنين، ويقولون عندها: ها نحن نعاملكم معاملة طيبة، والقرآن يقول: إننا أشد الناس عداوة لكم، إذن القرآن خطأ!! ولكن هذا لم يحدث خلال ١٤٠٠ سنة!! ولن يحدث؛ لأن هذا الكلام نزل من لدن الذي يعلم الغيب وليس إنسانًا!

يكمل الدكتور ملير: "هل رأيتم أن الآية التي تتكلم عن عداوة اليهود للمسلمين تعتبر تحديًا للعقول؟!".
{لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ * وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ * وَمَا لَنَا لا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ} [المائدة: ٨٢-٨٤].
وعمومًا هذه الآية تنطبق على الدكتور ملير؛ حيث إنه من النصارى الذي عندما علم الحق آمن ودخل الإسلام، وأصبح داعية له وفقه الله.
* * - يكمل الدكتور ملير عن أسلوب فريد في القرآن أذهله لإعجازه: "بدون أدنى شك يوجد في القرآن توجه فريد ومذهل لا يوجد في أي مكان آخر، وذلك أن القرآن يعطيك معلومات معينة ويقول لك: لم تكن تعلمها من قبل!! مثل: {ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ} [آل عمران: ٤٤].
{تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ} [هود: ٤٩]، {ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ} [يوسف: ١٠٢].
يكمل الدكتور ملير: "لا يوجد كتاب مما يسمى بالكتب الدينية المقدسة يتكلم بهذا الأسلوب، كل الكتب الأخرى عبارة عن مجموعة من المعلومات التي تخبرك من أين أتت هذه المعلومات.
* - على سبيل المثال، الكتاب المقدس (الإنجيل المحرف) عندما يناقش قصص

القدماء فهو يقول لك: الملك فلان عاش هنا، وهذا القائد قاتل هنا في معركة معينة، وشخص آخر كان له عدد كذا من الأبناء، وأسماؤهم فلان وفلان... إلخ.
ولكن هذا الكتاب (الإنجيل المحرف) دائمًا يخبرك إذا كنت تريد المزيد من المعلومات، يمكنك أن تقرأ الكتاب الفلاني أو الكتاب الفلاني؛ لأن هذه المعلومات أتت منه".
* * - يكمل الدكتور ملير:"بعكس القرآن الذي يمد القارئ بالمعلومة، ثم يقول لك: هذه معلومة جديدة!! بل ويطلب منك أن تتأكد منها إن كنت مترددًا في صحة القرآن بطريقة لا يمكن أن تكون من عقل بشر!!
والمذهل في الأمر هو أهل مكة في ذلك الوقت أي وقت نزول هذه الآيات ومرة بعد مرة كانوا يسمعونها ويسمعون التحدي بأن هذه معلومات جديدة لم يكن يعلمها محمد صلى الله عليه وسلم ولا قومه، بالرغم من ذلك لم يقولوا: هذا ليس جديدًا بل نحن نعرفه.
أبدًا لم يحدث أن قالوا مثل ذلك ولم يقولوا: نحن نعلم من أين جاء محمد بهذه المعلومات.
أيضًا لم يحدث مثل هذا، ولكن الذي حدث أن أحدًا لم يجرؤ على تكذيبه أو الرد عليه؛ لأنها فعلاً معلومات جديدة كليًّا!! وليست من عقل بشر، ولكنها من عند الله الذي يعلم الغيب في الماضي والحاضر .
كان رسول الله ﷺ يريد الصلاة عند الكعبة ، فقال له ابو جهل : يا محمد اذا سجدت عند الكعبة فسوف ادوس على رأسك فلم يطعه رسول الله عليه الصلاة والسلام ، فتوجه الرسول الى الكعبة ليصلّي ، فقال ابا جهل مرّة اخرى: يا محمد اذا سجدت عند الكعبة فسوف ادعوا جميع اهل قريش ليروا كيف سأدوس على راسك ، ولم يطعه الرسول وبدء بالصلاة فدعا ابا جهل اهل قريش فعندما سجد رسول الله ذهب اليه أبو جهل ، فعندما اقترب أبو جهل من الرسول وقف صامتا ساكنا لا يتحرك ، ثم بدأ بالرجوع

فقال أهل قريش يا ابا جهل ها هو الرسول لِمَ لم تدس على راسه وتراجعت؟؟
قال أبو جهل: لو رأيتم ما رأيته انا لبكيتم دماً
قالوا: وما رأيت يا ابا جهل؟؟
قال: إن بيني وبينه خندقاً من نار وهولاً وأجنحة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لو فعل لأخذته الملائكة عياناً "
تفسير الآيات :
أمر أبو جهل بدعوة قريش بقوله تعالى" فليدع نادية" فرد عليه رب العالمين اذا جمعت اهل قريش فسوف اجمع ملائكة العذاب ليمنعوك ، بقوله تعالى "سندع الزبانية"
فقال الله لرسوله اسجد ولا تطعه وسوف احميك بقوله تعالى "كلا لا تطعه واسجد واقترب.

نصف أعمال أهل الدنيا!!

كان إدريس عليه السلام خياطاً وكان لا يدخل الإبرة ويخرجها إلا ويقول أربع كلمات: سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر ، حتى قال الله له : يا إدريس أما تدري لماذا رفعتك مكاناً علياً ؟ لقوله تعالى: (ورفعناه مكاناً علياً).
قال : لا أدري يا رب.
قال : يرتفع إليَّ من عملك كل يوم مثل نصف أعمال أهل الدنيا من كثرة الذكر ، (إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه).
جعلني الله و إياكم من الذاكرين لله كثيراً كلما أكثرت من الكلام كثرت أخطاؤك !
إلا " ذكر الله " فكلما أكثرت منه مُحيت أخطاؤك ذكّر من حولك بالله .... !!
تعليق : "ليست المقالات والمعلومات حبر على ورق فقط وإنما: حبر أسود على ورق أبيض لتبيض القلوب .

روائع

مـن روائـع الشـيخ محمد المختـار الشـنقيطي حفظه الله :
إيـاك أن تقـول كلامـاً فيـه إتهـام لمسـلم لا تستطيع أن تثبتـه إذا قيـل لـك يـوم القيامـة " هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين " ولـن ينفعك أن تقول حينها : سمعت وسمعت ...
تعليـق : مـن حمـل النـاس علـى المحامـل الطيبـة، وأحسـن الظـنّ بهـم، سـلمت نيتـه، وانشرح صدره، وعوفي قلبـه، وحفظـه الله من السّوء والمكاره .

(عبارات قيمة)

يقول أشهر الأطباء النفسيين:

١- عندما ترى شخص يتكلم بسرعة فـاعلم أنه : كتوم !
٢- وعندما ترى شخص ينام أكثر من نصف يومه فـاعلم أنه : يتألم !
٣- وعندما ترى شخص يضحك كثيرا وعلـى شيء شبه تافه فـاعلم أنه : حزين !
٤- وعندما ترى شخص يبتسم دائمـا بــ شكل متكرر فـاعلم أنه : متواضع وقلبه نظيف !
٥- وعندما تـرى شخصـا يتشـاجر معك دائمـا فـاعلم أنه : يحبك !!
٦- وعنـدما تـرى شخص لـم يعد يهتم لأحد فـاعلم أنه : خُذل من الكثير !

الايجابية في العبارات

- فـي إحدَى المحَـلات، بَـدلاً من أن يُكتب على البَاب ' مُغلق للصّلاة ' كُتب(سبقنَاك إلى الصّلاةِ فالحَق بِنا).
" روعة الإيجابية في الحق "

- حين توفيت أبنتها الصغيره !! ابتسمت وفـي عينيهـا الـدمع وقالـت : هنـاك فـي الآخرة سأطرق بآب الجنة وستفتحه لي .
" هكذا الصبر عند المصائب "

///// **عبارات وتفكر** /////

- فتاة ذهبت للقاء خطيبها ، فوصلها خبر تعرضـه لحـادث أدى إلـى شـلله ، بكـت وتألمـت، ونسـيت بأنهـا كانـت تـردد : " **اللهـم مـن أراد بـي سـوء فاجعل تـدبيره تدميرا عليه "**
- قبل أن تغتـاب ، أغمض عينيك، وتخيل أنـك تمضـغ قطعـة لحمـة حمـراء نيئـة ، تلوكها بين أسنانك بدمها ..
" إن أعجبـك هـذا الخيـال افـتح عينيـك وأكمل غيبتك "
- من أجمل ذكريات الطفولة ، أنك تنام في أي مكـان فـي المنـزل ، ولكنـك تسـتيقظ وأنت في سريرك .
" ربي ارحمهما كما ربّياني صغيرا "
- فــي المُستشــفى ، علــى اليمــين رجــل يستخرج شهادة ميلاد ابنه ، وعلى اليسار آخر يستخرج شهادة وفاة ابية.
" مشهد يختصر الحياة "
- يقـول شـاب ، كلمـا مـررت بجانـب فتـاة متبرجة كتمت أنفاسي ، حتـى لا أجد من ريحها فتكتب زانية .
" دين وأخلاق "
- قـل : (أسـتغفرُ الله الـذي لا إلــه إلا هُــوَ الحــيُّ القيــوم وأتــوب إليــه عــددَ خلقــه ورضى نفسه وزنة عرشه ومِداد كلماتهْ).

أفضل عشرة أطباء في العالم هم:

١- أشعة الشمس.
٢- كثرة شرب الماء.
٣- النوم الكافي ليلاً.
٤- الهواء الطلق النقي.
٥- المشي نصف ساعة يومياً.
٦- الغذاء الصحي المتوازن.
٧- تلاوة القرآن الكريم .. وهو غذاء للروح لا يمكن الاستغناء عنه.
٨- العسل.
٩- الحبة السوداء.
١٠- القناعة والرضا بالقدر خيره وشره.

هكذا الحياة!!

تنفّس بـ: لا إله إلا الله ، وعاتب نفسك بـ: استغفر الله ، وتألّم بـ: الحمد لله ، وتعجّب بـ: سبحان الله ، و افرح بـ: الصلاة على رسول الله ، واحزن بـ: إنّا لله وانا إليه راجعون ، واكسر سمّ عينك بـ: ما شاء الله تبارك الله ، و ابدأ بـ: بسم الله ، واختم بـ: الحمد لله.

مقال جميل[2]

- يقولون: (طفش ملل) والله يقول : (الا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ).
- الحُب : يقول أبو بكر: كنا في الهجرة، فجئت بمذقة لبن فناولتها لرسول الله وقلت له : اشرب يارسول الله، يقول أبو بكر: فشرب النبي حتى رضيتُ.
- يقولون (الأقارب عقارب) ، والله يقول: (الأقربون أولى بالمعروف)
- الحُب هُو ربيعة بن كَعب حينَ يسأله رسول الله ﷺ ماحاجتك ؟ فيقول : أسألك مرافقتك في الجنة .
- يقولون:(الفلوس وسخ الدنيا) ، والله يقول :(المال والبنون زينة الحياة الدنيا)

[2] مقال للدكتور سلمان العودة

- الحُب : حرفياً وفعلياً، يتجسّد في قول الرسول ﷺ (لاتؤذوني في عائشة).
- **الحُب :** هو عليٌّ حين ينام بدلاً من الرسول ﷺ في فراشه و هو يعلم أن القوم اجتمعوا لقتل الرسول ﷺ و أنه قد يموت على نفس الفراش.
- الحُب : هُو بلال حينَ يعتزل الأذانِ بعد رحيل الرسول ﷺ ، فلما أذنَ بطلب من عُمْر عند فتح بيت المقدس لم يُر يومًا كَان أكثرَ بكاءً منه عندما قال أشهد أن محمداً رسول الله.
- الحب : هو امرأة بني دينار، حين يخرجُ زوجها و أبوها وأخوها إلى أحد فيستشهدون جميعاً في سبيل الله و يُنعون لها، فترى رسول الله ﷺ فتقول : كل مصيبة بعدك جلل.
- الحُب :هو الزبير يسمع بإشاعة مقتل النبي ﷺ فيخرج يجر سيفه في طرق مكة و هو ابن الخامسة عشر ، ليكون سيفهُ أول سيف سلّ في الإسلام .
- يقولون:(مالنا شغل بأحد) والله يقول: (وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الإثم والعدوان)،
- الحب أيها الصديق لا مثنوية فيه، ولا يحتاج إلى إفراط في الاعتدال، نبض القلب، وشوق الروح، فلم الاستدراك إذاً؟

أحبك ولكنني أختلف معك!"

وهل يوجد اثنان إلا وبينهما اختلاف ما؟ هل لحظة التعبير عن الحب هي أفضل وقت للحديث عن الاختلاف؟ وربما لو لم تكن مختلفاً معي ما أحببتني ولا أحببتك، فالمرء يبحث عن شيء مختلف بعدما أحب نفسه التي هي هو! هل سمعت بالشاعر "المثقب العبدي" الذي يقول:

فَإمّا أَن تَكونَ أَخي بِحَقٍّ
فَأَعرِفَ مِنكَ غَثّي مِن سَميني

وَإِلّا فَاطَّرِحني وَاتَّخِذني
عَدُوّاً أَتَّقيكَ وَتَتَّقيني
فإني إنْ تخالفني شمالي
بشيءٍ ما وصلتُ بها يميني
إذاً لقطعتها ولقلتُ بيني
كذلك أجتوي من يجتويني!

أتراه صادقاً؟ كلا؛ فالإخاء الحق ليس موافقة تامة، ولا ذوباناً، ولا تبعية، وقد يخالفك أحب الناس إليك ويظل الحب قائماً رغم الخلاف، وليس البديل عن الحب هو العداء والحرب، وربما مرّت بالحب عاصفة عابرة كدَّرت الصفو ثم هدأت وعادت دماء الحب تجري في العروق! ألا تعلم أن لغة الصفح والتسامح تعني القوة والسيطرة على المشاعر السلبية، أن تملك نفسك عند الغضب (وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ)(الشورى: من الآية٣٧).

"أحبك ولكن احتفظ بكرامتي وكبريائي وعزة نفسي"

كلا أيها الصديق، فالحب لا يجيد هذه الحسابات، ولا يعد التواضع للحبيب ذلاً أو مهانة:

هَنيئاً مَريئاً غَيرَ داءٍ مُخامِرٍ ...
لِعَزَّةَ مِن أَعراضِنا ما اِستَحَلَّتِ

"أحبك بصمت ولا أستطيع البوح".

ليس هذا بمقدورك، فالحب الصادق تبوح به العيون والملامح والقسمات إن لم تعبر عنه الحروف والكلمات، والبوح هو الماء الزلال الذي يروي شجرة الحب ويبعد عنها شبح الجفاف والتَّيبُّس! :

وَتَلَفَّتَتْ عَينِيْ فَمُذْ خَفِيَتْ ...
عَنِّيْ الطُّلُولُ تَلَفَّتَ القَلبُ

"أحبك ولكن العتب يطرى على بالي!"

"لك العتبى حتى ترضى، والعتب العابر حياة للحب، ما لم يتحول إلى ملامة دائمة توحي بانفكاك رباط الوصل!

"أحبك ولكن جرحك غائر في ضميري"

لله قلبك الطيب الذي ما زال يحتفظ بالحب رغم الجراح، لم لا تعوّد قلبك نسيان الآلام ليكون أقدر على استقبال موجات الفرح والسعادة؟

"أحبك ولكن أغار عليك"

وهل تقبل أن يتحول الحب إلى أنانية واستفراد؟ أوليست الغيرة مفتاح الفراق فلم الغيرة في غير ريبة؟ أليس لأجل دوام الحب يتوجب مدافعة الشعور السلبي والاستعانة بذكر الله ودعائه على نوازع النفس الضعيفة؟

"أحبك ولكن أعرف أن الطريق إليك مستحيل"

كلا؛ لا مستحيل مع الإيمان بالله القادر على التغيير:

وَقَد يَجمَعُ اللهُ الشَّتيتَينِ بَعدَما
يَظُنّانِ كُلَّ الظَنِّ أَن لا تَلاقِيا!

والطرق إلى الحبيب بعدد الأنفاس والخطرات !

"أحبك ولكن البُعد قدر مكتوب"

والحب قدر مكتوب والمؤمن يدافع القدر بالقدر، وإذا تقاربت القلوب فلا يضير تباعد الأجساد!

"أحبك ولكن هل تحبني؟"

لئن كنت السابق بالفضل، فلا أقل من أن أبادلك الجميل بمثله :

وَلِلقَلبِ عَلى القَلبِ ... دَليلٌ حينَ يَلقاهُ!

وإذا عجزت عن أن أكون مبادراً مثلك فلأتعلم منك وأقفو خطاك!

"أحبك ولكن على طريقتي.."

لك ذلك.. فللناس فيما يعشقون مذاهبُ! ربما لا تحسن تزويق العبارات ولا سبك الألفاظ ولا نظم القصيد، فحسبي قلبك الطاهر ولسانك العف، وحفظك لمحبك في حضوره ومغيبه!

"أحبك ولكن كيف أنساك؟"
أرجو ألا ينسيك الشيطان ذكر أخيك، فليس الحب سجناً تطلب الفكاك منه فإذا طرأ النسيان عليك فهي آية تقصير أو ذنب أحدثته وحيل بيني وبينك بسببه، فاستغفر الله العظيم من كل ذنب يحول بيني وبين أحبتي.
"أحبك ولكن تغيّرت"!
وَقَد زَعَمَت أَني تَغَيَّرتُ بَعدَها
وَمَن ذا الَّذي يا عَزَّ لا يَتَغَيَّرُ؟
إن الحب الحق هو ذاك الشعور الراسخ الذي قد يتغير في طريقته ولكن لا يحول ولا يزول.. حتى الموت لا يمحوه، وفي لقاء الآخرة (الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ) (الزخرف:٦٧).
"أحبك يا وطني ولكن ويلي عليك، وويلي منك!
أحبك ومن الحب ما قتل!

خاطرة
لا تسخر ...
ولا تستصغر ...
ولا تهزأ بالناس ...
فلا تعلم :كيف سيكون حالك غدًا
لذلك انتبه: لا تكن اليوم من الشامتين فتصبح غدًا من المبتلين.

قف هنا ؟!!!

(وقفوهم إنّهم مسئولون* ما لكم لا تناصرون) !!! صدق الله العظيم
معاً نرتقي : كم من كلمات على ألسنة الناس بلا معنى وكم من معان في أفكارهم بلا كلمات"
عباس محمود العقاد

في الصميم

✓ صرخت الزوجة على زوجها قائلة : لماذا تصر على أن ألبس ما تريد ؟!! إنّكَ بِهذا تحرجني أمام الناس !!! ابتسم الزوج بهدوء وقال : وأنت تحرجينني أمام الله !! شتان ما بين: (عليهم ثياب سندس خضر وإستبرق) ، وبين: (قطعت لهم ثياب من نار). إلبسوا ما يرضيه ، ليلْبِسكم ما يرضيكم .
تستحق التأمل والاعتبار فهي موجهة للذكور والإناث: (كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته).في الصميم لعلنا نستدرك ما بقي من أعمارنا.

ما في شيء

اسمه(....) في شيء اسمه(....)

- ما في شيء اسمه(+١٨) ...في شيء اسمه (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم) .
- ما في شيء اسمه (جرب مرة بس وما راح تخسر) ...في شيء اسمه (يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان).
- ما في شيء اسمه (أنا بلبس عبايتي على الموضة والمكياج خفيف) ...في شيء اسمه (وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن).
- ما في شيء اسمه (أنا معاصيي خفيفة وأنا أحسن من غيري) ...في شيء اسمه (وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم).
- ما في شيء اسمه فلوسي حرام بس ما لقيت شغل ثاني ...في شيء اسمه (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب).
- ما في شيء اسمه (أنا لساني أخذ على كذا) ... في شيء اسمه (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد).

- ما في شيء اسمه (هي دنيا وبنعيشها مرة واحدة) ...في شيء اسمه (كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور).
- ما في شيء اسمه (مالك شغل وأمشي جنب الحيط ولا تنصح وتتفلسف) ...في شيء اسمه (الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله) .
- **تأمل أخي : جنازة تِلو جنازة . . وفاةٌ بعد وفاة .. وأخبار الموت كالصواعق ، فلان بحادث سيارة ، وآخر بمرض ، وآخر كان يمشي وسقطَ ، كلهم تركوا الدنيا وراء ظهورهم ودفنّاهم تحت التراب ، فحتماً سيأتِي يومي ويومك فجهّز العدّة لسفر ليس له رجوع ، يامن تؤخر التوبة بحجة أنك صغير ، عفواً فالمقابر ليس مكتوب عليها (للكبار فقط) اللهم إنا نسالك حسن الخاتمة.**
- من عاش على شيء مات عليه.. ومن مات على شيء بُعِثَ عليه .

....

معلومات

....

- **هناك نوع من العصافير يبني أكثر من عش.. ثم تأتي زوجته وتختار واحد**
- **إذا مات ذكر اليمامة فإن اليمامة زوجته لا ترتبط بأحد غيره... وتنوح عليه إلى أن تموت**
- **مجموع البحيرات الموجودة في كندا وحدها يزيد عن عدد البحيرات الموجودة في جميع دول العالم مجتمعة.**
- **وضعية عيني الحمار في رأسه تسمح له برؤية حوافره الأربعة بشكل دائم في آن واحد.**
- **النعامة تعيش حتى ٧٥ عاما وتظل قادرة على التكاثر حتى سن الخمسين**
- **أصغر زوجين في العالم كانا يبلغان من العمر ٨ و٩ أعوام وكانا يعيشان في الصين في العام ١٩١٠**
- **الكرسي الكهربائي الذي يُستخدم في الإعدام هو من اختراع طبيب أسنان.**
- **ذكر الثعلب لا يقترن سوى بأنثى واحدة فقط طوال حياته ، وإذا ماتت تلك الأنثى فان الذكر يظل أعزباً طوال حياته، أما إذا مات الذكر فإن الأنثى لا تمتنع عن الارتباط بذكر جديد**
- **يبلغ عدد الأغنام الموجودة في نيوزيلندا نحو ٧٠ مليوناً في حين أن عدد السكان لا يتجاوز ٤ ملايين**
- **من الناحية العلمية ، يعد الموز من الأعشاب بينما تعد الطماطم فاكهة.**
- **يمكن للحلزون أن ينام لمدة ثلاث سنوات .**
- **حاسة التذوق لدى الفراشات في قدميها .**
- **للقطط أكثر من مئة صوت بينما للكلاب حوالي العشرة .**
- **تسقط النملة دائما على جانبها الأيمن عندما تتسمم .**
- **عين النعامة أكبر من دماغها .**
- **جميع الدببة القطبية عسراء (تستخدم اليد اليسرى) .**
- **ترمش النساء تقريبا ضعف الرجل.**
- **يستخدم رجال الأسكيمو الثلاجات لمنع الطعام من التجمد.**
- **من الممكن أن تصعد البقرة السلم ولكن من المستحيل أن تنزل .**
- **عدد النجوم في الكون .. أكثر من عدد الرمال في العالم .**
- **بعض النجوم التي نراها غير موجودة وميتة منذ ملايين السنين .. لكن ضوءها للتو وصل .**
- **طاقة الموجات التي يطلقها الخفاش توازي طاقة طلقة مدفع ... لكن لا نسمعها .**
- **لولا الله ثم ملوحة البحار ..لتعفنت الأرض .**

عابر طريق :

- القوة إذا لم يزنها العقل (ضعف) ، والعلم إذا لم تحطه الحكمة (جهل) .
- ما دمت أمشي مستقيماً لا أهتم إن ظهر ظلي للناس أعوجاً .

سلسلة فنادق (هوليدي إن)

التحق شاب أمريكي بالعمل في ورشه كبيره لنشر الأخشاب ، وقضى الشاب في هذه الورشة أحلى سنوات عمره ، حيث كان شابا قويا قادرا على الأعمال الخشنة الصعبة .
وحين بلغ سن الأربعين وكان في كمال قوته ، وأصبح ذا شأن في الورشة التي اشتغل بها لسنوات طويلة ، فوجئ برئيسه في العمل يبلغه أنه مطرود من الورشة وعليه أن يغادرها نهائيا بلا عودة في تلك اللحظة خرج الرجل إلى الشارع بلا هدف ، وبلا أمل وتتابعت في ذهنه صور الجهد الضائع الذي بذله على مدى سنوات عمره كله، فأحس بالأسف الشديد وأصابه الإحباط واليأس العميق وأحس كما قال ؛وكأن الأرض قد ابتلعته فغاص في أعماقها المظلمة المخيفة .. لقد أغلق في وجهه باب الرزق الوحيد، وكانت قمة الإحباط لديه أنه وزوجته لا يملكان شيئا من مصادر الرزق غير أجرة العمل من ورشة الأخشاب ، ولم يكن يدري ماذا يفعل وذهب إلى البيت وابلغ زوجته بما حدث له، فقالت له زوجته ماذا سنفعل؟
فقال : سأرهن البيت الصغير الذي نعيش فيه وسأعمل في مهنة البناء ، وبالفعل كان المشروع الأول له هو بناء منزلين صغيرين، بذل فيهما جهده، ثم توالت المشاريع الصغيرة وكثرت وأصبح متخصصاً في بناء المنازل الصغيرة وفى خلال خمسة أعوام من الجهد المتواصل أصبح مليونيراً مشهورا.
تعرفون من هو ؟؟؟ إنه **(والاس جونسون)** الرجل الذي أنشأ وبنى سلسلة فنادق (هوليدي إن) أنشأ عدداً لا يحصى من الفنادق والمستشفيات حول العالم ، يقول هذا الرجل في مذكراته الشخصية ؛ لو علمت الآن أين يقيم رئيس العمل الذي طردني، لتقدمت إليه بالشكر العميق لأجل ما صنعه لي .. فَعندما حدث هذا الموقف الصعب تألمت جدا ولم أفهم لماذا ؟ أما الآن فقد فهمت أن الله شاء أن يغلق في وجهي باباً؛ ليفتح أمامي طريقا أفضل لي ولأسرتي.

عابر طريق :

- كل الذين ماتوا بالأمس كانوا مثلنا يظنون أنهم سيعيشون غداً.
- ليست الألقاب هي التي تشرف الرجال ، بل الرجال هم الذين يشرفون الألقاب .

همسة قلم :

- لن أندم على شخص دخل حياتي ورحل ، المخلص أسعدني ، والسيئ منحني التجربة ، والأسوأ كان درساً لي .

عبارات للتفكر

- **احذر من رجل آذيته ولم يرد عليك ، فهو لن يسامحك ، ولن يدعك تسامح نفسك .**
- **احذر أن تسيء لأحد فيكون سلاحه (حسبي الله ونعم الوكيل)،**

أنواع القلوب في القرآن الكريم.

ذُكر عشرون نوعا للقلوب في القرآن ، ثمانية منها سليمة ، واثنا عشر قلبا مريضا فتش عن قلبك أين هو منها:

١. القلب السليم : وهو مخلص لله وخالٍ من الكفر والنفاق والرذيلة { إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ }
٢. القلب المنيب : وهو دائم الرجوع والتوبة إلى الله مقبل على طاعته. { مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَن بِالْغَيْبِ وَجَاء بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ }
٣. القلب المخبت :الخاضع المطمئن الساكنَ{ فتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ }
٤. القلب الوجل : وهو الذي يخاف الله عز وجل ألا يقبل منه العمل ، وألا ينجى من عذاب ربه. { وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ }
٥. القلب التقي : وهو الذي يعظّم شعائر الله. { ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ }
٦. القلب المهدي : الراضي بقضاء الله والتسليم بأمره. { وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ }
٧. القلب المطمئن : يسكن بتوحيد الله وذكره. { وتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ الله }
٨. القلب الحي : قلب يَعْقِل مَا قَدْ سَمِعَ مِنْ الْأَحَادِيث الَّتِي ضَرَبَ الله بِهَا مَنْ عَصَاهُ مِنْ الْأُمَم. { إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ }
٩. القلب المريض : وهو الذي أصابه مرض مثل الشك أو النفاق وفيه فجور ومرض في الشهوة الحرام. { فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ }
١٠. القلب الأعمى :وهو الذي لا يبصر ولا يدرك الحق والاعتبار. { وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ }
١١. القلب اللاهي: غافل عن القرآن الكريم، مشغول بأباطيل الدنيا وشهواتها، لا يعقل ما فيه.{ لاهِيَةً قُلُوبُهُمْ }
١٢. القلب الآثم : وهو الذي يكتم شهادة الحق. { وَلاَ تَكْتُمُواْ الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ }
١٣. القلب المتكبر :مستكبر عن توحيد الله وطاعته، جبار بكثرة ظلمه وعدوانه. { قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ }
١٤. القلب الغليظ : وهو الذي نُزعت منه الرأفة والرحمة . { وَلَوْ كُنتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ }
١٥. القلب المختوم :لم يسمع الهدى ولم يعقله { وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ }
١٦. القلب القاسي :لا يلين للإيمان، ولا يؤثِّرُ فيه زجر وأعرض عن ذكر الله . { وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً }
١٧. القلب الغافل: وهو الذي صدّ عن ذكر الله، وآثَرَ هواه على طاعة مولاه . { وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا}
١٨. القلب الأغلف :وهو قلب مغطى، لا يَنْفُذ إليها قول الرسول ﷺ . { وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ }
١٩. القلب الزائغ: ويكون مائلاً عن الحق { فأَمَّا الَّذِينَ في قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ }
٢٠. القلب المريب: ويكون محتاراً في شك { وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ } .

اللهم يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلوبنا على دينك

عابر طريق :

الحياة تعلمك الحب ، والتجارب تعلمك من تحب ، والمواقف تعلمك من يحبك .

قطوف

النوم : سلطان لا يرفض له أمر.
الجوع : كافر لا يرحم أحدا.
الهم : سيف بارد في الضلوع الدافئة.
القلق : كرسي هزاز يتحرك في نفس المكان.
الثقة : قطار يحملك للأمام.
السكوت : ذهب.
القناعة : كنز لا يفنى.
الحقد : اشتعال دون نار ولا دخان.
التشمت : مقدار نقص الثقة بالنفس.
الغرور : قباحة المنظر و المعشر.
الصدق : مفتاح لأقسى القلوب.
الظلم : ظلمات.
الخيانة : نهاية.
التسامح : بداية.
الصداقة : عملة نادرة.
الخوف ا الغرق في بركة دون ماء.
الشوق : دفء.
الأمانة : رسالة إنسانية.
الرحمة : من صفات الله التي أهداها البشر.
البخل : حفظ الممتلكات لـ للصوص.
الغضب : مفتاح الجنون.
الكراهية : فشل القلب.
التشاؤم : نقص الإيمان بالله.
الصبر : مفتاح الفرج.

نزفة قلم

- اهرب حيث شئت : ﴿ إنّ إلى رَبِّكَ الرُّجْعى﴾ ، واعمَل ما شئتَ فهناك كتابٌ : ﴿لا يُغادرُ صغيرةً ولا كَبِيرَةً إلا أحصَاهَا﴾ ..
- اليوم : يُقبل منك ﴿مِثقَالَ ذَرة ﴾ ، و غداً : لن يُقبل منك ﴿ملءُ الأرض ذهبا﴾.

معلومة

أن خرطوم الفيل لا يوجد فيه عظام وفيه ٤٠ ألف عضلة .

بخط القلم

- ثق ثقة عمياء أن من يعلمك أخطائك [يعشقك] .
- لا تحكموا على البيوت القديمة من أبوابها فخلف الأبواب القديمة أرواح من ذهب.
- لا تتعب نفسك علي إرضاء الحاسد لأنه لا يرضى إلا بزوال ما تميّزت به عنه فخصامه مع الله وليس معك.
- يحدث أن يكون بعض البشر .. دوماً معنا لكن حينما نحتاجهم يختفون.
- [**مكة المكرمة**] لا بحر ، لا مطر ، لا طبيعة لكنها تقتلنا شوقاً كلما ذكرناها.
- أسعد إنسان هو من لا ينتظر شيئاً من أحد ، إلا من الواحد الأحد .
- المعاناة الكُبرى : هي حين يسقُط من عينك إنسان لكنه لا يسقط من قلبك .
- كلمة آسف ليست كلمة مذلة للنفس ، بل هي كلمة تُقال ـ لكي يعرف الشخص الآخر أنك لا تريد خسارته .
- لا تظهر للمتحدث معرفتك بكل معلومة هو يتحدث عنها ، فالإنصات نصف الأدب.
- علامة الخذلان أن تفتش عن عيوب الناس وتنسى عيبك وتحاسبهم على ذنوبهم وتغفل عن ذنبك.
- لا تنظر إلى الناس أين و كيف وصلوا بل رتب حياتك وأهدافك ستصل بإذن الله إلى طموحاتك و إنجازاتك.
- النجاح كالبنيان .. يشيد على أربع قواعد: **الصبر ، الإيمان ، المثابرة ، الإصرار.**
- احتكاكك بالناجحين والإيجابيين ، يجعلك طالب في مدارس النجاح واحتكاكك بالفاشلين والسلبيين ، يجعلك خاضع لمعاهد الفشل الإنسانية ..!

✎ من تركك أثناء انهيارك ليس من العدل أن يعود بعد ازدهارك !
✎ بعض البشر مجرد أفواه ناطقة ينتقدون و يذمون .. ليتهم يدركون ما يقولون !
✎ الصديق المزيف كالظل يمشي ورائك عندما تكون في الشمس ويختفي عندما تكون في الظلام.
✎ قد يرى الناس الجرح الذي في رأسك ولكنهم لا يشعرون بالألم الذي تعانيه.
✎ الأخطاء تؤلم بشدة عند وقوعها، لكن بعد سنوات، هذه المجموعة من الأخطاء تحمل اسم الخبرة.
✎ الإشاعة يؤلفها الحاقد وينشرها الأحمق ويصدقها الغبي حاول أن لا تكون من هؤلاء الثلاثة.
✎ الإهمال الزائد و الاهتمام الزائد كلاهما يؤديان إلى نفس النتيجة وهي خسارة شخص أحببناه !
✎ أسوأ الأصدقاء الذي يسكت عندما يتكلم الناس عنك بسوء .. !
✎ إن كنت جميلاً فجمالك لن يدوم و إن كنت ذو منصب و نفوذ فهذه الدنيا تدور جمِّل روحك بالخلق والأدب فهي من تصنع لك المستحيل.
و بأن الصوت الهادئ أقوى من الصراخ وأن التهذيب يهزم الوقاحة ... وأن التواضع يحطم الغرور.
✎ عجبت لمن يغسل وجهه عدة مرات في النهار ولا يغسل قلبه مرة واحدة في السنة.
✎ حتى إن لم تؤذي أحد ، سوف يأتي من يؤذيك هكذا هي الحياة أحيانا فلا تنزعج.

من أقوال الشعراوي ....♻

⌧ إذا أهمّك أمر غيرك فأعلم بأنّك ذو طبعٍ أصيل .
⌧ وإذا رأيت في غيرك جمالاً فأعلم بأنّ داخلك جميل .
⌧ وإذا حافظت على الأخوة فأعلم بأنّ لك على منابر النور زميل.
⌧ واذا راعيتَ معروف غيرك فأعلم بأنّك للوفاء خليل..!!
⌧ سيأتي يوم وتجد من يضحي من أجل ابتسامة يرسمها على وجهك فلا تغلق أبواب قلبك فليس كل من يدقها ينوي جرحها.
⌧ إذا طرق الحب بابك لا تفتح له بسرعة لأن هناك أشخاصا مثل الأطفال يطرقون الباب ثم يهربون.
⌧ لا تنظر إلى الخلف يا صاحبي أبداً فإما أن يكسر الماضي عنقك، أو أن تصطدم بحائط المستقبل..!!
⌧ هناك قلوب طيبة تستقبل الألم بصمت تبرر أخطاء الآخرين بحسن نية ..!!
⌧ تسامحوا فرحلة الحياة قصيرة ، وتقاربوا فالعمر لحظة سنرحل كلنا وسنختلف في الرحيل ، فـ يا رب أحسن خاتمتنا وخذنا إلى جنتك..!!
⌧ هنالك فرق كبير بين : أن تحبه لأنه جميل ، وأن يكون : جميلا بعينك لأنك تحبه!!
⌧ لا تفعل المستحيل من أجل إنسان لم يفعل من أجلك الممكن..!!
⌧ إن لم تستطع النطق بما هو جميل فصمتك أجمل..!!
⌧ عندما نتألم من كلام الذين نحبهم ، نصاب بالألم مرتين ، مرة من كلامهم وأخرى لأننا عاجزون عن الرد بنفس أسلوبهم..!؟
⌧ تعلمت أن الأم حياة والأب عز والأخ حمايه والأخت أم فأدركت أن الأقربون أولى بالمعروف.
⌧ كما تعلمت أن الابن ليس تحت السيطرة ، وأن حبه والحنان عليه أفضل تربيه.
⌧ والابنة جنة في الدنيا وبدونها تنقص نص متعة الدنيا فأحسن تربيتها.

✉ أدركت أن الجار حاجة ؛ وعازه فأبحث عنه وأكرمه.
✉ كلام رائع فالحياة قصيرة جداً لا تستحق الحقد ،، البُغض ، قطع الرحم غداً سنكون ذكرىَ فقط والموت لا يستأذن ، ابتسموا وسامحوا من أساء إليكم ..!!

....

رنين الكلمات

....

✳ الوجع ليس شرطاً أن يكون بكاءً، ربما يدعو عليك شخص مظلوم فَتكون حياتك أوجاعاً ، احذروا أن تظلموا أحداً.

✳ إذا سمعت هاتفك يرن فهناك من يريد التواصل معك ، كذلك إذا سمعت الأذان فإن ربك يريد أن تتواصل معه!! فيا رب علّق قلوبنا بك.

✳ عندما تكون راقياً في حوارك فأنتَ تخبر العالم أنك تلقيتَ تربية عظيمة .

✳ لتكُن شخصاً يُضرب بهِ مثالاً في البشاشةَ ابتسم دائماً فالابتسامة لا تعني أنَ الفرح يكسوك.. بل أنك راضٍ بقدر الله جل وعلا.

✳ ليس هُناك شيء اسمه " فاتك القطار " كل القطارات لها طريق عودة ، تفائلوا خيراً وستجدونه.

✳ عندما لا تنجح في أمر ! فَاعلم بأن الله سبحانه وتعالى يعلم أنه ليس لك إما أنك غير مستعد له أو أنك لن تقدر على تحمله الآن، أو أن هناك قادم أفضل لك منه فأرضى بما كتبه الله لك وابتسم.

✳ غياب من نحب تماماً كغياب اللون عن الصورة! هو لا يفقدنا الحياة، إنما يفقدنا طعم الحياة .

✳ أن تتوضأ فيطير النوم من عينك لكي تصلي ؛ خيراً من أن تنام فتطير روحك وأنت لم تصلي ينبغي أن نتأملها!

✳ لو كان الإنسان يستغفر أكثر مما يشتكي، لوجد راحته قبل أن يشتكي.

✳ من أروع الحكم : دع الدنيا تفعل بك ما تشاء ،، فهي لن تتجرأ أن تفعل أكبر مما (قد كتبه الله لك).

✳ للدنيا قانون يسمى: الدوران ! سيعود إليك سواءً كان خيراً أم شراً فأحسن صنع ما تَوَد أن يعود إليك .

✳ هناك أشخاص حتى عندما يكون مزاجهم سيء يحادثونك بأدب هؤلاء من يستحقون الاحترام.

✳ لن تتوقف الحياة على أشياء خذلتنا فدائماً يعوضنا الله بما هو أفضل.

عابر طريق :
كثير من الأشياء إن تركتها تذبل، إلا القرآن إن تركت قراءته تذبل أنت!!

هدايا

❤هل قلت اليوم: سبحان الله وبحمده؟
❤أنسيت قول: أستغفر الله العظيم.
❤أأهديت رسولك : اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.
❤ماذا عن كنز الجنة :لا حول ولا قوة إلا بالله.
❤ما أجمل قلبك وهو ينبض بـ: لا إله إلا الله.
❤ما أطهر لسانك وهو يلهج : حسبي الله ونعم الوكيل.

لماذا أحزن ؟؟؟

✎**لماذا أحزن ؟** وبين كل دقيقه ودقيقه فرج من رب السماء .
✎**لماذا أحزن؟** ورزقي مكتوب وعمري محسوب وأجلي لا أعلم متى سيكون.
✎**لماذا أحزن؟** وربي أرحم بي من الأم بالمولود.
✎**لماذا أحزن؟** وإذا أستغفرت يرزقني ربي وتنجلي كل الهموم.
✎**لماذا أحزن؟** وربي إذا أراد شيء قال له كن فيكون.
✎لماذا أحزن؟ وثقتي بربي ليس لها مثيل.
✎**لماذا أحزن؟** وتفاؤلي وابتسامتي أجمل من الحزن بكثير.

رسائل

⌧ إذا "انكسرت" اسجد لله وقل يا جبار أجبرني" .
⌧ وإن "انظلمت" اسجد بينَ يديهّ وقلّ "يا عادل أنصرني" .
⌧ وإن "احترت" اسجد لله وقلّ "يا بصير أرشدني" .
⌧ وإذا "احتجت" اسجد لله وقل "يا مجّيب أجبنيَ" .
⌧ واذا أراد قَلبك " الحُبَ لن تجد أحداً جديراً به سوى الله .
⌧ وإن اشتقت لـ [حنانَ] لن تجد أحن مَن حضِن الأرض وأنت (سَاجداً لِله).
⌧ وإن ضاقت بك الدنيا ولم تجد صَاحب فأعلم أن الله أقرب إليك مَما تتخيلِ .
⌧ ثلاث لابد ان تستقر في ذهنك :
١- لا نجاة من الموت !
٢- ولا راحة في الدنيا !
٣- ولا سلامة من كلام الناس !
⌧ يقول أحد الصالحين : إذا ضاقت في وجهي الدنيا قرأت صفحات من القرآن وماهي إلا أيام ويفتح الله لي من حيث لا أحتسب رزقاً ، وُعلماً ، وُفهما.
⌧ عندما نتأمل بداية سورة طه في قوله تعالى : (طه * ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى) نعرف أن القرآن سبب للسعادة والبعد عن الشقاء ، ولو تأملنا نهاية نفس السورة عند قوله تعالى : (ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا) نعرف أن من أهم أسباب الضنك والضيق والكآبة هو البعد عن كتاب الله وذكره .

اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء أحزاننا وذهاب همومنا .

الفجر

ما أجمل (الفجر)!!
(فريضته) تجعلك في ذمة الله ، و (سنته) خير من الدنيا وما فيها ، و تجتمع فيه ملائكة الليل والنهار.
"إن قرآن الفجر كان مشهودا"

"جاذبية القرآن"

الذين يعيشون مع القرآن تلاوةً وحفظاً ينفردون بخاصية رائعة ، فهم كلما استمالتهم الدنيا جذبهم القرآن إليه بلطف فعادوا تائبين.
كم من الهموم انفرجت بسبب ركعة وكم من الامراض شُفِيَت بسبب دعوة وكم من أمور تيسرت بسبب دمعة بثوا شكواكم لخالقكم فإنه يجيب دعوة المضطرين.

عابر طريق

نحن في امتحان ، وفي أي لحظة قد يتم سحب ورقتك وينتهي وقتك الذي خصصه الله لك ، فضلا ركز في ورقتك واترك ورقة غيرك.

نصيحة ثمينة: أثث قبرك بأجمل الأثاث : الصلاة ، الصدقة ، القرآن .

....

امرأة فقدت مبلغ ٢٠٠ ريال

....

علقتُ في الشارع ورقه مكتوب عليها : (فقدت ٢٠٠ ريال)على من يجدها إرجاعها إلى العنوان شقه رقم (..)معاشي قليل وأحتاجها لا يوجد معي ما يكفي لشراء الخبز) ، فقرر شخص الإدّعاء بأنه وجد المبلغ، فأخرج ٢٠٠ ريال وصعد إلى حيثُ إقامتها، بكت المرأه العجوز حينما أعطاها المال وقالت: يا بني أنت الشخص الثاني عشر الذي يأتي إليّ بالمال ويقول أنهُ وجده ، ابتسم الرجل وأتجه إلى المصعد.
نادته العجوز وقالت له يا بني: قم بتمزيق الإعلان، فأنا لا أعرف الكتابه ولم أكتبه ، ووقفت تبكي وتقول تعاطفكم معي هو ما يعطيني الأمل ويجعلني أشعر بجمال الدنيا.
تعليق : لا تترُك محتاجا وأنت غارق في النعم ، "تصدّق فليس للكفن جيوب" .

(تربية الأطفال)

طفله سجدت عندما رأت عربة الآيس كريم .
فقالوا لها : لماذا سجدتي؟
فقالت : أمي عندما تفرح تسجد.

من دفتر الحياة

- **عامل يصلح مكيفات مسجد ثم رفض الأجرة وقال : أوصتني أمي بأن لا آخذ أجرة على عمل لمسجد !! تعجبوا من أمه ، وأنا سأتعجب من بره .**
- **سئل أحد الصالحين لماذا تذهب للمسجد قبل الآذان ، قال : الآذان لتنبيه الغافلين وأرجو ألا أكوون منهم !!**
- **سألته لم تحرص على شرب الماء في المسجد دائما وأنت تجده في بيتك ؟!! قال : لكي يؤجر من وضعه في المسجد "نفووس راقية"**
- **إذا وصلتك فضيحة لأحدهم فأجعلها تقف عندك ؛ فإن وقفت عندك أخذت أجر الستر ومن ستر مسلماً ستره الله.**
- **ثلاث ادعيه لاتنسونها في سجودكم وغيره :الأول:(اللهم إني اسألك حسنٍ الخاتمة) والثاني: (اللهم ارزقني توبةً نصوحه قبل الموت) والثالث : (اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك).**

(من فنون الرد)

- ✓ أحد الشباب استهزأ بعامل النظافة فقال له: "يا مدير بكم كيلو الزبالة عندك؟. فرد عليه العامل: أنت ذوقها وما راح نختلف على السعر.**(فن من فنون الرد)** أسلوب السخرية رخيص لا يستخدمه إلا من فقد قيمة ذاته.
- ✓ دكتور جامعة، دخل على قاعة غلط فقال له الطلاب يا دكتور أنت في القاعة الثانية. قال: آسف إن البقر تشابه علينا.

فرد عليه أحد الطلاب: كذلك كنتم من قبل فمّن آلله عليكم .

✓ سألوا رجلاً أيهما أجمل أمك أم القمر، قال: إذا رأيت أمي نسيت القمر وإذا رأيت القمر تذكرت أمي .

(كلام من الواقع)

✍ **في مستشفى سقطت باروكة فتاة، فضحك الكل عليها وشمتوا فيها، وعندما ساعدها شاب قالت وهي تبكي وترجف: ما ذنبي إذا السرطان أخذ شعري (احذروا الوقاحة).**

✍ طفل مستواه ضعيف في المدرسة ، ذهب لقبر أمه وقال تعالي معي ، فالمدّرس يضربني أمام الطلاب ويقول: أمك مهملة ولا تهتم بك.**(كن حذرا فبعض الكلام يقتل).**

✍ **ليست الأمراض في الأجساد فقط بل في الأخلاق ، لذا إذا رأيت سيء الخلق فأدعُ له بالشفاء ، وأحمد الله الذي عافاك مما ابتلاه فنحن مخلوقون من نطفة ، وأصلنا من طينة ، وأرقى ثيابنا من دودة ، وأشهى طعامنا من نحلة ، ومرقدنا تحت الأرض حفرة.**

✍ سبب المشاكل وقطع العلاقات وشحن النفوس هو **(نقل الكلام)** فكونوا صُم ، بُكم ، عُمى فكلنا إليه راجعون.

✍ **عجيب من يجد لنفسه عذراً في كل شيء ولا يعذر الناس في أي شيء.**

✍ أجمل سرقة هي سرقة القلوب بطيب الأخلاق.

✍ **الفراشة رغم جمالها "حشرة" والصبار رغم قسوته "زهرة" فلا تحكم على الناس من أشكالهم بل أحكم عليهم بما تحتويه قلوبهم.**

✍ كن من تكون، فاليوم تمشي وغداً مدفون.

✍ **اهتمامنا شديد جداً بمسمياتنا في الدنيا، أمير، وزير، بروفيسور، دكتور، مهندس، معلم. لكن ماذا أعددنا لمسمياتنا في الآخرة ؟ الصائمون، القائمون، القانتون، المتصدقون، الراكعون، الذاكرون. <u>(فعلا سؤال يستحق التأمل)</u>**

✍ اكثروا من التفكير في قوله تعالى: (ياليتني قدمت لحياتي) لتعلموا أن الحياة الحقيقية ليست الآن.

✍ كن في حياة الآخرين كحبات السكر حتى وإن اختفيت تركت طعماً حلواً.

عابر طريق

يجب أن تثق بنفسك، وإذا لم تثق بنفسك فمن ذا الذي سيثق بك.

أرسطو

أشياء في الحياة

✎ هناك أشياء في الحياة تأتي مرة واحدة فقط لنراها سويا ونتمعن بها وهي من حياتنا وواقعنا : (الوقت + الكلمات + الفرص).
✎ **هناك أشياء في الحياة ليست مضمونة: (الأحلام + النجاح + الثروة).**
✎ هناك أشياء في الحياة قد تجعل منك شخص عظيم : (العمل الجاد + الإخلاص + النجاح).
✎ **هناك أشياء في الحياة غالية الثمن : (الحب + الثقة بالنفس + الأصدقاء).**
✎ هناك أشياء في الحياة يجب ألا تضيع : (الشرف + السلام + الأمل)
✎ **هناك أشياء في الحياة قد تدمر أي شخص : (الطمع + الغضب + الغرور).**

فقط إلى من رام الصعود...

إنها أيامٌ وسويعات بل دقائقٌ ولحظات ، تلك التي تصنع لنا رصيداً من عمر ، وبين ثنايا هذا العُمر ، نحن بين أمرين لا ثالث لهما:

- إما أن نصعد.
- وإما أن نهبط.

نصعد بذواتِنا ، أو نهبط بها ؟ فمنَّا من ارتقى درجات السُّلَّم، حتى جاوز المُزن صعوداً، فهامة همته تحاكي نجوم السماء علواً، يقف في مكانه بثبات لا تهزه الأعاصير، بل تزيده ثباتاً وقوة، إنه (صاحب القلب السماوي) الذي يحيا جسداً في الارض، وقلباً في السماء، لا حدود لأحلامه، ولا سياج لآماله، له همم لا منتهى لكبارها، وهمته الصغرى أجلّ من الدهر، وعلى النقيض تماماً، من يقف عند أول درجةٍ ، يأبى الانطلاق.. ويهاب الصعود، إنه يقف في مكانه بلا هدفٍ ولا غاية، نفسه القائدة وهو المقُود، حيثما سارت به سار، وأينما انتهت به انتهى، إنهما الضدان...

لنتوقف قليلاً هنا مع هذه القصة ومن ثم نواصل (حين يتفقد عمر بن عبدالعزيز أحوال رعيته ليلاً، ويتعثر بقدم رجل نائم، فيقول الرجل غاضباً: أأعمى أنت؟! فيتحفز الوزير للرد عليه ، فيقول عمر بن عبد العزيز : إنه يسأل أأعمى أنت ؟؟
لله دره حوّل الإهانة إلى مجرد سؤال يحتاج إلى جواب !!!
إنها اللغة التي لا يفهمها إلا من رامَ الصعود:
ليس الغبي بسيد في قومه
لكن سيد قومه المتغابي
عجباً له، إنه يمثِّل بحق صاحب القلب السماوي)
لنكمل ...
أين هو، ومن ارتفعت همته ؟!! فصار شُغله الشاغل، الزئير كالأسود ليهابه من حوله..!!!
فهو تعتريه نشوة عارمة ، هي نشوة الانتصار..!!
أما من دنت همته يا له من مسكين..!! و يا لها من بضاعةٍ مُزجّاة..!!
حين تُعرضُ في سوق المُثُل العُليا، فهو بفعله لن يغطي الشمس عن الظهور، لأن الشمس لا يضُرُّها أن لا يراها الأعمى !! فهي ستشرق كل صباح ، لتطارد فلول الظلام في أرجاء الكون، وإن كان الناظر إليها فاقداً للبصر..!!
وقد قالوا : إذا خرج الماء من الإناء ، ملأه الهواء.
إنهم أولئك سكان المُستنقعات حتى عندما يحاولون للصعود طريقاً..
يكون صعوداً خاوياً من معنى..!!
لأنهم كطائر كلما طار وارتفع رآه الناس صغيراً، شتَّان بين الصعودين..!! لأن صاحب الحق حين يصعد يكون كالجبل الأشم ، أما صاحب الباطل، صعوده كالفُقّاعة في الهواء،!

يا لصلابة هذا الصعود..! وهشاشة الآخر..! وكلاهما في صعود،!

وإذا الفتى بلغَ السماء بمجده
كانت كأعداد النجوم عِداه
ورمَوه عن قوسٍ بكل عظيمة
لا يبلغونَ بما جنوه مداه

لا يضُرُّك من هبط وآثر سكنى اُلمستنقعات، وأجلبَ عليكَ بخيله ورجله لتهبط معه:

لا يضرَّ البحرَ أمسى زاخراً
أن رمى فيه غلامٌ بحجر

ولا يخفى على كل ذي لُبَّ سليم ، أن صعود الدرج، أصعب من نزوله، فيا من صعدت وارتقيت ابق حيثُ أنت، احذر من الهبوط والانزلاق، لأن في الطريق عقبات .

سأل موسى ربه أن يكفّ ألسنة الناس عنه ، فقال الله عز وجل : { يا موسى ما اتخذتُ ذلك لنفسي ..إني أخلقهم وأرزقهم، وإنهم يسبونني ويشتمونني}.

كن ثابتاً إلى أن ترحل عن هذه الدار وأنت في عليائِك :

علوّ في الحياة وفي الممات
لحقّ أنت إحدى المُعجزات

الأمر يحتاج منك إلى مجاهدة.

تذكَّر :

على قدر أهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرامِ المكارمُ
وتعظُمُ في عين الصغير صغارها
وتصغُر في عينِ العظيمِ العظائمُ

حينها فقط ستكون من سكان العلياء.. لا تلتفت وراءك فربما مُدَّت لك الأيادي لتهبط ، وتنزلق.. إياكَ ، إياكَ والهبوط فدقائقُ عمركَ أثمن من أن تضيع ، إنها دعوة.. فقط لِمن رامَ الصعود..

تناقضات عصرنا الحاضر

- نملك هذه الأيام منازل أكبر ، وأسر أصغر؛ ونملك وسائل راحة أكثر ، ووقتا أقل ، لدينا شهادات أكثر ، ومنطقا أقل ، ولدينا معرفة أكثر ، وحكمة أقل .
- لدينا خبراء أكثر ، ومشاكل أكثر ، ولدينا أدوية أكثر ، وعافية أقل ، إننا ننفق بتهور ، ونضحك قليلاً ، ونقود سياراتنا بسرعة ، ونغضب بسرعة ، ونسهر كثيرا ، ونستيقظ منهكين، ونقرأ قليلا ، ونشاهد التلفزيون كثيرا ، ونادرا ما نصلي.
- لقد ضاعفنا ممتلكاتنا ، وقللنا قيمنا . إننا نتكلم كثيرا ، ونحب قليلا ، ونكذب كثيرا جدا.
- لقد تعلمنا كيف نكسب رزقنا ، ولم نتعلم كيف نحيا ، لقد أضفنا سنوات إلى حياتنا ، ولم نضف حياة إلى سنوات عمرنا.
- لدينا مبانٍ أعلى ، وطباعاً حادة، ولدينا طرقا سريعة أوسع ، ووجهات نظر أضيق ، إننا ننفق أكثر ، ونملك أقل ، إننا نشتري أكثر ، ونستمتع أقل ، لقد وصلنا للقمر وعُدنا ، ولكننا ننزعج من عبور الشارع لزيارة جار جديد ، لقد انتصرنا على الفضاء الخارجي ، ولم ننتصر على أنفسنا . ولقد شطرنا الذرة ، ولم نتغلب على أهوائنا ، إننا نكتب كثيرا ، ونتعلم قليلا ؛ ونخطط كثيرا ، وننجز القليل.

- لقد تعلمنا العجلة ، ولم نتعلم الانتظار ، ولدينا دخل أعلى ، وأخلاق أدنى ، إننا نصنع المزيد من أجهزة الكمبيوتر لتحفظ معلومات أكثر ، ولتعطي نسخا أكثر، ولكن الاتصال في ما بيننا أقل.
- لدينا فائض في الكمية ،ونقص في النوعية .
- هذه هي أيام الوجبات السريعة والهضم البطيء ، رجال طوال القامة، صغار الشخصية ؛ أرباح كبيرة ، وعلاقات ضحلة.
- لدينا الكثير من وقت الفراغ ، والقليل من المتعة ، لدينا الكثير من أنواع الطعام ،والقليل من التغذية ، لدينا دخل عال ، وطلاق أعلى ، لدينا منازل فاخرة ، وبيوت محطمة.

لذا فإنني أقترح اعتبارا من اليوم أن لا تحتفظ بشيء لمناسبة خاصة ، لأن كل يوم تعيشه هو مناسبة خاصة ، ابحث عن المعرفة ، واقرأ كثيرا ، واجلس في شرفة منزلك الأمامية واستمتع بالمنظر بدون أن تلتفت إلى حاجاتك .

- اقض مزيدا من الوقت مع أسرتك وأصدقائك ، وتناول الأطعمة التي تفضلها ، وقم بزيارة الأماكن التي تحبها .
- الحياة سلسلة من اللحظات الممتعة ، وليس مجرد البقاء على قيد الحياة.
- استخدم كؤوس الكريستال التي لديك ،ولا توفر عطرك المفضل واستخدمه في كل وقت تشعر بالرغبة في استخدامه .
- احذف من مفرداتك عبارات مثل "في يوم من هذه الأيام" وكذلك "يوما ما" ، ولنكتب تلك الرسالة التي فكرنا في كتابتها "في يوم من هذه الأيام" لِنخبر أهلنا وأصدقاءنا عن مقدار حبنا لهم.
- لا تؤجل أي شيء يبعث الضحك والسرور في حياتك .
- إن كل يوم وكل ساعة وكل دقيقة هي شيء مميز ، وإنك لا تدري إن كانت أي منها ستكون هي الأخيرة في حياتك .

لا إله إلا الله

من أسرارها هي: الجملة التي لا تحرك فيها شفتيك فهي لا تحتاج منا إلى جهد ومع ذلك فنحن مقصرين في قولها فجميع حروفها جوفيه يحتاج مرددها من الإتيان بها من خالص الجوف وهو القلب ...وليس في حروفها معجم منقوط فهو إشارة إلى التجرد من كل معبود سوى الله وهي اثنا عشر حرفاً بعدد شهور السنة من أربعه حرم وهي لفظ الله كما في الأشهر الحرم أربعه من قالها مخلصاً كفرت عنه ذنوب السنة أيضا تمثل ***لا إله إلا الله ..محمد رسول الله*** أربعه وعشرون حرفاً ..الليل والنهار أربعه وعشرون ساعة فكل حرف فيها يكفر ذنوب ساعة كما أن كلماتها سبع وأبواب جهنم سبعه فكل كلمه تسد باب عن قائلها هل خطر ببالكم ..لا إله إلا الله كم تعادل من حسنة سؤال يطرح نفسه ولكن لا يعتبره إلا من رحم ربي إنها تعادل في ....الخلق ٢٤٠ حسنه فا كثروا منها فهناك من يفضل ألان عن ذكرها .

لا تعذليه (شعر)

لابن زريق البغدادي

لا تَعذَلِيه فَإِنَّ العَذلَ يُولِعُهُ
قَد قَلتِ حَقاً وَلَكِن لَيسَ يَسمَعُهُ

جاوَزتِ فِي لَومهُ حَداً أَضَرَّبِهِ
مِن حَيثَ قَدرتِ أَنَّ اللَومَ يَنفَعُهُ

فَاستَعمِلِي الرِفق فِي تَأِنِيبِهِ بَدَلاً
مِن عَذلِهِ فَهُوَ مُضنى القَلبِ مُوجعُهُ

قَد كانَ مُضطَلَعاً بِالخَطبِ يَحمِلُهُ
فَضُيَّقَت بِخُطُوبِ المَهرِ أَضلُعُهُ

يَكفِيهِ مِن لَوعَةِ التَشتِيتِ أَنَّ لَهُ
مِنَ النَوى كُلَّ يَومٍ ما يُروعُهُ

ما آبَ مِن سَفَرٍ إِلّا وَأَزعَجَهُ
رَأيُ إِلى سَفَرٍ بِالعَزمِ يَزمَعُهُ

كَأَنَّما هُوَ فِي حِلٍّ وَمُرتحلٍ
مُوَكَّلٍ بِفَضاءِ اللَهِ يَذرَعُهُ

إِنَّ الزَمانَ أَراهُ في الرَحِيلِ غِنىً
وَلَو إِلى السَدّ أَضحى وَهُوَ يُزمَعُهُ

تأبى المطامعُ إلا أن تُجَشّمه
للرزق كداً وكم ممن يودعُهُ

وَما مُجاهَدَةُ الإِنسانِ تَوصِلُهُ
رزقَاً وَلادَعَةُ الإِنسانِ تَقطَعُهُ

قَد وَزَّع اللَهُ بَينَ الخَلقِ رزقَهُمُو
لَم يَخلُق اللَهُ مِن خَلقٍ يُضَيِّعُهُ

لَكِنَّهُم كُلِّفُوا حِرصاً فلَستَ تَرى
مُستَرزِقاً وَسِوى الغاياتِ تُقنُعُهُ

وَالحِرصُ في الرِزاقِ وَالأَرزاقِ قَد قُسِمَت
بَغِيُ أَلّا إِنَّ بَغيَ المَرءِ يَصرَعُهُ

وَالمَهرُ يُعطِي الفَتى مِن حَيثُ يَمنَعُهُ
إِرثاً وَيَمنَعُهُ مِن حَيثِ يُطمِعُهُ

اِستَودِعُ اللَهَ فِي بَغدادَ لِي قَمَراً
بِالكَرخِ مِن فَلَكِ الأَزرارَ مَطلَعُهُ

وَدَّعتُهُ وَبوُدّي لَو يُوَدِّعُنِي
صَفوَ الحَياةِ وَأَنّي لا أَودعُهُ

وَكَم تَشبَّثَ بي يَومَ الرَحيلِ ضُحَىً
وَأَدمُعِي مُستَهِلّاتٍ وَأَدمُعُهُ

لا أَكُذبتث اللَهَ ثوبُ الصَبرِ مُنخَرقٌ
عَنّي بِفُرقَتِهِ لَكِن أَرَقِّعُهُ

إِنّي أَوَسِّعُ عُذري فِي جَنايَتِهِ
بِالبينِ عِنهُ وَجُرمي لا يُوَسِّعُهُ

رُزِقتُ مُلكاً فَلَم أَحسِن سِياسَتَهُ
وَكُلُّ مَن لا يُسُوسُ المُلكَ يَخلَعُهُ

وَمَن غَدا لابِساً ثَوبَ النَعِيم بِلا
شَكرٍ عَلَيهِ فَإِنَّ اللَهَ يَنزَعُهُ

اِعتَضتُ مِن وَجهِ خِلّي بَعدَ فُرقَتِهِ
كَأساً أَجَرَّعُ مِنها ما أَجَرَّعُهُ

كَم قائِلٍ لِي ذُقتُ البَينَ قُلتُ لَهُ
الذَنبُ وَاللَهِ ذَنبي لَستُ أَدفَعُهُ

أَلا أَقَمتَ فَكانَ الرُشدُ أَجمَعُهُ
لَو أَنَّنِي يَومَ بانَ الرُشدُ اتبَعُهُ

إِنّي لَأَقطَعُ أيّامِي وَأنفِنُها
بِحَسرَةٍ مِنهُ فِي قَلبِي تُقَطِّعُهُ

بِمَن إِذا هَجَعَ النُوّامُ بِتُّ لَهُ
بِلَوعَةٍ مِنهُ لَيلى لَستُ أَهجَعُهُ

لا يَطمِئنُّ لِجَنبي مَضجَعُ وَكَذا
لا يَطمَئِنُّ لَهُ مُذ بِنتُ مَضجَعُهُ

ما كُنتُ أَحسَبُ أَنَّ المَهرَ يَفجَعُني
بِهِ وَلا أَنّض بِي الأَيّامَ تَفجعُهُ
حَتّى جَرى البَينُ فِيما بَينَنا بِيَدٍ
عَسراءَ تَمنَعُني حَظّي وَتَمنَعُهُ
قَد كُنتُ مِن رَيبِ مَهرِي جازِعاً فَرِقاً
فَلَم أَوقَّ الَّذي قَد كُنتُ أَجزَعُهُ
بِاللهِ يا مَنزِلَ العَيشِ الَّذي دَرَست
آثارُهُ وَعَفَت مُذ بِنتُ أَربُعُهُ
هَل الزَمانُ مَعِيدُ فِيكَ لَذَّتنا
أَم اللَيالِي الَّتي أَمضَتهُ تُرجِعُهُ
فِي ذِمَّةِ اللهِ مِن أَصبَحَت مَنزلَهُ
وَجادَ غَيثٌ عَلى مَغناكَ يُمرِعُهُ
مَن عِندَهُ لِي عَهدُ لا يُضيّعُهُ
كَما لَهُ عَهدُ صِداقٍ لا أُضَيّعُهُ
وَمَن يُصَدِّعُ قَلبي ذِكرَهُ وَإِذا
جَرى عَلى قَلبِهِ ذِكري يُصَدِّعُهُ
لَأَصبِرَنَّ لِمَهرٍ لا يُمَتِّعُني
بِهِ وَلا بِيَ فِي حالٍ يُمَتِّعُهُ
عِلماً بِأَنَّ اِصطِباري مُعقِبُ فَرَجاً
فَأَضيَقُ الأَمرِ إِن فَكَّرتَ أَوسَعُهُ
عَسى اللَيالي الَّتي أَضنَت بِفُرقَتَنا
جِسمي سَتَجمَعُني يَوماً وَتَجمَعُهُ
وَإِن تُغِلُّ أَحَداً مِنّا مَنيَّتَهُ
فَما الَّذي بِقَضاءِ اللهِ يَصنَعُهُ

عبارات راقية

- **الابتعاد عن الناس فترة يكشف أشخاصا رائعين ويكشف أشخاصا خابت الآمال بهم .**
- **الإنسان الأنيق في تعامله وحديثه : يقتحم أعماق كل من يقابله ويحظى باحترام الجميع بطريقته ، كن بسيطاً تكن أجمل !**
- **لا تخبروا الناس بكل شيء جميل تملكونهَ، ليَس الجميع لديَهمَ حُسن النوايا، بل معظمهم لديه الحسد والغيرة .**
- **أحياناً نضحك والهموم تلف بنا من كل جهة ، ليس لأننا عديمي الإحساس ولكن لأننا نملك أنفساً تؤمن بأن بعد العسر يسراً.**
- **كلام الناس مثل الصخور، إمّا ان تحملها على ظهرك "فينكسر"، أو تبني بها برجاً تحت أقدامك فتعلو "وتنتصر".**
- **لا تحكم على مستقبلك منَ الآن ، فالأنبياء رعوا الغنم ثم قادوا الأمم.**
- **ملوحة البحر لا تتأثر مع كثرة المطر فكن كالبحر لا يتأثر بكلام البشر، ولا تكره أحدا أبدا فكل من آذاك أعطاك درسا على طبق من ذهب وهو لا يعلم.**
- **قيل لأحد العُباد : ما هو الصّبر الجميل ، قال : أنّ تُبتلى وَ قلبك يقول الحمد لله.**

عبارات جميلة.

✍الإنسان الغارق في حب الله عز وجل مهما تأتيه صفعة من الإبتلاء فإنه يزداد قربا وحبا إلي الله "

✍سحقاً لكل من عذَّب وخان واستهان بمشاعر إنسان وكأنه لا يعلم أنه بهذا الكون.

✍ما أجمل أن تلبس أخلاقك وتتعطر بابتسامتك حتى عندما يكون منظرك غريباً

وغامضاً عند الآخرين تجد هذا الحاجز يتلاشى وترى السعادة .

✍الزوجة ليست بحاجة فقط إلى النفقة والسكن لكنها أيضا بحاجة إلى كلمة جميلة وقلب حنون وعاطفة تملأ قلبها ورحمة تنسيها تعبها .

✍بعض البشر ، إن احترمتهم ، سيزيدون من إساءتهم إليك ، ويتمردون عليك .

✍الصحبة الصالحة : هي تلك التي تجعلك تعيش حياتين ، واحدة هنا والأخرى في الجنة .

✍الإحتشام مفهوم لا يقتصر على الملابس فقط فهناك ضحكة محتشمة وهناك مشية محتشمة وهناك سلوك محتشم وهناك أخلاق محتشمة .

✍لا تترك شخص عزيز عليك بسبب زلة ، أو عيب فيه ، فلا يوجد أحدا كاملا غير الله سبحانه .

✍من كوارث البشر أنهم قد يمحون كل تاريخك الجميل ، مقابل آخر موقف لم يعجبهم.

✍لا قيمة للجمال دون فكر و قيم و أخلاق.

✍لا تقاس حلاوة الإنسان بحلاوة اللسان، فكم من كلمات لطاف حسان يكمن بين حروفها سم ثعبان ،فنحن في زمن اختلط فيه الحابل بالنابل .

✍امنحوا التسامح والمغفرة ، واجعلوا قلوبكم بيضاء ، وتذكروا ذات يوم لن نكون في هذه الحياة.

✍كل الأشياء ترحل ولا تعود . إلا الدعاء يرحل [بالرجاء] : ويعود [بالعطاء] .

✍الكلام كالدواء قليله نافع وكثيره قاتل .

✍ليست الصداقة البقاء مع الصديق وقتاً أطول ، الصداقة هي أن تبقى على العهد حتى وإن طالت المسافات أو قصرت .

✍من عجائب الإنسان ، أنه يفر من سماع (النصيحة) ، و ينصت لسماع(الفضيحة).

✍هناك بشر يحتاجون إلى عمليات تجميل داخلية مثل: تكبير قلب ، شفط الحقد ، شد ارتخائهم الفكري ، تكسير خلايا الشر من نفوسهم و نفخ ضمائرهم الهزيلة.

✍اللسان مُجرم ! مسجون خلف ؛ الأسنان ! إن أفرجت عنه عِند الغَضب رماك في زنزانة الندم " تحت حُكم الضمير !

اذكر الله

عبارات عميقة

لا يعاب المرء على فقره ولا قبح شكله فليس له في ذلك حول ولا قوة !! وإنما يعاب عليه قبح لسانه ورداءة أخلاقه!!

تشمئز النفوس من أولئك الناس الذين يسخرون من أشكال الخلق وكأنهم يتصفون بجمال يوسف !!

دائماً عامل الناس على مبدأ : إن لم تنفعه فلا تضره ، وإن لم تفرحه فلا تغمه ، وإن لم تمدحه فلا تذمه.

المرأة المحتشمة كالشمس ، تسطع نوراً ، ولا يقوى أحد على أن يحدق فيها.

الإعتذار تربية وليس إهانة.

لو أني حمدت الله { دهراً } ما أوفيته جزءاً من النعم [الحمد لله رب العالمين].

أحياناً لا بد أن تدير ظهرك للبعض ليس غروراً ولا ضعفاً وإنما قيل في المثل: علاج الجاهل التجاهل .

أن تكون لطيفاً مع شخص لا يعجبك لا يعني أنك منافق ، بل ناضج .

الطيبة ليست غباءً بل حسن تربية .

لم يعرفوني فتكلموا عني فظلموني ،فشاء الله أن [يمحو ذنوبي] فشكراً لهم .

كم هو كبير حجم النعم التي نغفل عن شكرها ، فقط لأننا أعتدنا عليها ولم نجرب الحياة بدونها فالحمد لله دائماً وأبداً.

هكذا هم البشر لا يتذكرون ما قمت به من أجلهم ، بل يتذكرون ما لم تستطع القيام به.

رحيل الثقة أصعب من رحيل (الأشخاص).

أكثر الأشياء عدلاً ، أننا جميعاً سنموت ففكروا ماذا أعددتم للآخرة؟

....

قلوبٌ تتألم و لا تتكلم (قصة)

دخل الطبيب الجراح للمستشفى بعد أن تم استدعاؤه لإجراء عملية فورية لأحد المرضى وقبل أن يدخل غرفة العمليات واجهه والد المريض وصرخ في وجهه: لم التأخر؟ إن حياة ابني في خطر؟ أليس لديك إحساس ؟

فابتسم الطبيب ابتسامة فاترة وقال : أرجو أن تهدأ وتدعني أقوم بعملي ، وكن على ثقة أن ابنك في رعاية الله.

فرد الأب: ما أبردك يا أخي! لو كانت حياة ابنك على المحك هل كنت ستهدأ؟ [ما أسهل موعظة الآخرين؟]

تركه الطبيب ودخل غرفة العمليات ، ثم خرج بعد ساعتين على عجل وقال لوالد المريض: لقد نجحت العملية ، والحمد لله ، وابنك بخير ، واعذرني فأنا على موعد آخر.

ثم غادر دون أن يحاول سماع أي سؤال من والد المريض.

ولما خرجت الممرضة سألها الأب: ما بال هذا الطبيب المغرور؟ فقالت: لقد توفي ولده في حادث سيارة ، ومع ذلك فقد لبى الاستدعاء عندما علم بالحالة الحرجة لولدك!

وبعد أن أنقذ حياة ولدك كان عليه أن يسرع ليحضر دفن ولده.

تعليق : "هناك قلوبٌ تتألم و لا تتكلم فلا تحكم على شيءٍ أو على شخص قبل أن تعلم حقيقة الأمر.

درر

نصف الثقة بالنفس : عدم المقارنة مع الآخرين ، ونصف الراحة : عدم التدخل في شؤونهم ، ونصف الحكمة : الصمت.

من أساسيات السعادة أن تؤمن بقضاء الله وقدره ، وتردد دائمًا ربي اختر لي ما تراه خيرًا لي.

يقول ابن القيم : من عاب أخاه بذنب لم يمت حتى يفعله اللهم لا تشغلني بخلقك.

لم تكن الحياة سيئة يوماً :بل نحن من أسأنا التعامل معها ، فالصلاة والدعاء والأهل والأصدقاء أربعة أشياء كفيلة بإسعادنا إلى السماء السابعة.

إذا جرحت شخص وطال صمته تأكد بأنه يعاقبك عقاباً ، أقسى من عقاب الكلام .

الأشياء الجميلة بداخلنا وليست فيِ الأحداث.. فعندما نمتلك عيناً جميلة فنحن نرى كل شيء جميلا ، وعندما نمتلك نفساً راضية سنرضى ولو بالقليل.

ابتسم .. ليس بالضرورة فرحاً وإنما : ثقة وتفاؤلاً بأن الله لن يخيب ظنك الجميل.

من السهل أن تضع يدك على فمك كي لا تتكلم ولكن من الصعب أن تضع يدك على قلبك كي لا تتألم.

اذا أردت بعضا من الهدوء والسعادة فلك بمداعبة طفل صغير أو مجالسة شيخ كبير فالأول لا يعرف الدنيا والثاني قد اكتفى منها.

أصغر مسافة بين مشكلة وحلها .. هي نفس المسافة بين ركبتيك والأرض فمن سجد لله يستطيع الوقوف بوجه أي شيء .

كلمات رائعة

أبكاها زوجها.. فنظرت إليه وهو يلاعب طفلته ، فقالت له : ماذا ستفعل لو أن رجلا تزوجها فأبكاها؟
قال : سأقتله..!! إنها ابنتي حبيبتي ، قالت والدموع في عينها : أنا أيضا لي أب يحبني..!

الصلاة أكسجين الحياة ، لا تحرموا أنفسكم من استنشاقها..

الخطأ الموجود عند معظم الناس ، أنهم يستمعون لنصف الحديث ، فيفهمون ربعه ، ثم يتكلمون أضعافه..!!

كم أعشق دعوات كبار السن ، لأني على يقين أنها تخرج من القلب..

تعامل بأفضل خلق ، لمن يستحق ولمن لا يستحق ، فأنت تسعى لبيت في الجنة ، لا لبيت في كل قلب..

الطمأنينة هي نهر جاري ، مسلكها خمس صلوات تامات.

عندما تحزن من لا شيء تأكد بأن إحدى النبضات تبكي شوقا للقرآن.

همسات

✍ لاتدع بقلبك حقداً يمنعك من راحة البال سامح من أساء إليك وأبتعد عن إساءتهم احمل لهم بقلبك كل الخير فلن يخسر أحد بسبب الكراهية مثلما ستخسر!

✍ البشاشة والخلق الحسن والكلمة الطيبة والقلب النقي الأبيض هُم الجمال الحقيقي لأي إنسان .

✍ ليس كل ما تحبه يسعدك وليس كل ما تكرهه يحزنك! فالسكين رغم نعومة ملمسها تجرحك والدواء رغم مرارة مذاقه يشفيك

✍ ضع قليلاً من العاطفة على عقلك حتى يلين وضع قليلاً من العقل على قلبك حتى يستقيم فلَيكَن عَنَدك قلْب لا يَقسوَ ومَزاج لا يَمل ولمَسة لا تَجرَح .

✍ الصداقة ليست نزهة ممتعة لساعتين أو ثلاثة أو مزحة تستمتع بها مع من حولك بل هي قوّة ستدركها في أصعب الأوقات وتفرح بها في أحلى الأوقات.

✍ الأصدقاء الحقيقيون يصعب إيجادهم يصعب تركهم ويستحيل نسيانهم.

✍ ابتعد عن :
سوء الظن فهو يؤذي
وعن الشك الدائم فهو يهدم .
وعن المقارنة فهي تظلم .
وعن المديح المبالغ فيه فهو يكذب!

✍ لا تيأس لأن الصعب سيمر وأوقات الألم لابد أن يعقبها أوقات فرح ف لا يوجد إنسان بلا مشاكل ولا حياة بدون عقبات.

الفقير
الذي أذهل موظف الاستقبال!!

في ليلة من ليالي الشتاء الباردة ، كان المطر يهطل بشدة، معانقا الأرض التي إشتاق لها كثيرا ، بعد طول غياب كان البعض ممسكا بمظله تحميه من المطر، والبعض يجري ويحتمي بسترته من المطر في هذا الجو البارد والمطر الشديد .كان هناك رجل واقف كالصنم! بملابس رثة قد تشقق البعض منها، لا يتحرك ،حتى أن البعض ظنه تمثالا شارد الذهن .. ودمعة تبعث الدفئ على خده، نظر له أحد الماره بإستحقار سائلا: " ألا تملك ملابس أفضل ؟ واضعا يده في محفظة النقود و بعينيه نظرة تكبر قائلا : هل تريد شيئا ؟
فرد بكل هدوء: أريدك أن تغرب عن وجهي! فما كان من السائل إلا أن ذهب وهو يتمتم تبا لهذا المجنون !
جلس الرجل تحت المطر لا يتحرك إلى أن توقف المطر ! ثم ذهب بعدها إلى فندق في الجوار !!
فأتى موظف الاستقبال وقال له: لا يمكنك الجلوس هنا ويمنع التسول هنا رجاءا فنظر إليه نظرة غضب ، وأخرج من سترته مفتاح عليه رقم ١ b رقم ١ هو أكبر وأفضل جناح في الفندق حيث يطل على النهر ثم أكمل سيره إلى الدرج وألتفت إلى موظف الاستقبال قائلا :
سأخرج بعد نصف ساعة ، فهلا جهزت لي سيارتي الـ رولز رايس ؟ صعق موظف الاستقبال مالذي أمامي ،فحتى جامعي القمامة يرتدون ملابس أفضل منه ، ذهب الرجل إلى

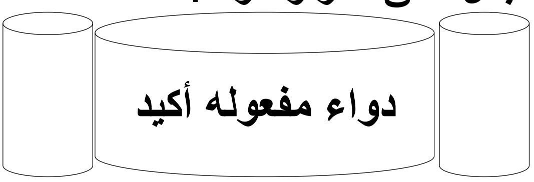
جناحه وبعد نصف ساعه خرج رجل ليس باللذي دخل ،بدلة فاخرة وربطة عنق وحذاء يعكس الإضاءة من نظافته !
لا يزال موظف الاستقبال في حيرة من أمره! خرج الرجل راكب سيارته الرولز رايس، مناديا الموظف،كم مرتبك ؟ الموظف ٣٠٠٠ دولار سيدي ، الرجل:هل يكفيك ؟ الموظف: ليس تماما سيدي.
الرجل : هل تريد زيادة ؟
الموظف : من لا يريد سيدي ، الرجل : أليس التسول ممنوع هنا ؟
الموظف بإحراج : بلى ، الرجل : تباً لكم .. ترتبون الناس حسب أموالهم!، فسبحان من بدل سلوكك معي في دقائق وأردف قائلا: في كل شتاء أحاول أن أجرب شعور الفقراء !
أخرج بلباس تحت المطر كالمشردين ، كي أحس بمعاناة الفقراء ، أما أنتم فتبا لكم ، من لا يملك مالا ليس له احترام ، وكأنه عار على الدنيا ، إن لم تساعدوهم، فلا تحتقروهم.
تعليق : (إن لم تساعدوهم، فلا تحتقروهم)

سرعة البديهة

كان هناك مجموعة من الطلاب العرب من جنسيات مختلفة مبتعثين للدراسة في إحدى الدول الأوروبية، وفي إحدى المحاضرات، دخل عليهم عميد الكلية وأخبرهم بأنه سيزورهم أحد القساوسة الكبار ، دخل القسيس وبرفقته عدد من الشخصيات.. انتظروا حتى انتهت محاضرة الدكتور توجه القس إلى منصة الدكتور المحاضر .. فتكلم عن العلم .. وختم كلامه بقوله : إني أريد أن أسأل الطلاب المسلمين بعض الأسئلة ، طرح القس أول أسئلته قائلا : جاء في القرآن أن النبي محمدا أسري به في ليلة واحدة من مكة إلى فلسطين وعرج به من الأرض إلى السماء السابعة وعاد في ليلته.. كيف يحدث هذا وأنتم تعلمون بعد المسافات بين الأرض والسماء وبين كل سماء وسماء .. أجيبوني ؟؟
فقال أحد الطلاب من جنسية عربية أيها القس : قارئ الأخبار في إذاعة لندن قبل أن يكمل الكلمة الواحدة من الخبر وهو في وسط لندن يتلقاها - في جزء من الثانية - مستمع آخر في أقصى الشرق أو الغرب ، فإذا كانت هذه قدرات (الراديو) وهو من صنع مخلوق آدمي ، فكيف بقدرة الخالق جل وعلا الذي هو على كل شيء قدير .
فقال القس : أحسنت . وهذا هو الذي بخاطري أنا أيضاً ، فاكتظت القاعة بالتصفيق للطالب لأكثر من عشر دقائق متواصلة .
ثم قال القس : عندي سؤال آخر.. قال الطالب تفضل:
فقال القس: إذا سقطت طائرة في المحيط الهادي وبها مئات الركاب فماتوا جميعا .. ووقع حادث قطار في نفس الثانية وبه عشرات الركاب في إحدى المدن الصينية.. كيف يقبض ملك الموت أرواحهم في نفس الجزء من الثانية مع تباعد المسافات وكثرة عدد الوفيات في ذات اللحظة ؟ أجيبوني ؟
فقال الطالب : أيها القس هذه المدينة التي نحن وأنتم فيها الآن.. كم فيها من مصباح كهربائي مضاء ؟
قال القس: فيها مئات الآلاف بل ربما ملايين المصابيح المضاءة .
فقال الطالب : أليس مفتاح واحد صنعه مخلوق آدمي يطفئها في جزء من الثانية .
فقال القس: بلى . فقال الطالب : فكيف بملك يرسله الخالق جل جلاله- لقبض أرواح من حان أجلهم من المخلوقين !!
ثم تلى الطالب قول الله تعالى: {فإذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون}.
فدوت القاعة بالتصفيق مرة ثانية .. ونهض الطلاب من أماكنهم اجلالاً لزميلهم .

انسحب القس من القاعة ولم يكمل أسئلته .

تعليق :.. صدق الله تعالى (فبهت الذي كفر...) سرعة البديهة ورجاحة العقل ، تجعل الحق أكثر وضوحاً.



- **اسم الدواء:**

لا تقلق بعد اليوم.

- **مكوناته :**

لا إله إلا انت سبحانك إني كنت من الظالمين.

- **طريقة استعماله :**

من الأفضل ان تقرأه وأنت ساجد .

- **مردوده السريع :**

فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين.

- **خواصه:**

يتميز هذا الدواء بخواص مسكنه تبعث في النفس الطمأنينة والراحة وتطرد الخوف والحزن والقلق والتوتر العصبي ويدفع عنك سرطان الذنوب وأورام المحرمات وسيئ الأخلاق.

- **دواعي الاستعمال :**

يستعمل عند احساسك بالظلم والقهر والغم ويعتصر قلبك من منغصات الحياة ومهازلها.

- **مدة العلاج :** مدى الحياه.
- **ملاحظه هامه:**

لا تترك هذا الدواء عندك فقط فقط بل اجعله في متناول أيدي الجميع..

(روي أن..)

روي أنه كان يعيش في مكة رجل فقير متزوج من امرأة صالحه ، قالت له زوجته ذات يوم : يا زوجي العزيز ليس عندنا طعام نأكله ولا ملبس نلبسه؟ فخرج الرجل إلى السوق يبحث عن عمل، بحث وبحث ولكنه لم يجد أي عمل، وبعد أن أعياه البحث توجه إلى بيت الله الحرام وصلى هناك ركعتين وأخذ يدعو الله أن يفرج عنه همه .

وما إن أنتهى من الدعاء وخرج إلى ساحة الحرم وجد كيساً التقطه وفتحه، فإذا فيه ألف دينار ، ذهب الرجل إلى زوجته يفرحها بالمال الذي وجده لكن زوجته ردت إليه المال وقالت له: لابد أن ترد هذا المال إلى صاحبه فإن الحرام لا يجوز إلتقاط لقطته ، وبالفعل ذهب إلى الحرم ووجد رجل ينادي: من وجد كيساً فيه آلف دينار؟

فرح الرجل الفقير، وقال: أنا وجدته، خذ كيسك فقد وجدته في ساحه الحرم، وكان جزاؤه أن نظر المنادي إلى الرجل الفقير طويلاً ثم قال له: خذ الكيس فهو لك ومعه تسعه آلاف أخرى، أستغرب الرجل الفقير وقال له : ولِمَ ؟ قال المنادي : لقد أعطاني رجل من بلاد الشام عشرة آلاف دينار، وقال لي :ضع منها ألف في الحرم ثم نادي عليها ، فإن ردها إليك من وجدها فادفع المال كله إليه فإنه أمين .

تعليق : قال تعالى: «ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب»

الوصية

يحكى أن أحد السلاطين قد حضرته الوفاة ،فأستدعى قائد جيوشه يوصيه بثلاث وصايا قائلاً :

الوصية الأولى: أن لا يحمل نعشي عند الدفن إلا أطبائي ولا أحد غيرهم .

الوصية الثانية: أن ينثر في طريقي مكان موتي حتى المقبرة قطع الذهب والفضة وأحجاري الكريمة التي جمعتها طيلة حياتي.

الوصية الاخيرة: عندما ترفعونني في النعش أخرجوا يدي من الكفن وأبسطوهما خارجه .

قال له القائد: ستنفذ وصاياك لكن ما المغزى من ذلك ؟

رد عليه : أريد أن أعطي العالم درساً لم أفقهه إلا الآن !

أما الأولى: فأردت أن يعرف الناس أن الموت إذا حضر لم ينفع في رده حتى الأطباء الذين نهرع إليهم إذا أصابنا مكروه وأن الصحة والعمر نعمتان لا يمنحهما أحد من البشر .

وأما الثانية: أن يعلم الناس أن أي وقت قضيناه في جمع المال ، ليس إلا هباء منثوراً، وأننا لن نأخذ معنا حتى فتات الذهب

وأما الثالثة: فليعلم الناس أننا قدمنا إلى هذه الدنيا فارغي الايدي وسنخرج منها كذلك.

....

نصائح رائعة للحياة

....

📖 عندما تجد من يعق بوالديه ، ابتعد عنه فهو لم يفِ بجميل ما قدموه له ، فكيف سيكون وفياً معك ..

📖 من روائع ما قيل : أخلاقك ستجذب إليك الناس وإن كانوا لا يعرفون عنك شيئاً ..

" كن جميل الخلق تهواك القلوب "

📖 إذا وقعت في معصية فلا تخبر بها أحداً ، (فالناس) تفضح ولا تعذر ، (والله) يستر ويعفو . (صالح المغامسي)

📖 **الإشاعة يؤلفها الحاقد ينشرها الغبي ويصدقها الأحمق.**

"نصيحة لا تكن من هؤلاء الثلاثة"

📖 حسّن ألفاظك مع والديك ،لأن صدى حديثك ، ستسمعه عندما ترى أطفالك .

📖 ابتسم لحياتك وابتسم لكل ما هو حولك وفكر ، في كل ما يسعدك ولا تفكر في أمر يقلقك فالأمل دواء والقلق عناء.. !

📖 أمران ينفعان كل مؤمن :حسن الخلق وسماحة النفس ، وأمران يرفعان شأن المؤمن : التواضع وقضاء حوائج الناس، وأمران يدفعان البلاء: الصدقة وصلة الرحم.

📖 **لا تثق في شخص يحكي لك أسرار الأخرين ، فقد لا تدري متى يأتي دورك ويحكي كل أسرارك !**

📖 كلما غفل الإنسان عن الاستغفار ، قسى قلبه وهانت عليه المعصية ، وضاقت عليه نفسه فحاول أن تداوم عليه ، لأنه سبب في مغفرة الذنوب ودخول الجنة !

📖 لا توجد راحة أكبر من أن تتجاوز من أحبطك ، وتغفر لمن أساء إليك ، وتساعد من يحتاج بلا مُقابل ، وأن تنسى أحزانك لأنك تؤمن بأن الغد أفضل.

📖 لا تخسر قيمتك بكلمة ، ولا تفقد احترامك بزله ولا تجعل همك في الدنيا هو حب الناس لك ، فالناس قلوبهم متقلبة قد تحبك اليوم و تكرهك غدا ..!

📖 لا تضع حدوداً للصدمات ولا تصف شيئاً بأنه مستحيل ، الحياة ثرية بالمواقف والقصص التي تجعلكِ تصل إلى قناعة بأن كل الأشياء ممكنة ومتوقعة.

📖 لا تنتظر شيئاً بلهفه ، فالله قدّر أن يأتيك كل شيء في وقته !

📖 لا يؤخر الله أمرا إلا لخير ولا يحرمك أمرا إلا لخير ، ولا ينزل عليك بلاء إلا لخير ، فلا تحزن فربما الخير لا يأتي إلا بخير ، فكن دائماً متفائلاً .

📖 كن مع الله لا تحسد أحدا ولا تحقد ولا تخن أحداً ، عش ببساطة توقع خيرا مهما

كثر البلاء تعلم العطاء بلا منّ ، هكذا هي السعادة !

📖 **الموت ليس أعظم مصيبة في الحياة ، أعظم مصيبه هي [أن يموت الخوف من الله] و نحن على قيد الحياة !**

📖 لا تجعل فهمك للرزق يتوقف عند حدود المادة ! بل إن أجمل الأرزاق سكينة الروح ونور العقل وصحة الجسد ..!

📖 أجمل ما في التقدم بالسن أنه يجعلك تستصغر أمورًا كثيرة كانت تستهلك طاقتك ومشاعرك يومًا ما فالنضوج سمة تعيد ترتيب الأشياء !

📖 حصن نفسك جيداً بكلام الله فهنالك شياطين من البشر يضرونك أكثر من شياطين الجن.!

📖 **لا تبخل على أمك بشيء ، وتذكر أنه قطع حبلك السري لحظة خروجك للدنيا وبقي أثره في جسدك ليذكرك دائما بإنسانة عظيمة كانت تغذيك من جسدها!**

📖 لا تدري بأي شيء تدخل الجنة ؟ بدمعة ، بابتسامة ، بكلمة طيبة ، بصدقة ، بتلاوة آية ، بتسبيحة أو بسلامة صدر !

"ولا تحقرن من المعروف شيئاً"

📖 إن تحققت أمانينا فالحمد لله وإن تأخرت فهي حتماً خير لنا ، ويبقى الأمل بالله بداخلنا يوقظ كل شيء جميل.

📖 قد يزيل الله بعض الأشخاص من حياتك من أجل حمايتك لذلك لا تقم بتتبعهم أو البحث عنهم .

📖 **إذا تخلّت الفتاة عن واجبها في الستر ، فهذا لا يعني أنه سقط منك واجبك في غض البصر(قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ)**

📖 في الجنة يا رفاق سرور خالد، وطول عناق، لا حنين لا أنين لا ضياع لا فراق، وعلى بابها سنودع كل متاعبنا وآلامنا للأبد، ونستقبل فرحًا ليس له أمد!

📖 "ليس للإنسانُ إلا ما سعى" مبدأ ثابتّ فأعمل لنجاة نفسك.

📖 حياة قصيرة جداً لا تستحق الحقد، الحسد، البغض، النفاق وقطع الأرحام غدا سنكون ذكرى فقط ابتسموا وسامحوا من أساء إليكم فالجنة تحتاج قلوبا سليمة !

📖 كُلمَا حَرصتّ عَلى الصَلاةْ ، كُلمَا شَعرتّ إنَ الدُنيَا ازدادت يُسراً !

📖 كلما رأيت شخصاً مريضاً أدعُ له بالشفاء ، كلما رأيت أحدهم حزيناً أدعُ له بالسعادة ، أدعُ لمن تعرف ولمن لا تعرف أيضاً ، يكفيك قول الملائكة "ولك بالمثل "

📖 **قال أحد الحكماء : كنت أحزن لأني لم أكن أملك حذاء ولكن توقفت عن الحزن لمّا رأيت رجلاً بدون قدمين ، كم من نعِم نعتقد أنها من أساسيات الحياة.**

📖 لا تقلق من المستقبل ، فالذي خلقك سيرزقك ، والذي رزقك سيحفظك ، والذي حفظك سيسعدك ، {وتوكل على الحي الذي لا يموت}.

📖 لم يرد لفظ السعادة في القرآن إلا في موضع واحد قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴿١٠٨﴾ ﴾ (هود: ١٠٨) لتعلم أن السعادة الحقيقية ليست في الدنيا بل في الجنة .

📖 **كل شيء مع التكرار ممل ، إلا الصلاة ، وقراءة القرآن ، فإنهما راحة وسعادة في قلبك.**

📖 المحظوظون ثلاثة : الأول : من ترك الدنيا قبل أن تتركه ، الثاني : من بر والديه قبل أن يفارقوه ، الثالث : من أرضى خالقه قبل أن يلقاه .

📖 إحسانك وتعاملك لا ينسى فلا تندم على لحظات أسعدت بها حد وإن لم يكن يستحق ، كن شيئا جميل بحياة من يعرفك ، وكفى أن لنا رب يجازينا بالإحسان إحسانا .

📖 لن تجد أحدا يحافظ على الصلاة عند سماع الأذان ، إلا وجدته أشرح صدراً وأكثر توفيقا في حياته ، لأن من أقام أمر الله ، أقام الله أموره .

📖 إذا تحليت بالصبر في لحظة غضب فسوف تنجو من مئات الأيام المليئة بالندم قيل: **من طرق علاج الغضب تأخير ردة الفعل !**

تعليق : نصائح لكل البشر .

....

من روائع كلام الحسن البصري

....

مِن الحسن البصري إلى كل ولد آدم :

١- يا ابن آدم :عملك عملك فإنما هو لحمك و دمك فانظر على أي حال تلقى عملك .

٢- إن لأهل التقوى علامات يعرفون بها : صدق الحديث ووفاء بالعهد وصلة الرحم و رحمة الضعفاء وقلة المباهاة للناس وحسن الخلق وسعة الخلق فيما يقرب إلى الله.

٣- يا ابن آدم إنك ناظر إلى عملك غدا يوزن خيره وشره فلا تحقرن من الخير شيئا و إن صغر فإنك إذا رأيته سرك مكانه ولا تحقرن من الشر شيئا فإنك إذا رأيته ساءك مكانه ، فإياك و محقرات الذنوب.

٤- يا ابن آدم بع دنياك بآخرتك تربحهما جميعا و لا تبيعن آخرتك بدنياك فتخسرهما جميعا.

٥- لقد أدركت أقواما ما كانوا يفرحون بشيء من الدنيا أقبل ، ولا يتأسفون على شيء منها أدبر ، لهي كانت أهون في أعينهم من التراب فأين نحن الآن منهم ؟!

٦- يا ابن آدم: إياك و الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة و ليأتين أناس يوم القيامة بحسنات أمثال الجبال فما يزال يؤخذ منهم حتى يبقى الواحد منهم مفلساً ثم يسحب إلى النار ؟

٧- يا ابن آدم إذا رأيت الرجل ينافس في الدنيا فنافسه في الآخرة

٨- يا ابن آدم : نزّه نفسك فإنك لا تزال كريما على الناس و لا يزال الناس يكرمونك .. ما لم تتعاط ما في أيديهم فإذا فعلت ذلك : استخفّوا بك وكرهوا حديثك وأبغضوك .

٩- أيها الناس: أحِبّوا هونا و أبغضوا هونا فقد أفرط أقوام في الحب ، حتى هلكوا وأفرط أقوام في البغض حتى هلكوا .

١٠- أيها الناس لو لم يكون لنا ذنوب إلا حب الدنيا لخشينا على أنفسنا منها إن الله عز وجل يقول :{تريدون عرض الدنيا و الله يريد الآخرة }(الأنفال : ٦٧) فرحم الله امرءاً أراد ما أراد الله عزّ و جلّ .

١١- أيها الناس لقد كان الرجل إذا طلب العلم يرى ذلك في بصره و تخشّعه و لسانه ويده وصلاته وصلته وزهده أما الآن .. !! فقد أصبح العلم (مصيدة) والكل يصيد أو يتصيد إلا من رحم ربك وقليل ما هم.

١٢-

توشك العين تغيض و البحيرات تجفّ.
بعضنا يصطاد بعضاً والشباك تختلف.
ذا يجئ الأمر رأسا ذا يدور أو يلف.
و الصغير قد يعف والكبير لا يعف.
و الإمام قد يسف والصغير لا يسف.

و الثياب قد تصون والثياب قد تشف .
و البغي قد تداري سمها وتلتحف.
و الشتات لا يزال يأتلف ويختلف .
و الخطيب لا يزال بالعقول يستخف .
و القلوب لا تزال للشمال تنحرف .
والصغير بات يدري كيف تؤكل الكتف.
لا تخادع يا صديقي بالحقيقة اعترف.

١٣- لقد رأيت أقواما كانت الدنيا أهون عليهم من التراب ورأيت أقواما يمسي أحدهم و ما يجد إلا قوتا فيقول : لا أجعل هذا كله في بطني ، لأجعلن بعضه لله عز وجل فيتصدق ببعضه وهو أحوج ممن يتصدق به عليه !

١٤- يا قوم إن الدنيا دار عمل من صحبها بالنقص لها و الزهادة فيها سعد بها و نفعته صحبتها ، ومن صحبها على الرغبة فيها و المحبة لها شقي بها ، و لكن أين القلوب التي تفقه ؟ و العيون التي تبصر ؟ والآذان التي تسمع ؟

١٥-

القلب ينشط للقبيح .. وكم ينام عن الحسن
يا نفس ويحك ما الذي يرضيك في دنيا العفن
أولى بنا سفح الدموع وأن يجلبنا الحزن
أولى بنا أن نرعوي أولى بنا لبس (الكفن)
أولى بنا قتل(الهوى)في الصدر أصبح كالوثن
فأمامنا سفر طويل .. بعده يأتي السكن
إما إلى(نار الجحيم)أو الجنان(جنان عدن)
أقسمت ما هذي الحياة بها المقام أو (الوطن)
فلم التلوّن والخداع؟لم الدخول على (الفتن)؟
يكفي مصانعة الرعاع مع التقلب في المحن
تبا لهم من معشر ألفوا معاقرة (النتن)
بينا يدبّر للأمين أخو الخيانة (مؤتمن) !
تبا لمن يتملقون و ينطوون على (دخن)
تبا لهم فنفاقهم قد لطّخ (الوجه الحسن)
تبا لمن باع (الجنان)لأجل(خضراء الدمن)

١٦- القلوب .. القلوب : إن القلوب تموت و تحيا فإذا ماتت : فاحملوها على الفرائض ، فإذا هي أحييت : فأدبوها بالتطوع .

١٧- إن المؤمن إذا طلب حاجة فتيسرت قبلها بميسور الله عزّ و جلّ وحمد الله تعالى عليها وإن لم تتيسر .. تركها ولم يتبعها نفسه

١٨- إن المؤمن قوّام على نفسه يحاسب نفسه لله عزّ و جلّ وإنما خفّ الحساب يوم الحساب على قوم حاسبوا أنفسهم في الدنيا وإنما شق الحساب على قوم أخذوها من غير محاسبة .

١٩- يا قوم تصبروا و تشددوا فإنما هي ليالٍ تعد وإنما أنتم ركب وقوف يوشك أن يدعى أحدكم فيجيب فيذهب به و لا يلتفت فانقلبوا بصالح الأعمال .

٢٠- إن هذا الحق قد أجهد الناس وحال بينهم وبين شهواتهم وإنما صبر على الحق : من عرف فضله و رجا عاقبته.

٢١- أفق يا مغرور من غفلتك وأبك على خطيئتك ، إذا خاف (الخليل) و خاف (موسى) كذا خاف (المسيح) وخاف (نوح) وخاف (محمد) خير البرايا فمالي لا أخاف و لا أنوح ؟!

٢٢- و يحك يا ابن آدم : هل لك بمحاربة الله طاقة ؟ إنه من عصى ربه فقد حاربه !

٢٣- يا هذا رطّب لسانك بذكر الله وندّ جفونك بالدموع من خشية الله فوالله ما هو إلا حلول القرار : في الجنة أو النار ليس هناك منزل ثالث من أخطأته الرحمة صار و الله إلى العذاب .

٢٤- و اعلم يا هذا أن خطاك خطوتان :خطوة لك وخطوة عليك فانظر أين تغدو ؟ و أين تروح ؟

٢٥- يا هذا صاحب الدنيا بجسدك وفارقها بقلبك و ليزدك إعجاب أهلها بها زهدا فيها واحذرا منها فإن الصالحين كانوا كذلك.

٢٦- و اعلم يا هذا أن المؤمن في الدنيا كالغريب لا يأنس في عزها ولا يجزع من ذلها للناس حال وله حال .

٢٧- واعلم أن أحب العباد إلى الله الذين يحببون (الله) إلى عباده ويعملون في الأرض نصحا .

٢٨- واحذر الرشوة فإنها إذا دخلت من الباب ..خرجت الأمانة من النافذة

٢٩- واحذر الدنيا فإنه قلّ من نجا منها وليس العجب لمن هلك كيف هلك ؟ ولكن العجب لمن نجا كيف نجا ؟ فإن تنج منها تنج من ذي عظيمة وإلا فإني لا أخالك ناجيا. ورغم هذا فالدنيا كلها : أولها و آخرها ما هي إلا كرجل نام نومة فرأى في منامه بعض ما يحب ثم انتبه !!!

٣٠- يا هذا كفى بالموت واعظا و رب موعظة دامت ساعة ثم تنقضي و خير موعظة ما دام أثرها.

....

من روائع الحكمة: في الحب والمحبين[1]

✍ مصطفى صادق الرافعي:

• لا تَغْضَبْ من حماقةِ امرأةٍ تحبُّها، ولا تَغْضَبي من حماقةِ رجلٍ تحبِّيْنَهُ، وإلا فأينَ تَدُسُّ الحياةُ سَمَّها إلا في ألذِّ أطعِمَتِها؟

• النّاسُ يزاحِمونَ في الدنيا لأجسامِهِم، فإما بؤسٌ وإما سعادةٌ، والحكماءُ والمحبُّونَ يزاحِمونَ لأرواحِهِم، فإما بؤسان وإما سعادتان.

• إنْ رَضِيَ المْحِبُّ قال في الحبيبِ أَحَسْنَ ما يَعْرِف، وما لا يَعْرِف، وإنْ غَضِبَ قال فيه أسوأَ ما يَعْرِف، وما لا يَعْرِفُ، وما لا يُمْكِنُ أَنْ يَعْرِفَ.

• يَنْفِرُ الإنسانُ من الكَلِمةِ التي تحْكُمُه، ولكنَّهُ في الحبِّ لا يَبْحَثُ إلا عن الكلمةِ التي تحكُمُه.

• يَنْظُرُ الحُبُّ دائمًا بعينٍ واحدةٍ، فيرى جانبًا، ويَعمَى عن جانبٍ، ولا ينظرُ بِعَيْنَيْهِ معًا إلا حينَ يريدُ أنْ يَتَبَيَّنَ طريقَهُ لِيَنْصَرِفَ...

• متى نظرتِ المرأةُ إلى رَجُلٍ تُعجَبُ بهِ كانتْ نظراتُها الأولى متحيرةً قلقةً غيرَ مُطْمَئِنَّةٍ؛ معناها: هَلْ هُوَ أَنْتَ؟ فإذا داخَلَها الحبُّ، واطمأَنَّتْ، جاءَتْ نظراتُها مُسْتَرْسِلةً، متدلِّلَةً، مُتَأَنِّثَةً، معناها: هُوَ أَنْتَ.

• يولَدُ المولودُ مِنْ رجلٍ وامرأةٍ، ولنْ يكُوْنَ مِنْ ثلاثةٍ، ولهذا لَنْ يكونَ في الحبِّ الصحيح ثلاثةٌ أبدًا.

• الذَّليلُ في رأيِ الحُبِّ مَنْ إذا هجرتْهُ المرأةُ، كان هَجْرُها إيَّاهُ عقوبتَهُ، والعزيزُ في رأي الحبِّ مَنْ إذا هَجَرَتْهُ المرأةُ كانَ هَجْرُها إيَّاهُ عقوبتَها.

• اليومُ الَّذي يكونُ قَلْبِيًّا مَحْضًا يَبْقَى له دائمًا باقٍ لا يَنْتَهِي، ولهذا لا يزالُ الحُبُّ الطاهِرُ كأنَّهُ في بقيةٍ مِنْ أَوَّلِهِ مَهمَا تَقَادَمَ.

• المودةُ القويةُ تتحمَّلُ العتابَ والمحاسبةَ لتثبتَ أنَّها قويةٌ.

• ما أَضْيَعَ النُّصْحَ في الحُبِّ وفي الخَمْرِ، لأنَّ العاشقَ والمدمنَ كلاهما أشدُّ افتقارًا لِسُرُوْرِهِ مِنْهُ إلى عَقلِهِ.

---

[1] مراجع

- (كلمة وكليمة) لمصطفى صادق الرافعي، جمع وعناية: حسن السماحي سويدان، دار ابن كثير دمشق، ط١/ ١٤٢٣هـ.
- (هكذا علمتني الحياة) للدكتور مصطفى السباعي، دار الوراق، ط١/ ١٤٢٠هـ.
- صفحة د. عبدالمعطي الدالاتي على موقع (صيد الفوائد).
- (خواطر في زمن المحنة) لنوال السِّباعي، دار القلم دمشق، ط٥/ ١٤٢٣هـ.
- (ومضات) لملك الحافظ، دار غار حراء دمشق، ط١/ ١٤٢٤هـ.
- ملاحظة : تم اقتباس هذا النص مشكلا لكي لا يلتبس القارئ .

• إذا طالَ هَجْرُكَ بِمَن تحبُّهَا كانَ أَثَرُ مرورِ الزَّمَنِ عَلَيْهَا كأثَرِهِ في الحَرِيْرِ المَصْبُوْغِ، إنْ لَمْ يَبْدُ في العَيْنِ ذَلِيْلَ النَّسْجِ، بَدَا فِيْهَا ذليلَ اللَّوْنِ.

• ما أَعْجَبَ هذا! أَرادَتْ حَبِيْبَةٌ ظَرِيْفَةٌ أَنْ تَكُونَ مَرَّةً سَخِيْفَةً عِنْدَ مُحِبِّها، فَلَمْ تَسْتطِعْ أَنْ تَكُوْنَ سَخِيْفَةً إلا كما يُحِبُّ.

• أَكْثَرُ صَبْرِ العُشَّاقِ مِنْ قِلَّةِ الحِيْلَةِ.

• كَذِبُ الحَبِيْبِ كَذِبٌ مُرٌّ، لأَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الفَمِ الحُلْوِ.

• احْتَرِس في العَداوَةِ ممّا تَبْدَأُ بِهِ العَدَاوَةُ، واحْتَرِسْ فِي الحُبِّ مما يَنْتَهِيْ بِهِ الحُبُّ.

• أبلغُ ما في السياسَةِ والحبِّ معًا: أَنْ تُقالَ الكلِمَةُ، وفي معناها الكلمةُ التي لا تُقَالُ..

✍د. مصطفى السباعي:

• بالحقِّ خُلقت السمواتُ والأرضُ، وبالحبِّ قامَتا.

• محبَّةُ الله تُورث السلامةَ، ومحبَّةُ الناسِ تُورث النَّدامةَ، ومحبَّةُ الزوجة تُورث الجُنون.

• الحبُّ وَلَهُ القَلب، فإن تَعَلَّقَ بحقيرٍ كان وَلَهَ الأطفال، وإن تَعَلَّقَ بإثمٍ كان وَلَهَ الحَمقى، وإن تَعَلَّقَ بفانٍ كان وَلَهَ المرضى، وإن تَعَلَّقَ بباقٍ عَظيمٍ كان وَلَهَ الأنبياء والصِّدِّيقين.

• الحبُّ من غير اتِّباعٍ دَعوى، ومن غير إخلاصٍ بَلوى، ومن غير نَجوى حَسرة وعَبرة.

• الحبُّ ثلاثة: حبٌّ إلهيٌّ (هو حبُّ المؤمنِ لربِّه)، وحبٌّ إنسانيٌّ (هو حبُّ الإنسانِ لأخيهِ ولصَديقِه)، وحبٌّ حَيَوانيٌّ (هو العِشقُ الجِنسيُّ).

فالحب الإلهيُّ فيه ضراعةُ المحبِّ وشُكر المحبوب.

والحب الإنسانيُّ فيه وفاءُ المحبِّ وتقديرُ المحبوب.

والحب الحَيَوانيُّ فيه مُراوَغَة المحبِّ ولُؤمُ المحبوب.

✍د. عبدالمعطي الدالاتي:

• الحبُّ إيمانٌ صغير .. والإيمانُ حبٌّ كبير .

• يبدأُ الحبُّ بحبِّ الجَمال .. ويستمرُّ بجَمال الحب ..

• الجمالُ دعوةٌ إلى الحب، والحبُّ دعوةٌ إلى الخير، والخيرُ دعوةٌ إلى الإيمان ..

• أينما وُجِد الجَمالُ وُجِدت الدهشةُ..أعني الحب ..

• ما أظلمَ من يُبغِضكَ لأنك أحبَبته !..وما أشدَّ وَخزَ الأشواك الليّنة إن كانت بيدِ حبيب!

• لو كان في قلبكَ محبَّةٌ، لَبانَ أثَرُها في عَينَيك ..

• هوَ لم يَغفِرْ لي ذَنبَ الحبِّ، فهل أَقدِرُ على أن أَغفِرَ له ذَنبَ الجَمال ؟!

• عن جَنَّةِ الحبِّ.. سألتُ القلبَ فقال:

أنا حبَّةُ رَملٍ على شاطِئ الجَمال .. فلن يَفِيَ بالحبِّ مَقال ..

✍نوال السِّباعي:

• سألتُ الليلَ عن أجملِ ساعاتِه، فقال: ساعة يهرُب فيها المحبُّونَ من العَلائقِ والخلائق، ويتسَلَّلونَ عندَ السَّحَر لمُلاقاة الحَبيب الأعظَم الذي غَفا عنهُ المحرومون.

• قال القلمُ: سأكتُبُ عن حبِّي لكَ حتى أَفنى فيه!

وقالت الأوراقُ: أحبَبتُ الأَيدي التي زَيَّنَتني بسُطور النُّور من ذِكرك.

وقالت الأيدي: سأصنعُ من أجلك ما يَزرعُ السلامَ في النفوس.

وأما النفوسُ فلم تَقُل شيئًا؛ لأن احتِراقَها بلَهيبِ الحبّ، جَعَلَها تَعزِفُ عن الأقوالِ إلى الأفعال الزَّكيَّةِ الطيّبة.

• الحبُّ.. عاطفةٌ إن تجرَّدَت عن العَقل صارت جُنوناً، وكم منَ الناس بحاجةٍ إلى ذلك الجُنون!!، فيثير فيهم روحَ الحياة، وثَورةَ الوجدان، وإرادةَ العمَل، لجَذْبٍ في قُلوبهم، وقَحطٍ في أرواحِهم!

• الحبُّ لا يَسقُطُ عند الامتحانِ الأوَّل، ولا الثَّاني، ولا المئة؛ لأنَّ الحبَّ يدعو إلى التسامُحِ ثم التعقُّلِ لإعادة الحسابِ مرَّةً أُخرى قبل أن يَهدِمَ المرءُ في لحظاتٍ ما بَناهُ في سَنَوات.

• الحبُّ سموُّ الروحِ إلى عَوالم الصَّفاء التي تتَرفَّع عن مادّيَّةِ البَشَر، واعتناقٌ للفِكرة بالعمَل في مَيادين العَطاء التي لا تَنفَد وإن نُفِّذ بالجِسم حُكمُ الإعدام.

• الحبُّ هو الأصلُ الذي ينشأُ منه الأمَل، والأمَلُ هو الشجرةُ الباسقةُ التي يُورِقُ على أغصانها العَمَل.

ملك الحافظ:

• الحبُ خيمةٌ تتقاذَفُها الرِّيح، يدخُلُ إليها كلُّ مَطرود علَّهُ يجدُ في كَنَفِها لمسةَ حَنان أو دَفقَةَ نُور؛ لكنَّه يخرُج ويَرجع إلى مملكةِ الألَم، ومعه قَبْضُ الرِّيح.

فنون الرد

خلع شيخ عباءته وذهب يتوضأ فرسم أحدهم على عباءته وجه حمار بالطباشير فلما عاد الشيخ ورأى الرسم قال: من الذي نشف وجهه بالعباية .

رأى رجل امرأه فقال لها : كم انتِ جميله ، فقالت له : ليتك جميل لأبادلك نفس الكلام ، فقال لها : لابأس اكذبي كما كذبت .

زوجة تسأل زوجها لماذا لا تشتري لي هدايا مثل ماكنت تفعل أيام الخطبة ؟ قال لها: عمرك رأيتي صياد يعطي السمكة طُعم بعد ما يصيدها ؟

تقول لزوجها صديقاتي كانوا معجبين بجمالي وأناقتي ، قال : والأشياء القبيحة ما تكلموا عنها ؟ قالت: أبداً أصلا ما جبنا سيرتك نهائياً .

تعطل مكيف في مسجد فقال الإمام: تذكروا حر جهنم رد عليه شايب: أصلحه وذكرنا بنعيم الجنة الله يجزيك خير.

قال أحدُ السّلف : دخلتُ على رجلٍ يحتضر، فقلت : أوصني فقال : اعمل لمثلِ هذا الموقف.

سئل الملك فيصل كي يحرج : نرى لحيتك سوداء وشعر رأسك أبيض ؟ فقال : نبت شعر رأسي قبل لحيتي بعشرين سنة !!

أراد رجل إحراج المتنبي ، فقال له : رأيتك من بعيد فظننتك امرأة ، فقال المتنبي : وأنا رأيتك من بعيد فظننتك رجلاً!

قال وزير بريطانيا السمين تشرشل لبرناردشو النحيف : من يراك يا شو يظن بأن بريطانيا في أزمة غذاء ! فقال : ومن يراك يعرف سبب الأزمة.

أقبل جحا على قرية فرد عليه أحد أفرادها قائلاً : لم أعرفك يا جحا إلا من حمارك ، فقال جحا : الحمير تعرف بعضها!

كانت حزينة فقال لها : أنت ثاني أجمل فتاة رأيتها .. قالت بغيره : ومن الأولى ؟ فقال : أنت حين تبتسمين .

ألتقى الجاحظ بامرأة قبيحة في أحد حوانيت بغداد فقال : (وإذا الوحوش حُشرت) فنظرت إليه المرأة وقالت : (وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه) .

كانت امرأة تسوق أربعة حمير وإذا بشباب يسيرون بجانبها فقالوا لها: صباح الخير يا أم الحمير فأجابتهما على الفور: صباح النور يا أولادي.

كان رجل مسن منحني الظهر يسير في الطريق فقال له شاب بسخرية : بكم القوس يا عم ؟ قال : إن أطال الله بعمرك سيأتيك بلا ثمن .

أكل أعرابي عند أمير وكان شرهاً، فقال الأمير : مالك تأكل الخروف كأن أمه نطحتك !؟ فرد الأعرابي : ومالك تشفق عليه كأن أمه أرضعتك؟

قال كاتب مغرور لبرنادشو : انا أفضل منك ،فإنك تكتب بحثا عن المال وانا اكتب بحثا عن الشرف ، فقال له برناردشو على الفور: صدقت ، كل منا يبحث عما ينقصه .

وسأل ثقيل بشار بن برد قائلا : ما أعمى الله رجلا إلا عوضه فبماذا عوضك ؟ فقال بشار: بأن لا أرى امثالك ...!!

قالت نجمة إنجليزية للأديب الفرنسي هنري جانسون : إنه لأمر مزعج فأنا لا أتمكن من إبقاء أظافري نظيفة في باريس ، فقال على الفور:لأنك تحكين نفسك كثيرا .!!

تزوج أعمى امرأة فقالت :لو رأيت بياضي وحسني لعجبت ، فقال :لو كنت كما تقولين ما تَرَكَكِ المبصرون لي ..!!

ويروى أن رجلا قال لامرأته : ما خلق الله أحب إليّ منك .... فقالت : ولا أبغض إليّ منك ! فقال: الحمد لله لذي أولاني ما أحب وأبتلاك بما تكرهين ..!!

تشدقت امرأة أمام صوفي (أرنو) بكثرة المعجبين بها وأنهم يزعجونها ، فقال صوفي :لكم هو سهل إبعادهم أيتها العزيزة ... ما عليك سوى أن تتكلمي .

قال رجل لبرناردشو : أليس الطباخ أنفع للأمة من الشاعر أو الأديب ؟؟ فقال: الكلاب تعتقد ذلك .

كان هناك داعية يسبّه سفيه كثيرا ويحلم عليه فغضب أحد جلسائه وأهان ذلك السفيه وبعد أن ذهب السفيه قال له:لماذا لم ترد عليه وأنت قادر؟ قال الداعية لو فعلت لصغرت في أعينكم وما وجدتك تدافع عني.

تعجبني أمي عندما تحذرني من رفاق السوء ولا تعلم بأني رئيس العصابة !

عبارات وتعابير

- أجمل ما في الحياة صديق يقرئك دون حروف يفهمك دون كلام يحبك دون مقابل.
- كل شيء يمكن شراؤه إلا النوايا الطيبة فأنها تنبع من سحري داخل القلوب الطاهرة.
- أسعد إنسان هو من لا ينتظر شيئاً من أحد إلا من الواحد الأحد.

- لا تعطي الناس أكثر من حقها فالورد يموت أحيانا من كثرة الماء.
- عامل الناس بطبعِكْ لا بطباعهم ،مهما كانوا ومهما تعدَدَت تصرفاتهم التي تجرحكْ وتُؤلمكْ في بعضْ الأحيان .
- إذا فشلت في تحقيق أحلامك فغيّر أساليبك لا مبادئك فالأشجار تغير أوراقها لا جذورها.
- الأنسَانْ الطَيبّ دائماً مبتَسِم ؛ يَضحَك يُسَامح كَثِيراً يَتجَاهلْ كُل مَا يُؤلمُه ؛ لَكنْ لاَ أحد يَعلم ما بداخله.
- هّكذِا هّمُ الُبُشَرً إنَ كنَتّ أفُضّلُ مُنَهّمُ حَسّدًوك وإنَ كنَتّ أقَّل مُنَهّم تّكبُرًوا.
- علمتني السحاب أن أنقل كل ما هو جميل أبتعد عن الكذب والنميمة وإغتياب الناس من وراء ظهورهم فالسحاب لا يحمل إلا قطرات المطر فلتكن مثله.
- علمني المطر كيف أغسل همومي وأحزاني وكيف أجدد حياتي كما تغسل قطرات المطر أوراق الشجر وتعيد لها الحياة.
- إذا فقدت مكان بذورك فسيُخبرك المطر أين زرعتها ، فابذر الخير في كل مكان.
- حين أشعر بضجيج الحياة ؛ أخلو بمكان لا يسمعني به إلا الله ، أبوح له بكل شيء ؛ وأخبره بكل شيء ؛ وأطرح بين يديه قلباً ما شكى إلا إليه.
- ليس عليك "إسعاد" كل الناس ، ولكن عليك أن لا "تؤذي" أحداً من الناس ، التسامح هو أكبر مراتب القوة ، وحب "الانتقام" أحد مظاهر الضعف

لماذا يا بشر ؟؟؟؟

لماذا نهدي الأثرياء هدايا ثمينة وهم قادرون على شرائها ؟ ونهدي الفقراء بقايا ملابسنا وطعامنا ؟

تعليق : سؤال يطرح نفسه ، فهل لديك إجابة مقنعة ؟

قصة قصيرة أنا وليلى

للشاعر حسن المرواني

كان حسن المرواني شابا من أهالي الزعفرانية وهي منطقه من مناطق بغداد وكان هذا الشاب شابا رزنا خلوق ومن أسرة فقيرة ودخل الى كليه الآداب جامعة بغداد فتعلق قلبه بالفتاة الكركوكيه أي من مدينه كركوك وتدعى (سندس)- **وقد نفى في مقابلة له أن أسمها سندس في فيلم وثائقي بعنوان أنا وليلى-** وأما اسم ليلى فهو اسم الكنية عن الحبيبة في الشعر العربي وتقدم لمصارحتها بحبه لكنها صدته وما كان منه إلا وعاود الكره معها بعد عامين و عادت وصدته فتفجر شاعرية وكان شعراً من محب جريح وبعد أن خُطبت الفتاة لشخص غني منتسب إلى نفس الكلية قالها حسن المرواني وألقاها مكسر القلب فائض الشاعرية في إحدى قاعات كليه الآداب وكانت (سندس) موجودة وعند انتهائه من القصيدة خرجت سندس من القاعة مسرعة تبكي وطالب الحضور من الشاعر إعادتها فوافق بشرط أن تعود سندس إلى القاعة وفعلا اقنعوها وعادت وألقاها مرة أخرى. **أما عن كيفيه حصول كاظم على القصيدة :** في فتره الثمانينات كانت تصدر جريدة شبابية الأكثر انتشارا في الوسط الشبابي في العراق وكانت متميزة في كل شيء وكانت من ضمن صفحات هذه الجريدة صفحة للمساهمات الشعرية وفي أحد الأعداد تضمنت هذه

القصيدة فوقعت العين الساهرية على هذه الكلمات الرائعة فأخذ بالبحث ولكثره مدعين كتابتها لجأ الملك الساهر إلى طريقه أكمل القصيدة وكل من إدعى كتابتها لم يستطع إكمالها حتى وصل إلى كاتبها الحقيقي وهو الشاعر المبدع **(حسن المرواني)** وقضى كاظم ٨ سنوات ينوع بلحنها إلى أن وصل إلى صاحب القصيدة فثبت على اللحن الرائع ، والذي ساعد كاظم بالوصول إلى الشاعر الحقيقي هو ابن خاله الشاعر وكان الشاعر حينها يعمل في مجال التدريس في ليبيا ، وإليكم القصيدة كامله .

يا ليلى كثيرا ما يسألوني ما دامت قد رفضتك ،

لماذا لا تبحث عن واحده أخرى؟ أتدرين ما كنت

أقول لهم ؟!

لا بئس أن أشنق مرتين

لا بئس أن أموت مرتين

ولكني وبكل ما يجيده الاطفال من اصرار

أرفض أن أحب مرتين

دَعْ عَنكَ لَوْميْ وَ أعزفْ عَنْ مَلامَاتيْ
إنيْ هَويتُ سَريعاً مِنْ مُعَانَاتيْ
دينيْ الغَرَامُ وَ دَارُ العِشقِ مَمْلَكتيْ
قَيسٌ أنَا وَ كِتابُ الشِّعْرِ تَوْرَاتيْ
مَا حَرمَ اللهُ حُباً فِيْ شَريعَتِهِ
بَلْ بَارَكَ اللهُ أحلامِيْ البَريئَاتِ
أنَا لَمِنْ طِينَةٍ وَ اللهُ أودَعَهَا
رُوحَاً تَرِفُ بهَا عَذبُ المُناجَاةِ
دَعِ العِقَابَ وَ لا تَعْذلْ بِفَاتِنَةٍ
مَا كَانَ قَلبِيْ نَحيتٌ من حِجَارَاتِ
إنيْ بِغَيْرِ الحُبِ أخشَابُ يابسةٌ
إني بغيرِ الهَوَى اشباهُ أمواتِ
إني لَفيْ بَلدةٍ أمسَى يسيرها
ثَوبُ الشَريعةِ في مخرق عاداتي
يا للتعاسة من دعوى مدينتنا
فيها يعد الهوى كبرى الخطيئاتِ
نبض القلوب مورق عن قداستها
تسمع فيها أحاديث أقوال الخرافاتِ
عبارةٌ عُلِقَتْ في كل منعطفٍ
أعوذ بالله من تلك الحماقات
عشقُ البناتِ حرامٌ في مدينتنا
عشق البناتِ طريقٌ للغواياتِ
إياك أن تلتقي يوما بامرأةٍ
إياك إياكَ أن تغري الحبيباتِ
إن الصبابةَ عارٌ في مدينتنا
فكيف لو كان حبي للأميراتِ؟
سمراءُ ما كان حزنيْ عُمراً أبددُهُ
ولكني عاشق ٌو الحبُ مأساتيْ
الصبح أهدى إلى الأزهارِ قبلتَهُ
و العلقمُ المر قدُ أمسى بكاساتيْ
يا قبلةُ الحبِ يا من جئت أنشدُها
شعراً لعل الهوى يشفي جراحاتي
ذوت أزهار روحي و هي يابسة
ماتت أغاني الهوى ماتت حكاياتي
ماتت بمحراب عينيك ابتهالاتي
و استسلمت لرياح اليأس راياتي
جفت على بابك الموصود أزمنتي
ليلى و ما أثمرت شيئا نداءاتي
أنا الذي ضاع لي عامان من عمري
و باركت وهمي و صدقت افتراضاتي
عامان ما لاف لي لحن على وتر
و لا استفاقت على نور سماواتي
أعتق الحب في قلبي و أعصره
فأرشف الهم في مغبر كاساتي
و أودع الورد أتعابي و أزرعه
فيورق شوكا ينمو في حشاشاتِ
ما ضر لو عانق النيروز غاباتي
أو صافح الظل أوراقي الحزيناتِ
ما ضر لو أن كف منك جاءتنا
بحقد تنفض آلامي المريراتِ
سنينٌ تسعٌ مضتْ و الأحزانُ تسحقُنيْ
و مِتُ حتى تناستني صباباتيْ
تسعٌ على مركبِ الأشواقِ في سفرٍ
و الريح تعصفُ في عنفٍ شراعاتِ

طال انتظاري متى كركوك تفتح لي
دربا إليها فأطفي نار آهاتي
متى ستوصلني كركوك قافلتي
متى ترفرف يا عشاق راياتي
غدا سأذبح أحزاني و أدفنها
غدا سأطلق أنغامي الضحوكاتِ
ولكن نعتني للعشاق قاتلتي
إذا أعقبت فرحي شلال حيراتِ
فعدت أحمل نعش الحب مكتئبا
أمضي البوادي و اسماري قصيداتي
ممزق أنا لا جاه و لا ترف
يغريك فيّ فخليني لآهاتي
لو تعصرين سنين العمر أكملها
لسال منها نزيف من جراحاتي
كل القناديل عذبٌ نورُها وأنا
تظل تشكو نضوب الزيت مشكاتي
لو كنت ذا ترف ما كنت رافضة
حبي... ولكن عسر الحال مأساتي
فليمضغ اليأس آمالي التي يبست
و ليغرق الموج يا ليلى بضاعاتي
أمشي و أضحك يا ليلى مكابرةً
علي أخبي عن الناس احتضاراتيْ
لا الناسُ تعرف ما خطبي فتعذرني
و لا سبيل لديهم في مواساتيْ
لاموا أفتتاني بزرقاء العيون ولو
رأوا جمال عينيك ما لاموا افتتاناتي
لو لم يكن أجمل الألوان أزرقها
ما أختاره الله لون للسماواتِ
يرسو بجفني حرمان يمص دمي
و يستبيح اذا شاء ابتساماتي
عندي أحاديث حزن كيف أسطرها
تضيق ذرعا بي أو في عباراتي
ينزلُ من حرقتي الدمع فأسألهُ
لمن أبث تباريحي المريضاتِ
معذورةٌ أنتِ أن أجهضتِ لي أمليْ
لا الذنب ذنبك بل كانت حماقاتي
أضعتُ في عَرَضِ الصحراءِ قافلتيْ
و جئت أبحث في عينيك عن ذاتيْ
و جئت أحضانك الخضراء منتشياً
كالطفل أحمل أحلامي البريئاتِ
أتيت أحمل في كفي أغنيةً
أجترها كلما طالت مسافاتيْ
حتى إذا انبلجت عيناك في أفقٍ
و طرز الفجرُ أيامي الكئيباتِ
غرست كفك تجتثين أوردتيْ
وتسحقين بلا رفق مسراتيْ
واغربتاه...مضاعٌ هاجرتْ سفني
عني وما أبحرت منها شراعاتيْ
نفيتُ وأستوطنَ الأغرابُ في بلديْ
ومزقوا كل أشيائي الحبيباتِ
خانتكِ عيناكِ في زيفٍ و في كذبٍ؟
أم غرك البهرج الخداع ..مولاتي؟
توغلي يا رماحَ الحقدِ في جسدي
ومزقي ما تبقى من حشاشاتي
فراشةٌ جئتُ ألقي كحل أجنحتي
لديك فأحترقت ظلماً جناحاتي
أصيح والسيف مزروع بخاصرتي
والغدر حطم آمالي العريضاتِ
هل ينمحي طيفك السحري من خلدي؟
و هل ستشرق عن صبح وجناتي؟
ها أنت أيضا كيف السبيل إلى
أهلي؟ ودونهم قفر المفازات
كتبت في كوكب المريخ لافتةً
أشكو بها الطائر المحزون آهاتي
وأنت أيضا ألا تبتْ يداكِ
إذا آثرت قتلي واستعذبت أناتي
من لي بحذف اسمك الشفاف من لغتي
إذا ستمسي بلا ليلى حكاياتي

الناس فيما يعشقون مذاهب [١]

- قال الشاعر:

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
ما الحب إلا للحبيب الأول

[١] مقدمة ديوان الصبابة ، لابن أبي حجلة

كم منزل في الأرض يألفه الفتى
وحنينه أبداً لأول منزل

- **فقد سقط في يديه وقيل في الرد عليه:**

أفخر بآخر من كلفت بحبه
لا خير في الحبيب الأول
أتشك في أن النبي محمداً
ساد البرية وهو آخر مرسل

- **وقال ديك الجن الحمصي يرد على حبيب قوله المتقدم:**

كذب الذين تحدثوا عن الهوى
لا شك فيه للحبيب الأول
ما لي أحن إلى خراب مقفر
درست معالمه كأن لم يوهل

- **فقال حبيب حين بلغه قول ديك الجن المذكور:**

كذب الذين تخرصوا في قولهم
ما الحب إلا للحبيب المقبل
أفطيب في الطعم ما قد ذقته
من مأكل أو طعم ما لم يؤكل

- **فقال ديك الجن أيضاً حين بلغه قول حبيب هذا:**

أرغب عن الحب القديم الأول
وعليك بالمستأنف المستقبل
نقل فؤادك حيث شئت فلن ترى
كهوى جديد أو كوصل مقبل

- **وقال أبو البرق وسلك بينهما جادة الإنصاف وبقوله يجب الاعتراف لأنه أحسن في المقال حيث قال:**

زادوا على المعنى فكل محسنٍ
والحق فيه مقالة لم يجهل
الحب للمحبوب ساعة وصله
ما الحب فيه لآخر ولأول

والمقصد من هذا التنبيه على أن حسن التأليف مواهب وأن للناس فيما يعشقون مذاهب.

....

اختبار سريع جداً

....

هذه عشرة اسئلة إجابتك عليها ستبيّن مهنتك أو ما ستكون عليه مهنتك في المستقبل :

١- بعض الشهور فيها ٣٠ يوم وبعضها فيها ٣١ يوم أي الشهور فيها ٢٨ يوم؟

٢- لو الدكتور اعطاك ٣ أقراص وقال لك ان تأخذ قرص كل نصف ساعة ما طول المدة الزمنية بين أخذك لأول ولآخر قرص؟

٣- ذهبتُ للنوم في الساعة الثامنة مساءاً لكني قبل ذلك أعددتُ المنبه الدائري ذو العقارب لأن يوقظني عند الساعة التاسعة صباحاً ، كم ساعة سأنام قبل أن يوقظني المنبه؟

٤- إقسم ٣٠ على نصف وأضف عشرة ماهي النتيجة؟

٥- مزارع يملك ١٧ خروف كلهم ماتوا إلا تسعة كم خروف تبقى للمزارع؟

٦- معاك عود ثقاب واحد في علبة كبريت ودخلت غرفة مظلمة وباردة تحتوي على مدفئة تعمل بالخشب ولمبة كيروسين وشمعة ماذا ستشعل اولاً؟

٧- دخل دب إلى بيت مستطيل الشكل أركانه الأربعة تتجه إلى الجنوب ، السؤال : ما لون الدب؟

٨ - في طبق ٣ تفاحات أخذت منهم تفاحتين كم تفاحة معك؟

٩- كم عدد الحيوانات من كل نوع حملها موسى عليه السلام في سفينته؟

١٠- أنت سائق حافلة ركاب تحمل ٤٣ شخص من شيكاجو توقفت الحافلة عند بطرسبرج لتحمل ٧ ركاب وينزل ٥عند كليفلاند ركب ٤ ونزل ٨ وبعد ٢٠ ساعة وصلت حافلة الركاب إلى فيلاديلفيا ما اسم السائق؟

الإجابات:

١- كل الشهور فيها ٢٨ يوم

٢- ساعة واحدة لنفرض أنك أخذت أول قرص الساعة ١ ستأخذ الثاني الساعة ١ ونصف والثالث في تمام الثانية.

٣- سأنام لساعة واحدة فقط الساعة الدائرية ذات العقارب لا يمكنك أن تحدد فيها الصباح أو المساء.

٤- ٧٠

٥ - كلهم ماتوا إلا تسعة إذاً هناك تسعة خراف على قيد الحياة .

٦- ستشعل عود الثقاب أولاً.

٧- لون الدب أبيض المكان الوحيد الذي يمكنك بناء بيت كل أركانه تشير إلى الجنوب هو مركز القطب الجنوبي .

٨- تفاحتين.

٩- صفر السفينة كانت لنوح وليست لموسى عليهما السلام.

١٠-أنت السائق ما اسمك؟

النتائج:

اعط لنفسك درجة واحدة لكل إجابة صحيحة واقرأ تحت لتعرف مهنتك في المستقبل:

تسع نقاط : مهندس.

ثمان نقاط : دكتور.

سبع نقاط : أنت طالب جامعي

ست نقاط : أنت طالب في الثانوية العامة.

خمس نقاط : طالب في المدرسة الابتدائية.

اربع نقاط : مدرّس.

ثلاث نقاط : معيد في الجامعة.

نقطتين : دكتور في الجامعة.

نقطة واحدة : عضو في مجلس الشعب.

صفر : مبرمج كومبيوتر.

كاتب الاختبار لم يعطِ نتيجة لمن سيحصل على ١٠ نقاط متوقعا أن لا أحد سيجيب على الاسئلة كلها إجابات صحيحة .

فهل استطعت أنت؟

....

الفرق بين الدول الغنية والفقيرة الفعل ورد الفعل.

....

ليس الفارق بين الدول الغنية والدول الفقيرة هو العمر الزمني للدولة ذاتها ، على سبيل المثال دول مثل:(الهند ومصر)، فإن عمرهما الزمني يتجاوز ٢٠٠٠ عام وبالرغم من ذلك فإنهما يعتبرا من الدول الفقيرة ، ومن ناحية أخري نجد بلدان مثل: (كندا وأستراليا) لم يتجاوز العمر الزمني لهما ٢٠٠ عام، وإنما تعدا من الدول الغنية ، كذلك لا يعد توفر الموارد الطبيعية والمواد الخام هو الفارق بين دولة فقيرة وأخرى غنية ، لنأخذ اليابان برهاناً علي ذلك؛ فإن ٨٠% من أراضيها عبارة عن جبال ولا تصلح للزراعة أو تربية الأنعام، وبالرغم من ذلك فإن اقتصادها يعد ثاني أقوي اقتصاد في العالم ، فإنك تري تلك البلد مثل مصنع ممتد، فهم يقومون باستيراد المواد الخام من جميع بلدان العالم ويعيدون تصديرها علي هيئة منتجات مصنّعة ،وإليك مثال آخر عن دولة سويسرا والتي لا تزرع مادة الكوكا وبالرغم من ذلك فإنها تصنع أفضل أنواع الشكولاتة في العالم، وفي مساحتها المحدودة يقوم سكانها بتربية الأنعام ويزرعون الأراضي خلال أربعة شهور فقط طوال العام.

كذلك منتجات الألبان لديهم ذات جود عالية جداً ، إن القائمين علي شؤون البلدان الغنية خلال تعاملاتهم مع نظيرهم من البلدان الفقيرة لم يتضح لديهم أن هناك اختلافات فكرية تعد سبباً جوهرياً في هذا الفارق.

كذلك لون البشرة أو السلالة لا يعد عاملاً فارقاً بين دولة غنية وأخري فقيرة: إن

المهاجرين الذين يوصفون بالكسل في بلدانهم الأصلية، هم ذاتهم أساس القوة الدافعة في بلدان أوروبا التي توصف بالغنى.
لعلك تتساءل الآن..... ما هو الفارق إذاً ؟؟؟
إن الفارق يكمن في اتجاهات ومبادئ الشعوب ذاتها، والتي يتم تشكيلها على مر الأعوام من خلال الثقافة والتعليم ، من خلال تحليل اتجاهات شعوب الدول الغنية والمتقدمة، وجدنا أن الغالبية العظمى منهم لديهم المبادئ التالية في حياتهم:-

1. **الأخلاق، كمبدأ رئيسي.**
2. **الأمانة.**
3. **المسئولية.**
4. **احترام القوانين والنظم.**
5. **احترام وتقدير حقوق الآخرين.**
6. **حب العمل والشغف إليه.**
7. **المكافحة من أجل الادخار والاستثمار.**
8. **الاستعداد الدائم للأفعال المتميزة.**
9. **مراعاة المواعيد وتقدير قيمة الوقت.**

كما ثبت لدينا أن شعوب البلدان الفقيرة لديهم قدر ضئيل جداً من التمسك بمثل هذه المبادئ خلال ممارسة أمور حياتهم اليومية ، إننا لسنا فقراء بسبب قلة الموارد الطبيعية أو قسوة الطبيعة بأراضينا ، إننا فقراء بسبب احتياجنا وافتقارنا للمبادئ والتوجهات الإيجابية.
نحن في أمس الحاجة إلي الإرادة لنتعلم ونكتسب تلك المبادئ والتوجهات وأن نعمل بها في حياتنا اليومية.
البلدان يبنيها العلم والعمل ... ويهدمها الجهل والتخلف ..
(لا تعليق)

عند موتك لا تقلق

عند موتك لا تقلق لا تقلق ولا تهتم بجسدك البالي فالمسلمون سيقومون باللازم: يجردونك من ملابسك يغسلونك يكفنونك ، ويخرجونك من بيتك إلى حفرتك (قبرك) ، وسيأتي الكثيرون لتشييع جنازتك بل سيلغي الكثير منهم أعماله لأجل دفنك وقد يكون الكثير منهم لم يفكر في نصيحتك يوما.
أغراضك سيتم التخلص منها:

- مفاتيحك.
- كتبك حقائبك .
- أحذيتك ملابسك.

وإن كان أهلك موفقين فسوف يتصدقون بها لتنفعك وتأكد بأن: الدنيا لن تحزن عليك!
والعالم والاقتصاد سيستمر!
عملك سيأتي غيرك ليقوم به ! أموالك ستذهب حلالا للورثة وأنت ستحاسب عن النقير والقطمير!
الحزن عليك ٣ أنواع:

- الناس الذين يعرفونك سطحيا سيقولون مسكين!
- أصدقاؤك سيحزنون ساعات ثم يعودون إلى سوالفهم وضحكهم !
- الحزن العميق في البيت !

أهلك أسبوع أسبوعين شهر ومن ثم سيضعونك في الأرشيف "انتهت قصتك بين الناس" .
لن ينفعك مدح الناس يومئذ ولن يضرك ذم الناس يومئذ ، وبدأت قصتك مع الآخرة ، والسؤال المطروح ماذا أعددت لقبرك وآخرتك ؟؟
تعليق : هذه هي الحقيقة تحتاج منا الى التأمل وإعادة القراءة مرات عديدة لنعرف حقيقة هذه الدنيا.

فراسة البدوي

أضاع رجل رفيقه مع بعير له في إحدى الصحارى، وظل ينشدهما طول النهار من غير جدوى، ثم لقي وقت العصر أعرابياً، ففرح بهذه المصادفة وسأله عمّا إذا كان قد رأى الرجل والبعير، فقال الأعرابي: " هل كان رفيقك سميناً وأعرج؟"

فقال الرجل: "نعم، وأين هو؟"

فقال الأعرابي: "لا أدرى أين هو .. ولكن هل كان بيد رفيقك عصاً؟ وهل كان البعير يحمل حملاً من التمر؟ و هل كان أعوراً ؟"

فكاد الرجل يطير فرحاً وأجاب مسرعاً: "نعم هو بنفسه رفيقي وبعيري وقد أنهكني التعب وأنا أنشدهما من غير جدوى في هذا الحر الشديد .. بالله عليك دُلني على محلهما متى رأيتهما وأين ذهبا؟"

قال الأعرابي: "إنني لم أرهما قط ولم أر إنساناً غيرك منذ البارحة وإنما .. ، فقاطعه الرجل غاضباً: "أتمزح أم تهزأ؟ هل تُريد أن تخدعني؟ كيف تقول لي لم أر أحداً قط، وأنت تصف لي صاحبي وبعيري؟

فأجابه الأعرابي بهدوء تام: "نعم لم أراهم قطُّ ... ومع ذلك أعرف أنه استراح مدّةً من الزمن .. ذلك قبل ثلاث ساعات".

فصاح الرجل وقد أعياه الصبر: "كيف تعرف كل ذلك إذا كنت لم تراهم؟".

فقال الأعرابي: "لم أراهم بعيني .. ولكنى عرفتهم من آثارهم..".

ثم أمسك بيد الرجل وتقدم به نحو آثار الأقدام الباقية على الرمال، وقال له: "أنظر إلى هذه الآثار فهذه آثار قدم الرجل وهذه آثار خُف البعير وهذه آثار العصا . أنظر إلى آثار قدمي الرجل تجد اليسرى منهما أعمق وأكبر من اليمنى .. أليس ذلك دليلاً على أنه كان أعرج؟ وقابل بين هذه الآثار وآثار قدمي أنا: أليست أعمق منها؟ ألا تفهم من ذلك أن الرجل كان أسمن منى؟".

فدهش الرجل من هذه الاستدلالات .. وصاح قائلاً: "كل ذلك حسن جداً ولكن قل لي كيف يمكنك أن تعرف أن البعير أعور والعين لا تطأ الرمل، ولا تترك أثراً في الأرض؟".

فضحك الأعرابي وقال: "هذا صحيح أن العين لا تترك أثراً في الرمال ولكنها تركت أثراً في هذه الأعشاب: فأنظر إلى هذا الكلأ وانتبه إلى آثار الأكل فيه وتعقب هذه الآثار، ألم تر أن المرعى منه في الجهة اليمنى فقط؟ ألم تفهم من ذلك أنه كان أعور لا يرى إلا الجهة اليمنى؟". فزاد استغراب الرجل، وسأله: "والحمل؟ والتمر؟

هل يمكن أن يكون لهما آثار أيضاً"؟ فتقدم الأعرابي نحو عشرين خطوة وقال: "أنظر إلى النمل في هذه البقعة ألم تر أنها تجمعت تروح وتجئ حول الدبس، وهو عصارة التمر". فأطرق الرجل مفكراً دهشاً وصاح أخيراً: "والساعة كيف يمكنك أن تعرفها؟"

فقال الأعرابي: "أنظر إلى هذه الآثار، ألم تفهم منها أن رفيقك كان قد استراح هنا والبعير معه"؟ "ولكن كيف عرفت أن ذلك كان قبل ثلاث ساعات"؟

فضحك الأعرابي مرة أخرى وقال: "أنظر إلى ظل النخلة، أين هو الآن؟ هل تظن أن صاحبك ترك الظل وجلس في الشمس؟ لا شك في أنه استراح حيث كان الظل .. وأنا أبن البادية أعرف أن الظل لا يتحول من محل هذه الآثار إلى المحل الذي هو فيه الآن إلا في نحو ثلاث ساعات .. وبهذا عرفت أنه ذهب من هنا قبل ثلاث ساعات".

شذرات :

إذا وجدت غباراً على مصحفك فـ ابك على نَفسك ، فمن ترك قراءة القرآن ثلاثة أيام منْ غير عذر سُميّ هاجراً !

....

القسيس والمسلم !!

....

هناك شاب مسلم ذهب ليكمل دراسته بأمريكا وهذا الشاب ممن أنعم الله عليهم بتعاليم دينه بل وتفقه فيها وكان بجانب دراسته يعمل داعية للإسلام.. وبينما هو في أمريكا تعرف على أحد المسيحيين وتوطدت علاقته به يرتجي أخينا أن يهدي الله تعالى هذا المسيحي إلى الإسلام وذات يوم كان أخينا في الله الخليجي ومعه المسيحي يتجولون في أحد أحياء أمريكا فمروا على كنيسة في نفس الحي فطلب المسيحي من أخينا أن يدخل الكنيسة لكنه رفض وبعد إلحاح من المسيحي لم يجد إلا القبول فدخل معه وجلس على أحد الطاولات وبقي ساكناً كما هي عاداتهم وبعد دخول القسيس وقفوا جميعاً لتحيته وجلسوا وما كان من القسيس إلا أن أبرق نظرة إلى الموجودين ورفع بصره عنهم وقال يوجد بيننا مسلم فأريده أن يخرج ولم يتحرك أخينا الخليجي وكرر نداءه القسيس وكذلك لم يتحرك وأخيراً قال القسيس أريده أن يخرج وعليه الأمان بأن لا يعترضه أحد وعندها خرج الخليجي وعند الباب سأل القسيس كيف عرفت بأني مسلم ؟ فرد القسيس (سيماهم على وجوههم)، فأدار الأخ الفاضل وجهه للخروج ولكن القسيس أراد أن يستفيد من وجود المسلم وذلك بطرح أسأله عليه بقصد

إحراجه وتقوية مركزة فوافق أخينا المسلم على هذه المناظرة فقال له القسيس سأسألك اثنان وعشرين سؤالاً ويجب عليك الإجابة عليها كاملة فابتسم أخونا المسلم وقال هات ما عندك قال القسيس ما هو الواحد الذي لا ثاني له؟ وما هما الاثنان اللذان لا ثالث لهما؟ ومن هم الثلاثة الذين لا رابع لهم؟ ومن هم الأربعة الذين لا خامس لهم؟ ومن هم الخمسة الذين لا سادس لهم؟ ومن هم الستة الذين لا سابع لهم؟ ومن هم السبعة الذين لا ثامن لهم؟ ومن هم الثمانية الذين لا تاسع لهم؟ ومن هم التسعة الذين لا عاشر لهم؟ وما هي العشرة التي تقبل الزيادة؟ وما هي الأحد عشر اللاتي لا ثاني عشر لهم ؟ وما هي الإثنا عشر اللاتي لا ثالث عشر لهم ؟ ومن هم الثلاثة عشر الذين لا رابع عشر لهم ؟ وما هو الشيء الذي يتنفس ولا روح فيه؟ وما هو القبر الذي سار بصاحبه؟ ومن هم الذين كذبوا ودخلوا الجنة؟ وما هو الشيء الذي خلقة الله وأنكره؟ وما هي الأشياء التي خلقها الله بدون أب وأم؟ ومن هو المخلوق من نار ومن هلك بالنار ومن حفظ من النار ؟ ومن الذي خلق من الحجر وهلك بالحجر وحفظ بالحجر ؟ وما هو الشيء الذي خلقة الله واستعظمه ؟ وما هي الشجرة التي لها اثنا عشر غصناً وفي كل غصن ثلاثين ورقة وفي كل ورقة خمس ثمرات ثلاث منها بالظل واثنان منها بالشمس ؟

فابتسم الشاب ابتسامة الواثق بالله تعالى وسمى بالله وقال:

الواحد الذي لا ثاني له هو الله سبحانه وتعالى. والاثنان اللذان لا ثالث لهما الليل والنهار (وجعلنا الليل والنهار آيتين). والثلاثة الذين لا رابع لهم أعذار موسى مع الخضر في إعطاب السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار. والأربعة الذين لا خامس لهم التوراة والإنجيل والزبور والقرآن الكريم. والخمسة الذين لا سادس لهم الصلوات المفروضة. والستة التي لا سابع لهم فهي الأيام التي خلق الله تعالى بها الكون. والسبعة التي لا ثامن لهم هي السبع سموات (الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى من خلق الرحمن من تفاوت). والثمانية التي لا تاسع لهم هم حملة عرش الرحمن (ويحمل عرش ربك يومئذٍ ثمانية). والتسع التي لا عاشر لها وهي معجزات سيدنا موسى عليه السلام (العصى، اليد، الطوفان، السنون، الضفادع، الدم. القمل ، الجراد ، القمل) . وأما العشرة التي تقبل الزيادة هي الحسنات (من جاء بالحسنة فله عشرة أمثالها والله يضاعف الأجر لمن يشاء). والأحد عشر الذين لا ثاني عشر لهم هم أخوة يوسف عليه السلام. والاثنا عشر الذي لا ثالث عشر لهم هي معجزة موسى عليه السلام (وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنا عشر عيناً). والثلاثة عشرة الذين لا رابع عشر لهم هم إخوة يوسف عليه السلام وأمه وأبيه وأما الذي يتنفس ولا روح

فيه هو الصبح (والصبح إذا تنفس). وأما القبر الذي سار بصاحبة هو الحوت الذي التقم سيدنا يونس عليه السلام. وأما الذين كذبوا ودخلوا الجنة هم إخوة يوسف عليه السلام عندما قالوا لأبيهم ذهبنا لنستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب، وعندما انكشف كذبهم قال أخوهم لا تثريب عليكم وقال أبوهم يعقوب سأستغفر لكم ربكم إنه كان غفارا و أما الشيء الذي خلقه الله وأنكره هو صوت الحمير (إن أنكر الأصوات لصوت الحمير). وأما الأشياء التي خلقها الله وليس لها أب أو أم هم آدم عليه السلام، الملائكة، ناقة صالح، وكبش إبراهيم عليهم السلام وأما من خلق من نار فهو إبليس ومن هلك بالنار فهو أبو جهل وجماعته وأما من حفظ من النار فهو إبراهيم عليه السلام (يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم). وأما من خلق من حجر فهي ناقة صالح وأما من هلك بالحجر فهم أصحاب الفيل وأما من حفظ بالحجر فهم أصحاب الكهف. وأما الشيء الذي خلقه الله واستعظمه هو كيد النساء(إن كيدكن عظيم) وأما الشجرة التي بها اثنا عشر غصنا وفي كل غصن ثلاثين ورقة وفي كل ورقة خمس ثمرات ثلاث منها بالظل واثنان منها بالشمس، فالشجرة هي السنة والأغصان هي الأشهر والأوراق هي أيام الشهر والثمرات الخمس هي الصلوات ثلاث منهن ليلاً واثنتان منهن في النهار. وهنا تعجب القسيس ومن كانوا في الكنيسة من نباهة أخونا المسلم وودعه وهم أخينا بالذهاب ولكنه عاد وطلب أن يسأل القسيس سؤالاً واحداً فقط فوافق القسيس فقال الشاب المسلم: ما هو مفتاح الجنة ؟ وعندها ارتبك القسيس وتلعثم وتغيرت تعابير وجهة ولم يفلح في إخفاء رعبه، وطلبوا منه الحاضرين بالكنيسة أنم يرد عليه ولكنه رفض فقالوا له لقد سألته اثنان وعشرين سؤالاً وأجابك عليها وسألك سؤالاً واحداً ولا تعرف الإجابة فقال إني أعرف الإجابة ولكني أخاف منكم فقالوا له نعطيك الأمان فأجاب عليه، فقال القسيس الإجابة هي: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله وهنا أسلم القسيس وكل من كان بالكنيسة، فقد منّ الله تعالى عليهم وحفظهم بالإسلام على يد هذا الشاب التقي المسلم.

حسن الظن

قال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) : لا تظن بكلمة خرجت من أخيك المؤمن شراً وأنت تجد لها في الخير محملاً ..
قال ابن سيرين (رحمه الله) : إذا بلغك عن أخيك شيء فلتمس له عذرا ، فإن لم تجد فقل لعل له عذر لا أعرفه ...

مشاهد من يوم القيامة**

عبدالرحمن العشماوي

وقفت جميع مشاعري تتأمل
وفمي عن النطق المبين معطل
ما كنت في حلم ولا في يقظة
بل كنت بين يديهما أتململ
أرنو إلى الأفق البعيد فما أرى
إلا دخانا تائها يتجول
وحشود أسئلة تجر ذيولها
نحوي وباب الذهن عنها مقفل
أحسست أن إرادتي مسلوبة
وشعرت أن مخاوفي تترهل
وشعرت أني في القيامة واقف
والناس في ساحاتها قد هرولوا
يسعون كالموج العنيف عيونهم
مشدوهة وعقولهم لا تعقل
والكون من حولي ضجيج مرعب
والأرض من حولي امتداد مذهل
قد أخرجت أثقالها وتأهبت
للحشر وانكسر الرتاج المقفل
والناس أمثال الفراش تقاطروا
من كل صوب هاهنا وتكتلوا
كل الجبال تحولت من حولهم
عهنا وكل الشامخات تزلزل
وجميع من حولي بما في نفسهم
لاه فلا معط ولا متفضل
كل الخلائق في صعيد واحد
جمعت فسبحان الذي لايغفل
وأقيم ميزان العدالة بينهم
هذا به يعلو وذلك ينزل
وتجمعت كل البهائم بعضها
يقتص من بعض وربك أعدل
حتى إذا فرغ الحساب وأنصفت
من بعضها نزل القضاء الأمثل
كوني ترابا يا بهائم .. عندها
صاح الطغاة وبالأماني جلجلوا
يا ليتنا كنا ترابا مثلها
يا ليتنا عن أصلنا نتحول
هيهات لا تجدي الندامة بعدما
نصب الصراط لكم وقام الفيصل
ومضيت أقرأ في الوجوه حكاية
إجمالها عند الذكي مفصل
ورأيت ما لا كنت أحلم أن أرى
حولي وقد كشف الستار المسدل
هذا هو النمرود يندب حظه
والدمع من هول المصيبة يهطل
وهناك فرعون المؤله نفسه
يسعى بغير بصيرة ويولول
وهناك كسرى تاه عند إيوانه
مترنح في سيره متململ
وهناك قيصر نفسه مكسورة
وبقلبه مما يعاني مرجل
وهنا ابو جهل يراجع نفسه
عيناه توحي أنه يتوسل
يارب أرجعنا لنعمل صالحا
غير الذي كنا نقول ونعمل
هيهات قد طوي الكتاب ألم يكن
فيكم نبي بالهداية مرسل
سبحان ربك هؤلاء جميعهم
كانت لهم دار هناك تبجل
لكنهم كفروا بمن أعطاهم
ملكا وعاثوا في البلاد وقتلوا

** ملاحظ : قراءة القصيدة تتابع الشطر الأول وتحته الشطر الثاني .الأول : وقفت....الثاني : وفمي ...

ورموا بشرع الله خلف ظهورهم
عزلوه عن حكم الزمان وعطلوا
جمع الطغاة هنا وقد هانوا على
ربي وعد المؤمن المتبتل
وقفوا وآلاف الضحايا حولهم
فاليوم ينظر في الأمور ويبطل
واليوم يسعد مؤمن بيقينه
واليوم يشقى الفاسق المتحلل
واليوم يمتد الصراط فمسرع
نحو النعيم وزاحف متمهل
ومحمل بالذنب زلت رجله
فهوى ونار جهنم تستقبل
فأجلت طرفي ساعة فرأيت من
أمر القيامة مايروع ويذهل
هذا أب يسعى إليه وحيده
وبمقلته ترقب وتوسل
أبتاه أرهقني المسير وحاجتي
شيء يسير لايمض ويثقل
شيء من الحسنات ينقذني وقد
خفت موازيني وفيك أؤمل
أنت الذي عودتني فيما مضى
بذلا ومثلك في المصائب يبذل
وازور وجه أبيه عنه مرددا
نفسي أحق بما تقول وأمثل
ومضى كسيف البال يسأل نفسه
ماذا جرى لأبي .. أهذا يعقل ؟
وبدت له بين الجموع حليلة
كانت تفضله وكان يفضل
وغدا يناديها رويدك زوجتي
فأنا الحبيب وليس مثلك يجهل
ريحانتي أنسيت أيام الصبا
أيام كنا من هوانا ننهل ؟

أنا من وهبتك في فؤادي منزل
ما كان فيه لغير حبك منزل
شيء من الحسنات ينقذني وقد
خفت موازيني وفيك أؤمل
قالت له والهم يشعل قلبها
لهبا وفي أحشائها يتغلغل
عذرا فأنت رفيق عمري إنما
نفسي أحق بما تقول وأمثل
ومضى كسيف البال حتى لاح في
وسط الزحام خيال من لايبخل
أم رؤوم راح يركض نحوها
جذلا وهل بعد الأمومة موئل ؟
حملته في أحشائها وتحملت
من أجل راحته الذي لايحمل
أماه يا أماه مدي لي يدا
فلكم بذلت إذا أتيتك أسأل
شيء من الحسنات ينقذني وقد
خفت موازيني وفيك أؤمل
قالت له والدمع يغلب صبرها
نفسي أحق بما تقول وأمثل
ونقلت طرفي لحظة فرأيت ما
لاتستريح له النفوس وتقبل
بشر كأنهم الحوامل قد مشوا
مشيا ثقيلا والمصيبة أثقل
من هؤلاء ؟ فقال من يدري بهم :
أهل الربا بئس المقام المخجل
أكلوا الربا جهرا ولم يتورعوا
عن أكله ومشوا إليه وأرملوا
ما صدهم عن أكله بطلانه
وكذاك باطل كل قوم يبطل
وأخذت ناحية أفكر بالذي
يجري وأرسل ناظري وأنقل

ماذا أرى رجل يحيط برأسه
طوق وفي رجليه قيد محجل

من ذلك الرجل التعيس ؟ فقال لي
من عنده خبر يقين ينقل

هذا الذي خان العهود وعاش في
دنياه يغتصب الحقوق ويأكل

يسطوا على مال الضعيف وأرضه
واليوم يجني ماثراه ويحمل

الشبر في الدنيا يقابله هنا
سبع من الأرضين بئس المحمل

ورأيت قوما يدعسون كأنهم
نمل وقد ذاقوا الهوان وجللوا

من هؤلاء البائسون أراهم
هانوا ومن كتب الكرامة أعقلوا

فأجابني : هم كل مختال له
فيما مضى كبر عليه يعول

وذهلت عنهم حين أبصر ناظري
رجل يساق الى الجحيم ويعتل

ووراءه امرأة يحيط بجيدها
حبل يلف من الجحيم ويفتل

من ذلك الرجل الشقي وهذه
تجري على أعقابه وتولول

هذا أبو لهب وزوجته التي
كانت تجول على النبي وتجهل

وأخذت ناحية فلاح لناظري
روض وأزهار ونور مقبل

غرف بطائنها الحرير وتربها
مسك بماء المكرمات مبلل

ونساؤها حور فوجه مشرق
كالشمس ساطعة وطرف أكحل

أنهارها عسل وخمر لذة
للشاربين وشربها لا يثمل

وبناؤها من فضة من فوقها
ذهب وعند الله ما هو أفضل

أقل من فيها نصيبا حظه
أضعاف دنيانا وربك يجزل

رأيت فيها الساكنين ربوعها
نحو الجنان وفي المنازل أنزلوا

على الأرائك يجلسون حديثهم
مستبشرين بما رأوه وحصلوا

يتذكرون حوادث الدنيا التي
صمدوا لها وعلى الإله توكلوا

طوبى لكم هذي منازلكم فما
خابت مساعي من يجد ويعمل

أجلت طرفي في الوجوه فلاح لي
وجه بدا وكأنما هو مشعل

وجه الرسول يشع نورا صادقا
قد جاء في حلل السعادة يغفل

ورأيت أصحاب الرسول وقد مضوا
نحو الجنان وفي المنازل أنزلوا

ورأيت مؤمن آل فرعون الذي
نبذوا .. وصفحة وجهه تتهلل

والكوثر الرقراق لا تسأل فما
مثلي يجيب وليس مثلي يُسأل

نهر كأن الدر يجري بينه
أو أنه النور الذي يتسلسل

سبحان ربك هاهنا حصل الذي
ما كان لولا فضل ربك يحصل

ورفعت طرفي لحظة فرأيت من
لا شيء يشبهه وليس يمثل

نور تجلى للخلائق كلها
فتواضعوا لجلاله وتذللوا

وقعوا سجودا يلهجون بذكره
والكون بالصمت المهيب مكلل

سجدوا وأما المبطلون فحاولوا
أن يسجدوا لكنهم لم يفعلوا
وصحوت من حلمي ونفسي بالذي
شاهدت مؤمنة وعيني تهمل
وشعرت أن مظاهر الدنيا التي
لهوى ..مظاهر نشوة لا تكمل
وعلمت ان الله يمهل عبده
عطفا عليه وأنه لا يهمل
وهنا وقفت وفي فؤادي دوحة
تحنو علي غصونها وتظلل
هي روضة الإيمان يجري نهرها
عذبا ويشدوا في رباها البلبل

....

قصة الحكيم والكوب

....

كان هناك رجل يريد أن يطور ذاته ويحسن مستقبله ، وكان يسأل عن هذا الأمر كثيراً ، وفي يوم من الأيام أخبروه أنه يوجد في مكان بعيد حكيم له خبرات وتجارب في الحياة يستطيع أن يفيده في تطوير ذاته ذهب الرجل لحجز تذاكر السفر ولم يكن فيه حجز .. وكان عليه الانتظار.. وبعد مدة تأكد حجزه وسافر...عندما وصل الرجل لبيت الحكيم طرق الباب فخرج الخادم وفتح الباب ، فقال له الرجل أنه أتى من مكان بعيد ليلتقي مع الحكيم ، فأدخله لغرفة المجلس ودخل لنداء الحكيم . أخر الحكيم على الرجل ثلاث ساعات ، وبعدها خرج له ورحب به ، أخذ الرجل في ذكر قصته للحكيم(وانه آخذ دورات كثيرة عند صلاح الراشد ، ونجيب الرفاعي .. وفرجينا سارتير وانه سافر الى مصر والهند ولبنان لأخذ العلم) وفجأة قاطعه الحكيم وأمر الخادم بأن يحضر الشاي أستغرب الرجل من هذا التصرف ، ولكنه أكمل حديثه بكل حماس وفي أثناء ذلك أعطى الحكيم الرجل كأس فارغ فمسك الرجل الكأس بيده وأكمل قصته ، فأخذ الحكيم يصب الشاي من البراد في كأس الرجل حتى امتلئ الكأس تماماً وبدأ يفيض الشاي على الرجل وهنا فقد الرجل أعصابه وقال له : لماذا تفعل ذلك معي ، لم تستمع مني بطريقة مناسبة وعندما أردت أن تصب الشاي لي لم تفعل ذلك بطريقة مناسبة فأجاب الحكيم : كنت أريد أن أقول لك أن الكأس إذا كانت ممتلئة مهما وضعت بها أشياء مفيدة ومناسبة فإنها سوف تفيض وتسكب خارج الكأس ، وكذلك النفس البشرية ، فإذا أتيت إلي هنا وأنت مليء بالأفكار والعقلية القديمة فمهما قلت لك من أمور مفيدة ومعلومات جيدة فلن تغيير شيء في حياتك .

خاطرة

ما حاجتك إلى عينيك
إذا كان دماغك أعمى

عابر طريق :
لا يصنع الرجل حياةً ، إلا بعدما أن تصنع منه الحياة رجلاً ..

إلى فتاة

قالت وفي عينها من رمشها كحل ... قف وانتظرني فقد أودى بي الحول
أنا الغريبة يا عمري وكم نظرت ... إليك عيني بقلب ملؤه الوجل
أنا المحبة والولهى على مضض ... فكن رحيما وقف يا أيها الرجل
لا تتركني فإني بت مغرمة ... بحسن وجهك لما اختاره الخجل
صددت عني فكاد الصد يقتلني ... وغبت عني فكاد العقل يختبل
فكرت أنساك لكني كواهمة ... ظنت بأن قلوب الغيد تنتقل
فرحت أرسل طرفي في الوجوه فما ... علمت قلبي إلا فيك يشتغل
ينام كل الورى حولي ولا أحد ... يدري بأن فؤادي منك يشتعل
فكن شفوقا وجد لي بالوصال فما ... أريد غيرك أنت الحب والأمل
جد لي ولا تك مغرورا فما أحد ... رأى جمالي إلا اغتاله الغزل
ألا ترى قدي المياس لو نظرت ... إليه أجمل من في الأرض تختجل
ووجهي الشمس هل للشمس بارقة ... إذا شخصت إليها فهي ترتحل
فقلت والحزن مرسوم على شفتي ... وفي فؤادي من أقوالها دخل
أختاه لا تهتكي ستر الحياء ولا ... تضيعي الدين بالدنيا كمن جهلوا
والله لو كنت من حور الجنان لما ... نظرت نحوك مهما غرني الهدل
أختاه إني أخاف الله فاستتري ... ولتعلمي أنني بالدين مشتمل
تمسكي بكتاب الله واعتصمي ... ولا تكوني كمن أغراهم الأجل
أختاه كوني كأسماء التي صبرت ... وأم ياسر لما ضامها الجهل
كوني كفاطمة الزهراء مؤمنة ... ولتعلمي أنها الدنيا لها بدل
كوني كزوجات خير الخلق كلهمو ... من علم الناس أن الآفة الزلل
من صانت العرض تحيا وهي شامخة ... ومن أضاعته ماتت وهي تنتعل
كل الجراحات تشفى وهي نافذة ... ونافذ العرض لا تجدي له الحيل
من أحصنت فرجها كانت مجاهدة ... كمريم ابنت عمران التي سألوا
ومن أضاعته عاشت مثل جاهلة ... تريد تسير من قد عاقه الشلل
أختاه من كانت العلياء غايته ... فليس ينظر إلا حيث تحتمل
أختاه من همه الدنيا سيخسرها ... ومن إلى الله يسعى سوف يتصل
أختاه إنا إلى الرحمان مرجعنا ... وسوف نسأل عما خانة المقل
أختاه عودي إلى الرحمان واحتشمي ... ولا يغرنك الإطراء والدجل
توبي إلى الله من ذنب وقعت به ... وراجعي النفس إن الجرح يندمل

لا تجادل أحمقاً

اختلف الذئب مع الحمار ذات يوم على لون العشب !
قال الحمار : لون العشب أصفر.
لكن الذئب قال : لون العشب أخضر، واختلفا كثيراً ، ولم يصلا إلى حل ، وأخيراً قررّا أن يتحاكما إلى ملك الغابة .
بدأت المحاكمة ، وكلٌّ أدلى بحُجّته ، وعند إصدار الحكم تلهّف الجميع لسماع كلمة العدالة ، وإذا بالأسد خيّب آمال الحاضرين جلسة الحكم ، فقد حكم على الذئب بالسجن لمدة شهر واحد ، وببراءة الحمار !
استنكر الذئب وقال : سيّدي أليس لون العشب أخضر ؟!!!
قال الأسد : بلى.
قال الذئب : إذاً لماذا حكمت عليّ بالسجن وأنا لم أخطئ الرأي ؟
قال الأسد : صحيح أنك لم تخطئ الرأي لكنك أخطأتَ عندما جادلت الحمارَ على مسألةٍ كهذة ، لذلك أمرتُ بسجنك لكي تعتبر ولا تجادل من لا يستوعب ولا يفهم وليس بأهل لذلك !
تعليق :(الحكمة من هذه القصة) لا تجادل من لا يستوعب ، ومن هو أسير العصبية والطائفية والحزبية والجهل ، لأنك لن تخرج بنتيجة وخاصة في هذه الأيام ، إذاكانت بصمة إصبعك تميز هويتك الشخصية عن الآخرين ، فبصمة لسانك تميزك في قلوب البشر فاجعلها بصمة مميزة لا يشبهها أحد ، ارتقِ بكلماتك.. ولا تجرح أحداً .. ولا ترفع صوتك.. فالأمطار هي آلتي تُنبتُ الزهورَ وليس الرعد .

همسة محب: لا يوجد (حُب) أصدق من شخص يسأل عنك كل يوم ولا يمل .

ما هو الحب؟

- عندما تجهّز الزوجة الشاي لزوجها و تتذوّقه قبل أن تعطيه ايّاه ..
– عندما تعطي الأم طفلها أفضل قطعه من الكيك ..
– عندما يمسك صديقك يدك ويشدّ عليها بقوّه لأنّ الطريق زلق ..
– عندما يراسلك أخوك ليتأكد أنّك وصلت إلى مكان ما خوفاً عليك ..
الحب : ليس مجرّد شاب يمسك بيد فتاة و يتجولون في المدينة ، الحُبّ هو [الاهتمام] وقليل منّا من يعرفه.
أشياء صغيرة جداً، ولكنها جميلة جداً..♡
* كاطمئنان من حولي على صحتي..
* كاتصال صديق لا يريد مني شيء سوى أن يخبرني أنه مشتاق إلي..
* كلمسة حانية في لحظات ضعفي..
* كوعود أصدقاء الطفولة بأنهم لن ينسوك ابداً..
* كضحكي مع أخواني على أشياء لا معنى لها..
* كصبر أحبتي عليّ في لحظات غضبي..
* كابتسامة امتنان من شخص أدخلتُ عليه شيء من الفرح..
أعطوا بسخاء: فالأشياء الصغيرة لا تكلف شيئا ولكنها تسعد كثيراً..♡

****

سألوني:ماذا تعلمت من العمر الذي مضى.؟!
فأجبت :
* تعلمت أن الدنيا سلف ودين ..

* تعلمت أن المظلوم لابد له من انتصار ولو بعد حين ..
* تعلمت أن سهام الليل لا تخطئ ..
* تعلمت أن الحياة يمكن أن تنتهي بأي لحظة و نحن على غفلة ..
* تعلمت أن الكلمة الحلوة والوجه البشوش والكرم رأس مال الأخلاق ..
* تعلمت أن أغنى إنسان في العالم هو الذي يملك الصحة والأمان ..
* تعلمت أن من يزرع الثوم لا يجني الريحان..
* تعلمت أن العمر ينتهي والمشاغل لا تنتهي ..
* تعلمت أن من يريد من الناس أن يسمعوا منه عليه أن يسمع منهم ..
* تعلمت أن السفر مع الناس هو أدق مجهر يكشف لك معادن الناس ..
* تعلمت أن الذي يتفلسف كثيرا (يقول أنا وأنا) فارغ من الداخل ..
* تعلمت أن الذي معدنه ذهب يبقى ذهبا ، والذي معدنه حديد يتغير ويصدأ .
* تعلمت أن كل الذين دفنوا في المقابر كانوا مشغولين وعندهم مواعيد وفي نياتهم أمور كثيرة لم يحققوها ...!
* تعلمت أننا نرتب السرير ونبرد الغرفة لننعم بالموتة الصغرى .. لا خلاف..!! ولكن هل رتبنا اعمالنا وبردنا قبورنا بالطاعة لننعم بالموتة الكبرى ..
* **تعليق** : يقول أحد الصالحين :
عجبت للناس يحذرون من بعض الطعام مخافة المرض ولا يحذرون من الذنوب مخافة النار ..

من طرائف الشيخ علي الطنطاوي

أنه انتدب ليدرّس الأدب في العراق ، وقبل أن يدخل إلى القاعة في الجامعة تجول في بغداد ومشى طويلا ثم دخل القاعة في حالة رثة فظنه الأستاذ الذي كان موجودا عندهم طالبا .
قال الأستاذ الموجود للشيخ علي الطنطاوي وهو يظنه طالبا قال له: وأنت يا(حمار) لماذا تأخرت عن المحاضرة؟
فأعتذر منه الشيخ علي ودخل القاعة يجلس مجلس الطلاب..
فصار الأستاذ يقول للطلاب: سيأتي لتدريسكم الأديب الكبير علي الطنطاوي لا تسودوا وجهي أمامه ثم صار يسألهم في الأدب والشيخ علي يجيب كطالب ، ثم قال له الأستاذ هل تستطيع المقارنة بين البحتري وأبي تمام فتكلم الشيخ علي كلاما رصينا فقال له الأستاذ : الظاهر أنك طالب جيد.. ما اسمك؟
فقال له: اسمي علي الطنطاوي ، فكاد الأستاذ أن يغمى عليه..
تعليق : متى نتعلم ألا نحكم على الناس من المظهر.

....

أيام غريبة . . !

....

[**أيام** غريبة] رجال ونساء متزوجون يخونون ويراسلون من وراء أزواجهم بداعي نقص في الرومانسية أو الاهتمام ويدعون البراءة والنزاهة والزمالة.
[**أيام** غريبة] فتيات في زهرة أيام حياتهن يرسلن صوراً حتى الحيوانات تستحي منها.
[**أيام** غريبة] آباء وأمهات يهتمون بطعام ولباس الأبناء وينسون غرس القيم والأخلاق.

[أيـــام غريبـــة] موظفـون لا يخلصـون فـي أعمـالهم بـدعوى قلـة الرواتـب ونسـوا أن الله يبارك في الرزق الحلال ويمحق الحرام.
[أيـــام غريبـــة] شـباب وشـابات يقضـون السـاعات الطـوال مشـياً ولهـواً فـي الأسـواق ويتعبون في أول ركعة.
[أيـــام غريبـــة] شـباب وشـابات يسـمعون الأغـاني بصـدر رحـب وإذا سـمعوا كـلام الله ضاقت صدورهم كأنهم يصعدون في السماء ولم يعلموا أن الحلال لا يخالط حراماً .
[أيام غريبـة]نشتري ما لذ وطاب وقل وكثر وندفع بالمئات وعندما نجد صندوق للصدقة نبحـث عـن العملـة المعدنيـة لنلقيهـا ونفتخـر بسماع صوتها في قاع الصندوق.
[أيام غريبـــة] نقوم بإعداد المنبه خوفاً من التأخر عن الدوام وننسى مقابلة الله في صلاة الفجـر ونعلـم أنـه بإمكاننـا أن نبـرمج المنبـه للصلاة والدوام.
[أيـــام غريبـــة] نسـب بعضـنا ونـتكلم فـي أعراض خلق الله ونسينا ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد.
[أيـــام غريبـــة] نشـكو مـن كثـرة الحـوادث ونسينا (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنـا لـه مقرنين).
[أيام غريبـــة] رجال يرون زوجاتهم وبناتهم يلبسن عبايات تظهر مفاتنهن ولا يغارون ولا تتحـرك فـيهم نخـوة الرجـال بـدعوى أنهـم متفهمون ومتحررون ومتحضرون.
(اللهم إني اسألك حسنّ الخاتمة) .
الرشـوة أصـبحت قهـوة ، والاخـتلاط أصـبح تحضـراً ، والتبـرج أصـبح أناقـة ، والتعـري أصـبح حريـة ، والأمـر بـالمعروف أصـبح تزمتاً ، والنهي عن المنكر أصبح تخلفا.
إبليس كان صريحاً معنـا منذ البدايـة وأخبرنـا بأنـه سـوف يضـلنا فـي الـدنيا ويتخلـى عنـا فـي الآخرة ولكن ....
"صمٌ بكمٌ عميٌ فهُم لا يعقلون "
كـلام يحـزن القلـب علـى زمـن التحضـر، إذا نصـحت أحداً بترك معصية كـان رده، أكثر الناس تفعل ذلك لست وحدي.
ولو بحثت عن كلمة (أكثر الناس)في القرآن لوجدت بعدها:" أكثر الناس لا يعلمون - أكثر الناس لا يشكرون - أكثر الناس لا يؤمنون "
ولو بحثت عن كلمة (أكثرهم):لوجدت بعدها : " أكثرهم فاسقون – أكثرهم يجهلون- أكثـــرهم معرضون - أكثـــرهم لا يعقلون- أكثرهم لا يسمعون "
فكن أنت من القليل الذين قال الله تعالى فيهم: " وقليل من عبادي الشكور - وما آمن معه إلا قليل - ثلة من الأولين وقليل من الآخرين"
تعليـق : غريبـاً لمـن يقـرأ هـذا ومـا يـزال فـي غربة عن دينه .

دعوة العجوز

كـان هنـاك جـراح شـهير يـدعى إيشـان وكـان على عجل كي يذهب إلى المطار للمشاركة في المؤتمرالعلمي الدولي الذي سيلقى تكريماً فيـه علـى انجازاتـه الفريـدة فـي عـالم الطـب ، وفجـأة وبعـد سـاعة مـن الطيـران أعلـن أن الطائرة أصابها عطل بسبب صاعقة وستهبط اضطراريا في اقرب مطار.
توجه إلى استعلامات المطار وقال: أنا طبيب عـالمي كـل دقيقـة تسـاوي أرواح نـاس وانـتم تريـدون أن أبقـى ١٦ سـاعة بانتظـار طـائرة؟ أجابه الموظف: يا دكتور، إذا كنت مستعجل يمكنك استئجار سيارة والذهاب بها فرحلتك لا تبعد عن هنا سوى ٣ ساعات بالسيارة.
رضـي إيشـان علـى مضـض وأخـذ السـيارة وظـل يسـوق وفجـأة تغيـر الجـو وبـدأ المطـر يهطـل مـدرارا وأصـبح مـن العسـير أن يـرى أي شيء أمامه وظل يسير وبعد ساعتين أيقن أنه قد ضل طريقه وأحس بالجوع والتعب.
رأى أمامــه بيتــاً صــغيراً فتوقــف عنــده ودق البــاب فســمع صــوتا لامــرأة عجـوز تقـول:

تفضل بالدخول كائنا من كنت فالباب مفتوح دخل وطلب من العجوز المُقعدة أن يستعمل الهاتف.
ضحكت العجوز وقالت : أي هاتف يا بني؟ ألا ترى أين أنت؟ هنا لا كهرباء ولا هواتف ولكن تفضل واسترح وصب لنفسك فنجان من الشاي الساخن وهناك طعام على الطاولة كل حتى تشبع وتسترد قوتك.
شكر إيشان المرأة وجلس يأكل بينما كانت العجوز تصلي وتدعي ، انتبه فجأة إلى طفل صغير نائم بلا حراك على سرير قرب العجوز وهي تهزه بين كل صلاة وصلاة.
استمرت العجوز بالصلاة والدعاء طويلا فتوجه إيشان لها قائلاً: يا أماه.... والله لقد أخجلني كرمك ونبل أخلاقك وعسى الله أن يستجيب لكل دعواتك قالت له العجوز: يا ولدي أما أنت ابن سبيل أوصى بك الله و أما دعواتي فقد أجابها الله سبحانه وتعالى كلها إلا واحده قال لها إيشان: وماهي تلك الدعوة يا أماه؟ قالت العجوز : هذا الطفل الذي تراه حفيدي وهو يتيم الأبوين وقد أصابه مرض عضال عجز عنه كل الأطباء عندنا وقيل لي أن جراحاً واحداً قادر على علاجه يقال له إيشان ولكنه يعيش بعيداً من هنا ولا طاقة لي بأخذ هذا الطفل إلى هناك وأخشى أن يأخذ الله أمانته ويبقى هذا المسكين بلا حول ولا قوة فدعوت الله أن يسهل أمري بكى إيشان وقال: يا أماه إنّ دعاءك والله قد عطل الطائرات وضرب الصواعق وأمطر السماء كي يسوقني إليك سوقا والله لقد أيقنت أن الله عز وجل يسبب الأسباب لعباده المؤمنين بالدعاء..
تعليق : (سبحانك ما أعظمك وما أكرمك يا الله).

....

للتأمل

دخل طفل صغير محلا تجاريا ودفع لصاحب المحل بعض النقود مقابل السماح له باستخدام الهاتف..
فوافق الرجل ، سحب الطفل صندوق من المشروبات الغازية وصعد عليه كي يتمكن من الوصول إلى الهاتف، والرجل واقفا يراقب الطفل.
أدخل الطفل الرقم وبدأ المكالمة:
مرحبا سيدتي..
هل أنت بحاجه الى شخص ليعمل عندك؟
قالت: السيدة لا .
قال لها: استطيع أن أجز لك الأعشاب من الحديقة.
فقالت السيدة: لدي من يقوم بهذا العمل.
فقال لها: أنا أفعله لك بنصف الأجر.
فأجابت السيدة بالرفض.
فقال لها: وسأجعل حديقتك أجمل حديقة في الحي ، فرفضت السيدة .
فأغلق الطفل الخط..
فالتفت إليه الرجل صاحب المحل التجاري وكان قد أعجب بإصراره للحصول على عمل.
فقال له: أنا لدي عمل لك هنا في محلي..
فقال له الطفل: شكرا لك يا سيدي..فأنا أعمل عند السيدة التي كنت أكلمها قبل قليل..
فسأله الرجل بدهشه: لماذا سألتها عن عمل وأنت تعمل لديها..؟
فأجاب الطفل: كنت أريد أن أعلم إن كانت راضيه عن عملي، وإن كنت أقوم به على أكمل وجه أم لا.
تعليق : (صغير...بضمير كبير) أين أنت أيها الصغير من رجال يعملون بلا ضمير؟!

قصة وفكرة

إمبراطور اليابان :
كان هناك إمبراطوراً في اليابان يقوم بإلقاء قطعة نقدية قبل كل حرب يخوضها .
فإن جاءت صورة يقول للجنود " سننتصر" وإن جاءت كتابة يقول لهم " سنتعرض للهزيمة".. لكن الملفت في الأمر أن هذا الرجل لم يكن حظه يوماً كتابة، بل كانت دوماً القطعة تأتي على الصورة وكان الجنود يقاتلون بحماس حتى ينتصروا .
مرت السنوات وهو يحقق الانتصار تلو الأخر حتى تقدم به العمر فجاءت لحظاته الأخيرة وهو يحتضر فدخل عليه ابنه الذي سيكون إمبراطوراً من بعده وقال له :" يا أبي ، أريد منك تلك القطعة النقدية لأواصل وأحقق الانتصارات". فأخرج الإمبراطور القطعة من جيبه ، فأعطاه إياها فنظر الابن.
الوجه الأول صورة وعندما قلبه تعرض لصدمة كبيرة فقد كان الوجه الأخر صورة أيضاً !!
وقال لوالده : "أنت خدعت الناس طوال هذه السنوات ، ماذا أقول لهم الآن ...أبي البطل مخادع؟
فرد الإمبراطور قائلاً : لم أخدع أحداً .
الفكرة: هذه هي الحياة عندما تخوض معركة يكون لك خياران" الانتصار" والخيار الثاني "الانتصار" !!
الهزيمة تتحقق إذا فكرت بها والنصر يتحقق إذا وثقت به .
لذلك:- لن نتغلب على هموم الحياة بالحظ و لكن بالثقة بالله و إرادة النفس .

نصيحة عتبة

وقال عتبة بن أبي سفيان لعبد الصمد مؤدب ولده : ليكن أول ما تبدأ به من إصلاح بنيَّ إصلاح نفسك ، فإن أعينهم معقودة بعينك ، فالحسن عندهم ما استحسنت ، والقبيح عندهم ما استقبحت ، وعلمهم كتاب الله ولا تكرههم عليه فيملوه ، ولا تتركهم منه فيهجروه ، ثم روِّهم من الشعر أعفه ومن الحديث أشرفه ولا تخرجهم من علم إلى غيره حتى يحكموه ، فإن إزدحام الكلام في السمع مضلّة للفهم ، وتهددهم بي ، وأدبهم دوني ، وكن لهم كالطبيب الذي لا يعجل بالدواء قبل معرفة الداء ، وجنبهم محادثة النساء ، وروِّهم سير الحكماء ، واستزدني بزيادتك إياهم أزدك ، وإياك أن تتكل على عذر مني لك ، فقد اتكلت على كفاية منك ، وزد في تأديبهم أزدك في بري إن شاء الله تعالى .

....

صيدلية التربية

....

- إذا رأيت ابنك يبكي فلا تضيع وقتك بإسكاته ، أشر إلى حمامة أو غيمة بالسماء لينظر إليها وسيسكت، لأن فسيولوجية الإنسان بالبكاء هي بالنظر للأسفل.
- إذا أردت الأبناء أن ينهوا اللعب فلا تقل لهم انتهوا الآن ، بل قل بقي خمس دقائق، ثم عد إليهم وقل بقيت دقيقتين ثم قل الآن وسينهون.
- إن كنت أمام مجموعة من الأطفال في مكان فيه ضوضاء عالية وأردت لفت إنتباههم قل: "الذي يسمعني يرفع يده" الأول سيرفع ثم الثاني وتنتقل كالعدوى وسيصمت الجميع.
- قل لأبنائك : ناموا حتى نصحى لصلاة الفجر وسيكون همهم دائماً للآخرة ولا تقل ناموا غداً مدرسة حتى لا يصبحوا و همهم الدنيا .
- تمتع بأبنائك وهم صغار فسوف تمر الأيام بسرعة ولن يبقى لك من براءتهم

وطفولتهم إلا مجرد ذكريات لاعبهم إضحك معهم مازحهم أخرج معهم ؛ كن كالطفل بينهم واجعل التعليم والأدب مع اللهو واللعب .

✍ اترك الجوال قليلا لو سمحت ، وأغلق التلفاز أيضا لو تكرمت ، واعتذر من الأصدقاء لو تفضلت ، إني مشغول بأطفالي أيها الأحبة .

وكل هذا لا يعني سقوط الهيبة وضياع الشخصية وترك التأديب فالعاقل يعرف كيف يوازن الأمور ويتقن التربية .
وعليك بالدعاء وطلب التوفيق من الله ، فهم سندك برحمة الله في الدنيا وقرة عينك بالآخرة.

....

أمراض وأدويه

....

طفلك يكذب ؟
الحل : اعطه الآمان ، فالطفل لا يكذب إلا إذا كان خائف وتحت ضغط التهديد ، أشعره بالأمان ثم عزز لديه قيمة الصدق.

طفلك عنيد ؟
الحل : لا تعانده أثناء عناده فهو يطبق ما يرى ! امنحه مزيداً من الحب والحضن .

طفلك كثير الحركة ؟
الحل : أشغله بأنشطة حركية ، وليخفف من تناول الشوكولاتة لأنها تزيد من حيويته ، أعطه مسؤوليات .

طفلك لا يأكل جيدا ؟
الحل : لا تغصبه أبدا ، حول تناوله للطعام إلى لعبة أو منافسة ، زيّن له الطعام بالفواكة الملونة.

طفلك يضرب إخوانه الصغار ؟
الحل :لا تقارنه بإخوانه الأصغر ، وليكن حبك لهم بالعدل ولا تظهر ميلان قلبك لأحد منهم على الآخر .

طفلك مدمن الألعاب الإلكترونية؟
الحل : تدرج معه حتى يقلل من ساعات اللعب ولا تحرمه فجأة فيقبل عليها بشغف أكثر من قبل .

طفلك يتلفظ بألفاظ بذيئة ؟
الحل : لا تصرخ عليه بل نبّه باللين وأخبره بأن نظافة اللسان من نظافة القلب وحاول معرفة المصدر .

طفلك لا يصلي ؟
الحل : نحبّبه في الله ، نشعره بأن كل النعم بما فيها النقود التي يشتري بها الالعاب والحلوى هي من الله .

طفلك يمص إصبعه أو يقضم أظافره ؟
الحل : طفلك يحتاج إلى الأمان فهو خائف من شيء ما يهدده أو يشعر بدونية نتيجة مقارنته .

طفلك سريع الغضب ؟
الحل : لا تعره اهتماما ولا ترد عليه بغضب مماثل وعلمه أن يتوضأ إن غضب ، وقل له اهدأ ثم نتفاهم .

ابنك ضعيف شخصية ؟
الحل :امنحه ثقة ، واعطه مسؤوليات ، أعطه الأمان ، لا تشعره بضعف شخصيته، ادخله في أندية رياضيّة فلها أثر عجيب على النفس والجسم .

طفلك ظهرت عليه علامات التالية :عدم رغبة بالدراسة، صمت مفاجئ ، قضم اظافر ، خوف من الناس ، قد تكون بوادر اعتداء (انتبهوا).

طفلك يتأتئ أثناء النطق؟

الحـــل : امدحـــه وأكثـــر مـــن تشـــجيعه ، لا تضحك على ما يقول واعرضه على أخصائي نطق لتدريبه على حسن النطق .

طفلك لا يقبل يدك ولا رأسك ؟

الحل : بادر أنت بذلك حتى يقلدك إلى أن يعتاد على ذلك

ابنك سرق ؟

الحل: لا تنعته بكلمة سارق بل انصحه على انفراد ، دعه يرجع ما أخذه ، وأبحث عن الأسباب التي ألجأته للسرقة وعالجها ، أشبع احتياجاته الماديّة والمعنويّة.

ابنك ظهرت عليه علامات البلوغ ؟

الحل: علّمه آداب الطهارة وعزّز ثقته بنفسه ولا تسخر من شكله وصوته وبين له أنه أصبح مسؤولاً عن سلوكه .

طفلك لديه بوادر صعوبات تعلم ؟

الحل : اعرضه على أخصائي موثوق لدى جهة معتمدة فورا لتدارك الصعوبة قبل أن تتضخم .

ابنك بدأت تظهر عليه علامات الأنوثة ؟

الحل : قلل احتكاكه بالبنات بالتدرج، أصحابه لمجالس الرجال ودرّبه على الخشونة المعتدلة وافعل العكس مع البنات إذا ظهرت عليها تصرّفات ذكوريّة .

طفلك يعاند ويبكي أثناء استيقاظه؟

الحل : امسح على رأسه بالهدوء وناده بأحب أسمائه واقرأ آية الكرسي بهدوء ، بدل الصراخ!

طفلك بدأ يصرخ في محل الألعاب !؟

الحل : في عينيه ، حاوره دون انفعال لا ترضخ لطلبه حتى لو سكت حتى لا يتعلم هذا الاسلوب .

الإكثار من أسلوب : إن نفذت كلامي فسوف أعطيك نقودا أو حلاوة يعلم الطفل أسلوب الانتهازية ومن بعدها الرشوة الخفية !

هذه النصائح لكل أب وأم فهي صيدلية تربوية رائعة .

""

ذكاء مالك واجتهاد الشافعي والرزق

""

اختلف الإمامان الجليلان مالك والشافعي فالإمام مالك يقول أن الرزق بلا سبب بل لمجرد التوكل الصحيح على الله يرزق الإنسان مستنداً للحديث الشريف :(لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا) أو كما قال صلى الله عليه وآله وسلم .

أما الإمام الشافعي فيخالفه في ذلك فيقول لولا غدوها ورواحها ما رزقت ، أي إنه لا بد من السعي .

وكل على رأيه فإمامنا مالك وقف عند (لرزقكم كما يرزق الطير) وتلميذه الشافعي قال لولا الغدو والرواح لما رزقت .

فأراد التلميذ أن يثبت لأستاذه صحة قوله فخرج من عنده مهموما يفكر ، فوجد رجلا عجوزا يحمل كيسا من البلح وهو ثقيل فقال له : - عنك يا عماه وحمله عنه فلما وصل إلى بيت الرجل أعطاه الرجل بضع تمرات إستحسانا منه لما فعله معه هنا ثارت نفس الشافعي وقال الآن أثبت ما أقول فلولا أني حملته عنه ما أعطاني وأسرع إلى أستاذه مالك ومعه التمرات ووضعها بين يديه وحكى له ما جرى وهنا أبتسم الإمام الرائع مالك وأخذ تمرة ووضعها في فيه وقال له وأنت سقت إلي رزقي دونما تعب مني .

رحم الله مالك إمام دار الهجرة فقد فهم مقصد الحبيب(صلى الله عليه وسلم) لم يشترط أن تكون غدوها ورواحها بسبب طلب المعيشة فقط .

ــ

إجـــابـــاتك مرآة لك

ــ

كان هناك رجل عجوز طاعن في السن يجلس على مدخل مدينة في بلاد بعيدة ، وعلى بعد أمتار منه كان هناك تاجر جوال يقوم بسقاية جماله قبل الانطلاق في جولته لبيع بضائعه.

وبينما كان العجوز يرفع رأسه للأعلى توقف أمامه شاب نظر إليه ثم سأله : أيها الشيخ، كيف هم الناس في هذه المدينة ؟

رد العجوز عليه بسؤال : كيف كان الناس في البلاد التي أتيت منها.؟

فقال الشاب : لقد كانوا أشراراً وأنانيين. لم أكن أطيقهم ، ولذلك تركت لهم البلاد ورحلت.

قال له العجوز : مع الأسف فسكان هذه المدينة أشرار وأنانيون أكثر مما يمكن أن تتصور.

حزن الشاب ثم ذهب في طريقه منكسراً متشائماً وعيون التاجر المتجول ترقبه.

بعد قليل اقترب شاب آخر من العجوز، وانحنى بقربه ثم سأله : أيها الشيخ كيف هم الناس في هذه المدينة

رد العجوز عليه بسؤال : كيف كان الناس في البلاد التي أتيت منها.

فأجاب الشاب : لقد كانوا لطفاء وكرماء ، لقد تقطع قلبي على فراقهم.

قال له العجوز : لا تحزن فسكان هذه المدينة ألطف وأكرم مما يمكن أن تتصور.

ارتسمت بسمة على وجه الشاب وكأن حملاً نزل عن ظهره ثم مضى في طريقه بكل نشاط وعيون ذات التاجر ترقبه.

فجأة جاء التاجر بسرعة غاضباً إلى العجوز وصرخ في وجهه : أما تخجل من نفسك وأنت تنافق بعد كل هذا العمر. ؟

كيف ترد على السؤال نفسه بجوابين متناقضين تماماً.

رد العجوز : من يفتح قلبه تتغير نظرته إلى العالم ، فكلّ إنسان يحمل عالمه في قلبه.

الفكرة: كن جميلاً ترى الوجود جميلا .

وانظر لالى الحياه نظرة محبة وتفاؤل وأملأ قلبك بالإيجابيات والرغبة في الحياة والتَميُّز وسترى أمور حياتك تسير بيسر وسهولة رغم الصعاب التي قد تواجهها .

//////>>>>//////

اينشتاين وسائقه

//////>>>>//////

هذه حكاية طريفة عن العالم ألبرت أينشتاين صاحب النظرية النسبية ، فقد سئم الرجل تقديم المحاضرات بعد أن تكاثرت عليه الدعوات من الجامعات والجمعيات العلمية، وذات يوم وبينما كان في طريقه إلى محاضرة .

قال له سائق سيارته : أعلم يا سيدي أنك مللت تقديم المحاضرات وتلقي الأسئلة، فما قولك في أن أنوب عنك في محاضرة اليوم خاصة أن شعري منكوش ومنتف مثل شعرك وبيني وبينك شبه ليس بالقليل ، ولأنني استمعت إلى العشرات من محاضراتك فإن لدي فكرة لا بأس بها عن النظرية النسبية ، أعجب أينشتاين بالفكرة

وتبادلا الملابس، فوصلا إلى قاعة المحاضرة حيث وقف السائق على المنصة وجلس العالم العبقري الذي كان يرتدي زي السائق في الصفوف الخلفية، وسارت المحاضرة على ما يرام إلى أن وقف بروفيسور متنطع وطرح سؤالا من الوزن الثقيل وهو يظن بأنه سيحرج به أينشتاين .
هنا ابتسم السائق وقال : للبروفيسور سؤالك هذا ساذج جدا إلى درجة أنني سأكلف سائقي الذي يجلس في الصفوف الخلفية بالرد عليه...
وبالطبع فقد قدم " السائق(أي نيوتن)" ردا جعل البروفيسور يتضاءل خجلاً .

....

قصة دقة بدقة ولو زدت لزاد السقا

....

وما أبلغها قصة ذلك التاجر من مدينة الموصل في شمال العراق .
ذلك التاجر صاحب الخلق والدين والاستقامة وكثير الإنفاق على أبواب الخير من الفقراء والمعوزين.
فلما كبرت به السن وكان له ولد وبنت ، وكان كثير المال ذائع الصيت ، فأراد أن يسلم تجارته لابنه ، حيث كان التاجر يشتري من شمال العراق الحبوب والأقمشة وغيرها ويبيعها في الشام ويشتري من الشام الزيوت والصابون وغير ذلك ليبيعه في العراق .
فبعد أن جلس مع ابنه وأوصاه وعرّفه بأسماء تجار دمشق الصادقين ، ثم أوصاه بتقوى الله إذا خرج للسفر وقال : (يا بني ، والله إني ما كشفت ذيلي في حرام ، وما رأى أحدٌ لحمي غير أمّك ، يا بنيّ حافظ على عرض أختك بأن تحافظ على أعراض النّاس) .
وخرج الشاب في سفره وتجارته ، وباع في دمشق واشترى وربح المال الكثير ، وحمّله تجّار دمشق السلام الحار لأبيه التاجر التقيّ الصالح .
وخلال طريق العودة وقبيل غروب شمس يوم وقد حطّت القافلة رحالها للراحة ، أما الشاب فراح يحرس تجارته ويرقب الغادي والرائح ، وإذا بفتاة تمرّ من المكان ، فراح ينظر إليها ، فزيّن له الشيطان فعل السوء ، وهاجت نفسه الأمّارة بالسوء ، فاقترب من الفتاة وقبّلها بغير إرادتها قبلة ، ثمّ سرعان ما انتبه إلى فعلته وتيقّظ ضميره ، وتذكّر نظر الله إليه ، ثمّ تذكّر وصية أبيه ، فاستغفر ورجع إلى قافلته نادماً مستغفراً .
فينتقل المشهد إلى الموصل ، وحيث الابن ما زال في سفره الذي وقع فيه ما وقع ، حيث الوالد في بيته يجلس في علّيته وفي زاوية من زواياها ، وإذا بساقي الماء الذي كان ينقل إليهم الماء على دابته يطرق الباب الخارجي لفناء البيت ، وكان السّقا رجلاً صالحاً وكبير السن ، اعتاد لسنوات طويلة أن يدخل البيت ، فلم يُر منه إلا كلّ خير .
خرجت الفتاة أخت الشاب لتفتح الباب ، ودخل السقا وصبّ الماء في جرار البيت بينما الفتاة عند الباب تنتظر خروجه لتغلق الباب ، وما أن وصل السقا عند الباب وفي لحظة خاطفة زيّن له الشيطان فعل السوء ، وهاجت نفسه الأمّارة بالسوء فالتفت يميناً وشمالاً ، ثمّ مال إلى الفتاة ، فقبّلها بغير إرادتها قبلة ، ثم مضى ، كل هذا والوالد يجلس في زاوية من زوايا البيت الواسع يرى ما يجري دون أن يراه السّقا ، وكانت ساعة الصمت الرهيب من الأب ، ثم الاسترجاع أن يقول (إنّا لله وإنّا إليه راجعون) ، ثم أن يقول (لا حول ولا قوّة إلا بالله) ، وأدرك أنّ هذا السّقا الذي ما فعل هذا في شبابه فكيف يفعلها

اليـوم ، وأدرك أنّمـا هـو ديـنٌ علـى أهـل البيـت ، وأدرك أنّ ابنـه قـد فعـل فـي سـفره فعلة استوجبت من أخته السداد .

ولمّـا وصـل الشـاب وسلّـم علـى أبيـه وأبلغـه سـلام تجّـار دمشـق ، ثـمّ وضـع بـين يديـه أمــوالاً كثيــرة ربحهــا ، إلا أنّ الصـــمت كــان سـيد الموقـف ، وإنّ البسـمة لـم تجـد لهـا سبيلاً إلـى شفتيه ، سـوى أنّـه قـال لابنـه : هـل حصـل معـك فـي سـفرك شـيء ، فنفــى الابــن ، وكرّرهــا الأب ، ثــمّ نفــى الابـن، إلـى أن قـال الأب : (يـا بنـي ، هـل اعتـديت علــى عــرض أحــد ؟) ، فــأدرك الابـن أن حاصـلاً قـد حصـل فـي البيـت ، فمــا كــان منــه إلا أن اعتــرف لأبيــه ، ثــمّ كـــان منــــه البكـــاء والاســـتغفار والنــــدم ، عنـدها حدّثـه الأب مـا حصـل مـع أختـه ، وكيـف أنّـه هـو قبّـل تلـك الفتـاة بالشـام قبلـة ، فعاقبـه الله بـأن بعـث السـقا فقبّـل أختـه قبلـة كانــت هــي ديــن عليــه ، وقــال لــه جملتــه المشـــهورة : (يـــا بُنـــيّ دقـــة بدقـــة ، ولـــو زدت لـــزاد الســـقا) ، أي أنّـــك قبّلـــت تلـــك الفتـــاة مـــرة فقبّـــل السّـــقا أختـــك مـــرة ، ولـــو زدت لـــزاد ، ولـــو فعلـــت أكثـــر مـــن ذلـــك لفعل .

الأصمعي والإعرابي [٣]

يَقُولُ الأَصْمَعِيّ: " أَقْبَلْتُ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ مَسْجِدِ الْجَامِعِ بِالْبَصْرَةِ فَبَيْنَا أَنَا فِي بَعْضِ سِكَكِهَا إِذْ أَقْبَلَ أَعْرَابِيٌّ جِلْفٌ جَافٍ عَلَى قَعُودٍ لَهُ، مُتَقَلِّدًا سَيْفَهُ، وَبِيَدِهِ قَوْسٌ، فَدَنَا وَسَلَّمَ، وَقَالَ: مِمَّنِ الرَّجُلُ ؟ فَقُلْتُ: مِنْ بَنِي الأَصْمع، فَقَالَ لِي: أَنْتَ الأَصْمَعِيُّ ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ ؟ قُلْتُ: مِنْ مَوْضِعٍ يُتْلَى كَلامُ الرَّحْمَنِ فِيهِ، قَالَ: أَوَ لِلرَّحْمَنِ كَلَامٌ يَتْلُوهُ الْآدَمِيُّونَ ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا أَعْرَابِيُّ، فَقَالَ: أَتْلُ عَلَيَّ شَيْئًا مِنْهُ، فَقُلْتُ: انْزِلْ مِنْ قَعُودِكَ، فَنَزَلَ وَابْتَدَأْتُ بِسُورَةِ الذَّارِيَاتِ ذَرْوًا حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: { وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ } قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: هَذَا كَلَامُ الرَّحْمَنِ ؟ قُلْتُ: إِي وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَلَامُهُ أَنْزَلَهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِي: حَسْبُكَ، فَقَامَ إِلَى نَاقَتِهِ فَنَحَرَهَا بِسَيْفِهِ، وَقَطَّعَهَا بِجِلْدِهَا وَقَالَ: أَعِنِّي عَلَى تَفْرِقَتِهَا، فَوَزَّعْنَاهَا عَلَى مَنْ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، ثُمَّ كَسَّرَ سَيْفَهُ، وَقَوْسَهُ، وَجَعَلَهَا تَحْتَ الرَّمْلَةِ، وَوَلَّى مُدْبِرًا نَحْوَ الْبَادِيَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: { وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ } يُرَدِّدُهَا فَلَمَّا تَغَيَّبَ عَنِّي فِي حِيطَانِ الْبَصْرَةِ، أَقْبَلْتُ عَلَى نَفْسِي أَلُومُهَا، وَقُلْتُ: يَا أَصْمَعِيُّ، قَرَأْتَ الْقُرْآنَ مُنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَمَرَرْتَ بِهَذِهِ وَأَمْثَالِهَا وَأَشْبَاهِهَا فَلَمْ تَتَنَبَّهْ لَمَّا تَنَبَّهَ لَهُ هَذَا الأَعْرَابِيُّ، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ لِلرَّحْمَنِ كَلَامًا، فَلَمَّا قَضَى اللهُ مِنْ أَمْرِي مَا أَحَبَّ، حَجَجْتُ مَعَ هَارُونَ الرَّشِيدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَبَيْنَا أَنَا أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ إِذَا أَخْبَرَنَا بِهَاتِفٍ يَهْتِفُ بِصَوْتٍ رَقِيقٍ: تَعَالَ يَا أَصْمَعِيُّ، تَعَالَ يَا أَصْمَعِيُّ، قَالَ فَالْتَفَتُّ، فَإِذَا أَنَا بِالأَعْرَابِيِّ مَنْهُوكًا مُصْفَارًّا، فَجَاءَ، وَسَلَّمَ عَلَيَّ، وَأَخَذَ بِيَدِي وَأَجْلَسَنِي وَرَاءَ الْمَقَامِ، فَقَالَ: اتْلُ مِنْ كَلامِ الرَّحْمَنِ ذَلِكَ الَّذِي تَتْلُوهُ فَابْتَدَأْتُ ثَانِيًا بِسُورَةِ الذَّارِيَاتِ، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِهِ: { وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ } صَاحَ الأَعْرَابِيُّ، وَقَالَ: قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا، قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا، ثُمَّ قَالَ: يَا أَصْمَعِيُّ، هَلْ غَيْرُ هَذَا لِلرَّحْمَنِ كَلامٌ ؟ قُلْتُ: نَعَمْ يَا أَعْرَابِيُّ، يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: { فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ } فَصَاحَ الأَعْرَابِيُّ عِنْدَهَا وَقَالَ: يَا سُبْحَانَ اللهِ، مَنْ ذَا أَغْضَبَ الْجَلِيلَ حَتَّى حَلَفَ ؟ أَفَلَمْ يُصَدِّقُوهُ بِقَوْلِهِ حَتَّى أَلْجَؤُوهُ إِلَى الْيَمِينِ قَالَهَا: ثَلَاثًا وَخَرَجَتْ نَفْسُهُ"

تعليق : هذا ما فهمه الإعرابي ، فما بالنا اليوم ، ونحن نقرأ ، ونعرف أن القرآن كلام الله ، ثم نتساءل عن حقيقة ما جاء به .

---

[٣] شعب الإيمان ، للبيهقي ، تحقيق لدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض،ط١ / ج٢ : ٤٨٠ . و تفسير القرطبي تحقيق : سمير البخاري ، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية / ٢٠٠٣ م /ج١٧ : ٤٢

إشراقة

(كلام في الصميم)

سُئل حكيم : ما أكثر ما يدهشك في هذه الدنيا..؟

فأجاب:- الإنسان؛ لأنه يُضحّي بصحّته من أجل المال ، ثم يُضحّي بالمال من أجل استعادة صحته، وهو قلق جداً على مستقبله لدرجة أنه لا يستمتع بحاضره، فيعيش كأنه لن يموت أبدا، ولكنه يموت وكأنه لم يعش أبدا ، ولا نعلم بعد رحمة الله ما الذي سيدخلنا الجنة ؟؟

أهي ركعة ، أو صدقة ، أو سقيا ماء ، أو حاجة مؤمن قضيناها ، أو دعوة ، أو ذكر!! فاعمل بجدا واجتهاد ولا تحقرن من المعروف شيء.

(اللَهُمَّ أجعَل المَحبّة فِي نفُوسِنَا، والابتِسَامَة فِي وجُوهِنَا، والسعادة فِي بيوتنا ، واجعل ذكرك لا يفارقنَا يا ارحم الراحمين .

....

دجاجة القاضي

....

جاء إلى محل الدجاج في المدينة رجل ومعه دجاجة مذبوحة كي يقطّعها فقال له صاحب محل الدجاج : حسنا اتركها وارجع بعد ربع ساعة وستلقى الدجاجة جاهزة ، قال صاحب الدجاجة : اتفقنا ، فمر قاضي المدينة على صاحب محل الدجاج ، وقال له : أعطني دجاج ، قال صاحب الدجاج : والله ما عندي إلا هذه الدجاجة، وهي لرجل سيرجع ليأخذها ، قال القاضي : أعطني اياها وإذا جاءك صاحبها قل له أن الدجاجة طارت ، قال صاحب محل الدجاج : لا يجوز ؟؟ لقد احضرها وهي مذبوحة.. كيف ذلك ؟؟؟

قال القاضي : اسمع ما أقول لك وقل له كذا، ودعه يشتكي ولا يهمك ، قام صاحب محل الدجاج بالتفكير، وتردد الرجل ثم قال: حسناً خذها.. الله يستر ، جاء صاحب الدجاجة الى محل الدجاج كي يأخذ دجاجته، وقال لصاحب المحل : أين دجاجتي هل جهزتها ؟ قال صاحب محل الدجاج : لا أعرف ماذا أقول لك ولكن دجاجتك طارت ، قال صاحب الدجاجة : ماذا تقول كيف ؟!

هل أنت مجنون لقد أحضرتها وهي مذبوحة كيف تطير وهي ميتة ؟!!!

وأشتد بينهم الكلام ، فقال صاحب الدجاجة : هيَا نذهب معا للقاضي، حتى يحكم بيننا وهناك يظهر الحق ، وعند ذهابهم للقاضي مرُّوا برجلين يقتتلان ، واحد مسلم والثاني يهودي ، فأراد صاحب محل الدجاج أن يفصل بينهما ، ولكن إصبعه دخل في عين اليهودي ففقأتها ، تجمع الناس وأمسكوا بصاحب محل الدجاج ، وقالوا : هذا الذي فقأ عين اليهودي ، فصارت القضية قضيتين فوق رأسه ، فجرّوه عند القاضي، وعندما اقتربوا من المحكمة أفلت منهم وهرب ، وأسرعوا وراءه... لكنه دخل في مسجد فدخلوا وراءه ، صعد فوق المنارة فلحقوا به... فقفز من فوق المنارة فوقع على رجل كبير في السن ، فمات الرجل أثر وقوع صاحب محل الدجاج عليه ، جاء أبن هذا الرجل ورأى أبوه ميت، فلحق بصاحب محل الدجاج وأمسكه هو وباقي الناس ، وذهبوا به إلى القاضي ، فلما رآه القاضي تذكر حادثة الدجاجة فضحك ، وهو لا يدري أن عليه ثلاث قضايا:

- سرقة الدجاجة .
- فقأ عين اليهودي.
- قتل الرجل كبير السن.

عندما علم القاضي بالقضايا الثلاث أمسك راسه ، وجلس يفكر ويفكر، ثم قال : دعونا نأخذ القضايا واحدة واحدة...

نادوا أولاً على صاحب الدجاجة ، قال القاضي : ماذا تقول في دعواك على صاحب محل الدجاج ؟

قال صاحب الدجاجة : هذا يا قاضي سرق دجاجتي وأنا أعطيته إياها وهي مذبوحة، ويقول إن طارت كيف يحدث هذا يا سيادة القاضي ؟؟

قال القاضي : هل تؤمن بالله ، قال صاحب الدجاج: نعم أؤمن بالله ، قال له القاضي : يحيي العظام وهي رميم ، قم ... فما لك شيء عند الرجل.

احضروا المدعي الثاني: جاء اليهودي وقال القاضي : ما دعواك على هذا الرجل ؟

فقال اليهودي :يا قاضي هذا الرجل فقأ عيني! فكر القاضي طويلا ثم قال لليهودي : العين بالعين والسن بالسن، لكن دية المسلم لأهل الذمة النصف ...! يعني نفقأ عينك الثانية حتى تفقأ عين واحدة للمسلم فقال اليهودي : لا لا أنا أتنازل عن الادعاء علية ولا أريد منه شيئا .

فقال القاضي : أعطونا القضية الثالثة : جاء ابن الرجل المسن الذي توفي وقال : يا قاضي هذا الرجل قفز على والدي من فوق منارة المسجد وقتله ...!

ففكر القاضي ثم قال : اذهبوا بالمتهم إلى نفس المكان، واصعد أنت فوق المنارة وتقفز عليه ...!

فقال الشاب : لكن يا حضرة القاضي إذا ما تحرك يمينا أو يسارا يمكن ان أموت أنا قال القاضي : والله هذه ليست مشكلتي، لماذا لم يتحرك والدك يمينا او يسارا ؟؟

فقال الشاب : لا لا أريد شيئا منه وأتنازل عن الادعاء عليه.

تعليق : **هناك دائما من يستطيع إخراجك مثل الشعرة من العجين بذكائه وفطنته ، وكما يقال إذا كان عندك دجاجة تعطيها للقاضي.**

(تضيع الحقوق بفساد العدالة)

" أقَــوّالِ وحكم الفلاسفة "

✐ لا يعاب المرء على الفقر الذي يعيشه، ولا قبح شكله فليس له في ذلِك حول ولا قوة، إنما يعاب على قبح لسانه ودناءة أخلاقه .

✐ لا تجعل الحمد لله دليل ألم ،إفهم الحمد وأعرف من هو الله قل الحمد لله وأنت مبتسم الحمد لله حمداً تستطب بهِ جراحنا وبه يغدو الفؤاد غنياً.

✐ السمكة التي تبقى فمها مغلقاً لن يصيدها أحدا، فأغلق فمك، لأن الكثير يتمنى أن يتصيد أخطائك •

✐ إذا وصلتك فضيحة لأحدهم فأجعلها تقف عندك ؛ فإن وقفت عندك أخذت أجر الستر ومن ستر مسلماً ستره الله.

✐ إذا كان النجاح يجعلك متكبراً، فأنت لم تنجح حقاً. وإذا كان الفشل يجعلك أكثر تصميماً، فأنت لم تفشل حقاً.

✐ بين العقل و اللسان علاقة عكسية ، فكلما كان العقل صغيراً أصبح اللسان طويلاً

✐ الحكم على الشخص يكون من خلال أسئلته وليس أجوبته، فالسؤال هو الفعل أما الجواب فهو مجرد رد فعل

✐ الطيور تأكل النمل وعندما تموت فإن النمل يأكلها .. الظروف قد تتغير .. فلا تقلل من شأن أحد •

✐ أغلب مشاكلنا في الحياة نتيجة، لسببين نتصرف دون تفكير أو نستمر في التفكير دون أن نتصرف •

✐ اكتفائك بشخص لا يعني نسيان فضل الآخرين .

✐ حسن الخلق هي القيمة الحقيقية التي لا يستطيع أحد أن ينال منها .

✎ اللطف في الكلمات يمنحك الثقة، واللطف في التفكير يمنحك العُمق، واللطف في العطاء يمنحك محبة الآخرين.

✎ ابتسم لحياتك وابتسم لكل ما هو حولك، وفكر في كُل ما يسعدك، ولا تفكر في أمر يقلقك، فالأمل دواء والقلق عناء والتفاؤل رجاء .

أضف لمعلوماتك

✎ **غرينيتش بلدة جنوب شرق لندن تم اختيارها عالمياً لتشكل "صفر الزمان" وبناءً على ذلك يتم تحديد توقيت كل مدينة في العالم.**

✎ **الصين تخطط أن تبني قطار تحت الماء يصلها بالولايات المتحدة الأمريكية.**

✎ **لعاب الحيوانات يعتبر مسكن للألم ولذلك تقوم الحيوانات بلعق جروحها.**

✎ **المعلومات في جهازك العقلي تسير بسرعات مختلفة وهذا ما يفسر قدرتك على استدعاء بعض المعلومات بسرعة أحيانا، وأحيانا أخرى يتطلب الاستدعاء وقتاً أطول!**

✎ **عندما تصاب بالهلع والذعر، تبدأ عيناك في استقبال المعلومات بشكل اسرع من المعتاد لذا تحس بأنك ترى ما يحدث بالإعادة البطيئة!**

✎ **أغلب الضحكات التي تسمعها في المسلسلات الكوميدية قد تم تسجيلها في خمسينات القرن الماضي ، معنى ذلك أن أغلب الذين يضحكون هم أشخاص ميتون.**

✎ **الشعور بالوحدة يجعل الشخص يستحم لفترات طويلة وينام أيضًا لساعات طويلة ويجعله يستمر بالتفكير دائمًا.**

✎ **عندما يكون شخص قريب جداً من قلبك فإنك عند محادثته كتابياً وقراءتك لكلامه فإنك في الغالب تسمع صوته داخل رأسك.**

✎ **إذا أردت معرفة حقيقة إنسان في هذا العالم انظر كيف يعامل من هم أضعف منه.**

✎ **تكرار سماع الكذب يجعلنا نصدقه، وذلك يسمى " الوهم حقيقه " ويؤثر بشكل كبير على الإنسان.**

✎ **الفقر الحقيقي .. هو جهلك بما يُسعدك عِندما تكون وحيداً.**

✎ **كثير من البشر فرِحوا بالحُب لكن أبكاهم النصِيب!**

✎ **العقول السيئة لا تستوعب النية الحسنة أبدا.**

✎ **لقد أصبح البشر كصناديق البريد المغلقة متجاورين ولكن لا أحد يعرف ما في داخل الآخر.**

✎ **قلب الحوت الأزرق كبير لدرجة أنه بإمكان طفل صغير أن يسبح بداخل الأوردة الموجودة في قلبه.**

✎ **بعض البشر لديهم طفرة جينية تجعل أربع ساعات من النوم يومياً كافية جداً لهم.**

✎ **لسان القط سلاحه الدائم فهو مملوء بغدد تفرز سائلاً يضمد جرحه به عدة مرات حتى يلتئم.**

الابتسامة

الابتسامة إضاءة للوجه ونظام تبريد للعقل ، ونظام تدفئة للقلب ، سامح ، صافح ، ابتسم ، تكسب نفسك والآخرين رضا رب العالمين .

عمليه حسابية

~~~~~~~~~~~~~~

لو افترضنا عشت ٦٠ عاما ، لو نمت ٨ ساعات يوميا في ٦٠ عاما فقد نمت ٢٠ عاما ، ذهبت إلى العمل ٨ ساعات فقد عملت ٢٠ عام ، طفولتك ١٥ عام ، لو مكثت على مائدة الطعام مرتين يوميا في نصف ساعة فقد استهلكت ٣ سنوات من عمرك للطعام ، مجموع النوم والعمل والطفولة والاكل من عمرك ٥٨ عاما من ٦٠ عام الباقي عامين فقط .

يا ترى كم ساعة استغرقتها للعبادة؟ ماذا سوف تقول لله تعالى يوم الحساب وفي عمرك فيما أفنيته؟

*** *** ****

تذكر : المصحف الكريم لا يتعدى ٦٠٠ صفحه أو (٦٠٤) ..صح ، إذا لم تصدق أنظر في المصحف بسرعه وأرجع ، هل رأيت كم من صفحة إذن؟

طيب ...لنكمل الحديث..

المصحف ٦٠٠ صفحه على ٣٠ يوم كم تساوي..؟؟ لا تعذب نفسك في الحساب ، فهي أبسط من ذلك :

٦٠٠ / ٣٠ = ٢٠ صفحة

عمليه سهله جدا ، إذن يعنى في اليوم ٢٠ صفحة ، و نحن عندنا ٥ صلوات في اليوم: يبقى ٢٠ / ٥ = ٤ صفحات مضبوط إذن يبقى إنك لو قرأت ٤ صفحات بعد كل صلاة ، فإنك في اليوم ستقرأ ٢٠ صفحة ، يعنى في الشهر ستقرأ القرآن كاملا وأنت مرتاح انتظر، الرسالة لم تنته بعد أراك تقرأ في عجل .

أكمل إلى النهاية ... لم يبق لنا الكثير...

لو إنك بيّنت هذا الكلام وشرحته لقريب أو لصديق ، وختموا القرآن بسببك أتعرف ما هو قدر الثواب الذي ستحصل عليه.

يا الله !! كلما ختمه أحدهم إلا ويكتب لك أجره...؟؟؟ لم لا تجعل لك مشروع مربح هذه السنة...؟ لم لا تجعل الناس كلها تختم القرآن على يديك ؟ هل ما زلت متردد؟!!

تذكر الدال على الخير كفاعله.

صدقني الآن أرخص لك ....!!!

قال أحدهم : طلبت من محل بيتزا توصيل الطلب للمنزل فلما وصل السائق وأخذتها منه شكرته وأردت ممازحته ، فأدرت له ظهري ممسكاً بباب المنزل لإغلاقه !! دهش السائق وقال : نسيت أن تدفع الحساب يا أخي !! فرديت عليه مازحاً : {الحساب يوم الحساب } فأجاب السائق : صدقني الآن أرخص لك ، يقول ضللتُ يومين تنهمر دموعي كلّما تذكرت كلماته ، فصّفوا حساباتكم الآن أرخص لكم من يوم الحساب .

همسة محب

عندما نشتاق لإنسان بشدة ، يصبح العالم كأنه خالٍ من البشر
~~~~~~~~~~~~~~

نقطه التفتيش

يحكى أنه في يوم من الأيام كان هناك رجلا مسافرا في رحلة مع زوجته وأولاده ، وفي الطريق قابل شخصا واقفا في الطريق فسأله :من أنت ؟ قال أنا المال ، فسأل الرجل زوجته وأولاده هل ندعه يركب معنا ؟ فقالوا جميعا نعم بالطبع ، فبالمال يمكننا أن نفعل أي شيء وأن نمتلك أي شيء نريده ، فركب معهم المال .

وسارت السيارة حتى قابل شخصا آخر ، فسأله الأب : من أنت؟ فقال أنا السلطة والمنصب ، فسأل الأب زوجته وأولاده هل ندعه يركب معنا ؟

فأجابوا جميعا بصوت واحد نعم بالطبع ، فبالسلطة والمنصب نستطيع أن نفعل أي شيء ، وأن نمتلك أي شيء نريده ، فركب معهم السلطة والمنصب ، وسارت السيارة تكمل رحلتها ، وهكذا قابل أشخاص كثيرون بكل شهوات وملذات ومتع الدنيا ، حتى قابلوا شخصا فسأله الأب من أنت ؟

قال أنا الدين ، فقال الأب والزوجة والأولاد في صوت واحد ، ليس هذا وقته ، نحن نريد الدنيا ومتاعها ، والدين سيحرمنا منها وسيقيدنا ، و سنتعب في الالتزام بتعاليمه ، و حلال وحرام وصلاة وحجاب وصيام ، و و و وسيشق ذلك علينا ، ولكن من الممكن أن نرجع إليك بعد أن نستمتع بالدنيا وما فيها ، فتركوه وسارت السيارة تكمل رحلتها ، وفجأة وجدوا على الطريق نقطة تفتيش وكلمة قف ، ووجدوا رجلا يشير للأب أن ينزل ويترك السيارة ، فقال الرجل للأب انتهت الرحلة بالنسبة لك ، وعليك أن تنزل وتذهب معي ، فوجئ الأب في ذهول ولم ينطق ، فقال له الرجل أنا أفتش عن الدِّين... هل معك الدين؟ فقال الأب لا ، لقد تركته على بعد مسافة قليلة فدعني أرجع وآتى به ، فقال له الرجل إنك لن تستطيع فعل هذا، فالرحلة أنتهت والرجوع مستحيل ، فقال الأب ولكن معي في السيارة :

المال والسلطة والمنصب والزوجة والاولاد و..و..و..و

فقال له الرجل إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا ، وستترك كل هذا وما كان لينفعك إلا الدين الذي تركته في الطريق ، فسأله الأب من أنت ؟

قال الرجل أنا الموت الذي كنت غافلا عنه ولم تعمل له حساب ، ونظر الأب للسيارة فوجد زوجته تقود السيارة بدلا منه ، وبدأت السيارة تتحرك لتكمل رحلتها وفيها الأولاد والمال والسلطة ولم ينزل معه أحد .

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾ التوبة: ٢٤

وقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ ﴾ آل عمران: ١٨٥

عابر طريق :

أبواب سرية

بعض الأبواب تفتح بأرقام سرية ، وبعضها ببصمة اليد وبعضها بمفتاح ، إلا أبواب السماء فإنها تفتح بالدعاء ...

فأهتف دوماً وقل : يا رب يا رب يا رب

من درر الشيخ علي الطنطاوي :

- تمسكوا بأحبتكم جيداً .. وعبروا لهم عن مدى حبكم واغفروا زلاتهم ، فقد ترحلون أو يحلون يوماً ... وفي القلب لهم حديث وشوق .
- احذروا أن تخيطوا جراحكم قبل تنظيفها من الداخل ..
- ناقشوا ... برروا ... اشرحوا ... اعترفوا ، فالحياة قصيرة جداً لا تستحق الحقد والحسد والبغض وقطع الرحم ... غداً سنكون ذكرى فقط .. والموت لا يستأذن ... ابتسموا وسامحوا من أساء إليكم ...

اختيار محب :

وَاللهِ لَو حَلَفَ العُشّاقُ أَنَّهُم
مَوتي مِنَ الحُبِّ أَو قَتلى لِما حَنَثوا
قَومٌ إِذا هُجِروا مِن بَعدِ ما وُصِلَوا
ماتوا وَإِن عادَ وَصلٌ بَعدَهُ بُعِثوا
تَرى المُحِبّينَ صَرعى في دِيارِهِمُ
كَفِتيَةِ الكَهفِ لا يَدرونَ كَم لَبِثوا

لا تتعجل في الحكم على الآخرين !!!

قال لنفسه وهو ينظر : لذلك الفقير القادم نحوه مسرعاً ..
كالعادة يلاحقني هؤلاء (الحثالة) من أجل المال .
مد الفقير يده قائلاً : تفضل سيدي : سقطت منك محفظتك ...
تعليق : ضع نفسك مكانه وتخيل هذا المشهد!!

همسة محب

للمرأة : لا يقبل المرأة في جبينها إلا اثنان أب حنون وعاشق صادق ...

كلمات لها معنى

- حياة بلا أصدقاء لا حياة..
- سهل أن نصوت على قرار .. الصعب أن نعمل لتنفيذ القرار...
- الأدب الكثير مع العلم القليل خير من العلم الكثير مع الأدب القليل...
- القطرات القليلة تصنع جدولاً...
- أعظم المصائب عدم القدرة على تحمل المصائب...
- سهل أن تقنعهم بالعمل غداً .. صعب إقناعهم بالعمل اليوم...
- تعطي أفضل نصيحة بأسلوب حياتك .. لا بشفتيك...
- متاع الذين ولدوا في العواصف ، لا يخافون من هبوب الرياح...
- كلما إزداد علمنا ، إزداد إدراكنا لجهلنا.
- من لم يحتمل ذل التعلم ساعة ، بقى في ذل الجهل أبدا...
- لا أحد يستطيع احتمال سعادة دائمة...
- لن يسعدك الحظ إلا إذا تعاونت معه...
- لا تمدح المرأة كثيراً .. إذا توقفت ستظن أنك لم تعد تحبها .. وإذا واصلت المدح ستؤمن أنك لا تستحقها...
- لا تهتم بالغد .. فأنت لا تعرف ماذا سيقع لك اليوم...
- لو قال كل إنسان ما يفكر فيه بصدق فإن الحوار بين البشر يصبح قصيراً جدا...
- عندما تعاون إنساناً على صعود الجبل تقترب معه من القمة.. .
- قل لي ماذا يضحكك أقول لك من أنت
- الحرية دائماً خطرة ولكنها صمام الأمان الوحيد...
- أكبر متعة في الدنيا هي أن تنجح ، وأكبر نجاح هو ان تشعر بمتعة نجاحك...
- لماذا تقلق على المستقبل .. تكفيك متاعب الحاضر.. .

غزل نحوي .

إنْ (كنتِ) مُغْرمَـةً (بالنّحـو) واسيـهِ
مَا ضَيّـعَ (النّحْـوَ) إلاّ بعضُ أَهْليـهِ
واسْتَشْعِري في (المنَادى) نَبْضَ لَفْتَتـهِ
إنّ الحبيبَ مياهُ (النَّـدْبِ) تَـرْويـهِ
إنْ (ظَلَّ) (مُبْتَدأً) (كُوني) لَهُ (خَبَرًا)
وَتَمّمـي (جُمْلَـةَ) الأشْـواقِ فـي فيـهِ
(وَأَعْرِبي) أَيَّ خَفْقٍ (بَاتَ) (يَنْصِبـُهُ)
(وَصْلُ) الُمحِـبِّ فَيَنْـأى عَـنْ تَجَنّيـهِ
وَأَظْهِري كُـلَّ شَـهْـدٍ جَـاءَ (مُسْتَتِرًا)
(تَقديرُهُ) (أنـتِ) فـي أَبْهـى أَمانِيـهِ
مُدّي لَهُ مِـنْ شِـراعِ (العَطْـفِ) بارقَـةً
تُلَمْلِـمُ القَـلْـبَ فــي دِفْـءٍ وتُـؤْويـهِ
(هذا) حَبيبُكِ (مَرْفـوعٌ) (بِضَمّتِـهِ)
فَأَكْثِـري (ضَمَّـهُ) (فالضَـمُّ) يشْفيـهِ
(هَذا) حَبيبُـكِ مَـنْ مَـرَّتْ جَنَـازَتُـهُ
كُفّي الدُّمـوعَ .. أَيَبْكـي المَيْـتَ مُرْدِيـهِ
فـي دَرْبِـهِ (أدواتُ الـشَّـرْطِ) واقـفَـةٌ
تُمَارِسُ (الجَـزْمَ) فـي عُنْـفٍ وَتَشْويـهِ
فَالشَّوقُ (فِعْلٌ صَحيـحٌ) كُلُّـهُ (عِلَـلٌ)
(مازالتِ) (العِلَـلُ) الجَوْفـاءُ تُشْقيـهِ
(وَأصْبَحَ) الدّهْرُ يَشْكُـو زَيْـفَ مَوْعِدِنـا
(وَأصْبَـحَ) الحُـبُّ يُقْصينـا وَنُقْصِيـهِ
بَعْضُ الكـلامِ مُبَـاحٌ حيـنَ يُدْهِشُـنـا
وَسِـرُّ دَهْشَتِنـا فـي (الحـالِ) نُخْفِيـهِ
أُسْتاذةَ (النّحـو) (تَدْريباتُنـا) كَثُـرَتْ
فَهَـلْ نُؤَجّـلُ جُـزْءًا بَـعْـدَ تَرْفِـيـهِ؟
كُـلُّ الكتـابِ (فَـراغَـاتٌ) سَنَمْلَـؤُهَـا
(بِمَصْـدَرِ) الشَّـوْقِ لِلأَحْبَـابِ نُهْدِيـهِ
فَـلا يَغُـرَّكِ (تَفْضيـلٌ) (لِـذِي) كَلِـمٍ
(لا يلزمُ) (الفِعْل) (إلاّ) في (تَعَدّيهِ)
(وَخَبّرِي) (صِلَةَ الموصـولِ) أَنَّ لَهَـا
مِـنَ الفُـؤَادِ (مَحَـلًا) فيـكِ يُحْيِيـهِ
وَأَسْهِبي فـي (بِنَـاءِ الفِعْـلِ) وَانْتَظِـرِي
أَن (تُعْرِبَ) (الأمرَ) مَأْسَاةٌ (وَتَبْنِيـهِ)
(فللإِشَـارةِ) فـي شَـرْعِ الهَـوى نَغَـمٌ
مِنْـه اشْتِعَـالُ الجَـوَى وَالوَعْـدُ يُذْكِيـهِ
(هَـذَا) مُحِبُّـكِ (بالتّنْويـنِ) مُلْتَحِـفٌ
بِرَغْـمِ (عُجْمَتِـهِ) (تَنْوينُـهُ) فِيـهِ
مَـا عَـادَ (يُعْـرِبُ) إلاّ جَمْـرَ أَسْئِلَـةٍ
وَأَنْـتِ (مَصْروفَـةٌ) فـي زَوْرَقِ التّيـهِ
(مُجَرَّدٌ) مِنْ حُـروفِ الصَّمْـتِ يَسْبِقُـهُ
شَـوْقٌ (مَزيـدٌ) إلـي عَيْنَيْـك يُسْدِيـهِ
صُبِّي لَهُ مِـنْ صَبَابـاتِ الهَـوى مَطَـرًا
وَأَغْرِقِيـهِ بِـهِ مِـنْ غَـيْـرِ تَـنْـويـهِ
وَأَسْكِنِيـهِ حَنَايـا القَـلْـبِ واحْتَجِـبـي
عَنْ (عَيْنٍ) (زَيْدٍ) وَ (عَمْرًا) لاتَعُودِيهِ
لُومي (التَّعَجُّبَ) إن أَغْـرَى سِـواكِ بِـهِ
فَمَـا أَجَـلَّ عِتَـابًـا فِـيـكِ يُبْـدِيـهِ
(وَمَيّزِي) الوَجْدَ (مَلْفُوظًا) بلا (بَـدَلٍ)
فَـلا يَبِـيـدُ .. وَلا الأيّـامُ تُبْـلـيـهِ
أُسْتـاذةَ (النَّحْـوِ) هَـلْ لِلْحُـبِّ عِنْدكُـمُ
(بَـابٌ) لِـذي أَمَـلٍ بِالقُـرْبِ يُغْرِيـهِ؟
هَيَّا أَعيدِي دُرُوسَ (النَّحْوِ) (أَجْمَعَهَا)
وَكُـلّ دَرْسٍ عَـلـى مَـهْـلٍ أَعِيـدِيـهِ
يَا أَنْتِ يَا أَنْتِ أَحْلامُ الفَتَـى (انْكَسَـرَتْ)
وَلـجَّـةُ الـيَـأْسِ بـالآلام تُـدْمِـيـهِ
مَـا لِلْحَبيـبِ وَقَـدْ أَغْـراكِ مَقْتَـلُـهُ
(أَضْحَى) يَحِنُّ إلي أَحْضَانِ (مَاضِيـهِ)
(فَاعْتَـلَّ) أَوَّلُـهُ (وَاعْتَـلَّ) أَوْسَطُـهُ
(وَاعْتَـلَّ) آخِـرُهُ (وَاعْتَـلَّ) بَاقِـيـهِ .

قصيدة غزلية تضمنت موضوعات في النحو العربي :

(ارفع) فؤادي يا حبيب خشوعا
و(انصب) عيوني في هواك خضوعا
واكتب ب(أسلوب التعجب) قصة
عنا و(اسكن) خافقا وضلوعا
هذا (نداء) الحب يغسل ظلمة ال
(نفي) العقيم و(يصرف الممنوعا)
أنعش ب(أسماء) الغرام شبابنا –
وامسح ب(أفعال) الوصال دموعا
واحذف حروف (الجزم) واستبدل بها
(عطفا) وفجر حبنا ينبوعا
سأكون (متصلا) سأصبح تارة
(حالا) وأغدو (سالما مجموعا)
وأصير (توكيدا) و(ظرفا) للزما
ن مع المكان إذا تشاء جميعا
لو صرت (مبتدأ) لصرت أنا إذن
(خبرا) بقربك لا يطيق رجوعا
فاجعل (ضمير) الشوق عنوانا لنا
وارسم بحبر غرامنا التوقيعا
سأظل أعشق فيك (إعراب) الهوى
ومن الجمال (بلاغة) و(بديعا)
وتظل (تمييزا) وجملة عاشق
وسط الفؤاد و(فاعلا) مرفوعا .

القصيدة البائيّة الغزليّة النحويّة (أوضح المسالك)

ألا أيها الدمع الذي يتصببُ
أما لك صبرٌ إنني منك أعجبُ
ألا (يا) طبيبَ العشق بالله داوني
فقد قتلتني بالمحاسن زينبُ
(ضميري) إليها في (اتصالٍ) وإنها
لعنيَ تبدو في (انفصالٍ) وترغبُ
و(ممتنعٌ صرفي) عن الله إنما
حبيبي له في (فعله) يتسببُ
قضى الله بـ(التفضيلِ) لي فأرادني
على الضد منه، زاد منه (التعجبُ)
كتاب إلهي رقيتي فهو (أوضحُ الـ
مسالك) منه الطبُّ والعلمُ يُطلبُ
كـ(قطر الندى) تنساب ألفاظُه كما
معانيه تكفي ثم تشفي وتُعجِبُ
فـ(كافيةٌ) للناس (شافيةٌ) لما
يعانونه من كل داءٍ يُعَذِّبُ
وكل علوم الناس (مشتقةٌ) من (الـ
ـكتابِ) لإحيا (جامد) القلبِ (تُنصَبُ)
تأمل تعاليم (الكتاب) فإنها (الـ خُلاصةُ)
فاحفظها، وهذا مجرَّبُ
عليك به تفلحْ غداً يا (ابن مالك الـ
فصاحةِ) تحذو حذوَه وتُقَرَّبُ
وكن مؤمناً حيث اعتقادُك (جازمٌ)
بقلبك، بل بالنطق عن ذاك (تعربُ)
فـ(تُبنى) على الأركان أعمالك التي
بها من إله الكون ترجو وترهبُ
ولا تتخذ رأياً عن الناس (مفرداً)
حذار من التفريق فـ(الجمعُ) طَيِّبُ
إذا كان (جمعاً سالماً) فرماحُه
ستنجو من (التكسير) والجد مطلبُ
ورأسك إن (يُرفعْ) بتاج كرامةٍ
فليس (يجرُ) الرأسَ ذلٌ مُخَيِّبُ
لهذا ابتعد عن صاحب الشر
لا (تُضف إليه) ففيه الشرُّ يبدو ويَغْربُ
وأخلص وودع (عاملاً ناصباً) ولا
تكن في (اشتغالٍ) بالشرورِ فتُصلبُ
فإن اشتغالاً بالحقير عن الهدى
لـ(إبدالُ) خيرٍ بالذي هو مُرعِبُ
(تنازع) أهل الدين (رفعُ) عدوهم
فـ(عَدِّ) عن البلوى، فما القحطُ صَيِّبُ
فمن كان بالجمع المبارك (مُلحقاً)
يُعَدُّ لدينا (تابعاً) لا يُؤَنَّبُ
من العقل فاجعل (مصدراً عاملاً) وفي
شؤونك فهو (النعتُ) نعتٌ محببُ
فذاك (أداة الرفع) لا (الخفضِ) دائماً
لتعطفْ على المسكينِ فـ(العطفُ) مكسبُ
فهذا (بيان) الحب بل ذاك سائرٌ
على (نَسَقِ) القلبِ الذي هو قُلَّبُ

و(تمييزُ) شخصٍ لا لأجل (اختصاصهِ)
هو الظلمُ منه (يُستغاثُ) و(يُندَب)
(حكايةُ) أخلاقِ الرعاع (إمالةٌ)
عن الخير، (تصغيرٌ) لمن هو مخصِبُ
وحدد (زمانَ) الشخص واذكر (مكانَه)
فما كان في (الظرفينِ) فالدهرُ يكتبُ
وحاذر من (الإعلالِ) في (القلبِ) إن يكن
فداوهْ بـ(جزمٍ) منه ذا الداءُ يهربُ
و(فعلك) هذا إن يكن (متعدياً)
يكن (لازماً) منك العقابُ المرتّبُ
فخذْ (عَلَماً) يكفي اللبيبَ (إشارةً)
ويا حبذا (مغني اللبيبِ) المُحبّبُ
ولا (تبتدئ) في محفلٍ بـ(منكرٍ)
فتنكرَ فضلاً لـ(المعارفِ) يُوجبُ
ألا يا طبيبَ العشق هلاّ عرفتَها
ألا إنها (نحوَ) المحبين تذهبُ
سبتني بدَلٍ يأخذ اللبَّ حينما
أشاهده، حيثُ البنانُ المخضبُ
فمن (بصرةٍ) جيدٌ، ومن (كوفةٍ) لمى
وما كان من (بغداد) قدٌ ومنكبُ
وجن جنوني حينما فاح طيبها
وقلتُ لها: ذا المسك من أين يُجلبُ؟
فقالت: أتاني من كساءٍ كُسيتُه
فخلتُ كساءً لـ(الكسائيِّ) يُنسبُ
ومن بردةٍ كان (المبردُ) لابساً
لها فانبرى منها الحليُّ المذهّبُ
وقد بهر (الفراءَ) حسنُ بيانها
وأصغى إليه (سيبويه) المهذّبُ
وأنسى الورى (سحبانَ) بل لو تباريا
لـ(كاد) عليه بالبراعة يسحبُ
فأجرى (الخليلُ) الدمع (حالاً) (مؤكداً)
على حبه، و(الصرف) عنه معذِّبُ
خذ الوجد عني (مسنداً) ليس (مدغماً)
و(أخبر) به من (كان) للمجد يدأبُ
(لعل) كلاماً منك يأتي بـ(مُلحةٍ)
لتعرب عن (موصول) حبي فتجذبُ
ألا في سبيل العشق ما أنا (فاعلٌ)
فقد صار (مفعولاً به) وهو متعبُ

تحت الطين يوجد الـ......

منذ حوالي ٢٠٠٠ عام قرر الكهنة في إحدى القبائل الصينية بناء تمثال ضخم ، ليكون مَعْلماً من معالم قريتهم العظيمة ، وليكون من أهم الآثار الصينية التي يتكلم عنها التاريخ ، وحتى يأتي التمثال مميزاً ويليق بحضارتهم الممتدة في عمق الزمن الغابر ، قرروا صنعه من الذهب ، فجمعوا كمية هائلة من الذهب الخالص ، وبعد عمل مضنٍ استنزف الجهود ، خرج التمثال الأجوف إلى الوجود تحفةً نادرة ليس لها مثيل في تلك الحقبة من التاريخ...ونصبوا التمثال في ساحة القرية ، وتوافد أهل القبيلة إلى التمثال زيارةً وعبادةً فرحين بهذا الإنجاز الإعجازي..

وبعد سنوات سمع الكهنة عن قبيلة همجية صينية تدعى"البرمود" وعرفوا عن جنودها الشراسة والقوة والبأس ، وعرفوا أن "البرمود" يهاجمون القبائل من حولهم ويفتكون بالبشر والحجر ، ويدمرون القرى ، ويسرقون و ينهبون ما يحلو لهم..

فخاف الكهنة على التمثال الذهبي ، وبادر أحدهم بفكرة للحفاظ عليه من النهب

والتخريب ، وقاموا بتغطيته بطبقة سميكة من الطين حتى لا يكتشف أمره..

وفعلاً وبعد مدة هاجم البرمود هذه القبيلة وقتلوا الصغار والكبار ، وفتكوا بكل ما أعترض طريقهم ، وحملوا النفائس والغنائم وحين وصلوا إلى التمثال استحقروه لأنه من طين ، ولم يعيروه أي اهتمام ، وطاب لهم مناخ القرية فضربوا طوقاً حولها ، وعاشوا فيها سنوات وسنوات دون أن يعرف أحد سر التمثال.

ومرت مئات السنين ، وماتت أجيال وولدت أجيال والتمثال صامد مكانه ، ومنذ ١٥٠ سنة أرادت السلطات في الصين أن تنقل هذا التمثال الطيني إلى قلب العاصمة الصينية باعتباره مَعْلماً تاريخياً شاهداً على حضارتهم ، وحين أتوا بالمعدات اللازمة لنقله ، وبسبب الأمطار والعواصف ، حدث شق في التمثال أثناء تحريكه ، فأشار أحد الكهنة بتوقيف العمل حتى تهدأ العواصف وتخف الأمطار.

وفي الليل أثارت الحشرية هذا الكاهن فخرج إلى التمثال يتفقده على ضوء شمعته ، وعندما سلط الضوء نحو الشق لاحظ أن الضوء ينعكس من الداخل ، استغرب الكاهن لأن الطين لا يعكس الضوء ، فشكّ في حقيقة التمثال ، وأستنتج أن لابد من وجود معدن ما تحت الطين ، وفي اليوم التالي استدعى مجموعة من الكهنة لمساعدته ، ونخروا الشق بالمعول ، وكم كانت دهشتهم حين اكتشفوا أن التمثال مصنوع من الذهب الخالص ، وأن قيمته تفوق الخيال ، فأخبروا السلطات التي نقلت التمثال إلى المكان المقرر وكتبوا على قاعدته العبارة الصينية الشهيرة "**تحت الطين يوجد الذهب**".

عابر طريق:

(وكن من الشاكرين)

من أسرار السعادة أن يتذكر الإنسان ما لديه من نعم قبل أن يتذكر ما لديه من هموم ...

أقوال صنعت كباراً..

وغيّرت التاريخ[1]

[1] تم الحصول على هذا المقال من كتاب موجود على النت من إعداد : علي الطاهر عبد السلام.

مقدمة

الحمد لله حمداً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ، والصلاة والسلام على من خصه بفضله وبيانه ، محمد المصطفى الأمين جوهر الحق وريحانه ، وعلى آله وصحبه وسلم .

أما بعد :

فيجدر بنا أن نستقصي الحكمة أينما وجدت ، كما قال عليه السلام ، الحكمة ضالة المؤمن ، وعملاً بهذا الحديث كان الرأي أن أجمع ما وقعت عليه عيني وما قرت به أذني من حكم وأمثال وكلمات مأثورة ، عربيةً وغير عربية ، وصولاً إلى ما نصبو إليه ، لم أزد عن الكتب المعدة في هذا الشأن شيئاً إلا أنني نظرت في طائفة منها فكانت تتناول جميع الحكم في المجالات كافة ، وربما كان في بعضها ما إن نظرنا إليه بعين الناقد لوجدنا أنه ربما يتعارض من القيم الرفيعة ، فلا شك أن الحكم والأمثال دُسَّ فيها كما يدس السم في الدسم ؛ فرأيت أن أجعل هذا الكتاب في الأقوال التي من شأنها أن ترفع الهمم وتعلي النفوس ، والتي تغير بالانسان إذا ما سعى لتغيير نفسه ، قال تعالى : (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) ، وترتقي بالمجتمع إذا ما كان الهدف هو الرقي بالمجتمع ؛ إذ إنها نتاج خبرات الشعوب وتجارب عظماء التاريخ ، ورواد الحضارات ، لو نظرنا إلى ما بين دفتي هذا الكتاب من أقوال لوجدنا أن بعضها كانت الشرارة لتغير حياة بعض العلماء ، أو كانت البذرة لإبداعٍ نما يوماً بيومٍ حتى صار إنجازاً أو اختراعاً أو منهجاً أو نظرية ، أو تفوقاً ونبوغاً ، أو صلاحاً ورشاداً ، فكم من العباقرة أو العلماء كان السبب في تغييرهم حكمة أو قول مأثور ، أو بيت شعر يحمل معناً ذا بعد وأفق . وكم من مخترعٍ حمله على التجريب والاختراع كلمة ، أو حكمة . وليس المعنى أن هذا الكلمة أو تلك أو هذا القول والمثل أو ذاك إنما يحدث التغيير للوهلة الأولى ، فلربما يجني المرء ثمار هذه الكلمات بعد أعوام ، غير أن المنطلق من تلك الحكمة أو هذا القول أو المثل .

قسم هذا الكتاب إلى مساحات ، فبعد تجميع الحكم والأقوال رأيت أن أبسط لها بتقديم ، أو توجيه " إن صح التعبير " ، وما هذا ببعيد عما قدمه شهاب الدين الأبشيهي في المستطرف ، وأوردت بعد ذلك الأقوال دون توجيه ، ليطلق معها القارئ قلبه وعقله .

بالبسمة تستطيع أن تتعدى حدود القلب ، إلى أيِّ قلب ، ولربما حققت بالبسمة ما عجزتَ عن تحقيقه بغيرها **ابتسم فإن اليوم خير من الأمس والغد خير من اليوم** ، والله جميل يحب الجمال ، ولا يعني هذا أن لا نفي من لم يحظ من الجمال بقدرٍ يؤهله لأن يكون جميلا، فما عليك إلا أن تقدم البسمة ؛ **ابتسامك لقبيح أدل لمروءتك من إعجابك بجميل** ، وليكن إعجابك بعام الأمور بين بين ، وليدم قلبكَ ملازماً للصواب ، وإن جانبه قليلاً فلا يكن منه على بعدٍ وتجانبٍ بيّنٍ ؛ **فأجهل الناس من قل صوابه وكثر إعجابه** ، وإياك أن تثنيك الشدائد أو أن يوهنك الإخفاق ، وليكن إخفاقك الخطوة الأولى لنجاحك ، فلا

خجل من أن تخفق في شيء ؛ذلك أن **الإخفاق أساس النجاح والشدائد تخلق الرجال** ، وليكن اعتيادك الشدائد ديدنك ، فقد قيل :

إذا اِعتادَ الفَتى خَوضَ المَنايا

فَأَهوَنُ ما يَمُرُّ بِهِ الوُحولُ

وتحرى الوسط في أمرك كله ، وإذا طلبت من غيرك أمراً فليكن أمرك وسطاً ؛ **فالمطاع يأمر بما يستطاع ، وإذا أردت أن تطاع فسل ما يستطاع** ، أما التعاون فما اختلف عليه اثنان ؛وقد أمرنا ربنا عز وجل بالتعاون قائلاً : **(وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى) المائدة ٢**

وقد قيل :

إذا العِبْءُ الثقيلُ توزَّعَتْهُ

رقابُ القومِ خفَّ على الرِّقابِ

واعلم أن **من شيم الكرام الاعتراف بالإكرام** وعلى الإنسان ألا يجحد معروفاً قدم له ، وأن يجعل لموضع الإحسان في قلبه إكباراً لفاعله ، ولتكن نفسه أرض خصبة ينبت فيها الفضل ويثمر ،

إِذا أَنتَ أَكرَمتَ الكَريمَ مَلَكتَهُ

وَإِن أَنتَ أَكرَمتَ اللَئيمَ تَمَرَّدا

،والعقل إذا ما اكتمل وتم فإن ذلك يعود بالنقص على الكلام **إذا تم العقل نقص الكلام** ، ويقصد بنقص الكلام أن القائل الكيِّسَ العاقل يعرف موطن الكلمة فلا يتكلم قبلها ، ويعرف عدد كلماته فلا يتجاوزه ، إذ إن كل كلمة لم تفد المعنى وضوحاً ولم تعطه إجادة كانت زائدة ، وكل كلمة إذا ما حذفت من الكلام وظل الكلام مفهوماً والمعنى المراد واضحاً كانت تلك الكلمة زائدة وعبئاً على الجملة والكلام ، وإذا أردت السلامة والصيت الحسن فعليك بأربعة أشياء : **احفظ لسانك ، وصن عينك عن تتبع غيرك ، وعاشر بما يحمد ، ودافع بالتي أحسن** يكن لك الفوز ؛ فقد قيل :

إِذا رُمتَ أَن تَحيا سَليماً مِنَ الرَدى

وَدينُكَ مَوفورٌ وَعِرضُكَ صَيِّنُ

فَلا يَنطِقَن مِنكَ اللِسانُ بِسَوأَةٍ

فَكُلُّكَ سَوءاتٌ وَلِلناس أَلسُنُ

وَعَيناكَ إِن أَبدَت إِلَيكَ مَعائِباً

فَدَعها وَقُل يا عَينُ لِلناسِ أَعيُنُ

وَعاشِر بِمَعروفٍ وَسامِح مَنِ اِعتَدى

وَدافِع وَلَكِن بِالَّتي هِيَ أَحسَنُ

وإياك أخي القارئ وسوء الظن فإنه دليل على سوء فعالك ونيتك ، وما حملك على مثل هذا الظن إلا أنه بنفسك ما يوافق هذا الظن ، ثم إنك به تفقد صحابك ومن تخالطهم فقد قيل :

إِذا ساءَ فِعلُ المَرءِ ساءَت ظُنونُهُ

وَصَدَّقَ ما يَعتادُهُ مِن تَوَهُّمِ

وَعادى مُحِبّيهِ بِقَولِ عُداتِهِ

وَأَصبَحَ في لَيلٍ مِنَ الشَكِّ مُظلِمِ

،وانظر أخي إلى الأمور والشدائد بعين المترقب الذي ينظر تبدلاً وتغيراً ، فلا الشدائد تدوم ولا النعيم يبقى ، ولا يستمر أمر بحال ،

إذا تَمَّ أَمرٌ بَدا نَقصُهُ

تَوَقَّ زَوالاً اِذا قيلَ تَمّ

وقيل :

اشتدي أزمَةُ تَنفرِجي

قَد آذَنَ لَيلُكِ بِالبَلَجِ

فلما التجهم ، ولما انقشاع البسمة عن الوجوه ، دع البسمة ملازمة لك ولكل أمورك ، يقول أهل الصين :

إذا كنت لا تستطيع الابتسام فلا تفتح دكاناً .

أخي القارئ الدنيا مسرح ، و لكلٍ منا دور فيه ، فإذا لم يكن لك دور به كنت زائداً عليه ، فاختر لنفسك دورك ووجودك ، **إذا لم تزد شيئاً على الدنيا كنت أنت زائداً على الدنيا ،** وانظر إلى الماء وخذ حكمتها في مسيرتها ، فإذا ما اعترضها سد أو عائق ، غيرت اتجاهها لغيره ، وإذا لم تستطع إلى غيره سبيلاً اعتلته .

إذا لم تستطع شيئاً فَدَعهُ

وَجاوِزهُ إِلى ما تستطيعُ

ولا تحجبك العراقيل عن نيل مبتغاك ، فأنت بطموحك تسمو

إذا مَا طَمحْتُ إلى غايةٍ

رَكِبتُ المنى ونَسيتُ الحَذرْ

وربما يتساوى الناس في العلم والمعرفة والقوة ، ولا يتساوون في الأسلوب ، فاحرص على أن يكون أسلوبك راقياً في كل موضع ، فالأسلوب هو الدال على علمك ومعرفتك وقوتك ، و**الأسلوب لباس الفكر ،** والجهل مصيبة ،ما في ذاك موضع جدال وخلاف بين الناس ، غير أنها - أي مصيبة الجهل - تتفاوت تبعاً لصاحبها ، **فأسوأ مصائب الجهل أن يجهل الجاهل أنه جاهل .**

والكيس من عرف لنفس صديقه طريقاً قبل أن يتصادقا حتى لا تأتي المعرفة متأخرة فيصدم هذا أو يفتتن ذاك

أُصادِقُ نَفسَ المَرءِ مِن قَبلِ جِسمِهِ

وَأَعرِفُها في فِعلِهِ وَالتَكَلُّمِ

وحبب إلى نفسك المعروف ؛ **فاصطناع المَعروف يَقي مَصارع السُّوء** وكن على يقين بانفراج الكرب وبالوصول إلى البغية :

أعلِّلُ النفس بالآمالِ أرقُبُها

ما أضيقَ العيشَ لولا فسحةُ الأمَلِ

ولكل منا في دنيانا مسلك ، نحاول غيره فلا نتوفق ، فنتذكر" **اعملوا فكل ميسر لما خلق له "** ، واجعل الديمومة في أعمالك طريقا إلى وصولك مرامك ، **فأحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل** ، واختر لنفسك أحد أمرين : أن تعيش مبغوضاً ، أو تموت محبوباً ، وإن اخترت الأولى فليست تلك بحياة ، وإن طالت ، **أموت محبوباً خير لي من أن أعيش مكروهاً** ، وليحرص أحدنا على أن يأكل من كسبه **فإن أطيب ما أكلتم من كسبكم** ، ولا

يكون الكسب من السهولة بمكانٍ دائما ، فعلى الإنسان أن يتعب ويجد في كسبه ، وعليه أن يركب المشاق ،ويخاطر بما يملك ؛ لنيل ما يصبو إليه ، وإلا فلا كسب ولا امتلاك ، **إن لم تخاطر بشيء فلن تملك شيء** ا، وإذا لم تبلغ ما تصبو إليه فليس ذلك نهاية العالم ، ونهاية الطموح والحلم ، فلربما كان قصورك عن الوصول هو الخير كله ، **أنت تشاء وأنا أشاء والله يفعل ما يشاء ، فإذا لم يكن ما تشاء فارض بما هو كائن ، فعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم** ، وثمة مطية أخرى للإنسان وهو اللسان مطية المرء ، **أنت سالم ما سكتت . فإن تكلمت فلك أو عليك .**

أخي القارئ هناك نوعان من المتعلمين: أنصاف متعلمين ومتعلمين ، **وأنصاف المتعلمين أخطر من الجهلاء** ، أما التصميم والإرادة فهما المعول الذي تستطيع به أن تخرق جبلا ، **وإنك بالإبرة تستطيع أن تحفر بئراً** ؛ ذلك بإرادتك ومثابرتك .

ليس في علاقاتنا التي نحياها أفضل من معاشرة جميلة **فبحسن المعاشرة تدوم المحبة** ، وتعاونك مع أخيك على التخلص من عيوبه إنما هو عين العقل ، ولب الصداقة ، وما نفع المرء لأخيه إذا لم يرشده لزلله ومعايبه ؛ لأجل تفاديها لا لأجل إثباتها ، **إنما أحدكم مرآة أخيه فإذا رأى عليه أذى فليمطه عنه** ، والتجمل بالصبر من شيم الرجال ، لكن متى الصبر ، الصبر عند الشدائد ، لا سيما الصدمة الأولى ، **إنما الصبر عند الصدمة الأولى** ، ومهما كان حجم الشدائد فلا تفوق الصابرين عندها ،

إنما تصغُر الخُطوب لدى القو

م إذا كانت النفوس كبارا

وقيل :

إني رأيت وفي الأيام تجربة

للصبر تجربة محمودة الأثر

وقل من جد في أمر يطالبه

فاستصحب الصبر إلا فاز بالظفر

والصبر من فضليات الشيم ومحاسن الأمور، وليس من السهل التحلي به ، **بذور الصبر مرة ولكن ثماره حلوة** ، فاحرص على بذرها كي تجني ما رمت من ثمار ، لتكون ذا رأي سديد ، وما كل ذلك إلا بعقل المرء ورأيه وحزمه وخوضه التجارب ، ولا دليل على رجحان عقل المرء إلا من خلال ما شهده الناس منه في المواقف والشدائد ، **إنما يستدل على عقل المرء وخلقه بعمله** ، ولو أردنا تعريف ذلك لم نجد غير الفضيلة اسماً ، **وأول عناوين الفضيلة التضحية بالنفس .**

أخي تحر الأمل واطرد التشاؤم ، واحرص على أن تكون نفسك جميلة ، وأن ترى من زاوية كلها بشرى وظنون خيِّرة ، فلن تجد غير هذا ؛ فقد قيل :

أيهذا الشاكي وما بك داء

كيف تغدو إذا غدوت عليلا

إن شر النفوس في الأرض نفس

تتوقى قبل الرحيل الرحيلا

وترى الشوك في الورود وتعمى

أن ترى فوقها الندى إكليلا

والذي نفسه بغير جمالٍ

لا يرى في الكون شيئاً جميلا

أيهذا الشاكي وما بك داء

كن جميلا ترى الوجود جميلا

يتحلى المرء بحس الظن ، ويتجمل بالتفاؤل ، غير أنه لا يركب مطية الأمل دون أن يَجِدَّ في سعيه ، أو أن يثابرَ في نيل مبتغاه ، فلا تدرك الأمور إلا بالإصرار وكثرة المحاولة والتصبر والجد والتخطيط الجيد ، والسهر على بلوغ الغايات ، فإذا نسيت كل هذا فتذكر قول الشاعر :

بقدر الجد تكتسب المعالي

ومن طلب العلا سهر الليالي

ومن طلب العلا من غير كدٍ

أضاع العمر في طلب المحال

وإذا تساوى كلامك وصمتك فقدم الصمت ، **فبكثرة الصمت تكون الهيبة** ، وحاذر أن يأخذك الجزع في مصابك أياً كان ؛ فكل ذلك من قضاءٍ كتبه الله عليك ، وبه الخير الكثير ، ولربما رأيت مكروهاً وأعقبه خيرٌ كثير .

تَجري الأُمور عَلى حُكم القَضاء وَفي

طيّ الحَوادِث مَحبوبٌ وَمَكروهُ

فَرُبّما سَرَّني ما بِتّ أَحذَرُهُ

وَرُبَّما ساءَني ما بتُّ أَرجوهُ

والحكمة ضالة المؤمن ، ولكن متى تكون الحكمة ، **تسعة أعشار الحكمة أن يكون الإنسان حكيماً في الوقت المناسب** ، ولكل شيء آفة وآفة العلم الغرور ، وبغالب الأمور سوس ، **التشاؤم سوس الذكاء** ، وإذا أردت أن تنتصر فانتصر على نفسك أولاً بعدم ظلمك غيرك ؛ فقد قيل : **تعلمت كيف أكون مظلوماً فانتصرت** ، فإذا انتصرت لا تتكبر، بل اجعل التواضع مسلكك في أمورك كلها ، **التواضع لا يزيد العبد إلا رفعة ، لا أعظم من قلب نزيه متواضع** ، ولا يأتي الكبر والترفع على الناس إلا من جهل ، **فالجهل مصيبة** ، فإياك أن يصفك الناس بالجهل و الصغر ، **والجهل مطية ، من ركبها ذل ومن صحبها ضل ، والجهل موت الأحياء** .

كن جواداً تغنم بمحبة الناس ، وإياك والبخل فإنه منقصة للرجل ، **فالجُود محبَّة والبُخْل مَبْغضة** ، واعمل بكل جوارحك ، وتحرى الدقة والإتقان ، إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه ، فلا يكفي عمل اليد بغير العقل ، ولا يكفي عمل العقل بغير القلب ؛ **فالحرفي يعمل بيده ، والمهني يعمل بعقله ، والفنان يعمل بقلبه وعقله ويده ،** وما العمل إلا طريقاً نتخذه وصولاً إلى السعادة ، **فالحكمة اكتشاف مفاتيح السعادة** ، واعلم أنه الحياة هي السعادة ، ولكن أي حياة ، وما هي الحياة التي بمعنى السعادة ، تذكر أنه **إذا كان للحياة معنى فإن للسعادة وجود** ، عزيزي خير ركاب المرء حكمته ونيته ، **فالحكمة ضالة المؤمن يأخذها ممن سمعها ولا يبالي من أي وعاء خرجت ،**

ومن الحكمة أن تحافظ على نفسك باحترامها كي يحترمها الآخرين ؛ **حين تفقد احترامك لنفسك يكون من الصعب على الآخرين أن يحترموك** ، وتحري الصدق أمر مطلوب في كل الشؤون ، فابتعد عن الكذب ، ولو كنت تاجراً فاعلم بأنه قد **خاب وخسر المنفق سلعته بالحلف الكاذب** ، والنجاح يأتي خطوة بخطوة ، غير أن **الخطوة الأولى لتحقيق النجاح هي الاستيقاظ من الأحلام** ، وكن ثابت الخطى وتيقن أن ثمة **خطوة واحدة بين النصر والخذلان** ، واعلم أن الكيس لا يخطو خطوة إلا أن تكون على نهجٍ لا يخالطه ريب ، **خير الرجال من تقيد بأحكام النبوة** ،واستمع لناصحك بتأنٍ وروية ، **فالدين النصيحة** ، والتريث مطلوب ؛إذ **خير للمرء أن يقال عنه جبانا من أن يكون متهوراً** ، على أن المرء يجب أن يكون شجاعاً ، فالشجاعة تاج تتزين به هامات الرجال وتتشرف به قلوبهم ، **الشجاعة عزيزة يضعها الله فيمن شاء من عباده ، إن الله يحب الشجاعة ولو على قتل حية** ، فالزمها **دائماً يقف الحق بجانب الشجعان** ؛ لأن الشجاع لا يحتاج لأن يفعل ما يثبت به شجاعته من ظلمٍ أو نحوه ، **والرجل الذي توفرت فيه الشجاعة بلا استقامة لا يعدو أن يكون قاطع طريق** ، وإذا امتطيت الشجاعة فعليك الحذر ؛ **الشجاعة بلا حذر حصان أعمى** ، وأمامك أمران : إما أن تكون ذا عقل ولربما أعياك بالتفكر ونحوه ، أو أخو جهالة ووصب يصيبك بغياب العقل ، قيل :**ذو العَقلِ يَشقى في النَعيمِ بِعَقلِهِ**

وَأَخو الجَهالَةِ في الشَقاوَةِ يَنعَمُ

ومن مساوئ غياب العقل أو نقصه فساد الذوق ، **والذوق السيئ يقود إلى المكاره** ، وإياك والجزع إذا تأخر الرزق ، فما دمت حياً فسيرزقك الله من حيث تدري أو لا تدري.

الرِزقُ لا تَكمَد عَلَيهِ فَإِنَّهُ

يَأتي وَلَم تَبعَث إِلَيهِ رَسولا

وليتأنى كلٌ في قضاء أموره بحيث لا يجعل العجلة تغلب عليه فيفسد عمله ، وليترفق في طلب أموره وشؤونه ومواقفه :

الرِفقُ يُمنٌ وَالأَناةُ سَعادَةٌ

فَتَأَنَّ في أَمرٍ تُلاقِ نَجاحا

وقيل :

الرفقُ يمنٌ وخير القول أصدقه

وكثرة المزح مفتاح العداواتِ

وثمة فلسفة إذا ما عقلها المرء لم تغب عنه السعادة ولم يعجزه نأيها ونفورها ، فعلى المرء أن يطلب السعادة حيث البؤس ، وليحذر من البؤس في رحم البهجة ، **فالسعادة تولد في البؤس ... والبؤس يختبئ في السعادة** ، وعلى المرء أيضاً أن لا يسلم عقله لأفضل ظن ، ويترك ما يوقظ حدسه وتخمينه وفطنته ، عليه أن يشك ، **الشك داء .. لكنه قد يعلم حكمة** ، وتصبر فإن **الصبر والمثابرة يولدان العجائب** ، واعلم أن **الصبر صبران .. صبر على ما تكره ، وصبر على ما تحب** .

وقيل :

لا تَجزَعَنَّ إذا نابَتكَ نائِبَةٌ

واصبر ففي الصّبر عند الضّيقِ متَّسعُ

إن الكريمَ إذا نابتهُ نائبةٌ

لَم يَبدُ مِنهُ عَلى عِلّاتِهِ الهَلَعُ

واحذر أخي من صحبة الجاهل ، فهو لا يقودك لأمر هو خير لك ، **صحبة الجاهل شؤم** ، واعمل على أن تصون نفسك وتقلب أمورها يميناً وشمالاً كي يكتنفها الحق والأمن ، وإذا لم تفعل فلا تلم غيرك فالنفس أنت مسؤول عنها وبيدك رقيها وانحطاطها وأينما تضع نفسك تجدها :

صُنِ النَفسَ وَاِحمِلها عَلى ما يزينُها

تَعِش سالِماً وَالقَولُ فيكَ جَميلُ

وإن تملكتك عادات أو ورثتها فاعمل جاهداً على التخلص منها ، وما من أحدٍ إلا له عادات ، حسنها يعتز به ويعلي شانه ، وسيئها يعيبه ويدني مكانه ، فأعمل عقلك في عاداتك ؛ **العادات قاهرة فمن اعتاد على شيء في السر فضحه في العلانية** ، واطلب الحكمة دائماً ، وظن نفسك أنك مفتقدها ؛ **العاقل يجاهد في طلب الحكمة .. والجاهل يظن أنه وجدها** ، وعين الحكمة أن يحفظ الإنسان نفسه ويعزها ، **عز الرجل استغناؤه عن الناس** ، وهذا يتطلب منك الجهد الكبير ، غير أن الثمرة أكبر ، **على قدر الحاجة يكون التعب** ، ولا تتخيل أن التعب للجسد ، فتعب العقل أكبر ، **عظمة الإنسان في فكره** لا في جسمه ، فمرن عقلك على التبحر في خيالات الكون وعوالم الدنا وخفاياها ، وافتح له على العالم نافذة وافتح للعالم في عقلك نافذةً يتعشق نور الكون مع شذرات عقلك ، **عقلك كالمظلة لا يعمل إلا إذا انفتح** ، وحرر عقلك على قرطاس فيكتب لك من الحرف مدينة ، ومن الكلمة عالم ، ومن الجملة كون ، ومن الكتاب عقل ، عندها تكون قد ملكت زمام العقل ، **عقول الناس مدونة في أطراف أقلامهم** .

وإذا ما نظر الرائي منا إلى نفسه فلن تغفل عينه عن عيب بها ، غير أنه لا يظهر أحياناً لأعين الناس ، **عيبك مستور .. ما أسعد حظك** ، وما لك أخي القارئ من بدٍ في محك الحياة ، حلوها ومرها ، وبيدك الأمر ، فكيف تمهد لها تجدها . واعلم أنه ما أتت الدنيا طيعة لأحد ، فلابد من التضحية والفداء والمثابرة وقوة الإرادة .

غَلَتِ الحَيَاةُ فَإِنْ تُرِدْهَا حُرَّةً

كُنْ مِنْ أُبَاةِ الضَّيْمِ وَالشُّجْعَانِ

وَاقْحَمْ وَزَاحِمْ وَاتَّخِذْ لَكَ حَيّزاً

تَحْمِيهِ يَوْمَ كَرِيهَةٍ وَطِعَانِ

ولا خيار ثالث للأنفس الأبية فإما حياة كما تريدها هي أو الموت فخو أكرم .

فَإِمّا حَياةٌ تَسُرُّ الصَديقَ

وَإِمّا مَماتٌ يَغيظُ العِدى

والسعي إلى العلم من أجل الفضائل ، ولا سيما التفقه في الدين ، فمن أراد الله به خيراً يفقهه في الدين ، **وفقيه واحد أشد على**

الشيطان من ألف عابد ، وتخير أهل النصح ، فإن النصيحة فن يهبه الله لبعض عباده ، كما وهب لبعضهم العقل دون فضيلة النصح ، ولربما اجتمعا النصح والعقل عند واحدٍ فتجب طاعته ، إذ إن بعض الناصحين لا ينصحك بمعروف ، وبعض العاقلين لا يوفق في نصحك .

فَما كُلُّ ذي لُبٍّ بِمؤتيكَ نُصحَهُ

وَما كُلُّ مؤتٍ نُصحَهُ بِلَبيبِ

وَلَكِن إِذا ما استَجمَعا عِندَ واحِدٍ

فَحقٌّ لَهُ مِن طاعَةٍ بِنَصيبِ

وليستجمع كل منا قوته وشدته ، ولكن ربما رجعت عليه هذه القوة بالتحطم ، فليست كل القوة شدة ؛ **قوة الخيزران في مرونته** ،وقيل **لا تكن يابساً فتكسر ولا ليناً فتعصر** ، والكرم خير ما يتصف به المرء ، **فالكريم يحس نفسه غنياً دائماً** ، ولا مكان للكسل مثل ضعاف الناس ؛ فهو ينمو ويترعرع ، تغذيه أوهام وأماني ، **الكسل ملجأ العقول الضعيفة** ، فاسع لطلب شأنك وتحرر كل دقيقة من الكسل ، واقحم باب الراحة من المشقة ، **لا تدرك الراحة إلا بالمشقة** ، وليكن الرفق واللين ممشاك ، واحرص على أن لا ينطق لسانك إلا حسن الكلام ؛ **الكلام الحسن درع** ، هوه يدل على لباقتك وذوقك الرفيع ، ولا يتأى هذا إلا بشيء لا يكلفك شيئاً ، وهو الإنصات لكلام غيرك ، **كن مستمعاً جيداً لتكون متحدثاً لبقاً** ، وثمة أمر يهد القلوب وهو القلق والجزع على ملمات الأمور ، فعلى الإنسان أن لا يذهب جهده وتفكيره في موقف طارئ أو غير طارئ ؛ لأنه لا يدوم هذا ولا ذاك .

لا تَلقَ دَهرَكَ إِلّا غَيرَ مُكتَرِثٍ

مادامَ يَصحَبُ فيهِ روحَكَ البَدَنُ

فَما يَدومُ سُرورُ ما سُرِرتَ بِهِ

وَلا يَرُدُّ عَلَيكَ الفائِتَ الحَزَنُ

وقيل :

لا تَيأَسَنَّ من اِنفِراجِ شَديدَةَ

قَد تَنجَلي الغَمَراتِ وَهيَ شَدائِد

كَم كُربَةَ اِقسَمَت اِن لَن تَنقَضي

زالَت وَفَرجُها الجَليلُ الواحِد

وكن عفاً في تعاملك أريحياً في مخالطتك ، **لا شيء يرفع قدر المرء كالعفة** ، واحذر من أن يجرك لسانٌ بإسلوبه وبراعته ، وليكن عقلك حاضراً ، لا شاكاً في غيرك بل متحفز العقل نافذ البصيرة ، فطن التأمل ، قيل :

لا خَيرَ في وُدِّ اِمرِئٍ مُتَمَلِّقٍ

حُلوِ اللِسانِ وَقَلبُهُ يَتَلَّهَبُ

إن الإنسان الفطن لا يغيب عنه شيء ، وإن غاب يستدرك أمر ، وإن فاته الاستدراك فتسعفه الحكمة في تناول الأمور ومجابهة الملمات ، وإدراك السؤدد والعلا .

لا يُدرِكُ المَجدَ إِلّا سَيِّدٌ فَطِنٌ

لِما يَشُقُّ عَلى الساداتِ فَعّالُ

غير هذا عليه التجمل بالصبر ، وتسهيل الصعب ، وبسط الأمور .

لاستسهلن الصعب أو أدرك المنى

فما انقادت الآمال إلا لصابر

وليكن أملك أو ما تطمح إليه عالياً ، فإن التعب واحد ، والمشقة نفسها التي تجابهها في الأمر الصغير هي التي تجابهك في الأمر العظيم ، فليكن طموحك كبيراً .

إذا غامَرتَ في شَرَفٍ مَرومٍ

فَلا تَقنَع بِما دونَ النُجومِ

فَطَعمُ المَوتِ في أَمرٍ صَغيرٍ

كَطَعمِ المَوتِ في أَمرٍ عَظيمِ

والإنسان يبلغ بإرادته الهدف الذي وضعه لنفسه مهما صعب ، فللإنسان قوة جبارة ومن الله التوفيق والسداد ، **لو تعلقت همة أحدكم في الثريا لنالها** ، ولكن يتفاوت الناس في بلوغ مآربهم وبغيتهم ، ذلك لما للمشقة من وقعٍ على النفس البشرية ، وعلى بعض الناس فقط الذين نحرص على أن لا نكون منهم ، أولئك الناس هم ضعاف النفوس وصغارها .

لَولا المَشَقَّةُ سادَ الناسُ كُلُّهُمُ

الجودُ يُفقِرُ وَالإِقدامُ قَتّالُ

هذه هي الحياة ، **فليس للحياة قيمة إلا إذا وجدنا فيها شيئاً نناضل من أجله .**

ومجمل القول أن كل ذلك يتركز في كلمة واحدة ، يضعها كل إنسان نصب عينيه ، وهي الهمة .

ما الجودُ عَن كَثرَةِ الأَموالِ وَالنَشَبِ

وَلا البَلاغَةُ في الإِكثارِ وَالخُطَبِ

وَلا الشَجاعَةُ عَن جِسمٍ وَلا جَلَدٍ

وَلا الإِمارَةُ إِرثٌ عَن أَبٍ فَأَبِ

لكِنَّها هِمَمٌ أَدَّت إِلى رِفَعٍ

وَكُلُّ ذلِكَ طَبعٌ غَيرُ مُكتَسَبِ

وَرُبَّ مَحمودِ فِعلٍ ما لَهُ حَسَبٌ

إِلّا صَنايِعُ جاءَتهُ مِن الأَدَبِ

فَجَلَّلَتهُ بِعِزٍّ بَعدَ مَخمَلَةٍ

وَرَتَّبَتهُ مِنَ الإِفضالِ في الرُتَبِ

وليتذكر أحدنا دائماً : **" ليس الشديد بالصرعة ..."** وعلى المرء أن يتمهل في أمر جلل ، وهو الحكم على أي شيء ، **لأن أندم على العفو خير من أن أندم على العقوبة .**

ولا تتوانى في تنفيذ شأنك لبلوغ سؤلك ، أو لأسداء معرف أو لدحض مكروه ؛ فلربما سبق عليه أحد فتلوم نفسك على تأخيره ، **لكل شيء رأس ، ورأس المعروف تعجيله** ، ولكل شيء عدو **وعدو الفن الجهل** ، والنية مطية المؤمن ، والأعمال بالنيات ، والنية أبلغ من العمل ، فلربما تبلغ المقصود بنيتك لا بعملك ، لذا **ما أرى عجزاً في البشر كالعجز عن النية** ، وكلٌ ميسر لما خلق له .

ما كلف الله نَفْساً فوقَ طَاقتها

ولا تَجُود يدٌ إلاّ بما تَجِدُ

ولا تجعل الكبر يأخذك عن المشورة جانباً فلا خاب من استشار، **ماهلك امرؤ عن مشورة ، ومن شاور كثر صوابه ،** فإذا شاورت عقلك وأهل المشورة فلا تتردد في تفعيل قرارك وتنفيذه ؛ **فالمتردد في البدء يتأخر في الوصول** ، ولا تعيقك الصعاب واعلم انك لابد ملاقيها ، **ومتى بلغت المصائب حدها زالت** ، وليس هذا بالتخويف والتشاؤم بل هو واقع غلب على مجرياتنا ، غير أن **المتفائل يجعل الصعاب فرصاً تغتنم** . والمتصبر حليفه النجاح ؛ **فمن أسباب النجاح .... الصبر .**

جمِّلْ نفسك بالخلق الحسن كما تجمل مظهرك باللباس الحسن ، واحرص على أن تربي ابنك ونفسك التربية المثلى ، وهل أفضل من الأدب الحسن ؛ **ما نحل والد ولداً من نحل أفضل من أدب حسن** ، ولربما كانت البسمة مفتاح لما صعب عليك فتحه ، وعلامة على أدبك الحسن ، وعلى الرغم من هذا نجد أن **معظم ابتساماتنا تبدأ بابتسامة شخص آخر** ، فلما لا نكون نحن من يبادر بهذه النعمة ، وقد يقول قائل : التبسم يزيل المهابة فأجبه :

والجد يكسو الوجه منك مهابة

وكذا التبسم للقلوب ضياها

فاجعلن بينهما لنفسك مسلكاً

وانفذ بنفسك من شرور هواها

ولربما حال دون التبسم حائل كسوء تفاهم أو نحوه أو وشاية ونحوها ،حينئذٍ لابد للتسامح من موطئ قدم ، واعلم أن التسامح من السهولة ما يصعب على النفوس أن تبادر به ، إلا النفوس الكبار ، **فالنفوس الكبيرة وحدها تعرف كيف تسامح ..** ، ومن صلاح الشأن أن يبدأ الإنسان بنفسه قبل غيره ، من تقويم ونقدٍ وتصويب وملاحظة ،فإذا كان هذا فإنه عين الصواب . قيل :

يا أَيُّها الرَجُلُ المُعَلِّمُ غَيرَهُ

هَلا لِنَفسِكَ كانَ ذا التَعليمُ

فابدأ بِنَفسِكَ فانهَها عَن غَيِّها

فَإِذا اِنتَهَت عَنهُ فأنتَ حَكيمُ

فَهُناكَ يُقبَلُ ما تَقولُ وَيَهتَدي

بِالقَولِ منك وَينفَعُ التعليمُ

لا تَنهَ عَن خُلُقٍ وَتأتيَ مِثلَهُ

عارٌ عَلَيكَ إذا فعلتَ عَظيمُ

واخلع أخي الكريم على نفسك ثوب التجريب وعدم القول إنه ليس بمقدورك فعل هذا أو القيام بذاك .

وإن حدثتك النفس إنك قادر

على ما حوت أيدي الرجال فجرِّبِ

غير أنه لا يتم شيء بغير تخطيط ، لذا نرى الفشل عند بعض الناس ، فهم لا يقصدون الفشل أو يتلذذون به ؛ لا يعقل هذا ، يفشلون في التخطيط السليم ، **الناس لا يخططون من أجل الفشل ولكنهم يفشلون في التخطيط ،**

ومن أصول التخطيط والتنفيذ أن لا تجعل التشاؤم يتسرب إلى عقلك مطلقاً ، إذ لا فائدة تروها من وجوده ، فالمتشائم لا ينظر إلا بعين الفشل والسوء ، وبعين النقيصة ولا يرى من الليل إلا ظلامه ، فلا يرى النجوم والقمر والسمر والهدوء ، فإياك والمتشائم ، واهرب منه ما كان الهروب ممكناً ، والأفضل من الهروب أن تزيل تشاؤمه ما استطعت ، كي ينظر إلى الدنيا بعين الفأل ،قيل :

وَما اِنتِفاعُ أَخي الدُنيا بِناظِرِهِ

إِذا اِستَوَت عِندَهُ الأَنوارُ وَالظُلَمُ

،واجعل أيها القارئ من قطرة الماء مثالاً للتصميم ، فإن **نقطة الماء المستمرة تحفر عمق الصخرة** ، فالمثابرة والصبر أمران لا غنى لك عنهما لتحقيق مأربك وتكوين كيانك ، وبناء صرحك :

وما نيل المطالب بالتمني

ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

ولا تعيقك الشدائد والمصاعب عن تحقيق أمانيك ، كي لا تبقى على هامش الحياة فتكون زائداً على الدنيا .

ومن لا يحبُّ صُعودَ الجبالِ

يَعِشْ أبَدَ الدَّهرِ بَيْنَ الحُفَرْ

وربما يرى بعض الذين تخونهم إرادتهم وفيصل حزمهم أن القعود عن الحاجات إنما هو عقل وروية .

يَرى الجُبَناءُ أَنَّ العَجزَ عَقلٌ

وَتِلكَ خَديعَةُ الطَبعِ اللَئيمِ

وكل ما يعترض الرجل يحتاج إلى شجاعة :

وَكُلُّ شَجاعَةٍ في المَرءِ تُغني

وَلا مِثلَ الشَجاعَةِ في الحَكيمِ

وأساس الشجاعة أن يكون المرء ذا تقوى ؛ فقد قيل :

واتق الله فتقوى الله ما

جاورت قلب امرئ إلا وصل

ليس من يقطع طرقاً بطلا

إنما من يتقي الله البطل

وثمة أمر في الأهمية غاية ، وهو الطموح ، فالطموح هو الذي يقودك إلى رتبٍ عليا ، لذا يجب أن يكون القلب بحجم الطموح كما **ينبغي للطموح أن يكون صلباً** ،

وقيل :

وَإِذا كانَتِ النُفوسُ كِباراً

تَعِبَت في مُرادِها الأَجسامُ

وقيل :

مَن كانَ مَرعى عَزمِهِ وَهُمومِهِ

رَوضُ الأَماني لَم يَزَل مَهزولا

وليتخلق الإنسان بأحسن الخلق وأقومه ،ولا خلق كالكرم والجود ، قيل :

يجود بالنفس إذ ضن البخيل بها

والجود بالنفس أقصى غاية الجود

واعمل على أن يكون لك موطئ قدم في صنائع المعروف والخير ،ولا تتردد في أمر يقودك إلى المكرمات والإحسان

مَن يَفْعلِ الخيرَ لا يَعْدَم جَوازِيَه

لا يَذْهبُ العُرْفُ بين الله والناس

وقيل أيضاً :

مَنْ كانَ للخَيرِ مَنّاعاً فليسَ لَهُ

على الحَقِيقَةِ إخوانٌ وأخْدانُ

وهذا كله لا يأتي إلا من خلال النفوس السليمة ، والنفوس السليمة لا تكون إلا بالترفع عن النقائص ،

وَإذا النُفوسُ تَطَوَّحَت في لَذَّةٍ

كانَت جِنايَتُها عَلى الأَجسادِ

وحفظ اللسان نصف المعروف ، بل المعروف كله وإذا لم تستطع أن تفيد غيرك بفعلٍ ما فاعمل على إفادته بتركك ما يضره :

إِنّا لَفي زَمَنٍ تَركُ القَبيحِ بِهِ

مِن أَكثَرِ الناسِ إِحسانٌ وَإِجمالُ

فعليك بأن تجعل لكل كلمة ميزاناً تمر عليه ، **فمقتل الرجل بين فكيه ،**

ومن كثر كلامه قل احترامه ، والصمت من شيم الأكارم ، فلا يقل أحدنا إلا ما هو خير وصحيح ، **من عادتي أن أسكت عما أجهله** ،ومن أروع ما قيل : لا أدري، **ونصف العلم قول لا أدري** ، ولتجعل أخي من عاداتك أن لا تشكو لأحدٍ ، فلا مفرج غير الله ، وثمة أشياء يحبب كتمانها **من كنوز البر كتمان المرض والمصائب والصدقة ،** والهموم لا تدوم

وَكُلُّ الحادِثاتِ إِذا تَناهَت

فَمَوصولٌ بِها فَرَجٌ قَريبُ

ولا تسلم أمرك لحسن النوايا دائماً ، إذ إن النفوس ليست واحدة ، ولربما يؤخذ الانسان وهو في غفلة أو حسن نية ، فيجر إلى أمورٍ لم تكن لتحدث لو أنه كان منتبهاً وحذراً ، فالحذر مطلوب ،

وحسنُ ظَنِّكَ بالأيام مَعْجَزَةٌ

فظُنَّ شَرّاً وكنْ منها على وَجَلِ

وقيل : **النية الحسنة عذر التصرف الأحمق**

ولتكن لين الجانب فإن **من لانت كلمته وجبت محبته** ، ولا تؤخذ الأمور بغير الرفق **فاليد اللينة تقود الفيل بشعرة ، الناس رجلان: رجل ينام في الضوء .. ورجل يستيقظ في الظلام** ، ولا يحسن بك الترفع إلا على ما يحط من قدرك ، أما أن يكون ترفعك على غيرك لأجل مكانة أو مادة أو منصب أو لا شيء فهذا ربما ما يدخلك في قول القائل:

يَستَخشِنُ الخَزَّ حينَ يَلمُسُهُ

وَكانَ يُبرى بِظُفرِهِ القَلَمُ

فتبعد إذ ذاك عن أجلِّ الصفات وأرفعها ، وهي التواضع ، ومن هو المتواضع ، العالم متواضع ، القوي متواضع ، الكريم متواضع ، الشجاع كذلك ، الغني أيضاً ، كل هؤلاء وما كان في مسلكهم وسمتهم فهو متواضع ،

أما المترفع الذي ينظر بتكبر وترفع وتعالي فهو كل صغير قدر يشعر بالنقيصة والدونية ، قليل العلم ، فارغ ، قيل :

ملأئ السنابل ينحنين تواضع

والفارغات رؤوسهن شوامخ

فاعمل على أن تكون ممن يحني رأسه تواضعاً ؛ كي يرفعه الله عز وجل ، وأجمل ما يكون عليه المرء أن يكون ذا نفسٍ طيبة ، يتعايش مع كل ذي طبع ، والطبع إنما هو المسلك الذي نجد أنفسنا سائرين به ، ولو نظرنا الخلق لوجدنا أنهم يبذلون قصارى جهدهم ليرفعوا من شأنهم ، غير أن طباعهم التي جبلوا عليها تقودهم إلى غير مقصدهم ، فلنحرص على زرع الطبع القويم والصالح لأنفسنا ، فتسير عليه بكل انسياب .

وَكُلٌّ يَرى طُرقَ الشَجاعَةِ وَالنَدى

وَلَكِنَّ طَبعَ النَفسِ لِلنَفسِ قائِدُ

وطيب النفس وطهارة القلب والعفاف مراد كل ذي لب ،

والقلب أطهر ما يكون على التقى

والنفس أطيب ما تراها شاكرة

وما هذا ببعيد عن أحد ، فقط اسع لأن تكون كما أردت ، خيِّراً عفيفاً ، **من يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله**

واحرص على أن تظلم أحداً ؛ فهو ظلمات ، **نم مظلوماً ولا تنم ظالماً ،**

وأوف بالوعد ، وإذا كنت تعلم أنك لا تستطيع للوفاء بالوعد سبيلاً فلا تقطع الوعد وتكبل به نفسك ، فأنت حر ما لم تعد ، فوعد الحر دين عليه، **الوعود هي الشَّرك الذي يقع فيه الحمقى** ، واحرص على تدوين كل شيء ، خاصة الوعود ، فلربما نسيت وعداً ، ولآخر يظنك تتجاهله ، كما أن الكتاب هي الفن الذي يتقنه القليل ، **من يكتب يقرأ مرتين** ، وكل إنسان يسعى للنجاح في أموره ، ولكي تعرف النجاح انجح ، **النجاح أفصح الخطباء** ، وهو ليس من السهل الوصول إليه ، وليس من المحال تحقيقه ، **فالنجاح سلم لا تستطيع تسلقه ويداك في جيبك** ، واعرف من الناجح في حياته ، **إنه من يغلق فمه قبل أن يغلق الناس آذانهم ، ويفتح أذنيه قبل أن يفتح الناس أفواههم** ، ومن أسباب النجاح أداؤك للواجب بكل أمانة ، **من قام بواجبه لا يضيع**

إذا خفت أن تهلك ولم تسعفك الشجاعة على مواجهة الأمر

فاحرص على الموت توهب لك السلامة ، وما بدنيانا راحة ، غير أنه **إذا أردت أن لا تتعب .. اتعب** ، ويشقى الجسد في خدمة النفوس الأبية . قيل :

إذا كانت النفوس كباراً

تعبت في مرادها الأجسامُ

فدبر الأمور ، خطط لها ، أحسم أمرك ، ودع التردد جانباً ، وإلا فلن تكون ذا رأي سديد :

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمةٍ

فإن فساد الرأي أن تترددا

وليحذوك الأمل فيما عزمت على إنجازه وإن كان صعب المنال ؛ فبالأمل تدرك الحاجات **وأفقر الناس من عاش بلا أمل** ، واحذر من لا يعرف الأمل إلى بواطنهم دروباً ، فهم يقودونك إلى ما لا يحسدونك عليه ، يقال : **اتبع البوم يقودك إلى الخرائب** ، ولربما كان الأقرب منك يقودك إلى حيث لا تحب ، ولا أقرب من النفس لصاحبها ، **أحمق الناس من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني** ، كما أن الأمل ذاته ربما يكون مضرة ، وسترة لبعض الأنفس فقيل : **الأمل غذاء المنفيين** ، واسع لحفظ نفسك ، بحفظك خالقك ، **احفظ الله يحفظك** ، ولا حفظ كأن يكون إيمانك كاملاً ،ولا يكون ذلك إلا بالخلق الحسن ؛ **فأكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً** ، وللمؤمن ضالة ينشدها حيث كانت ، **فالحكمة ضالة المؤمن** ، واحرص على أن يغلب حياؤك إقبالك وإدبارك ؛ **الحياء لا يأتي إلا بخير** ، والكلمة الطيبة صدقة ، وقيل : **الأفواه الجائعة أحق بالصدقات من بيت الله الحرام** ، وانظر إلى غيرك وخذ من تجاربهم عظات ، **السعيد من وعظ بغيره** ، واحذر أن يأخذك للغرور بدنياك فسحتها ؛ **فالريح والنعمة لا يدومان** ، واحرص على نفسك ولا تكون إلا غيثاً أو ليثاً ، **فالسيد من يكون للأولياء كالغيث الغادي، وعلى الأعداء كالليث العادي** ، واجعل الصواب نصب عينيك ، وإن أخطأت فعد يغفر الناس لك ، **الصيت الحسن يغطي كل الأخطاء** ويكفي المخطئ حسن نيته الصواب ،

فالعمل سعي الأركان إلى الله، والنية سعي القلوب إلى الله، والقلب ملك والأركان جنود ولا يحارب الملك إلا بالجنود، ولا الجنود إلا بالملك. الدنيا كلها ظلمات إلا موضع العلم، والعلم كله هباء إلا موضع العمل، والعمل كله هباء إلا موضع الإخلاص، هذا هو العمل.

اعلم أن الكلمة الطيبة تفتح الأبواب الحديدية ، وإذا ما أردت أن تعالج أمراً ما فلا تعالجه بتشدد وتعصب **فالرفق لا يكون في شيء إلا زانه** ، وتحرى العمل الجالب للخيرات والدافع للمضرات ، واعلم أن الحياة الدنيا إلى فناء ؛ فاعمل لما بعدها **فالكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت و العاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني** ولا يخلو قلبك من أمرين أحدهما دنياك فعش عزيز النفس بها ، وآخرتك لتي إليها معادك **فالله تعالى يبغض كل فارغ من أعمال الدنيا والآخرة** ، وقد أعطاك الله العافية والصحة ؛ فلا تبخل على نفسك بهما ، واشغل نفسك بما يغنيك عوده ؛ **إن الله تعالى يبغض العبد الصحيح الفارغ**

وثمة حلاوة لا يذوقها إلا من كان الحب مسلكه ، وهي حب الناس ؛ **أن تحب كل الناس شيء جميل فحاول تجربته** ، واحذر من أن تأخذك الفاقة إلى حيث المذلة ، فلا عيب في الفقر ، وإذا فقدت المال فلا تفقد عزتك ، **وإن كان جيبك فارغاً فحاول أن يكون رأسك شامخاً** ، أما أفعالك فلا يلام غيرك عليها ، فلسان العاقل يقول : **أنا مسؤول عن عقلي .. إذن أنا مسؤول عن أفعالي**

ولا تجعل التسويف يفوق عملك ؛ **أنذرتكم سوف ؛ فإنها جند من جنود إبليس** . وتوخ

أن تكون في منأى عن دخولك فيما لا يخصك ولا منه لك مصلحة ولا نافع ، واجعل هذه كلمة " **بخلاف ما فيك** " نصب عينيك ؛ فقد سأل رجلٌ الأحنف قائلاً : بم سدت قومك، وما أنت بأشرفهم بيتاً، ولا أصبحهم وجهاً، ولا أحسنهم خلقاً؟ فقال الأحنف : بخلاف ما فيك، قال: وما ذاك؟ قال: تركي من أمرك ما لا يعنيني، كما عناك من أمري ما لا يعنيك .

احرص على استغلال وقتك وجدك ، ولا تجعل للكسل إليك منفذاً ، وعلى قدر جدك يكون إنجازك .

بقدر الجد تكتسب المعالي

ومن طلب العلا سهر الليالي

ووقوفك بوجه الشدائد إنما هو ساعة صبر ، **بصبر ساعة قالها عنترة** عندما قال له أحدهم : كيف تقتل الرجال ولا يقتلونك ، قال له ضع إصبعك في فمي ، ووضع إصبعه في فمه ، وقال : لِكْ اصبعي وألوكُ إصبعك ، ففعلا وصرخ الرجل ؛ فقال له عنترة : بصبر ساعة ، لو لم تصرخ أنت لصرخت أنا.

واعلم أنه لا كيان بلا نظام ، لكي تشيد صرحك ، وتقيم أمرك فلا مناص من ترتيب أمرك ، وتنظيم شؤونك ، وهكذا الأمر ، **بني الكون على النظام** ، وتعلم في هذه الدنيا من أي شيء ، فاجعل من الحجر معلماً لك يعلمك كيف يكون عزمك ، ومن السماء كيف يكون قلبك ، ومن الماء كيف يكون تدبيرك ، **تعلم ولو من خصمك** ، وليكن عقلك متحمساً في شأن الخير والصلاح ، **فحماس العقل لا يشيب** ، وتزود من دقيقتك هذه للدقيقة الآتية و **خذ من يومك لغدك** وإياك والخجل من السؤال فمن يسأل فهو غبي لخمس دقائق لا أكثر ، ومن لا يسأل غبي طول عمره ، فاختر ما تكون ، **وخير لك أن تسأل مرتين من أن تخطئ مرة** واجعل مخافة الله الحكمة التي تنشدها والتي تطلبها دائماً ف **رأس الحكمة مخافة الله** ، وستلاقي في مسيرتك من يشدك إلى الخلف فلا تأبه وإن قيل لك :

ولو أن بان خلفه هادم كفى

فكيف ببانٍ خلفه ألف هادم

فقل: أنا الباني ولكني بعزم ألف هادم ، واحذر من أمرين فهما شر ما في الرجل ، وهما منقصة لكل من حمل الرجولة على كاهله ، وهما البخل والجبن **فشر أخلاق الرجال البخل والجبن** . واعمل بقول القائل: **صَبَرتُ نَفسي عِندَ أَهوالِها**

وَقُلتُ مِن هَبوَتِها لا بَراح

إِمّا فَتىً نالَ العُلى فَاِشتَفى أ

َو بَطَلٌ ذاقَ الرَدى فَاِستَراح

ولا تنس نصيبك من دنياك ، ولا تهمل معادك وآخرتك **عش لدنياك كأنك تعيش دوماً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً** ، أما العزم فاحرص على أن تكون ممن عزائمهم قوية ، هممهم عالية ؛ لتكون غاياتك على مستوى هممك وعزمك ، ؛ إذ لو كان عزمك صغيراً فلن تتجاوز غاياتك ذلك العزم قدراً ، وكذا مكارمك وأعطياتك

إنما تقاس على قدر كرمك وعلو نفسك ، فقد قيل :

عَلى قَدرِ أَهلِ العَزمِ تَأتي العَزائِمُ

وَتَأتي عَلى قَدرِ الكِرامِ المَكارِمُ

أما صغار النفوس فإن صغار الأمور كبيرة في عيونه وكذا كبار النفوس إنما تصغر في عينهم عظام الأمور ، فعليك أن تكبر أن تكون صغيراً فقد قيل :

وَتَعظُمُ في عَينِ الصَغيرِ صِغارُها

وَتَصغُرُ في عَينِ العَظيمِ العَظائِمُ

وما عمر الإنسان قياساً بما عاشه من سنين وإن كانت كثيرة ، غير أننا **عندما نعيش لأنفسنا تصبح أعمارنا قصيرة ، وعندما نعيش لأنفسنا وللآخرين تمتد أعمارنا إلى ما بعد موتنا** . فعلى الإنسان أن لا يعيش لنفسه فحسب بل للآخرين **ما استحق أن يولد من عاش لنفسه**

والنجاح لا يأتي بدون جهد ، ولا يجنى من غير زرع ، وإذا ما زرعته فإنك جانيه ، **لا شك من زرع النجاح جناه** ، والنجاح لا يأتي إلا من النفوس القوية ، التي تتحلى بالإرادة وقوة العزم ، ولربما رأى أحد أن القوة هي أن تطيح بخصمك ، ذاك جانب من القوة ، **ليس الشديد بالصرعة .. إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب** ، أي بمعنى أن القوة في النفس والتحكم بها ، وإذا ما تحكمت بنفسك وكنت سيدها فإن ذلك يؤهلك لتكون سيداً على العالم ، ذلك بحفظك نفسك ، وتحكمك بتصرفك ، **لتكون سيد العالم كن سيد نفسك** ، وسُئِلَ أحدُهم : بم سدت قومك ؟ قال : **لم أخاصم أحداً إلا تركت للصلح موضعاً** ،ومما يعرف به السيد تركه الشتم واللعن وتفاتف الأمور ونقائص النفوس ومعاداة الخلق من غير حق : فقد قال أحد كبار النفوس : **ما شاتمت رجلاً مذ كنت رجلاً لأني لم أشاتم إلا أحد رجلين إما كريم، فأنا أحق أن أجله، وإما لئيم فأنا أولى أن أرفع نفسي عنه**. وحسب المرء أن يكف أذاه عن غيره **فمن رزقه الله مالاً فبذل معروفه وكف أذاه فذلك السيد** ، ومما يعرف به السيد رجحان العقل واكتماله ، وقد قيل :

لَيسَ الغَبِيُّ بِسَيِّدٍ في قَومِهِ

لَكِنَّ سَيِّدَ قَومِهِ المُتَغابي

وتبصر طريقك أخي القارئ إلى شيء غاية في الأهمية في حياتنا ، هو ما يسعى لتحقيقه الأخيار ، هو الإحسان ، وله أوجه متعددة ، وأياً كان وجه الإحسان فإنه مرغوب ومحبب عند أهل الفلاح والتوفيق ، وقديماً قيل : **أحسن كما تحب أن يحسن إليك** ، ولإحسان ثمرة كل عمل رفيع ، إذن ليكن لك أجر عن عملك وهو الإحسان ، **لا أجر لمن لا حسنة له** ، وليغتنم أحدنا فرصه السانحة لبسط يد الإحسان ، فلربما لا يكون بمقدورك فعله لعائقٍ ما ،

أحسن إذا كانَ إمكان وَمَقدِرَة

فَالغافِلونَ عَن الإحسان عُميان

وَكُن إلى فُرصة الإمكان مُنتَهِزاً

فَلا يَدومُ عَلى الإنسان إمكان

ولا إحسان كإحسانك إلى نفسك ؛ إذ بإحسانك لنفسك تحسن للناس أجمعين ، ولك الأمر في ذلك ، ناهيك عن أنه **من لا يحسن إلى نفسه لا يحسن إلى غيره** ، وأكثر ما يبتغيه الإنسان من أخيه هو الإحسان ، فبه يُسلم لك الإنسانُ محاسن ظنه وتنقاد لك مباهجه ؛ فقد قيل :

أحسِنْ إلى النّاسِ تَستَعبِدْ قُلوبَهُمُ

فطالَما استبَعدَ الإنسانَ إحسانُ

ومن ألوان الإحسان وصنوفه العفو والمغفرة عن زلاتٍ تعرضت لها ،

وإنْ أساءَ مُسيءٌ فلْيَكنْ لكَ في

عُروضِ زَلّتِهِ صَفْحٌ وغُفرانُ

ولا تتوقع أن يضيع صنيعٌ ما عملته وإن قل ذلك الصنيع والإحسان ،

فمهما يصغر الإحسان فإنه لا يضيع .

ثمة أمور أخي القارئ تتحكم في مسارنا وتوجهه ، إما إلى نجاحٍ وتفوقٍ ، أو إلى مقابلِ هذا وهو الفشلُ والانحسارُ ، ومن أهم هذه الأمور " الإرادة " **فالإدارة سر النجاح ،** ولربما تساءل أحد : هل يكفي الرأي السديد بغيرها ؟ ـ أي بغير الإرادة ـ فأجبه بأنه **لا رأي لمن لا إرادة له** ، وإذا ما حددت وجهتك في أمرٍ ما فإن إرادتك وإصرارك هما أولُ زادكَ ، فقد قيل : **الإرادة نصف الطريق ،** وإن صادف وتعثرت نتيجة أمرٍ ما أو عائق طبيعي أو مفتعل من غيرك فإن هذا مما يزيدك إصراراً ورغبةً في الصمود والوقوف ؛ **فليس العيب أن تقع ؛ إنما أن تبقى مكانك** ، فامضي في طريقك ، **اسع ولا ترجع بخفي حنين** ، واجعل للاعتداد بنفسك في نفسك موضعاًً ، واعتمد في شؤونك على نفسك ، لا على غيرك ؛ فقد قيل قديماً : **من يمتطي جمل جاره لا يصل إلى داره** ، وقيل أيضاً : **من اتكل على زاد غيره طال جوعه** ، فالزم نفسك وساعد غيرك

وكُنْ على الدَّهر مِعواناً لذي أمَلٍ

يَرجو نَداكَ فإنَّ الحُرَّ مِعْوانُ

وإن احتجت من غيرك شيئاً فاطلبه ، ولا يكن ديدنك طلب الناس ، حتى لا تستطيع عمل شيءٍ إلا بمساعدة غيرك ودعمه ، واعمل على أن تكون أنت الذي يتحدث عنه بيت الشعر التالي:

وإنّما رجلُ الدُّنيا وواحِدُها

من لا يعوّلُ في الدُّنيا على رَجُلِ

فأنت لا تستطيع أن تعتمد على الناس في أمورك وخاصة فيما عظم منها

وَحيدٌ مِنَ الخُلّانِ في كُلِّ بَلدَةٍ

إذا عَظُمَ المَطلوبُ قَلَّ المُساعِدُ

فإذا كان ذاك فاجعل الاعتماد على نفسك طريقك لنجاحك وتفوقك ،ولن يتسنى لك ذلك بغير عزمٍ قويٍ للشدائد ، ولربما خالط عزمك شيءٌ من الشك في وصولك أو تحقيقك المنى أو شككت في نفع هذا أو غير ذلك **فإذا شككت فاجزم ، وإذا استوضحت فاعزم** ، وثمة كلمة لا توجد في قاموس أهل العزم وهي : " الفشل " فعندهم **أنه لا وجود لكلمة**

فشل ، وإذا لم تجد كلمة الفشل فإنك لن تر للمستحيل عندهم وجوداً ، فلسان حالهم يقول : **لا للمستحيل ، ولا مستحيل عند أهل العزيمة** ، ولا تكن كمن يفتخر بعزمه وقوته ، وجعل لنفسه مقياساً لا يقاس به العزم ، ولا تحدد به القوة كما في قول أحدهم وإن كان ذا طابع "كوميدي" :

ولي عزم يشق الماء شقاً

ويكسر بيضتين على التوالي

وفي الهيجاء ما جربت نفسي

ولكن في الهزيمة كالغزال

ولتضع نصب عينيك قول الشاعر :

تَهونُ عَلَينا في المَعالي نُفوسُنا

وَمَن خَطَبَ الحَسناءَ لَم يُغلِها المَهرُ

وقول القائل :

تسلح بالإرادة للمعالي

وبالإصرار للرتب العوالي

وكن للسبق ذا قلبٍ قويٍ

عصيٍ للشدائد لا يبالي

إرادتنا وعزمٌ واقتدارٌ

وذا الإصرار شرط للمعالي

فلا التمني يبلغنا الأماني ولا الضعف يؤهلنا لمجابهة الشدائد ، **فإياك والإتكال على المنى فإنها بضائع الموتى** ، وتخلق بقول القائل :

فإنه **لا نحقق الأعمال بالتمنيات**

إنما بالإرادة نصنع المعجزات

ولربما تعرض أحدنا للفشل في أمرٍ ما ، ولكن لا يعني هذا أن يقف مكتوف الأيدي لذلك ، **فأسوأ من الفاشل من لا يحاول النجاح** ، ولتعلم أن **التعثر يعلم المشي ، وليس سقوط المرء فشلاً إنما الفشل أن يبقى حيث سقط** ، ولكي تجد نفسك بعيداً عن الفشل ، على قمة النجاح **انظر إلى الأمام دائماً فإنك لا ترى الفشل** .

أخي القارئ هنالك شخص آخر لا يرى الفشل واحذر أن تكون أنت هو ، لأنه ليس كل من لا يرى الفشل هو ناجح ، **فالشخص الوحيد الذي لا يعرف طعم الفشل هو الذي يعيش بلا هدف** ، فاحذر أن لا يكون لك الهدف الذي تعيش من أجله .

وتوجه إلى الحياة بقلب ذي شغف للانطلاق بالحياة ، فإن لم تفعل فإن الحياة لا تنتظر من لا يبحر فيها بقلبه وعمله وإخلاصه

ألا انهضْ وسِرْ في سبيلِ الحَيَاةِ

فمنْ نامَ لم تَنْتَظِرْهُ الحَيَاهْ

ولك في هذا عوائق كثيرة ، أولها وأهمها : " نفسك " .

وإذا سأل سائل : لم النفس أهم العوائق ؟، أجبه بأن **الذي ينتصر على غيره قوي .. لكن الذي ينتصر على نفسه أقوى** ، والنفس برغم قوتها فإنها تنقاد لصاحبها إذا داوم على تقويمها و تهذيبها ، ولن تعوزك الحيلة وتعجزك القدرة على قيادة نفسك .

وَالنَفسُ راغِبَةٌ إِذا رَغَّبتَها

فَإِذا تُرَدُّ إِلى قَليلٍ تَقنَعُ

وإذا ما انقدت أنت للنفس فإنك ستكون لها العبد الذي لا يخرج عن أمر سيده .

قيل :

أَطَعتُ مَطامِعي فَاِستَعبَدَتني

وَلَو أَنّي قَنِعتُ لَكُنتُ حُرّا

والمطامع مصدرها النفس واتباعها لما يشقيها ، فلكي تنطلق في حياتك تحكم بنفسك وقدها إلى ما يزكيك ويزكيها ، وانشد أهدافا لنفسك ، ولا تجعلها صغيرة فتصغر نفسك بصغرها ، والتعب في نيل الأهداف واحد ، سواءًا كان الهدف والمطمح صغيراً أم كبيراً ، فلن تدركه بغير جد وكد وتعب ؛ فلما لا يكون الطموح كبيراً ، يستحق تعبك وتضحياتك .

إذا غامَرتَ في شَرَفٍ مَرومٍ

فَلا تَقنَع بِما دونَ النُجومِ

فَطَعمُ المَوتِ في أَمرٍ صَغيرٍ

كَطَعمِ المَوتِ في أَمرٍ عَظيمِ

ويصاحب سعيك إلى هدفك وسؤلك الصبر والمثابرة في طلبه ؛ فقد قيل :

إني رأيت وفي الأيام تجربة

للصبر عاقبة محمودة الأثر

وقل من جد في أمر يحاوله

واستصحب الصبر إلا فاز بالظفر

وهل يظن أحدٌ أن الأماني تدرك بغير التعب والمشقة ؟ لا .. بل لا تدرك إلا بالنصب والتعب والسهر . فقيل :

وَما نَيلُ المَطالِبِ بِالتَمَنّي

وَلَكِن تُؤخَذُ الدُنيا غِلابا

وهل بلغ أحد مناه بغير ما قيل ؟

بَصُرتَ بِالراحَةِ الكُبرى فَلَم تَرَها

تُنالُ إِلّا عَلى جِسرٍ مِنَ التَعَبِ

وليست الراحة الكبرى أن يكون المرء في راحة بلا عمل ، إنما يقصد بها ما يبلغه الرجل من الراحة بفضل بلوغه مبتغاه وهدفه ، أما من عكف عن العمل فلا راحة له ؛ **من تعود الكسل ومال إلى الراحة .. فقد الراحة** ، ولن يصل إلى كينونة المجد إلا من شحذ همته وطار إلى المجد والفخار بجناح العمل ، وزاده قوةُ عزيمتِهِ ؛جاعلاً من الصعاب التي تقف في طريقه سلماً يصل به إلى ما يطلبه ؛ فقد قيل :

لن يدرك المجد من خارت عزائمه

عند الصعاب ألا فلتشحذِ الهممُ

والمثابرة أساس به تدرك مبتغاك ، والتواني مما يبعدك عنه فاحذره

وَلا أَدرك الحاجاتِ مِثلُ مثابِر

وَلا عاق مَنها النَجح مِثل ثَوانِ

وثمة أمر مهم ؛ فقد يبلغ المرء بعض شأنه فيأخذه الغرور والتوهم بأنه قد بلغ أمره كله ، فيتسرب إليه ما يؤدي إلى ترك العمل

والمثابرة والجد ، وهو شعوره بانتهاء السبق وفوزه . فقل له :

ما الفوز بالسبق أن تزهو بأوله

إن المفازة أن بالزهو يختتم

والأمر الأهم عند كل شأن تود إتمامه أخي القارئ هو " الخطوة الأولى " **فلكل شيء خطوته الأولى ... فأقدم .**

ولا شك أن الخطوة الأولى تحتاج إلى الشجاعة كي يخطوها المقدم على أمرٍ ، فمن مرادفات الشجاع " المقدام " أي الذي يقدم على أي شيء ، لا يخاف المواجهة ، ولكن ما الشجاعة التي يجب أن يتحلى بها المرء ؟ ، وكيف يكون المرء شجاعاً ؟

إن لكلٍ منا رأيه الخاص في الشجاعة ، وتعريفه الذي يقيد به حدود الشجاعة ومعالمها ، ولكن يتحكم بنا أمرٌ وهو طباعنا التي نشأنا عليها ، فما وافق منها الشجاعة أقمناه ، وما جانبها تركناه ، قال الشاعر :

وَكُلٌّ يَرى طُرقَ الشَجاعَةِ وَالنَدى

وَلَكِنَّ طَبعَ النَفسِ لِلنَفسِ قائِدُ

وأقصى ما يخاف منه المرء زواله عن هذه الدنيا ، بيد أنه هل من خالدٍ بها ؟ ، محصنٌ بوجه الموت والفناء ، وهل إذا جبن المرء سيقف الجبنُ حائلاً دون الموت ؟ ، قال الشاعر :

وَإِذا لَم يَكُن مِنَ المَوتِ بُدٌّ

فَمِنَ العَجزِ أَن تَكونَ جَبانا

ويرى بعضهم أن قعودهم دون صنائع الشجعان إنما هو العقل والتأني والتروي . قيل :

يَرى الجُبَناءُ أَنَّ العَجزَ عَقلٌ

وَتِلكَ خَديعَةُ الطَبعِ اللَئيمِ

ولتعلم أخي أن **الشجاعة عزيزة يضعها الله فيمن شاء من عباده ، إن الله يحب الشجاعة ولو على قتل حية**

والشجاعة تورث عزة النفس وكرامتها ؛ إذ لا كرامة لمن لا يتحلى بالشجاعة في مواطن الشجاعة والإقدام ، وأنى يعيش المرء بلا عزة نفس ، قال الشاعر :

عِش عَزيزاً أَو مُت وَأَنتَ كَريمٌ

بَينَ طَعنِ القَنا وَخَفقِ البُنودِ

لا كَما قَد حَيّتَ غَيرَ حَميدٍ

وَإِذا مُتَّ مُتَّ غَيرَ فَقيدِ

فَاِطلُبِ العِزَّ في لَظى وَذَرِ الذُل

لَ وَلَو كانَ في جِنانِ الخُلودِ

لا بِقَومي شَرُفتُ بَل شَرُفوا بي

وَبِنَفسي فَخَرتُ لا بِجُدودي

وقال آخر :

فلا تَتَّكِلْ إلا على ما فعلتَهُ

ولا تحسبنَّ المجدَ يُورَثُ بالنسبْ

فليس يسودُ المرءُ إلا بنفسه

وإن عَدَّ آباءً كراماً ذوي حسبْ

وقال غيره :

لا تَسقِني ماءَ الحَياةِ بِذِلَّةٍ

بَل فَاسقِني بِالعِزِّ كَأسَ الحَنظَلِ

ماءُ الحَياةِ بِذِلَّةٍ كَجَهَنَّمٍ

وَجَهَنَّمٌ بِالعِزِّ أَطيَبُ مَنزِلِ

وإليك ما يغفل عنه كثير من الناس ، وإن كانوا يدركونه ، وهو أنه من يهن نفسه لن تجد له من مكرم ، ولن يشعر هو بذل الهوان ؛ إذ إنه ميت الإحساس بذلك ، قال الشاعر :

مَن يَهُن يَسهُلِ الهَوانُ عَلَيهِ

ما لِجُــــرحٍ بِمَيِّتٍ إيلامُ

وما الوصول لعزة النفس وارتفاعها عن ما يشينها بسهل البلوغ ؛ **الرأس المرفوع بشمم يتطلب نفساً عالية الإباء** ، وكن كما قال الشاعر مفتخراً بنفسه وقومه ، وما الافتخار بمجرد العبارات فقط ؛ إنما بالعمل والخلق القويم وبإيثار النفس وبرفعها عن الدنيء من الفعل ، قال الشاعر :

وَنَحنُ أُناسٌ لا تَوَسُّطَ عِندَنا

لَنا الصَدرُ دونَ العالَمينَ أَوِ القَبرُ

أَعَزُّ بَني الدُنيا وَأَعلى ذَوي العُلا

وَأَكرَمُ مَن فَوقَ التُرابِ وَلا فَخرُ

وثمة أمور إذا لم تخالط نفس المرء فهو محمود ؛ فقد قال الشاعر :

إِذا المَرءُ لَم يُدنَس مِنَ اللُؤمِ عِرضُهُ

فَكُلُّ رِداءٍ يَرتَـــديهِ جَمِـــيلُ

وَإِن هُوَ لَم يَحمِل عَلى النَفسِ ضَيمَها

فَلَيسَ إِلــــى حُسنِ الثَناءِ سَبيلُ

ومما يفخر به الإنسان ، ومما يثني المرء على أخيه به هو الكرم والعطاء والبذل .

مَنْ جادَ بالمالِ مالَ النَّاسُ قاطِبَةٌ

إلَيهِ والمالُ للإنسان فَتّانُ

فالناس عادةً يميلون إلى من هو كثير العطاء ، ليس بالضرورة طمعاً في ما عنده ؛ بل حباً له ، فهو متخلق بصفة يحبها الله ورسوله وهي الكرم ، وقد قال الشاعر :

وَكُلُّ امرِئٍ يولي الجَميلَ مُحَبَّبٌ

وَكُلُّ مَكانٍ يُنبِتُ العِزَّ طَيِّبُ

وما يقف حيلولة بين البذل والعطاء هو النفس ، فإن النفس مجبولة على مجانبة فعل الخير إلا من هدى الله ، فهي الأمارة بالسوء ، **ومن كرمت عليه نفسه هان عليه ماله** .

وهناك ثمرتان و أمران ، **ثمرة القناعة الراحة ، وثمرة التواضع المحبة** ، وقيل في ذلك :

فَاِقنَع فَفي بَعضِ القَناعَةِ راحَةٌ

وَاليَأسُ مِمّا فاتَ فَهوَ المَطلَبُ

وَإِذا طَمِعتَ كُسيتَ ثَوبَ مَذَلَّةٍ

فَلَقَد كُسِي ثَوبَ المَذَلَةِ أَشعَبُ

ومن يبحث عن السعادة فإن **القناعة منتهى السعادة** ؛ ذلك أن الغنى غنى النفس ، قيل : **ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى**

غنى النفس ، وعلى الإنسان أن يحمل على عاتقه أخاه الإنسان ، تميط عن طريقه العوائق من صفات غير محمودة وما إلى ذلك ، ومعاملة الصديق من الأمور التي هي من الأهمية بمكان ، ولذا قيل : **عاتب صديقك بالإحسان إليه واردد شره بالإنعام عليه** ، وثمة من يكرر : " اتق شر من أحسنت إليه " ولم يدر أن لها تكملة تتم معناها وتظهره بالصورة المثلى ، والعبارة كاملة هي : **" اتق شر من أحسنت إليه بدوام الإحسان إليه "** وهناك من لا يسمع لصديقه نصحاً ولا عظة ، فليحذر كلّ منا أن يدخل ضمن من قال فيهم الشاعر :

لَقَد أَسمَعت لَو نادَيت حَياً

وَلَكن لا حَياةَ لِمَن تُنادي

وَلَو نار نفخت بِها أَضاءَت

وَلَكن أَنتَ تَنفخ في رَماد

ومعاملة الناس لا تقل أهمية عن غيرهم ، من أصدقاء وأهل وغير ذلك ، ولها قواعد كثير ، ومن حدودها :

لا تتطاول على من فوقك فيستخف بك من دونك ، كما أنه **لا تفرح بسقوط غيرك فلا تدري ما تضمر لك الأيام** ، ولتجعل نهجك خير الأمور ، فقد قيل : **خير الأمور الوسط** . وقيل : **تكمن الفضيلة في الوسط** ، ولتكن مرآة أخيك فقد **دخل بعضهم على إبراهيم بن صالح فقال له: عظني. فقال له الولي: بلغني رحمك الله أن أعمال الأحياء تعرض على أقاربهم الموتى، فانظر ماذا تعرض على رسول الله ﷺ من عملك. فبكى إبراهيم حتى سالت دموعه.**

ولا يخرج بعض المحيطين بك عما يلي **أولاً يتجاهلونك ، ثم يسخرون منك ، ثم يقاتلونك ، ثم تفوز أنت** ، والناس صنفان ، متفائلٌ ومتشائمٌ ، فالمتشائم يرى الصعوبة في كلّ فرصة ، أما المتفائل فيرى الفرصة في كلّ صعوبة . وبعض الناس لهم المتعة شيء آخر ؛ فهم يرون أن هناك **نوع من المتعة وهو أن تفعل المستحيل** ، وبين البشر من هو موهوب ومن هو عبقري ، فمن هذا ومن ذاك ؟ **الموهوب يفعل ما يستطيع فعله، العبقري يفعل ما يجب فعله.**

وقد قال أحد الناجحين **: يومياً أستيقظ وأبحث في قائمة فوربس لأغنياء أمريكا. إذا لم اجد اسمي، أذهب للعمل** ، ولكي تكون لك المكانة بين الجموع فإن الأمر الأساسي هو أن تحسن عملك وتتقنه ، **فحاول المستحيل لكي تحسّن عملك** ، وهناك ممن تصاحبهم أناس يجعلون نصب أعينهم الحد من طموحاتك ؛ **فابق بعيدًا عن الناس الذين يحاولون أن يستهينوا بطموحاتك** .

ولم يفعلون ذلك ؟ لأنهم صغار النفوس ، فالصغيرون يفعلون ذلك دائما ، لكنّ العظام فعلاً يجعلونك تشعر أنك أيضاّ يمكن أن تصبح عظيما، فاختر من تخالط.

شكراً لـــكم

ولروعتكم

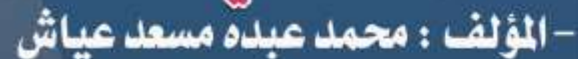
تم

الجزء الأول

سلسلة (١)

روائع مما قرأت

المؤلف في سطور


- المؤلف : محمد عبده مسعد عياش


- من مواليد: 1990م قرية الجرأب - العود - م النادرة - إب .
- المؤهل : بكالوريوس لغة عربية ـ جامعة إب ـ 2014م
- العمل : مدرس لغة عربية / حاسوب .
- العنوان : اليمن - إب
- محمول : 700063244
- البريد الإلكتروني : shbab77345@hotmail.com
- البريد الإلكتروني : shbab77345@gmail.com

نبذة عن الكتاب

كتاب روائع مما قرأت هو كتاب ضمن سلسلة روائع مما قرأت .

يعد هذا الكتاب [الكتاب الأول] للسلسلة : ويحتوي على روائع في شتى المجالات [كالقصص والمقالات والمعلومات الدينية والعلمية والأدبية....إلخ والتعليق عليها بصورة عامة والقصص بصورة خاصة ، وهي عبارة عن اختيارات تم جمعها من قِبل المؤلف ، خلال عدة سنوات لتصل إليك أخي القارئ ...أختي القارئة بهذه الحلة ، فأتمنى منك أن تستفيد من كل كلمة في هذا الكتاب ، فالمؤلف جمع هذا الكتاب لكل باحث عن الثقافة والمعلومة ، ولكل من تاه في دهاليز الظلام ، لعل في كلمة أو نصيحة في هذا الكتاب أن تعيده ليعيش الحياة بسعادة وطمأنينة .

وأسأل من الله أن يتقبل هذا العمل خالصاً لوجه الكريم.

دعوة مني من القلب إلى القلب بأن يحقق الله لكم ما ترغبون فيه